
د. محمد يوسف صديق
رحلة مع
النقوش الكتابية الإسلامية
في بلاد البنغال
دراسة تاريخية حضارية
دار الفكر
آفاق معرفة متجددة

بسم الله الرحمن الرحيم

رحلة مع النقوش الكتابية الإسلامية في بلاد البنغال

دراسة تاريخية حضارية



ر د م ك (الرقم الدولي المعياري للكتاب) : Isbn 0-9624595-0-x
رقم بطاقة الكتاب في مكتبة الكونغرس Library of congress catalog card number 91-090450

رحلة مع النقوش الكتابية الإسلامية في بلاد البنغال

دراسة تاريخية حضارية

الدكتور محمد يوسف صديق

عضو هيئة التدريس بقسم التاريخ والحضارة الإسلامية

جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

(رئيس قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية سابقاً بجامعة زايد في الإمارات العربية المتحدة

ورئيس قسم الدعوة والدراسات الإسلامية سابقاً بالجامعة الإسلامية في بنغلاديش)

الزميل الأول سابقاً (Senior Fellow) بمركز دراسة أديان العالم، جامعة هارفرد.



الرقم الاصطلاحي: ١٨٠٣،٠١١
الرقم الدولي: ISBN: 1-59239-339-x
الرقم الموضوعي: ٩٣٠
الموضوع: تاريخ العرب والإسلام
العنوان: رحلة مع النقوش الكتابية الإسلامية في بلاد البنغال
التأليف: د. محمد يوسف صديق
التنفيذ الطباعي: دار الفكر - دمشق
عدد الصفحات: ٤٩٢ ص
قياس الصفحة: ١٧ × ٢٥سم
عدد النسخ: ١٠٠٠ نسخة

دار الفكر بدمشق

برامكة مقابل مركز الانطلاق الموحد
ص.ب: (٩٦٢) دمشق-سورية
فاكس: ٢٢٣٩٧١٦
هاتف: ٢٢٣٩٧١٧ - ٢٢١١١٦٦
http://www.fikr.com/
e-mail: info@fikr.com

الطبعة الأولى
صفر ١٤٢٥هـ
نيسان (أبريل) ٢٠٠٤م

إلى جدّي المرحوم عبد الغنـي ، وجدّي
الأكبر مولانا أيوب اللذين حملا راية
حماية التراث العربي والإسلامي من
خلال المدارس الإسلامية الشعبية حول
العاصمتين الإسلاميتين القديمتين
غور وپنذوه إبان الاستعمار البريطاني
في البنغال ، وإلى جدّتي كلثوم التي
ربتني صغيراً بكل العطف
والحنان .



الشكر والتقدير

أقدّم خالص شكري وامتناني
وتقديري لمؤسَسة ماكس ڤان
بارشيم في جنيف بسويسرا
التي موّلت مشروعي لمسح
النقوش الإسلامية بالبنغال
ودراستها . لقد كان لدعمها
المالي دور كبير في صدور هذا
الكتاب وإخراجه إلى حيز
الوجود وجزيل شكري إلى
وَالدَيّ د . محمد مجيب
الرحمن (أستاذ اللغة العربية
في جامعة راجشاهي سابقاً) ،
وبلقيس بيغم لتشجيعهما
المستمر في هذه الرحلة
العلمية الطويلة مع النقوش
الإسلامية في بلاد البنغال .

HARVARD UNIVERSITY

Department of Near Eastern
Languages and civilizations

6 Divinity Avenue
Cambridge. Massachusetts 02138
(617) 495-5757

20 April 1991

تقديم

إنه لمن دواعي سروري أن اقدم كتاب الأستاذ الدكتور محمد يوسف صديق للقرّاء في العالم العربي والإسلامي، وكذلك في الغرب .ولأعوام مضت، شاهدت عن قرب وباهتمام بالغ التدرج في دراسات الدكتور صديق المتعلقة بالنقوش الإسلامية، وأسعدني أن أرى ذلك الجهد يكلّل بالنجاح ويثمر ثماراً مباركة. ودراسات الدكتور صديق تستحق بالغ الشكر والتقدير ذلك ان معظم تلك النقوش قد تأثرت بمرور الزمن، وكذلك فإن بعضها أزيل من مكانه الأصلي مما جعل دراسته لهذا الموضوع أمراً شاقاً وعراً يحتاج إلى صبرٍ وعنايةٍ ودقةٍ. إنه لمن حسن الحظ أن يكون خبير في هذا المجال كالدكتور صديق يقوم بكل جهد وإخلاص ليذللّ الصعاب ويحلّ المشكلات في هذه الدراسة القيّمة.

هذا وإني لأرجو وكذلك زملائي في جامعة هارفرد أن تجد هذه الدراسة تقديراً واهتماماً من قبل العاملين في حقل الفنون والعمارة الإسلامية، كما أرجو أن تفتح هذه الدراسة أعين العلماء المعاصرين لتراث العالم العربي والإسلامي العريق الزاخر.

الأستاذة الدكتورة انيماري شيمل

استاذة الثقافة الإسلامية
قسم لغات وحضارات الشرق الأدنى
جامعة هارفرد بكيمبريدج

العلامات المستخدمة في تحقيق نصوص النقوش

فيما يلي بيان العلامات التي استخدمتها في تحقيق نصوص النقوش في هذا الكتاب:

الخط المائل: كتبت به الأحرف أو الكلمات التي يحتمل أن تكون قد كتبت خطأ من قبل الكاتب أو النقّاش سواء كان الخطأ إملائياً أم لغويّاً.

ـــــــــــ: وضعت الخط الأفقي تحت الكلمات أو العبارات التي وجدت في قراءتها صعوبة بالغة.

‹ ›: استخدمت هذا النوع من الأقواس عند وجود خطأ في النص فوضعت التصحيح داخل هذه الأقواس.

[ ]: استخدمت هذا النوع من الأقواس لتتضمن حروفاً أو كلمات يغلب الظن أنها فقدت من النص إما لتلف في النقش أو لسقط وقع من النقاش.

( ): استخدمت هذا النوع من الأقواس لتتضمن تفسيراً أو تعليقاً مني على النص أو على جزء منه.

◂ ▸: استخدمت هذا النوع من الأقواس لتتضمن حروفاً أو كلمات لا يصح أن تكون ضمن النص إما لعدم استقامة في المعنى بسبب وجودها أو لتكرار لا يصح في اللغة.

......: استخدمت النقاط المتتالية للإشارة إلى ان هناك أجزاء من النقش مفقودة في هذا الموضع، ولم أقم بإضافة أو تعليق عليها.

الاصطلاحات والرموز الصوتية التي استخدمت للتعبير عن الحروف والاصوات الاجنبية:

حرف پ (الباء الفارسية): للدلالة على صوت الحرف الانكليزي P في كلمة CUP.

حرف ٹ (من الأحرف الأردية): للدلالة على صوت الحرف الإنكليزي T في كلمة TEA.

حرف چ (الجيم المعطشة): للدلالة على صوت الحرف الإنكليزي CH في كلمة CHAIR.

حرف ڈ (من الاحرف الأردية): للدلالة على صوت الحرف الإنكليزي D في كلمة DO.

حرف گ (الجيم القاهرية): للدلالة على صوت الحرف الإنكليزي G في كلمة GO.

حرف ڑ (من الأحرف الاردية): للدلالة على الصوت المعطش للحرف العربي الراء.

بيان المختصرات (مفاتيح) لاستخدام بعض المصادر الاجنبية:

ASR= Archaeological Survey (of India) Report.

EI= Epigraphia India.

EIM= Epigraphia Indo-Moslemica.

EIAPS= Epigraphia Indica Arabic and Persian Supplement.

JASB= Journal of the Asiatic Society of Bengal.

JASP= Journal of the Asiatic Society of Pakistan.

JASBD= Journal of the Asiatic Society of Bangladesh.

PASB= Proceedings of the Asiatic Society of Bengal.



المحتويات

الصفحة

الصفحة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وبعد، فقد بزغ نور الإسلام وانطلقت حضارته في وقت كانت الحضارات السابقة في طريقها إلى الانهيار والاضمحلال... كانت البشرية آنذاك تهيم في ضلال الجاهلية، وتعاني من أجوائها الملبدة بالزيغ والانحراف، فجاءت رسالة الإسلام هبة ثمينة منحها الله تعالى للبشرية، ليخرجها من الظلمات إلى النور.

جاء الإسلام بمنهج متكامل للحياة البشرية يحوي كلّ ما تتطلبه هذه الحياة من خير وهداية ونظام، ويتضمن ما يكفل للبشرية سعادتها في الدنيا والآخرة، ولم يكن الإسلام كغيره من الأديان التي تدعو الإنسان إلى العزوف عن الدنيا، فالإسلام لا يقر الرهبانية، فلقد جاء الإسلام ليقدّم للبشرية منهاجاً واقعياً سليماً شاملاً متكاملاً، ويبين لها دورها في هذه الدنيا كي تقوم هي بدورها في عمارة الأرض، وكذلك يبين لها حقيقة الآخرة لتعمل لها، كما جاء في قول مأثور في الروايات الإسلامية : "اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً"، وانطلاقا من تلك الشمولية وذلك التكامل اللذين تتسم بهما رسالة الإسلام بدأ المسلمون يترجمون ما جاء به الإسلام من دعوة للبناء والعمران في حياتهم العملية، وهكذا كان ميلاد الحضارة الإسلامية العلميّة العمليّة، المتفرّدة بخصائصها ومقوّماتها.

لقد أقام المسلمون دعائم حضارتهم على أسس ثابتة راسخة، منطلقين من تعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية، فكانت حضارتهم متجددة متميزة عن الحضارات الأخرى، ولم يقتصر التراث الإسلامي على ما أنتجه العلماء المسلمون من مخطوطات ثمينة في مجالات العلوم الدينية والدنيوية، بل تعدّى ذلك إلى ما تركه لنا الفنانون المسلمون من المآثر والصناعات الفنية في الشرق والغرب على السواء والتي اتسمت بذوق جمالي رفيع، ذلك أنّ القيمة الجمالية تعتبر من الصفات العليا التي جاءت بها الشريعة الإسلامية السّمحة، فالله سبحانه وتعالى جميل يحبّ الجمال (صحيح مسلم، باب الايمان رقم الحديث ١٣١)، وكان من أهم العناصر الجمالية في المنتجات الفنية الإسلامية: الخطّ والكتابة حيث اعتمدهما المسلمون عنصرين أساسيين للأعمال الزخرفية والفنية، وابتكر الفنانون المسلمون أنواعاً عديدة من الخطوط العربية، وأولوها عناية خاصة، فأبدعوا وأنتجوا روائع فنية متنوعة، مما أثبت أصالة الفن الإسلامي وابتكاره.

ولم يكن انتشار الحركة الفنية الإسلامية وازدهارها بما في ذلك الخط العربي مقصوراً على قطر إسلامي معين، بل شمل البلاد الإسلامية كلها، وقد لعب المشرق الإسلامي دوراً هاماً في الإضافات القيّمة إلى تلـ

الفنون، وفي ابتكار أنواع جديدة من الخطوط، ومن أروع الأمثلة على ذلك ما عثر عليه في جنوب آسيا، حيث نجد أنّ الخط العربي وفنونه يشكل عنصراً هاماً من عناصر الزخرفة في تلك البلاد، وقد نقش الخط العربي بأنواعه المختلفة على اللوحات الحجرية فضلاً عن استخدامه في مجالات أخرى مثل كتابة المخطوطات.

ولما كانت هذه النقوش تحوي أعمالاً مختلفة لعلماء وفنانين كان لدراستها أهمية كبيرة في مجالات عديدة، فالنقوش خير شاهد على تطور الكتابة وزخرفتها عبر العصور المختلفة، وكذلك فإن نصوصها تعتبر كنزاً من الكنوز العلمية المليئة بالمعلومات التاريخية الصحيحة عن الأزمنة الغابرة ولاسيّما أن هذه النقوش كانت تحمل عادة تاريخ كتابتها، واسم الحاكم الذي أمر بالبناء، وخلاصة القول: فإن دراسة النقوش والكتابات الأثرية تغطي جوانب عديدة في دراسة التاريخ والحضارة والفنون.

والنقوش الإسلامية العربية في شبه القارّة الهندية بصفة عامة وفي بلاد البنغال خاصّة لها أهمية كبيرة في دراسة الحضارة والفنون الإسلامية في تلك البلاد ، فقد شهدت بلاد البنغال أزهى عصورها خلال الحكم الإسلامي الذي ازدهرت فيه العلوم والفنون حتى وصلت إلى أوجها، وتميّزت النقوش الإسلامية العربية في هذه المنطقة بجودة كتابتها في الخطوط المختلفة، وكذلك فإن نصوصها غنية بالمعلومات التاريخية المتنوعة، فلم يكن للباحث في التاريخ والحضارة الإسلامية غنى عنها في أبحاثه.

تستهدف هذه الدراسة تحليل انتشار الكتابات العربية في بلاد البنغال (ويشمل حالياً بنغلاديش ومنطقة البنغال منطقة البنغال الغربية في الهند) وذلك خلال الفترة من ١٢٠٥ إلى ١٧٠٧ ميلادي من واقع النقوش الكتابية الإسلامية في عمائر البنغال الأثارية بوصفها مصدراً رئيساً . و إن أهمية هذه الدراسة تبرز من كونها تعالج وجهة نظر جديدة تستفيد من متابعة التفاعلات الدينية والثقافية خلال فترة مهمة جداً من تاريخ إقليم البنغال، كما أن هذه الدراسة تمثل خطوة متقدمة في كيفية فهم وتحليل التحولات الاجتماعية والثقافية والدينية للجالية الإسلامية في إقليم جنوب شرق آسية من واقع النقوش الكتابية في الإقليم، وذلك وعلى نحو غير مسبوق، ولا شك في أن هذا الكتاب سيساعد على فهم التاريخ المعقد والمتداخل لدخول الإسلام في تلك المنطقة التي لا تزال محافظة على هويتها الإسلامية ودورها الريادي البارز، إضافة إلى استمرار اتصالها المباشر ببقية أنحاء العالم الإسلامي.

على الرغم من بعد إقليم البنغال عن مهبط الوحي وشبه الجزيرة العربية عامة، فقد لعب دوراً بارزاً في التاريخ الإسلامي، منذ أن دخل الإقليم تحت الحكم الإسلامي في مطلع القرن الثالث عشر الميلادي، وبالرغم من أن حكام هذا الإقليم القصي كانوا يعينون من قبل حكام دلهي فإنهم كانوا يميلون إلى ممارسة سلطاتهم كحكام ذوي سيادة منفصلة، مما طبع هذا الإقليم بطابع الاستقلال السياسي ومنحه هويته المتميزة في الحكم منذ بداية الحكم الإسلامي، وفي الواقع فإنه ومنذ القرن الرابع عشر وحتى الربع الأخير من القرن السادس عشر للميلاد تعاقب على حكم الإقليم في الغالب حكام أقوياء مستقلون . كما شهد هذا الإقليم ازدهاراً كبيراً تحت حكم بعض أولئك السلاطين والحكام الأقوياء، حيث ازدهرت حركة الآداب والعلوم وتنامت العلاقات والروابط الثقافية التي تربطه بالعالم القديم، وقد شهدت تلك الفترات توافد رسل حكام الصين على الإقليم، بينما سافر سلاطين البنغال غرباً حتى مصر، في إطار توثيق الروابط والعلاقات الدبلوماسية مع العالم الإسلامي . وفي أواخر القرن السادس عشر الميلادي تمكن الإمبراطور المغولي أكبر أن يخضع إقليم البنغال تحت قبضته، وبالرغم من أن دور إقليم البنغال كان قد اضمحل ليكون إقليماً صغيراً تابعاً لإمبراطورية المغول إلا انه كان لا يزال حتى تلك الحقبة

من أغنى أقاليم جنوب شرق آسية، وكانت موانئه معبراً للعديد من حجاج جنوب و شرق آسية أثناء رحلاتهم إلى مكة والمدينة في مواسم الحج والعمرة. ويمثل موسم الحج ملتقى للمسلمين من كافة أنحاء العالم، وهو بلا شك فرصة للتفاعل والتلاقح الفكري بين الكثير من المسلمين.

وبصورة عامة يمكن التأكيد على أن تاريخ المخطوطات في الامبراطوريات الإسلامية في جنوب آسية حافل وغني وثرّ ، وينطبق ذلك بصورة خاصة على ما كتب بالفارسية، مما يتوافر منها لدى السلطات المركزية في دلهي، حيث سجلت العديد من الشواهد والأحداث لمختلف السلاطين والملوك الذين تعاقبوا على الحكم في دلهي .أما فيما يتعلق بالبنغال فإنه لا توجد الكثير من المخطوطات التاريخية التي تسجل تاريخ الممالك والسلطنات التي تعاقبت على تلك المنطقة، ومما لا شك فيه أننا لم نتحصل إلا على النزر اليسير مما كتب عن تلك الفترة، ولعل من الشواهد على المخطوطات الضائعة عن تلك الفترة، إحدى المخطوطات التي دونت باللغة الفارسية، والتي تصور العهد الأول للحكم الإسلامي في البنغال، والتي عثر عليها فرانسيس بوكانان في أحد أضرحة بنڈوه في مطلع القرن التاسع عشر الميلادي وذكرها في كتابه (وصف جغرافي وإحصائي وتاريخي لمقاطعة ديناجبور في بالبنغال - كلكتا ١٨٢٣) . ولا ريب في أن هناك العديد من العوامل التي تضافرت وأدت إلى فقدان أو ضياع المصادر المخطوطة، مثل الكوارث الطبيعية والفيضانات والحرائق كما أن فصل المطر الطويل والطقس الرطب في البنغال يجعل أمر المحافظة على هذه المخطوطات أمراً بالغ الصعوبة.

ومن العوامل الأخرى التي أسهمت في ندرة المصادر عن التاريخ الإسلامي لمنطقة البنغال، الطريقة التي كان يتعامل بها مؤرخو الامبراطورية في دلهي مع المنطقة، إذ لم يكن الكثير منهم يحرصون على تسجيل ما يدور في تلك المنطقة نظراً لبعدها عنهم. وحتى عندما يتم كتابة أو تسجيل شيء عنها فإن ذلك غالباً ما كان يعكس وجهة نظر رسمية، خصوصاً ما يتصل بأخبار البعثات العسكرية التي كانت الحكومة المركزية ترسلها لإخضاع الإقليم الذي كان حكامه يميلون عادة إلى التمرد على سلطان الحكومة المركزية. وحيث إن المخطوطات التي تسجل ذلك تكتب غالباً في العاصمة دلهي فإنها تحمل بين طياتها علاوة على التحيز المدني ضد المناطق الريفية النائية وجهة النظر الحكومية، من ثمّ فإنها نادراً ما تمثل مصدراً محايداً للمعلومات عن هذا الإقليم. وبالرغم من الاهتمام الكبير الذي حظي به تسجيل التاريخ السياسي لمنطقة البنغال خلال فترة الحكم البريطاني إلا أن القليل جداً من المؤرخين استطاعوا سرد تاريخ تلك المنطقة بحياد وتجرد. وقد كتب هنري بيفرلي- أول من تحدث عن التركيبة السكانية للإقليم- واصفاً سكان الإقليم بأنهم "ثلة من أروميات البنغال شبه البرمائية" (انظر: التقرير الإحصائي للبنغال - ١٨٧٢ ، الفقرة ٥٢٥). ولكن من المهم جداً أن نذكر أنه لم يسجل إلا القليل جداً عن كيفية دخول وانتشار الإسلام في منطقة البنغال، والذي يعد من التحولات العقدية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية البارزة التي أثرت في المنطقة خلال العقود التالية. ولا شك في أن هذا الجانب المتصل بكيفية انتشار الإسلام في المنطقة يعد في الجوانب المهمة التي لا تزال بحاجة إلى المزيد من البحث والتنقيب. إن هذه الدراسة متميزة ومتفردة حيث إنها لا تقتصر فقط على استعمال وسائل بحث حديثة، وإيراد معلومات جديدة عن المنطقة، وإنما تسعى أيضاً إلى إيجاد تفسير جديد، وفهم معاصر لحركة التحول والتفاعل الإسلامي في أحد أقاليم الشرق الإسلامي.

وبينما لا يملك المرء إلا أن يرقب برهبة وجلال اتساع وازدهار الحضارة الإسلامية في إقليم البنغال إلا هنالك العديد من الأسئلة التي لا تزال دون إجابة فيما يتصل بالتفاعل والتمازج الإسلامي بالمنطقة. ومن بين

الأمور المهمة محاولة التعرف على كيفية تحول إقليم البنغال إلى منطقة ذات كثافة وتمركز إسلامي غالب، بينما نجد أن هناك العديد من المناطق في شبه القارة الهندية لم تتعرض لمثل هذا التحول البارز.

إن هدف هذه الدراسة هو محاولة الإجابة على العديد من التساؤلات في هذا المجال، وكذلك تحليل النظريات الحالية التي تفسر أو تناقش عوامل رسوخ الإسلام في المنطقة، مثل الهجرات الضخمة لجموع المسلمين إلى المنطقة، واعتناق العديد من السكان الأصليين البسطاء للإسلام ، وكذلك بروز الإسلام عقيدةً وأسلوبَ حكم وطرق تنظيم إداري و اقتصادي، إضافة إلى دوره الفاعل في تطور المجتمع وتغيير النمط السائد في حياة المجتمع، وتدل النقوش والشواهد الكتابية الأثرية إلى جانب ذلك على حدوث تغير في المفاهيم القديمة وبروز مفاهيم جديدة مبتكرة.

شبَّه أحد الإداريين الاستعماريين الفرنسيين العالم الإسلامي بصندوق الصّدى حيث إن أقل حركة في أي ركن منه ترجع صدى عبر الصندوق بكامله. وكما هو الحال في بقية أنحاء العالم الإسلامي، فإن هذا التشبيه قد تجسد في إقليم جنوب شرق آسية المعروف تاريخياً على أنه إقليم البنغال، الذي يمثل ثاني أكبر كثافة إسلامية في العالم الإسلامي. وفي هذا العصر الذي أسهمت فيه أجهزة الاتصال الحديثة في تحويل العالم إلى قرية عالمية صغيرة فإن من المهم أن نفهم العالم الإسلامي بحضاراته وثقافاته المختلفة، خصوصاً أنه أصبح يمثل الآن خُمس سكان الكرة الأرضية. ولا شك في أن هناك تغيرات كبيرة ومهمة تكتنف الآن المجتمعات الإسلامية في كافة نواحي حياتها الاجتماعية ونظمها السياسية. وهذه التغيرات تنعكس بصورة أوضح في المجتمعات الإسلامية لدول الشرق الإسلامي خصوصاً مجتمعات جنوب شرق آسية.. في حين نجد أن التطرف قد أسهم كثيراً في ازدياد التوترات بين الجماعات العرقية والثقافية المختلفة، إلا أننا نلاحظ أيضاً أن هناك بعض الخلط وسوء الفهم لطبيعة الإسلام وأطره، مما يجعل هناك حاجة ماسة إلى فهم أعمق لتاريخ الحضارة الإسلامية والعقائد والتراث الثقافي في العالم بأسره.

وبالرغم من أن الهدف الرئيسي لهذا الكتاب هو دراسة وتحقيق بعض النقوش الكتابية الإسلامية النادرة في البنغال، ومحاولة إيجاد تفسير تاريخي لكيفية انتشار الإسلام في هذا الإقليم، إلا أن ذلك سيساعد كذلك على فهم الموروث الحضاري والثقافي لهذا الإقليم.

إن انتشار الإسلام في البنغال يعد في الظواهر المتشعبة، بحيث يحتاج البحث فيه إلى نطاق محدد وإطار واضح. وكما هو واضح من العنوان فإن هذه الدراسة تركز على النقوش الكتابية الأثرية مصدراً رئيسياً للبحث. ومن حسن التوفيق فإن إقليم البنغال غني بتراثه الثر من حيث توفر النقوش الكتابية الأثرية كنزاً ثميناً من المادة التاريخية المتنوعة التي لم تدرس بعد. ولا أعتقد أننا نبالغ في التأكيد على أن هذه النقوش الكتابية الأثرية تمثل سجلاً صادقاً لمطلع التاريخ الإسلامي في المنطقة.

وبالرغم من ذلك تبقى هذه المهمة عسيرة وشاقة. ذلك أن النقوش الكتابية الأثرية نادراً ما تقدم المعلومة على نسق منتظم، بل تكون المعلومات في الغالب متناثرة ومبعثرة هنا وهناك، وتحتاج إلى جهد في تجميعها وتنسيقها، لتمثل كلاً متكاملاً. وفي حين أن هذا الكتاب يركز على دراسة وتحقيق النقوش الكتابية الأثرية في الإقليم إلا أنه يضع أيضاً المعلومات المستخلصة في سياقها التاريخي الصحيح وصولاً إلى فهم صحيح وموثق لكيفية انتشار الإسلام في المنطقة.

ويبلغ عدد النقوش الكتابية المختصة بفترة الدراسة حوالى ٤٠٠ نقش تقريباً. وفي الوقت الذي كانت معظم

نقوش فترة ما قبل الحكم المغولي قد كتبت باللغة العربية، فإن نقوش العهد المغولي كتبت بالفارسية. وبصورة أساسية فإن هناك العديد من النقوش الكتابية الأثرية المعمارية التي تعطي معلومات عن بناء الصروح الإسلامية مثل المساجد ومدارس العلم وغيرها. وتتضمن العبارات الدينية الواردة في معظم هذه النقوش نصوصاً من القرآن الكريم أو الحديث الشريف. ولا شك في أن دراسة تلك النصوص تعين على فهم التوجهات والتحولات العلمية والمذهبية التي مر بها الإقليم. و أحد مقاصد هذه الدراسة استقصاء تلك النقوش وتفسيرها، ومحاولة الوصول إلى فهم أعمق لكيفية انتشار الإسلام في تلك البقاع.

ومن جانب آخر، فإن هذه النقوش تشمل على ذكر العديد من العلماء والفقهاء المسلمين. ومن ثم فإنها تمثل مصدراً مهماً في معرفة آفاق التعليم وتطوره. كما تركز الدراسة على التاريخ الفكري للمسلمين لسكان المنطقة. وتشمل على سبيل المثال تعريفاً بالمدارس والمعاهد العلمية البارزة آنذاك والبحث في إمكانيات التواصل والربط فيما بينها، وكيفية تناقل الأفكار والمذاهب وتقييم المقررات الدراسية والعلاقات بين المعلمين والدارسين والتعرف على القدرات الفكرية والتحصيلية خلال تلك الحقبة.

وثمة خاصية أخرى لهذه الدراسة ، ألا وهي تنوع واختلاف الألقاب والأسماء الواردة بهذه النقوش الكتابية، ولا شك في أن هناك دلالات تاريخية لهذا التنوع والاختلاف. كما أن الألقاب تعكس أوضاع حكام البنغال في ظل الإسلام وتعكس علاقاتهم بالسلطات المركزية.

وكذلك فإن للعمارة الإسلامية المتمثلة في المساجد ودور العلم دوراً بارزاً في هذا البحث، حيث تقوم الدراسة بتحقيق وتحليل اختلاف الخط والمفاهيم والنقوش. وقد خُط العديد من هذه الكتابات بصورة أنيقة وجميلة، حيث تنوعت أشكالها من الثلث إلى النسخ والرقعة والرقاع والتوقيع والطغراء والريحاني والمحقق والبهاري.

إن هذا الكتاب نتاج لاهتمام قديم وحماس شخصي لدراسة تاريخ الإقليم الاجتماعي والثقافي والديني من منظور أثري وكتابي. وقد لقيت هذه الفكرة قبولاً وترحيباً واسعاً لدى العديد من المهتمين والباحثين والخبراء الذين التقيتهم وحاورتهم طيلة السنوات الماضية.

كما أود أن أشير في هذا المقام إلى أن تاريخ إقليم البنغال المسلم ونقوشه على العمائر يحظى باهتمامي الدائم ويمثل التزاماً خاصاً لديّ، حيث إني قضيت جزءاً مهماً من حياتي في إقليم البنغال، وخاصة في نواحي غور التي كانت عاصمة إسلامية مهمة لإقليم البنغال ، كما قمت بدراسة العمائر الإسلامية القديمة، وهى تحوي على نقوش عربية إسلامية. كما كتبت عن المخطوطات والنقوش الإسلامية فيما يتصل بالتاريخ الإسلامي لإقليم البنغال باللغات العربية والإنجليزية والبنغالية. كما بذلت جهوداً متواصلة في دراسة النقوش الكتابية على العمائر الإسلامية في شبه القارة الهندية ودلالاتها الثقافية.

واهتمامي بموضوع النقوش الإسلامية العربية ازداد عندما التحقت بقسم الدراسات العليا الحضارية بجامعة أم القرى في مكة المكرمة، وها هنا تبلورت فكرة دراسة هذه النقوش من خلال تشجيع الأساتذة في قسم الحضارة والنظم الإسلامية، فقد قمت بنشر مجموعة من البحوث والمقالات العلمية التي كنت قد كتبتها حول هذا الموضوع باللغتين العربية والإنكليزية وغيرهما، وتعمقت رغبتي في هذا المجال أثناء فترة حياتي العملية بجامعة هارفرد. ولما كانت شبه القارة الهندية بلاداً شاسعة واسعة الأرجاء، كان أمراً متعذراً احتواء بحث واحد على دراسة جميع النقوش في مختلف مناطق تلك البلاد، لذا فقد قصرت دراستي هنا على نقوش البنغال، لتكون بذلك

دراسة جامعة متكاملة. وقد وجدت من خلال دراستي الميدانية أن هناك عدداً كبيراً من النقوش فى البنغال لم يسبق دراستها، على الرغم من أهميتها التاريخية، فحاولت في بحثي هذا أن أركّز على هذه النقوش.

وتجدرالإشارة إلى أن المراد بالنقوش العربية في كتابي هذا ليس تلك اللوحات المكتوبة باللغة العربية فحسب، بل تشمل جميع النقوش واللوحات التى استخدم فيها الخط العربي، فقد قمت أيضاً بدارسة النقوش والكتابات التى كتبت باللغة الفارسية ضمن هذا البحث حيث إنها جميعها منقوشة بالخط العربي، واللغة الفارسية لها أهميتها في دراسة تاريخ الهند وحضارتها، لأنها كانت اللغة الرسمية في الهند الإسلامية وخاصة في البلاط المغولي، وبها كتب الكثير من المخطوطات والنقوش واللوحات في ذلك العصر، وكثير من النقوش تجمع بين اللغة العربية والفارسية، فكان لا مفرّ من دراستها، وكانت معظم النقوش المكتوبة باللغة الفارسية تحتوي على كثير من الكلمات والعبارات العربية فضلاً عن بدء نصوصها بالبسملة، والحمدلة، والتهليل، وآيات قرآنية مختلفة، وأحاديث نبوية شريفة، ونظراً لاستخدامها مع اللغة العربية كان لا يسع الباحث إهمالها في دراسته .

ولقد قمت بوضع خطة علمية لهذا البحث تتألف من قسمين مسبوقة بمقدمة، ثم ختمت البحث بخاتمة ابرزت فيها نتائج دراستي، ويليها الملحق، ثم قائمة المصادر والمراجع، وأخيراً فهارس اللوحات الخاصة بالبحث.

أما المقدمة فقد شرحت فيها أهمية دراسة النقوش الكتابية الإسلامية بوصفها مصدراً تاريخياً وحضارياً بصفة عامة، وكذلك أهميتها في دراسة التاريخ والحضارة الإسلامية في البنغال بصفة خاصة، وأخيراً عرضت لها دراسة نقدية لأهمّ الأصول والمصادر والمراجع في مجال النقوش الإسلامية العربية في البنغال.

ثم خصصت في القسم الأول للتعريف بالبنغال والصلات المبكرة بين العرب والبنغال وتاريخ حكم المسلمين فيها قبل الحكم المغولي وبعده.

وفي الفصل الثاني بيّنت المظاهر المختلفة للحضارة الإسلامية في البنغال، فتعرضت لتاريخ الفنّ الإسلامي والنهضة المعمارية في تلك المنطقة، وكذلك تحدثت عن أهم العواصم والمراكز الحضارية الأثرية في البنغال التي كان من أهمّها مدينة غور وينڈوه ودهاكا .

أما الفصل الثالث فقد أفردته للحديث عن نشأة الخط العربي وأثره الحضاري، فناقشت فيه كيفية استخدام الخط العربي في شبه القارّة الهندية، وشيوعه وانتشاره عبر الأزمنة المختلفة، وكذلك ناقشت الأنواع المختلفة للخطوط العربية التى استخدمت في البنغال، والقيت الضوء على بعض الخطوط النادرة التى تتميز بها النقوش الكتابية العربية هناك، وتناولت بشيء من التفصيل أسلوب الطغراء وأهميته في النقوش العربية البنغالية.

أما في الفصل الرابع فقد تعرضت للنقوش الكتابية الإسلامية ومدلولاتها الحضارية، حيث تناولت تقديم الأسلوب الأدبي للنصوص الواردة في النقوش العربية البنغالية التي عثر عليها حتى يومنا هذا. كما أفردت عنواناً رئيسياً لدراسة الألقاب المختلفة التي وردت في نصوص تلك النقوش، وكذلك وضعت فهرساً للأحاديث النبويّة التي وردت في تلك النقوش. أما القسم الثاني فهو القسم الرئيسي للكتاب حيث إنه يشمل ثبت النقوش الإسلامية في البنغال موزعة على ستة فصول.

وأود ان أذكر هنا وبكل تواضع أن هذا البحث هو أوّل محاولة من نوعها باللغة العربية في نقوش البنغال، وقد معظم بحثي دراسة ميدانية، تطلبت مني جهداً كبيراً، ومشقة بالغة، وعناءً وصبراً، ذلك ان عدداً كبيراً من النقوش كان قد أصابها التلف، أو كانت قد نقلت من أماكنها الأصلية نتيجة لحركة التوسع العمراني على مرّ الأيام، هذا بالإضافة إلى صعوبة الحصول على تصاريح من الجهات المسؤولة للاطلاع على بعض النقوش

وتصويرها، وقد تطلب ذلك مني وقتاً وجهداً كبيرين، خاصة لإقناع تلك الجهات بالقيمة العلمية للدراسة التي أقوم بها، كما واجهت بعض الصعوبات في ترجمة النصوص الفارسية لقدم لغتها واستخدامها الأسلوب الشعري.

وبالرغم من هذه الصعوبات التي واجهتها في دراستي هذه فقد وفقني الله تعالى في إتمام هذه الدراسة على الوجه الأكمل، بقدر ما استطعت، فله الحمد أولاً وآخراً. ولا أنسى هنا أن أقدّم جزيل شكري وخالص امتناني لأستاذي الجليل المرحوم الدكتور محمد رياض العتر الأستاذ بجامعة أم القرى لتوجيهاته السديدة المستمرة، وملاحظاته القيمة حول هذه الدراسة، ولولا توفيق الله سبحانه وتعالى ثمّ الدعم العلمي المستمر منه ونصائحه الثمينة لي لما قُدّر لهذا الكتاب أن يخرج إلى حيز الوجود. وأشكر بوجه خاص الأستاذ الدكتور أولغ غرابار أستاذ الفن الإسلامي السابق بجامعة هارفرد لمساندته وتشجيعه المستمر لهذا المشروع الطويل.

ولا يفوتني أن أسجل خالص شكري وتقديري لكل من استرشدت بهم طوال فترة حياتي العلمية، وأخص بالذكر الأستاذ د. حسام الدين السامرائي والأستاذ د. عبد الرحمن فهمي والزميل الدكتور سلامة محمد البلوي وخالي عزيز شمس الحق والدكتور ناصر علي عيضة الحارثي والدكتور إقبال مسعود الندوي والدكتور محمد أبو الليث شمس الدين والدكتور عبد الولي وردك أفغاني وغيرهم من أساتذتي وزملائي بجامعة أم القرى، والأستاذة االمرحومة أنيماري شيمل والأستاذ روي متحدي والأستاذ ويليام غراهم والأستاذ ولفهارت هنريكس بجامعة هارفرد والأخ الكريم عبدالله جندل والأخ العزيز عبدالله البني في دمشق وسامي أيوب ونجله عبد الله وإلى كل أولئك الذين قدموا لي مساعدة مشكورة وعوناً كريماً في مجهوداتي العلمية في هذه الفترة، وأرى من الضروري أيضاً أن اعترف بدعم العديد من المؤسسات والمراكز العلمية لهذا المشروع وفي مقدمتها جامعة أم القرى بمكة المكرمة التي قضيت فيها سنوات عديدة طالباً وباحثاً. وهاهنا تبلورت فكرة دراسة هذه النقوش من خلال تشجيع الأساتذة في قسم الحضارة والنظم الإسلامية وكثير من الدراسات الميدانية الأولى التي قمت بها في تلك الفترة مُوّلت من قبل جامعة أم القرى وكذلك لمؤسسة ماكس فان برشَم (FONDATION MAX VAN BERCHEM) في سويسرا دور كبير في دعم هذا المشروع من بدايته إلى نهايته، ماديًا ومعنويا، وأسست هذه المؤسسة لتخليد ذكريات العالم السويسري الكبير والباحث الجليل ماكس فان برشم الذي وقف حياته لدراسة النقوش العربية الإسلامية ولا سيما في بلاد الشام في نهاية القرن التاسع عشر وكذلك في بداية القرن العشرين الميلادي. ولمؤسسة ماكس فان برشم فضل كبير لدعم الكثير من مثل هذه الدراسات في مجال النقوش الإسلامية.

وبالرغم من الجهد الذي بذلته في هذا البحث لإخراجه خاليا من الأخطاء فإنني أرجو المعذرة لبعض الهفوات التي قد ترد في صفحات هذا الكتاب، فليس بمقدور أحد إنجاز شيء كامل إلا الله عز وجل فالكمال لله وحده .

وفي الختام أرجو أن يكون هذا الكتاب المتواضع لبنة في صرح البحث العلمي، لعلّه يجلب أنظار العلماء والباحثين إلى أهمية دراسة النقوش العربية في مختلف أنحاء العالم الإسلامي، ويشحذ هممهم للقيام بمزيد من البحث العلمي في هذا المجال، والله وليّ التوفيق.



١ ـ اهمية دراسة النقوش الكتابية الإسلامية

تعتبر النقوش الكتابية مصدراً هاماً من المصادر التي يعتمد عليها المؤرخون والباحثون في دراسة تاريخ البلاد والشعوب المختلفة. حيث تتضمن في معظمها حقائق تاريخية عن الحقب الزمنية التي كتبت فيها، وذلك في مجالات العلوم الاجتماعية والدينية، ونظم الحكم والجيش، والسياسة والأحوال الإدارية، والتطور المعماري والحضاري، والروابط الأسرية وغيرها من الأمور التي تضيف حقائق جديدة، وتصحح أخطاء كان المؤرخون قد وقعوا فيها خاصة إذا ما قورنت هذه النقوش بغيرها من المستندات التاريخية. لذلك كانت دراسة النقوش الكتابية لا تقل أهميتها عن دراسة المصادر الأخرى المعتمدة عند المؤرخين كالوثائق والمخطوطات والمسكوكات وغيرها. وفضلاً عن ذلك فإن النقوش تعتبر من أصدق المستندات التاريخية لكونها مصدراً يصعب تزويره ووثائق أصلية لا يمكن الطعن في قيمتها.

ولا يخفى أن دراسة الأحجار التي استخدمت في كتابة هذه النقوش قد تساعد على التعرف على المحاجر التي كانت تستجلب منها تلك الأحجار في العصور المختلفة، وتشير إلى المهارة التي وصل إليها الفنانون في تقطيع هذه الأحجار واستعمالها في أعمالهم الفنية كالنحت والنقش.

وقد تنوعت النقوش في جودتها وأساليبها وموضوعاتها من مكان إلى آخر، سواء في الهند، أو في بلاد البنغال، لكنها مع تنوعها هذا فإن دراستها تعتبر ذات أهمية كبيرة، فهي مثلاً تعين على تحديد الفترات التاريخية التي مرّت بها بعض الدويلات والولايات البعيدة التي أهملها المؤرخون: لكونها غير مهمة عندهم، أو لوقوعها في مناطق بعيدة عن دلهي التي كانت مركزاً حضارياً لشبه القارة الهندية لمدة طويلة في القرون الوسطى، ولعلّ البنغال كانت أوضح مثال لتلك البلاد التي أهمل أحداثها المؤرخون. وحتى الذين أشاروا إلى تاريخ البنغال من المؤرخين فإنهم لم يدوّنوا في كتبهم إلا ما كان يؤيد حكام دلهي وسلاطينها، لذا كانت دراسة النقوش العربية في البنغال أمراً حتمياً لكل راغب في التعرف على تاريخ تلك البلاد، وبالإضافة إلى ذلك فإن معظم هذه النقوش يحمل تاريخ الإنشاء وأسماء السلاطين والحكام والأمراء الذين أمروا بإنشاء العمائر، وكثيراً ما ترد في هذه النقوش أسماء البنائين والمشرفين على العمائر والمهندسين والخطاطين الذين أغفلت ذكرهم المؤلفات التاريخية، ويمكن أيضاً أن نستنبط من النقوش بعض المعلومات عن الأحوال

الإدارية والاجتماعية والدينية في الفترات التاريخية المختلفة. ذلك أن بعض الأسماء تكون مصحوبة أحياناً بألقاب الوظائف أو الحرف أو المذاهب، كما تزودنا بحقائق هامة عن نظم الحكم ووظائف الجيش.

وتساعد دراسة النقوش أيضاً على تحقيق الروابط الأسرية بين أصحاب الشواهد والأسماء الواردة في النقوش المختلفة. وبالإضافة إلى ذلك فإن شواهد القبور تزودنا ببعض المعلومات المؤكدة عن جوانب من حياة المتوفّى وخاصة تاريخ وفاته. لذلك يمكننا القول بأن تاريخ البنغال لا يمكن تدوينه إلا بعد الاستفادة من هذه النقوش الكتابية، التي تلعب دور الجسر في الربط بين الوقائع التاريخية المتفرقة.

وقد ازدهرت الحضارة في بلاد البنغال مع انتشار الإسلام فيها، فشيّدت فيها العمائر، وقامت الصناعات والفنون، فالمتاحف في البنغال والهند وغيرهما تزخر بالتحف الأثرية الإسلامية من البنغال، وتجدر الإشارة إلى أن الحكام المسلمين كانوا يولون الخط العربي عناية خاصة، حيث اتخذ الخط العربي عنصراً رئيساً في أعمال الزخرفة على الأحجار والأخشاب والمعادن والمنسوجات، ولا غرابة أن يكون البنغال من أغنى البلدان الإسلامية بالنقوش العربية، وقد عثر على ما يقرب من مئتي نقش في العصر السلطاني، تتميز جميعها بالجودة الفائقة والجمال الرفيع.

غير أنه كان للأحداث السياسية والحروب المتتالية التي وقعت على أرض البنغال في فترات مختلفة أثر كبير في إلحاق التلف بالنقوش العربية في تلك البلاد، الأمر الذي تسبّب في ضياع عدد كبير منها، كما كان للبيئة الجغرافية للبنغال دور في تلف بعض تلك النقوش أيضاً، حيث تهطل الأمطار في تلك البلاد بكثرة وتفيض الأنهار في معظم أيام السنة. ولا يفوتنا أن نذكر هنا أن السكان المحليين لتلك البلاد كانوا يستخدمون العمائر ونقوشها الكتابية مصدراً للمواد البنائية في منشآتهم الجديدة، مما أدّى إلى تلف كثير من هذه النقوش خلال تلك المحاولات بسبب سوء استخدامها [١].

أما في شبه القارة الهندية بصفة عامة فقد عثر على نقوش في أطراف وادي سوهان بمقاطعة كيمبلبور في البنجاب وفي وادي كلكت الذي يقع بالقرب من الحدود بين الباكستان والصين وترجع في تاريخها إلى ما قبل عشرة آلاف سنة [٢]، وهي تحوي رسوماً منقوشة على صخور وأحجار تحكي في معظمها أنواع الحيوانات التي استخدمها سكان تلك المنطقة وسائل للنقل وفي الزراعة كالجاموس والبقر والفيل.

وعثر كذلك على بعض الكتابات المنقوشة على الطين والآجر في المراكز الأثرية، مما يدلّ على أن الحروف كانت معروفة في وادي السند منذ ما يقرب من خمسة آلاف سنة، غير أن هذه الكتابات كانت بإحدى اللغات الدراڤيدية السائدة آنذاك والتي لم يتمكّن أحد من قراءتها حتى يومنا هذا.

وفي عهد الآريين الذين خلفوا الدرافيديين في حكم الهند استخدمت الحروف السنسكريتية والتي كانت أكثر تقدماً من الخطوط السابقة، واتخذ الآريون الرسوم والنحت كوسيلة للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم وتسجيل أحداثهم، وقد عثر على رسوم ونقوش من تلك الفترة التاريخية في كهوف أجانتا وكاجوراهو، وكذلك على لوحات كتابية حجرية وبرونزية وخشبية تدل في مجموعها على مدى تطوّر فني الرسم والنحت في ذلك العصر. ولم يقتصر الهنود على نقش الكتابات على الصخور والكهوف فقط، بل عثر على كثير من اللوحات الكتابية الحجرية والبرونزية والنحاسية والخشبية فضلاً عن أوراق الشجر ترجع إلى عصور ما قبل الإسلام [٣]. وقد اشتهر الإمبراطور آشوكا بتشييد الأعمدة التذكارية في أماكن مختلفة في إمبراطوريته

الهند، التي كانت تكتب عليها النظم والنصائح الدينية والأخلاقية المستنبطة من الديانة البوذية. ولا تزال هذه الأعمدة المنقوشة بالكتابات محفوظة في أماكن مختلفة في الهند.

غير أن العصر الذهبي في تاريخ شبه القارة الهندية إنما كان بعد الفتح الإسلامي لها، فبعد أن غزا الجيش الإسلامي بقيادة محمد بن القاسم بلاد السند في نهاية عهد الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك (٨٩هـ/٧٠٧م) أصبحت تلك البلاد جزءاً من العالم الإسلامي. ثم خضع جزء كبير من شمال الهند وغربها لحكم المسلمين في عهد السلطان محمود الغزنوي (٤١٧هـ/١٠٢٦م)، واتسع الحكم الإسلامي للهند حتى شمل معظم تلك البلاد، وذلك في الفترة ما بين ٥٨٧هـ/١١٩٢م و ٩٣٢هـ/١٥٢٦م. ثم قام المغول بفتح هذه البلاد تحت قيادة السلطان ظهير الدين محمد بابرشاه عام ٩٣٢هـ/ ١٥٢٦م. وكان لذلك أثر كبير في الحضارة والثقافة الهندية، وقد اتسعت حكومة المغول اتساعاً كبيراً حتى وصلت إلى أقصى الحدود في الهند.

وقد عثر على نقوش كثيرة في كل فترة من فترات الحكم الإسلامي، وكان أول نقش عربي عثر عليه في هذه المنطقة يرجع تاريخه إلى عام ١٠٩هـ/٧٢٧م أي بعد عشرين سنة من فتح المسلمين للسند. وقد ورد في هذا النقش إسم مروان بن محمد مولى أمير المؤمنين، وعثر عليه في خرائب مسجد جامع في بنهبور على بعد أربعين ميلاً من كراتشي في السند[٤] وتعتبر كتابة هذا النقش من النماذج الرائعة للخط الكوفي المبكر في المشرق الإسلامي، ويمكننا أن نستدل من وجود هذا النقش على أن الحكام والأمراء المسلمين في الهند كانوا يستخدمون اللوحات التذكارية منذ بداية حكمهم.

ولا يخفى أن النقوش الكتابية كانت تعتبر من أهم العناصر الزخرفية للعمارة الإسلامية، إذ نادراً ما كان المسلمون يشيدون العمائر من دون كتابات تذكارية، أو لوحات تأسيسية تهدف في الغالب إلى تخليد اسم صاحب العمارة ومشيّدها، وذكر اسم السلطان المعاصر وتاريخ التشييد.

وكان الخط الكوفي من أكثر الخطوط التي استخدمها الفنانون المسلمون، ثم اتجه هؤلاء الفنانون إلى كتابة خط النسخ والثلث فيما بعد. في الوقت الذي اتجه فيه بعض الفنانين في شرق الهند إلى استخدام نوع من الكتابات المتشابكة التي عرفت في تلك المنطقة بخط الطغراء، ووصل هذا الأسلوب غاية في الإتقان في عهد السلاطين قبل وصول المغول إلى الهند، وظهرت أيضاً أساليب كتابية محلية من بينها الخط البهاري الذي كان في الغالب يستخدم في كتابة المصاحف في بعض مناطق الهند.

وعرف سلاطين الهند باهتمامهم البالغ بجودة الخط وزخرفته منذ بداية الأمر، واشتهر بعضهم في فن الخطاطة. فالسلطان ناصر الدين كان خطاطاً ماهراً، ويقال: إنه كان يبيع نسخ القرآن التي كان يكتبها بنفسه ليرتزق منها هو وأهله، ويذكر لنا ابن بطوطة أنه شاهد نسخة من القرآن الكريم والتي نسخها السلطان ناصر الدين محمود شاه عند القاضي كمال الدين، وذلك أثناء زيارة ابن بطوطة لمدينة دلهي[٥]، ويذكر كذلك أنه كان قد قابل خلال رحلته في الهند بمدينة جاني على شاطئ نهر السند خطاطاً ماهراً يدعى (رتن) ولعله كان من الهندوك بسبب إسمه، وهذا يدل على أن غير المسلمين كانوا يشاركون في الخطاطة الإسلامية.

وكان لفتح المغول لبلاد الهند بقيادة السلطان ظهير الدين محمد بابرشاه سنة ٩٢٣هـ/١٥٢٦م أثر كبير

في الحضارة والثقافة الهندية، وكان سلاطين المغول على دراية كبيرة بالعلوم والفنون، فكان الإمبراطور بابر مثلاً خطاطاً ماهراً، وينسب إليه ابتكار خط جديد، وهو الخط البابري، غير أنه لم تتوافر لدينا أية مصادر أو نماذج من هذا الخط حتى يمكننا التعرف على قواعده أو أوصافه، ويزعم المستشرق الروسي الدكتور عظيم زانوبها أن الخط البابري كان عبارة عن حروف جديدة يقارب عددها ثمانية وعشرين (٢٨)حرفاً، وهي تشبه إلى حد كبير الحروف العربية، ولكنها تخلو من الإعجام، وقد أضيف إليها أربعة أحرف من اللغة الفارسية تمثل أصواتاً موجودة في اللغة الفارسية، ولكنها لم تكن موجودة في اللغة العربية، وهذه الأحرف هي كالتالي: حرف ژ ويشبه في نطقه حرف J باللغة الفرنسية في كلمة Journal ، وحرف پ وينطق مثل حرف P باللغة الإنكليزية، وحرف چ وينطق مثل Ch باللغة الإنكليزية، وحرف گ وينطق مثل حرف G باللغة الإنكليزية [٦].

وولي الحكم بعد بابر الإمبراطور همايون وكان هو الآخر خطاطاً ماهراً، ولما كان للمغول صلات قوية بإيران ووسط آسية فقد رحبوا بالفنانين والرسامين والخطاطين الفرس للقدوم إلى الهند، وتأثرت الحياة الثقافية بذلك لتشمل حتى فن الخط والكتابة حيث مال الفنانون والخطاطون إلى استخدام خط النستعليق الذي كان أكثر الخطوط شيوعاً في إيران.

وهكذا فإن دراسة النقوش توضح لنا بشكل عام مستوى الفن في تطور الكتابة وزخرفتها وجودتها في عصور التاريخ المختلفة، وتمدنا بأسماء مشاهير الخطاطين في بعض الأحيان وأسلوبهم في الكتابة والطرق التي اتبعوها في كتابة النقوش، وهو أمر لم يتطرق إليه المؤرخون في كتاباتهم: لعدم معرفتهم به، وتشير النقوش في مجموعها إلى التفاعل الحضاري الذي وقع في فترات تاريخية مختلفة بين شعوب وبلدان تلك المنطقة. فكثرة استخدام اللغة العربية في نقوش البنغال في العصور الإسلامية المبكرة تدل على أثر انتشار الحضارة الإسلامية العربية بين أفراد الشعب، أما في العصر المغولي فقد كثر استخدام اللغة الفارسية الأمر الذي يدل على انتشار الثقافة الفارسية آنذاك.

وجملة القول فإن دراسة النقوش تمثل حلقة من حلقات دراسة التاريخ لها أهميتها في فهم الفترات التاريخية المختلفة للشعوب وإلقاء الضوء على مدى التطور ومستوى التقدم في بعض جوانب حياتهم الفنية والحضارية.

٢ ـ دراسة نقدية لأهم الأصول والمصادر والمراجع

إن دارس الحضارة والفنون الإسلامية في الهند قد يدهش لكثرة عدد النقوش الإسلامية التي تركها السلاطين والحكام المسلمون في هذه البلاد، والتي تدل على النهضة الحضارية الإسلامية التي عمت البلاد بعد دخول المسلمين في شبه القارة الهندية. قد سبق أن أشرنا إلى أن معظم سلاطين وحكام المسلمين في الهند كانوا على درجة كبيرة من الثقافة والعلوم. يتضح ذلك من مذكرات بعض هؤلاء الأباطرة المغول التي لا تزال تعتبر مصدراً هاماً من مصادر تاريخ عصرهم.

نعرف من هذه المذكرات أن هؤلاء السلاطين كانوا على دراية بالحضارة الهندية من جوانبها المختلفة فتناولوها بدقة، ووصفوها بالتفصيل في مذكراتهم. كذلك ذكروا أيضاً الإنجازات الحضارية التي تمت على أيديهم في تلك الفترة. فنجد مثلاً أن جهانكير يذكر في مذكراته كيف تم إنشاء نقش تذكاري في أحد

بساتين أحمد آباد في منطقة كجرات خلال سفره إليها. فيقول: إنه كان خلال سفره في هذه المنطقة يستريح في أحد البساتين في نواحي أحمد آباد إذ وضع نظره على فراغ كبير في ساق شجرة كبيرة وقديمة، الأمر الذي لم يرتضه لمنظر جميل يحيط به. فأمر أن يملأ هذا الفراغ بلوحة كتابية جميلة تتضمن أبياتاً فارسية نظم أول بيتها بنفسه بهذه المناسبة(٧).

ونجد أن بعض المصادر التاريخية قد تذكر بعض اللوحات والنقوش الكتابية في العمائر التي شيدت على مر الأيام، ولكنها لم تحظ بدراسة علمية. والحق أن دراسة النقوش بطريقة علمية لم تبدأ في الهند إلا في عصر متأخر. عندما بدأ العلماء والمؤرخون يقدرون أهمية هذه النقوش في دراسة تاريخ وحضارة هذه البلاد. ولكن للأسف الشديد. ضاع الكثير من هذه النقوش بسبب الحروب والإهمال وأحداث الزمن. ولا بد أن نشير إلى جهود العلماء والباحثين البريطانيين الذين لهم الفضل الكبير في التنبيه إلى أهمية النقوش كمصدر تاريخي. ومما تجدر الإشادة بالإشارة إلى أن الجهود العلمية حول دراسة النقوش بدأت في بداية الأمر في البنغال، بعد أن تأسست الجمعية الآسيوية للبنغال في كلكتا في عام ١٧٨٤م. وكان من أهم أهداف إنشاء هذه الجمعية إعداد بعض العلماء والخبراء البريطانيين ليتخصصوا في شتى مجالات العلوم الهندية، حتى يتمكنوا من فهم طبيعة الشعب الهندي وحضارته وتاريخه، ولكي يسهل لهم فرض حكمهم عليهم. غير أنه مهما كان الهدف من وراء إنشاء هذه الجمعيات العلمية، فإنها قدمت خدمات كبيرة في مجال البحث العلمي، كما أنها قامت بدور كبير في لفت انتباه العلماء المحليين إلى دراسة التراث الوطني(٨).

ومن أوائل علماء المسلمين في البنغال الذين حاولوا دراسة النقوش العربية بطريقة علمية والاستفادة منها من الناحية التاريخية (سيد غلام حسين) الذي توفى سنة ١٨١٧م، ويعتبر كتابه (رياض السلاطين) من أوائل كتب التاريخ الإسلامي في البنغال. وزار الكثير من المناطق التاريخية في البنغال، وعاش في المدن الأثرية مثل (غور) و(پندوه). وقام بدراسة الكثير من النقوش العربية التي وجدها في هذه المدن. وضمن كتابه الكثير من المعلومات المستمدة منها(٩) وقد قامت الجمعية الآسيوية للبنغال بكلكتا بطبع هذا الكتاب سنة ١٨٩٨م. ثم اتّبع (منشى الهى بخش)(١٠) خطة سلفه (غلام حسين) في دراسة النقوش العربية في البنغال، واستقى منها معلومات هامة أيضاً ضمنها في مخطوطه (خورشيد جهان نا). وجدير بالذكر أن كلا البحثين كتبا باللغة الفارسية.

ومن أهم المصادر في دراسة النقوش العربية في الهند كتاب (آثار الصناديد) الذي ألفه سيد أحمد خان في سنة ١٨٤٦م(١١). وكان من هواياته زيارة الأماكن الأثرية في مدينتي دلهي وأكرا وما حولهما. وأدت هذه الهواية إلى فكرة تأليف كتاب حول هذه الأماكن. وهذا الكتاب (آثار الصناديد)(١٢) يصف وصفاً دقيقاً المساجد والمدارس والقصور والقلاع والمباني والمنشآت الأثرية الأخرى التي زارها سيد أحمد خان. ويتضمن هذا الكتاب أيضاً بياناً عن جميع النقوش ونصوصها التي قرأها في تلك المنشآت الأثرية. وللأسف الشديد. كثير من هذه النقوش التي ذكرها سيد أحمد خان قد تلفت واندثرت.

لم تحظ النقوش العربية في البنغال باهتمام العلماء والمؤرخين فترة طويلة من الزمان. إلى أن قام الباحثون البريطانيون في نهاية القرن السابع عشر الميلادي بجمع هذه النقوش ودراستها(١٣). وكان من أوائل هؤلاء الباحثين السير هنري كريتون Sir Henry Creighton والذي أقام في مقاطعة مالدهة في البنغال من عام ١٧٨٦م حتى عام ١٨٠٧م وكان يعمل مشرفاً على مصنع صباغة النيل في قرية غوامالتي بجوار العاصمة

الإسلامية القديمة غور. وانتهز هذا الباحث فرصة إقامته هناك فقام بزيارة العمائر الإسلامية القديمة في تلك المناطق، وشاهد كثيراً من النقوش العربية خلال جولاته العلمية والتي ضمنها كتابه (The Ruins of Gaur) والأغلب أن هذا الكتاب كان أوّل محاولة من نوعها في هذا الميدان، حيث احتوى على وصف متقن لمدينة غور وعمائرها ونقوشها والمسكوكات التي وجدت فيها، كما احتوى على رسوم رائعة لتلك العمائر التي رسمها المؤلف بنفسه.

وفي بداية القرن التاسع عشر الميلادي قام وليام فرانكلين (Major William Franklin) بزيارة الأماكن الأثرية في البنغال وسجّل عدداً من نقوشها، ثم كتب عنها تقريراً في عام ١٨١٢م سمّاه (Journal of a Route from Rajmahal to Gaur)، وكتب أيضاً (Ruins of Gaur)، ولا تزال هاتان المخطوطتان محفوظتين في مكتبة المكتب الهندي (India Office Library) بلندن. وتجدر الإشارة إلى أن فرانكلين هذا كان موظفاً في الجيش وكان يهوى دراسة الآثار وتذوق الفنون الجميلة، ويبدو أنه كان يعرف اللغة العربية والفارسية، وكان يرافقه خلال أبحاثه الأثرية في البنغال أحد الهندوكيين، ويدعى منشي شيام برساد، وكان يجيد اللغة العربية والفارسية أيضاً. وقد أعدّ فرانكلين تقريراً باللغة الفارسية عن مدينتي غور وبنذوه. وهذه المخطوطة لا تزال محفوظة في مكتبة المكتب الهندي بلندن.

وفيما يلي عرض لأهم مصادر النقوش العربية في البنغال والهند:

١- كتاب Gaur, Its Ruins and Inscriptions. London: 1878 للمؤلف J. H. Ravenshaw ويحتوي هذا الكتاب على وصف العديد من النقوش العربية والعمائر القديمة في مدينة غور.

٢- الموسوعات الأثرية Archeological; Survey of India والتي دونها السير ألكسندر كننغهام Sir Alexander Cunningham والذي كان مديراً عاماً للآثار في الهند في النصف الأخير من القرن التاسع عشر الميلادي.

٣- كتاب آثار الصناديد (١٨٤٦م) للمؤلف سيّد أحمد خان، وهو من أهم المصادر في دراسة النقوش العربية في الهند، وقد ولد هذا العالم الكبير في دلهي عام ١٨١٨م وبدأ حياته العلمية في أيام بهادر شاه الثاني آخر أباطرة المغول في الهند، وكان يشتغل بالقضاء وهو مؤسس جامعة عليكره، وكان يهوى زيارة الأماكن الأثرية في مدينتي دلهي وآكرا وما حولهما، وقد وصف في كتابه المساجد والمدارس والقصور والقلاع والمباني والمنشآت الأثرية الأخرى التي زارها وصفاً دقيقاً، غير أن كثيراً من النقوش التي ضمّنها كتابه تلفت واندثرت.

٤- مقالات للمؤلف السير هنري بلوكمان Sir Henry Blochmann بعنوان Contribution to the Historyand Geography of Bengal وكانت تطبع في مجلة الجمعية الآسيوية في البنغال فيما بين عامي ١٨٧٢م و ١٨٧٥م، وتعدّ هذه المقالات العلمية من أهم المصادر في دراسة النقوش العربية في البنغال.

٥- كتاب Memoires of Gaur and Pandua للمؤلف سيّد عابد علي خان، وقد كتبه في بداية القرن العشرين الميلادي، وتناول فيه تاريخ غور وبنذوه وعمائرهما ونقوشهما الكتابية.

٦- كتاب Inscriptions of Bengal للباحث مولوي شمس الدين (نشر سنة ١٩٦٤م) (١٤) . ويعتبر خطوة هامة في هذا الميدان حيث حاول مؤلفه أن يتناول فيه جميع النقوش الإسلامية في البنغال، ولكن محاولته

لم تصل إلى درجة الإتقان أو الشمول، فقد أغفل المؤلف عدداً لا يستهان به من تلك النقوش المحفوظة في المتاحف الغربية، كما أنه أخطأ في قراءة بعض نصوص النقوش التي تناولها. وكتب Chinmoy Dutt كتاباً بالإنكليزية أسماه (الفهرس الجامع للنقوش العربية والفارسية في المتحف الهندي بكلكتا) غير أنه اقتصر فيه على دراسة النقوش الإسلامية الموجودة في ذلك المتحف فقط.

٧- مجلة Epigraphic Indo-Moslemica : كان لهذه المجلة دور هام في نشر المقالات العلمية حول النقوش العربية في تلك البلاد، وتغيّر اسمها بعد استقلال الهند إلى Epigraphia Indica ولكن استمرّ طباعة ملحق لها باسم Arabic and Persian Supplement والذي قام بنشر النقوش الإسلامية التي عثر عليها في جميع أنحاء شبه القارة الهندية، ولا يزال هذا الملحق يصدر حتى يومنا هذا.

وفي العدد الثاني من مجلة Epigraphia Indica قام الدكتور بول هورن Dr. Paul Horn بالتعرض لدراسة الكثير من النقوش العربية في الهند، وكتب حول النقوش الإسلامية في ملحق المجلة المشار إليه هنا الدكتور ضياء الدين ديسائي وهو من أشهر الباحثين المعاصرين وكان قد عيّن رئيساً لتحرير هذه المجلة ما بين عامي ١٩٥٣م و ١٩٨٣م، كما كان يرأس في تلك الفترة فرع النقوش العربية والفارسية بإدارة الآثار الهندية.

٨ - مجلة الجمعية الآسيوية في البنغال، وكانت تصدر في كلكتا، وتعتبر من أهم المراجع في هذا الموضوع، حيث نشر فيها عدد كبير من النقوش العربية في البنغال، وبعد استقلال الباكستان والهند في عام ١٩٤٧م طبعت هذه المجلة أيضاً في دهاكا باسم Journal of the Asiatic Society of Pakistan ثم طبعت باسم جديد عام ١٩٧٢م وهو Journal of the Asiatic Society of Bangladesh .

٩- مجلة Journal of Varendra Research Museum, Rajshahi : وكانت تقوم بنشر المقالات العلمية حول هذا الموضوع.

١٠- كتاب Corpus of Arabic and Persian Inscriptions of Bihar, Patna 1973 قام بتأليفه الدكتور قيام الدين أحمد أستاذ التاريخ بجامعة بتنه، وتناول فيه النقوش الإسلامية التي عثر عليها في ولاية بهار.

وخلاصة القول في هذه المصادر: إنه بالرغم من أهمية ما احتوته من دراسات علمية حول النقوش العربية في البنغال إلا أنها لم تكن مراجع شاملة متكاملة من الناحية الفنية أو العلمية أو التاريخية، كما أن معظم تلك الأبحاث العلمية كانت قد كتبت باللغة الإنكليزية، وكتب بعضها القليل باللغة البنغالية والفارسية، ولم تكن هناك أية محاولة للكتابة في هذا المجال باللغة العربية.

هذا وتحتفظ المتاحف في البنغال بعدد كبير من هذه النقوش غير أن بعض هذه النقوش يمتلكه رجال من هواة الآثار في الشرق والغرب [١٥]، كذلك نقل بعضها إلى الغرب إبان الاحتلال البريطاني للبلاد، حيث لم يتردد بعض المحتلين عن سرقة هذه الآثار من المساجد أو العمائر القديمة ونقلها إلى بلادهم.

الهوامش

(1) Montgomery Martin, *History, Antiquities, Topography and Statistics of Eastern India* Vol. IV (Delhi: Cosmo Publication, 1976), 71.

(2) J. M. Crawford, "30,000 Years Old Petroglyph," *The Pakistan Times*, 10 September, 1972.

(3) N. G. Majumdar, *Inscriptions of Bengal*, Vol. III. (Rajshahi: Varendra Research Museum, 1929).

(4) Pares Islam Sayed Mustafizur Rahman, *Islamic Calligraphy in Medieval India* (Dhaka: University Press Limited, 1979), 22-23.

(5) أبو عبد الله محمد بن إبراهيم اللواتي. رحلة ابن بطوطة، دار صادر، بيروت، ص ٤٢٤.

(6) K. A. Nizami, "The Twenty-Sixth Session of the International Congress of Orientalist." *Islamic Culture* (April 1964): 163.

(٧)تزك جهانـگيري. نقلها إلى اللغة الأردية مولوي أحمد علي رامبوري، وراجعها جميل الدين احمد (لاهور، سنغ ميل پبلى كيشننز) الطبعة الخامسة، ص ٢٨٣.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الباحث قد نجح في العثور على هذا النقش في مستودع المتحف البريطاني والذي سوف يدرس ضمن نقوش شمال الهند. انظر ص ٢٠٢ في الرسالة.

(٨)عبد الكريم تاريخ البنغال في عهد السلاطين (باللغة البنغالية) الأكاديمية البنغالية ١٩٧٧م ص ٢٤ت ٢٩٠.

(٩) قامت الجمعية الآسيوية للبنغال بطبع هذا الكتاب في سنة ١٨٩٨م.

(١٠) ولد هذا المؤرخ عام ١٢٤٠ هـ/ ١٨٢٤م في مقاطعة مالده بجوار مدينة غور في البنغال.

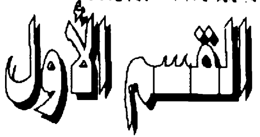
(١١) وولد هذا العالم الكبير في دلهي سنة ١٨١٨م، وبدأ حياته العلمية في زمن بهادر شاه الثاني آخر أباطرة المغول في الهند. وكان يشتغل بالقضاء. وقد عاصر الأحداث الدامية التي وقعت عام ١٨٥٧م نتيجة حركة الاستقلال بين الشعب الهندي.وبعد فشل هذه الثورة التي أدت إلى نفي آخر أباطرة المغول خارج الهند، بدأ يسود المجتمع الإسلامي الهندي اليأس والتدهور الذي أثار مشاعر سيد احمد خان . فدعا مسلمي الهند إلى النهضة العلمية حتى يتعرفوا على التقدّم الغربي في مجال العلوم والفنون والتكنولوجيا وغيرها. وأسّس جامعة عليگر. لتخريج الطلاب المسلمين، حتى يسهّل لهم الحصول على المناصب الحكومية. ولا زالت هذه الجامعة تعتبر من أشهر جامعات الهند.

(١٢)دلهي، مطبع سلطاني، ١٢٧٠ هـ/ ١٨٥٤ م.

(١٣)عبد الكريم. تاريخ البنغال في عهد السلاطين (باللغة البنغالية)، الأكاديمية البنغالية، دهاكا، ١٩٧٧م،ص ٢٤-٢٩.

(14)Shamsud-Din Ahmed, *Inscriptions of Bengal*, Vol. 4 (Rahshahi: Varendra Research Museum,1964).

(15) Simon Digby, "The Fate of Daniyal, Prince of Bengal: In the Light of an Unpublished Inscripti *Bulletine of the School of Oriental and African Studies* (1973): 588-608.



القسم الأول

الفصل الأول

1. تعريف عام بالبنغال

تقع البنغال في الجنوب الشرقي لشبه القارة الهندية. وكانت تعد من أكبر الولايات الهندية حينما كانت جزءاً سياسياً وإدارياً من الهند المتحدة. وهي تشمل المجرى الأدنى لمعظم الأنهار في شرقي الهند مثل غنغا وجمنا وبرهمابترا[1] وغيرها ولذلك أطلق عليها اسم بلاد الأنهار.

وكلمة البنغال أصلها في اللغة بنغالا أو بنغلا، وهو مصطلح جغرافي مشتق من كلمة بنغ وتعني الشعب غير الآري في البنغال، ثم أصبح يطلق على جميع السكان في المناطق التي عرفت أخيراً بالبنغال[2].

ويذكر أبو الفضل في آنيين أكبري أن الاسم الأصلي للبنغال هو بنغ، وكان ملوكه الأولون يقيمون في أكام مرتفعة. كلّ أكمة منها عشر ياردات وعرضها عشرون ياردة في جميع أنحاء الولاية المسماة آل أو الي بالسنسكريتية، وبمرور الزمن ضمّت هذه الأحرف الأخيرة إلى كلمة بنغ فصارت بنغال[3]، وأطلق اسم بنغالا على قسم صغير في جنوب البنغال الشرقية، بينما أطلق اسم بنغ على مساحة أوسع في الجهات الشرقية والجنوبية، كما ورد في السجلات السنسكريتية. واشتهرت الأجزاء الغربية باسم رَاز والأجزاء الشمالية باسم ورندره. وبقي هذا التقسيم الجغرافي على تلك الحال حتى بداية الحكم الإسلامي، وقد أشار إلى مثل هذا التقسيم المؤرخ الإسلامي منهاج الدين سراج، غير أن البعض أضاف إلى ذلك مصطلحات أخرى، مثل إقليم لكنهوتي ودولة لكنهوتي وإقليم غور، للدلالة على الأراضي الخاضعة لحكم المسلمين. واستخدم آخرون مصطلحات كديار بنغالا وغيرها، كما فعل المؤرخ ضياء الدين برني للدلالة على المنطقة نفسها من شرقي البنغال. وقد قام السلطان إلياس شاه بتوحيد كلّ من راز وورندره وبنغ تحت إدارة واحدة في منتصف القرن الثامن الهجري/الرابع عشر الميلادي[4]، وبدأ يطلق على جميع هذه الأراضي فيما بعد اسم البنغال، وأطلق اسم بنغالا على مساحة شاسعة من الأرض ضمّت دلتا الغنغ بكاملها.

وظلت حدود البنغال متغيرة غير مستقرة وخاصة الغربية والشمالية الشرقية منها بسبب التقلبات السياسية في المنطقة إلى أن دخل المغول البنغال وأمر الإمبراطور المغولي أكبر برسم حدود البنغال رسماً دقيقاً، وكان يحدّها آنذاك من الجنوب بطائح سندربن وغاباتها الكثيفة والتي كانت تشكل نوعاً من الحاجز الطبيعي بينها وبين منطقة أوريسا في الجنوب الغربي. أما حدودها الشرقية فقد كانت تساير مجرى بعض الأنهار خاصة نهر ميغنا جهة الشمال، وتنعطف شرقاً فتضم سلهث وتمر بالمنحدرات السفلى لمنطقة الجبلية في جنوب آسام، حتى تصل إلى نقطة على نهر براهمابترا بالقرب من ذوبرّي غرْ، ثمّ

تمتد التخوم الشمالية من تلك النقطة غرباً مارة بجنوبي دولة كوج بهار حتى تصل إلى نهر كوشي.

أما حدودها الشمالية والغربية فكانت تمتد من وراء هذا النهر بقليل، ولكنها كانت تضم عادة تلياغر وراجمحل، وكانت حدودها في الغرب تصل أحياناً إلى غابات جهاركهند التي كانت تشكل حاجزاً طبيعياً بين البنغال وأوريسا، وتمتد هذه الحدود في الجنوب الغربي إلى هوغلي وهاووره، وهما من المدن التي عثر فيها على نقوش إسلامية عديدة.

هذا من الناحية الجغرافية، أما من الناحية السياسية والتاريخية فكانت حدود البنغال غير ثابتة، وذلك لأن سلاطين البنغال كانوا يعملون دائماً على توسيع رقعة أراضيهم، لذلك كثيراً ما تجاوزت حدود مملكتهم تلك الحدود التقليدية للبنغال، ففي عهد كلّ من إلياس شاه وباربكشاه وحسين شاه كانت المملكة تضمّ معظم أراضي بهار في الشمال الغربي، واجتازت جيوش حسين شاه نهر غومتي ليضمّ لمملكته أراضي تريبورا(٥)، وفتح بعض السلاطين أجزاء من كامروب وكامتا وكوج بهار. وفي هذا البحث سنحاول دراسة جميع النقوش الكتابية العربية الإسلامية التي عثر عليها في الأراضي التي كانت خاضعة لحكام البنغال وقت نقشها، من غير مراعاة للتقسيم السياسي أو الإداري المعاصر، وكذلك سيكون الحديث عن البنغال المعروفة في التاريخ لا المفهوم الشائع لها اليوم...البنغال التي تشمل بنغلاديش الحالية وولاية البنغال الغربية في الهند وكذلك بعض أجزاء ولاية بهار وآسام الحالية والتي تقع ضمن الإقليم الجغرافي للهند في الوقت الحاضر.

2. الصلات المبكّرة بين العرب والبنغال

تعود العلاقات بين العرب والبنغال إلى ما قبل ميلاد المسيح عليه السلام كما تصرح بذلك بعض المصادر القديمة، ومن أقدم هذه المصادر التى تشير إلى ذلك المخطوطة اليونانية Periplus of the Erythraean Sea (٦)، حيث ورد فيها أن العرب كانوا يسافرون الى شواطئ الهند والبنغال بالسفن الشراعية لأغراض تجارية.

وكانت مدينة شتاغنغ والتي تقع على خليج البنغال معروفة عند الملاحين العرب، فقد كانوا ينزلون في هذا المرفأ ويتبادلون عنده البضائع التجارية، وأغلب الظن أنهم كانوا ينطلقون من ذلك الميناء براً إلى الشرق الأقصى كبلاد التبت والصين، كما أن بعضهم كانوا يسافرون الى أراكان وبورما، وهذا يدل على أن الصلات التجارية بين البلاد العربية وبلاد الهند عن طريق البر والبحر كانت معروفة منذ عهد قديم، وأن التجارة كانت مزدهرة وبشكل خاص في العصر الهلنيستي، ويبدو أنه كان للتجار العرب هيمنة على تلك التجارة آنذاك، ولعلّ ذلك يرجع إلى نشاط عرب البحرين وعمان وسواحل الجزيرة العربية وبقية بلدان الخليج العربي في الملاحة البحرية وزيادة إقبالهم على تجارة الشرق، واستمر نشاطهم البحري طوال العصور الجاهلية وبعد ظهور الإسلام، ونجح العرب في تكوين جاليات لهم على سواحل الهند خلال تلك الفترة من التاريخ(٧).

ويعتقد أن العرب المسلمين كانوا قد دخلوا أراضي البنغال قبل وصول الجيش الإسلامي، فالحفريات الأثرية في پاهارپور ومينامتى قد كشفت عن مسكوكتين عباسيتين ترجعان إلى عهد الخليفة هارون الرشيد وأبي أحمد عبدالله المستنصر بالله، وهذا يدل على وجود مثل تلك الصلات بين العرب والبنغال في العصر العباسي، وقد قام التجار العرب خلال تجوالهم في المناطق المختلفة يدعون الناس من غير المسلمين إلى الإسلام بالقدوة الحسنة، فكان سلوكهم وصدق معاملتهم يقرّب من يتعامل معهم

الإسلام، وتشير الروايات إلى الجهود العظيمة التي قام بها كثير من العلماء والدعاة إلى الله في نشر الإسلام في تلك البلاد والدعوة إليه، وذلك قبل أن تصل الجيوش الإسلامية الفاتحة إلى البنغال، وتشير بعض الروايات المحلية إلى وجود أضرحة لبعض رجال الصوفية تعود في تاريخها إلى فترة ما قبل الفتح الإسلامي للبنغال غير أن هذه الروايات المحلية ليس لها سند تاريخي ثابت(٨).

ولم تزدهر العلاقات البنغالية العربية بشكل ملحوظ إلا بعد الفتح الإسلامي للبنغال، وذلك في عام ٦٠١هـ/١٢٠٥م، ومما لا شك فيه أن هذا الفتح قد لعب دوراً كبيراً في توثيق الروابط الدينية والثقافية بين العالم العربي الإسلامي والبنغال، وساعد على انتشار الإسلام بين أهالي البغال حيث اعتنق كثير من البنغاليين الإسلام واتجهوا إلى دراسة اللغة العربية وتدريسها في المدارس الإسلامية في البنغال، وتأثرت اللغة البنغالية بتلك التغيرات السياسية والثقافية حيث أدخل فيها كثير من الكلمات العربية كما تأثرت أصوات بعض اللهجات البنغالية بالأصوات العربية.

وعلى الرغم من أن الجيوش الإسلامية التي شاركت في فتح البنغال واستوطنتها كانت أغلبيتها من وسط آسية من غير العرب ممن يتكلمون لغة البشتو أو اللغة الفارسية أو التركية إلا أن البنغاليين انكبوا على دراسة اللغة العربية، لأنها كانت لغة القرآن الذي آمنوا به، وقامت المدارس الإسلامية في تلك البلاد وما تزال تفعل ذلك حتى يومنا هذا، حيث يقوم أهل البنغال بتدريس معظم المو د الدينية باللغة العربية في مدارسهم الدينية التقليدية، هذا بالإضافة إلى موادّ اللغة العربية وقواعدها وآدابها وعلومها المختلفة.

وبعد دخول المغول إلى البنغال شاع استخدام اللغة الفارسية في المجال السياسي والثقافي، وأسهمت البنغال في الأدب الفارسي أيضاً، بل ربما كان إسهامها في الأدب الفارسي أكبر منه في الأدب العربي، ولعل ذلك يعود إلى أن اللغة الفارسية كانت هي اللغة الرسمية في تسعة من أقاليم شبه القارة الهندية وكذلك للاتصال المباشر بين الهند والفرس وذلك على خلاف بلاد العرب فقد كان يفصل بينها وبين الهند بحار.

وجدير بالذكر أن ابن بطوطة الرحالة العربي المشهور كان قد قام بزيارة البنغال في القرون الوسطى، وذلك أثناء رحلته حول الهند، فزار مدينة سدكاون وهي غالباً مدينة شتاغنغ الحالية في بنغلاديش، وكذلك زار مدينة سونارغاون وهي تقع بالقرب من مدينة دهاكا الحالية، وتكلم عن الأحوال السياسية والأوضاع العامة التي كانت سائدة في البنغال آنذاك، ووصف البنغال بأنها كانت بلاداً متقدمة حضارياً وعمرانياً(٩)، وكذلك تكلم المؤلف سليمان بن أحمد بن سليمان المهري عن بعض مدن البنغال، فكتب في كتابه "المنهاج الفاخر في علم البحر الزاخر" عن شتاغنغ والتي كانت معروفة آنذاك بمدينة شاتي جام(١٠) وعن جزيرة سندبو الواقعة قريباً من شتاغنغ، وتكلم كذلك عن بندر صادجام وعن بنجالة في كتابه الآخر "العمدة المهرية في ضبط العلوم البحرية"(١١).

٣. تاريخ حكم المسلمين في البنغال قبل المغول

كانت البنغال قبل الفتح الإسلامي خاضعة لحكم أسرة هندوكية من بيت يدعى سين Sen ، وكانت عاصمتها نودية، بينما كانت مدينة بهار واقعة تحت حكم أسرة بوذية من بيت يدعى پال. وقد تمّ الفتح الإسلامي لها على يد اختيار الدين محمد بختيار خلجي أحد كبار قادة الجيش في عهد معز الدين الغوري حاكم الهند، حيث كان المسلمون آنذاك قد فتحوا بلاد الهند منذ عهد قريب ثمّ ضم اختيار الدين البنغال ومعظم أجزاء بهار شرقي الهند للدولة الإسلامية الهندية، وفي عام ٦٠١هـ/١٢٠٥م هاجم اختيار الدين

مدينة نودية بثمانية عشر (١٨) فارساً فقط، وتمكّن من السيطرة عليها قبل أن يتسنّى لباقي الجيش اللحاق به، وقد فوجئ لكشمن سين آخر ملوك نودية الهندوك بذلك الهجوم الخاطف، ففرّ نحو الشرق حيث لجأ إلى بكرمبور والتي تقع بالقرب من دهاكا الحالية[١٢].

ولم تفتح البنغال كلها في بداية الحكم الإسلامي، فلم يكن بيد المسلمين في البداية سوى الجزء الشمالي الغربي منها، وكانت البنغال ولاية من ولايات سلطنة دلهي، وكان حكامها يعيّنون من دلهي ذاتها والتي كانت عاصمة الهند الإسلامية، غير أن حكام البنغال كانوا يتمتعون بنوع من الحكم الذاتي، وذلك لبعد البنغال عن دلهي من ناحية ولضعف سلاطين دلهي عسكرياً وإدارياً من ناحية أخرى، وقد حاول بعض حكام غور الاستقلال عن دلهي كما قام بعض حكام الجزء الشرقي من البنغال والذي كان معروفاً باسم بنغ بإعلان استقلالهم بتلك المنطقة في أواخر تلك الفترة التي استمرت قرابة ثلاثة وثلاثين ومئة (١٣٣) عام، وقد بلغ عدد حكام تلك الفترة حوالي خمسة وعشرين (٢٥) حاكماً.

أما الفترة الثانية من حكم المسلمين للبنغال فقد استمرت حوالي قرنين من الزمان (٧٣٩هـ/١٣٣٨م حتى ٩٤٥هـ/١٥٣٧م)، وبلغ عدد سلاطين المسلمين فيها أربعة وعشرين (٢٤) سلطاناً، ولم يخضع سلاطين هذه الفترة لحكومة دلهي، بل كان لهم حكمهم الذاتي في البنغال، واتخذوا في الغالب مدينة غور عاصمة لهم، واتخذ بعضهم بنذوه كعاصمة، وتجدر الإشارة هنا إلى أن السلطان إلياس شاه والذي استلم الحكم في البنغال عام ٧٤٣هـ/١٣٤٢م كان قد قام بعد استلامه الحكم بتوحيد البنغال تحت سلطنته، وكذلك بتوسيع حدود بلاده في المناطق المجاورة مثل بهار وغيرها، ومن سلاطين تلك الفترة أيضاً السلطان غياث الدنيا والدين أعظم شاه، ومما يؤثر عنه أنه قام بالتبرع لإنشاء مدرسة ورباط في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وقد تم إنشاؤهما بالقرب من أحد أبواب المسجد الحرام في عام ٨١٤هـ/١٤١١م، وأنشئت في الوقت نفسه مدرسة أخرى بالقرب من أحد أبواب المسجد النبوي بالمدينة المنورة[١٣].

وفي نهاية حكم السلطان غياث الدنيا والدين أعظم شاه ظهرت قوة أخرى في بلاد البنغال تزعّمها أمير هندوكي يدعى غنيش، وقد قام هذا الأمير بخلع السلطان علاء الدنيا والدين فيروز شاه آخر سلاطين أسرة إلياس شاه، ثم أمسك بعد ذلك بزمام الحكم وكان ذلك عام ٨١٧هـ/١٤١٤م غير أن هذا الأمير توفي بعد ذلك بأربعة أعوام ليخلفه ابنه الذي اعتنق الإسلام بعد وفاة أبيه وعرف بمحمد شاه الملقب بجلال الدنيا والدين وعادت بذلك السلطة للمسلمين، ولم يمض زمن طويل بعد وفاة جلال الدنيا والدين حتى انتقلت السلطة إلى أحفاد إلياس شاه مرة أخرى، وقد اشتهر معظم هؤلاء بحرصهم على الصالح العام لشعوبهم وعملهم الدؤوب على توفير وسائل الحياة الكريمة لهم، كما عرف عنهم إدراكهم الواسع للتركيبة النفسية لشعب البنغال ومعرفة عاداته وتقاليده، ومن أشهر هؤلاء السلاطين السلطان ناصر الدنيا والدين محمود شاه والسلطان ركن الدنيا والدين باربكشاه والسلطان شمس الدنيا والدين يوسف شاه والسلطان جلال الدنيا والدين فتحشاه.

وفي عام ٨٩٣هـ/١٤٨٧م سقطت دولة هؤلاء على يد حرسهم من المماليك الأحباش، وكان أو[illegible] سلاطينهم السلطان شهزاده والذي قتل السلطان فتحشاه آخر سلاطين أسرة محمود شاه، غير أنه لم يـ[illegible] في الحكم سوى أربعة أشهر حيث قتل على يد أحد الأمراء الأقوياء، ويدعى ملك عنديل والذي استو[illegible] على الحكم بعد ذلك لمدة ثلاثة أعوام تقريباً، وكان يلقب بسيف الدنيا والدين فيروزشاه، وتولى الحكم [illegible]

بعده ركن الدنيا والدين محمود شاه. ثمّ خلفه شمس الدنيا والدين مظفر شاه، وفي عام ٨٩٩هـ/١٤٩٤م، انتهت حكومة الأحباش على يد حسين شاه الذي كان يشغل منصباً هاماً في حكومة الأحباش، وفي عهد حسين شاه ساد الأمن في البلاد وعمّها الرخاء والرفاهية، وقد حكم هذا السلطان البلاد حوالي سبعة وعشرين عاماً، واستمرّ أحفاده في حكم البنغال حتى عام ٩٤٤هـ/١٥٣٧م[١٤]، وذلك عندما قام شيرشاه سوري وهو أفغاني الأصل بفتح مدينة غور عاصمة السلطان محمود شاه آخر سلاطين تلك الفترة ثمّ ضم البنغال في النهاية إلى دولته الهندية المتحدة والتي كانت عاصمتها مدينة دلهي.

وبذلك انتهت تلك الفترة التاريخية من حياة البنغال والتي سمّاها كثير من المؤرخين بعهد السلاطين أو العصر السلطاني The Sultani Period . ومن أهم المراجع التاريخية لتلك الفترة كتاب "تاريخ البنغال في عهد السلاطين" للدكتور عبد الكريم، وقد طبع هذا الكتاب باللغة البنغالية في دهاكا عام ١٩٧٧م.

4. قيام الدولة المغولية في الهند وحكمها في البنغال

حكم المغول بلاد الهند في الفترة ما بين ٩٣٢هـ/١٥٢٦م و ١٢٧٣هـ/١٨٥٧م، وكانت حكومتهم تعدّ من أعظم الحكومات في شبه القارة الهندية، ويعود تأسيس الدولة المغولية الهندية إلى ظهير الدين محمد بابر الذي ولد عام ٨٨٨هـ/١٤٨٢م في فرغانة وهي إمارة صغيرة في اسية الصغرى. ووالده عمر شيخ مرزا حاكم فرغانة ينحدر من سلالة تيمور لنك، بينما تنحدر أمه من سلالة جنكيز خان. وقد ورث بابر حكومة فرغانة وهو بعد في الثانية عشرة من عمره، وكان يجاوره حكام لهم أطماعهم في ضمّ أراضي فرغانة إلى دويلاتهم[١٥]، وفي عام ٩٣٠هـ/١٥٢٣م استطاع شيباني خان زعيم الأزبك أن يستولي على فرغانة، فقام بابر بالاستيلاء على سمرقند، لكنه سرعان ما فقدها هي الأخرى، ثم قام بالاستيلاء على كابل دون إراقة للدماء، وحكم كابل وهو في مستهلّ العام الثالث والعشرين من عمره، وقام بتنظيم شؤون دولته الجديدة، وفي عام ٩٣٢هـ/١٥٢٦م استطاع بابر أن يستولي على البنجاب ثم قضى على السلطان ابراهيم لودهي في موقعة باني بت في جمادى الآخرة من ذلك العام، وسارع بعد ذلك إلى فتح دلهي وآكرا، وهكذا قامت الدولة المغولية في الهند.

وبالرغم من الظروف الصعبة والأحوال السياسية المتقلبة التي عاشها بابر في بداية عمره إلا انه كان يعد من أعظم حكام المسلمين في عصره، واشتهر كذلك بمواهبه الفنية وقدراته العلمية فقد كان شاعراً وأديباً وناقداً فنياً كما كان خطاطاً ماهراً، وقد خلف ديواناً باللغة الجغتائية وهي لهجة من اللهجات التركية، وله أيضاً بعض الأبيات باللغة الفارسية، ويقال أنه جدّد في العروض والقافية باللغة الجغتائية ووضع بعض الأوزان الجديدة للشعر. وينسب إليه خط بابري، وقد ترجمت سيرته الخاصة "تزك بابري" إلى كثير من اللغات يصف فيها بلاد الهند بالتفصيل. جبالها وأنهارها وحيواناتها وطيورها ونباتها وثمارها[١٦]، ومما سجّله أيضا في مذكراته عدم رضاه عن استيطانه في تلك البلاد وشعوره بالغربة عن وطنه.

وخلف بابر ابنه همايون في التاسع من جمادى الأولى عام ٩٣٧هـ/١٥٣١م، وقد ورث ملكاً مثقلاً بالأعباء والصراعات السياسية، حيث انتهز المعارضون للحكم فرصة وفاة أبيه، فاجتمعوا تحت قيادة شيرشاه سوري زعيم الأفغان، واستطاع شيرشاه هذا أن يهزم همايون هزيمة نكراء، وأصبح بذلك ملكاً للهند بلا منازع، وفرّ همايون إلى منطقة السند، ثم لجأ إلى بلاد إيران، ورحّب به الشاه طهماسب الصفوي

حاكم إيران أفضل ترحيب. واغتنم همايون فرصة وجوده في إيران ليتعرّف على معالمها الحضارية وصناعاتها وفنونها، وعندما علم بوفاة شيرشاه قام بتجهيز جيوشه ليسترد بلاده السليبة، وأعانه الصفويّون في ذلك، واستطاع الاستيلاء على قندهار وكابل. ثم تقدم نحو الهند، وقضى على سكندر سوري آخر حكام أسرة شيرشاه، واستولى على دلهي وأعاد بذلك ملكه الضائع(١٧)، وكان همايون قد قابل الكثير من الفنانين والصناع أثناء إقامته في إيران، ووعدهم إن هو استعاد حكمه أن يستضيفهم في بلاده، وفعلاً قام همايون بدعوة الكثيرين منهم للعمل في بلاده، وذلك بعد أن استتب له الأمر فيها، ومن أشهر هؤلاء الفنانين عبد الصمد الشيرازي وكان خطاطاً ماهراً. وقد لقّبه همايون بلقب شيرين قلم، وكذلك مير سيد علي التبريزي وكان من أشهر الخطاطين والمصورين في تلك الفترة ولقّبه همايون بلقب نادر الملك، وبالرغم من أن همايون لم يحكم الهند إلا سنوات قليلة إلا أنه ترك وراءه نهضة علمية وثقافية رائعة، وقد كتبت شقيقة همايون كَلبدن مذكرات وصفت فيها النهضة الثقافية والفنية في تلك البلاد، ووصفت أيضاً كيف أمضى همايون أيامه في إيران(١٨).

وبعد وفاة همايون خلفه ابنه أكبر وذلك عام ٩٦٤هـ/١٥٥٦م وكان لا يتجاوز الثالثة عشرة، غير أنه وبمساعدة معاونيه المخلصين استطاع أن يقضي على الفتن والاضطرابات والتي كادت تعصف بحكم أسرته، ولم تمض سنون قليلة حتى ضم إلى سلطنته بعض المناطق البعيدة مثل كشمير والبنغال وأوريسا، ويعتبر أكبر من أعظم السلاطين والملوك في تلك الفترة، وقد ساد الأمن في البلاد أثناء حكمه. كما ازدهرت العلوم والفنون، وكان أكبر شغوفاً بالفنون والعلوم والآداب، وقد ترجمت في عهده مخطوطات كثيرة من اللغة السنسكريتية والهندية إلى اللغة الفارسية والتركية، ومن أهم تلك المخطوطات أكبر نامة. وآيين أكبري، اللتان قام بتأليفهما أبو الفضل وهو أحد مشاهير العلماء في تلك الفترة، وكان أكبر يرعى الفن ويشجع الفنانين والمصوّرين، وكان يتزعم مجمعاً فنياً يؤمه عدد كبير من الفنانين والرسامين والمصوّرين، ويعتبر عصره من أزهى عصور التصوير المغولي الهندي، وقد امتزجت في عصره الفنون الهندية القديمة مع الفنون الإيرانية، ونشأت المدرسة المغولية الهندية التي تميزت بعناصرها وأنماطها المختلفة من غيرها من المدارس الفنية، ومع كل ذلك الاهتمام وتلك الحفاوة بالعلوم والفنون إلا أنه يؤخذ على أكبر أنه قد انحرف عن بعض أصول الدين ومبادئه، وذلك في محاولاته للتوفيق بين المسلمين والهندوس، فكان مثلاً يجمع رجال الأديان المختلفة في قاعة كبيرة في مدينة فتح پورسكري تدعى عبادت خانة لمناقشة تعاليم الأديان المعروفة في الهند للوصول إلى رأي واحد، ويروى عنه أيضاً أنه كان يدعو إلى دين جديد سماه دين إلهي يتضمن المبادئ الأساسية المشتركة في الأديان المختلفة(١٩).

ثم خلف أكبر إبنه جهانكَير وكان يبلغ من العمر ثمانية وثلاثين سنة، وورث عن أبيه دولة مستقرة يعمّها الأمن والرخاء والسلام، ولم تتخلل فترة حكمه حروب كثيرة، واعتبر المؤرخون فترة حكمه وحكم إبنه شاهجهان العصر الذهبي للدولة المغولية في الهند، وقد كتب جهانكَير مذكراته المعروفة باسم تزلك جهانكَيري وصف فيها الحركة الفنية في عهده والأعمال الفنية الرائعة، كما ذكر رحلات الصيد التي كان يقوم بها هو وزوجته نورجهان، وتجدر الإشارة إلى أن زوجته كانت تقدم له النصح في الأمور السياسية للبلاد، بل وتساهم في كثير من الأحيان مساهمة فعلية في تصريف شؤون الدولة، وكان جهانكَير ملكاً مثقفاً شغوفاً بعلوم النبات والحيوان، وكانت لديه حظيرة تحتوي على حيوانات ندر وجودها في الهند، وكان يطلب من مصوّريه أن يقوموا بتصوير هذه الحيوانات والطيور، وقد قام المصوّر منصور والذي منح

جهانكير لقب نادر العصر برسم صورة الديك الرومي والوعل والطائر المعروف بمالك الحزين[20]. وقد تطورّت العلاقات بين الدولة المغولية والغرب في هذه الفترة على المستوى الثقافي والتجاري، ومن ذلك ما فعله ملك بريطانيا حيث أوفد السيد توماس رو Sir Thomas Roe إلى الدولة المغولية في الهند، وتأسست فيما بعد شركة الهند الشرقية.

ثم تولى الحكم بعد ذلكإابنه شاهجهان وكانت أمه هندوكية، وكان راجح العقل وافر الذكاء قوي العزيمة. وكان يعنى بالعمارة والفنون الإسلامية، وقد أسرف أيّما إسراف في صنع عرشه المعروف باسم تخت طاووس حيث بلغت تكاليف صنعه أكثر من ستة ملايين جنيهاً واستغرق صنعه حوالي سبع سنوات، وقد رصّع العرش بالجواهر النادرة وكانت قوائمه من الذهب الخالص وسقفه مطليٌ بالمينا ويحمل على اثني عشر عموداً من الزمرد على كل واحد منها طاووسان تزينهما الجواهر. ويتوسطهما الألماس والياقوت والزمرد. وتتدلى منه ثلاث درجات تكسوها الجواهر والياقوت[21]. وبالرغم من أن فترة حكمه تعتبر من أزهى العصور التي عاشتها بلاده إلا أنه تعرض لبعض الثورات الداخلية كثورة راجا ججهارسنغ في بند يلكهند جنوبي الهند. ولكنه استطاع القضاء عليه. غير أن المأساة الكبرى في حياته كانت بفعل أولاده الذين اختلفوا على من يكون له الحكم من بعده، فقد قام ابنه أورنكَزيب بالتحالف مع أخيه مراد ضد أخيهم الأكبر دارا شكوه وتغلبا عليه، ثم تقدم أورنكَزيب إلى أكَرا وحاصر أباه في قلعة أكَرا حتى استسلم له أبوه، ثم سجنه في جناح الحريم بالقلعة نفسها إلى أن مات في عام ١٠٧٧هـ/١٦٦٦م، ولم يسمح لأحد بزيارته في السجن سوى ابنته جهان آرا التي تفانت في خدمته في السجن حتى وافته المنية.

واستلم أورنكَزيب الحكم في عام ١٠٦٩هـ/١٦٥٩م، وكان يلقب بأبي المظفر محيي الدين أورنكَزيب عالم كَير. ولا يخفى أن الحروب المتتالية بين الورثة والتي قامت بينه وبين أخيه دارا شكوه كانت سبباً في دمار الأرض والعمران، كما عمّ البلاد قحط عام بسبب انحباس الأمطار الموسمية، لذا رأى أورنكَزيب أن يرفع عن كاهل المواطنين جزءاً من المكوس والضرائب تخفيفاً عنهم ورأفة بهم، وكان أورنكَزيب خطاطاً بارعاً حتى إنه يقال: إنّه كتب مصحفاً بخط يده، وأرسله هدية إلى المسجد النبوي بالمدينة المنورة، وكان محباً للأدب وعلوم الدين، وقد حرص طوال أيام حكمه على إقامة السنّة ومحاربة البدعة، وشدّد في تحريم الخمر ولعب الميسر، وأمر ببناء المساجد وترميم ما بلي منها. وزوّد تلك المساجد بالأئمة والوعاظ والمدرّسين، وحثّ الناس على الإقبال على حلقات العلم والدرس، وأمر بوضع موسوعة فقهية تحت إشرافه، وهي الموسوعة الفقهية المعروفة باسم فتاوى عالم كَيري أو الفتاوى الهندية[22]، ولا تزال هذه الموسوعة الضخمة تعدّ من أهم المراجع في الفقه الحنفي خاصة في شبه القارة الهندية. واتّبع أورنكَزيب سياسة شديدة في معاملته للهنادكة، حيث أبعد الكثير منهم عن مناصب الدولة الهامة بخلاف ما كان من جده أكبر الذي كان يعاملهم معاملة لينة ويكرمهم بتعيينهم في مناصب الدولة العليا. وقد فاضت روح أورنَكزيب يوم الجمعة في الثامن والعشرين من شهر ذي القعدة عام ١١١٨هـ/١٧٠٧م وهو في التسعين من عمره ودفن في مقبرته بمدينة أورنكَاباد.

ويمكن تقسيم مدة حكم أورنكَزيب والتي استمرّت أكثر من سبعة وأربعين عاماً إلى فترتين: الفترة الأولى وهي التي انهمك فيها باستعادة الأمن والنظام في الهند. أما الفترة الثانية فقد قضاها في حروب متواصلة بالدكن والجنوب، استمرت حوالي ستة وعشرين عاماً، واستنفدت أموالاً طائلة، وتكبد خلالها خسائر فادحة في الجنود والمدنيين، والجدير بالذكر أن أورنكَزيب لم يكن هدفه من خوض تلك الحروب توسيع رقعة الدولة المغولية بقدر ما كان من أجل إعلاء راية الإسلام والقضاء على الدويلات الشيعية في

تلك المناطق. غير أن آورنكزيب ترك البلاد لخلفاء ضعاف، لم يستطيعوا الحفاظ على وحدة الدولة الواسعة الأرجاء المترامية الأطراف. مما جرّأ بعض الولايات والمناطق على محاولة الاستقلال عن الحكومة المركزية، كما ظهرت بعض الحركات الوطنية التي كانت تهدف إلى إيقاظ روح الديانة الهندوكية، ومن أهم هذه الحركات قوة مرهته في الجنوب ووسط الهند، التي استغلت أوضاع البلاد المتدهورة. فقامت بسلب الأموال وقتل الكثيرين من مسلمي المغول والهند، وقد أدت مثل هذه الاضطرابات والحروب إلى انفصال مناطق كثيرة عن الدولة المغولية، ولم يبق للأسرة المغولية في أيامها الأخيرة إلا دلهي وأكرا ومناطق محدودة حولهما، وظهر نفوذ الشركات التجارية الأوروبية في تلك الفترة وفي مقدمتها شركة الهند الشرقية. وكان آخر سلاطين المغول بهادر شاه الثاني الذي حارب البريطانيين، وقتل كثيراً منهم. غير أنهم هزموه في النهاية ونفوه إلى رنغون عاصمة بورما الحالية، وهكذا انتهت الدولة المغولية وخضعت الهند بعد ذلك لحكم التاج البريطاني حتى نالت استقلالها أخيراً عام ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م.

الهوامش

(١) دائرة المعارف الإسلامية. دار الشعب، القاهرة، ١٩٦٩م، الطبعة الثانية. ج ٨، ص ١٨٥.

(2) *Encyclopedia of Islam* .New Edition, Vol.. 1 (Leiden. E. J Brill. 1960), 1015.

(3) Abu 'l-Fadl 'Allami, *Ai'n-e-Akbari*, Vol. 2. trans. and ed. H. Blochmann. (Calcutta: Asiatic Society of Bengal, 1877), 116.

(٤) عبد الكريم. تاريخ البنغال في عهد السلاطين- باللغة البنغالية، الاكاديمية البنغالية، دهاكا، ١٩٧٧، ص٢-٤.

(٥) المرجع نفسه. ص ٥.

(6) *Periplus of the Erthraean Sea*, trans. J.W. Schoff, (1712). 40.

(٧) زين المعبري. تحفة المجاهدين، حيدرآباد دكن، الهند، ١٩٣١، ص١٢، ١٥.

(٨) عبد الكريم. سبق الإشارة إليه، ص ٥٦-٦٢.

(٩) رحلة ابن بطوطة. 'تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الأسفار'، المطبعة الاميرية، بولاق القاهرة، ١٩٢٤، ج ٢، ص ٢٢١-٢٣٤.

(١٠) سليمان بن أحمد بن سليمان. المنهاج الفاخر في علم البحر الزاخر، تحقيق إبراهيم خوري، دمشق، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م، ص ١٦-١٧، ٢٤، ٢٥، ٢٧.

(١١) سليمان بن أحمد بن سليمان. العمدة المهرية في ضبط العلوم البحرية، دمشق، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م، ص ١١٣-١٢٠.

(١٢) عبد الكريم. سبق الإشارة إليه، ص ٦٧.

(١٣) المرجع نفسه. ص ٢٣٩-٢٤١.

(١٤) دائرة المعارف الإسلامية. القاهرة، ١٩٦٩م، ج ٨، ص ١٨٣.

(١٥) إحسان حقي. تاريخ شبه الجزيرة الهندية الباكستانية، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٣٩٨ هـ، ص ١٢٨.

(16) *Babur Nama*, trans. H. Beveridge (London: Luzak and Company Ltd, 1969), 480.

(١٧) الساداتي. تاريخ الدول الإسلامية باسية، ص ٨٠-٨٢.

(18) Rummer Godden, *Gulbadan* (New York: The Viking Press, 1981), 78-108.

(١٩) الساداتي. سبق الإشارة إليه، ص ٨٧-٨٨.

(20) Robert Skelton and others, *The Indian Heritage, Court Life and Arts under Mughal Rule* (London: Festival of India Trust, 1982), 30.

(٢١) الساداتي. تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية، ج ٢، ص ١٦٦-١٦٧.

(٢٢) الفتاوى الهندية في مذهب الإمام الاعظم أبي حنيفة النعمان: المكتبة الإسلامية، محمد أزدمير، ديار بكر، تركية، الطبعة الثانية بالمطبعة الكبرى، بولاق، ١٣١٠هـ

الفصل الثاني

١- النهضة الفنية والمعمارية في البنغال إبان الحكم الإسلامي

كان لدخول الإسلام إلى البنغال أثره الكبير في الحياة الثقافية والفنية والعمرانية، وكذلك الصناعية والاجتماعية في تلك البلاد، وأكبر شاهد على ذلك تلك المساجد والمدارس والجسور والقلاع والقصور والأضرحة التي شيدها سلاطين البنغال وحكامها، والتي بلغت درجة كبيرة من الإتقان والجودة، وقد ازدهرت العمارة والفنون في تلك الفترة وصبغت بصبغة إسلامية، ومن الروائع الأثرية الإسلامية البنغالية التي ما تزال البلاد تحتفظ بها حتى يومنا هذا تلك النقوش العربية التي تحمل أكبر مظهر للحضارة الإسلامية في البنغال وخاصة بسبب ندرة التحف الأثرية الأخرى. ولما كانت معظم هذه النقوش موجودة في العمائر الإسلامية في البنغال كان لا بد أن نتعرف أولاً على العمائر الإسلامية في تلك البلاد.

إنه ما من شك أن العمائر الإسلامية في البنغال كانت قد تأثرت بأساليب العماتر الإسلامية القريبة منها في وسط آسية وإيران. فقد كانت البنغال ترتبط مع تلك البلاد بعلاقات تجارية، ولا يخفى أثر ذلك على التبادل الحضاري بين البلاد، كما أثر عن سلاطين البنغال تشجيعهم للفنون والفنانين حيث قاموا باستقدام الكثيرين من الفنانين المسلمين من بلاد فارس وتركستان. لكن العمائر الإسلامية البنغالية حافظت في الوقت نفسه على بعض عناصر الفن المعماري المحلي مما جعلها متميزة عن مثيلاتها في البلاد الأخرى. فاستخدام القباب في المساجد على سبيل المثال كان من عناصر الفن المعماري المحلي. وبالرغم من أن العديد من المساجد في مدينتي: غوڑ وپنڈوة تضمنت عناصر معمارية إسلامية كانت معروفة في بلاد إيران وتركستان وأفغانستان وغيرها إلا أنها تميزت بكثرة استخدام القباب للتسقيف بأشكال متنوعة. فمسجد شات غنبد والذي شيده خانجهان في عهد السلطان أبي المظفر محمود شاه كان يحوي ستين قبة. وكانت القباب تبنى بتصاميم مختلفة كالأشكال البصلية أو المروحية أو المدببة أو الناقوسية، كما استخدمت القباب الضخلة والصغيرة للتسقيف وقد يكون السقف أحيانا عبارة عن قبة واحدة كبيرة. وامتازت العمائر الإسلامية في البنغال بشكل عام بكونها أقل فخامة وروعة من مثيلاتها من العمائر الإسلامية في البلاد الأخرى حيث تميزت بخلوها من الأحجار الكريمة وكذلك ببساطتها ولكن مع بديع تخطيطها وزخارفها.

واتجه المسلمون في البنغال إلى استخدام الدعائم أكثر من الأعمدة في حالة توافر الأحجار. وكان الملوك السلاطين يحبّذون استخدام الأحجار لكونها تضمن تخليد ذكراهم لمدة طويلة. ولم يتردد هؤلاء عند عدم توافر الأحجار في مكان ما أن يستخدموا الكتل الحجرية المجلوبة من العمائر الهندوكية القديمة المهجورة، فمتحف أبحاث ورندرد بمدينة راجشاهي مثلاً يحتفظ بمحراب من عصر السلاطين يوجد في الجهة الخلفية منه أشكال كائنات حية وهي عبارة عن تماثيل هندوكية. فما من شك في أنه كان قد جلب من أحد المعابد الهندوكية القديمة المهجورة.

ونلاحظ أنه روعي في بناء العمائر الإسلامية المؤثرات الجوية والمناخية المختلفة، فنجد أن الواجهة الخارجية لبعض هذه العمائر قد بني بالأحجار لمقاومة الرطوبة في موسم الأمطار، بينما استخدم الآجر في الواجهة الداخلية. ولما كانت الأمطار تهطل بغزارة في تلك البلاد كان هناك اتجاه إلى بناء السقوف على شكل مائل للتخفيف من الأثر الذي يحدثه سقوط الأمطار المتواصل عليها، حيث تنساب المياه على السقوف المائلة كما هو معلوم بيسر وسهولة. واستخدم أيضاً السقف الجمالوني في بعض العمائر، وهو يحمل سمات الكوخ حيث يتكون من سقف مائل له منحدران متعاقبان في جميع جوانبه بحيث يكون المنحدر السفلي في بعض الأحيان أكثر ميلاً من المنحدر العلوي.

وقد تجنّب الفنانون المسلمون بناء التماثيل واستخدام صور الكائنات الحية في زخارفهم وأعمالهم الفنية المختلفة، وذلك بسبب تحريم الإسلام لمثل تلك العناصر، لذلك نجد أن الزخرفة النباتية والهندسية تغلب على الزخرفة الحيوانية، ومع ذلك فقد وجدت بعض المنمنمات التي تمثل بعض مظاهر الحياة الاجتماعية التي كانت سائدة في تلك البلاد، ومناظر للبلاط الملكي، ومناظر المبارزة في ميدان الحرب، وكذلك بعض المناظر الخيالية المختلفة، وتحتفظ المكتبة البريطانية بلندن بمخطوط ثمين يرجع إلى عهد السلطان نصرت شاه ويُعرف باسم اسكندرنامة، وقد كتب هذا المخطوط الثمين باللغة الفارسية، ويحتوي على قصة عاطفية للإسكندر الأكبر(١)، وهو غني بالمنمنمات الملوّنة التي تظهر بجلاء تأثير المدرسة الفنية الإيرانية، وأغلب الظن أن الفنانين في ذلك العصر كانوا يفضّلون استخدام الألوان المائية إذ يندر وجود رسوم زيتية من ذلك العصر.

وتقدمت في العصر السلطاني أيضاً صناعة المنسوجات، وقد أشار إلى ذلك الرحالة الشهير ابن بطوطة حين تحدث عن المنسوجات البنغالية النفيسة، كما أطلق على منسوجاتها القطنية الرقيقة اسم موصلين (أو موسلين) باللغة البنغالية نسبة إلى مدينة الموصل في العراق، التي اشتهرت في القرون الوسطى بمنتجاتها القطنية المعروفة باسم موصلين(٢). وبرع الفنانون المسلمون بالبنغال في الأعمال الخشبية والمعدنية والزجاجية. أما صناعة السجاد فلم تصل إلى درجة كبيرة من الإتقان، ولذلك فإن البنغال كانت تستورد السجاد من كشمير وإيران ووسط آسية.

ومن اليسير أن نتعرف على تاريخ النهضة المعمارية الإسلامية في الهند والبنغال منذ تأسست الدولة الإسلامية فيها، حيث لا يزال الكثير من تراثها المعماري محفوظاً بالرغم من الإهمال الذي لحق هذا التراث في بعض الأزمنة. وقد بدأت هذه النهضة منذ بداية الفتح الإسلامي للبلاد، فالفاتح العظيم قطب الدين أيبك، الذي فتح وسط الهند وشرقها لأول مرة، واتخذ دلهي عاصمة له قام بالكثير من الإنشاءات المعمارية على الرغم من قصر فترة حكمه، ولا تزال بعض منشآته العظيمة مثل: مسجد قوة الإسلام، وقطب منار بنقوشهما الكتابية الرائعة تستهوي قلوب الناس من كل مكان.

ثم تبعه في نهجه الحكام الذين جاؤوا من بعده، فاهتموا ببناء العمائر الدينية والمدنية والعسكرية في مختلف أنحاء البلاد، وكان بابر مؤسس الحكم المغولي في الهند ذا شغف كبير وتذوق رفيع في ميدان العمارة والفنون، فقد عاش في سمرقند وهراة وكابل وغيرها من المدن التي كانت تعتبر من أهم المراكز الثقافية والفنية في عصره، فتعرّف على الحركات المعمارية والفنية التي كانت سائدة في تلك المدن آنذاك، وتعرّف أيضاً على العديد من الفنانين الذين شاركوا في إنشاء هذه المراكز الفنية، غير أن حياته الشاقة لم تتح له فرصة تعمير البلاد أو القيام بأعمال ضخمة في الميدان المعماري والفني. ومع ذلك فقد قام بإنشاء بعض العمائر في المدن التي فتحها وعاش فيها، وكذلك أقام عدداً من البساتين والحدائق في الهند، حيث عرف بحبّه للطبيعة ومناظرها الجميلة، ومن الحدائق التي أنشأها حديقة چهار باغ في ضواحي آكرا يحاكي بها مغاني كابل التي طالما ترنّم بذكرها(٣)، ولما كانت فترة حكمه للهند قصيرة لم يصل إلى أيدينا من تلك الفترة إلا القليل من النقوش الكتابية، وهذه النقوش القليلة عثر عليها في منطقة البنجاب وهريانة ودلهي، وهي تسجل في نصوصها إنشاء مساجد ومدارس وقلاع وجسور- كلها تدلّ على مدى النشاط المعماري في تلك الفترة.

وخلف بابر ابنه همايون الذي لم يحكم الهند إلا لفترة قصيرة، ولذلك لم يترك لنا هو الآخر الكثير من الأعمال الفنية أو المعمارية، وتجدر الإشارة هنا إلى أن الحياة الفنية والثقافية في تلك البلاد قد صبغت بالصبغة الإيرانية

عودة همايون من منفاه في ايران. حيث دعا همايون كثيراً من الفنانين الايرانيين للعمل في ابلاط المغولي. اما في أثناء إقامة همايون في المنفى فقد كان يحكم البلاد شيرشاه سوري زعيم الأفغان. وقد أنشأ شيرشاه في تلك الفترة الكثير من المدارس والمساجد والقلاع والعمائر المدنية. ويعتبر ضريحه الذي أنشئ في سهسرام من الروائع الفنية المعمارية في تلك الفترة. وخلف همايون ابنه أكبر والذي اشتهر بعنايته الفائقة بالعمارة والفنون. وكان بناؤه لمدينة فتحپور سكرى من أعظم الإنجازات التي حققها. وقد جعلها عاصمة له بدلاً من مدينة أكرا. وبنى فيها جامعاً كبيراً وقصوراً عديدة وانشا مقبرة سليم چشتي[٤]. واستخدم الحجر الأحمر والرخام في بناء العمائر المختلفة. غير أن هذه المدينة فقدت مجدها بعد انقضاء فترة حكم اكبر. إذ كانت عاصمة لمدة أربعة عشر عاماً فقط. وذلك أثناء حكمه ثم سرعان ما تحولت إلى مكان مهجور. وهي الآن من أهم المراكز السياحية الأثرية في الهند[٥]. وتعتبر مباني وعمائر هذه المدينة خير شاهد على استخدام كثير من العناصر المعمارية الهندية الإسلامية مثل الدعائم والأقواس والقباب وغيرها. وكان يحيط بالمدينة من ثلاث جهات سور كبير طوله خمسة كيلومترات. أمّا من الجهة الرابعة فتطلّ على بحيرة صناعية تعتمد على حجز المياه عن طريق سد قائم عند احد جوانبها. ومن العمائر الفخمة في هذه المدينة الديوان العام وقوامه خمسة طوابق مدرجة تضيق كلما صعدت الى أعلى المبنى. وكان هذا الديوان يحتوي على مئة وعشرين ديواناً. منها الديوان الخاص بالاستقبالات الملكية. وهو بناء مربع من طابقين له أربعة أبواب وأعمدة مزينة بالمقرنصات. ويشتمل القصر على أربع قباب صغيرة. وقد استخدم الحجر الأحمر. وأحياناً الرخام في بناء مدينة فتحپور سكرى.

وخلف أكبر ابنه جهانكير وكان كأبيه محبا للفن والفنانين. وأقيمت في عهده العمائر المختلفة وخاصة الأضرحة والمقابر لأفراد اسرته. ومن أشهر هذه المقابر مقبرة اعتماد الدولة بمدينة أكرا. وتعتبر مقبرة جهانكير في مدينة لاهور من الإنجازات الفنية والمعمارية الرائعة. واهتم جهانكير أيضاً بإنشاء الحدائق وتنسيقها. وكان يزوّدها بنباتات وأشجار لم تكن معروفة في الهند. ويعتبر عصره فترة انتقال من استخدام الأحجار إلى استخدام الرخام في العمائر. ثم خلف جهانكير ابنه شاهجهان. وكان من أشهر أباطرة المغول في تذوقه الرفيع للفن. خاصة في مجال العمارة. وقد أنفق الأموال الطائلة التي ورثها عن آبائه في تجميل البلاد. فقام ببناء الكثير من المنشآت المعمارية الفخمة في مدينتي أكرا ودلهي. ومن أهم تلك المنشآت المسجد الجامع ومسجد اللؤلؤ والقلعة الحمراء في مدينة دلهي. ولكن أروعها جميعاً هو ذلك المثوى الفخم الذي يعرف باسم تاج محل والذي أقامه تخليداً لذكرى زوجته ممتاز محل. ويعد تاج محل في عجائب الدنيا. نظراً لروعته وبهائه[٦].

وجاء من بعده ابنه أورنكزيب الذي وصلت رقعة البلاد في عهده إلى أقصى حدودها. وقد شغلته الحروب عن الاعتناء بالنشاطات المعمارية والفنية. وكان أورنكزيب متديناً وعالماً يحب الأدب والعلوم الدينية. وكان زاهداً متقشفاً في حياته الخاصة وفي دولته. لذلك اتّسم فن العمارة في عهده بالبساطة وعدم استخدام الزخارف الكثيرة.

٢. العواصم القديمة والمراكز الأثرية في البنغال

١. مدينة غور: أول حاضرة إسلامية في البنغال

أنشأ المسلمون عدداً من المدن والمراكز والعواصم في البنغال بعد دخولهم إليها. وتجد وصف هذه المدن والعواصم في المؤلفات القديمة، وفي كتب الرحّالة. وتعتبر مدينة غور المدينة الأولى التي اتخذها المسلمون عاصمة لهم في البنغال. وقد ورد ذكر هذه المدينة في مؤلفات القرون الوسطى باسم لكهنوتي[٧]. وتشير بعض المصادر إلى أن هذه المدينة كانت موجودة قبل فتح المسلمين لها. فقد كانت عاصمة للأسرة الملكية البوذية پال. ومن جاء بعدهم. وإن كان لا يوجد بين أيدينا أيّ دليل مادي على ذلك. إلا أننا نجد عند دراستنا للمواد البنائية في بعض العمائر الإسلامية أنّ بعض أحجارها يحمل رسوماً وأشكالاً هندوكية مما يدل دلالة قاطعة على أن هذه الأحجار كانت قد جلبت من خرائب عمائر هندوكية مهجورة. بنيت في عصور ما قبل الفتح الإسلامي للبنغال. وهذا يدل أيضاً على أنه كانت هناك حضارة مزدهرة في تلك المدينة في الفترة التي سبقت دخول الإسلام إلى البنغال.

وتقع مدينة غور على خط عرض ٥٤،٢٤ شمالاً وعلى خط طول ٨٨،٨ شرقاً، وكانت تعتبر جزءاً من مقاطعة مالدهة(٨) إبان فترة الاستعمار الإنكليزي، وبعد استقلال الهند وباكستان في عام ١٩٤٧م انقسمت غور إلى قسمين حيث كانت تقع على الحدود بين الدولتين فكان قسم منها في ولاية البنغال الغربية والقسم الآخر في باكستان بمنطقة البنغال الشرقية والتي تعرف ببنغلاديش حالياً، وعلى الرغم من هذا التقسيم السياسي فإن معظم مساحة هذه المدينة يقع في ولاية البنغال الغربية، واختلف المؤرخون في تسمية هذه المدينة فيرى السير أليكسندر كننغهام Sir Alexander Cunningham أن غور كلمة مشتقة من غوڑه وهو اسم لقبيلة كانت تسكن في تلك المنطقة(٩)، وجدير بالذكر أن بعض ملوك أسرة پال قد حملوا لقب غوڑيشر، ويعني هذا اللقب حاكم غور، أو ملك غوڑ الأمر الذي يدل على أن هذه المدينة كانت معروفة باسم غور حتى قبل فتح المسلمين لها، ويظن أيضاً أن اسم غور مشتق من كلمة غوڑ في اللهجة المحلية وتطلق على السكر الريفي الأحمر الذي ينتج في تلك المناطق بكثرة.

وقد ورد ذكر هذه المدينة في كثير من كتب الرحالة في القرون الوسطى، مثال ذلك ما كتبه المؤلف البرتغالي فارياسوزا (١٠)حيث وصف مدينة غور بأنها كانت من أهم مدن البنغال التي تقع على شاطئ نهر غنغا وهي محاطة بالأسوار وشوارعها واسعة توجد على جانبي الشوارع سلسلة من الأشجار(١١)، وقد زار المدينة في عهد السلطان محمود شاه الثالث دي باروس De Barros وكانت آنذاك تكتظ بالسكان الذين بلغ عددهم حوالي مئتي ألف نسمة. وفي عام ١٦٨٣ م زار المدينة وليليام هيدج William Hedge ووجد معظم عمائرها في حالة جيدة، وزار المدينة أيضاً روبن بارو في عام ١٧٨٧م ولكنه وجد معظم معالمها أطلالاً بالية. أما الرحالة العربي ابن بطوطة فإنه لم يزر غور مع العلم بأنه زار كثيراً من مدن البنغال الأخرى.

وتبلغ مساحة مدينة غور حوالي عشرة أميال طولاً وميل ونصف الميل عرضاً كما ورد في المصادر التاريخية القديمة، وكانت تقع على شاطئ نهر غنغا، وقد بنى الحكام المسلمون على هذا الشاطئ سداً لمنع المياه من التسرب إلى المدينة، ولكن مجرى النهر تغيّر مع مرور الزمن مما أدى إلى انتشار الأمراض بين سكان المدينة، وانتقلت العاصمة بذلك إلى پنڈوه لمدة مئة عام تقريباً، ثم عاد الحكام بعد ذلك إلى غور واستمر ذلك حتى عام ١٥٦٥م حين نقل سليمان قراني عاصمة البنغال من غور إلى تانڈه. وتشير بعض المراجع القديمة إلى أن غوڑ كان لها مداخل ضخمة وأشهرها داخل دروازة أي باب الدخول، وكان ذلك المدخل يحتوي على نقش عربي من العصر السلطاني. وقد شيدت في هذه المدينة مساجد كثيرة ذات عناصر معمارية رائعة، مثال ذلك المسجد الذهبي الكبير، والمسجد الذهبي الصغير، ومسجد چمكتي، ومسجد لتن، وقد عثر في كل من هذه المساجد على نقوش عربية تحوي في نصوصها تاريخ الإنشاء، وإسم السلطان الذي أمر ببنائها كما تحوي كثيراً من المعلومات التاريخية الهامة. ويعتبر المسجد الذهبي الكبير من أكبر هذه المساجد، ولعله سمي بذلك لأن زخرفته غنية بالطلاء الذهبي، ويقال أيضاً: إن قباب هذا المسجد كانت مدهونة باللون الذهبي وكانت تعكس ضوء الشمس في النهار وضوء القمر في الليل(١٢).

وأنشئ في هذه المدينة العديد من الجسور، وذلك على القنوات التي كانت تربط بين نهر غنغا وبركة كبيرة تسمى جهيل ساغر، وقد عثر على نقش عربي عند أحد هذه الجسور والذي كان قد أنشئ في عهد السلطان ناصر الدنيا والدين محمود شاه الأول سنة ٨٦٢هـ/١٤٥٨م. وبني هذا الجسر على نظام المداميك وله خمسة عقود، وكذلك عثر على نقش في منارة فيروز شاه التي اشتهرت بطرازها الفني الجميل، غير أنه لم يبق منها اليوم سوى خرائب. والنقش الذي وجد فيها كان قد حمله فرانكلين إلى بريطانيا ولا يزال محفوظاً في المتحف البريطاني بلندن.

وعلى الرغم من الازدهار والتطور اللذين شهدتهما مدينة غور في القرون الوسطى إلا أن المدينة قد مرت في العصور المتأخرة بالعديد من الكوارث، ونقل كثير من موادها البنائية من عمائرها القديمة إلى كلكتا وغيرها من المدن الأخرى، وتهدمت عمائرها واحدة بعد الأخرى، حتى أضحت أطلالاً لايسكنها أحد، وفي أواخر القرن الثالث عشر الهجري أصدر الحكام البريطانيون المستعمرون قرارات بشأن صيانة الأماكن الأثرية في الهند، واهتمت حكومتهم بمدينة غوڑ، حيث قاموا بترميم بعض عمائرها المتهدمة، وتهتم بها حالياً دائرة الآثار في الهند وبنغلاديش

ب. مدينة پنڈوه: العاصمة المزدهرة في العصر الإسلامي:

تقع مدينة پنڈوه في مقاطعة مالدهة بالبنغال الغربية في الهند، وتبعد عن مدينة غور عشرين ميلاً فقط، وتعتبر أهم الأماكن الأثرية من عهد السلاطين في البنغال، وقد اتخذها المسلمون عاصمة لهم بعد أن هجروا عاصمتهم الأولى غور وذلك في عام ٧٤٣هـ/١٣٤٢م، واشتهرت هذه المدينة وذاع صيتها وخاصة في أيام السلطان إلياس شاه، وكان ملكاً عظيماً قوياً، وعرفت هذه العاصمة أيضاً باسم فيروزأباد عند المؤرخين المسلمين، ولعل ذلك يرجع إلى أن السلطان فيروزشاه الأول كان قد اتخذها عاصمة له قبل وصول السلطان إلياس شاه للحكم بحوالي ثلاثين سنة وقد شاهد عابد علي خان في هذه المدينة بعض الآثار التي ترجع إلى الفترة الهندوكية، وهو يرى أن تأسيس هذه المدينة يرجع إلى فترة ما قبل حكم المسلمين لها، وأن أصل كلمة پنڈوه يرجع إلى أرجون پنڈوه، وكان ملكاً هندوكياً قد حكم تلك المنطقة. وورد ذكر اسم هذه المدينة في الفيدا وهو الكتاب المقدس عند الهندوس. كما تكلم عن هذه المدينة بعض الرحالة الصينيين ومنهم ما هوان الذي زارها في عهد السلطان غياث الدين أعظم شاه عام ٨٠٩هـ/١٤٠٦م وسجل في مذكراته أن هذه المدينة كانت مزدحمة بالسكان، وتحيط بها الأسوار من كل مكان، وتوجد في داخل المدينة العمائر السكنية، والقصر الملكي، وأن معظم سكانها من المسلمين(١٣).

وزارها أيضاً أحد أعضاء الوفد الصيني الذي بعث به الملك يونغ إلى والي البنغال سنة ٨١٩هـ/١٤١٦م ويدعى في شين. وقد سجل بعض المذكرات الثمينة عن پنڈوه في مؤلفه Sing Cha Shenglan يقول فيه: إن أسوار المدينة ذات أسلوب معماري رائع وأسواقها أيضاً جميلة فمحلاتها مصطفة الواحدة بعد الأخرى، وقد أقيمت دعائم عمائرها بطريقة منتظمة تزيد تلك العمائر بهاء، وروعة، وتوجد في أسواقها البضائع المختلفة. وقد بني القصر بالطوب والخرسانة الحمراء (مخلوط الجير ومسحوق الطوب) على نظام المداميك. ودرج القصر واسع وعال أما الصالة فهي مربعة الأضلاع وسقفها مدهون باللون الأبيض، ويحتوي القصر على تسعة بيوت ملكية وثلاثة مداخل، أما الدعائم فهي مدهونة بلون النحاس ومزخرفة بالأشكال النباتية والحيوانية. ويوجد في القصر العديد من الشرفات المسقوفة الطويلة، ويمكن أن يجتمع فيها آلاف من الناس (١٤). ووصف لنا أيضاً مراسيم التشريفات ومنظر البلاط الملكي والحياة الاجتماعية في مدينة پنڈوه، ولم يتكلم في مذكراته إلا عن المسلمين، ولعلّ ذلك يرجع إلى أن أغلبية سكان المدينة كانوا من المسلمين، وقد نقل في شين معه هدايا من السلطان جلال الدنيا والدين محمد شاه للملك الصيني.

ومدينة پنڈوه كما ذكرنا سابقاً تقع الآن في مقاطعة مالدهة بالبنغال الغربية في الهند. ويضاف إلى اسم پنڈوه أحياناً كلمة حضرت حتى تتميز عن مدينة تقع في مقاطعة هوغلي ويطلق عليها أيضاً اسم پنڈوه. وهناك من يرى أن كلمة حضرت تستخدم على سبيل التعظيم حيث دفن في هذه المدينة كثير من أولياء الله والشيوخ والذين نجد ذكرهم في بعض المصادر القديمة. وقد تكلم شيام برساد في مخطوطته عن وجود قبر حضرت قطب العالم أحد أقطاب الصوفية في مدينة پنڈوه. وقد أقيم على قبره ضريح عظيم يزوره الناس من كل مكان. وكان أهل پنڈوه يقيمون حفلة دينية حول هذا الضريح كل عام يسمّونها عرساً، وكانوا يقدمون الطعام لزوار الضريح، وهذا كما هو معلوم مخالف لتعاليم الإسلام، وقد أنشئ في هذه المدينة الكثير من العمائر الفاخرة والمساجد الفخمة والقلاع والقصور والأسوار، ولكن لم يبق منها إلا القليل، ويعتبر مسجد ادينه في پنڈوه من أكبر المساجد في البنغال وأحسنها. وتبلغ مساحته حوالي ٥٢٠×٣٢٠ قدماً، ووجد في هذا المسجد نقش بتاريخ ٧٧٦هـ الأمر الذي يشير إلى أن المسجد كان قد شيّد في عهد إسكندر شاه، ويعتقد أن المواد الحجرية التي استخدمت في بناء المسجد كانت قد جلبت من العمائر الهندوكية القديمة والمهجورة حيث إنها منقوشة بالرسوم والأشكال ذات العناصر الزخرفية الهندوكية(١٥). ومن المؤسف أن هذا المسجد أهمل إهمالاً شديداً فيما بعد حتى تحولت معظم أجزائه إلى أطلال. وكذلك تزودنا المصادر التاريخية المختلفة بمعلومات عن المساجد والعمائر الأخرى والتي كانت تزيّن هذه المدينة في عصرها الذهبي. وما تزال حتى يومنا هذا بعض معالم هذه المساجد مثل المسجد الذهبي ومسجد إكلاكهي، وكذلك شارعها الرئيس الذي كان يقطع المدينة في الوسط، وكان عرضه يتراوح بين ١٢ و ١٥ قدماً، وكانت معظم [العم]ائر والمباني تقع على جانبيه. وقد اندثرت معظم مباني هذه المدينة بمرور الزمن، ولم يبق منها إلا القليل من الآثار

كضريح شاه جلال والمسجد الجامع وغرفة المخزن ومطبخ يعرف باسم تنور خانة والمدخل الكبير.

جـ. مدينة دهاكا: مدينة المساجد في الشرق:

تعتبر مدينة دهاكا من العواصم الإسلامية القديمة التي ما تزال معمورة حتى يومنا هذا، واسم دهاكا يطلق أيضاً على المقاطعة التي تقع فيها هذه المدينة، وتشمل هذه المقاطعة أيضاً سونارغاؤن وبكرمبور، اللتين كانتا عاصمتين في عصور مبكرة، فمدينة بكرمبور كانت عاصمة لأسرة ملكية هندوكية تدعى بنوسين وذلك قبل وصول المسلمين إليها، وتوجد فيها بعض الآثار من أسوار وقلاع وقصور ترجع إلى الفترة الهندوكية(١٦). وبعد فتح المسلمين للأجزاء الشرقية للبنغال أعلن بعضهم الاستقلال عن العاصمة غور واتخذوا بدلاً منها مدينة سونارغاؤن وهي تقع في مقاطعة دهاكا أيضاً. وتوجد فيها بعض الآثار الإسلامية التي ترجع إلى الفترة السلطانية كالمساجد والقلاع والقصور(١٧) وقد زار هذه المدينة الرحالة ابن بطوطة في عام ٧٤٦هـ/١٣٤٥م. وسافر منها بحراً إلى جاوا بإندونيسية، وقد اشتهرت هذه المدينة . كما بينا في فصل سابق . بإنتاج القماش الشهير باسم موصلين، وقد عثر على كثير من النقوش العربية الكتابية في سونارغاؤن والمناطق المجاورة لها في مقاطعة دهاكا، أما مدينة دهاكا الحالية فمعظم الآثار المتبقية فيها ترجع إلى عهد المغول، حيث اتخذها المغول عاصمة لهم لفترة طويلة إلى أن قدم المستعمرون البريطانيون إلى تلك البلاد.

الهوامش

١ مرغانة كانت إمارة صغيرة في أسية الوسطى.

٢ إحسان حقي تاريخ شبه الجزيرة الهندية الباكستانية، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٣٩٨هـ ص ١٢٨,

٣. الساداتي تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية، ٢/ ٤٧

٤. سليم چشتي كان من رجال الصوفية في تلك الفترة.

(5) R.A. Jairazbhay, *An Outline of Islamic Architecture* (Bombay: Asia Publishing House, 1971), 315-321.

٦. الساداتي تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية،٢/ ٦٧-,١٦٦

٧ زار المدينة سراج الدين منهاج وهو يستخدم اسم لكنهوتي لها في معظم الاحيان، انظر في ذلك: Mawlana Minhaj al-Din Siraj al-Din, *Tabaqat-i-Nasiri*, trans. Raverty , Vol. 1 (Lahore: Amir Publications, 536, 1977),

(8)*Encylopaedia of Islam* Vol. 11(Leiden: E. J. Brill, 1927), 131-132.

(9) Alexander Cunningham, *Archeological Survey of India*, Vol. XV (Delhi: 1969), 40-41.

١٠. عاش فارياسوزا في الفترة ما بين ١٥٨١م و ١٦٤٩م، وطبع كتابه Asia Purtoguesa لاول مرة عام ١٦١٦م.

١١. سوخوماني موخوبادهائي تاريخ البنغال (باللغة البنغالية)، كلكتا، ١٩٨٠م، ص ١٠٥

(12) A. H. Dani, *Muslim Architecture of Bengal* (Dhaka: Asiatic Society of Pakistan, 1961), 50.

(13) Mr. Philip, "Ma Huan," *Journal of the Royal Asiatic Society of Great Britain and Ireland*, (1895): 523-535

(14) *T'ong Pao*, trans. Rockhill (1915), 435-444.

١٥. من اهم الأشكال ذات العناصر الزخرفية الوريدات الهندية والعجلات التي تشاهد كثيراً على الجدران الخارجية لهذا المسجد.

١٦ دائرة المعارف الإسلامية طهران، ط ١، ٩/ ٢٥٥

١٧. المرجع نفسه



الفصل الثالث

١ - نشأة الخط العربي

حاول الإنسان منذ قديم الزمان أن يعبّر عن أفكاره وما يدور في خلده. وكان يلجأ في محاولاته هذه إلى أساليب مختلفة. بدأها باستخدام الصور والرسوم. ثم تطورت تلك الوسائل بتطور الإنسان وارتقت برقيّه، إلى أن توصل في النهاية إلى استخدام اللغة المكتوبة. ثم تعددت اللغات بعد ذلك، واختلفت من مكان إلى آخر، واستخدمت الأحرف في كتابة اللغة. وتفنّن الناس على اختلاف لغاتهم في كتابة الأحرف ونشأ من ذلك فن الخطاطة والذي عدّه الناس من الفنون الجميلة[١]. فالخط كما هو معلوم فن مبني على أسس زخرفية وقواعد هندسية سواء في الحروف الهجائية أو في الكتابة المختزلة أو في الأرقام العددية[٢]. وتشمل الخطاطة أيضاً: الكتابة الصورية والرمزية والمسمارية وغيرها مما استعملته الأمم والأقوام في العهود الغابرة[٣]. والخط والكتابة والرقم والسطر والزبر كلها تعني شيئاً واحداً. وقد استخدمها الإنسان منذ زمان طويل. ثم قام بإدخال التعديلات والتحسينات عليها. ويصعب تعيين أي اللغات كانت هي الأقدم في حياة الإنسان، إلا أنه من الممكن الجزم بأن الكتابات الهيروغليفية والآشورية والبابلية والمسمارية والفينيقية كانت من أقدم الكتابات التي ظهرت في الشرق الأدنى والأوسط.

والعرب كغيرهم من الأمم استخدموا الكتابة في التعبير عن آرائهم ومشاعرهم. ولكنهم كانوا يعتمدون أيضاً على الذاكرة اعتماداً كبيراً. فكانوا يحرصون على حفظ جميع ما يسمعونه من الشعر والأدب والأساطير القديمة وعلم الأنساب وغيرها. فقلّ اهتمامهم بالخط والكتابة باستثناء بعض المدن القديمة في الجزيرة العربية والتي راجت فيها الكتابة والقراءة، وهناك روايات تشير إلى أن الخط العربي كان معروفاً قبل الإسلام عند المناذرة واللخميين بالحيرة، وعند الغساسنة بتخوم الشام، وكذلك عند القرشيين بمكة[٤] والأوس والخزرج واليهود بالمدينة [٥] وثقيف بالطائف. وفي بعض مدن شمال الجزيرة العربية كدومة الجندل. والمعلّقات التي نسمع عنها كثيراً مثال جليّ على اهتمام العرب بالكتابة والخط. فقد كان العرب في أيام الجاهلية يعلقون على جدران الكعبة القصائد الشعرية المتميزة بالروعة الأدبية والبلاغية.

واللغة العربية لغة سامية بينها وبين اللغات السامية الأخرى تشابه كبير في الخط والكتابة. وقد أثبت البحث

العلمي أن العرب أخذوا طريقتهم في الكتابة من أبناء عمومتهم من الأنباط الذين كانوا في الجاهلية يستوطنون تخوم المدينة في حوران والبتراء ومعان. ويجاورون العرب الحجازيين في تبوك ومدائن صالح في شمال الحجاز، وكانت مملكة الأنباط تمتد من سيناء إلى جنوب سورية. وقد عثر على بعض النقوش النبطية التي تشبه إلى حد كبير أقدم النقوش العربية المعروفة[٦]، والنقوش الكتابية من عهد الأنباط، مثل نقش أم الجمال المؤرخ سنة ٢٥٠م، ونقش النمارة المؤرخ سنة ٣٢٨م، ونقش زبد المؤرخ سنة ٥١٢م كلها تدل على أن الخط العربي كان قد اقتبس من الخط النبطي، ومن المؤسف أنه ليس لدينا معلومات وافية عن الخطوط المبكّرة للغة العربية. إلا أنه من الأرجع أنها كانت لا تختلف كثيراً عن الخط النبطي، ويحتمل أن خصائصها كانت تختلف من مكان إلى آخر ومن مدينة إلى أخرى. وقد تكون الخطوط المعروفة آنذاك تسمى بأسماء المدن والأقاليم التي انتشرت فيها، فالخطوط العربية سمّيت بأسماء المدن والمراكز الإسلامية التي نشأت فيها مثل مكة والمدينة والكوفة والبصرة. والبحث في المراحل التاريخية لتطوّر تلك الحروف ليس أمراً هيّناً وذلك لندرة النقوش العربية قبل عصر النبوة وعدم احتواء النقش منها على جميع الحروف، ولكنه يمكننا - على ضوء دراسة النقوش العربية التي عثر عليها من تلك الفترة- أن نرجع الكتابات العربية إلى أصلين اثنين، وهما التربيع والتدوير. وهما من أصول الكتابة العربية في جاهليتها وإسلامها، ويرجح أن الخطوط العربية في الحجاز كانت تعتمد على التدوير والليونة منذ بداية نشأتها في مدن تلك المنطقة، ولم تكن الفروق بين هذه الخطوط في الخصائص ولكنها كانت فروق تجويد، ذلك أن العرب عندما عرفوا فن الكتابة كانوا أهل بداوة، ولم يكن لديهم من أسباب الاستقرار ما يدعوهم إلى الابتكار في الخط الذي تعرّفوا عليه، ولما ظهر الإسلام في تلك البلاد بلغت الكتابة والخطاطة مبلغ الظاهرة الفنية، حيث صار للعرب دولة تعددت فيها المراكز الثقافية ونافست هذه المراكز بعضها بعضاً على نحو ما حدث في الكوفة والبصرة والشام ومصر ومراكز الثقافة الإسلامية الأخرى في المشرق والمغرب[٧]. وبالرغم من وجود الكتابات العربية في الحجاز في العصور الجاهلية إلا أنه لم يصلنا حتى الآن أية نماذج كتابية حجازية ترجع في تاريخها إلى تلك الفترة، كذلك خلت المصادر والمراجع التاريخية من ذكر أية معلومات عن هذه الكتابات.

ومما لا شك فيه أن الإسلام كان له أثر عظيم في انتشار الكتابة العربية وتطورها وازدهارها فقد شجّع على القراءة والكتابة[٨]، وكانت الآية الأولى التي نزلت على المسلمين من كتاب ربهم تتضمّن الأمر بالقراءة ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ (العلق ١/٩٦) وذكر في موضع آخر الأمر بالكتابة حيث أقسم بالقلم وما يسطر به ﴿ن والقلم وما يسطرون﴾ (القلم ٦٨/١-٢)، وغيرها الكثير من الآيات والأحاديث النبوية التي تحض على القراءة والكتابة واستخدام القلم، وكان اعتناق الناس للإسلام باعثاً قوياً لهم على تعلم اللغة العربية لحفظ القرآن وتلاوته تلاوة صحيحة، ومعرفة ما تضمّنه من مبادئ وتعاليم. وكذلك كان الإسلام قد حرص على نشر العلم في ربوع الدولة الإسلامية، وأصبح تعلم الكتابة أمراً ضرورياً لتدوين القرآن والمعاهدات والصكوك وغيرها من المعاملات التي تحتاج إليها الدولة والمجتمع[٩].

وقد وصلت إلينا بعض النماذج للخطوط العربية المبكرة في مطلع فجر الإسلام والتي أمدتنا بـعـ معلومات عن أنواع تلك الخطوط، كما أشارت بعض المصادر التاريخية إلى هذه الخطوط أيضاً، ومن الوثـ التي تنسب إلى تلك الحقبة أربع رسائل يقال: إنها رسائل أصلية للنبي صلى الله عليه وسلم، ومن المؤسف أ المصادر القديمة لا تزودنا بمعلومات كافية عن خصائص هذه الخطوط المبكرة، فصاحب الفهـرست

النديم على سبيل المثال لم يذكر عن هذه الخطوط إلا الشيء القليل، فيما يتعلق بخصائص الخطين المكي والمدني، كما أنه أشار إليهما باعتبارهما خطاً واحداً إذ يقول: فأول الخطوط لعربية الخط المكي، وبعده المدني، ثم البصري، ثم الكوفي. فأما المكي والمدني ففي الفاته تعويج إلى يمنة اليد وأعلى الأصابع، وفي شكله انضجاع يسير، ومن ذلك نفهم أنه لم تكن هناك فروق خصائصية واضحة بين الخط المكي والخط المدني، ويذكر ابن النديم أن من أنواع الخط المدني المدور والمثلث والتئم[١٠]. وقد تكون صفة كل من المدور والمثلث مفهومة من اسميهما كما قد يكون التئم جمعاً بين النوعين.

ولما انتقل مركز النشاط السياسي والثقافي من الحجاز إلى العراق في أواخر الخلافة الراشدة عرفت جميع الخطوط في تلك المنطقة باسم الخط الحجازي، باعتبار مصدر نشأتها، وأغلب الظن أن الخط الحجازي كان يميل إلى الليونة أو شبه الليونة. ولكن مع انتقال مركز النشاط السياسي إلى العراق كان هناك اتجاه إلى استخدام الخط الجامد، حيث ازدهر هذا الخط وبشكل خاص في مدينة الكوفة. فقد عني أهالي الكوفة بهذا الخط عناية خاصة، وأجادوا أصوله وهندسته وأشكاله، ومططت عراقاته واستقامت حتى بدأ هذا الخط يتميز عن الخطوط الحجازية تميزا واضحا، واستحق أن ينفرد بإسم خاص به وهو الخط الكوفي، ولم يكن هذا الخط في الكوفة فقط بل كان يستخدم في معظم أنحاء العالم الإسلامي، ولكن الإسم الكوفي أصبح اسماً عاماً لهذا الخط اليابس سواء كان في الكوفة أو المدينة المنورة أو في غيرهما، وكانت تكتب به المصاحف واللوحات التذكارية وشواهد القبور، وتحلى به المباني وتسكّ به النقود. أما الخط الحجازي الليّن فكان غالباً ما يستخدم في المراسلات السريعة والحسابات والأغراض اليومية المختلفة[١١]. وقد تزامن ظهور واستخدام الخطين الكوفي والحجازي، وكان لكل منهما خصائص متفردة من البداية، وليس من شك في أنهما يعدان من أقدم الخطوط ظهوراً في الإسلام.

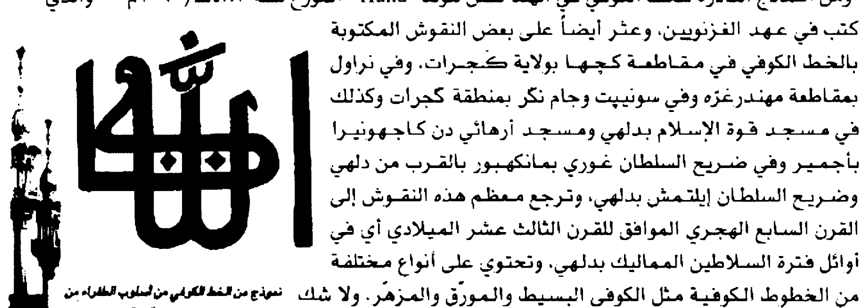
ويعتقد أن الاتجاه نحو ليونة الحروف قد ازداد في عصر الرسالة النبوية نتيجة لازدياد الحاجة إلى الكتابة، وغلب على الخط العربي التقشف والبساطة شأنه في ذلك شأن كل أمور الحياة التي كان يعيشها المسلمون، كما يعتقد أن التطورات الجديدة في استخدام الليونة كانت البادرة الأولى في ظهور خط النسخ[١٢]. وبهذا نستطيع أن نقول أن نسبة اكتشاف الخط النسخي إلى ابن مقلة لا تصحّ لوجود الخط قبل زمانه، إلا أن ابن مقلة قد أسهم بلا شك إسهاماً كبيراً في وضع القواعد والنسب والجودة لإظهار الخط النسخي كخط متميز عن الخط الكوفي[١٣]. وقد تنوعت الأقلام في عصر الدولة الأموية وبدأت هندسة الحروف وتجويدها في الفترة الأولى من العصر العباسي بالعراق، ولكن على الرغم من ذلك فإن الخط الكوفي ظل سائداً على الخطوط الأخرى إلى أن استبدل بالخط النسخي في أواخر القرن الخامس الهجري وخاصة في بلاد الشام ومصر، واستمر استخدام الخط الكوفي حتى نهاية العصر الفاطمي، ثم بدأ الأيوبيون في الاعتناء بالخط النسخي حتى شاع في جميع أنحاء العالم الإسلامي وكتبت به الكتب والمطبوعات والمنشورات. ومن الملاحظ أن الخط العربي قد تنوعت أشكاله منذ بداية كتابته، وازدهرت هذه الأشكال في أيام العباسيين فظهر الكثير من الأقلام والخطوط الجديدة مثل الجلي والطومار والبديع المنسوب والإجازة والتوقيع والثلثين، ولكن لم ينتشر استخدام هذه الخطوط بين أفراد الشعب، ومن أشهر هذه الخطوط الخط الثلثي الذي وصل إلى مناطق بعيدة في الأقطار الإسلامية فإنه استخدم في بعض النقوش العربية في البنغال.

ولم يتوقف التنوع والتطور في الخطوط العربية في أية فترة من الفترات التاريخية، بل كانت تدخل فيه الابتكارات والإبداعات الجديدة باستمرار إلى أن وصل إلى درجة كبيرة من الجودة والإتقان، ومع أن الخط العربي قد وجد متأخراً بالنسبة إلى بعض الخطوط الأخرى كالخط السنسكريتي والخط اليوناني إلا أنه انتشر بسرعة فائقة، ولم يكن انتشاره محدوداً في بلاد العرب بل تعدّى ذلك إلى اللغات الأخرى كاللغة الماليزية والإندونيسية والأردية والبنجابية والكشميرية والبلوشية والأفغانية والفارسية والكردية والعثمانية في آسية، وكذلك اللغة السنغالية والزنجبارية والصومالية والأريتيرية والسواحلية في إفريقيا، واستخدمته بعض شعوب أوروبة لفترة محدودة في بلاد البلقان(١٤). واتجه بعض المسلمين في البنغال إلى استخدام الخط العربي بدلاً من الخط البنغالي في اللغة البنغالية على نطاق محدود لفترة من الزمن، غير أنه مع مرور الزمن وإهمال حكام المسلمين للغة العربية ترك أهل البنغال الخط العربي، وقد حفظ لنا التاريخ بعض دواوين الشعر والمخطوطات البنغالية بالخط العربي والتي كانت قد دوّنت في العصور الوسطى.

٢- الكتابات العربية في شبه القارة الهندية وتطوراتها الفنية:

بدأ استخدام اللغة العربية في الهند منذ الأيام الأولى للفتح الإسلامي للسند، وذلك في عام ٨٩هـ/٧٠٨م، وكان أول نقش عثر عليه في الهند هو نقش المسجد الجامع في بنبهور بالسند والمؤرخ سنة ١٠٧هـ/٧٢٧م، وهو أقدم النماذج التي استخدم فيها الخط العربي للكتابة على الأحجار في العصور الإسلامية(١٥)، وهذا النقش عبارة عن لوحة كتبت بالخط الكوفي وهي تخلو من الشكل والإعجام، ولكنها كتبت بخط جميل واضح روعيت فيه القواعد الفنية مما يدل على تطور الكتابة العربية في تلك المنطقة في ذلك الزمان. وعلى الرغم من أن هذا النقش كان من أقدم نماذج الخط العربي في الهند إلا أنه لم يحظ باهتمام العلماء والباحثين في العالم العربي، وتجدر الإشارة هنا إلى أن الخط الكوفي اليابس الجامد لم يستخدمه النقاشون كثيراً في تلك البلاد مع أنه كان من أول الخطوط العربية التي عرفت هناك، ولذلك بدأ يقل استعمال هذا الخط حتى أوشك أن يختفي في بداية القرن السابع الهجري (القرن الثالث عشر الميلادي)، ومن النادر أن نعثر على نماذج من هذا الخط لذلك لم تتوفر لدينا معلومات كافية عن مدى تطور هذا الخط في تلك البلاد خلال هذه الفترة.

ومن النماذج النادرة للخط الكوفي في الهند نقش هوند Hund المؤرخ سنة ٤٨٢هـ/١٠٩٠م(١٦) والذي كتب في عهد الغزنويين، وعثر أيضاً على بعض النقوش المكتوبة بالخط الكوفي في مقاطعة كجها بولاية كَجرات، وفي نراول بمقاطعة مهندرغرّه وفي سونيپت وجام نكر بمنطقة كجرات وكذلك في مسجد قوة الإسلام بدلهي ومسجد أرهائي دن كاجهونيرا بأجمير وفي ضريح السلطان غوري بمانكهبور بالقرب من دلهي وضريح السلطان إيلتمش بدلهي، وترجع معظم هذه النقوش إلى القرن السابع الهجري الموافق للقرن الثالث عشر الميلادي أي في أوائل فترة السلاطين المماليك بدلهي، وتحتوي على أنواع مختلفة من الخطوط الكوفية مثل الكوفي البسيط والمورّق والمزهّر. ولا شك



نموذج من الخط الكوفي من أسلوب الطغراء من نقوش جنوب آسية

آن بعض هذه النقوش التي وجدت في أجمير ودلهي تعتبر من أروع النماذج الكوفية المزخرفة في ذلك العصر[١٧]. أما المناطق الشرقية للهند كالبنغال مثلاً فلم يعثر فيها إلا على نقش واحد فقط مكتوب بالخط الكوفي. وهذا النقش موجود في مسجد ادينه في مدينة بندوه الأثرية ويحتوي هذا النقش على سطرين بخط الثلث، بينما نقشت الكتابات الكوفية بحجم صغير على الإطار الأعلى فوق الكتابات المنقوشة بخط الثلث وكأنها استخدمت لغرض الزخرفة فقط.

وعلى الرغم من آن الكتابات الكوفية لم تلعب دوراً رئيساً في هذا النقش إلا أنها تمثل نموذجاً رائعاً للخط الكوفي في تلك المنطقة. وتجدر الإشارة إلى أن ظاهرة استخدام خطين مختلفين كما هو الحال في هذا النقش كانت أمراً شائعاً في بعض البلاد الإسلامية في تلك الآونة. وقد انتشر في تلك الفترة خط النسخ والثلث وقلّ بالمقابل استخدام الخط الكوفي في معظم أنحاء العالم الإسلامي، ولم يستخدم الخط الكوفي بعد ذلك إلا في حالات نادرة مثل كتابة عناوين سور المصاحف والكتابة على النقود.

ومن النماذج النادرة لهذا الخط في نقوش العصور المتأخرة نقش سماه أرجون المؤرخ سنة ٩٣٨هـ/١٥٣٢م والذي عثر عليه في سهوان بمنطقة السند وهو الآن محفوظ في المتحف الوطني بكراتشي، وعلى الرغم من أنّ أجزاءه الرئيسة كتبت بخط النستعليق إلا أن هناك عبارة صغيرة نصها: (الله، رسول، علي) مكتوبة بخط كوفي جميل بين شطري بيت من الشعر الفارسي[١٨].

أما الخط النسخي فقد ساد استخدامه في تلك البلاد -كما أشرنا سابقاً- منذ أن بدأ الحكم الفعلي للمسلمين في الهند، وذلك في سنة ٥٩١هـ/١١٩٤م عندما فتح قطب الدين أيبك وسط الهند وشرقها لأول مرة، وانتشر الخط النسخي قبل ذلك في آفغانستان وخراسان وهي المناطق التي كانت تقدم منها جيوش المسلمين لفتح بلاد الهند. وقد عثر على بعض القطع الحجرية المنقوشة بالخط النسخي في مدينة غزنة عاصمة السلاطين الغزنويين بأفغانستان ذكر فيها اسم السلطان مسعود الثالث، ويمكن أن نخلص من ذلك بأن هذا الخط كان قد انتشر في الهند عن طريق أفغانستان وذلك مع الفتح الإسلامي لدلهي في أيام الغوريين في بداية القرن السابع الهجري. وبدأ الخط النسخي يحتل مكاناً هاماً في جميع الميادين فاستخدم في المعاملات اليومية وفي تدوين أحكام وقوانين الحكومة وفي كتابة المخطوطات والكتب الدراسية والمسكوكات وغيرها. ويعتقد أيضا أن المناطق الشرقية البعيدة كالبنغال مثلاً كانت قد اتجهت إلى استخدام الخط النسخي في بداية الأمر، فالخط المستخدم في أقدم نقش في البنغال والذي عثر عليه في ضريح سيان في بولپور بمقاطعة بيربهوم والمؤرخ سنة ٦١٨هـ/١٢٢١م[١٩] يشبه إلى حد كبير الخط النسخي مع وجود شبه بسيط في بعض حروفه لكلٍ من خطي الثلث والرقاع. وليس هذا هو النقش الوحيد الذي كتب بالخط النسخي في بلاد البنغال بل إن هناك عدداً كبيراً من النقوش التي عثر عليها في تلك المنطقة كانت قد كتبت بهذا الخط. كما أن الخط النسخي استخدم أكثر من غيره في كتابة المخطوطات والكتب الدراسية والمعاملات اليومية.

ولا تزال بعض المخطوطات المكتوبة بالخط النسخي والتي دوّنت في عصر السلاطين في البنغال محفوظة في المتاحف المختلفة، ومن هذه المخطوطات مخطوط حوض الحياة، وهو ترجمة لكتاب سنسكريتي بعنوان أمرت كند، ونقله إلى اللغة العربية القاضي ركن الدين السمرقندي في أيام علاء الدين على مردان خلجي بمدينة لكهنوتي، وكذلك يوجد قاموس فارسي باسم فرهنگ إبراهيمي.

والمعروف أيضاً باسم شرفنامه وكاتبه إبراهيم قوان فاروقي، وقد كتبه في أيام ركن الدنيا والدين باربكشاه سلطان البنغال. ويوجد في فهرس المخطوطات العربية والفارسية بمكتبة خدا بخش الشرقية العامة في بانكيبور Khuda Baksh Oriental Library of Bankipur مخطوط صحيح البخاري في ثلاثة مجلدات، قام بنسخه محمد بن يزدان بخش في قلعة إكدالا في عهد السلطان حسين شاه بالبنغال[٢٠]، وجميع هذه المخطوطات مكتوبة بالخط النسخي، والبنغال معروفة بمخطوطاتها الموضّحة بالرسوم الملونة، ولكن هذه المخطوطات لم يبق منها سوى عدد قليل يعود بتاريخه إلى الفترة السلطانية، ومن أروع الأمثلة على تلك المخطوطات الموضّحة بالألوان مخطوط إسكندر نامة[٢١] من أيام السلطان نصرت شاه، وهو محفوظ في المتحف البريطاني بلندن، وقد كتب باللغة الفارسية ويحتوي على قصة خيالية بطلها الإسكندر الأكبر، ويُمثل نموذجاً فريداً لاستخدام الخط النسخي في تلك الفترة.

واستمر استخدام الخط النسخي في مجالات عديدة بعد أن استقر الحكم للمغول في بلاد الهند، من ذلك استخدامه في كتابة المصاحف والأحاديث والمخطوطات الدينية والتي كانت تكتب باللغة العربية، وكذلك في النقوش الدينية في المساجد، ثم قلّ بعد ذلك استخدامه ليحلّ محله خط النستعليق، والذي اعتمد في المكاتبات الرسمية، وفي كتابة اللغة الفارسية، وفي مجالات أخرى مختلفة. ويلاحظ في بعض الكتب الدينية المكتوبة باللغتين العربية والفارسية أن الخطاط يكتب النص العربي منها بالخط النسخي، بينما يكتب الشروح والتعليقات باللغة الفارسية في الحواشي وعلى جانبي الصفحة، مستخدماً خط النستعليق، ومن أمثلة ذلك نسخة لمصحف كتبت في العصر المغولي في القرن الحادي عشر الهجري/السابع عشر الميلادي، كتبت فيها الآيات القرآنية الكريمة في وسط الصفحة بالخط النسخي، بينما استخدم خط النستعليق في كتابة الحواشي على جانبي الصفحة باللغة الفارسية، ولا تزال هذه الظاهرة متبعة في شبه القارة الهندية حيث تكتب النصوص العربية في الكتب الدينية بالخط النسخي، بينما تكتب الحواشي والشروح باللغة الفارسية أو الأردية أو بإحدى اللغات المحلية، ويستخدم في كتابتها خط النستعليق، فيسهل بذلك على القارئ أن يميّز بين النصوص الأصلية والحواشي، ومن النماذج الرائعة للخط النسخي في فترة الحكم المغولي مصحف محفوظ في المتحف الوطني بمدينة دهاكا في بنغلاديش يعود إلى القرن الحادي عشر الهجري/السابع عشر الميلادي.

ومن الخطوط العربية الرئيسة التي استخدمت في الهند خط الثلث، ولهذا الخط أيضاً جذور قديمة وعريقة في تلك البلاد، ولا تختلف أصول وقواعد هذا الخط عن الخط النسخي إلا في أمور قليلة، وقد تزامن استخدام هذين الخطين في الهند، ومعظم النقوش في عهد المماليك مكتوبة بخط الثلث، ويمتاز هذا الخط بسماكة حروفه في النقوش المبكرة والتي نجدها في العمائر مثل قطب منار ومسجد قوة الإسلام بدلهي[٢٢] ومسجد أڑهائي دن كاجهونپڑا في أجمير، ويعدّ بعضها من النماذج الجميلة لكتابة الثلث في أوائل العصر الإسلامي في الهند، وكان خط الثلث أكثر استخداماً بين الفنانين في شرق الهند منذ قدوم المسلمين إلى تلك

نماذج الكلمات والأحرف من خط الثلث في أسلوب الطغراء البنغالية

زلف
بدن
سيف

تفاصيل حرف الألف كما ورد في بعض النقوش

المناطق، فنقش باري دركاه في بهار المؤرخ سنة ٦٤٠هـ/١٢٤٢م والذي يعتبر رابع أقدم النقوش العربية في شرق الهند كان قد كتب بخط الثلث الجلي على أرضية من الزخارف النباتية، وهناك عدد كبير من النقوش العربية في بلاد البنغال ترجع إلى ما قبل عصر المغول كانت قد كتبت بخط الثلث. ويتميز خط الثلث بالميل في حروفه، إلا أنه قد يصعب التفريق بينه وبين الخط النسخي في كثير من الأحيان. ولذلك اعتبرت معظم الكتابات بخط الثلث من الخط النسخي، وعلى سبيل المثال لم يذكر المؤلف مولوي شمس الدين في كتابه Inscriptions of Bengal نموذجاً واحداً بخط الثلث، لأنه لم يميّزه عن الخط النسخي. واستمر استخدام خط الثلث في أيام المغول في بلاد البنغال وفي مناطق أخرى في الهند. وكان يستخدم في أغلب الأحيان في كتابة النصوص العربية مثل الخط النسخي، واستخدم أيضاً في الكتابة على اللوحات الحجرية. ومن أروع الأمثلة على النقوش الكتابية التي استخدم فيها خط الثلث نقش براكاترا في مدينة دهاكا بالبنغال والمؤرخ سنة ١٠٥٥هـ/١٦٤٥م، وهذا النقش مكتوب بمنتهى الدقة والعناية.

ومن الخطوط الرئيسة أيضاً في الهند خط النستعليق والذي استخدم في وقت متأخر نسبياً، ومع أن هذا الخط شاع استخدامه في الهند بعد قدوم المغول إلا أنه يعتقد بأن فناني الهند كانوا يعرفونه قبل العصر المغولي. وقد تطور هذا الخط وبلغ درجة عالية من الجودة والإتقان عند الفنانين الإيرانيين في القرنين الثامن والتاسع الهجريين، وكان من أشهر أولئك الخطاطين سلطان علي مشهدي ومحمد علي واللذان عاشا في مدينة هرات، ومن الطريف أن بعض أعمالهم قد وصلت إلى بلاد البنغال، ولا يزال المتحف الوطني ببنغلاديش يحتفظ بنسخة من شرح رباعيات كان سلطان علي مشهدي قد نسخها بخط النستعليق في عام ٨٨٢هـ/١٤٧٨م. ويحتفظ هذا المتحف أيضاً ببعض أوراق من مخطوط مخزن الأسرار الذي نسخه وزيّنه بالألوان الفنان محمد علي. ومن أقدم الأمثلة على استخدام خط النستعليق في فترة ما قبل العصر المغولي نقش ناكور بمقاطعة راجستهان المؤرخ سنة ٨٨٨هـ/١٤٨٣م، وكذلك نقش سونايت بمقاطعة هريانة المؤرخ سنة ٨٨٩هـ/١٤٨٥م. وفي تلك الفترة استخدم خط النستعليق في كتابة المخطوطات، وتحتفظ مكتبة جامعة أدنبرة بمخطوط من الإنجيل مكتوب في الهند باللغة الفارسية بخط النستعليق ومؤرخ سنة ٨٥٤هـ/١٤٥٠م، وتحتفظ المكتبة الوطنية Bibliotheque National بمدينة باريس بنسخة مخطوطة من كتاب تاج المعاصر كانت قد نسخت في الهند سنة ٨٧٠هـ/١٤٦٥م، وكذلك نسخة لكل من كلستان وبوستان لسعدي الشيرازي والتي نسخت في مدينة سورت بالهند في سنة ٨٥٤هـ/١٤٥٠م، ومن أروع النقوش الكتابية المبكرة في منطقة السند والتي استخدم فيها هذا الخط نقش شاه حسن أرجون المؤرخ سنة ٩٢٨هـ/١٥٢١م، وقد عثر عليه في مدينة سهوان في السند، وهو محفوظ الآن في المتحف الوطني بكراتشي، وتوجد في وسط هذا النقش ثلاث كلمات بالخط الكوفي. وقد وصل هذا الخط إلى منتهى الجودة والإتقان في هذه الكتابات، فنسب الحروف متوازنة ودقيقة ليس فيها مدّ أو تقصير أكثر من اللازم، كما تمتاز هذه اللوحة بكثرة الزخارف النباتية التي تملأ إطارها.

وقد كانت أيام حكم المغول فترة ازدهار لهذا الخط إذ اهتم المغول بهذا الخط اهتماماً كبيراً، وبدأ استخدام هذا الخط يسود في جميع الميادين على حساب الخطوط الأخرى، فاستخدم في كتابة الدواوين والمراسلات الرسمية والمخطوطات المتنوعة والنقوش الحجرية وفي سكّ النقود أيضاً. والمتاحف في بنغلاديش والهند وباكستان، وبعض البلدان الأخرى غنية بالمخطوطات الموضّحة بالصور

الملونة والمكتوبة بخط النستعليق من العصر المغولي.

ولما كانت اللغة الفارسية هي اللغة الرسمية في ذلك العصر، وكانت تكتب بخط النستعليق شاع استخدام هذا الخط وزاد الاهتمام به. أما اللغة العربية فكانت تكتب بخط النسخ في معظم الأحيان، ومن أمثلة ذلك ما وجد في بعض النقوش العربية المكتوبة بخط النستعليق في مقابر أسرة معصوم خان بمدينة بهكر في السند والتي تعرف أيضاً باسم كَورخانة.

وقد بدأ استخدام خط النستعليق في البنغال بعد استقرار حكم المغول وذلك في عهد الإمبراطور أكبر، ويندر أن تجد نموذجاً لهذا الخط في النقوش التي ترجع إلى الفترة السلطانية. ويوجد في مستودع المتحف الوطني في مدينة دهاكا ببنغلاديش ثلاثة نقوش ترجع إلى عهد الإمبراطور أكبر ومؤرخة سنة ١٠٠٠هـ/١٥٩١م. وتدل الكتابة في هذه النقوش على بداية تأثر الكتابات بخط النستعليق في البنغال، وقد كتبت معظم النقوش بعد هذا النقش بخط النستعليق ولكن مع المحافظة على استخدام الخطوط الأخرى في النقوش واللوحات. ومن خصائص حروف النستعليق في هذه الفترة أن الخطاطين كانوا يضعون ثلاث نقاط تحت حرف السين في بعض الأحيان، وكذلك نلاحظ أن حرف گ باللغة الفارسية قد ورد في بعض النقوش على شكل «ک».

نموذج حرف اللام من النستعليق

واستخدمت خطوط أخرى في النقوش الكتابية في فترات مختلفة أثناء الحكم المغولي وقبله. ومن أشهر هذه الخطوط الطغراء، وكانت في بداية الأمر أسلوباً زخرفياً استخدمه الفنانون للزخرفة في الكتابة بخطي الثلث والنسخ، ثم أصبحت خطاً مستقلاً لكثرة استخدامها. وقد بدأت مظاهر هذا الخط تتضح في النقوش التذكارية في منطقة البنغال منذ بداية الحكم الإسلامي فيها، وذلك في بداية القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي. فالخطوط العمودية للحروف الرأسية كالألفات واللامات تطول إلى أعلى الإطار بشكل منتظم ومتناسق لغرض جمالي، وقد ازدهرت الطغراء في البنغال حتى بلغت درجة عالية في الجودة والإتقان في عصر السلاطين قبل العصر المغولي، كما لقيت إقبالاً شديداً في بعض المناطق الأخرى بالهند، مثل گجرات وگولكنده وبيجابور. وبمرور الزمن تطورت الطغراء، وادخلت فيها التعبيرات التجريدية، وتنوعت أشكالها في أساليب مختلفة، فكان منها ما يشبه القوس والسهام، ومنها ما كان على شكل البجع، وأحياناً تأخذ شكل الزورق والمجداف، وقد كان لقوّة المخيلة عند الفنانين دور كبير في إبداع أنواع مختلفة من أساليب الطغراء ترمز إلى تعبيرات مختلفة، ويلاحظ أن هذه الأساليب الزخرفية كانت من غير قواعد أو أصول ثابتة في نسب الحروف وأشكالها المختلفة، لذلك تمتّع الفنانون بحرية تامة في الإبداع والابتكار.

التعبير التجريدي من خلال أشكال الزورق والمجداف في نقش بالياغاتا

وعلى الرغم من أن كتابة الطغراء على اللوحات الحجرية كانت قد تطورت كثيراً في القرنين الثامن والتاسع وبداية القرن العاشر الهجري فإنها بدأت تختفي في النصف الثاني من القرن العاشر الهجري وذلك عندما انتقل الحكم من الأمراء المستقلين إلى الدولة المغولية، ومن الأمثلة النادرة للطغراء في العصور المتأخرة نقش ضريح ميرزا نظام الدين في گولكنده حيث يظهر تأثير الطغراء في ترتيب الألفات

واللامات بشكل منتظم، ويلاحظ أيضاً استخدام هذا الأسلوب في نقش مغولي في مسجد بشارع دي سي روي بدهاكا المؤرخ سنة ١٠٥٢هـ/١٦٤٢م. فقد حاول فيه الناسخ تمديد الألفات واللامات إلى الأعلى، وتنسيقها بأسلوب الطغراء. غير أنه لم يوفّق في إتقان الكتابة على الوجه الذي نراه في كتابة الطغراء في أيام السلاطين.

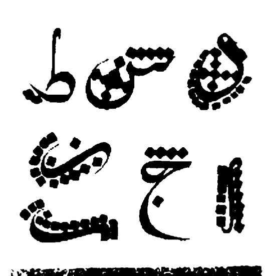
ومن الخطوط العربية التي تميزت بها شبه القارة الهندية الخط البهاري، وهو من الخطوط التي ندر استخدامها في العالم العربي، وينسب البعض إسمه إلى ولاية بهار في شرق الهند، ولا نستطيع أن نحدد على وجه التحقيق زمن نشأة هذا الخط أو مكان ابتكاره. ومن خصائص هذا الخط أنه كان يكتب بزاوية خاصة من القلم للتحكم في سماكة الحرف في أجزائه المختلفة. فالحرف يبدأ بنقطة رفيعة في أوّله ثم تزداد سماكته تدريجياً إلى أن يصل إلى وسطه. ثم تقلّ السماكة تدريجياً إلى أن ينتهي الخط مرة أخرى على شكل نقطة رفيعة، وتمدّ في هذا الخط بطون الحروف الأفقية مثل حرف السين والياء السيفية أو الراجعة أكثر منها في الخطوط الأخرى. وتمتاز حروف هذا الخط بالميل كما في خط الثلث. أما الحروف الرأسية كالألفات واللامات فتكتب بخط رفيع. ويعدّ هذا الخط جافاً جامداً إذا ما قورن بخط النستعليق أو الخط النسخي، ولذلك فقد ذهب بعض العلماء إلى اعتباره نوعاً من أنواع الخط الكوفي(٢٣).

بعض الأحرف والكلمات بخط البهاري

ومن أقدم نماذج هذا الخط مصحف محفوظ في مجموعة الأمير صدر الدين آغا خان، وهو منسوخ في قلعة گواليار بالهند ومؤرخ سنة ٨٠١ هـ/١٣٩٨م، وتضم مكتبة تشستر بيتي Chester Beatty في دبلن بايرلندا، وكذلك بعض متاحف باكستان والهند وبنغلاديش عدداً من المصاحف التي كتبت بهذا الخط، حيث إن الخط البهاري كان يستخدم بالدرجة الأولى لكتابة المصاحف، وتمتاز المصاحف المكتوبة بهذا الخط بتعدد ألوان الحبر فيها كالأسود والأحمر والأزرق والذهبي، وندر استخدام هذا الخط في كتابة النقوش، ومن نماذج النقوش العربية المكتوبة بهذا الخط نقش سلطان غنج المؤرخ سنة ٨٣٥هـ/١٤٣٢م، ويحتفظ المتحف الهندي بمدينة كلكتا أيضاً بنقش عربي مؤرخ سنة ٩٦٧هـ/١٥٦٠م يظهر فيه تأثير الخط البهاري، وهناك نقش آخر في متحف أبحاث ورندره براجشاهي يلاحظ من كتابته التأثر بهذا الخط، ولكنه يخلو من تاريخ الإنشاء، ولعله يرجع إلى العصر المغولي حيث ورد فيه ذكر شاه جهان. ونستطيع من معرفة هذه النماذج أن نرجّح أن هذا الخط كان قد نشأ في الهند أو المناطق المجاورة لها كأفغانستان في الفترة ما بين القرنين السابع والثامن الهجريين واستخدم هذا الخط في كتابة المصاحف في فترة ما قبل العصر المغولي وهو قريب الشبه بالخط الكوفي الشرقي وخاصة النوع الذي كان يستخدم في مدينة هراة بأفغانستان قبيل معرفة الخط البهاري، وهناك قليل من الشبه بين هذا الخط والخط السوداني أحد شطور الخط المغربي الذي كان يستخدم في السودان وتشاد.

ومن الخطوط المستخدمة أيضاً خط الرقاع، وقد وجد في بعض النقوش المبكرة في الهند، ومن

أمثلته بعض النقوش التي عثر عليها في مقاطعة كيمبي في ولاية كَجرات، ومعظمها ترجع إلى بداية القرن السابع الهجري، وكذلك في منطقة كيرالا في جنوب الهند. ومن أجمل نماذج خط الرقاع في تلك المناطق نقش قصر حاتم خان المؤرخ سنة ٧٠٧هـ/١٣٠٧م، وهو موجود حالياً في مدينة بهار شريف بمقاطعة بهار، ومن خصائص هذا النقش أن جميع حروفه متصلٌ بعضها ببعض في شكل متناسق ومتسلسل، ولذلك كان يطلق على هذا الخط الرقاع المتسلسل، وجدير بالذكر أن هناك نقوشاً عديدة في البنغال وبهار كانت قد كتبت بهذا الخط في أوائل الحكم الإسلامي في القرنين السابع والثامن الهجريين، أما بعد قدوم المغول فإن استخدام هذا الخط بدأ يقل في البنغال وفي غيرها من بلاد الهند، وقد عثر على نقش واحد فقط من العصر المغولي كان قد استخدم فيه هذا الخط، وهو النقش المحفوظ في متحف أبحاث وريندره بمدينة راجشاهي.



ومن الخطوط النادرة التي لم تستخدم كثيراً في بلاد الهند خط الإجازة، ومن خصائص هذا الخط أنه كان يجمع بين مميزات خط الثلث والخط النسخي، وقد يكون له هو الآخر أثر فيهما، وخط الإجازة يحتمل التشكيل كخط الثلث، وتبدأ حروفه وتنتهي ببعض الانعطاف، وهو شبيه بالخط الريحاني.

ومن الخطوط النادرة أيضاً خط التوقيع، ويحتفظ متحف أبحاث وريندره بمدينة راجشاهي بنموذج رائع له مؤرخ سنة ٧٢٢هـ/١٣٢٢م، ويبدو أنه كان من إنتاج أحد الفنانين البارعين، حيث تدل كتابته على نضج الخط وإتقانه، وفي هذا النقش نجد الحروف متصلاً بعضها ببعض، وتخلو من الشكل والإعجام. ولما كان هناك تسلسل وتشابك في الكتابة سمي الخط في هذا النقش بخط التوقيع المتشابك، ولم يعثر حسب ما توافر لديّ من معلومات على نموذج آخر لهذا الخط.

واستخدم كذلك خط شكسته والخط الديواني في كتابة المخطوطات والمراسلات اليومية وفي الدواوين، إبان الفترة المغولية في الهند، لكنهما نادراً ما استخدما في الكتابة على اللوحات الحجرية، ويلاحظ أن خط النستعليق الذي كتب به نقش ضريح شاه مخدوم في عهد شاه جهان والمؤرخ سنة ١٠٤٥هـ/١٦٣٤م يشبه إلى حد ما خط شكسته والخط الديواني، حيث إن أذناب بعض الحروف فيه طوّلت إلى الأسفل مع الميل إلى اليسار.

ويمكننا أن نخلص من الحديث عن الكتابة والخطوط العربية في الهند بشكل عام وفي البنغال بشكل خاص إلى أن هذه البلاد كانت قد أسهمت إسهاماً كبيراً في استخدام الخط العربي وتطوره، وقد اهتم السلاطين والفنانون بالكتابة وجودتها، وبرز كثير من الخطاطين سواء في فترة حكم المغول أو قبلها، وتنوّعت الخطوط في الفترة التي سبقت حكم المغول، أما في العصر المغولي فقد اشتهر خط النستعليق وامتاز بالجودة الفائقة، ولم يكن استخدام هذا الفن مقتصراً على كتابة النقوش واللوحات الحجرية

فحسب بل ساهمت الهند في كتابة المخطوطات وتوضيحها في أصالة تامة .عرفت بها على مرّ الأيام، ومع ازدهار جودة الخط على اللوحات الحجرية في البنغال في عصر السلاطين إلا أن كتابة النقوش في الفترات المتأخرة أثناء الحكم المغولي أصبحت أقل جودة إذا ما قورنت بالنقوش العربية في تلك الفترة في دلهي أو أكرا. ولعلّ ذلك يرجع إلى أن البنغال بعد أن أصبحت ولاية من ولايات الهند هجرها كثير من الخطاطين إلى دلهي وأكرا حيث كانت الحكومة المركزية للمغول.

٣- الطغراء البنغالية واستخدامها المتنوع في منطقة البنغال

الطغرا اسم أطلق على أسلوب من أساليب الخطوط العربية التي استخدمت في البنغال في العصر السلطاني. وقد اختلف العلماء والباحثون في تعريف الطغراء. فذهب بعضهم إلى القول بأنها خط مستقل. واعتبرها البعض الآخر أسلوبا زخرفياً بحتاً استخدم في أغلب الأحيان مع الخط النسخي أو خط الثلث. ولما كان هذا الأسلوب قد استخدم في معظم النقوش العربية في البنغال في العصر السلطاني كان لا بدّ أن نتناول هذا الأسلوب بشيء من التفصيل.

شاكلة حرف الكاف والكاف الشيطني في أسلوب الطغراء في نقوش البنغال

من الثابت تاريخياً أن علماء الغرب والمستشرقين كانوا قد تعرفوا على الطغراء عن طريق العثمانيين الذين استخدموها قبل أكثر من أربعة قرون. ولكنها كانت معروفة منذ عهود مبكرة قبل العثمانيين. فقد عرفها السلاجقة العظام وسلاجقة الروم في آسيا الصغرى[٢٤]. والمسلمون في البنغال والمماليك في مصر، واستخدمها الفنانون المسلمون في النقوش الكتابية في سلطنة غولكنده وحيدرآباد وبيجابور في شبه القارة الهندية في العصور الوسطى.

وأصل كلمة الطغراء مرادف للكلمة الفارسية نشان أو نيشان أو نشانة. وتعني علامة، وهي مرادفة للكلمة العربية التوقيع، ولقد ذهب ابن خلّكان إلى أن هذه الكلمة ليست عربية الأصل حيث يقول في كتابه (وفيات الأعيان): «وهي الطرّة التي تكتب في أعلى الكتب فوق البسملة بالقلم الغليظ، ومضمونها نعوت الملك الذي صدر الكتاب عنه. وهي لفظة أعجمية»[٢٥]. ويرى المقريزي أن كلمة الطغراء فارسية الأصل. فيقول في كتابه (المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار): «وكان في الدولة السلجوقية يسمى ديوان الإنشاء بديوان الطغراء، وإليه ينسب مؤيد الدين الطغرائي. والطغراء هي طرة المكتوب. فيكتب أعلى البسملة بقلم غليظ ألقاب الملك، وكانت تقوم عندهم مقام خط السلطان بيده على المناشير والكتب. ويستغنى بها عن علامة السلطان. وهي لفظة فارسية». واستخدمت الطغراء في صورة الفعل بمعنى ختم بالطغراء في موضع آخر في الكتاب نفسه. حيث يقول: "تمتاز المناشير المفتتح فيها بالحمد لله أول الخطبة أن تطغر بالسواد. وتتضمن اسم السلطان وألقابه. وقد بطلت الطغراء في وقتنا الحاضر"[٢٦].

[illegible] أن أكثر الباحثين يرون أن كلمة الطغرا من أصل فارسي أو من لغة أخرى خلاف التركية. إلا أن الأرجح أن [illegible] أصلها من اللغة التركية القديمة كما ذكر في (دائرة المعارف الإسلامية) وصرح به بعض أهل العلم. فيرى [illegible]فري أن كلمة طغراء مشتقة من كلمة طغراغ وهي كلمة من لهجة الأوغوزي. ولعل حذف الحرف الأخير من

الكلمة وهو الغين يرجع إلى ما درج عليه الاستعمال في اللغة التركية العثمانية من إسقاط الحرف الحلقي الأخير في لغة الأغوز[٢٧]، وذكر القلقشندي في مواضع عديدة أن القانات وهم أمراء الأتراك في وسط آسية كانوا يستخدمون الطغراء في كتبهم للافتتاحيات. ولكن تجدر الإشارة إلى أن صورة الطغراء عند الدول التي سبقت الدولة العثمانية كانت تختلف عن الصورة التي عرفها العثمانيون، كما أن معنى الكلمة واستخدامها قد اختلف من مكان إلى آخر. فالعثمانيون والمماليك استخدموها للتوقيع وشعارات الحكومة، بينما استخدمها الفنانون المسلمون في البنغال وبعض الولايات في الهند للنقش على اللوحات الحجرية، واستخدمها فيروز شاه سلطان دلهي شعاراً لحكومته على المسكوكات.

ولم يتوافر لدينا أي نموذج للطغرا التي استخدمها الأغوز، كما أنه من العسير أن نتعرف على خصائص الطغراء التي استخدمها السلاجقة العظام أو سلاجقة الروم، إلا أن الأرجح أنها كانت على هيئة القوس وكان اسم السلطان يكتب تحت القوس. ويعتقد أن السلاطين المماليك في مصر عرفوا الطغراء من السلاجقة عن طريق الأيوبيين، وكانت الطغراء عند المماليك على هيئة مستطيلة مملوءة بخطوط رأسية متوازية ومتناسقة، مكتوبة على منتصبات الألف واللام والطاء والظاء، قريبة بعضها من بعض، وفي قاعدة المستطيل يكتب إسم السلطان وألقابه.

وقد فصّل القلقشندي في ذكر خصائص الطغراء التي كان سلاطين مصر يضعونها على مراسيمهم، والأوامر العالية التي يوجّهونها إلى مقدمي الألف، أو أمير الطبلخانة، وكان يوكل إلى عامل خاص لإعداد هذه الطغراوات على قطع مستطيلة من الورق، وكان على الكاتب أن يضع تلك المستطيلات بعد ذلك في المسافات المخصصة لها على بياض في الطرة أو الجزء الأعلى من الوثيقة، وفي وصف كتابة الطغراء وهندستها وتركيب أجزائها وطولها وعرضها يقول القلقشندي: "واعلم أن الطغراوات تختلف في تركيباتها باعتبار كثرة منتصباتها من الحروف أو قلّتها، وباعتبار كثرة آباء ذلك السلطان أو قلّتهم، ويحتاج واضعها إلى مراعاة قلة منتصبات الكلام أو كثرتها، فإن كانت قليلة أتي بالمنتصبات بقلم جليل مبسوط كمختصر الطومار ونحوه لتملأ على قلتها فضاء الورق من قطع الثلثين أو النصف، وإن كانت كثيرة أتي بالمنتصبات بقلم أدق من ذلك كجليل الثلث ونحوه، اكتفاء بكثرة المنتصبات عن بسطها. ويختلف الحال في طول المنتصبات وقصرها باعتبار قطع الورق، فتكون منتصباتها في قطع الورق دون منتصباتها في قطع الثلثين". ونخلص من ذلك أن الطغراء لم تكن كتابتها محدودة في خط واحد، بل كانت تكتب بخطوط مختلفة كخط الثلث والطومار والثلثين والنسخي والمحقق وغيرها، وهذا ما أكّده القلقشندي في كتابه (صبح الأعشى في صناعة الإنشا) حيث يقول: "وقد كتب في الدولة الناصرية فرج بن الظاهر برقوق للقان القائم بها في سنة اثنتي عشرة وثماني مئة في قطع البغدادي الكامل من الورق المصري المعمول على هيئة البغدادي، ابتدىء فيه بعد خمسة أوصال بياض بالبسملة في أعلى الوصل السادس وبياض من جانبها عرض أصبعين من كل جهة، والسطر الثاني على سمتها في آخر الوصل بخلو بياض من الجانبين بقدر السطر الأول، والطغراء بينهما بألقاب سلطاننا على العادة مكتوبة بالذهب بالقلم المحقق المزمك بالسواد بأعلى الطغرا قدر عرض ثلاث أصابع بياضاً. ومثل ذلك من أسفلها، وباقي السطور بهامش من الجانب الأيمن على العادة، وبين كل سطرين قدر نصف ذراع القماش القاهري، والأسماء المعظمة من إسم الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم، واسم سلطاننا والسلطان المكتوب إليه والضمير العائد على واحد منهما بالذهب المزمك".

ويعرض القلقشندي بشيء من التفصيل لصورتين من طغراوات سلاطين مصر، وأولى هاتين الصورتين تمثل طغراء السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون، وهو من أشهر سلاطين المماليك، ونجد فيها أن منتصبات الحروف الرأسية كالألف واللام والطاء قائمة برأسها، كثيرة الطول، تتناوب مع مجموعات من المنتصبات المزدوجة، وتحقيقاً لهذا الترتيب المنتظم فقد وضعت بعض الحروف في غير مواضعها، ومن أمثلة ذلك حرف الألف في لفظ الملك وهي الكلمة الثانية من البداية كانت قد وضعت بين لامي السلطان في أول السطر. ومكتوب تحت سطر الألقاب: خلّد الله سلطانه، وغالباً لا يكتبها العامل الموكل بالطغراء، بل الكاتب الذي كتب المنشور نفسه.

أما الصورة الثانية فيقول فيها القلقشندي: "وهذه نسخة طغراء منشور أيضاً بألقاب السلطان الملك الأشرف شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون مضمونها - السلطان الملك الأشرف ناصر الدنيا والدين ابن الملك الأمجد ابن السلطان الملك الناصر ابن الملك المنصور قلاوون - عدد منتصباتها من الألفات وما في معناها خمسة وأربعون منتصباً، بقلم جليل الثلث، بين كل منتصبين قدر منتصب مرتين بياضاً، طولها ثلث ذراع وربع ذراع بالذراع المقدم ذكره وعرضها كذلك، وإسم السلطان بأعاليها بقلم الطومار بالحبر قاطع ومقطوع كما أشار إليه في التعريف، مثاله: شعبان بن حسين، الشين والعين والباء والألف سطر والنون من شعبان وابن سطر مركب فوق الشين والعين وحسين سطر مركب فوق ذلك، وطول ألف شعبان تقدير سدس ذراع، وقد قطعت النون الألف وخرجت عنها بقدر يسير. وأول الإسم بعد المنتصب السادس عشر من المنتصبات، وآخر النون من حسين البارزة عن ألف شعبان إلى جهة اليسار بعدها منتصباً من جهة اليسار . ويذكر القلقشندي أيضاً أن طغراء المماليك في مصر بدأ يختفي استعمالها مع بداية عهد شعبان بن حسين.

ومن الملاحظ أن استخدام الطغراء في عهد المماليك في مصر قد تزامن مع استخدامها في عهد السلاطين في البنغال، فلا غرابة أن يكون هناك تشابه كبير بين الطغراوات في كلا البلدين، وجدير بالذكر أنه كانت هناك روابط قوية بين مصر والبنغال في تلك الفترة، وخاصة في عهد جلال الدنيا والدين محمد شاه الذي أرسل وفده إلى السلطان الملك الأشرف برسباي مع بعض الهدايا، وقد ردّ السلطان برسباي على ذلك فقام أيضاً بإرسال الهدايا إلى سلطان البنغال، ولعل طغراء البنغال كانت قد تأثرت بطغراء المماليك التي بدأ استخدامها في مصر قبل استخدامها في البنغال بزمن قليل، غير أن طغراء البنغال كان لها مجال أوسع في الاستخدام، فقد كانت أسلوباً رئيساً في الكتابات الحجرية، واستخدمها علماء فن المسكوكات عنصراً من عناصر الزخرفة الكتابية على المسكوكات، ولذلك اختلفت الطغراء في مدلولها وطريقة استخدامها هناك عنها في الأقطار الإسلامية الأخرى خارج شبه القارة الهندية، ومن الملاحظ أن عناصر معظم كتابات الطغراء في البنغال تشابه عناصر طغراء المماليك أكثر من شبهها لعناصر طغراء العثمانيين، وخاصة في طول منتصبات جميع الحروف الرأسية، وتماثل بعضها ببعض، إلا في نموذج واحد للطغراء وجد على نقش تذكاري في عهد باربكشاه وهو يشبه الطغراء العثمانية إلى حدّ كبير.

ليس من الهين أن نتعرف على الطريقة التي وصلت بها الطغراء إلى البنغال، إلا أنه لا يخفى أن هجمات المغول على المراكز الحضارية الإسلامية في وسط آسية والشرق الأدنى والاضطرابات السياسية في تلك

البلدان قد أدت إلى هرب كثير من الفنانين والخطاطين المسلمين إلى البلدان الإسلامية البعيدة المأمونة والتي لم تتأثر من هذه الهجمات مثل مصر والبنغال، وكان بعد البنغال عن ساحة الحرب المغولية سبباً في اختيار كثير من الفنانين لها ملجأ آمناً. وكذلك فإن حكام البنغال كانوا يرحّبون بالفنانين ويستقبلونهم خير استقبال، ويقومون بالإضافة إلى ذلك بتشجيع الفنانين في الاستمرار في أعمالهم الفنية، ونتيجة لذلك أنتجت البنغال أرقى وأنفس التحف الفنية، وأغلب الظن أن الطغراء وصلت البنغال عن طريق هؤلاء الفنانين الذين تعرفوا عليها من السلاجقة، ثم استخدموها في البنغال إلى أن أصبحت أكبر مظهر للزخرفة الكتابية في البنغال في ذلك الوقت.

وقد تردّد بعض أهل العلم في اعتبار الطغراء خطاً مستقلاً، حيث كانوا يرونها أسلوباً زخرفياً بحتاً يستخدم لزخرفة كتابة النسخ والثلث، وللعلماء آراء مختلفة في الرموز التي ترمي إليها خطوط الطغراء وأشكالها. فبعضهم يرى أن تنظيم الخطوط المتوازية في أسلوب الطغراء يرمز إلى استعراض الصفوف العسكرية المنتظمة في مواكب الاحتفالات، ويرى البعض أن هذا التنظيم يرمز إلى المركب والمجداف، ويرى آخرون أنه يرمز إلى صفوف المصلين في الجماعة، وقد أطلق على الطرز المختلفة لطغراء البنغال أسماء لها علاقة بشكل الأسلوب المستخدم، فالأسلوب الذي يشبه في شكله البجع يسمى طغراء من نوع البجع، وهناك نوع آخر باسم الأرجون والمزمار، وهناك نوع ثالث سماه الدكتور يزداني أسلوب القوس والسهام حيث منتصبات الحروف الرأسية تمثل السهام، في حين يمثل حرف النون في أشكاله المفردة القوس التي تزين السهام في أعلاها، ويلاحظ أن جميع حروف النون المفردة غير المتصلة على أشكالها القوسية قد توضع على رؤوس المنتصبات الطويلة والمتوازية بعيدة عن مستوى السطح وهو خط استواء الكتابة.

ومما لا شك فيه أن الطغراء قد أعطت الفنانين فرصاً للإبداع الفني لم تتوافر في الكتابات الأخرى، وساعدت بذلك هؤلاء الفنانين على تحقيق أهدافهم الفنية، فهي ابتداءً تمنح الفنانين استقلالاً كاملاً عن قيود الترتيب المتعاقب في تنظيم الحروف خلال كتابتهم، حيث تعطي الكاتب الحرية في كتابة كلمات كثيرة ونصوص طويلة في مكان ضيق ومحدود، في الوقت الذي يتعذر فعل ذلك في حالة استخدام الكتابات الأخرى، لذلك نجد أن ترتيب النصوص الطويلة في مكان محدود على اللوحات الحجرية أجبر الفنانين على كتابة الحروف والكلمات بعضها فوق بعض، وأحياناً في غير موضعها الأصلي، لدرجة أنه يصعب في كثير من الأحيان الاهتداء إلى الترتيب الصحيح للحروف والكلمات في السطر الواحد، وبالإضافة إلى ذلك فإنها أعطت الفنانين فرصة لإشباع رغبتهم الفنية في الرسم والتصوير بوساطة الكتابة من غير الوقوع في محظور شرعي، فملأت بذلك الفراغ الذي نشأ بسبب تحريم الإسلام لرسم الكائنات الحية، حيث اشتملت على عناصر جمالية ترمز إلى بعض الأشكال الموجودة في الكائنات الحية.

وقد أبدع الفنانون في البنغال إبداعاً كبيراً في استخدام الطغراء، إلا أنه مع نهاية القرن التاسع الهجري بدأ أسلوب الطغراء يختفي شيئاً فشيئاً إلى أن دخل المغول البنغال وتوقف استخدامها بالكلية. ولم يعثر على أي نموذج لهذا الخط

منذ بداية العصر المغولي. غير أن الطغراء في الدولة العثمانية ظلت تحتفظ بمكانة خاصة لمدة طويلة، ومعلوم أن الطغراء العثمانية لم تكن إلا صورة من تلك الصور الزخرفية التي أبدعها الخطاطون العثمانيون من جملة ما أبدعوه من صور جميلة للخط العربي. ولم يقتصر استعمالهم لها على التوقيع على الفرمانات، بل اتخذوها أيضاً أساساً لكتابة بعض العبارات الدينية كالبسملة والشهادتين وغيرهما[٢٩]. ولكن قلّ أن يستخدموها للنقش على اللوحات.



نماذج خط الرقاع في أسلوب الطغراء البنغالي في النقش المؤرخ ٧٠٢هـ/١٣٠٧م

وتختلف الطغراء العثمانية في مظهرها وأشكالها عن طغراء المماليك في مصر. فالطغراء العثمانية تقتصر على إسم السلطان وألقابه، وتخلو في بعض الأحيان من الزخارف. وأحياناً تكون مزخرفة بأزهار القرنفل واللوتس، ومن أجمل أمثلة هذا النوع مسكوكة تحمل إسم السلطان سليمان القانوني. وأقدم الطغراوات العثمانية المعروفة هي الطغراء التي نقشت على سكة الأمير سليمان بتاريخ ٨٠٢هـ-٨١٦هـ. وفي هذه الطغراء نجد أن الحروف الرأسية الثلاثة قد أخذت من الألفات في إسم الأمير وأبيه. وأن الأقواس البيضاوية والأشكال الهلالية غير مغلقة وتلتقي في الجزء الأسفل من إسم الأمير. ويبدو أن هذه الأقواس كانت أصلاً امتدادات لحروف النون التي ترد في كلمة بن أو ابن. وهناك بعض النماذج للطغراء العثمانية على شكل طائر، وبعضها يأخذ شكل فارس ينهب الأرض نهباً. ويستدل بعض العلماء على ذلك من كلمة طوغ التي كان الأتراك يطلقونها على الحصان، ثم جرت على ألسنة العامة، فأطلقوا عليها إسم طوغرا، ومع مرور الزمن أصبحت تسمى طغراء.

نموذج خط الإجازة في أسلوب الطغراء البنغالي في النقش المؤرخ ٨٦٨ هـ/١٤٨٦م

ويرى فون هامر أن الطغراوات قد ظهرت في عهد مراد الأول أو أبيه أورخان، غير أنه لم يأت بدليل قاطع على دعواه، كما يرى أن الطغراء كانت تقليداً للعلامة المختلفة من أصابع يد السلطان مراد الأول، وذلك لأن هذا السلطان لم يكن يعرف الكتابة. وهذا الرأي يفتقر أيضاً للدليل العلمي.

وقد خصص الأتراك للعاملين بالطغراء رتباً مختلفة. ومن هذه الرتب رتبة النشانجي، وهو الذي كان يعدّ القوانين ثم يضع الطغراء عليها. وكان منصبه أشبه ما يكون بمنصب المفتي القانوني. ولما اتسعت رقعة البلاد اضطر النشانجية إلى الاستعانة بموظفين آخرين أطلق عليهم لقب الطغراكش نسبة إلى الطغراء، ومع العناية الخاصة التي أولاها العثمانيون للطغراء إلا أن استعمالها الرسمي في تركية قد توقف بمرسوم قانون أنقرة الصادر في نوفمبر ١٩٢٢م وذلك بعد خلع السلطان عبد الحميد آخر سلاطين الأتراك من الحكم.

وبمقارنة الطغراوات الثلاث نجد أن العنصر المشترك بينها هو منتصبات الحروف الرأسية التي نجدها في أسلوب الطغراء في البنغال وفي بعض المناطق الأخرى في شبه القارة الهندية مثل دولة غولكنده وبيجابور وحيدرآباد. وهذه المنتصبات هي السمة الأساسية لأسلوب الطغراء. أما أشكال الأقواس فكانت من خصائصها أيضاً إلا أنها لم تكن شرطاً أساسياً لها. فمعظم الطغراوات كانت خالية من الأقواس وخاصة في مصر أثناء عهد المماليك، وكذلك تميّز التصميم الزخرفي الذي وجد فيها من بداية ظهور الطغرا بالحروف الرأسية والتي تعتبر من أقدم عناصر الطغراء.

ومن الملاحظ أن الطغراء أصبحت بمرور الزمن شعاراً للدولة. فلم يكن الحاكم يستخدمها للتوقيع على الأوامر العالية والفرمانات فحسب، بل كان يوقّع بها أيضاً على حجج الأملاك والسكة والنصب التذكارية الرسمية والسفن الحربية. واستمر التوقيع بها على الوثائق وجوازات السفر وطوابع البريد وأوراق الدفعة ودمغات الصيّاغ وغيرها في

البلدان الإسلامية المختلفة إلى وقت قريب، وأحدث الأمثلة على استخدامها هو ما نجده في بعض المسكوكات الباكستانية حيث نقش عليها شعار الحكومة على طراز الطغراء. وانتشرت الطغراء بين عامة الناس أيضاً. وقد لجأ البعض إلى تقليد أشكالها واستخدامها في كتابة العبارات التي كانوا يضعونها في المساجد أو المقاهي أو في منازلهم الخاصة. وتوجد في مصر اليوم علامات تجارية مستوحاة من الطغراء[٢٩]. كما يمكنك أن ترى الطغرا في أجمل أشكالها في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، حيث استخدمت لتزيين عمود من الأعمدة في قاعة الوصول للصالة الدولية التابعة للخطوط السعودية، فكتبت البسملة في مجسم معدني في شكل حديث مستوحى من الطغراء العثمانية. وهذه الأمثلة تدل على استمرار استخدام الطغراء في الزخرفة في مختلف المجالات والأغراض. ولعل تطور فن الجرافيك بصورة عامة واستخدام الإمكانات الحديثة من خلال برنامج آلة الحاسوب (الكمبيوتر) في تنفيذها قد ساعد على ذلك.

الهوامش

١. عبد العزيز الدالي. الخطاطة الكتابية العربية، مكتبة الخانجي، مصر، ١٤٠٠هـ، ص ٣

(2) Abdul Kabir Khutaibi and Mohammad Sezelmasi. *The Splendour of Islamic Calligraphy* (Thomas and Hudson. London. 1976), 20

٣- سهيلة ياسين الجبوري. الخط العربي وتطوره في العصور العباسية، مكتبة الفهراء، بغداد، ١٣٨١هـ، ص ١ ٢

٤. الدكتور صلاح الدين المنجد. دراسات في تاريخ الخط العربي منذ بدايته إلى نهاية العصر الأموي، دار الكتاب الجديد، ١٩٧٢م، ص ٢٣

٥. الخطاطة الكتابية العربية ص ٤٢ سبق الإشارة إليه.

٦. الدكتور إبراهيم جمعة. دراسة في تطور الكتابات الكوفية، دار الفكر العربي، ص ١٧

٧. الخطاطة الكتابية العربية ص ٣٧ سبق الإشارة إليه.

٨. سهيلة ياسين الجبوري. أصل الخط العربي وتطوره حتى نهاية العصر الأموي، جامعة بغداد، ١٩٧٧م، ص ٧٧، ٨٥

٩. أصل الخط العربي وتطوره حتى نهاية العصر الأموي ص ٧٨ سبق الإشارة إليه.

١٠. ابن النديم. الفهرست. المطبعة الرحمانية، مصر، ١٣٤٨هـ، ص ٨ وما بعدها

١١. دراسة في تطور الكتابات الكوفية ص ١٧ سبق الإشارة إليه.

١٢. أصل الخط العربي وتطوره حتى نهاية العصر الأموي ص ١٤٢ سبق الإشارة إليه.

١٣. عبد الكريم الخطيبي والدكتور محمد السجلماسي. ديوان الخط العربي. ترجمة محمد برادة، دار العودة، بيروت، ص ١١٩ ١٢١

١٤. عبد الفتاح عبادة. انتشار الخط العربي في العالم الشرقي والغربي. مطبعة هندية بالموسكي بمصر، ١٩١٥م، ص ١٠٢-١١١

(15) Mustafizur Rahman. *Islamic Calligraphy*. Plate 1

(16) Ibid, pp. 23-24.

(17) Annemari Schimmel. *Islamic Calligraphy* (Leiden: E.J. Brill, 1970), Plate X (a,b,c), 22.

(18) Dr. Muhammad Abdul Ghafur, "A Persian Inscription of Shah Arghun," *J.A.S.P.*, Vol. VII, (December 1962): 277-288.

(19) Z.A. Desai. "An Early Thirteenth Century Inscription from West Bengal." *E.I.A.P.S.* (1975): 6-12.

(20) *Catalogue of Arabic and Persian Manuscripts in the Oriental Public Library of Bankipur*. Vol V., Part 1., No. 130-132.

(21) Robert Skelton and Mark Francis ed. *Arts of Bengal. The Heritage of Banngladesh and Eastern India* (London: Whitechapel Art Gallery, 1979), 34.

(22) N. M. Ganam, *Development of Muslim Calligraphy in India, Paper presented in South Asian Workshop on Epigraphy*, Department of Epigraphy, Mysore. 25-31 March. 1985, pp. 2-7

(23) Mustafizur Rahman. *Islamic Calligraphy*. p. 47

٢٤. عبد العزيز مرزوق. الفنون الزخرفية الإسلامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٣٨م، ص ١٨٠ ١٨١

٢٥. وفيات الأعيان. تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٩م، ٢: ١٩٠

٢٦. تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي. الخطط. مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع. القاهرة، ١٢٧٠هـ، ٢: ٢٢٦

٢٧. دائرة المعارف الإسلامية. انتشارات جهان، تهران، ١٣٥٢هـ ١٩٣٣م، الطبعة الأولى، ١٥: ٢٠٣ وما بعدها

٢٨. الفنون الزخرفية الإسلامية ص ١٨٢ سبق الإشارة إليه.

٢٩. دائرة المعارف الإسلامية ص ٢١٠ سبق الإشارة إليه.

الفصل الرابع

١. دراسة الألقاب الواردة في النقوش الإسلامية في البنغال

لعل من أبرز المظاهر في نصوص النقوش العربية في البنغال هي تلك الألقاب التي كثيراً ما ترد في النقوش التذكارية في تلك الفترة، والواقع أن دراسة هذه الألقاب أمر على جانب كبير من الأهمية في عملية دراسة النقوش، ذلك فهي تمدنا بالكثير من الحقائق التاريخية، ولما كانت البنغال بلاداً شاسعة مترامية الأطراف في الأزمنة القديمة. فقد عثر فيها على المئات من النقوش والكتابات الأثرية الإسلامية ، والتي تحوي عدداً كبيراً من الألقاب، لذا كانت هذه الدراسة مرجعاً لا يستغنى عنه في حقل التاريخ والآثار خاصة فيما يتعلق بالبنغال.

والألقاب تمدنا بالكثير من المعلومات التاريخية عن سياسة البلاد والأحوال الاجتماعية والدينية والاقتصادية والإدارية فيها. فهي تشير إلى سياسة الحاكم وعقيدته الدينية، وتسلط الضوء على كثير من جوانب حياته، وتعبر عن آماله وطموحاته، وتشير أحياناً إلى اتساع رقعة بلاده وامتداد حدودها.

وكانت معظم الألقاب قبل العصر المغولي تكتب باللغة العربية، وبعد قدوم المغول إلى البنغال كثر استخدام الألقاب الفارسية، مما يدل على تأثر المغول بالثقافة الإيرانية آنذاك.

ولما كانت السلطة العليا في البلاد بيد الإمبراطور المغولي بدلهي، كان لا بد أن يذكر إسمه مصحوباً بألقابه في النقوش حتى لو كان النقش في أقصى حدود البلاد مثل البنغال، فإن خلو النقش من ذكر إسم السلطان أو ألقابه كثيراً ما كان يفسر على عدم استقرار حكم ذلك السلطان في تلك المنطقة. وبلاد الهند كانت في تلك الفترة مقسمة إلى عدة ولايات، وكان الإمبراطور مسؤولاً عن تعيين ولاتها، وكثيراً ما كان يعين الإمبراطور الولاة من أبنائه حتى تتحكم سلطة الأسرة الملكية في المناطق البعيدة وتضمن ولاءها له. وفي الوقت نفسه كان هذا التعيين بمثابة مرحلة تدريبية لإعدادهم لحكم البلاد في المستقبل، فالأمير شاه شجاع ابن الامبراطور شاهجهان كان قد عين والياً على البنغال لمدة طويلة، ولما كان ينتمي إلى الأسرة الملكية فقد لقب بألقاب فخمة في نقوشه في البنغال، يشير معظمها إلى طموحه وتطلعه إلى تولي السلطة العليا بدلهي.

ونرى أيضاً أن بعض الأمراء وولاة المناطق والذين ينحدرون من الأسرة الملكية كانوا يفضلون البقاء دلهي العاصمة خشية أن يحرموا من فرصة توليتهم على العرش، ولذلك كان هؤلاء الأمراء يرسلون

نوابهم إلى المناطق البعيدة ليشرفوا على حكمها نيابة عنهم. فعلى سبيل المثال قام الإمبراطور شاهجهان بتعيين أكبر أبنائه الأمير دارا شكوه والياً على البنجاب وما حولها، لكن الإبن كان يعيش مع أبيه في أكرا ويبعث مندوباً عنه لحكم الولاية.

وفي الجانب الآخر فقد كان هناك عدد كبير من الولاة لا ينتمون إلى الأسرة الملكية. وكان تعيينهم يتم لصلاحيتهم ومكانتهم العلمية وكفاءتهم الإدارية. وفي معظم الأحوال كانت فترة تعيينهم لا تتجاوز أكثر من ثلاث سنوات، فتضعف بذلك فرصتهم للاستقلال بالولاية عن الحكومة المركزية، وقد تطول فترة التعيين أحياناً لأسباب خاصة، فشايسته خان مثلاً كان قد عُين والياً على البنغال قرابة اثنتين وعشرين سنة لعلاقته الطيبة بالأسرة الحاكمة.

ومن الملاحظ في ذلك العصر أن النقوش التي وجدت في البنغال تحتوي ألقاباً كثيرة للولاة والأمراء والموظفين الكبار في المنطقة نفسها، غير أن هذه الألقاب كانت أقل بكثير من تلك التي وردت في الفترة السلطانية في هذه المنطقة. ولعل ذلك يرجع إلى الوضع السياسي السائد في العصر السلطاني، والذي يختلف بنوعه عن العصر المغولي. فالبنغال كانت قبل ذلك دولة مستقلة يحكمها سلاطين أقوياء، ثم تلا ذلك فترات أصبحت فيها ولاية من الولايات المغولية التابعة لدلهي، ونتيجة لذلك تقلص نشاطها السياسي والعمراني، وفقدت مجدها السابق الذي كانت تتمتع به كدولة مستقلة وانعكس ذلك على نوع الألقاب أيضا، حيث بدأت تخلو من العبارات الفخرية والفخمة. ومن الطبيعي أن الولاة والأمراء أوكبار الموظفين الذين كانوا يعينون عادة من دلهي لم يكن من شأنهم أن يخلعوا على أنفسهم ألقاباً كتلك التي كان يستخدمها سلاطين البنغال المستقلون، بل اتسمت ألقابهم في تلك الفترة بنوع من التواضع والزهد نسبياً ومع ذلك فقد ظلت هذه الألقاب تمدنا بالكثير من المعلومات التاريخية والاجتماعية والسياسية عن تلك الفترة، وفيما يلي عرض للألقاب التي وردت في النقوش التي نحن بصدد دراستها:

آفتاب عالمتاب

من الألقاب التشريفية الفارسية، ويعني الشمس المشرقة على العالم، وقد ورد هذا اللقب في نقش عمارة براكاترا في دهاكا في عهد شاهجهان، وهذا النقش غير مؤرخ إلا أن خطه يشبه إلى حد كبير خط نقش آخر كان قد عثر عليه في نفس المبنى والمؤرخ سنة ١٠٥٥هـ/١٦٤٥م.

أبو

دخلت هذه الكنية في تكوين كثير من الألقاب المركبة مثل (أبو)المجاهد و(أبو) المظفر و(أبو) النصر و(أبو) المعالي، وقد استخدم في العديد من البلاد الإسلامية عبر العصور المختلفة.

أبو المجاهد

أطلق هذا اللقب على السلطان سكندر شاه بن إلياس شاه في نقش ضريح عطا شاه بديناجپور المؤرخ سنة ٧٦٤هـ/١٣٦٣م وفي نقش مسجد أدينه في مدينة غور المؤرخ سنة ٧٧٦هـ/١٣٧٥م، وقد ورد هذا اللقب في أكثر من عشرة نقوش عثر عليها في البنغال حيث تلقب به مجموعة من سلاطينها، والجهاد كما هو معلوم ذروة سنام الإسلام. وكان بعض القادة المسلمين في البنغال من المجاهدين في سبيل الله لذلك تكررت الألقاب الجهادية وتعددت صورها في كثير من النقوش البنغالية، فورد مثلاً لقب المجاهد في سبيل الرحمن والمجاهد على أعداء الله والمجاهد في سبيل الله المنان، كذلك ورد بشكل مفرد كقولهم المجاهد من غير إضافة إلى كلام آخر.

أبو المظفر

المظفر اسم مفعول من الظفر وهو النصر والفوز. فيكون المظفر بمعنى المنصور، وهذا اللقب المركب يشمل إلى جانب معناه اللفظي مدلولاً حربياً، إذ من المعهود أن من يتسمى بهذا اللقب هو ممن حقق انتصارات كثيرة على أعدائه مؤيداً من الله سبحانه. ولعل ذلك يكون راجعاً لتقواه وصلاحه. وقد استخدم هذا اللقب بتراكيب متنوعة في مختلف أنحاء العالم الإسلامي على مدى العصور، وورد في نقوش البنغال وكذلك في نقوش سلاطين دلهي منذ العصور المبكرة. ولعل من الغريب أن هذا اللقب لم يجتمع مع لقب (أبو المجاهد) في نقش واحد، حيث أطلق لقب (أبو المظفر) على السلطان حسين شاه حاكم البنغال في نقوشه العديدة، وورد في نقش شير پور مورچا المؤرخ سنة ٩٦٠هـ حيث أطلق على جلال شاه بن محمد شاه، وأطلق أيضا على السلطان بهادر شاه في نقش كالنا المؤرخ سنة ٩٦٧هـ/١٥٥٩م.

أبو المعالي

المعالي جمع العلا أو العلاء بمعنى الشرف والرفعة. وأبو المعالي من الألقاب السلطانية التشريفية، أطلق هذا اللقب على فيروز إيتكين في نقش مهيسوارا المؤرخ سنة ٦٩٢هـ/١٢٩٣م في عهد السلطان كيكاؤس شاه.

أبو النصر

النصر لغة الفوز والظفر، ولقب (أبو النصر) يعني أن صاحبه منصور في حروبه مع أعدائه. وهو بذلك لا يختلف في مدلوله عن لقب (أبو المظفر) الذي عم استعماله بين سلاطين البنغال. وقد استخدم هذا اللقب سلطان شمس الدين والدنيا مظفر شاه في أربعة من نقوشه فقط في العامين ما بين ٨٩٦هـ/١٤٩٠م و ٨٩٨هـ/١٤٩٢م.

أبو الملوك والسلاطين

أطلق على بهادر شاه في نقش وزير بيلدنگا المؤرخ سنة ٧٢٢هـ/١٣٢٢م.

ابن سيد

أطلق على باربكشاه في نقش ميانه در المؤرخ سنة ٨٧١هـ/١٤٦٦م. وقد ورد هذا اللقب لحسين شاه في كثير من نقوشه الكتابية.

أتابك

أطلق على مرصاد خان في عهد يوسف شاه في نقش غوز المؤرخ سنة ٨٨٥هـ/١٤٨١م، ويتألف هذا اللقب المركب من لفظين أتا بمعنى أب وبك بمعنى الأمير، ومن المرجح أن الأتابكية كانت من بقايا عادات التركمان القديمة التي أحياها السلاجقة، حيث استخدموه في بداية حكمهم كما فعل نظام الملك أحد وزراء السلاجقة ويشير ورود هذا اللقب في نقوش البنغال إلى وجود العناصر التركية في الدوائر الحكومية والجيوش في البنغال آنذاك وكذلك إلى تزايد نفوذهم ثقافياً وعسكرياً في تلك البلاد.

الأجلّ

الأجلّ لغة اسم تفضيل من جليل بمعنى عظيم، وقد شاع استعماله في العالم الإسلامي. أطلق على ظفرخان عهد السلطان فيروز شاه في نقش ضريح ظفرخان بمدينة تريبيني المؤرخ سنة ٧١٣هـ/١٣١٣م.

أحقر الخلائق

من ألقاب التواضع والتذلل التي كان المتصوفة ينتحلونها، ولم يرد ذكر هذا اللقب إلا في نقش چهوتي دركاه (الضريح الصغير) المؤرخ في رجب سنة ٧١٥هـ/١٣١٥م حيث أطلق على بهرام بن حاجي.

اختيار الحق والدين

أطلق على فيروز شاه ايتكين أحد أمراء السلطان كيكاؤس شاه في نقش مهيسوارا ونقش لكهى سرائى.

أرحم المسلمين والمسلمات

الرحمة لغة التعطف والرقة، وأرحم إسم التفضيل من رحيم، وقد دخلت هذه الكلمة في تكوين كثير من الألقاب المركبة، وقد أطلق هذا اللقب بصيغته هذه على حسين شاه في نقش المسجد الذهبي الصغير بفيروزپور، وأطلق عليه في نقش كانتا دوار بصيغة رحيم المسلمين والمسلمات.

أستاذ الأئمة

وهو لقب يطلق على العلماء والشخصيات الدينية، وقد أطلق على أحد رجال الصوفية في نقش حضرت پندّوه المؤرخ سنة ٨٦٣هـ/١٤٢٠م.

أسد الإسلام والمسلمين

أطلق على غياث الدين بهادرشاه في نقش وزيربيلدّ نكا المؤرخ سنة ٧٢٢هـ/١٣٢٢م، والأرجح أن هذا اللقب لم يرد في أي نقش آخر من نقوش البنغال.

إسناد الملة والدين

الإسناد بمعنى السند وهو المعتمد، أطلق هذا اللقب على السلطان سليمان كراني أحد الحكام المستقلين في البنغال قبيل الحكم المغولي كما في نقش قرية الشا المؤرخ سنة ٩٧٥هـ/١٥٦٧هـ.

أشرف

أصله من الشرف بمعنى العلو والمكان العالي، وهو من الألقاب التي لم ترد إلا في نقوش حسين شاه الذي ينحدر حسب ادعائه من سلالة الحسين بن علي رضي الله عنهما، والحق أن هذا السلطان كان حريصاً كل الحرص على إبراز نسبه هذا ليضمن تأييد الرعية ونصرتهم، وقد ورد إسم هذا السلطان في بعض نقوشه بلفظ إبن سيد أشرف الحسيني مما يدل على أن أباه كان يتسمى بأشرف أيضاً.

الأعدل

اسم تفضيل من العدل وهو خلاف الجور، يقال عدل عليه في القضية فهو عادل، وهو من ألقاب الملوك ونحوهم من ولاة الأمور، وأول من لقب بذلك في البنغال السلطان سكندر شاه، حيث أطلق عليه هذا اللقب في نقش مسجد أدينه المؤرخ سنة ٧٧٦هـ/١٣٧٥م، كما أطلق على السلطان محمود شاه في نقش بڑامانيا بازي المؤرخ سنة ٩٣٤هـ/١٥٢٧م، والعدل من مقاصد الإسلام الرئيسة فلا غرابة أن يكثر حكام المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها من التلقب بهذا اللقب في صيغ مختلفة ليدللوا بذلك على انتشار العدل بين الرعية.

الأعلم

الأعلم إسم تفضيل من العلم وهو المعرفة، أطلق هذا اللقب على سكندر شاه في نقش مسجد أدينه والمؤرخ سنة ٧٧٦هـ/١٣٧٥م.

أكمل سلاطين العرب والعجم

أطلق أيضاً على سكندر شاه في نقش مسجد أدينه، والأرجع أن هذا اللقب لم يرد في أي نقش آخر من نقوش البنغال. وهو لقب فخري يدل على سعة نفوذ صاحبه، ويفصح عن نوايا صاحبه في مد سلطانه خارج بلاد البنغال.

الأعظم

إسم تفضيل من العظمة بمعنى الكبرياء. ويرد عادة مصحوباً بألقاب أخرى مثل السلطان الأعظم وكذلك الأعظم المعظم وأعظم المعظمين ويراد به سعة النفوذ والغلبة. ولعل هذا اللقب من الألقاب التي وفدت إلى الهند عن طريق الجيوش الإسلامية الفاتحة القادمة من آسيا الوسطى. فقد كان هذا اللقب متداولاً في تلك المناطق. وورد لقب الأعظم في نقش بزامانيا بازي المؤرخ سنة ٩٣٤هـ/١٥٢٧م حيث أطلق على السلطان محمود شاه، وأطلق لقب أعظم المعظمين على السلطان جلال الدين محمد شاه في نقش مندرا المؤرخ سنة ٨٣٠هـ/١٢٤٦م.

أعلى المجلس

ورد في نقش عثر عليه في هانهازارى بمقاطعة شتاغنغ وهو مؤرخ سنة ٨٧٨هـ/١٤٧٤م في عهد باربكشاه حيث أطلق على راستيخان. كما ورد هذا اللقب بلفظ مجلس أعلى في بعض النقوش.

الأكرم

الأكرم لغة إسم تفضيل من الكرم وهو ضد اللؤم. وقد دخل هذا اللفظ في تكوين ألقاب مختلفة في البلدان الإسلامية على مدى العصور المختلفة، وقد أطلق هذا اللقب على سكندر شاه في نقش مسجد أدينه المؤرخ سنة ٧٧٥هـ/١٣٧٥م، وكذلك على حسين شاه في نقش مدرسة فيروزپور المؤرخ سنة ٩٠٧هـ/١٥٠٢م. وأطلق على حسين شاه أيضاً بلفظ أكرم بر وبحر في نقش عرش نكر المؤرخ سنة ٩٠٧هـ/١٥٠٢م.

الغ

ورد هذا اللقب في كثير من النقوش الإسلامية في البنغال حيث ذكر في حوالي أربعة وعشرين موضعاً، وهو لقب فخري مأخوذ أصلاً من اللغة التركية القديمة ويعني عظيم، وكان يطلق على كبار الموظفين في عهد سلاطين البنغال وكثيراً ما يضاف إلى ألفاظ أخرى مثل الغ الأعظم والغ خان.

الإمام الغالب

أطلق هذا اللقب على السلطان علاء الدنيا والدين حسين شاه في نقش إسماعيلپور المؤرخ في شعبان سنة ٩٠٦هـ/١٥٠١م، ويبدو أن هذا اللقب قد استخدم من قبل حسين شاه فقد كان من عادة هذا السلطان أن يتلقب بألقاب ذات مدلولات دينية مثل السيد والحسيني، وتجدر الإشارة هنا إلى أن حسين شاه كان حريصاً على ترسيخ نفوذه الديني إلى جانب نفوذه السياسي.

الذي عدل ساعة منه بعمل الثقلين يوازى

صفة تعظيم أطلقت على بعض سلاطين الهند، ووردت في صيغ مختلفة، للدلالة على مدى اهتمامهم بالعدل، وقد أطلق هذا اللقب على الإمبراطور شاهجهان في نقش مسجد شارع ذى سى روى بدهاكا المؤرخ سنة ١٠٥٢هـ/١٦٤٢م. وكذلك في نقش مسجد چورى هته المؤرخ سنة ١٠٦٠هـ/١٦٥٠م، كما

طلق على الإمبراطور أكبر بصيغة مشابهة في نقش المسجد الجامع في قرية پثن بمقاطعة مهسنة ,ولاية كجرات والمؤرخ سنة ٩٨٥هـ/١٥٧٧م.

ٰمان الدنيا

لقب به باربكشاه في أحد نقوشه الكتابية الموجودة الآن بالمتحف الجامعي بفيلادلفيا في الولايات لمتحدة الأمريكية، وهو مؤرخ سنة ٨٧١هـ/١٤٦٦م.

ٰمير

لأمير في اللغة : ذو الأمر والتسلط، وهو لقب من ألقاب الوظائف التي استعملت أيضاً كألقاب فخرية. وقد ورد ىذا اللقب في نقش سلطان گنج بگوراكازى المؤرخ سنة ٨٣٥هـ/١٤٣١م حيث أطلق على صدر الملة والدين والذي ٰان أميراً على مدينة سئوتية في عهد السلطان جلال الدنيا والدين محمد شاه، ويبدو من النص أن منصب الأمير ـان منصباً إدارياً في ذلك الوقت إذ يظن أنه كان يقوم بأعمال الوالي، كما ورد أيضاً في تكوين بعض الألقاب لمركبة ومنها أمير الأمراء الذي بدأ ظهوره في أوائل خلافة الراضي (٣٢٢هـ- ٣٢٩هـ) في الدولة العباسية، وكان شير إلى أعلى وظائف الدولة، وورد هذا اللقب في العديد من نقوش هذه الفترة، فورد في نقش سلهث المؤرخ سنة ٩٩٦هـ/١٥٨٧م، وفي نقش مسجد أندهير قلعة المؤرخ سنة ١٠٧٨هـ/١٦٧٦م، وفي نقش مسجد لال باغ المؤرخ سنة ١٠٨١هـ/١٦٧١م، ويغلب الظن أنه أطلق على شايسته خان والي البنغال في نقش مسجد چوك بازار والمؤرخ سنة ١٠٨٦هـ/١٦٧٥م.

مير السلطان

طلق على سرور خان في نقش كالنا المؤرخ سنة ٩٦٧هـ/١٥٥٩م، ويبدو أن هذا اللقب كان لقباً إدارياً يضاً، حيث كان يطلق على والي المنطقة أو نحوه من رجال الدولة.

ولاد سيد المرسلين

ستخدمه السلطان حسين شاه في نقش ديپارا المؤرخ سنة ٨٩٩هـ/١٤٩٤م، وكما هو واضح من سياق اللفظ فإن المراد بأولاد سيد المرسلين هنا المنتسبون إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم، وكان هذا السلطان ينسب فسه إلى الحسين رضي الله عنه حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ابا

معنى الأب في اللغة البنغالية، وهو كثير الاستخدام في تركيب الألقاب الصوفية في البنغال، وقد ورد في عض النقوش العربية في البنغال فأطلق على حاجي بابا في بعض النقوش في عهد حسين شاه.

اد شاه

وهو لقب فارسي مركب من كلمتين "باد" بمعنى عرش أو تخت و"شاه" بمعنى صاحب أو سيد، وهو مرادف كلمة الملك أو السلطان باللغة العربية. وقد استخدمت هذه الكلمة في لغات عديدة مثل الأردية والبنغالية الأفغانية للدلالة على نفس المعنى، وقد أطلق هذا اللقب على ملوك أفغانستان حتى عام ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م تلقب به السلاطين المغول ومن كانوا قبلهم في الهند، كما ورد هذا اللقب في نقوش سلاطين البنغال.

ادشاه تمكاني

طلق أيضا على حسين شاه في نقش كيتاهار المؤرخ سنة ٩١٦هـ/١٥١٠م، ولعل الناسخ أراد بلفظ تمكا لمتمكن على العرش.

بادشاه جهان

أطلق على سكندر شاه في نقش ضريح شاد عطا المؤرخ سنة ٧٦٥هـ/١٣٦٣م. وجهان كلمة فارسية بمعنى العالم أو الدنيا واللقب بذلك يعني ملك العالم أو سلطان الدنيا وهو مرادف للقب شاهجهان ويعني ملك العالم، وقد أطلق على الإمبراطور شاهجهان في نقش براكاترا المؤرخ سنة ١٠٥٢هـ/١٦٤٢م.

الباذل

الباذل لغة اسم فاعل من البذل، وهو العطاء والجود. وهي صفة كانت ترد أحياناً في نقوش ذلك العصر وتنسب للسلطان. وقد نسبت هذه الصفة للسلطان بهادرشاه في نقش غوز المؤرخ سنة ٩٦٧هـ/١٥٦٠م.

باسط الأمن والأمان

تلقب به أيضاً سكندرشاه في نقش جهاغرا المؤرخ سنة ٨٥٦هـ/١٤٥٢م.

باعث العدل والإحسان

أطلق على سكندر شاه في نقش ضريح شاه عطا المؤرخ سنة ٧٦٥هـ/١٣٦٣م، وقد ورد له لقب العادل أيضاً في هذا النقش.

باني الخير

لقب فخري ورد في نص ديني في خرائب مسجد قديم في ديبارا في عهد حسين شاه والمؤرخ سنة ٨٩٩هـ/١٤٩٤م حيث أطلق على باربكشاه. وكذلك أطلق على رامندله ابن كيتامي في نقش كوسمبا المؤرخ سنة ٩٠٤هـ/١٤٩٨م. ويتضح من كلا النقشين أن صاحبي هذا اللقب كانا مشيدي المسجد، ومن المعروف أن بناء المساجد في الإسلام يعتبر من أعظم الصدقات الجارية التي يتقرب بها العباد إلى ربهم، وكان أهل الخير يتسابقون إلى تعميرها وترميمها. وكان هؤلاء يلقون تقديراً واحتراماً كبيرين من عموم المسلمين فيخلعون عليهم ألقاباً فخرية مثل لقب باني الخير لتخليد أسمائهم على تلك المباني.

بحر المعاني

لقب فخري أطلق على قيرن خان في عهد السلطان فيروز شاه في نقش بريل المؤرخ سنة ٨٨٩هـ/١٤٧٥م ولعل صاحب هذا اللقب كان معروفاً في زمانه بسعة العلم.

بدر برج (بدر البروج)

وهو لقب فارسي مركب يعني صاحب السعادة. وقد ورد في نقش عمارة ثراكاثرا بدهاكا في عهد شاهجهان وقد عثر على هذا النقش في عمارة ثراكاثرا في دهاكا القديمة من غير ذكر لتاريخ النقش.

بدر الواصلين

من ألقاب الصوفية، أطلق على الشيخ بابو محمد خالدي في نقش ضريح الشيخ علاء الحق المؤرخ سنة ٩٨٠هـ/١٥٧٢م.

برانملك

من الألقاب السلطانية وغالباً ما يرد مرادفاً للقب الملك المعظم، وقد أطلق على وزير محمد سعد في نقش بژابازار المؤرخ سنة ٩٢٥هـ/١٥١٩م في عهد السلطان حسين شاه.

مان الأمة

د أيضاً في عدة نقوش. وهو من ألقاب العلماء في البنغال، يستخدم أيضاً للصوفية في بعض الأحيان.

برهان أمير المؤمنين

أطلق هذا اللقب على مسعود شاه جاني والي البنغال في نقش كنكارامپور المؤرخ سنة ٦٤٧هـ/١٢٤٩م، ويلاحظ استخدام هذا اللقب من قبل سلاجقة الروم أيضاً في تلك الفترة. ويدل هذا اللقب غالباً على تبعية صاحبه للخلافة العباسية. لأن الدويلات المتعددة في مختلف أنحاء العالم الإسلامي آنذاك كانت تحرص كل الحرص على التبعية الإسمية للخلافة حتى يكون حكمهم لدولهم حكماً شرعياً في نظر رعاياهم، ومما تجدر الإشارة إليه أننا نجد في نقش كنكارامپور نفسه لقب ناصر أمير المؤمنين الذي أطلق على سلطان الهند محمود شاه. وكان مسعود شاه جاني والياً من جانب هذا السلطان على البنغال.

برهان الحق

من ألقاب الصوفية وقد أطلق على الشيخ نور قطب العالم في نقش ضريحه المؤرخ سنة ١٠٠٠هـ/١٥٩١م. وكان الشيخ نور قطب العالم يعد من كبار رجال الصوفية في البنغال في عصره.

بهادر

لقب فارسي الأصل بمعنى الشجاع، ويرد عادة كصفة للملقب به وقد أطلق على أمير شاه شجاع ابن الإمبراطور المغولي شاهجهان في نقش مدخل كاترا المؤرخ سنة ١٠٥٥هـ/١٦٤٥م.

بهلوي العصر والزمان

لفظ بهلوي أصلاً من اللغة الفارسية وهو مرادف لكلمة بهلوان بمعنى البطل. وكان يطلق على أولئك الشجعان الذين قاموا بأعمال مجيدة لخدمة بلادهم، وقد تلقب بلقب بهلوي العصر والزمان عدد من الوزراء والأمراء والموظفين في عهد السلاطين في البنغال. حيث ورد في ستة نقوش من نقوش تلك الفترة.

پير

هو لقب شائع في شبه القارة الهندية وأفغانستان وإيران. وكلمة پير فارسية الأصل بمعنى قديم أو عجوز أو شيخ، ويطلق هذا اللقب على رجال الصوفية ويعني الشيخ، وقد ورد في نقش حارة پير بهرام المؤرخ سنة ١٠١٥هـ/١٦٠٦م.

تاج الأمة

أطلق على أحد الصوفية وهو الشيخ بابو محمد خالدي في نقش ضريح الشيخ علاء الحق المؤرخ سنة ٩٨٠هـ/١٥٦٢م. والتاج في اللغة الإكليل الذي يوضع على الرأس، وهو يرمز إلى المرتبة العليا للملقب به بين الطائفة التي ينتمي إليها.

تاج الحق والدين

أطلق على حاتمخان في نقش قصر حاتم خان في بهار المؤرخ سنة ٧٠٩هـ/١٣٠٩م في عهد السلطان فيروزشاه.

تاج فخر سلاطين

لقب فخري مركب أطلق على الإمبراطور شاهجهان في نقش اكاروسندور المؤرخ سنة ١٠٦٢هـ/١٦٥١م...

جامدار غير محلي

لقب فارسي الأصل وأغلب الظن أنه كان يطلق على ضابط الحرس الخاص خارج القصر الملكي، ومما تجدر الإشارة إليه أن هناك لقباً آخر شبيهاً بهذا اللقب ما زال يطلق على ضباط البنغال حتى يومنا هذا

وهو جمعدار، ومن المحتمل أن منصب جمعدار أصلاً مأخوذ من جامدار. وكذلك يحتمل أن يكون منصب جامدار محلي منصباً آخر لضابط الحرس الخاص للقصر الملكي والذي كان مسؤولاً للحراسة والأمن في داخل القصر الملكي. وقد أطلق لقب جامدار غير محلي على الغ سرفراز خان في نقشين وجدا في بالياغانا بتاريخ سنة ٨٤٧هـ/١٤٤٣م، في عهد محمود شاه، وعلى إقرار خان في نقش تريبيني بتاريخ سنة ٨٦٠هـ/١٤٥٥م، في عهد محمود شاه، وعلى مقرب الدولة في نقش سونارغاؤن المؤرخ سنة ٨٨٩هـ/١٤٨٤م في عهد السلطان فتحشاه. وكذلك على خالصخان في نقش سلهت المؤرخ سنة ٩١١هـ/١٥٠٥م، في عهد حسين شاه، ومن هنا يظهر لنا أن هذا المنصب كان موجوداً في النظام العسكري في البنغال طوال الفترة السلطانية.

الجزيل العطا

أطلق على ظفر خان في نقش تريبيني المؤرخ سنة ٧١٢هـ/١٣١٣م، في عهد فيروزشاه.

جلال الدين

أطلق على الإمبراطور أكبر في نقش بورارچر المؤرخ سنة ١٠٠٠هـ/١٥٩١م، وصيغة هذا اللقب الأصلية، هي جلال الدنيا والدين. وقد وردت في كثير من نقوش الإمبراطور أكبر. كما تلقب بها أيضاً العديد من السلاطين والحكام في الهند قبل العصر المغولي.

جلال الدنيا والدين

أشتهر بهذا اللقب السلطان محمد شاه من أسرة غنيش وكان هذا السلطان قد ورث العرش من أبيه الهندوكي غنيش ولكنه اعتنق الإسلام بعد موت أبيه، وقد ورد له هذا اللقب في نقشين أحدهما بتاريخ ٨٣٠هـ/١٤٢٦م، والآخر بتاريخ ٨٢٥هـ/١٤٢١م.

الجميل الثناء

أطلق على ظفرخان في نقش تربيني المؤرخ سنة ٧١٣هـ/١٣١٣م، في عهد فيروز شاه.

جنغدار

أطلق على نصرت خان في نقش ديناجپور المؤرخ سنة ٨٦٥هـ/١٤٦٠م في عهد باربكشاه، وهو منصب عسكري، غير أن له علاقة بالإدارة الحكومية، وقد ترجم مولوي شمس الدين هذا اللقب على أنه الجندي أو المحارب الباسل، ولعل الأرجح أن هذه الكلمة المركبة فارسية الأصل فكلمة جنگ تعني الحرب وكلمة دار تعني الحامل.

جهانكير

تلقب به السلطان سليم بن الإمبراطور أكبر، واشتهر به، حتى أصبح اسماً له. وقد ورد هذا اللقب في معظم النقوش التي ظهرت في فترة حكمه، واللقب مركب من كلمتين فارسيتين: جهان و گير ويعني تهيمن على العالم .

حاتم الثاني

أطلق على قيرن خان في نقش پيريل المؤرخ سنة ٨٨٠هـ/١٤٧٥م في عهد فيروز شاه، ومن المعروف أن العرب يضربون بحاتم الطائي المثل بالكرم والسخاء، فهو يعتبر من أجود الناس، وأكرمهم في التاريخ والأدب العربي، ويبدو أن صاحب اللقب أراد بإطلاق هذا اللقب على نفسه أن يعرفه الناس بالكرم.

حاتم الملت

ورد في نقش ضريح نور قطب العالم المؤرخ سنة ١٠٢٠هـ، ولعل كلمة ملت هنا تعني الجماعة الصوفية، وتكتب على نحو "ملة". واللقب بذلك يعني أكرم من في تلك الجماعة.

حاجي الحرمين الشريفين

ورد في نقش ضريح بهرام سقا المؤرخ سنة ٩٧٠هـ/١٥٦٢م، والنقش يدل على أن صاحب هذا اللقب من علماء الدين.

حافظ بلاد الله

الحافظ اسم فاعل من الحفظ، بمعنى الاستظهار أو الحراسة، وبهذا يشير اللقب إلى اهتمام صاحب اللقب بحماية البلاد وحراستها. وقد ورد هذا اللقب المركب في نقش براماثيا بازي المؤرخ سنة ٩٣٤هـ/١٥٢٧م حيث أطلق على السلطان محمود شاه.

حامي البلاد

أطلق على سكندر شاه في نقش ضريح شاه عطا المؤرخ سنة ٧٦٥هـ/١٣٦٣م، كما أطلق على محمود شاه في نقش حضرت پندوة المؤرخ سنة ٨٦٣هـ/١٤٥٩م بصيغة حامي بلاد أهل الإسلام والمسلمين، ويدل هذا اللقب على اهتمام السلطان بحماية البلاد والدفاع عنها.

حجة الإسلام والمسلمين

من ألقاب العلماء في البنغال وكان يطلق أيضاً على رجال الصوفية في بعض الأحيان.

الحسن

أطلق على محمود شاه في نقش ميانه در المؤرخ سنة ٨٧١هـ/١٤٦٦م.

الحسيني

تلقب به حسين شاه مدعياً الانتساب إلى الحسين بن علي رضي الله عنهما في نقوش عديدة مثل النقش المؤرخ سنة ٩٠٠هـ/١٤٩٠م، وكما هو واضح من اللقب نفسه فإن السلطان كان ينسب نفسه إلى سلالة الحسين رضي الله عنه.

حضرت

أحد الألقاب التشريفية التي كانت تطلق على العلماء والشخصيات الدينية البارزة في الهند وبعض البلدان الإسلامية الأخرى، وقد ورد هذا اللقب في نقش ضريح الشيخ علاء الحق المؤرخ سنة ٩٨٠هـ/١٥٧٢م.

حضرت أعلى

أطلق على سليمان كرّاني أحد سلاطين البنغال المستقلين قبل العصر المغولي في نقش ديوتلا المؤرخ سنة ٩٨٧هـ/١٥٧٩م.

حضرت عالم

لقب تشريفي مركب أطلق على أحمد عمر بن أسعد خالدي في نقش ضريح الشيخ علاء الحق المؤرخ سنة ٩٨٠هـ/١٥٧٢م.

الخازن

من الألقاب الإدارية التي كانت تخلع على مسؤول الخزانة. وقد أطلق هذا اللقب على مبارك في نقش باري دركاه المؤرخ سنة ٦٤٠هـ/١٢٤٢م.

خاقان

يأتي علماً واسماً لملك. ويقال خقنه الترك على أنفسهم أي ملّكوه ورأسوه. وهو في الأصل لقب تركي ويجمع على خواقين. وقد استخدم هذا اللقب في العديد من البلاد الإسلامية فأطلق على رؤساء الترك من المسلمين. وبمرور الزمن شاع استخدام هذا اللقب في شبه القارة الهندية وبعض البلدان الإسلامية الأخرى. فورد مثلاً في نقش ضريح شاه مخدوم المؤرخ سنة ١٠٤٥هـ/١٦٣٥م.

خاقان أعظم

أطلق على الغ صوفيخان في نقش سلطان كنج المؤرخ سنة ٨٧٩هـ/١٤٧٤م. في عهد السلطان يوسف شاه.

خاقان الزمان

أطلق على حاتمخان في نقش چهوتي دركاه المؤرخ سنة ٧١٥هـ/١٣١٥م. في عهد السلطان فيروز شاه.

خاقان معظم

أطلق هذا اللقب على فتح خان كما ورد في نقش سلهث المؤرخ سنة ٩٩٦هـ/١٥٨٧م.

الخان

لقب تركي الأصل كان يطلق على شيوخ الأمراء في قبائل الترك منذ القرن الأول الهجري، ومعناه الرئيس وتلقب به أيضاً ولاة المغول. ومن المرجح أن هذا اللقب قد دخل إلى البنغال عن طريق خانات التركستان الذين قدموا إلى البنغال في بداية الفتوحات الإسلامية. وكان يتلقب به كثير من الولاة والأمراء في البنغال في هذه الفترة. وقد وجد هذا اللقب في أول النقوش الإسلامية في البنغال. وفي معظم الأحوال كان يرد مركباً مع نعوت أخرى مثل خان أعظم وخان أعظم المعظم والخان الكبير.

خان أعظم

من الألقاب التشريفية التي كان يلقب بها الأمراء وكبار الموظفين، وقد ورد هذا اللقب في نقوش عديدة منها نقش باري درغاه المؤرخ سنة ٦٤٠هـ/١٢٤٢م حيث أطلق على أبي الفتح طغرل، ونقش سلهث المؤرخ سنة ٩٩٦هـ/١٥٨٧م حيث أطلق على فتح خان.

خان أعظم المعظم

أطلق على قيرن خان في نقش پيريل بتاريخ سنة ٨٨٩هـ/١٤٧٥م في عهد فيروز شاه، كما ورد بلفظ خان الأعظم والمعظم في نقش حضرت پندوة المؤرخ سنة ٨٤٧هـ/١٤٤٣م. وفي نقش ماهي سنتوش المؤرخ سنة ٨٧٦هـ/١٤٧٢م. وقد ورد هذا اللقب بصيغة خان معظم (خانمعظم) في ثلاثة عشر نقشا في البنغال في تلك الفترة.

انجهان

ذا اللقب مركب من كلمتين: خان وهي تركية الأصل بمعنى رئيس، وجهان وهي فارسية الأصل بمعنى خان، قب بذلك يعني رئيس العالم. وقد ورد في نقش ضريح شاه نعمة الله المؤرخ سنة ٩٧٠هـ/١٥٦٢م.

خان خانان

أطلق على فيروزايتكين في نقش مهيسوارا المؤرخ سنة ٦٩٢هـ/١٢٩٣م في عهد السلطان كيكاؤس شاه كما أطلق عليه في النقش نفسه الخان الكبير. ومثل هذه الألقاب الفخرية كانت لا تمنح إلا لأصحاب المناصب الكبيرة في الدولة.

خان خانان الشرق والصين

أطلق أيضاً على فيروزايتكين في نقش لكهي سراني في عهد السلطان كيكاؤس شاه المؤرخ سنة ٦٩٧هـ/١٢٩٧م. ولعل هذا اللقب الفخري يشير إلى اهتمام صاحب اللقب بالشرق وبلاد الصين.

خسروى دين

لقب فخري مركب، وخسرو كان إسماً لملك كبير في بلاد فارس في الأزمنة الغابرة، اشتهر في بلده بإقامة العدل والخير، حتى ضرب به المثل، وقد ورد هذا اللقب في نقش هاجو المؤرخ سنة ١٠٦٧هـ/١٦٥٩م.

خسرو زمان

من الألقاب الفخرية. ويعني ملك الزمان، وقد أطلق هذا اللقب على ظفر خان في نقش ديوكوث المؤرخ سنة ٦٩٧هـ/١٢٩٧م في عهد كيكاؤس شاه.

الخطيب

من ألقاب علماء الدين، ويطلق هذا اللقب على الواعظ الديني بصفة عامة، وعلى الإمام الذي يلقي خطبة الجمعة بصفة خاصة، وقد ورد في نقش راج محل المؤرخ سنة ٩٦٤هـ/١٥٥٦م.

خليفة

خليفة الرجل في اللغة الذي يجيء بعده، واستعمل هذا اللفظ كلقب للحاكم الأعلى الذي أسند إليه أمر الإشراف على الأمة الإسلامية بعد النبيّ صلى الله عليه وسلم، وقد دخل هذا اللقب في تكوين كثير من الألقاب المركبة في البنغال.

خليفة زمان

آطلق هذا اللقب على الإمبراطور أورنكزيب عالمكير في نقش دركابور المؤرخ سنة ١٠٨٦هـ/١٦٧٦م.

خليفة الله بالبرهان

أطلق على السلطان بهادر شاه في نقش كالنا المؤرخ سنة ٩٦٧هـ/١٥٦٠م، وورد بصيغة خليفة الله بالحجة والبرهان حيث تلقب به حسين شاه وعديد من سلاطين البنغال، وقد ورد هذا اللقب في سبعة نقوش في هذه الفترة وهذا اللقب يوحي بأن صاحبه كان يريد أن يثبت للأمة أن وصوله إلى الحكم كان مشروعاً.

خليفة الله على المكونين

استخدمه جلال الدنيا والدين محمد شاه في نقش مندرا بدهاكا المؤرخ سنة ٨٣٠هـ/١٣٢٦م.

خليفة الله في الأرضين

لم يرد هذا اللقب إلا في نقش واحد فقط في البنغال. أطلق على يوسف شاه في نقش دهاكا المؤرخ سنة ٨٨٥هـ/١٤٨٠م.

خليفة المستعان

ورد هذا اللقب منقوشاً للسلطان محمود شاه على مسجد من مساجد دهاكا ومؤرخاً سنة ٨٦٣هـ/١٤٥٨م.

خليفة المسلمين

أطلق على تاتار خان حاكم البنغال في نقش باره درى المؤرخ سنة ٦٦٣هـ/١٢٦٦م.

خواجه سراي

لقب فارسي مركب يعني الخدام المخصصين للسلاطين والحكام، وقد شاع استعماله في إيران وأفغانستان والهند وكذلك في بلاد ما وراء النهر. وقد ورد أحياناً في تكوين ألقاب مركبة مثل أقائي خواجه سراي، أي رئيس الخدام الخصيان. والوارد في نقش ضريح شاه مخدوم براجشاهي المؤرخ سنة ١٠٤٥هـ/١٦٣٥م.

درويش

لقب فارسي الأصل بمعنى الفقير أو الزاهد، وهو من الألقاب الصوفية. ويضاف إليه أحيانا كلمة شاه لتكوين اللقب المركب شاه دوريش والذي يعني ملك الصوفية، وقد ورد في نقش ضريح شاه مخدوم المؤرخ سنة ١٠٤٥هـ/١٦٣٥م. وأيضا في نقش ضريح بهرام سقا المؤرخ سنة ٩٧٠هـ/١٥٦٢م.

الدستور

لقب فارسي الأصل كان يطلق على الوزير أو المقدم عند الملك، وقد ورد في نقش في مقاطعة سلهث في عهد يوسف شاه وقد عثر على هذا النقش من غير تاريخ.

دين پناه

لقب مركب بمعنى حامي الدين أو المدافع عن الدين، وقد تلقب به العديد من السلاطين في الهند وأشهر من تلقب به كان الإمبراطور أورنكزيب عالمكير حيث أطلق عليه هذا اللقب في نقش مسجد شارع بنغشال المؤرخ سنة ١٠٩٧هـ/١٦٨٥م، وكذلك في نقش نالغلا المؤرخ سنة ١١٠٠هـ/١٦٨٨م. واللقب كما هو واضح ذو مدلول ديني، وكان الإمبراطور أورنكزيب متحمساً في تنفيذ أوامر الدين ونظام الشريعة في البلاد ومحاربة أعداء الإسلام.

ذريت (ذرية) سيد المرسلين

ورد في نقش ضريح شاه مخدوم المؤرخ سنة ١٠٤٥هـ/١٦٣٥م حيث أطلق على شاه عباس الصفوي ملك إيران الذي نسب نفسه كما هو ظاهر من اللقب إلى آل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم.

ذو الفتوحات

أطلق على حسين شاه في نقش مهلباري المؤرخ سنة ٩٠٥هـ/١٥٠٠م. والجدير بالذكر أن دولة هذا السلطان قد اتسعت إلى أقصى حدود سلطنة البنغال فاستحق أن يطلق عليه هذا اللقب.

رأس الأصواب

من ألقاب الصوفية في البنغال، وأطلق على شيخ بن محمد الخالدي في نقش مسجد قطب شاهي المؤرخ سنة ٩٩٠هـ/١٥٨٤م. ويبدو أن الكاتب قد أخطأ في كتابة اللقب إذ إن كلمة صواب لا تجمع على أصواب فيكون اللقب بذلك رأس الصواب.

رافع ألوية العدالة والشريعت (الشريعة) والسلطنت (السلطنة)

أطلق على الأمير شاه محمد شجاع والي البنغال في نقش مسجد چوڑى هٹه المؤرخ سنة ١٠٦٠هـ/١٦٥٠م. وكان الأمير من بين إخوته الأربعة المتنافسين على وراثة العرش بعد أبيهم شاهجهان. واللقب في هذا النقش يشير

إلى اهتمام الأمير شاه محمد شجاع بإظهار شخصيته بين الرعية كشخصية دينية ليكسب تأييد جمهور المسلمين.

رايت (راية) أعلى

أطلق على أحد الموظفين الكبار مرصاد خان في عهد السلطان يوسف شاه في نقش غور المؤرخ سنة ٨٨٥هـ/١٤٨١م، ولعله أراد بهذا اللقب المركب الإشارة إلى منصبه الكبير الذي كان يتمتع به.

راعي العباد

أطلق على سكندر شاه في نقش ضريح شاه عطا المؤرخ سنة ٧٦٠هـ/١٣٦٣م، وكذلك تلقب به السلطان إيلتمش أحد سلاطين دلهي، ولعل هذا اللقب مستمد من الحديث النبوي «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، فالإمام راع وهو مسؤول عن رعيته». (متفق عليه).

رفيع مكان

من الألقاب الفخرية، وقد أطلق هذا اللقب على خان بن توى محمد خان قاقشال في نقش شاطموهار المؤرخ سنة ٩٨٩هـ/١٥٨١م.

ركن الدنيا والدين

ركن الشيء في اللغة جانبه القوي وقولهم يأوي إلى ركن شديد أي إلى عز ومنعة، وقد أضيف إلى كلمة ركن كلمتان وهما الدنيا والدين كما هو المعهود في تركيب مثل هذه الألقاب في عصر السلاطين في البنغال، وأول من تلقب بهذا اللقب في البنغال كان السلطان كيكاؤس شاه حيث ورد له هذا اللقب في ثلاثة نقوش في عهده، وتلقب به أيضاً السلطان باربكشاه حيث أطلق عليه هذا اللقب في ستة نقوش في عهده.

زبدة الأماثل والأقران

أطلق على عليقلي بيگ في نقش ضريح شاه مخدوم المؤرخ سنة ١٠٤٥هـ/١٦٣٥م، وهو لقب فخري أراد به الملقب رفع منزلته ومكانته بين الجمهور.

ساعي في الخيرات والمبرات

ورد في نقش سلهت في عهد السلطان يوسف شاه، حيث أطلق على أحد أمرائه.

سراج الحق والشرع والدين

أطلق على مولانا عطا في نقش ضريح عطا شاه بديناجپور المؤرخ سنة ٧٦٥هـ/١٣٦٣م.

سرخيل

لقب فارسي الأصل بمعنى رأس الحصان، وأغلب الظن أنه كان لقباً لصاحب منصب عسكري كبير، حيث كان يطلق على قائد الفرسان. أطلق هذا اللقب على أجمل خان أحد أمراء باربكشاه في نقش تريبيني المؤرخ سنة ٨٦٠هـ/١٤٠٠م.

سركماشته

وهو لقب مركب فارسي الأصل مازال يستعمل في اللغة البنغالية حتى اليوم بصيغة گماشته، وهو من الألقاب الإدارية التي كانت تطلق على المسئول عن جباية الضرائب وتقسيم الأراضي، وقد أطلق هذا اللقب على أجلكاخان في نقش بارا المؤرخ سنة ٨٦٤هـ/١٤٥٩م.

سرنوبت

لقب مركب فارسي الأصل وهو من الألقاب العسكرية، وكان يطلق غالبا على قائد الحرس وورد هذا اللقب في أحد نقوش السلطان حسين شاه المحفوظة في المتحف الوطني لبنغلاديش بدهاكا، كما

في نقش آخر لهذا السلطان والذي عثر عليه في مهدي پور في غوز .

سرنويت غير محليان

لقب مركب من كلمات فارسية كان يطلق غالباً على قائد الحراس خارج القصر الملكي. وقد أطلق على خرشيد خان في نقش مندارو كا المؤرخ سنة ٨٥٠هـ/١٤٤٦م. في عهد السلطان محمود شاه. وكذلك على مجلس خرشيد في نقش پيريل بدهاكا المؤرخ سنة ٨٦٩هـ/١٤٦٥م. في عهد السلطان باربكشاه.

سرور

أطلق هذا اللقب على أحمد خان في نقش بارا المؤرخ سنة ٨٥٤هـ/١٤٥١م في عهد السلطان محمود شاه وهو لقب فارسي كان يستخدم في الغالب بمعنى الرئيس أو القائد .

سكندر ثاني (سكندر الثاني)

أطلق على فيروز ايتغين وكذلك على بهرامر ايتغين في عهد كيكاؤس شاه في نقشين. واسم سكندر معروف في التاريخ لفتوحاته العظيمة ويعتبر رمزاً للشجاعة والانتصار .

السلطان

السلطان لغة من السلطة وهي القهر ويأتي بمعنى الوالي والحاكم وهو على وزن فعلان يذكر ويؤنث ويجمع على سلاطين. والسلطان ايضاً الحجة والبرهان ولا يجمع في هده الحالة لأن مجراه مجرى المصدر. وأول من أطلق عليه هذا اللقب في النقوش الإسلامية محمود الغزنوي حيث ورد له هذا اللقب في نقش برجه في غزنه والمؤرخ سنة ٤٢١هـ/١٠٣٠م. وورد في نقش بزامائيارى المؤرخ سنة ٩٣٤هـ/١٥٢٧م حيث أطلق على محمود شاه حاكم البنغال المستقل. وكثيراً ما يرد في نقوش بقية المناطق في الهند إذ كان يطلق على السلاطين والحكام المستقلين بصفة عامة. وكذلك فقد ورد هذا اللقب بصيغة الجمع كجزء من اللقب المركب "مغيث الملوك والسلاطين" في نقش بزى درگاه المؤرخ سنة ٦٤٠هـ/١٢٤٢م.

السلطان ابن السلطان

تلقب به معظم سلاطين البنغال الذين كانوا قد توارثوا الحكم عن آبائهم وأجدادهم. ولعل الهدف وراء ذلك كان تعزيز سلطانهم والرد على مخالفيهم وأعدائهم ليثبتوا لهم وللعامة بأنهم أحق منهم في هذا المنصب وأجدر له حيث أنهم سلاطين من سلالة سلاطين. وكذلك نلاحظ أن بعضهم لقبوا أنفسهم بلقب السلطان ابن السلطان ابن السلطان لإظهار قدم أمر سلطانهم.

السلطان الأعظم والمعظمين

تلقب به السلطان جلال الدنيا والدين محمد شاه في نقش مندرا المؤرخ سنة ٨٣٠هـ/١٤٢٦م. وهو من الألقاب الفخرية المركبة النادرة الورود في النقوش العربية في البنغال.

سلطان البر والبحر ذي الفتوحات

أطلق هذا اللقب على حسين شاه في نقش مهلبازي المؤرخ سنة ٩٠٥هـ/١٥٠٠م.

السلطان الزمان (سلطان الزمان)

أطلق على سليمان في نقش سونار غاؤن المؤرخ سنة ٩٧٦هـ وكثيراً ما يرد في نقوش البنغال في تراكيب مختلفة وصيغ متنوعة .

سلطان الزمان بالعدل والإحسان

... على محمود شاه في نقش حضرت پندوه المؤرخ سنة ٨٤٧هـ/١٤٤٢م. والعدل والإحسان صفتان حميدتان

ينبغي أن يتحلى بهما كل حاكم، ولعل السلطان محمود شاه أراد أن يلقب بهما لأهميتهما في أمور الحكم والسلطة.

السلطان الزمان الذي ملكه ملك سليمان

أطلق على اليـاس شـاه في نقش بانيـه پوكَـر المـؤرخ سنة ٧٤٣هـ/١٣٤٢م، وهذا من باب التشـبيـه بملك سليمـان عليه السـلام الذي كان يحكم مـملكته المترامـيـة الأطراف ودخول أداة التـعريف على كلمـة سلطان لا تصح لغوياً والصحيح أن يقال سلطان الزمان.

السلطان السلاطين (سلطان السلاطين)

ورد هذا اللقب في أكثـر من نقش من نقـوش البنغـال، وهو من الألقـاب الفـخرية التي تدل على سطوة وسـعـة نفوذ صاحبها، واللقب بلفظ السلطان السلاطين لا يصح لدخول أداة التعريف على بدايته في كلمة سلطان.

سلطان العارفين

من ألقـاب الصـوفيـة، وقد أطلق على أحـمـد عمـر بن أسـعـد خـالدي في نقش ضـريح الشـيخ عـلاء الحق المؤرخ سنة ٩٨٠هـ/١٥٧٢م.

سلطان العالم

تلقب بـه السلطان نصـرتشـاه فـي نقش المـسـجـد الذهـبي الكبـيـر والمـؤرخ سنة ٩٣٣هـ/١٥٢٧م. وهو من الألقاب التي تشير إلى ادعاء السيادة العامـة على العالم كله. وقد ورد هذا اللقب أيضاً في بعض البلدان الإسلامية الأخرى مطبوعاً على النقود.

سلطان العراقين

ورد في نقش ميانه در المؤرخ سنة ٨٧١هـ/١٤٦٦م، وذكر هذا اللقب على نحو مقـارن لتفضيل سلطان باربكشاه على سلطان العراقين ويقصد بالعراقين غالبـاً العراق العربي والعراق الفارسي، ومن الملاحظ أن هذا اللقب أطلق على السلطان قلاوون أحد سلاطين المماليك بمصر في سنة ٦٨٣هـ/١٢٨٤م.

سلطان العصر والزمان

تلقب به ناصـر الدنيا والدين محمود شاه في نقش جهاكرا المؤرخ سنة ٨٥٦هـ/١٤٥٢م، وكذلك حسين شاه في نقش كوسمبا المؤرخ سنة ٩٠٤ هـ/ ١٤٩٨م، وورد في أكثر من سبعة نقوش بصيغة سلطان العهد والزمان.

السلطان المعظم

ورد في كثير من النقوش العربية في البنغال وتلقب بعض السلاطين في هذه الفترة أيضاً بالسلطان المعظم المكرم.

السلطان المنصور بنصره السبحاني

أطلق على السلطان علاء الدنيا والدين حسين شاه في نقش مدرسة فيروزپور بغوز المؤرخ سنة ٩٠٩هـ/١٥٠٣م.

السلطاني

أطلق على كبار الأمراء في بعض النقوش، فتلقب به أبو الفتح طغرل في نقش بزى دركاه وفيروزاپتكين في نقش مهيسوار المؤرخ سنة ٦٩٢هـ/١٢٩٣م، ومقرب الدولة في نقش سونارغاوَن المؤرخ سنة ٨٨٩هـ/١٤٨٤م، وهذا اللقب ينتسب صاحبه إلى السلطان وغالباً ما يشير إلى طاعة صاحب اللقب وإخلاصه لولاة الأمور.

سليل القضاة

أطلق على نصـيـر أحـمـد في نقش تـريبيـني المـؤرخ سنة ٦٩٨هـ/١٢٩٨م في عـهـد السلطان كيكاؤس شاه وكما هو واضـح من اللقب نفسـه فإن نصيراً هذا كان من سلالة القضـاة، وأن منصـب القـاضي كان معـ

وموجوداً منذ عصور مبكرة للحكم الإسلامي في البنغال.

سليمان العهد والزمان

أطلق على شاهجهان الإمبراطور المغولي في نقش مسجد شارع ذي سي روى المؤرخ سنة ١٠٥٢هـ/١٦٤٢م، وكذلك في نقش مسجد چوزي هته المؤرخ سنة ١٠٦٠هـ/١٦٥٠م.

سليمان جهان ثاني

أطلق على سليمان حاكم البنغال المستقل في نقش ضريح شرف الدين المؤرخ سنة ٩٧٧هـ/١٥٦٩م.

سند عالي

من الألقاب التشريفية والفخرية التي كان يطلقها الأباطرة المغول على أمرائهم لخدماتهم الخاصة، أطلق هذا اللقب على تاجخان بن جمال كراني في نقش غوز المؤرخ سنة ٩٦٧هـ/١٥٥٩م وكذلك في نقش سلهث المؤرخ سنة ٩٩٦هـ/١٥٨٧م.

سند علماء

من ألقاب العلماء الكبار وأطلق على إبراهيم خان في نقش راج محل المؤرخ سنة ٩٦٤هـ/١٥٥٦م.

سيادت پناه

أطلق على جمال الدين حسين في نقش ستكاؤن بتاريخ سنة ٩٣٦هـ/١٥٢٩م في عهد نصرتشاه واللفظ پناه أصلا فارسي بمعنى الملجأ، وأطلق على جمال الدين في النقش نفسه لقب سيادت مآب.

سيد

استخدمه حسين شاه في معظم نقوشه، وكما هو ملاحظ من تلك النقوش، فإنه كان ينسب نفسه إلى سلالة الحسين رضي الله عنه، وكان استخدامه لهذا اللقب محاولة أخرى منه لتحقيق الغاية ذاتها.

سيد السادات

أطلق على حسين شاه في نقش ضريح شاه نفا بتاريخ ٩٠٣هـ/١٤٩٨م.

شاه

لقب فارسي الأصل يعني الملك أو السيد، وقد شاع استخدامه في إيران وفي العديد من البلدان الإسلامية المجاورة لها، وكذلك في شبه القارة الهندية، ويستخدم أحياناً في تكوين ألقاب مركبة مثل شاهنشاه، وقد استخدم للسلاطين المغول ومعناه ملك الملوك، ويستخدم هذا اللقب أحياناً كاسم عائلي وأحياناً لرجال الصوفية في بعض مناطق الهند، وقد ورد هذا اللقب في العديد من النقوش الإسلامية في شبه القارة الهندية.

شاه جليل برهان

لقب تكريمي أطلق على إبراهيم خان على سبيل النعت في نقش راج محل المؤرخ سنة ٩٦٤هـ/١٥٥٦م.

شاهجهان

لقب به الإمبراطور المغولي خرم ابن الإمبراطور جهانگير واشتهر به حتى أصبح اسماً له وهو لقب فارسي مركب ويعني ملك العالم.

شاه جهان بناه

لقب مركب فارسي الأصل ومعناه ملك العالم الذي يلجأ إليه، وقد أطلق هذا اللقب على السلطان

اربكشاه في نقش ميانه درالمؤرخ سنة ٨٧١هـ/١٤٦٦م.

اه دين ودنيا

ب مركب بمعنى ملك الدين والدنيا، وهو لقب فخري للسلاطين والملوك، ولكنه أطلق أيضاً على أحد رجال صوفية وهو جلال الدين في نقش تنور خانه المؤرخ سنة ١٠٩٢هـ/١٦٨٢م، وذلك على سبيل التكريم.

اهزاده

ب فارسي بمعنى أمير أو إبن الملك، وكان يتلقب به أبناء السلاطين، وورد في نقش مسجد چوڑي هته مؤرخ سنة ١٠٦٠هـ/١٦٥٠م، حيث أطلق على الأمير شاه شجاع.

راب دار غير محلي

ذا اللقب مأخوذ في الأصل من اللغة الفارسية، وكان يطلق على المسؤول عن تقديم المشروبات للملك، مو منصب على جانب كبير من الأهمية لأن على صاحب هذا المنصب أن يتأكد من سلامة كل ما يدخل قصر من مشروبات وذلك حتى لا يقع الملك فريسة لأية مؤامرة مدبرة لقتله من خارج القصر عن لريق دس السم في شرابه، وفي الوقت نفسه يدل هذا اللقب على أنه كان هناك منصب آخر للمسؤول ن تقديم المشروبات الملكية في داخل القصر، ومن المرجح أن هذا اللقب كان يستخدم في العصر سلطاني قبل حكم المغول إذ نادراً ما نجد نقشاً مغولياً قد احتوى على هذا اللقب، وقد ورد هذا اللقب ي شاهد قبر غير مؤرخ عثر عليه في قرية كاتا باري حيث أطلق على منصور، كما أطلق على علاء دين السرهتي في نقش ضريح شاه عطاء الله بديويكوت المؤرخ سنة ٩١٨هـ/١٥١٢م.

رف جهان

ب فخري ورد في بعض نقوش البنغال، ويعني شرف العالم.

قدار معاملات

طلق على نصرت خان في عهد باربكشاه في نقش وجد في دينا جپور بتاريخ سنة ٨٦٥هـ/١٤٦٠م، وكان ذا اللقب غالباً منصباً حكومياً يتعلق بمساحة الأراضي أو عمل من هذا النوع، وكذلك من المحتمل أن احبه كان مسؤولاً عن جباية الضرائب للوحدة الإدارية المعروفة بالمحل، ولقب شقدار معروف حتى لآن في البنغال، ويستخدم لنفس الغرض إلى حد كبير.

مس الدنيا والدين

مو لقب مركب حيث أضيف فيه لفظ شمس إلى الدنيا والدين والشمس رمز للظهور وإعطاء النور الحياة للعالم، وكان هذا اللقب مقبولاً بين السلاطين والحكام في البنغال منذ البداية، وكان أول ما رد هذا اللقب في البنغال في نقش كنگارامپور المؤرخ سنة ٦٤٧هـ/١٢٤٩م، حيث أطلق على إيلتتمش لطان الهند، أما بين سلاطين البنغال فقد تلقب به فيروز شاه في معظم نقوشه وإلياس شاه في نقش انيه پوكر المؤرخ سنة ٧٤٣هـ/١٣٤٢م، وكذلك يوسف شاه ومظفر شاه في معظم نقوشهما.

مس الملة

و أيضاً من ألقاب العلماء والشخصيات الدينية، وقد ورد في نقوش العلماء ورجال الصوفية.

هاب الحق والدين

شهاب شعلة نار ساطعة، وأطلق هذا اللقب المركب على ظفر خان بهرام ايتگين في نقش ديوك

بديناجيور المؤرخ سنة ٦٩٧هـ/١٢٩٧م، في عهد السلطان كيكاؤس شاه، وكذلك على خانجهان ظفر خان في نقش تريبيني بهوغلى المؤرخ سنة ٧١٣هـ/١٣١٣م.

شهاب الدين

أطلق على الإمبراطور المغولي شاهجهان في نقش مسجد شارع ذي سي روى المؤرخ سنة ١٠٥٢هـ/١٦٤٢م، وأيضاً في نقش مسجد چوزي هته المؤرخ سنة ١٠٦٠هـ/١٦٥٠م، لنفس الإمبراطور، ويرمز هذا اللقب إلى مكانة الملقب به ومنزلته الرفيعة والبارزة وذلك من الناحية الدينية.

شهنشه

أطلق على الإمبراطور أورنكزيب عالمكير في نقش مسجد كاروان بازار المؤرخ سنة ١٠٨٨هـ/١٦٧٧م، ويأتي أحياناً بإملاء آخر وهو شاهنشاه أو شهنشاه، وهو أصلاً لقب فارسي مركب ويعني ملك الملوك وكان لقباً رسمياً لملوك المغول إذ تلقبوا به جميعهم.

شيخ

لقب معروف في العالم الإسلامي حيث يطلق على ذوي المنزلة الرفيعة في المجتمع الإسلامي تكريماً لهم، ويطلق عرفاً على كبار السن والعلماء، وأما في البنغال فكان عادة يطلق على رجال الصوفية فأطلق على أبي الليث السمرقندي في نقش شيرپورمورچا الثاني المؤرخ سنة ٩٨٩هـ/١٥٨١م.

شيخ الإسلام

من ألقاب العلماء ومشايخ الدين ورد في نقش ضريح الشيخ علاء الحق المؤرخ سنة ٩٨٠هـ/١٥٧٢م.

الشيخ المنعم المكرم

أطلق على الشيخ جلال مجرد.

صاحب التاج والخاتم

أطلق على السلطان كيكاؤس شاه في نقش لكهى سرائي المؤرخ سنة ٦٩٧هـ/١٢٩٧م، وأيضاً على فيروز شاه في نقش تريبيني المؤرخ سنة ٧١٣هـ/١٣١٣م، وتلقب به محمود شاه في نقش بارا المؤرخ سنة ٨٥٤هـ/١٤٥٠م، ومن المعروف أن التاج والخاتم كانا رمزين للملك والسيادة في تلك الآونة.

صاحب السيف والقلم

أطلق على الغ مجلس في نقش پنذوه المؤرخ سنة ٨٨٢هـ/١٤٧٧م، في عهد السلطان يوسف شاه، وعلى الغ مجلس نور في نقش ستگاون المؤرخ سنة ٨٩٢هـ/١٤٨٨م، في عهد فتحشاه، وكذلك على الغ مجلس المجالس اختيار في نقش تريبيني بهوغلي في عهد حسين شاه، ومن المعروف أن موظفي الدولة ينقسمون دائماً إلى رجال سيف ورجال قلم أو إلى عسكريين ومدنيين، وبذلك كانت السيطرة على السيف والقلم يقصد بها التمكن من إدارة الدولة على الوجه الأكمل.

صاحب العدل والرأفة

أطلق أيضاً على تاتار خان في نقش باره درى المؤرخ سنة ٦٦٣هـ/١٢٦٥م.

صاحب العهد والزمان

أطلق على السلطان سكندر شاه في نقش ضريح شاه عطا المؤرخ سنة ٧٦٥هـ/١٣٦٣م.

ماحب قران

طلق على الإمبراطور المغولي شاهجهان في نقش مسجد چوڑى هته المؤرخ سنة ١٠٦٠هـ/١٦٥٠م.

ماحب قران ثاني

ذا اللقب مأخوذ أصلاً من اللغة الفارسية، ومعناه ذو السعادة أو السعيد، وأحياناً يطلق على الملك أو سلطان الذي تصل فترة حكمه إلى أربعين عاماً، ولفظة قران أيضاً تدل على وقت سعيد بناء على حساب الأفلاك قرائن النجوم والكواكب خاصة عند اقتراب المشتري والزهرة، ومن أول من تلقب بهذا اللقب بيبرس في نص إنشاء مؤرخ سنة ٦٦٤هـ/١٢٦٤م، في المسجد في كارا، وتلقب به تيمور لنك أيضاً.

مفدر شهوار ميدان

طلق على أحمد خان في نقش بارا المؤرخ سنة ٨٥٤ هـ/١٤٥٠م، في عهد محمود شاه، وهذا اللقب ارسي الأصل كان يطلق عادة على الفارس الشجاع في ميدان الحرب.

ضابط أطراف الأمم

طلق على السلطان محمود شاه في نقش بارا المؤرخ سنة ٨٥٤هـ/١٤٥٠م.

ضياء الدولة والدين

طلق على الغ خان في نقش لكهى سراى بمقاطعة مونگير المؤرخ سنة ٦٩٧هـ/١٢٩٧م، في عهد كيكاؤس شاه.

ظفر

بفتح الظاء وهو الفوز، ورد في عديد من النقوش غير أنه كان يستخدم أيضا كاسم لشخص في كثير من الأحيان.

ظل الله في الأرضين

طلق على كيكاؤس شاه في نقش ديويكوت المؤرخ سنة ٦٩٧هـ/١٢٩٧م، والظل رمز للّجوء من الجور الظلم وبذلك يشير هذا اللقب إلى أن صاحبه يلجأ إليه الناس من الجور كما يلجؤون إلى الظل من حرارة الشمس، وغالباً ما يشير أيضاً إلى تفويض السلطة من الله إلى صاحب اللقب.

ظل الله في العالم

طلق على فيروز شاه في نقش ضريح ظفر خان تريبيني المؤرخ سنة ٧١٣هـ/١٣١٣م.

ظل الله في العالمين :

لقّب به حوالي أربعة من سلاطين البنغال، فأطلق على إلياس شاه في نقش بانيه پوكر المؤرخ سنة ٧٤هـ/١٣٤٢م، وعلى سكندر شاه في نقش ضريح شاه عطا المؤرخ سنة ٧٦٥هـ/١٣٦٣م، وعلى أعظم شاه في نقش گوهاتي، وكذلك على السلطان يوسف شاه في نقش دهاكا المؤرخ سنة ٨٨٥هـ/١٤٧٠م.

ظهير الأنام

طلق على خانجهان ظفر خان في نقش تريبيني المؤرخ سنة ٧١٣هـ/١٣١٣م في عهد السلطان فيروز شاه، وهو لقب فخري، يدل على مركز رفيع لصاحبه.

ظهير الملة والدين

طلق على أخوند شير في نقش دهامرائي بدهاكا المؤرخ سنة ٨٨٧هـ/١٤٨٢م في عهد السلطان فتحشاه.

العابد العالي الكبير

طلق على الشيخ جلال مجرد.

العادل

تلقب به العديد من سلاطين المسلمين في الهند في العصر المغولي وما قبله. فأطلق على الإمبراطور أورنكَزيب عالمكير في نقش مسجد انشلا بازار المؤرخ سنة ١١١٥هـ/١٧٠٣م. كما أطلق من قبل على السلطان بهادر شاه في نقش كالنا المؤرخ سنة ٩٦٧هـ/١٥٥٩م. ويرد هذا اللقب في صيغ عديدة وفي تركيبات مختلفة نعتاً للملقب به.

العادل العالم

أطلق على فيروز ايتكين في نقش مهيسوارا المؤرخ سنة ٦٩٢هـ/١٢٩٣م في عهد كيكاؤس.

العالم

العالم لغة من العلم وهو من ألقاب العلماء، إلا أنه كان في الحقيقة من الألقاب المشتركة في الاصطلاح بين رجال الحرب والإدارة. وقد تلقب به الملوك على سبيل الاعتزاز به. وكان في هذه الحالة يرد مرادفاً للباذل والعادل. وقد ورد هذا اللقب في كثير من النقوش العربية في البنغال ضمن ألقاب هذه الطوائف المختلفة. فأطلق مثلاً على سكندر شاه في نقش ضريح شاه عطا المؤرخ سنة ٧٦٥هـ/١٣٦٣م. وعلى باربكشاه في نقش ديوتلا المؤرخ سنة ٨٦٨هـ/١٤٦٤م، وكذلك على حسين شاه في نقش المتحف الهندي المؤرخ سنة ٩٠٩هـ/١٥٠٣م.

عالم علوم الأديان والأبدان

أطلق على السلطان فتحشاه في نقش مسجد غنمنت المؤرخ سنة ٨٨٩هـ/١٤٨٤م .

عالم كير

اشتهر بهذا اللقب الإمبراطور أورنكزيب حتى أصبح إسماً له. وهو لقب فارسي مركب بمعنى مهيمن على العالم.

العالي

من الألقاب الفروع التي تجري مجرى الشريف. أطلق على مخلص خان في نقش كوامالتي في عهد فيروز شاه والمؤرخ سنة ٨٩٤هـ/١٤٨٩م. وقد ورد في معظم الأحيان في نقوش البنغال كصفة إضافية لصاحبها، فورد مثلاً بصيغة قاضي عالي في نقش راج محل المؤرخ سنة ٩٦٤هـ/١٥٥٦م، وصفاً لإبراهيم خان.

عاليالجناب (عالي الجناب)

الجناب بالفتح الفناء، وما قرب من محلّة القوم والجمع أجنبة. وهو من الألقاب الأصول التي بدأ استعمالها في المكاتبات إذ إنه كان يعبر عن الرجل بفنائه من باب التعظيم. ومما تجدر الإشارة إليه أن لفظ عالي كان يلحق في آخر الكلمة في بعض البلدان الإسلامية مثل ما كان يستخدم في عهد المماليك في مصر. أطلق هذا اللقب على سيد جمال الدين في نقش ستكاون بهوكلي المؤرخ سنة ٩٣٦هـ/١٥٢٩م في عهد السلطان حسين شاه.

عاليشان

لقب مركب مأخوذ من العربية ويعني عالي الشأن. أطلق على خان محمد بن توى محمد خان قاقشال في نقش شاطموهر المؤرخ سنة ٩٨٩هـ/١٥٨١م.

عاليقدر (عالي القدر)

من الألقاب التشريفية وقد ورد هذا اللقب في نقش عمارة بزاكاثرا.

عز الحق والدين

أطلق على أبي الفتح طغرل والي البنغال وبهار في نقش بڑى درگاه المؤرخ سنة ٦٤٠هـ/١٢٤٢م.

عضد الإسلام والمسلمين

العضد هو الساعد، واستعمل ليدل على المعين لقيامه في المساعدة مقام العضد الحقيقي من الإنسان. وقد أطلق هذا اللقب على الغ رحيمخان في نقش نبهكرام المؤرخ سنة ٨٥٨هـ/١٤٥٤م في عهد السلطان محمود شاه.

علاء الدنيا والدين

وهو كثير الورود في نقوش البنغال والهند، حيث تلقب به العديد من السلاطين والحكام قبل الفترة المغولية، وأشهر من تلقب به السلطان حسين شاه في البنغال حتى أن اللقب أصبح جزءاً من اسمه.

العلاّمة

من ألقاب علماء الدين وهو كثير الاستخدام في البنغال حتى يومنا هذا.

العلماء

جمع عالم، وكان يطلق على علماء الدين عامة في شبه القارة الهندية، وقد ورد في نقش راج محل المؤرخ سنة ٩٦٤هـ/١٥٥٦م.

عمدة السادات

العمدة في اللغة ما يعتمد عليه، وقد أضيفت إلى اللفظ بعض كلمات أخرى لتكوين ألقاب مركبة ومنها هذا اللقب "عمدة السادات" وهو لقب فخري يرمز إلى المكانة الرفيعة للملقب به، وأطلق هذا اللقب على محمد معصوم خان من نقش شاطموهار المؤرخ سنة ٩٨٩هـ/١٥٨١م.

غازي

هذا اللقب كما هو واضح من مصدر الكلمة ذو مدلول ديني وحربي وكان يحرص على التلقب به الكثيرون من حكام وسلاطين المسلمين، إذ إنه مرتبط بأمر الجهاد وإعلاء كلمة الله، وقد ورد هذا اللقب في نقوش عديدة في هذه الفترة فأطلق على إبراهيم خان في نقش راج محل المؤرخ سنة ٩٦٤هـ/١٥٥٦م، وعلى السلطان بهادرشاه في نقش كالنا المؤرخ سنة ٩٦٧هـ/١٥٥٩م، وفي نقش مسجد كوسمبا المؤرخ سنة ٩٦٦هـ/١٥٥٨م. كما ظهر في صيغة مختلفة في نقش سلهث المؤرخ سنة ٩٩٦هـ/١٥٨٨م، وأطلق على الإمبراطور اورنكزيب عالمگير في نقش مسجد نالغلا المؤرخ سنة ١١٠١هـ/١٦٨٩م.

الغازي في ظل الله

أطلق على محمود شاه في نقش بارا المؤرخ سنة ٨٥٤هـ/١٤٥٠م، ولفظ الغازي أصلاً من الغزو وهو الحرب التي كان يشترك فيها النبي صلى الله عليه وسلم، وهو من الألقاب ذات المدلول الديني، وكان يحرص على التلقب بهذا اللقب الكثيرون من حكام المسلمين لكونه مرتبطاً بالجهاد وإعلاء كلمة لا إله إلا الله.

الغالب

أطلق على سلطان حسين شاه في نقش إسماعيلپور المؤرخ سنة ٩٠٦هـ/١٥٠١م.

غلام عاليحضرة رفيع منزلت

أطلق هذا اللقب على عليقلي بيگ في نقش ضريح شاه مخدوم المؤرخ سنة ١٠٤٥هـ/١٦٣٥م، وصيغة اللقب توحي بتواضع صاحب اللقب لسيده، فعليقلي بيگ كان شيعياً وأراد بلقبه هذا أن يؤكد ولاءه للشاه عباس الصفوي ملك إيران آنذاك، ولقب عاليحضرة كان قد أطلق في النقش على شاه إيران في ذلك الوقت.

غوث الإسلام والمسلمين

تلقب به عدد من سلاطين البنغال حيث ورد في ثمانية نقوش. فأطلق على محمود شاه في نقش چله خانه بحضرت پنڈوه المؤرخ سنة ٨٤٧هـ/١٤٩١م. وعلى باربكشاه في نقش تريبيني المؤرخ سنة ٨٦٠هـ/١٤٥٥م، وكذلك على فتحشاه في نقش دهامراني المؤرخ سنة ٨٨٧هـ/١٤٨٢م، وتلقب به أيضاً حسين شاه في نقش قدم رسول المؤرخ سنة ٩٠٩هـ/١٥٠٣م. وكذلك نقش المتحف الهندي بكلكتا ونقش كانتا دوار .

غياث الإسلام والمسلمين

أطلق على أبي الفتح طغرل في نقش باري درغاه المؤرخ سنة ٦٤٠هـ/١٢٤٢م.

غياث الدنيا والدين

الغياث في اللغة صيغة مبالغة مشتقة من الغوث، والفعل استغاث وأغاث. ولفظ غياث كان قد استخدم مضافاً إلى كلمة أو كلمات أخرى مكوناً بذلك ألقاباً مركبة مثل غياث الدنيا والدين أو نحو ذلك من الألقاب الفخرية، وقد ورد هذا اللقب في نقش بزامانيا بازي المؤرخ سنة ٩٣٤هـ/١٥٢٧م حيث أطلق على السلطان محمود شاه. وأطلق أيضاً على جلال شاه بن محمد شاه في نقش شيربور مورچا المؤرخ سنة ٩٦٠هـ/١٥٥٣م. وعلى السلطان بهادر شاه في نقش كالنا المؤرخ سنة ٩٦٧هـ/١٥٨٩م. وفي نقش كوسمبا المؤرخ سنة ٩٦٦هـ/١٥٨٨م.

فاتح كامرو وكامتا بعون الله

تلقب به حسين شاه في نقش كانتا دوار بعد أن منّ الله عليه بفتح أجزاء كبيرة من إمارتي كامرو وكامتا واللتين تقعان إلى أقصى شرق البنغال، ويشير هذا اللقب إلى أهمية فتح هاتين الإمارتين اللتين تقعان في مناطق جبلية صعبة الغزو .

الفاتح للكامرو وكامتا بعون الرحمن

تلقب به أيضاً سلطان حسين شاه في مدرسة فيروز پور بگوڑ المؤرخ سنة ٩٠٧هـ/١٥٠٢م وهو مرادف للقب السابق.

الفاضل

أطلق على باربكشاه في نقش ديوتلا المؤرخ سنة ٨٦٨هـ/١٤٦٤م. والفاضل في اللغة خلاف الناقص، وكان أصلاً من ألقاب المدنيين حيث تلقب به العديد من العلماء، وقد تلقب به السلاطين على سبيل الاعتزاز والافتخار .

فخر سلاطين آدم

أطلق على السلطان محمود شاه في نقش بارا المؤرخ سنة ٨٥٤هـ/١٤٥١م، ومن الملاحظ من صيغة هذا اللقب وغيره أن معظم سلاطين البنغال كانوا يتلقبون بألقاب فخرية فخمة مفرقة في المبالغة.

فطن

أطلق على باربكشاه في نقش ميانه در المؤرخ سنة ٨٧١هـ/١٤٦٦م.

فقير

لقب كان ينتحله عادة رجال الصوفية على سبيل التواضع، وقد ورد في نقش شير پورمورچا المؤرخ سنة ٩٨[illegible]هـ/١٥٨١م.

[illegible]ضي

[illegible]قب وظيفي كان يطلق على الذين يتولون وظيفة القضاء، ونادراً ما استخدم في الهند كلقب فخري. وقد

ورد هذا اللقب في نقوش عديدة في تلك الفترة فأطلق مثلاً على النصير محمد في نقش تريبيني بهوغلي المؤرخ سنة ٦٩٨هـ/١٢٩٨م. وعلى إبراهيم خان غازي في نقش راج محل المؤرخ سنة ٩٦٤هـ/١٥٥٧م. كما أطلق على عباد الله في نقش مسجد خان محمد مردها المؤرخ سنة ١١١٦هـ/١٧٠٤م.

قاطع الخشين والمتمردين

أطلق على حسين شاه في نقش كانتادوار ويقصد بالخشين والمتمردين الخارجين على قوانين البلاد ونظمها والمعتدين على سلطة الدولة، ويشير هذا اللقب إلى أن الملقب به يسهر على أمن الرعية وحماية البلاد من كل معتد ومتسبب في إخلال أمنها. فكان يضرب بيد من حديد على أمثال هؤلاء المتمردين ليقطع دابرهم ويوفر الأمن والطمأنينة في البلاد.

قالع الكفر وقامع الفجرة

أطلق على أحمد خان في نقش بارا بالنغر المؤرخ سنة ٨٥٤هـ/١٤٥١م، وهو يشير إلى أن صاحب اللقب مستعد لضرب أعداء الإسلام والخارجين على الدولة.

القامع أساس البدعت (البدعة)

أطلق هذا اللقب على الأمير شاه محمد شجاع في نقش مسجد جوزي هته المؤرخ سنة ١٠٦٠هـ/١٦٥٠م، وهو لقب ديني يفيد بأن صاحبه كان شديد الحرص على محاربة البدع والخرافات وتنقية المجتمع الإسلامي منها، وتجدر الإشارة هنا إلى أن الأمير شاه شجاع كان قد اتهمه أشقاؤه بالتشيع. فانتحل هو بدوره هذا اللقب ليرد على هذه الاتهامات وليظهر حرصه على محاربة البدع وتخليص البلاد منها.

قبر الحضرت العلية الخاقانية

لفظ الحضرت إملاء فارسي للفظ العربي الحضرة، أما كلمة الخاقانية فوردت كصفة وأصلها خاقان بمعنى الرئيس أو الملك، وقد سبق أن تناولنا شرح هذا اللفظ بالتفصيل في ألقاب أخرى. وقد ورد اللقب في نقش ضريح شاه مخدوم المؤرخ سنة ١٠٤٥هـ/١٦٣٥م حيث أطلق على عليقلي بيك وأراد الملقب به في هذا النقش التواضع وإظهار الولاء لحكومة الشاه عباس الصفوي حاكم إيران في ذلك الوقت.

قبلة حاجات أرباب

من ألقاب الصوفية، وكان قد أطلق على الشيخ شرف الدين في النقش المؤرخ سنة ٩٧٧هـ/١٥٦٩م.

قتيل محبت وهاب

من ألقاب الصوفية، وقد أطلق على أحمد عمر بن أسعد خالدي في نقش ضريح الشيخ علاء الحق المؤرخ سنة ٩٨٠هـ/١٥٧٢م.

قطب أقطاب

من ألقاب الصوفية، وقد أطلق على أحد رجال الصوفية في نقش ضريح شرف الدين المؤرخ سنة ٩٧٧هـ/١٥٦١م. وفي نقش ضريح الشيخ علاء الحق المؤرخ سنة ٩٨٠هـ/١٥٧٢م.

قطب الدنيا والدين

من ألقاب الصوفية أيضاً، والتي كثيراً ما نراها في مقابرهم.

قطب عالم

من ألقاب الصوفية في البنغال، وقد أطلق على الشيخ بن محمد الخالدي في نقش مسجد قطب شاه المؤرخ سنة ٩٩٠هـ/١٥٨٢م.

قطب فلك درجهان

لقب مركب من الكلمات الفارسية والعربية، ويعني قطب الأفلاك في العالم، وهو من الألقاب التشريفية والفخرية وقد ورد في نقش عمارة بزاكاثرا.

قهرمان الماء والطين

أطلق على فتحشاه في نقش مسجد غنمنت المؤرخ سنة ٨٨٩هـ/١٤٨٤م.

كاشف أسرار القرآن

أطلق أيضاً على فتحشاه في نقش مسجد غنمنت المؤرخ سنة ٨٨٩هـ/١٤٨٤م. ولعل هذا النقش يدل على عناية هذا السلطان بالقرآن وعلومه.

كافي العصر والزمان

أطلق على الغ مرابطخان في نقش ديوتلا المؤرخ سنة ٨٦٨هـ/١٤٦٤م في عهد باربكشاه، والكافي اسم فاعل من الكفاية.

الكامل

أطلق على نصرتشاه في نقش ستكاؤن المؤرخ سنة ٩٣٦هـ/١٥٢٩م.

الكريم

أطلق على سلطان غياث الدنيا والدين بهادر شاه في نقش وزير بيلذنكا المؤرخ سنة ٧٢٢هـ/١٤٢٢م.

كلب آستان خير البشر

أطلق على شاه عباس الصفوي في نقش ضريح شاه مخدوم المؤرخ سنة ١٠٤٥هـ/١٦٣٥م، وهو لقب مركب من الكلمات العربية والفارسية وتعني كلمة آستان المرقد أو الضريح، والمراد بهذا اللقب أن صاحبه حارس ضريح خير البشر محمد صلى الله عليه وسلم، وذكرت كلمة كلب في هذا اللقب لأن من مهام الكلب الحراسة، وكذلك فإنها تشير إلى تواضع صاحب اللقب للرسول صلى الله عليه وسلم.

لشكركش إيران

لشكر باللغة الفارسية الجيش، ولشكركش تعني قائد الجيش واللقب المركب بذلك يعني قائد الجيش الإيراني، وحيث إنه من مهام قائد الجيش الإيراني الدفاع عن المذهب الشيعي، فاللقب في نفس الوقت ذو مدلول ديني لدى الشيعة، أطلق هذا اللقب على شاه عباس الصفوي ملك إيران في نقش ضريح شاه مخدوم المؤرخ سنة ١٠٤٥هـ/١٦٣٥م.

مالك رقاب الأمم

من الألقاب الملكية في العصر الإسلامي، وقد دخل هذا اللقب أيضاً في تكوين ألقاب مركبة مثل هذا اللقب، وقد ورد هذا اللقب في نقوش عديدة في البنغال في تلك الفترة فأطلق على كيكاؤس شاه في نقش لكهى سراى المؤرخ سنة ٦٩٧هـ/١٢٩٧م، وعلى فيروز شاه في نقش مسجد ظفر خان في تريبيني المؤرخ سنة ٧١٣هـ/١٣١٣م، وكذلك على يوسف شاه في نقش درسباري المؤرخ سنة ٨٨٤هـ/١٤٧٩م.

مانح الخلق

أطلق على حسين شاه في نقش كانتا دوار محفوظ الآن بالمتحف الهندي.

المؤيد

ورد في نقش وزير بيلذنكا المؤرخ سنة ٧٢٢هـ/١٣٢٢م في عهد بهادرشاه.

متوكل على الله

أطلق على ولي محمود بن علي في نقش مسجد الذهبي الصغير بفيروز پور في عهد السلطان حسين شاه.

متولي

يطلق عادة على المسؤول عن رعاية شؤون المسجد في شبه القارة الهندية، وأطلق على الشيخ بختيار في نقش حارة پير بهرام المؤرخ سنة ١٠١٥هـ/١٦٠٦م.

المجاهد

استمد هذا اللقب من تعاليم الإسلام الأولى كما بينها القرآن والأحاديث النبوية ، فقد ذكر الجهاد والمجاهدون في آيات قرآنية وأحاديث كثيرة، وبمرور الزمن أصبح هذا اللقب شائعاً ومقبولاً في العالم الإسلامي، وقد دخل في تكوين بعض الألقاب المركبة في البنغال وكذلك ورد أحياناً منفرداً كما في نقش وزير بيلذ نكا المؤرخ سنة ٧٢٢هـ/١٤٢٢م حيث أطلق على بهادر شاه.

المجاهد على أعداء الله

أطلق على حسين شاه في نقش إسماعيلپور المؤرخ سنة ٩٠٦هـ/١٥٠١م.

المجاهد في سبيل الرحمن

أطلق على السلطان محمود شاه في نقش بارا المؤرخ سنة ٨٥٤هـ/١٤٥١م، وأيضاً على حسين شاه في نقش مسجد فوئى المؤرخ سنة ٩٠٠هـ/١٤٩٥م، وكذلك ورد في نقش مينار فيروز شاه بغوامالتي بغوز حيث أطلق على فيروز شاه.

المجاهد في سبيل الله المنان

أطلق على حسين شاه في نقش مدرسة فيروز پور "بمدنية غوز" المؤرخ سنة ٩٠٧هـ/١٥٠٢م.

المجلس

المجلس في اللغة موضع الجلوس وقد استعير للإشارة إلى شخص الجالس تعظيماً له، ونجد النقوش العربية في البنغال يكثر فيها ذكر المجلس تدليلاً على عظم مكانته. والحق أنه كان في عهد السلاطين في البنغال أحد الألقاب الأصول التي ترد في سلسلة الألقاب وتتفرع عنها باقي الصفات، والمتأمل للنقوش البنغالية يجد أن استعمال هذا اللقب كان مقتصراً في البنغال على الأمراء والوزراء وكبار الموظفين، ولم يتلقب به في الغالب أي من سلاطين البنغال، وكذلك نجد أنه نادراً ما يأتي مفرداً بل يأتي عادة مضافاً إليه لقب آخر وفي بعض الأحيان يضاف إليه اسم الملقب نفسه.

مجلس اختيار

ورد في نقش انكلش بازار المؤرخ سنة ٩١٣هـ/١٥٠٧م في عهد السلطان حسين شاه.

مجلس أعظم

ورد في نقش مسجد سالك بمدينة بشيرهات المؤرخ سنة ٨٧١هـ/١٤٦٦م في عهد باربكشاه، وكذلك ورد في نقش پنذوه بهوكلي المؤرخ سنة ٨٨٢هـ/١٤٧٧م في عهد السلطان يوسف شاه.

مجلس أعظم المعظم

ورد في نقش سلهت في عهد السلطان يوسف شاه.

المجلس الأعلى

ورد في نقش سلهت في عهد السلطان يوسف شاه.

مجلس أعلى

أطلق على راستيخان في نقش مسجد علاول بهائهازارى المؤرخ سنة ٨٧٨هـ/١٤٧٤م في عهد السلطان باربكشاه.

مجلس باريك

ورد في نقش ديبارا المؤرخ سنة ٨٩٩هـ/١٤٩٤م في عهد السلطان حسين شاه.

مجلس خرشيد

ورد في نقش بيريل المورخ سنة ٨٦٩هـ/١٤٦٥م في عهد السلطان باربكشاه.

مجلس الدين

ورد في نقش في ضريح نور قطب العالم في حضرت پنڈوه المؤرخ سنة ٨٨٠هـ/١٤٧٥م في عهد السلطان يوسف شاه.

مجلس راحت

ورد في نقش چاليسبارا في مالدهه القديمة المؤرخ سنة ٨٩٩هـ/١٤٩٤م في عهد السلطان حسين شاه.

مجلس الشرف

ورد في نقش شنك موهن بمالدهة القديمة المؤرخ سنة ٨٧٩هـ/١٤٧٤م في عهد السلطان يوسف شاه.

المجلس العالي

أطلق على أبي الفتح طغرل في نقش بڑى درگاه المؤرخ سنة ٦٤٠هـ/١٢٤٢م

مجلس المجالس

ورد فيما يقرب من ستة نقوش في هذه الفترة في البنغال.

مجلس المعظم المكرم

ورد فيما يقرب من ثلاثة نقوش في البنغال في هذه الفترة.

مجلس نور

ورد في نقش ستگاؤں بهوگلي المؤرخ سنة ٨٩٢هـ/١٤٨٧م في عهد السلطان فتحشاه.

مجمع السعادات

أطلق على حسين شاه في نقش ضريح شاه نفا في مونگير والمؤرخ سنة ٩٠٢هـ/١٤٩٨م.

محليان نوبت عالي

أطلق على خرشيد خان في نقش هتخولا المؤرخ سنة ٨٦٨هـ/١٤٦٤م، في عهد السلطان باربكشاه، وهو لقب عسكري والأرجح أن صاحبه كان أحد قواد الحرس داخل القصر.

المختص بعناية الحنان المنان

أطلق على محمود شاه في نقش بارا في بيربهوم المؤرخ سنة ٨٥٤هـ/١٤٥١م.

مخدوم

من ألقاب الصوفية أطلق على أحمد عمر بن أسعد خالدي في نقش ضريح الشيخ علاء الحق المؤرخ ٩٨٠هـ/١٥٧٢م.

المخصوص بعناية رب العالمين

أطلق على فيروز شاه في نقش مسجد ظفر خان تريبيني المؤرخ سنة ٧١٣هـ/١٣١٣م.

المخصوص بعناية الرحمن

أطلق على تاتار خان في نقش باره درى المؤرخ سنة ٦٦٣هـ/١٢٦٥م.

المخلص للعلماء الراشدين

أطلق على الغ خان جهان في نقش مقبرته في باكيرهات بكهولنا المؤرخ سنة ٨٦٣هـ/١٤٥٩م، في عهد السلطان محمود شاه، وهذا اللقب من الألقاب الكثيرة التي تدل على اهتمام حكام البنغال بالعلم والعلماء.

مربي أرباب اليقين

أطلق على خانجهان ظفر خان في نقش تريبيني بهوغلي المؤرخ سنة ٧١٣هـ/١٣١٣م في عهد السلطان فيروز شاه، والمقصود بأرباب اليقين الصالحون والعلماء، ومما تجدر الإشارة إليه أن حكام البنغال كانت لهم عناية خاصة بالصوفية فكانوا لا يبخلون عليهم بالعطاء وكذلك كانوا يبنون لهم الأربطة والزوايا، وينبغي التنويه هنا إلى أن الإسلام ليس دين غلو فلا رهبانية في الإسلام، والصوفية قد انحرفت في تلك العصور عن الخط الإسلامي الصحيح فتشبثوا ببناء القبور ووضع القباب عليها.

مروج مذهب أئمة اثنا عشر

لقب فارسي مركب ويأتي بمعنى داعية للمذهب الشيعي من أتباع الأئمة الاثني عشر، ولأجل مدلوله الديني فإنه يعتبر من الصفات العالية لدى الشيعة، وأطلق على شاه عباس الصفوي حاكم إيران في نقش ضريح شاه مخدوم براجشاهي المؤرخ سنة ١٠٤٥هـ/١٦٣٥م.

مزين المساند والسرر

لقب فخري يشير إلى منزلة صاحب اللقب ومكانته الرفيعة وذلك لأنه يعتبر زينة للمساند والمساند جمع مسند. والسرر جمع سرير، وقد أطلق هذا اللقب على الأمير شاه محمد شجاع في نقش چوري هته المؤرخ سنة ١٠٦٠هـ/١٦٥٠م.

مسند سر لشكر

ورد في نقش تريبيني بهوگلي المؤرخ سنة ٩١٢هـ/١٥٠٦م في عهد السلطان حسين شاه، وكان هذا اللقب يطلق على وكيل قائد الجيش.

المشايخ

هذا اللقب ورد كثيراً في نقوش شواهد قبور رجال الصوفية.

مصرف الدولة والدين

أطلق على بهادر شاه في نقش وزير بيلذنگا المؤرخ سنة ٧٢٢هـ/١٤٢٢م.

مظهر العجايب

ورد في أبيات في مدح الإمام علي رضي الله عنه، والتي وجدت في نقوش عديدة ذات طابع شيعي وأطلقت أبيات في مدح صاحب المرتبة العليا بهذا اللقب بين الطائفة التي ينتمي إليها.

المعرف بإيثار حب السلطان

ورد هذا اللقب في نقش بيلذنگا المؤرخ سنة ٧٢٢هـ/١٦٥٠م.

المعظم

من الألقاب الفخرية الفرعية ويأتي عادة صفة للسلطان مثل السلطان المعظم، وقد ورد في نقش مسجد كوسمبا المؤرخ سنة ٩٦٦هـ/١٥٥٨م حيث أطلق على السلطان بهادرشاه، وكذلك ورد في كثير من النقوش الأخرى في الفترة المغولية والفترات السابقة لها.

معلي كلمات الحق

أطلق على حسين شاه في نقش كانتاد وار والمحفوظ الآن في المتحف الهندي بكلكتا.

معلي كلمات الحق والحسنات

أطلق أيضا على حسين شاه في نقش مسجد الذهبي الصغير بكوز.

معين للإسلام والمسلمين

أطلق على خان جهان في نقش باكيرهات المؤرخ سنة ٨٦٣هـ/١٤٥٩م في عهد السلطان محمود شاه، والمعين هو المساعد ومن المعروف أن إعانة الإسلام والمسلمين تعتبر من أهم الصفات العليا للسلاطين والأمراء في الإسلام.

معين الملوك والسلاطين

أطلق على ظفر خان في نقش تريبيني المؤرخ سنة ٧١٣هـ/١٣١٣م في عهد السلطان فيروز شاه.

مغيث الملوك والسلاطين

أطلق على أبي الفتح طغرل في نقش بارى درغاه المؤرخ سنة ٦٤٠هـ/١٢٤٢م.

مقبول باركاه رب العالمين

باركاه لفظ فارسي بمعنى بلاط استخدم لتكوين اللقب المركب مع الكلمات العربية، واستخدم هذا اللقب لرجال الصوفية حيث أطلق على بابو محمد خالدي في نقش ضريح الشيخ علاء الحق المؤرخ سنة ٩٨٠هـ/١٥٧٢م.

مقرب الدولة

ورد في نقش سونار كاون بجوار مدينة دهاكا المؤرخ سنة ٨٨٩هـ/١٤٨٤م، في عهد فتحشاه.

المكرم

أطلق على السلطان بهادرشاه في نقش مسجد كوسمبا المؤرخ سنة ٩٦٦هـ/١٥٥٨م. وهو من النعوت الفرعية التي كانت تستخدم على سبيل التكريم فكان يأتي مثلاً بصيغة السلطان المكرم.

الملك

أطلق على السلطان سليمان في نقش الشا المؤرخ سنة ٩٧٥هـ/١٥٦٧م وعلى حسين شاه في بعض نقوشه، وكذلك على عبد الله ميان في نقش سونارگاون المؤرخ سنة ٩٧٦هـ/١٥٦٨م، واستخدم هذا اللقب في البلدان الإسلامية المختلفة على مدى العصور ويعني الرئيس الأعلى للسلطة الزمنية وهو مرادف لكلمة سلطان ويرد أيضاً في تكوين الألقاب المركبة العديدة.

ملك الأمراء والوزراء

أطلق على تقي الدين ابن عين الدين في نقش سونارگاون المؤرخ سنة ٩٢٩هـ/١٥٢٢م في عهد السلطان نصرتشاه.

الملك الكبير

في نقش وزير بيلذنكا المؤرخ سنة ٧٢٢هـ/١٣٢٢م في عهد السلطان بهادر شاه.

الملك المعظم

أطلق على مسعود شاه جاني والي البنغال في نقش غنكارامبور المؤرخ سنة ٦٤٧هـ/١٢٤٩م.

ملك الملك

أطلق على أخو شير في نقش دهامرائي بدهاكا المؤرخ سنة ٨٨٧هـ/١٤٨٢م في عهد السلطان فتحشاه.

ملك ملوك الشرق

أطلق أيضاً على مسعود شاه جاني في نقش غنكارامپور المؤرخ سنة ٦٤٧هـ/١٢٤٩م.

المنصور

أطلق على فيروز اينگين في نقش لكهى سراى المؤرخ سنة ٦٩٧هـ/١٢٩٧م في عهد كيكاؤس شاه.

المنصوص بمرتبة عليا

أطلق على إبراهيم خان في نقش راج محل المؤرخ سنة ٩٦٤هـ/١٥٥٧م على سبيل التكريم.

مُلاّيان

مفردها مُلاّ وكان هذا اللقب يطلق على كبار علماء الدين والشيوخ في الهند والأقاليم المجاورة لها، ولعل أصل الكلمة عربي، ولايزال هذا اللقب يستخدم في اللغات الفارسية والبشتو الأفغانية والأردية والبنغالية وغيرها في شبه القارة الهندية، غير أنه يطلق الآن في الغالب على عالم الدين الذي يشغل دوراً متواضعاً كإمام في أحد المساجد الصغيرة في القرية أو معلم لمبادىء الدين للأطفال في المكاتب الصغيرة أو نحو ذلك، وقد ورد هذا اللقب في نقش راج محل المؤرخ سنة ٩٦٤هـ/١٥٥٧م.

مولانا

ورد هذا اللقب في نقش مهدي بور المؤرخ سنة ٨٩١هـ/١٥٧٩م في عهد السلطان فتحشاه، وكان يطلق في البنغال والمناطق المجاورة لها على كبار العلماء.

ميان صاحب

ورد في نقش ديوتلا المؤرخ سنة ٩٨٧هـ/١٥٧٩م، واللقب لا يزال يستخدم في بعض اللغات الهندية مثل الأردية والبنغالية وهو يطلق على الشيوخ وكبار السن.

مير بحر

هذا اللقب مرادف للقب أمير بحر في اللغة العربية، وقد أطلق على أخوند شير في نقش دهامرائى بمقاطعة دهاكا المؤرخ سنة ٨٨٧هـ/١٤٨٢م، وكلمة مير أصلاً فارسية كانت تمنح لصاحب منصب كبير في الدولة على سبيل التشريف، والبنغال بلاد تكثر فيها الأنهار والأراضي المنخفضة، وكانت الوحدات البحرية تعتبر قوة عسكرية بالغة الأهمية، وكان يوجد عند مير البحر في عهد السلاطين عدة سفن يتجول بها عبر الأنهار الداخلية ويطارد الأعداء وقراصنة البحر.

ناصر أمير المؤمنين

أطلق على محمود شاه سلطان الهند في نقش غنغارامبور المؤرخ سنة ٦٤٧هـ/١٢٤٩م، وتلقب به أيضاً كيكاؤس شاه سلطان البنغال في نقش مهيسوارا المؤرخ سنة ٦٩٢هـ/١٢٤٩م، وفي نقش لكهى سراى المؤرخ سنة ٦٩٧هـ/١٢٩٧م، ويشير هذا اللقب إلى اهتمام سلاطين الهند والبنغال بارتباطهم بالخلافة الإسلامية وإخلاصهم لها حتى بعد سقوط الخلافة العباسية في بغداد.

ناصر أهل الإيمان

أطلق على إلياس شاه في نقش بانيه پوكهر بجوار كلكتا المؤرخ سنة ٧٤٣هـ /١٤٣٢م.

ناصر الدنيا والدين

أطلق على محمود شاه سلطان دلهي في نقش غنگاراميور المؤرخ سنة ٦٤٧هـ/١٢٤٩م، وأطلق على الإمبراطور أورنكزيب عالمكير في نقش كالنا المؤرخ سنة ١٠٨٠هـ/١٦٦٩م، وهو كثير الورود في نقوش الهند إذ تلقب به العديد من السلاطين والحكام في شبه القارة الهندية.

ناصر عباد الله

ورد في نقش برامانيا بازى المؤرخ سنة ٩٣٤هـ/١٥٢٧م، حيث أطلق على السلطان محمود شاه.

نصير الإسلام

أطلق على خانجهان ظفر خان في نقش تريبيني بهوگلي المؤرخ سنة ٧١٣هـ/١٣١٣م ،في عهد السلطان فيروز شاه.

نواب

كان يتلقب به الأمراء وحكام الولاة في العصر المغولي وأطلق على مرزا خان في نقش شيرپورمورچا المؤرخ سنة ٩٨٩هـ/١٥٨١م، وورد كذلك في نقش نياباڑى في عهد آكبر. كما ورد في عهد أورنكزيب في نقش مسجد أند هير قلعة المؤرخ سنة ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م.

نوبت عالي

وهو أحد المناصب العسكرية، ويلحق في بدايته أحياناً لفظ محليان.

نور الحق والشرع والدين

لقب أطلق على رجال الصوفية في البنغال، أطلق على عمر بن أسعد خالدي في نقش ضريح الشيخ علاء الحق المؤرخ سنة ٩٨٠هـ/١٥٧٢م.

نور الدين

تلقب به الإمبراطور جهانگير المغولي في نقش كيسياري المؤرخ سنة ١٠٣١هـ/١٦٢٢م.

همايون

أطلق على أعظم شاه في نقش محفوظ الآن بمتحف گوهاتي بآسام وهو أصلاً لفظ فارسي بمعنى العلي والعظيم.

واثق بتأييد الرحمن

أطلق على الياس في نقش مسجد أدينه المؤرخ سنة ٧٧٦هـ/١٣٧٥م، وكذلك على مظفر شاه في نقش چمپا نكر المؤرخ سنة ٨٩٧هـ/١٤٩١م.

الواثق بالملك المنان

أطلق أيضاً على دولتخان في نقش آخر في مهد پيور في عهد فتحشاه.

الواثق بالمنان

أطلق على دولتخان في نقش مسجد غنمنت بمهد پيورالمؤرخ سنة ٨٨٩هـ/١٤٨٤م في عهد فتحشاه.

وارث ملك سليمان

أطلق على فيروز شاه في نقش تريبيني بهوگلي المؤرخ سنة ٧١٣هـ/١٣١٣م. وعلى محمود شاه في نقش

بارابالنگر المؤرخ سنة ٨٥٤هـ/١٤٥٠م، وكذلك على حسين شاه في نقش سونارگاؤن في دهاكا المؤرخ سنة ٩١٩هـ/١٥١٤م، وهذا اللقب يشير إلى شرعية الملك وسعة النفوذ وقوة السلطان.

والي الميراث

أطلق على فيروز شاه في نقش مسجد ظفر خان تريبيني المؤرخ سنة ٧١٣هـ/١٣١٣م.

وزير لشكر

أطلق على دولتخان في نقش مسجد غنمنت بمهد بيور المؤرخ سنة ٨٨٩هـ/١٤٨٤م، وفي نقش مهديبور الآخر في غوز في عهد السلطان فتحشاه، ويبدو أن صاحب اللقب كان وزيراً للدفاع ومسؤولاً عن أمور الجيش.

ولي الله

كان يرد في الغالب في نقوش الشيعة لقباً للإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه كما جاء في نقش كيسيارى المؤرخ سنة ١٠٣١هـ/١٦٢٢م، ويطلق أيضاً في بعض الأحيان على رجال الصوفية في البنغال.

يمين خليفة الله

ورد في أربعة نقوش السلطان كيكاؤس شاه، وهذا اللقب يشير إلى أن الخليفة يعتمد على صاحب اللقب اعتماداً كاملاً، وكذلك فإن صاحب اللقب من المؤيدين والمناصرين للخليفة.

يوسف آقاى خواجه سراى دستور السلاطين قانون الخواقين

لقب فارسي مركب ويعني بالعربية أن صاحب هذا اللقب كان لسيده كيوسف عليه السلام لملك مصر وذلك في إخلاصه للدولة والمحافظة على دستور البلاد والسلطان المعاصر، وقد أطلق هذا اللقب على عليقلي بيك في نقش ضريح شاه مخدوم المؤرخ سنة ١٠٤٥هـ/١٦٣٥م، حيث أراد به إظهار ولائه للشاه عباس الصفوي ملك إيران.

٢. السمات الأدبية للنصوص الواردة في النقوش

من المعروف أن الكتابة على الأحجار والصخور كانت من أقدم الوسائل التي استخدمت للتعبير عما يخالج النفوس البشرية، إذ كانت مواد الكتابة قليلة ومحدودة في الأزمنة القديمة، وكانت الكتابات تتضمن أساطير الناس وتاريخهم ومنتجاتهم الأدبية، حيث لم تكن هناك وسيلة أخرى لتخليد انتصاراتهم وتسجيل المظاهر المختلفة لحياتهم الاجتماعية، وكان الهنود من تلك الشعوب التي استطاعت بنجاح أن تستخدم الأحجار والصخور للكتابة فضلاً عن توضيحها بالرسوم، وما نراه في كهوف آجنتا وآلورا هو خير دليل على أن هذا الشعب استطاع أن يحدثنا عن تاريخه بالنقوش والرسوم منذ آلاف السنين، ولكن بعد أن عرف الناس الورق لغرض الكتابة أصبحت الكتابة على الأحجار مقصورة على أغراض معينة مثل كتابة اللوحات التذكارية بالمباني أو تسجيلها لأغراض زخرفية.

ولما دخل المسلمون بلاد الهند شاع استخدام الورق بفضل التجار المسلمين الذين كانوا يستوردونه من البلدان الأخرى، وأقبل الناس على استخدامه أكثر فأكثر، حيث كانوا يسجلون تراثهم التاريخي والأدبي عليه، بالإضافة إلى أن هناك عدداً كبيراً من النقوش الحجرية كتبت في مناسبات عديدة، ومنها اللوحات التذكارية المنصوبة على العمائر المدنية والتي كانت تتضمن إس

المشيّد وإسم السلطان المعاصر وتاريخ النقش. وكذلك النقوش الدينية في العمائر الدينية والتي كانت تحتوي على الآيات القرآنية والأحاديث النبوية والعبارات الدعائية والدينية.

وهذه الأعداد الكبيرة من النقوش تسجل نصوصاً عربية وفارسية كثيرة. ولم تكن هذه الكتابات عرضاً لأساليب أدبية أو علمية. بل كانت محتوياتها في أغلب الأحيان مقتصرة على العبارات التي تتناسب مع إنشاء العمائر كتسجيل تاريخ الإنشاء وإسم السلطان المعاصر والهدف من بناء العمارة وغيرها. ولهذه التسجيلات بدون شك قيمة كبيرة من الناحية التاريخية والفنية.

واستخدم الأسلوب النثري في تسجيل نصوص النقوش العربية. وفي معظم نقوش العمائر الدينية نجد أن النقاش يبدأ النص بآيات قرآنية كريمة، ثم تليها الأحاديث النبوية الشريفة، أما نقوش المساجد في البنغال فلم تحتو على عبارات محددة في اختيار آية معينة من القرآن الكريم. بل كانوا يختارون آيات مختلفة مثل آية الكرسي، أو بداية سورة المزمل ونحو ذلك. ونرى أيضاً في كثير من نقوش مداخل المساجد في البنغال ومناطق أخرى في الهند الآية الكريمة ﴿إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين﴾ [سورة التوبة٩/١٨]، وجدير بالذكر أن هذه الآية الكريمة كثيراً ما ترد في نقوش مساجد البلدان الإسلامية الأخرى، أما بالنسبة إلى الأحاديث النبوية الواردة في هذه النقوش فقد كان الحديث ((من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله تعالى له سبعين قصراً في الجنة)) أكثرها استخداماً من قبل النساخ والنقاشين في كتابة نقوش المساجد خاصة في البنغال. ويلاحظ أن معظم هذه النقوش تذكر ألقاب السلطان أو الوالي أو الحاكم الذي أمر بإنشاء العمارة.

أما أسلوب النظم الشعري فقليلاً ما نجده في نصوص النقوش التي كتبت باللغة العربية. ومن بين هذه النقوش القليلة نقش ميانه در في مدينة غور في البنغال والمؤرخ سنة ٨٧١ هـ/١٤٦٦ م، والذي يرجع إلى عهد السلطان باربكشاه في الفترة ما قبل الحكم المغولي. ومع أن نظم الأبيات في هذا النقش كان محاولة متواضعة في كتابة الشعر العربي، إلا أنه يدل على مستوى الأدب العربي بشكل عام في تلك الفترة.

أما في الفترة المغولية فنقرأ في بعض نقوش البنغال من تلك الفترة أبياتاً في وصف أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه منها:

نادِ علياً مُظهرَ العجائب تجده عوناً لك في النّوائب
كلُّ همٍّ وغمٍّ سينجلي بنبوّتك يا محمدُ بولايتك يا عليّ

وهذه الأبيات تكرّر ذكرها في نقوش الهند بعد عودة همايون إلى دلهي من منفاه في إيران. وبسبب ازدياد نفوذ العناصر الشيعية في البلاط المغولي. وجدير بالذكر أن هذه الأبيات التي تحمل الطابع الشيعي كانت شائعة بين الفنانين الشيعيين في إيران والبلدان المجاورة لها. ولا يخفى مخالفة المعاني الواردة في مثل هذه الأبيات لعقيدة التوحيد التي جاء بها الإسلام. والنقوش الفارسية لا تسجل شيئاً هاماً من النماذج الأدبية. غير أن الفنانين مالوا إلى استخدام الأبيات الشعرية أكثر من الأسلوب النثري في النقوش الفارسية في العصر المغولي. ومن النماذج الرائعة القليلة في الشعر الفارسي في تلك الفترة أبيات في نقش براكاترا والذي عثر عليه في مدينة

.هاكا والمؤرخ سنة ١٠٥٢ هـ/١٦٤٢ م، وكذلك نقش ميدان مصلّى العيد(باللغة المحلية عيد كاه ميدان) في دهان مندي المحلية بمدينة دهاكا، وجميع هذه المحاولات تشير إلى تطور الحركة لأدبية باللغة الفارسية في الهند وخاصة في منطقة البنغال في ذلك العصر.

وإذا كانت معظم الأشعار الفارسية الواردة في نقوش الهند قد كتبت تبعاً لأوزان بحور عربية مثل البسيط والرمل فإن هناك نماذج عديدة من الأشعار التي وضعت على أوزان بحور فارسية خالصة، كما أن هناك بعض النماذج من الأشعار التي لم تتبع أوزان البحور بدقة تامة.

ومن النماذج النثرية الرائعة والمكتوبة باللغة الفارسية نقشا شيربور مورچا والمؤرخان سنة ٩٨٩هـ/١٥٨١م ويتحدث الكاتب فيهما عن أسباب إنشاء المسجد، وقصة بعض الرجال الصالحين لذين قدموا من بلاد بعيدة، واختاروا هذا المسجد لأداء العبادة، وقد كتب ذلك كله بأسلوب أدبي ائع، وجدير بالذكر أن اللغة الفارسية، وهي اللغة الرسمية في عصر المغول كانت قد دخلت الهند من طريق أفغانستان وليس عن طريق إيران مباشرة، لأن معظم جيوش المسلمين التي غزت الهند كانت من أفغانستان وبلاد ما وراء النهر وكانوا يتكلمون اللغة الفارسية المعروفة بإسم اللغة «دري» (Dari) وهي لهجة تختلف قليلاً عن الفارسية الإيرانية، غير أن لغة الأدب الفارسي كانت لغة واحدة لا تختلف من مكان إلى آخر.

إنه ليس من شك في أن بلاد الهند كان لها جهود طيبة في الأدب الإسلامي وأن أدباءها شعراءها تركوا لنا تراثاً غنياً باللغتين العربية والفارسية، غير أن براعتهم الأدبية لم تظهر في النقوش الكتابية، لأن مجالها الضيق لم يسمح بإظهارها، ولكنهم تركوا لنا مخطوطات كثيرة في علوم شتى، كالعلوم التاريخية والجغرافية والقصص الأدبية فضلاً عن السير والتراجم والعلوم الإسلامية، وهذه الحركة العلمية بدأت منذ أن دخل المسلمون السند في الأزمنة الأولى في نهاية القرن الثاني الهجري حيث ترجم كتاب عن تاريخ السند باسم چچ نامه من اللغة المحلية إلى اللغة العربية ثم ترجم إلى الفارسية، كذلك نظم الشاعر أبو العطاء السندي أشعاراً كثيرة باللغة العربية، ترك لنا العالم اللغوي الكبير الإمام حسن بن محمد الصاغاني الهندي أعمالاً أدبية هامة كثيرة، لا تزال بلاد الهند تسهم في النشاطات الأدبية والعلمية المختلفة باللغتين العربية والفارسية.

١. فهرس الأحاديث الواردة في النقوش العربية في البنغال

إن المتأمل في النقوش العربية في البنغال يلاحظ أن معظمها نقوش دينية تشتمل في كثير من الأحيان على أحاديث نبوية، غير أن من المؤسف أن نساخ تلك النقوش لم يتحروا الصحة والدقة في نقل متون الأحاديث في أكثر الأحيان.

ولما كانت أغلبية نقوش تلك الفترة تتعلق بالمساجد كان كثيراً ما يرد فيها الحديث النبوي المشهور ((من بنى مسجداً لله تعالى يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتاً في الجنة- وفي رواية أخرى مثله في الجنة))، وهذا الحديث مدرج في كتب الصحاح ومسند الإمام أحمد مع شيء من التقديم التأخير في بعض ألفاظه، وقد ورد هذا الحديث أيضاً في نقوش بعض المساجد في البلدان الإسلامية الأخرى، فنرى أنه ورد في بعض النقوش الدينية في مدينة إيدرينة في العصر العثماني

كما ورد فيما يقرب من ستين نقشاً من النقوش العربية المعروفة لدينا في بلاد البنغال، وتختلف ألفاظ هذا الحديث في معظم الحالات بالرغم من التشابه في معناها. وفي بعض الأحيان يختلف متنه عمّا ورد في الصحاح. وننقل هنا ما ورد في النقوش العربية البنغالية عن متون هذه الأحاديث بألفاظ متقاربة مع شيء من التقديم أو التأخير في بعض الأحيان وبزيادة أو نقصان أحياناً أخرى:

من بنى المسجد في الدنيا بنى الله سبعين قصراً في الجنة.
من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله تعالى له سبعين قصراً في الجنة.
من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله تعالى سبعين قصراً في الجنة.
من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله تعالى له سبعين قصوراً في الجنة.
من بنى مسجداً لله بنى الله له بيتاً في الجنة.
من بنى مسجداً لله بنى الله له قصراً في الجنة مثله.
من بنى مسجداً لله بنى الله له قصراً في الجنة.
من بنى مسجداً بنى الله تعالى سبعين قصراً في الجنة.
من بنى مسجداً لله بنى الله له قصراً مثله في الجنة.
من بنى مسجداً لله بنى الله سبعين قصراً له في الجنة.
من بنى مسجداً لله بنى الله له بيتاً مثله في الجنة.
من بنى مسجداً بنى الله له بيتاً مثله في الجنة.
من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله له في الجنة سبعين قصراً.
من بنى مسجداً لله في الدنيا بنى الله له بيتاً في الجنة.
من بنى مسجداً لله في الدنيا بنى الله له بيتاً مثله في الجنة.
من بنى لله مسجداً بنى الله له بيتاً مثله في الجنة.
من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله له في الآخرة سبعين قصراً.
من بنى مسجداً لله بنى الله تعالى له سبعين قصراً في الجنة.
من بنى مسجداً بنى الله له سبعين قصراً في الجنة.
من بنى مسجداً لله بنى الله تعالى قصراً في الجنة.
من بنى مسجداً بنى الله له في الجنة قصراً.
من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله له في الجنة قصراً.
من بنى مسجداً في الدار الدنيا بنى الله له في الآخرة قصراً.
من بنى مسجداً لله ويبتغي به وجه الله بنى الله له بيتاً مثله في الجنة.
من بنى لله مسجداً ويبتغي به وجه الله بنى الله له بيتاً مثله في الجنة.
من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله تعالى في الجنة سبعين قصراً.
من بنى مسجداً لله بنى الله له بيتاً في الجنة مثله.

من بنى مسجداً بنى الله تعالى بيتاً في الجنة.
من بنى مسجداً لله في الدنيا بنى الله له في الجنة سبعين قصراً.
من بنى مسجداً بنى الله له قصراً في الجنة.
من بنى مسجداً بنى الله تعالى قصراً في الجنة.
من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله أربعين قصراً في الجنة.
من بنى مسجداً لله تعالى بنى الله له قصراً في الجنة.
من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله له قصراً في الجنة.
من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله له سبعين قصراً في الجنة.
من بنى مسجداً لله تعالى بنى الله له بيتاً في الجنة.
من بنى مسجداً لله بنى الله له بيتاً في الجنة.
من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله له بيتاً في الجنة.
من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله تعالى في الجنة قصراً بكل ذراع من المسجد.

وهناك عدد قليل من الأحاديث الأخرى وردت في بعض النقوش العربية في بلاد البنغال، غير أن معظم هذه الأحاديث إما موضوعة أو ضعيفة يشك في صحتها، وهي كالتالي:

١- ((من قرأ آية الكرسي لم يمنع من دخول الجنة)) ورد في نقش مهاستان المؤرخ سنة ٧٠٠ هـ.

٢-((تعلموا العلم فإن تعلمه طاعة وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح وتحسينه لله مسرة)) ورد في نقش مسجد ظفر خان المؤرخ سنة ٦٩٨ هـ.

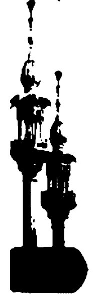
٣-((خير البقاع مساجدها وشر البقاع أسواقها)) ورد في نقش سلطان غنج المؤرخ سنة ٨٣٥ هـ.

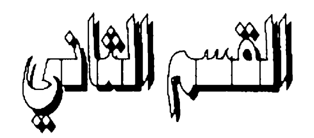
٤-((عجّلوا بالصلاة قبل الفوت وعجّلوا بالتوبة قبل الموت)) ورد في نقش مسجد عظيم نفر المؤرخ سنة ٩١٠ هـ.

٥-((اطلبوا العلم ولو بالصين)) ورد في نقش مدرسة فيروز بور المؤرخ سنة ٩٠٧ هـ.

٦- ((من أنفق درهما على طلب العلم فكأنما أنفق جبلاً من بر ذهب الأحمر في سبيل الله تعالى)) ورد في نقش سلطان غنج المؤرخ سنة ٨٣٥ هـ.

٧-((إذا خرجت من بيتك يوم الجمعة فأنت مهاجر فإن مت في الطريق فأنت في الجنة في عليين)) ورد في نقش ستغاؤن المؤرخ سنة ٩٣٦ هـ.





الفصل الأول

النقوش الإسلامية في العصر السلطاني

النقش رقم (١)

نقش غير مؤرخ من سلطانغنج

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش عند أحد الأضرحة في قرية سلطانغنج بمخفر شرطة غوداغارى بمقاطعة راجشاهى في بنغلاديش.

مكان وجوده الحالي: متحف أبحاث ورندره في راجشاهي برقم ٢٦٦٠.

نوع المادة *والمقاس:* البازلت الأسود، ١٠٦×٢١ بالسنتميترات (٤٢×٤ بالبوصة).

نوع الخط وعدد *الأسطر:* شبيه بالتوقيع. وعدد الأسطر ثلاثة.

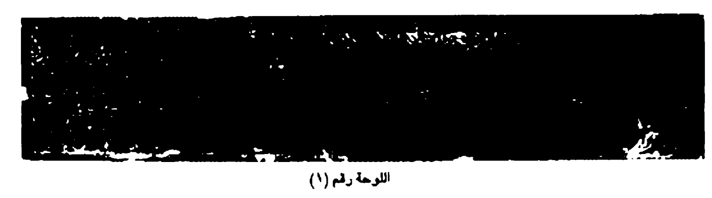
الفترة: الأغلب أن هذا النقش يرجع إلى عهد علاء الدين علي مردان خلجي (١٢١٠-١٢١٣م) وهو الحاكم الثالث في الفترة الإسلامية المبكرة في البنغال.

اللغة والوزن الشعري: اللغة الفارسية. والوزن الشعري مفعول فاعلات مفاعيل فاعلن (بحر مضارع مثمن).

موضوع النقش: نقش تذكاري يسجل إنشاء جسر.

المراجع الثانوية:

Ahmad Hasan Dani, *Bibliography of the Muslim Inscriptions of Bengal*. Published as an Appendix to the Journal of Asiatic Society of Pakistan, vol. II (Dhaka: Asiatic Society of Pakistan, 1957): 65-66 & 124.



اللوحة رقم (١)

النص:

س-١ أول ثنا وحمد بگويم خدا يرا — كاراست بحكمت خود اين سرايرا
هردم يكى درآيد [و] ديگر برون رود — كس را مجال نيست كه اين جاسكون شود

س-٢ انكس كه باشد آگه ازين چرخ نشه سير — داند كه زاد راه نباشد دگر چو خير
سلطان علاء دين ودنيا شه جهان — كه زعدل او زگرگ نگشته بره نهان

س-٣ إسلام را فزايش هردم ز جهد او — از فضل حق تمام شد اين پل بعهد او
اين خير را مخير آنست كومدام — شب روز خير كرده در حق خاص عام

الترجمة:

س-١ أولاً نحمد الله ونثني عليه — الذي نظم هذاالخان (الدنيا) بحكمته
في كل لحظة يدخل واحد ويخرج آخر — ليس في مقدور أحد أن يقيم هنا للأبد

س-٢ من يتأمل على دورة هذه الأفلاك — سيدرك أنه لا زاد آخر أفضل من الحسنات
السلطان علاء الدين والدنيا شاه جهان — ولأجل عدله لا تختفي الشاة من الذئب

س-٣ وبفضل جهوده ازدهر الإسلام دوما — وبفضل الحق (الله) تم بناء هذا الجسر في عهده
حتى يكون بهذا العمل الصالح صاحب الخير بالاستمرار الذي يقوم بأعمال الخير ليلاً ونهاراً للخاصة والعامة

الملاحظات:

الأسلوب الخطي في هذا النقش لا يتبع في سماته الخطوط المستخدمة في العصر المغولي وما قبله، فهو لا يشبه الأساليب الخطية المغولية المعتادة كالنستعليق. كذلك لم يظهر في الأسلوب الخطي لهذا النقش عناصر الأساليب المنتشرة في العصر السلطاني في البنغال كالطغراء مثلاً. والمتأمل في هذا النقش يلاحظ في بعض حروفه عناصر من خط الثلث والبهاري والتوقيع، والنقش بصفة عامة مكتوب بأسلوب جميل تظهر فيه براعة الخطاط ومهارته، ومن الخصائص الخطية لهذا النقش كتابة شاكلة حرف الكاف ، وهي في معظم الأحيان تبدأ بشكل الخطاف ثم في النهاية تقطع رأس قوائم حروف الكاف لدرجة بسيطة إلى أن تنتهي على شكل انحناء قليل إلى الأعلى، ونلاحظ أيضاً أن شاكلة حرف الكاف في كلمة (بحكمت) في السطر الأول تقدمت قليلاً فوضعت فوق حرف السين في كلمة "كاراست".

أما من الناحية الأدبية فنص هذا النقش يمثل نموذجاً رائعاً للشعر الفارسي، ومن الجدير بالملاحظة أن الجانب الآخر لهذه اللوحة يحتوي أيضاً على نقش كتابي تذكاري مؤرخ في ٨٣٥هـ/١٤٣١م ويرجع إلى فترة مبكرة للعصر السلطاني في عهد السلطان جلال الدنيا والدين محمد الأمر الذي يدل على استخدام اللوحة مرتين في عصرين مختلفين، ويسجل هذا النقش إنشاء جسر في عهد السلطان علاء الدين ودنيا شه جهان، غير أن عدم وجود أي تاريخ في هذا النقش قد أدى إلى صعوبة تحديد فترة بنائه. أما الذي اشتهر بلقب شاه جهان في تاريخ الهند فهو الإمبراطور المغولي الخامس خرم.

ويلاحظ في نقوش العصر المغولي أن معظمها قد كتب بأسلوب شعري باللغة الفارسية الأمر الذي قد يؤدي بالقارئ إلى الاعتقاد بأن هذا النقش يرجع إلى العصر المغولي. غير أن اللقب الآخر في هذا النقش وهو علاء دين ودنيا لم يرد قط في أي نقش للإمبراطور المغولي شاه جهان ولم يكن من

المعروفة. وهذا اللقب كان معروفاً في الهند قبل العصر المغولي، حيث تلقب به العديد من سلاطين دلهي والبنغال وحكامهما. أما أشهر من لقب بهذا اللقب فقد كان حسين شاه الذي يعد من أعظم سلاطين البنغال قبل العصر المغولي.

والمتأمل في النقوش العربية في البنغال يلاحظ أن النقاش أحياناً قد ينسبون للسلاطين والحكام ألقاباً من عند أنفسهم دونما تحقق من ألقابهم الرسمية، وهذا يزيد في صعوبة تحديد السلطان الوارد ذكره في النقش وخصوصاً إذا كان النقش غير مؤرخ. لعل الأرجح أن هذا النقش يرجع إلى عهد علاء دين علي مردان خلجي (١٢١٠-١٢١٣م)، وهو الحاكم الثالث في الفترة الاسلامية المبكرة في البنغال. وذلك لورود لقب "علاء دين ودنيا شه جهان" في النقش.

النقش رقم (٢)
نقش سيان المؤرخ ٦١٨هـ-١٢٢١م

المراجع الثانوية:

Ziauddin Ahmad Desai, *Epigraphia Indica - Arabic and Persian Supplement* (*EIAPS*), 1975 (published in 1983) : 6 - 12.




اللوحة رقم (٢)

النص:

١- بسم الله الرحمن الرحيم [في بيوت أذن الله أن ترفع ويذ] كر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو [والآ]صال

٢- رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر [الله وإقام الصلاة] و[إ]يتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه

س-٣   القلوب والأبصار عن رسول الله صلى الله [عليه وسلم في] الصحيح الناس في مساجدهم والله في حوايجهم

س-٤   وقف هذه الخانقاه الفقير الخاطي الذي يرجو[إلى رحمة ربه . .] بن محمد المراغي لأهل الصفة الذين يلزمون لحضرة

س-٥   الله تعالى ويشغلون بذكر الله تعالى فے [أيام الدولت غياث الإ] سلام والمسلمين صدر الملوك والسلاطين المخصوص

س-٦   بولاية العهد في العالمين على شيربن عوض برهان أمير المؤ [منين في يوم السا] بع من جماد الآخر سنة ثمان عشر وستماية

النقش رقم (٣)
نقش غير مؤرخ من متحف أبحاث ورندره

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في مسجد غير معروف في قرية بمقاطعة راجشاهي في بنغلاديش.

مكان وجوده الحالي: متحف أبحاث ورندره في راجشاهي برقم ٢٨٥٥.

نوع المادة والمقاس: البازلت الأسود، ٣٠×٢١ بالسنتميترات (١٢×٨.٥ بالبوصة).

نوع الخط وعدد الأسطر: خط الثلث ويشبه في بعض المواضع خط النستعليق إلى حد ما، وأسطره ثلاثة.

الفترة: خلال الفترة القصيرة ٦٢٦ ٦٢٨ هـ/١٢٢٩ ١٢٣١م التي حكم فيها بلكا خلجي.

اللغة والوزن الشعري: الفارسية، والوزن الشعري مفاعيل مفاعيلن فعولن.

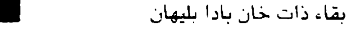
موضوع النقش: نقش تذكاري يسجل إنشاء مسجد والذي اتخذ مدرسة أيضاً.

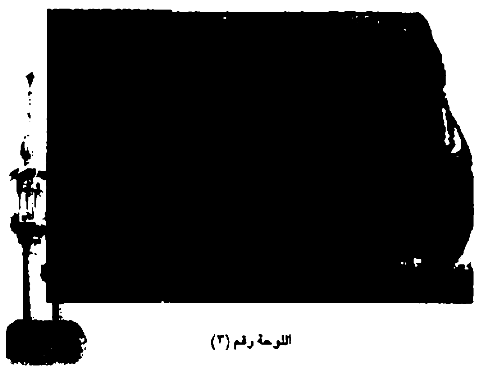
النص:

س-١   [سلا] مت باد شاه أهل إيمان
سپاس خان بلكاخان سرايم
كه از اخلاص بركت كرد بنيان

س-٢   [كـه هست او] ذات لطف واحسـان
بگاه حل مشكلهاء علمي
ز طبع پاك باشد موشگا فان

س-٣   [سلا]مت مسجد از الطاف پنهان
بود تا در جهان نام مساجد
بقاء ذات خان بادا بليهان





اللوحة رقم (٣)

الترجمة:

س-١ في عهد خلافة ملك المؤمنين
نردد نغمة الشكر لخان بلكاخان
الذي شيده على أساس الإخلاص

س-٢ .... ذات لطف وإحسان
موطن حل المشاكل العلمية
من القرائح الطيبة للباحثين

س-٣ بنى هذا المسجد بألطاف غير ظاهرة (خفية)
طالما يبقى إسم المساجد في العالم
دام بقاء شخصية خان في العالم

الملاحظات:

هذا النقش هو أحد النقوش التي كتبت بخط غير عادي. ولوجود الميل في بعض حروفه مثل حرف الدال والألف واللام فإن كتابته قد تشبه في بعض الأحيان خط الثلث. ونلاحظ أن شاكلة حرف الكاف لم توضع فوق رأس قائمة حرف الكاف. ولكنها وضعت قليلاً إلى الأسفل. وتشبه شاكلات الكاف في هذا النقش شكل الكاف المعكوفة (الكاف الثعبانية). ويلاحظ في بعض الحروف عناصر الخط البهاري.

وأرضية الكتابة منقسمة إلى وحدات عديدة مستطيلة الأضلاع كتبت الكلمات بداخلها. ولم يذكر في هذا النقش اسم السلطان المعاصر أو تاريخ النقش الأمر الذي يجعل تحديد تاريخ كتابته صعباً للغاية. ولكن أغلب الظن أنه يعود إلى القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي وذلك لمواصفات الكتابة المتشابكة فيه والتي ظهرت في هذا العصر.

وورد في هذا النقش اسم خان بلكاخان وهو الذي أعلن الاستقلال عن حكم سلطان دهلي في الفترة ٦٢٦-٦٢٨هـ/١٢٢٩-١٢٣١م. ولعله كان مشيد العمارة. وللأسف فإن جزءاً من هذا النقش قد تعرض للكسر من الجانب الأيمن مما أدى إلى ضياع جزء هام من الكتابة في بدايتها. ويبدو أن المسجد الذي ذكر في هذا النقش كان يستخدم أيضاً كمدرسة لطلاب العلم والباحثين في تلك المنطقة.

النقش رقم (٤)

نقش باري درغاه المؤرخ في محرم ٦٤٠هـ/تموز/ يوليو ١٢٤٢م

المكان الأصلي للنقش: باري درغاه بولاية بهار الحالية.

مكان وجوده الحالي: الضريح العظيم في باري درغاه.

المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

الخط: خط الثلث على أرضية نباتية.

المقاس: ٥٠×٢٦ بوصة.

الأسطر: ثلاثة أسطر.

موضوع النقش: إنشاء العمارة في عهد أبي الفتح طغرل خان.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 245-46 pl.1; *JASB* XI. (1871) part I, pl. VII.

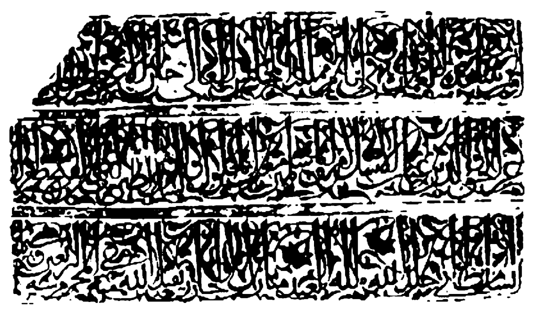
G. Yazdani, *EIM* (1913-14): 16-17,pl V

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 1-3.

Q. Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp. 2-6.

M. Rahman, *Monumental Islamic Calligraphy*, p. 33

M. Y. Siddiq, *Muslim Educational Quarterly*, vol. 2, no 3(1985):77 - 88.



اللوحة رقم (٤)

النص:

س-١ أمر ببنا[ء] هذه العمارة في أيام مملكة المجلس العالي خان الأعظم خاقان [المعظم]

س-٢ عز الحق والدين غياث الإسلام والمسلمين مغيث الملوك والسلاطين أبي الفتح طغرل

س-٣ السلطاني خلد الله ملكه العبد مبارك الخازن تقبل الله منه في المحرم سنة أربعين وستماية

القيمة التاريخية:

عثر على هذا النقش السيد برودلي Mr. Broadley ، وقد وجده منصوباً بين الطوب على مدخل مقبرة في باري درغاه وحصل على نسخة له على الورق ثم أرسلها إلى الجمعية الآسيوية للبنغال. والنص يشير إلى أن هذا النقش كان عبارة عن لوحة تأسيسية لعمارة مدنية شيدت في عهد طغرل وليس له علاقة بالمقبرة التي كان منصوبا عليها، حيث إن هذه المقبرة كانت قد بنيت في عصر متأخر، ولما كان هذا النقش من الفترة الأولى للحكم الإسلامي في البنغال دل ذلك على أن الحكام المسلمين في تلك الفترة كانوا يعتنون بالإنشاءات المعمارية اعتناء كبيراً. وقد ورد الإسمان عز الدين طغرل ومهتر مبارك في الكتب التاريخية القديمة، من ذلك ما كتبه منهاج الدين سراج في طبقات ناصري عن عز الدين طغرل خان حيث يقول فيه: إنه كان رجلاً أنيقاً من أصل تركي، وكان يتحلى بالصفات الكريمة، واشتهر

السلطان إيلتمش ليكون عبداً له. ولكن سرعان ما أعطاه منصب ساق خاص، ثم أخذ يرتقي إلى مناصب أعلى حتى إنه عين حاكماً على اقطاع بدايون، وكان حاكماً على بهار في سنة ٦٣٠ هـ، ولما توفي سيف الدين آيبك حاكم لكهنوتي سنة ٦٣١ هـ ظهرت بعض الاضطرابات في لكهنوتي وتقدم طغرل خان نحو البنغال مع جيوشه وهزم جميع المناوئين له، وأصبح بذلك حاكماً على البنغال. ثم ضم منطقة أوده إلى حكومته في سنة ٦٤٠ هـ. وفي هذه السنة نفسها نقشت هذه اللوحة التي نحن بصدد التعليق عليها. والجدير بالذكر أن طغرل خان كان يتمتع بسيادة كاملة على إقليم حكومته إلا أنه لم يعلن استقلاله عن دلهي بل كان يستخدم لقب السلطاني أي الخادم الملكي. وتوفي طغرل خان سنة ٦٤٤ هـ في أوده. أما الإسم الآخر مبارك والذي ورد أيضاً في هذا النقش فإنه لا يوجد لدينا دليل على أنه الرجل نفسه الذي ورد إسمه في طبقات ناصري بالصيغة: ملك هندوخان مؤيد الدين مهتر مبارك الخازن السلطاني.

الخصائص:

تمثل الكتابة في هذا النقش أقدم نماذج الكتابات العربية في البنغال والتي عثر عليها حتى يومنا هذا، والخط المستخدم في كتابة هذا النقش يعتبر مثالاً رائعاً للخط النسخي المعروف في الكتابات الحجرية بالبنغال في العصور المبكرة للحكم الإسلامي حيث تدل ليونة الحروف واستدارتها ومدّاتها وبروزها على المستوى الرائع الذي وصل إليه الفنان في نقش هذه اللوحة، غير أن من المؤسف أن جزءاً من الركن الجنوبي العلوي من هذا النقش قد كسر.

وكتابة هذا النقش واضحة جداً لاتشكل على القارىء. ويلاحظ أن بعض الحروف يوجد فيها ميل يشبه خط الثلث. مثال ذلك ما تراه في السطر الثاني من مد لحرف النون في كلمة الدين وحرف الثاء في كلمة غياث. ويلاحظ أيضاً أن منتصبات بعض الحروف مثل الألفات وأصابع اللامات قد طوّلت إلى الأعلى حتى وصل بعضها إلى حدود الإطارات العلوية. كما أن رؤوس هذه المنتصبات قد اتسعت مقارنة بما كانت عليه في الأسفل من نقطة بدايتها، أو بعبارة أخرى يزداد عرض هذه المنتصبات تدريجياً بصعودها إلى الأعلى حتى تنتهي إلى الإطارات العلوية. وتملأ أرضية الكتابة في هذا النقش الزخارف النباتية وهي تحتوي على الزهور والأوراق التي تمر على بطون الحروف وإطاراتها.

النقش رقم (٥)
نقش غنغارامبور المؤرخ ٦٤٧هـ-١٢٤٩م

المكان الأصلي للنقش: قرية بجلي غتل بجوار غنغارامبور في مقاطعة مالدهة.

...ع الخط: الثلث.

المقاس: ٩١×١٤ بوصة.

...د الأسطر: سطران.

...وع النقش: إنشاء البقعة المباركة (مسجد).

المراجع الثانوية:

Cunningham, *ASR* XV, p. 45 & p. 171, pl. XXI.

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp 163-64.

G. Yazdani, *EIM* (1913-14): 19-22, pl. VIII(a).

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 2.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 4-8.

W. Begley, *Monumental Islamic Calligraphy*, pp.34-35.



اللوحة رقم (٥)

النص:

س ١ أمر ببنا[ء] هذه البقعة المباركة السلطان المعظم شمس الدنيا والدين أبي ‹أبو› المظفر ايلتتمش السلطان يمين خليفة الله ناصر أمير المؤمنين أنار الله برهانه وثقل بالحسنى جزاءه و جدد ‹جددت› العمارة في أيام دولت السلطان الأعظم

س-٢ ناصر الدنيا والدين أبو المظفر محمود شاه بن السلطان ناصر أمير المؤمنين خلد الله ملكه وسلطانه في نوبة ايالت الملك المعظم جلال الحق والدين ملك ملوك الشرق مسعود شاه جاني برهان أمير المؤمنين خلد الله دولته في غرة محرم سنة سبع و اربعين وستماية

القيمة التاريخية:

اكتشف هذا النقش لأول مرة الجنرال كنجهام General Cunningham وقد عثر عليه منصوباً في مسجد قديم في قرية بجلي غتل بجوار غنغارامبور، خلال رحلته إلى البنغال وبهار في الفترة ما بين ١٨٧٩ و ١٨٨٠م. وكذلك شاهده H. E. Stapleton سنة ١٩٣١م في خرائب العمائر في المكان نفسه. ويسجل هذا النقش إنشاء البقعة المباركة بأمر السلطان إيلتمش سلطان الهند للفترة ٦٠٧ - ٦٧٣هـ وتجديد بنائها في سنة ٦٤٧هـ في عهد ناصر الدين محمود شاه سلطان الهند للفترة ٦٤٤ - ٦٦٤هـ وأمر بتجديدها مسعود شاه جاني سنة ٦٤٧هـ وكان حاكماً على البنغال في تلك الفترة.

ويحمل هذا النقش حقائق تاريخية هامة تصحح ما كان يعتقده بعض المؤرخين الأوائل أمثال Stewart و Blochmann وغيرهما من أن جلال الدنيا والدين كان قد عين حاكماً على البنغال لأول مرة سنة ٦٥٦هـ. غير أن تاريخ هذا النقش يثبت أنه كان حاكما على البنغال في سنة ٦٤٧هـ. ولعل سبب الاختلاف في التواريخ يرجع إلى أن المؤرخ المعاصر لتلك الفترة منهاج الدين سراج يخبرنا بأن قمر الدين تيمور خان حاكم لكهنوتي توفي سنة ٦٤٤هـ. وأن الملك اختيار الدين أزبك تغرل أعلن نفسه حاكما على البنغال بعده لكنه مات خلال مهمته في كامروب، وبعد ذلك سلمت الحكومة إلى مسعود شاه

في سنة ٦٥٦هـ. ويرى كننجهام أن منهاج الدين سراج أخطأ في كتابة التاريخ حيث كتب تولية مسعود شاه جاني على حكومة البنغال في سنة ٦٥٦هـ بدلاً من ٦٤٦هـ. وكذلك يرى أن مسعود شاه جاني أعلن قيام حكومته في البنغال في سنة ٦٤٦هـ وذلك استناداً على ما ورد في هذا النقش. غير أن مسعوداً هذا سرعان ما طرد من لكهنوتي ولم يسترد سلطته على البنغال إلا في عام ٦٥٦هـ وذلك عندما اعترفت به حكومة دلهي. أما الدكتور يزداني فهو يميل إلى تصديق التاريخ الذي ذكره منهاج الدين حيث يقول: "إن منهاج كان شاهداً على الوقائع التي حدثت في تلك الأزمنة. ومن المرجح أن نصدق ما كتبه من التاريخ". وهو يستدل أيضاً من بعض الوثائق الأخرى أن الملك اختيار الدين أزبك تغرل كان يشغل بعض المناصب خارج البنغال في أوقات مختلفة وذلك في الفترة ما بين ٦٤٤هـ وهي السنة التي توفي فيها قمر الدين تيمور خان وبين ٦٥١هـ. وفي هذه الفترة نفسها كان مسعود شاه جاني يحكم البنغال وكارا.

الخصائص:

هذا النقش يعتبر من أقدم الكتابات العربية في البنغال. والذي كتب بخط الثلث. ولكنه لا يختلف كثيراً عن الخط النسخي حيث إن الميل في الحروف لم يكن واضحاً في بعض الأحيان. والخط في هذا النقش أكثر تشابكاً منه في نقش باري درغاه إذ تتداخل الحروف بعضها في بعض مما يجعل قراءة بعض أجزاء النص أمراً صعباً.

ويلاحظ أن تاريخ النقش كان قد كتب في مساحة ضيقة في نهاية النص. ولعل ذلك يرجع إلى أن الناسخ لم يجد له مكاناً كافياً. ولذلك نجد ذلك الجزء من النص أكثر تشابكاً من غيره. ونجد بعض الحروف مكتوبة بحجم صغير. وكثيراً ما نجد هذه الظاهرة في اللوحات الكتابية العربية في البنغال وخارجها حيث كان التاريخ يكتب دائماً في النهاية. ولضيق المكان بعد الانتهاء من كتابة النص كان الناسخ يضطر أحياناً إلى أن يصغر أحجام الحروف الأخيرة ولذا تداخلت الحروف بعضها في بعض.

وقد أخطأ الناسخ في السطر الأول في تذكير كلمة جدد والتي كان ينبغي أن تأخذ صيغة التأنيث. وهذا الخطأ لا يعد شيئاً إذا ما قورن بالنقوش الأخرى في البنغال. ففي بعض النقوش ينسى الناسخون بعض الأحرف أو يقعون في أخطاء نحوية. وقد أسقط بعضهم حروفاً أو كلمات في بعض الأحيان لضيق المكان. وكثيراً ما تجد الحروف أو الكلمات الأخيرة في النص مكتوبة في مكان جانبي قلما يسترعي انتباه القارئ.

النقش رقم (٦)
نقش سيتال ماث المؤرخ ٦٥٢هـ-١٢٥٤م

المكان الأصلي للنقش: سيتال مات بمقاطعة راجشاهي.

مكان وجوده الحالي: متحف دهاكا برقم ٦٨٠٨٩.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من نوع البازلت الأسود.

نوع الخط: نسخي.

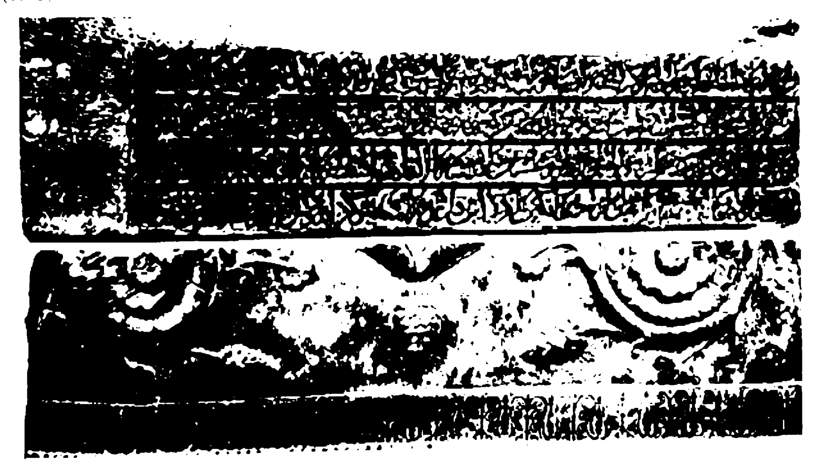
المقاس: ٥٤×١٤ بوصة.

عدد الأسطر: أربعة أسطر.

موضوع النقش: إنشاء العمارة المباركة (خلوة العبادة)، أمر ببنائها خان الأعظم أبو الفتح يوزبك السلطاني.

المراجع الثانوية:

A. B. M. Habibullah, "An Unpublished Inscription from Sitalmat," *Bangladesh Lalit Kala*, vol 1, no 2 (1975) : 90-94.



اللوحة رقم (٦)

النص:

س-١ [بسم الله الرحمن] الرحيم أمر ببناء هذه العمارة المباركة للمتقين المحبين القرآن الصالحين والأبرار والذاكرين بالليل والنهار . و[المتطهرين] . .

س-٢ خان العادل [جليل القدر] باذل الكامل في [سبيل الله] مغيث الإسلام والمسلمين أبي الفتح يوزبك لسلطاني ناصر أمير المؤمنين خلد الله سلطانه

س-٣ . [المخير] أحمد بن مسعود [المواثقي] الحسين الملة [لله] وصى عنه و عن والديه و شرط النظر فيها لنفسه . مدة كيلا . و لمن رضي عليه فمن بدّله بعدما سمعه فإنما إثمه

س-٤ على الذين يبدّلونه إن الله سميع عليم اين نصيحات . . نقشه [كنده] بادر نصب شده اند لعنت رانكس باد كه اين قاعده را متغير گرداند و خلل كند تاريخ شهر رمضان سنة اثنتين و خمسين و ستمائة

الملاحظات:

توجد بعض الأشكال والرسوم الهندوكية في الوجه الخلفي لهذه اللوحة الأمر الذي يشير إلى أن المحتمل أن هذه اللوحة الحجرية كانت قد جلبت من إحدى العمائر الهندوكية المهجورة.

النقش رقم (٧)
نقش باره دري المؤرخ ٦٦٣هـ-١٢٦٧م

المكان الأصلي للنقش: باره دري في بهار الحالية.

مكان وجوده الحالي: المكان نفسه.

نوع المادة: لوحة حجرية.

نوع الخط: نسخي يميل بعض الشيء إلى الثلث.

المقاس: ٥٩×١٠ بوصة.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: شاهد قبر.

المراجع الثانوية:

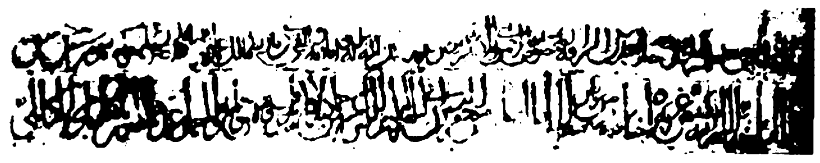
H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 247.

G. Yazdani, *EIM* (1913-14): 23-25.

A. H. Dani. *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 3.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 9 - 10.

Q. Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp 6 - 9.



اللوحة رقم (٧)

النص:

س ١ . . . ملك العالمين . . معظم الخلافة صاحب العدل والرافة المخصوص بعناية الرحمن أبي المكارم تاتار خان خليفة المسلمين [خلّد الله] ملكه وإمارته وأبقى في ديار الممالك عمارته [أمر] بناء هذه المقبرة المتبركة في شهور سنة خمس وستين وستماية

س ٢ سلطانشاه اللهم .. نور ..... ربته و بيض غرته و اجعل قبره [روضة] من رياض الجنان ولا [تجعله] حفرة من حفر النيران في ليلة الأحد الثامن عشر من جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وتسعماية والمعمار عبدهما الممنون بإنعامهما ... مجد الكابلي

ملاحظات:

١- إن النص المذكور في هذا النقش افتراضي بحت إذ إن الكتابة مطموسة في أكثر مواضع النص الأمر الذي يجعل قراءته عسيرة جداً. والكلمات الواردة في النقش لا تشكل عبارات مستقيمة المعنى. ويلاحظ أن الكتابة فيه لم تصل إلى درجة الإتقان. كما لم تظهر في النقش مهارات فنية من حيث حسن الكتابة أو جودة الخط. وحروفه تفقد الاطراد في الرسم وكذلك الانسجام فيما بينها. وبعض الحروف مكتوب بحجم كبير وبعضها بحجم صغير. والخط

المستخدم في هذا النقش هو الخط النسخي، ولكن بعض حروفه تشابه خط الثلث. ومن الجدير بالذكر أن هذا النقش لم يرد له ذكر في أي مصدر من المصادر القديمة مثل مخطوطة شيام برساد أو كتاب Creighton.

القيمة التاريخية:

يسجل هذا النقش تاريخ إنشاء مقبرة في عهد تاتار خان الذي كان حاكماً للبنغال في أواخر عهد السلطان نصير الدين محمود شاه في دلهي. والإسم الكامل لهذا الحاكم هو محمد أرسلان تاتار خان بن أرسلان خان سنجر، وقد حكم تاتار خان البنغال حتى وفاته وذلك سنة ٦٧٦هـ. وعلى الرغم من أنه لم يعلن استقلاله عن دلهي إلا أنه كان يتمتع بنوع من الحكم الذاتي فلم يكن سلاطين دلهي يتدخلون في شؤون بلاده، وتشير المصادر المعاصرة أن تاتار خان كان حاكماً عادلاً ذا صفات حميدة وكان رجلاً حكيماً في علاقاته مع سلاطين دلهي وغيرهم. فقد كان يرسل الهدايا الثمينة لسلاطين دلهي ليكسب رضاهم وتأييدهم. ويبدو من اسم تاتار خان أنه كان من المسلمين الأتراك الذين جاؤوا من وسط آسية. أما الإسم الثاني وهو سلطان شاه نور فلم تشر إليه أي من المصادر أو المراجع القديمة، ومن المحتمل كما هو ظاهر من الإسم أنه كان من رجال الصوفية الذين عاشوا في البنغال في تلك الفترة، ويحتمل أيضاً أنه كان من سلالة ملكية فاسما سلطان وشاه يتعلقان بأسماء الملوك والأمراء. أما اسم المعمار مجد الكابلي فكنيته توحي بأنه كان من كابل عاصمة أفغانستان الحالية وقد يكون هذا المعمار أيضا من سلالة أسرة كابلية كان جدهم الأعلى قد استقر في البنغال.

النقش رقم (٨)

نقش مهيسوارا بمقاطعة مونغير من عهد كيكاؤس المؤرخ محرم ٦٩٢هـ-١٢٩٣م

المكان الأصلي للنقش: مهيسوارا بمقاطعة مونغير في ولاية بهار الحالية.

نوع المادة ولونها: بازلت أسود.

نوع الخط: خط الثلث.

المقاس: ٧٥×١٦ بوصة.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء حصن.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 11-12.

Radhakrishna Chowdhury, *Annals of the Bhandarkar Oriental Research Institute*, vol XXXVI (1955) : 163-66.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 4.



اللوحة رقم (٨)

النص:

س-١ أمر ببناء هذا الحصن الحصين في عهد السلطان ركن الدنيا والدين أبو(أبي) المظفر كيكاؤس شاه السلطان بن السلطان بن السلطان يمين خليفة الله ناصر أمير المؤمنين

س-٢ الخان الكبير العالم العادل اختيار الحق والدين المخاطب بخان خانان أبو المعالي فيروز ايتكين السلطاني ضاعف الله قدره في السلخ من المحرم سنة اثنى(إثنتين) وتسعين وستماية

القيمة التاريخية:

عثر على هذا النقش أحد صيادي السمك بالقرب من شاطئ نهر غندك في مياه ضحلة خلال رحلة من رحلات الصيد. وأغلب الظن أن هذا النقش كان مثبتاً على أحد الحصون التي تطل على شاطئ النهر. وقد تأثر الحصن بالسيل حتى تصدع بنيانه وجرفه النهر ولم يبق منه شيء إلا هذا النقش.

ويشير النقش إلى أن تاريخ إنشاء هذا الحصن يعود إلى عهد كيكاؤس شاه. وتم بناؤه بأمر من فيروز إيتكين والذي يعتقد بأنه كان حاكماً على هذا الاقطاع من جانب السلطان كيكاؤس شاه . ويدل ذلك على اتساع حدود إمارة لكهنوتي في عهد كيكاؤس شاه. كما يؤكد النقش أن البنغال كانت تضم بعض أجزاء من ولاية البهار الحالية مثل مقاطعة مونغير والتي وجد فيها هذا النقش.

ومن الملاحظ أن المؤرخ Sir Charles Stewart لم يذكر في كتابه اسم السلطان كيكاؤس شاه على الرغم من أن كتابه يعتبر من المصادر الأساسية في تاريخ البنغال. ولعل ذلك يرجع إلى أن المصادر والوثائق الفارسية التي اعتمد عليها المؤلف Stewart لم تذكر شيئاً عن هذا السلطان. وكل ما وصلنا من معلومات عن هذا السلطان إنما كان من النقوش والنقود التي ترجع بتاريخها إلى عهده، ويرجع تاريخ تلك النقود إلى الفترة ما بين ٦٩١-٧٠٢هـ.

الخصائص:

يعتبر هذا النقش واحداً من أقدم كتابات خط الثلث و. قد كتب في عهد حاكم لكهنوتي. والكتابة فيه قد بلغت درجة عالية من الإتقان. فجميع حروف النقش واضحة من غير تشابك أو تعقيد. وأرضية الكتابة خالية من الزخارف إلا من بعض علامات من الزخارف النباتية في الإطارات.

ومن الملاحظ أن ميل الحروف بخط الثلث في هذه الكتابة واضح جداً ومتميز عن الخط النسخي. وهذا يقل وجوده في النقوش البنغالية حيث يصعب التمييز فيها بين الخط النسخي وخط الثلث.

النقش رقم (٩)
نقش لكهي سراي المؤرخ محرم ٦٩٧هـ

المكان الأصلي للنقش: لكهي سراي بمقاطعة مونغير في ولاية بهار الحالية.

المكان وجوده الحالي: متحف بانكي بور بالهند.

نوع الخط: نسخي مع عناصر الثلث في بعض حروفه.

المقاس: ٧٥×٩ بوصة.

عدد الأسطر: سطران.

نوع النقش: إنشاء مسجد جامع.

مراجع الثانوية:

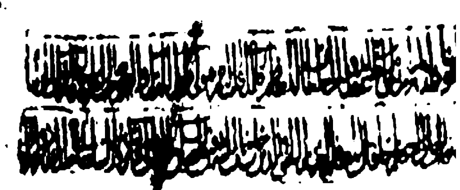
H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 247-48, pl.V.

G. Yazdani, *EIM* (1917-18): 10-11, pl XV(a).

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 4-5.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 12-15.





اللوحة رقم (٩)

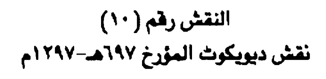
ص:

١- وفق ببناء هذا المسجد الجامع في عهد الدولت (دولة) السلطان المعظم مالك رقاب الأمم مولى
وك الترك والعجم صاحب التاج والخاتم ركن الدنيا [والدين أبي المظفر كيكاؤ] س شاه السلطان بن
لطان بن السلطان يمين خليفة الله ناصر أمير المؤمنين

٢- في نوبة الخان الأعظم خاقان الأعظم اختيار الحق والدين خان خانان الشرق والصين سكندر
اني فيروز ايتكين السلطاني خلد الله دولته و قلنسوته . . . المظفر المنصور الغازي ضياء الدولة
دين الغ خان ادام الله دولته وزاد خيره في الغرة من المحرم سنة سبع وتسعين وستماية

لاحظات:

ا النقش مكسور في الوسط وللأسف فإن بعض الكلمات قد سقطت بسبب ذلك، والخط المستخدم
الكتابة هو خط النسخ ذو الدرجة المتوسطة. ويلاحظ في بعض حروفه ميل يشبه في رسمه خط
لث، وكتابة هذا النقش متشابكة وحروفه متصلة بعضها مع بعض.



النقش رقم (١٠)

نقش ديويكوت المؤرخ ٦٩٧هـ-١٢٩٧م



كان الأصلي للنقش: مقبرة مولانا شاه عطا في ديكوت بمقاطعة ديناجبور.

ان وجوده الحالي: المكان الأصلي للنقش.

ع الخط: الثلث.

قاس: ١٣×٤١ بوصة.

د الأسطر: ثلاثة أسطر.

ضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLI (1872): 102-104.

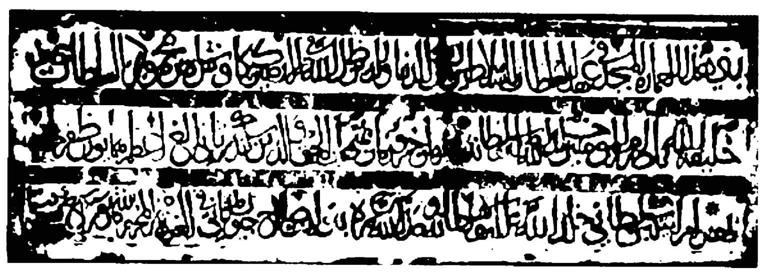
G. Yazdani, *EIM* (1917-18): 11-13.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 15-18.

Francis Buchanan, *Dinajpur*, pp 51

E. Thomas, Pathan Kings, pp 149.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 5.



اللوحة رقم (١٠)

النص:

س-١ بنى هذا العمارة / عمارة هذا المسجد في عهد (الـ) سلطان السلاطين ركن الدنيا والدين ظل الله في الأرضين كيكاؤس شاه بن محمود السلطان يمين

س-٢ خليفة الله ناصر أمير المؤمنين خلد الله ملكه وسلطانه بفرمان خسرو زمان شهاب الحق والدين سكندر ثاني الغ أعظم همايون ظفر خان

س-٣ بهرام ايتكين سلطاني خلد الله ملكه وسلطانه ومد الله عمره بتوليت صلاح جيوند ملتاني في الغرة من المحرم شهور سنة سبع وتسعين وستماية

القيمة التاريخية:

يسجل هذا النقش إنشاء أحد المساجد في عهد كيكاؤس شاه تحت رعاية ظفر خان بهرامر إيتكين ويلاحظ أن الناسخ قد ذكر في هذا النقش إسم أبي كيكاؤس شاه وهو محمود من غير أن ينعته بألقاب سلطانية كما هو الحال في النقوش الأخرى التي ورد فيها ذكر هذا السلطان.

وإسم كيكاؤس من أصل فارسي وقد يعني هذا أن البلاد آنذاك كانت متأثرة بالثقافة الفارسية وخاصة البلاط الملكي. أما الاسم الأخر والوارد في هذا النقش فهو ظفر خان بهرامر إيتكين وكان حاكماً على القطاع الذي وجد فيه هذا النقش. وكلمة إيتكين أصلها من اللغة التركية القديمة وتعني القمر الجميل. وقد يدل هذا على أن ظفر خان كان تركي الأصل. ويحتمل أيضاً أن إيتكين هو اسم العائلة أو القبيلة. فقد ورد هذا الاسم أيضاً مع فيروز في نقش لكهي سرائي.

خصائص:

خط هذا النقش ثلثي وكتابته واضحة جداً، وهي خالية من الزخارف، ولغة هذا النقش هي اللغة العربية كن تتخلل النص بعض الكلمات الفارسية مثل فرمان وتعني مرسوم. واستخدمت فيه حروف فارسية مثل رف «گ» في كتابة كلمة «إيتكين» وهذا الحرف قريب في نطقه من حرف الغين في اللغة العربية.

ويتضح من إسم الذي قام في البناء وكنيته ملتاني أنه كان من مدينة ملتان والتي تقع الآن في منطقة جاب بالباكستان وهي مدينة قديمة لا تزال تشتهر حتى الآن بكثرة المشتغلين بأعمال البناء فيها. أما الإسم يوند فلم أهتد إلى معناه غير أن هناك كلمة قريبة للفظه في اللغة السنسكريتية وهي جيون وتعني الحياة. عل الناسخ أخطأ في كتابة الكلمة. وتجدر الإشارة هنا إلى أنه قد وردت في هذا النقش بعض الأخطاء نحوية منها تذكير فعل "بني" وإسم الإشارة "هذا" والصحيح تأنيثهما فيقول بنيت وهذه، وورود مثل هذه أخطاء قد يعني أن الناسخ كان من غير العرب ولا يجيد العربية.

النقش رقم (١١)
نقش مسجد في كاغول المؤرخ ٦٩٧هـ-١٢٩٧م

مكان الأصلي للنقش: مسجد قديم في مدينة كاغول بولاية بهار في الهند.

كان وجوده الحالي: غالباً في مكانه الأصلي.

ع الخط: الرقاع.

د الأسطر: سطران.

فترة: فترة السلطان كيكاؤس شاه ٦٩٠هـ-٧١٠هـ/ ١٢٩٠م-١٣٠١م

لغة: العربية

وع: النقش التذكاري

مراجع الثانوية: لا يوجد أي مرجع آخر



اللوحة رقم (١١)

ص:

-١ [بن كيكاؤ]س شاه بن محمود السلطان يمين خليفة الله ناصر أميرالمؤمنين.

-٢ [ا]لمظفر المنصور الغازي ضيا [ء] الدولة والدين الغ خان أدام الله دولته وزاد خيره في الغرة محرم سنة سبع وتسعين وستمائة.

النقش رقم (١٢)

نقش ظفر خان بتريبيني المؤرخ ٦٩٨هـ-١٢٩٨م

المكان الأصلي للنقش: مسجد ظفر خان بتريبيني في مقاطعة هوغلي.

مكان وجوده الحالي: المكان الأصلي للنقش.

نوع الخط: نسخي وثلثي.

المقاس: الجزء الأول: ١٢×٠٧ بوصة.

الجزء الثاني: ١٢×٨٠ بوصة

الجزء الثالث: ٥×٦٥ بوصة.

الجزء الرابع: ٥×٦٥ بوصة.

موضوع النقش: نقش تذكاري يحتوي على حديث نبوي وأبيات شعرية.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XXXIX (1870): 285-86.

[G.] Yazdani, *EIM* (1917-18): 13-15, pl II

[A.] H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 6.

[S.] Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 18-21.

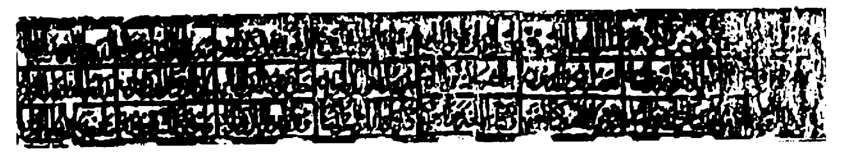


اللوحة رقم (١٢)

ـص:

) النقش فوق العتبة العليا للمحراب الجنوبي والذي كتب بخط الثلث الجلي :

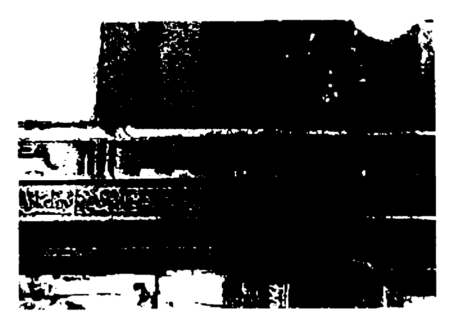
ـليه السلام تعلموا العلم فإن تعلمه لله طاعة وطلبه عبادة ومذاكرته تسبيح وتحسينه لله مسرة



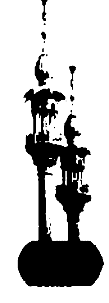
اللوحة رقم (١٣)

(ب) النقش على العتبة للمحراب الجنوبي تحت النقش (أ) والذي كتب بخط النسخ :

. . . . . .	لنصب دروس واتخاذ مدارس
سليل القضاة النصير محمد	يلقب بالبرهان قاضي الحمارس
لقد أنفق الأموال في الدرس حسبة	ليرضى به الرحمن عن كل دارس
فيرزق أهل الفضل من عرض ماله	لتدريس علم الشرع فوق الطنافس
. . . .	لإظهار دين الله بين الغطارس
. . من الدارس يتقى	به الشر ما لا يتقى بالتارس
بنوبة سلطان السلاطين عهده	حكى عن عهود الجم كل المجالس
ملاذ الورى ركن الدنى كيكاؤس	يدومر له الدنيا دوام الهواجس
. . . . . .	تبدى ظفر خان هزبر العنابس
فتح بلاد الهند كل ركضة	وشيد بناء الخير بعد الدوارس
قلع علوج الكفر بالسيف والقنا	وبذل كنوز المال في كل بائس
أحيى بقاع الشرع من بعد ميته	بتلخيص برهان العلوم الفرابس



اللوحة رقم (١٤)



(جـ) النقش على الجانب اليمين للمحراب الجنوبي على العضادة :

يرجو من الفقهاء بانيه دعوة	لتثبيت إيمان أوان الحنادس
جزاه الله خيرا أنه محض رحمة	و بر و إحسان لأهل القلانس



اللوحة رقم (١٥)

(د) النقش على العضادة في الجانب اليساري للمحراب :

و.تعظيم علماء الشريعة جملة لإعلاء أعلام العمالس

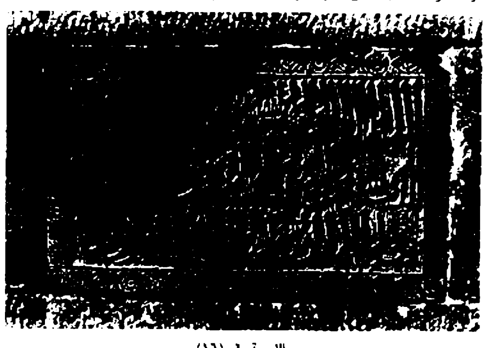
بتاريخ جاء من حاء وصادها و خاء حروف الوفق حسبان قاتس

الخصائص:

وجدت هذه الكتابة المنقوشة البارزة حول إطار المحراب في مسجد ظفر خان في تريبيني في مقاطعة هوغلي، وأسلوب النص كما هو واضح أسلوب شعري. وهذا أمر قلما تجده في النقوش العربية في البنغال أو حتى خارج البنغال. وعند مقارنة هذا النقش بنقش آخر كان قد كتب بالأسلوب الشعري كالنقش الذي يرجع إلى عهد السلطان باربكشاه والمحفوظ الآن في المتحف الجامعي بفيلادلفيا نجد أن نقش تريبيني لم يصل إلى مستوى نقش باربكشاه من ناحية جودة الكتابة أو الزخرفة، إضافة إلى أن الرسم في هذا النقش وبروز الكلمات كان قد تأثر بأحداث الزمن فأصبحت قراءته صعبة في حين ظل نقش باربكشاه بمتحف فيلادلفيا في حالة جيدة.

ويلاحظ أن ناسخ نقش تريبيني قد رقم تاريخ النقش بالحروف المساوية للأرقام (حساب الجمل) وكانت هذه طريقة تتبع أحيانا في كتابة الأعداد في تلك الفترات القديمة. وهذا النقش كان أول نقش من فترة السلاطين تستخدم فيه حساب الجمل، وقد شاعت بعد ذلك هذه الطريقة وخاصة في العصور المتأخرة في عهد المغوليين في البنغال.

وقد كتب النقش حول المحراب في أربعة أجزاء مختلفة، واستخدم في الكتابة الخط النسخي ذو الدرجة الجيدة، وتخلو الكتابة من الزخارف. ومعظم حروف هذه الكتابة متشابكة ومترابطة ومتداخلة.



اللوحة رقم (١٦)

) النقش على يمين المحراب منصوب أفقياً على الجدار:

١- الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له مافي السموات وما في الأرض من ذا

٢- الذي يشفع عنده إلا باذنه يعلم ما بين أيديهم وماخلفهم ولا يحيطون بشيئ

٣ من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم

النقش رقم (١٢)

نقش مهاستهان المؤرخ ٧٠٠هـ-١٣٠٠م

المكان الأصلي للنقش: مهاستهان بمقاطعة بوغرا.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من نوع البازلت الأسود.

نوع الخط: نسخي محلي.

المقاس: ١٧×٦ بوصة.

عدد الأسطر: أربع وحدات مستقلة.

موضوع النقش: شاهد قبر.

المراجع الثانوية:

R.D. Banerjee, *Journal of the Bihar and Orissa Research Society*, vol. IV (1918): 178-79.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 21-23.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 6.

النص:

الجزء الأول

س-١ ﴿له﴾ بسم الله الرحمن الرحيم

س-٢ قال النبي صلى الله عليه وسلم

س-٣ من قرأ آية الكرسي لم يمنعه

الجزء الثاني

س-٤ من دخول الجنة إلا الموت

س-٥ الله لا إله إلا هو الحي القيوم

س-٦ لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في

الجزء الثالث

س-٧ السموات والأرض من ذا

س-٨ الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم

س-٩ ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون

الجزء الرابع

س-١٠ بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه

س-١١ السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما

س-١٢ وهو العلي العظيم- بنى(بنيت) هذا(هذه) الروضة

س-١٣ لخان معظم ومكرم ميرنامور خان

س-١٤ شهر شوال سنة سبعماية

اللوحة رقم (١٧)

ملاحظات:

هذه اللوحة الكتابية تشتمل على أربع وحدات كتابية مستطيلة الأضلاع موضوعة في لوحة واحدة.

النقش رقم (١٤)
نقش سلهت المؤرخ ٧٠٣هـ-١٣٠٣م

المكان الأصلي للنقش: ضريح شاه جلال في سلهت (بنغلاديش الحالية).

مكان وجوده الحالي: متحف دهاكا.

نوع المادة: لوحة حجرية.

نوع الخط: نسخي من الدرجة العادية.

عدد الأسطر: أرضية الكتابة تنقسم إلى ثلاث وحدات، كل وحدة منها تشتمل على ثلاثة أسطر.

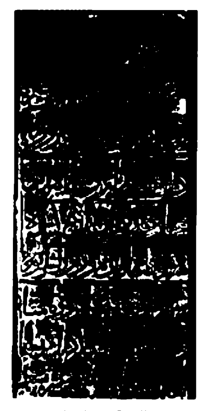
المراجع الثانوية:

H.E. Stapleton, *Dacca Review* (August 1913):154.

JASB (New series) XVIII (1922): 413-414 pl.LXI.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 7.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 24-26.



اللوحة رقم (١٨)

النص:

بعظمت شيخ المشايخ مخدوم شيخ جلال مجرد بن محمد
أول فتح اسلام شهر عرصه
سريهت بدست سكندر خان غازي
در عهد سلطان فيروز شاه
دلوي سنة ثلاث وسبعماية اين
عمارت ركنخان كه فتح كننده
هشت كامهاريان وزير ولشكر بوده
شهرها وقت فتح كامرو وكامتا
وجارنكر واريشا لشكري كرده باشند جابجا
بدنبال بادشاه سنة ثمان وعشر وتسعماية

الترجمة العربية: بعظمة شيخ المشايخ المخدوم الشيخ جلال مجرد بن محمد فتحت مقاطعة سلهت بيد سكندر خان غازي المباركة لأول مرة في عهد السلطان فيروز شاه دهلوي في سنة ثلاث وسبع مائة. وقد بنى هذه العمارة ركن خان الذي فتح ثمان محافظات وكان وزيراً وقائداً للجيش في وقت فتح كامرو وكامتا وجارنكر وأريشا وقد قام بهذه المهمات العسكرية الجهادية بادشاه دنبال في سنة ثمان وعشر وتسعماية.

الملاحظات:

كتب هذا النقش باللغة الفارسية ما عدا التاريخ، وقد ورد اسم دنبال بادشاه في نهاية الكتابة قبل التاريخ وهو اسم مشيد هذا ... ويحتمل أن أصل الاسم شاهزادة دانيال وهو الذي قاد كثيراً من المهمات العسكرية وذلك في بداية القرن العاشر الهجري.

النقش رقم (١٥)
نقش جهوئي دركاه في بهارشريف المؤرخ ٧٠٧هـ-١٣٠٧م

المكان الأصلي للنقش: غالباً قصر حاتم خان في بهار شريف بولاية بهار الحالية.

مكان وجوده الحالي: چهوتى دركاه فى بهار شريف.

نوع المادة: لوحة حجرية.

نوع الخط: مسلسل.

المقاس: ٢١×٧٥ بوصة.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء عمارة مدنية.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 249.

G. Yazdani, *EIM* (1917-18): 22, pl VI(b).

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 7-8.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 26-27.

Q. Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp. 13-15.



اللوحة رقم (١٩)

لنص:

ں-١ بنى هذه العمارة المزيدة في عهد السلطان الاعظم شمس الدنيا والدين أبي المظفر فيروز شاه لسلطان خلد الله ملكه و سلطانه

ں-٢ و نوبة ايالة الخان العادل الباذل الغازي تاج الحق والدين حاتم خان ابن السلطان خلّد ملكه العبد لضعيف محمد حسن بكمبرورى في شهور سنة سبع وسبعماية

لخصائص:

جميع حروف هذا النقش في كلا السطرين متصلة بعضها ببعض بشكل غير عادي، فذيول الحروف المفردة كذلك ذيول الحروف المركبة في النهاية كلها ألحقت مع نقطة بداية الحروف في الكلمات التي تلتها فظهر

في السطر الواحد نوع من التسلسل. وقد استخدم هذا النمط من الكتابة في عدد من النقوش البنغالية. وكتابة هذا النقش خالية من الإعجام في بعض المواضع. كما أن بعض الحروف خاصة في الجزء الأخير من النقش تصعب قراءتها وذلك لتشابكها وتداخل بعضها في بعض. ويلاحظ أيضا أن بعض المنتصبات تنحني إلى اليسار وتنزل إلى الأسفل بشكل تدريجي. ومدت شاكلة حرف الشين وأخواتها في بعض الأماكن من النقش. قد تظهر هذه المنتصبات في النهاية والشاكلة في البداية على شكل الخطاف. كما طولت بعض منتصبات الحروف إلى أقصى حدود السطر. ولعل مثل هذا المنحى في الكتابة كان مقدمة لظهور أسلوب الطغرا في الكتابات العربية الحجرية في البنغال.

وعلى الرغم من أن هذا النقش يتميز بملامح انفرد فيها عن النقوش المعاصرة له إلا أن ناسخه قد وقع في خطأ نحوي وذلك في بداية الكتابة حيث كتب الفعل بني بصيغة التذكير والصحيح بنيت. ومثل هذه الأخطاء كثيرا ما يكون سببها السهو أو النسيان في وقت كتابة النقش على اللوحة. وقد برع الفنان في كتابة حرف الهاء الذي أعطاه شكل وجه الهرة.

النقش رقم (١٦)

نقش تريبيني المؤرخ غرة محرم ٧١٣هـ-١٣١٣م

المكان الأصلي للنقش: مقبرة ظفر خان في تريبيني بمقاطعة هوغلي.

مكان وجوده الحالي: المكان الأصلي للنقش.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: البهاري الجلي بأسلوب الطغراء.

المقاس: النقش ينقسم إلى لوحتين متساويتين مقاس كل واحدة منهما: ٧٥×١٠ بوصة.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مدرسة دار الخيرات.

المراجع الثانوية:

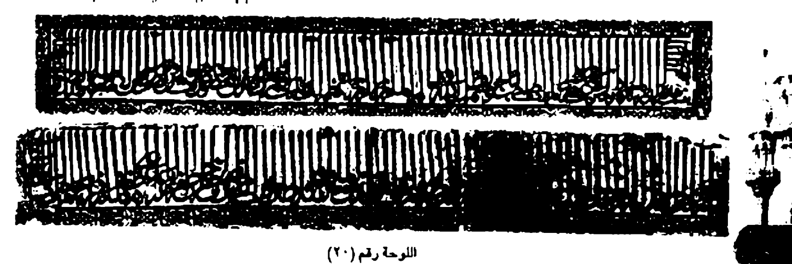
H. Blochmann, *JASB* XXXIX (1870): 287-288.

R. D. Banerjee, *Shahitya Parishad Patrica* vol XV, pp. 24-25.

G. Yazdani, *EIM* (1917-18): 33-34, pl XII.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 8-9.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 28-29.



اللوحة رقم (٢٠)

النص:

س١- الحمد لولي الحمد

بنيت هذه المدرسة المسماة دار الخيرات في عهد سلطنة والي الميراث صاحب التاج والخاتم ظل الله في العالم المكرم الأكرم الأعظم مالك رقاب الأمم شمس الدنيا والدين المخصوص بعناية رب العالمين وارث ملك سليمان أبي المظفر فيروزشاه السلطان

خلد الله سلطانه

س٢- بأمر الخان الأجل الكريم المبجل الجزيل العطا الجميل الثنا نصير الإسلام ظهير الأنام شهاب الحق والدين معين الملوك والسلاطين مربي أرباب اليقين خانجهان ظفر خان أظفره الله بأعدائه وعطفه على أوليائه في غرة محرم المضاف إلى سنة ثلاث وعشرة وسبعماية

الخصائص:

يحتوي هذا النقش على لوحتين حجريتين وضعت الواحدة بجوار الأخرى، وتشتمل على سطر واحد من الكتابة، وهي محاطة من جوانبها الأربعة بخطوط فاصلة ضئيلة مستطيلة الشكل، وخارج هذه الحدود الفاصلة توجد إطارات واسعة من جميع الجوانب، وتملأ أرضية هذه الإطارات الزخارف النباتية والهندسية والتي تأخذ أشكالاً مختلفة كأوراق العنب وأشكال الوريدات والأغصان، ويلاحظ أن اللوحة الأولى إطارها مزخرف في أسفلها بخلاف اللوحة الثانية فإنه ليس لها إطار مزخرف في الأسفل.

أما الخط المستخدم في الكتابة فهو الخط البهاري والذي شاع استعماله في كتابة المصاحف، غير أنه هنا يشبه خط الثلث في بعض المواضع لوجود الميل في بعض حروفه، أما منتصبات الحروف الرأسية كالألف واللام والكاف فقد مدت إلى أقصى حدود السطر، ورتبت ترتيباً منتظماً ومتماثلاً في صف واحد بأسلوب الطغراء، وتزيد سعة هذه المنتصبات كلما صعدت إلى الأعلى، أما شاكلة حرف الكاف فهي صغيرة إلى درجة أنها قد تغيب عن القارىء، ووضعت كذلك فوق رؤوس منتصبات حروف الكاف بشكل لا يخلّ بالترتيب المتماثل لهذه المنتصبات المنتظمة، وعلى الرغم من هذا التشابك والتداخل في الحروف إلا أن الكتابة في هذا النقش قد بلغت دون شك درجة عالية من البراعة والإتقان في جودة الخط وجماله، وكذلك في وضوح الكتابة وسهولة قراءتها، حتى في كتابة ألقاب السلطان فإن الناسخ لم يقيدها في مساحة محدودة ضيقة فتصعب قراءتها كما في معظم النقوش الأخرى:

وهذا هو أول نقش من النقوش الإسلامية في البنغال يسجل إنشاء مدرسة، وقد جرت العادة في البنغال أن كلمة مدرسة تطلق على المدارس الدينية الإسلامية فقط، وهذا النقش يدل على أن الحكام المسلمين في البنغال قد حرصوا على نشر التعليم منذ بداية الفتح الإسلامي، ولم يكن التعليم محصوراً في المدارس فقط، بل كانت المساجد مراكز للتعليم أيضاً، وخير دليل على ذلك نقش مسجد تريبيني المؤرخ سنة ٦٩٨هـ/١٢٩٨م والذي يشير إلى فضل العلم والعلماء وكذلك إلى فضل تدريس العلوم الشرعية، والمتأمل في التاريخ الإسلامي يجد أن بناء المدارس قد شاع في تلك الآونة في العالم الإسلامي كله.

النقش رقم (١٧)
نقش المتحف الهندي المؤرخ غرة رجب ٧١٥هـ/١٣١٥م

المكان الأصلي للنقش: بهار شريف في مقاطعة پتنه بولاية بهار.
مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي بكلكتا في الهند برقم ٤٤٤٤/٤٤٤٤A.
نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.
نوع الخط: مسلسل.
المقاس: ٤٢×١٢ بوصة.
عدد الأسطر: سطران.
موضوع النقش: إنشاء مسجد.
المراجع الثانوية:

Chinmoy Dutt, *Catalogue of Arabic and Persian Inscriptions in the Indian Museum*, (Indian Museum,Calcutta 1967):5.

S.Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 29-30.

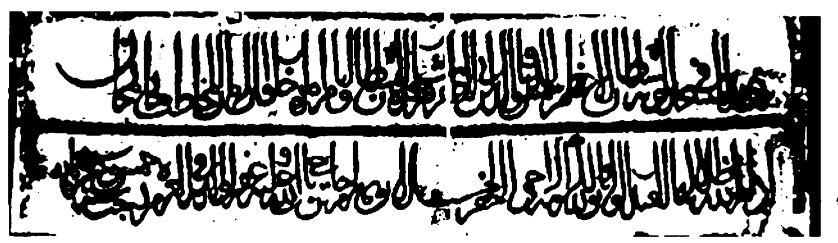
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 9.

G. Yazdani, *EIM* , (1917-18):34-35.

H. Blochmann, ***JASB*** vol XLII (1983):249-50, pl. I.

P. Horn, ***EI*** vol II, p 291.

Q. Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp. 15-19.



رقم اللوحة (٢١)

النص:

س-١ بنى هذا المسجد في نوبة السلطان الأعظم شمس الدنيا والدين أبي المظفر فيروز شاه السلطان وأيام إمارة خاقان الزمان المخاطب بحاتمخان

س-٢ آدام الله ظلالهما العبد الواثق بالله ولكرمه الراجي أحقر الخلائق بهرام بن حاجي تاب الله عليه وغفر لوالديه في الغرة من رجب سنة خمس عشر وسبعماية

الخصائص:

هذا النقش هو آخر نقش عثر عليه حتى يومنا هذا من النقوش التي ترجع إلى عهد فيروز شاه، ومن الجدير

بالذكر أن جميع النقوش من عهد هذا السلطان كانت تختلف في مظاهرها الفنية بعضها عن بعض، ويلاحظ أن كتابة هذا النقش متشابكة كما في النقشين الآخرين لهذا السلطان، فمعظم منتصبات الحروف الرأسية قد مدت إلى الأعلى لكنها في الوقت نفسه غير منتظمة ينقصها التناسق والتماثل اللذان نجدهما في نقش تريبيني وهو للسلطان نفسه. وقد أدت كثرة التشابك في الكتابة وكذلك عدم وضوح بعض حروفها إلى صعوبة قراءة بعض أجزاء النقش. ومن الحروف التي كتبت بطريقة متميزة في هذا النقش حرف «لا» فقد كتبها الناسخ على شكل منفرد: لا

أما خصائص بعض الأحرف والكلمات الأخرى فهي كالتالي: ك | لا الخالص

ولوحة هذا النقش مكسورة من الوسط، ولعل هذا الكسر قد وقع في زمن متأخر.

النقش رقم (١٨)

نقش وزير بيلدلغا المؤرخ ٧٢٢هـ/١٣٢٢م

المكان الأصلي للنقش: وزير بيلدنغا في ناشول بمتاطعة راجشاهي.

مكان وجوده الحالي: متحف أبحاث وربندره في راجشاهي برقم ٣٤٧١.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: مسلسل.

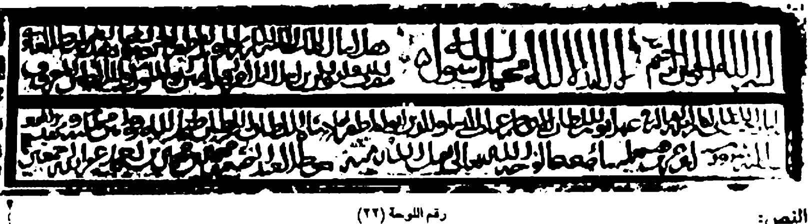
المقاس: ٤٠×١٠ بوصة.

عدد الأسطر: سطران رئيسان.

موضوع النقش: نقش تذكاري للخزانة الملكية.

المراجع الثانوية:

Abdul Karim, *Journal of the Varendra Research Museum* 6 (180-81):5-9.



رقم اللوحة (٢٢)

النص:

س١: (أ) بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله محمد رسول الله

(ب) هذا مال الملك الكبير الكريم المؤيد المظفر المنصور المجاهد المرابط الغازي

(ج) مصرف الدولة والدين أسد الإسلام والمسلمين أبو الملوك والسلاطين المعروف

س٢: (أ) بإيثار حب السلطاني أدام الله إقباله في عهد نوبت السلطان الأعظم غياث الدنيا والدين المظفر بهادر شاه السلطان [بن]السلطان صمد الله قوانين مملكته ومهد براهين

(ب) سلطنته شهور سنة اثني عشرين وسبعماية بناء صحيحاً لوجه الله تعالى تقبل الله منه بخط العبد الضعيف محمد [بن] محمد بن احمد غفر الله اجمعين

الخصائص:

هذا النقش هو النقش الوحيد الذي عثر عليه حتى يومنا هذا من عهد السلطان بهادر شاه، وتتميز كتابة هذا النقش عنها في النقوش الأخرى المعاصرة بالتسلسل في الكتابة، وهو اسلوب فريد اتبعه الناسخ في كتابة هذا النقش، فقد خلت الكتابة من الإعجام ومدّت رؤوس بعض الحروف بشكل غريب، واستخدم ذلك المد أيضاً في موضع بعض الحروف القائمة الطويلة كالألف. مثال ذلك ما فعله الناسخ من مدّ رأس حرف الدال في كلمة محمد في بداية السطر الأول بعد البسملة ليقوم مقام اللام الأولى من لفظة الجلالة "الله" وذلك بطريقة متناسقة جميلة.

وقد ورد ذكر اسم الناسخ في هذا النقش. وهذا من الأمور التي لم تجر العادة على فعله في النقوش العربية في البنغال.

النقش رقم (١٩)
نقش بانيه پوكهر المؤرخ ٧٤٣هـ/١٣٤٢م

المكان الأصلي للنقش: بانيه پوكهر بجوار كلكتا.

مكان وجوده الحالي: هذا النقش منصوب فوق عتبة المدخل لمسجد جديد في بانيه پوكهر وهو مجاور للمسجد القديم الأصلي.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: نسخي مدور بأسلوب الطغراء.

المقاس: ٥١×٩٠ بوصة.

عدد الأسطر: سطران.

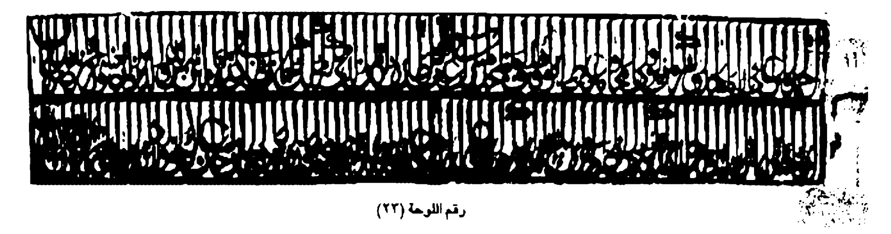
موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

S. Ahmad, *EIM* (1939-40): 7-9, pl IV (a).

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 10.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 31-33.



رقم اللوحة (٢٣)

لنص:

س-١ الحمد لمن أعلى آثار المسجد والشكر لمن أولى بالمحامد وأعطى التوفيق ببناء هذا المسجد لمبارك في عهد السلطان الزمان الذي ملكه ملك سليمان ظل الله في العالمين شمس الدنيا والدين لمنصور بعناية الرحمن ناصر أهل الإيمان

س-٢ أبو (أبي) المظفر الياس شاه السلطان خلد الله ملكه فاولى انصرام الأزمان للشيخ المنعم المكرم لذي أعماله بالتقوى جليلة عالية أنار الله قلبه بنور المعرفة والإيمان وهو الهادي إلى دين السبحان علاء لحق والدين دامت تقواه الثاني من شهر النبي شعبان سنة ثلاث وأربعين وسبعماية

لقيمة التاريخية:

يعتبر هذا النقش من النقوش النادرة التي ترجع إلى عهد السلطان شمس الدنيا والدين إلياس شاه، بل هو الوحيد ن النقوش المعروفة التي تعود إلى تلك الفترة. ولذلك فإن هذا النقش يحظى باهتمام كبير من المؤرخين والباحثين في تاريخ البنغال. وقد عثر على هذا النقش بالقرب من مدينة كلكتا مما يدل على أن إلياس شاه كان له نفوذ في تلك المنطقة ي الفترة التي كتب فيها هذا النقش. وقد ورد في هذا النقش اسم علاء الحق، وهو حسب بعض الروايات المحلية من رجال الدين الذين قاموا بالدعوة والتبليغ بين أهالي البنغال، وقد عاصر علاء الحق سكندر شاه أيضاً حتى توفي سنة ٨٠٠ هـ ودفن في پندوه، واشتهر ابنه نور قطب العالم بالتقوى والزهد وتوفي سنة ٨٥١ هـ.

لخصائص:

يظهر أسلوب الطغراء في كتابة هذا النقش بصورة واضحة جلية وبشكل ناضج إذا ما قورن بالنقوش الأخرى لسابقة له في الفترات المبكرة. ومن الملاحظ أن الناسخ قد ركز على بعض الحروف من أجل المظهر الزخرفي كالألف والعين والكاف واللام فرسم حرف العين مثلاً بشكل مدور أما منتصبات الحروف فقد طولت عمودياً إلى قصى الحدود لتأخذ شكل السهام في النهاية، ويلاحظ أيضا أن شاكلة حرف الكاف تشبه شاكلة الكاف في نقش تربيني من عهد فيروز شاه، وقد رسمت بالشكل . وهناك شكل آخر لها استخدم في موضع واحد في هذا لنقش وهو في كلمة المبارك في السطر الأول.

وقد أخطأ الناسخ في مواقع عديدة في هذا النقش. من ذلك تحلية كلمة سلطان بالألف واللام في قوله السلطان لزمان، وباعتبار الأسلوب مضافاً ومضافاً إليه فإن كلمة سلطان لا يصح أن تكون معرّفة.

النقش رقم (٢٠)
نقش ضريح عطا شاه بديناجپور المؤرخ ٧٦٥هـ/١٣٦٣م



لمكان الأصلي للنقش: ضريح شاه عطا في ديويكوت بمقاطعة ديناجپور في البنغال الغربية.

وع المادة: لوحة حجرية.

وع الخط: نسخي مع عناصر الثلث في بعض الحروف.

لمقاس: ٢٣×١٢ بوصة.

عدد الأسطر: أربعة أسطر.

موضوع النقش: إنشاء قبة.

المراجع الثانوية:

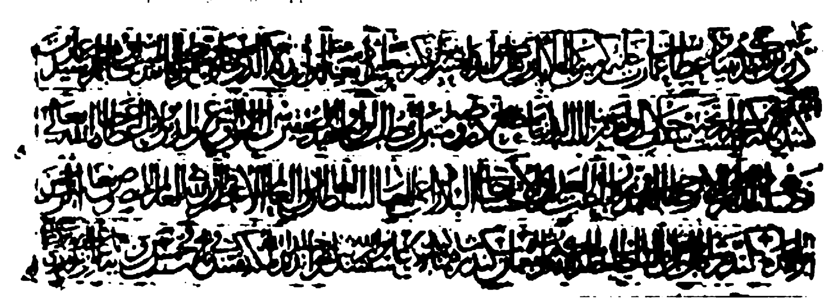
H. Blochmann, *JASB* XLI (1872): 102-107.

Cunningham, *ASR*, vol 15, p 98.

G. Yazdani, *EIM* (1929-30): 9-11, pl VI(a).

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 11.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 34-35.



رقم اللوحة (٢٤)

النص:

س-١ درين گنبدكه بنياد عطايست — عمارت خانه كونين بادا

ملائك برثباتش خوانده تا محشر — بنينا فوقكم سبعا شدادا (١٢:٧٨)

بعنايت هفت ايوان بديع كه — الذي خلق سبع سموات طباقا (٣:٦٧)

تقدست أسماؤه باتمام رسيد عمارت

س-٢ گنبد رفيع كه نسخه ايست ازتخمهٔ سقف جلال - ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح (٥:٦٧) در روضه متبرك قطب الوليا الأولياء وحيد المحققين سراج الحق والشرع والدين مولانا عطا أعطاه الله تعالى

س-٣ فضيلة الامرفي الدارين صاحب العهد وزمان باعث العدل والإحسان حامي البلاد راعي العباد السلطان العادل العالم الأعظم ظل الله في العالمين المخصوص بعنايت الرحمن

س-٤ آبو المجاهد سكندر شاه بن الياس شاه السلطان خلد الله ملكه

بادشاه جهان سكندر شاه — كه بنامش درّ دعا سفتند

نوّر الله شأنه خواندند — خلّد الله ملكه گفتند

في تاريخ سنة خمس وستين وسبعماية عمل بنده درگاه غياث زرين دست

النقش رقم (٢١)
نقش جمهانكر المؤرخ ٧٦٥هـ/١٣٦٣م

لمكان الأصلي للنقش: مخفر شرطة أمر پور بمقاطعة جمهانكر، ولاية بهار.

وع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

وع الخط: التوقيع والرقاع.

لمقاس: ٣٠×١٦ بوصة.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

وضوع النقش: إنشاء مسجد.

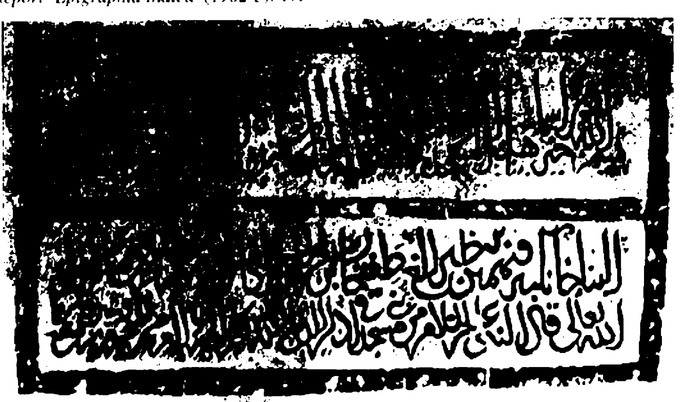
لمراجع الثانوية:

Qeyamud-Din Ahmad, "A New Inscription of Sikandar Shah of Bengal from Bihar, *EIAPS* (1963): 1-4.

Q. Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp. 52-56.

P. C. Singh, *Journal of Bihar Research Society* XVII (1961): pl I-IV.

Annual Report -Epigraphia Indica (1962-3): 17.



رقم اللوحة (٢٥)

لنص:

سم الله خير . الاسما[ء] بنا(بني) هذا المسجد فـ..[ي] عهد السلطان المجاهد سكندر شاه ابن اليا
ـاه السلطان صاحب

بناء خانكبير وتهمتن بينظير الغ طفيخان بن بغراخان ادام الله معاليه اصرف ماله في رضاء
لله تعالى قال النبى عليه السلام من بنى مسجدا في دار الدنيا بنى الله له قصراً في الجنة في الغرة
محرم سنه تسع وستين وسبعمايه



رقم اللوحة ٢٦

النقش رقم (٢٢)
نقوش مسجد أدينه في مدينة پندوه
(أ) النقش المؤرخ رجب ٧٧٦هـ/ ١٣٧٥م

المكان الأصلي للنقش: مسجد أدينه في مدينة پندوه.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: الثلث مع تأثير الطغراء في منتصبات الحروف الرأسية.

المقاس: ٥٧×١٠ بوصة.

عدد الأسطر: سطر واحد.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

S. M. Hasan. *Gaud and Pandua* (Dhaka: Islamic Foundation, 1987) pp 210-218.

S. Ahmad. *Inscription of Bengal*. pp 35-38.

A. H. Dani. *Bibliograpphy of Mudlim Inscription pp*. 12.

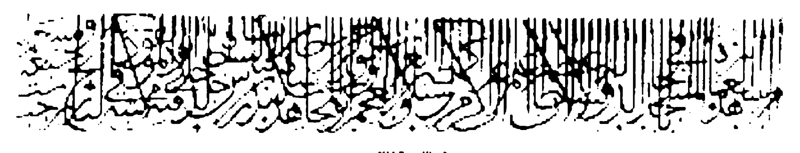
A. A. Khan. *Memoirs of Gaur and Pandua*, pp 139-140.

Paul Horn. *E.I.* Vol 11, pp. 282 - 283.

Cunningham, Archaeological Survey Report, Vol XV, pp. 282-83.

Ravenshaw, Gaur, Its Ruins & Inscriptions, p 62 ,plate 46, No 4.

Blochmann. *J.A.S.B.*, Vol XLII, 1873, pp. 256-57 and 1895, p 212.



رقم اللوحة ٢٧

النص:

* أمر ببنا[ء] ﴿الـ﴾عمارة هذا المسجد الجا[مع] في أيا[م] ﴿الـ﴾ دولة السلطان الأعظم الأعلم أعدل أكرم أكمل السلاطين العرب والعجم الواثق بتأييد الرحمن أبو المجاهد سكندر شاه سلطان بن الياس شاه السلطان خلد خلافته إلى يوم الموعود كتبه في التاريخ رجب سنة ست وسبعين وسبعماية

الخصائص:

* يعتبر هذا النقش من أقدم النقوش الإسلامية التي عثر عليها في العاصمة الإسلامية الأولى لهذه البلاد غور، وكتابة هذا النص من الأمثلة الرائعة في استخدام خط الثلث في تلك الفترة.

ويلاحظ أن الناسخ قد أتقن استخدام أسلوب الطغراء في زخرفة منتصبات الحروف الرأسية التي طولت إلى أقصى حدود السطر وجاءت بزخرفة قوامها نصف الرمح في الرأس المتجه إلى اليمين ووقفت المنتصبات بشيء من التدبب في آخر الرأس. ويلاحظ أيضاً أن هذه المنتصبات قد فقدت في

بعض المواضع التماثل والتناسق فيما بينها فهي غير متساوية في الطول في بعض الأحيان كما أن الفراغ بين هذه المنتصبات غير متساو.

غير أن الناسخ مع إجادته للكتابة قد أخطأ في اتباع قواعد اللغة العربية مما يدل على أنه لم يكن متقنا لها فمن ذلك كتابته لكلمتي العمارة والدولة معرفتين بالألف واللام والصحيح أن يكونا نكرتين لوقوعهما موقع المضاف. كما يظهر أن الناسخ قد نسي كتابة بعض الحروف ومثال ذلك عدم كتابة الحرفين الأخيرين الميم والعين في آخر كلمة الجامع.

(ب) نقش مسجد أدينه غير مؤرخ (غالبا من عهد سكندر شاه)

المكان الأصلي للنقش: مسجد أدينه.

نوع الخط: الكوفي والثلث.

عدد الأسطر: سطر واحد.

موضوع النقش: آيات قرآنية.



اللوحة رقم (٢٨)

النص:

الميدالية في الأعلى تبدأ بالعبارة " قال الله تعالى" و يليها الآية الآتية:

يأيها الذين آمنوا اركعوا و اسجدوا واعبدوا ربكم

ويوجد تحتها سطر يحتوي على البسملة والحمدلة بالخط الكوفي كما توجد العبارة الآتية بخط الثلث : قال الله إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجدالحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين (٩: ١٨-١٩)

(ﺟ)





المكان الأصلي للنقش: مسجد أدينه

مكان وجوده الحالي: في المكان الذي عثر عليه فيه.

اللغة: العربية.

موضوع النقش: آية من القرآن العظيم.

المراجع الثانوية:



اللوحة رقم (٢٩)

Abid Ali Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 136

Mahmud Hasan, *Gaur and Hazrat Pandua*, 243.

Proddato Ghose, *Gaoro Banger Sthapatya*, p 50

النص:

الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم .

(سورة التوبة ٢٠-٢٢)





اللوحة رقم (٣٠)

(د)

النص:

يحتوي هذا النقش على الآيات القرآنية الكريمة من سورة الفتح (٤٨: ٢٩-٧٢) وكذلك من سورة الاحزاب (٣٣: ٦٥) .

(هـ)



اللوحة رقم (٣١)

نوع المادة ولونها: البازلت الأسود .

نوع الخط واللغة: الثلث باللغة العربية.

النص: يحتوي هذا النقش على الآيات القرآنية الكريمة من سورة البقرة (٢: ٢٥٥-٢٥٦) ونصه: الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له مافي السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيئ من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يوده حفظهما وهو العلي العظيم لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويومن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لانفصام لها والله سميع العليم.

النقش رقم (٢٣)
نقش ملا سملا بهوغلي المؤرخ ٧٧٧هـ/١٣٧٥م

مكان الأصلي للنقش: ضريح حضرت محمد كبير صاحب المسمى بشيخ النور قلي الحلبي بقرية لاسملا بمقاطعة هوغلي.
ع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.
ع الخط: نسخي بأسلوب الطفراء.
وضوع النقش: بناء مسجد.
مراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XXXIX (1870): 291-92.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 38-40.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 12-13.

نص:
ال الله تعالى و أن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا (١٨:٧٢) قال النبي عليه السلام من بنى سجدا لله في الدنيا بنى الله له في الجنة سبعين قصرا بنى المسجد الخان الأعظم الغ مخلص خان - ي سنة سبعة ‹سبع› وسبعين وسبعماية

النقش رقم (٢٤)
نقش متحف غوهاتي بآسام من عهد السلطان أعظم شاه

كان وجوده الحالي: متحف غوهاتي بآسام في الهند.
وضوع النقش: نقش تذكاري.
مراجع الثانوية:

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 42-43.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 135.

نص :
عهد عمايون سلطان سلاطين ظل الله في العالمين غياث الدنيا والدين أبو المظفر أعظم شاه لطان المرحوم . أبو المجاهد سكندر شاه سلطان ابن سلطان المغفور شمس الدنيا والدين اليـ اه سلطان جعل الجنة مثواه وثقل بالحسنات(حسناته؟)- مير اغما بحكم فرمان كامكار همايون أ

لازال عالي وتعالى

ملاحظات:

كتبت هذه اللوحة باللغتين الفارسية والعربية. وهي خالية من التاريخ. وأغلب الظن أن هذا هو النقش الوحيد الذي عثر عليه حتى الآن والذي يرجع إلى عهد هذا السلطان.

اللوحة رقم (٢٢)

النقش رقم (٢٥)

نقش سلطان غنج المؤرخ ٨٣٥هـ/١٤٣٢م

المكان الأصلي للنقش: سلطان غنج في مديرية غوداغازي بمقاطعة راجشاهي.

مكان وجوده الحالي: متحف أبحاث ورندره في راجشاهي برقم ٢٦٦٠.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: الخط البهاري.

المقاس: ٤٢×٨ بوصة.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

موضوع النقش: إنشاء مسجد. ويحتوي النقش على آية قرآنية وحديث نبوي.

المراجع الثانوية:

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 46-48.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 14.

Md. Abdul Ghafur, "Fresh Light on the Sultan-Ganj in scription of Jalal al din Muhammad Shah," *JASP* vol VIII, no 1 (June 1963): 55-65.



اللوحة رقم (٢٣)

النص:

١- قال الله تعالى وأقيموا الصلّوة طرف النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيّات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر إن الله لا يضيع أجر المحسنين

٢- قال النّبي صلى الله عليه وسلم خير البقاع مساجدها وشرّ البقاع أسواقها وقال عم(عليه الصلاة والسلام) من أنفق درهما على طالب العلم فكأنما أنفق جبلا من [الـ] ذهب الأحمر في سبيل الله تعالى

س-٣ بني هذا المسجد وتم في زمان أمير جلال الدنيا والدين أبو المظفر محمد شاه سلطان خلد ملكه والباني لهذه الخيرة ملك صدر الملة والدين سلطاني أميرده سوتية خاص طال عمره وابتدأ بها في يوم الأحد الخامس من جماد الأول سنة خمس وثلاثين وثمانماية .

ملاحظات:

هذه اللوحة الحجرية محفوظة الآن في متحف أبحاث راجشاهي برقم ٢٦٦٠، وهذا النقش مؤرخ في ٥ جمادى الأولى ٨٣٥هـ/١٢ يناير ١٤٣٢م. وهذا التاريخ يوافق موسم إنشاء العمائر في البنغال. فمن المعروف أن بلاد البنغال من البلاد الموسمية التي تهطل فيها الأمطار بغزارة في الصيف وتقل في الشتاء، فكان فصل الشتاء أنسب الفصول للبناء والتعمير.

وقد قمت بدراسة هذه اللوحة شخصياً خلال زيارتي للمتحف المذكور، وهي تشتمل على ثلاثة سطر فقط على خلاف ما ذكره مولوي شمس الدين من وجود أربعة أسطر في هذه اللوحة، والخط لمستخدم في هذا النقش هو الخط البهاري، وقد كتبت اللوحة بزاوية خاصة من القلم، واختلفت غلاظة لحروف من موضع لآخر، فترى في بعض الأماكن بدايات الحروف ونهاياتها غليظة والبطن رفيعة وقد يكون العكس في مواضع أخرى، ويزداد عدد الحروف في نهاية كل سطر وحروف السطر الثالث أكثر من حروف السطرين السابقين، وبعض أجزاء الكتابة في هذا النقش غير واضحة، وقد نسي الناسخ أن يكتب كلمة "وتم" في بداية السطر الثالث ولعله تذكر ذلك بعد انتهائه من النقش فوضع هذه الكلمة في سفل السطر بعيداً عن مستوى السطح وهو خط استواء الكتابة وكتبها بحجم صغير.

والآية القرآنية وكذلك الأحاديث النبوية التي وردت في هذا النقش ليست من الآثار التي ترد عادة في النقوش الأخرى، ويشير الحديث الوارد في السطر الثاني إلى فضيلة الإنفاق على طلاب العلم. ولعل وجود هذا الحديث في هذا النقش يؤكد أن هذا المسجد كان يستخدم كمكان لتدريس العلوم الدينية، كما يبين أنه كان يؤمه مجموعة من طلاب العلم الذين ينفق عليهم بعض الميسورين من الناس وخاصة الأمراء والأثرياء، وقد تلقب السلطان جلال الدنيا والدين أبو المظفر محمد شاه في هذا النقش بلقب الأمير والسلطان في وقت واحد.

النقش رقم (٢٦)

نقش مندرا بدهاكا المؤرخ ٨٣٠هـ/١٤٢٦م



المكان الأصلي للنقش: مسجد قديم في قرية مندرا بمقاطعة دهاكا.

مكان وجوده الحالي: متحف دهاكا رقم ١٤٣.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: نسخي.

المقاس: ١٢×٣٠ بوصة.

عدد الأسطر: أربعة أسطر.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

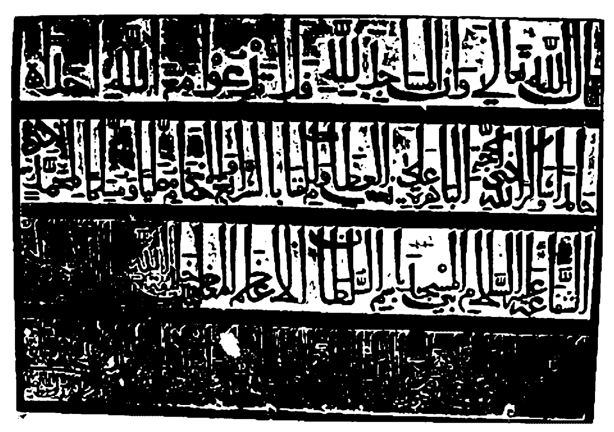
المراجع الثانوية:

A.H. Dani, *JASB* XVIII, no 2 (1852): 165-66.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 44-45.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 14.

Enamul Hoque, *Islamic Art in Bangladesh: Catalogue of a Special Exhibition in Dacca Museum* (Dhaka: Dacca Museum, 1978):24.



اللوحة رقم (٣٤)

النص:

س-١ قال الله تعالى وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا(١٨:٧٢)

س-٢ حامدا وشاكرا لله ذي الحجّة الباهرة على نعمت (نعمة) العظام وكلفنا بالشرايع والأحكام مصلّياومسلّمالمحمد ذي

س-٣ الشفاعة عليه السلام بنى المسجد باسم السلطان ﴿ال﴾ أعظم المعظمين خليفة الله على المكونين جلال

س-٤ الدنيا والدين أبو المظفر محمد شاه السلطان خلد ملكه وسلطانه الغ خانمعظم دينارخان سلمه الله في الدارين شقدار معاملة نيك

...مد. ونقل في عشر جمادى الأول من سنة ست وثلاثين وثمانماية

...لاحظات:

توجد في الواجهة الخلفية لهذا النقش بعض الرسوم والأشكال الهندوكية ولكنها في حالة غير جيدة، ... ذلك على أن هذه اللوحة الحجرية كانت بالأصل قد جلبت من أحد المعابد الهندوكية.

النقش رقم (٢٧)
نقش مسجد معظم بور غير مؤرخ (الأغلب انه من عهد شمس الدين أحمد شاه)

المكان الأصلي للنقش: ضريح شاه لنفر في معظم بور
اسم السلطان: مسند شاهي أحمد شاه.
موضوع النقش: إنشاء مسجد.
المراجع الثانوية:

JASB XVIII (1952) : 162-67.

Syed Aulad Hasan, *Notes on the Antiquities of Dhaka* (1904):166-67.

النص:

فيروزخان... كبير خلد الله ملكه إلى يوم الدين.. دروقت ايا لت مسند شاهي أحمد شاه... على موسى سلطان راجى إلى....

ملاحظات:

لغة هذا النقش فارسية، وهو في حالة غير جيدة حيث انكسرت منه بعض الأجزاء. وينسب هذا النقش إلى السلطان شمس الدين أحمد شاه، وقد ورد في النقش أيضاً اسمان آخران وهما فيروز خان وعلي موسى سلطان.

النقش رقم (٢٨)
نقش چله خانه المؤرخ ٢٢ ربيع الأول ٨٤٧هـ/ ٢٠ تموز/ يوليو ١٤٤٣م

المكان الأصلي للنقش: چله خانه (ضريح) نور قطب العالم في حضرت پنڈوه.
نوع الخط: نسخي.
عدد الأسطر: سطران.
موضوع النقش: إنشاء مسجد.
المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 288-89.

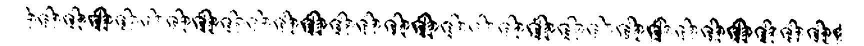
Cunningham, *ASR*, vol 15, p 83-84.

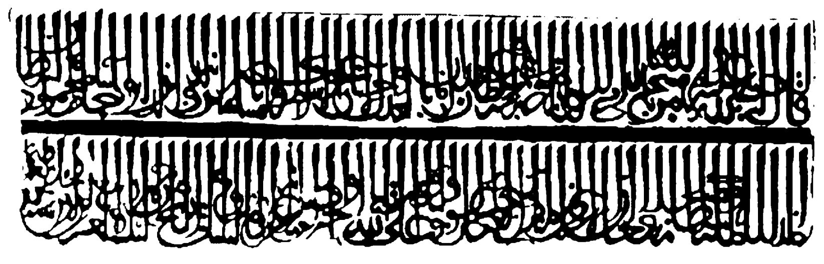
...venshaw, *Gaur*, p76, pl 49.

...A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp 114.

...H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 42.

...hmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 141-42, pl 33.





اللوحة رقم (٣٥)

النص:

س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله تعالى بنى الله له قصرا في الجنة في عهد سلطان الزمان بالعدل والإحسان غوث الإسلام والمسلمين ناصر الدنيا والدين أبو المجاهد محمود شاه السلطان

س-٢ خلد الله ملكه وسلطانه بنى مسجد الخان الأعظم المعظم الغ شجاعخان . . أعلى الله تعالى بالخيرات وصانه عن الآفات والبليات في الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع وأربعين وثمانماية

النقش رقم (٢٩)

نقش بالياغنا المؤرخ ٢ رمضان ٨٤٧هـ/١٤٤٣م

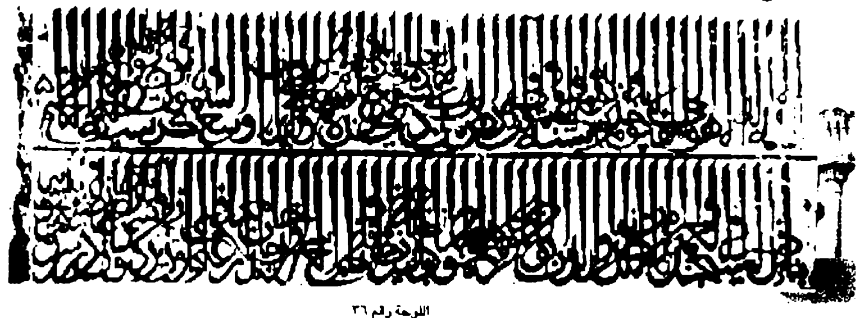
المكان الأصلي للنقش: بالياغنا بالقرب من جنغي بور بمقاطعة مرشدآباد.

نوع المادة: لوحة حجرية.

نوع الخط: نسخي بأسلوب الطغراء.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.



اللوحة رقم ٣٦

Babu Gurudas Sarkar, *JASB* (1917): 151.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 49-51.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 16

النص:

س-١ الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات و ما في الأرض من ذى (ذا) الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم

س-٢ بناء هذا المسجد في ﴿الـ﴾ عهد و﴿الـ﴾زمان ناصر الدنيا والدين أبو‹أبي› المظفر محمود شاه السلطان بانيه خان أعظم وخاقان معظم الغ سرافراز خان جامدار غير محلى وزير دون در شرق في الثاني من شهر رمضان المبارك سنة سبعة وأربعين وثمانماية

ملاحظات:

تعتبر الكتابة في هذه اللوحة من النماذج الرائعة لاستخدام أسلوب الطغراء، وتأخذ الكلمات شكل القوس والذي يتكرر ظهوره في السطر الواحد، وتشبه هذه الأقواس إلى حد كبير أشكال القوارب التي كانت تستخدم في البنغال بكثرة، والتي كانت تعتبر جزءاً أساسياً في الحياة الريفية في تلك البلاد لكثرة الأنهار فيها. ويلاحظ أن مدّات الحروف القائمة قد طولت إلى أقصى الحدود في أعلى السطر. وهي تشبه إلى حد كبير المجاديف الموضوعة على جانبي مجموعة من الزوارق بشكل منتظم بديع وكأن هذه الزوارق تستعد للسباق فيما بينها، والكتابة في هذا النص غليظة بشكل عام ولكن سماكتها تختلف من جزء إلى آخر في الحرف الواحد، فنلاحظ أن غلاظة مدات الحروف الرأسية تقل بالتدريج كلما نزلت إلى الأسفل.

ومن أهم ميزات هذه الكتابة التناسق والتماثل واللذان يظهران بشكل واضح في جميع أجزاء الكتابة في هذا النقش، ويوجد في نهاية السطر الأول رسم على هيئة القلب، وعلى الرغم من المظاهر الجمالية والفنية في النقش إلا أن الكتابة فيه متشابكة إلى حد يصعب معه قراءتها، ويلاحظ كذلك أن الكتابة تبدأ واضحة في بداية السطر لكنها تبدأ بالازدحام دون تقيد بالتسلسل المتعاقب.



النقش رقم (٣٠)

نقش بالياغاتا الثاني المؤرخ ٨٤٧هـ/١٤٤٣م

المكان الأصلي للنقش: أحد مساجد بالياغاتا في جنغي پور بمقاطعة مرشدآباد.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.
المراجع الثانوية:

Babu Gurudas Sarkar, *JASB* (1917): 151.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, p. 51.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 16.

النص:

س-١ الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات و ما في الأرض من ذي (ذا) الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم

س-٢ باني هذا المسجد في (ال)عهد و(ال)زمان ناصر الدنيا والدين أبو(أبي) المظفر محمود شاه السلطان بانيه خانمعظم الغ سرافراز خان جامدار غير محلى في الثاني من شهر رمضان المبارك سنة سبع وأربعين وثمانماية

النقش رقم (٢١)
نقش مندداروغا المؤرخ ٨٥٠ هـ/١٤٤٦م

المكان الأصلي للنقش: وجدت هذه اللوحة منصوبة في مقبرة في حديقة راني بيبي في مندداروغا بمقاطعة بهاغلپور.
نوع المادة: لوحة حجرية.
نوع الخط: بهاري بأسلوب الطغراء.
عدد الأسطر: سطر واحد.
موضوع النقش: إنشاء مسجد.
المراجع الثانوية:

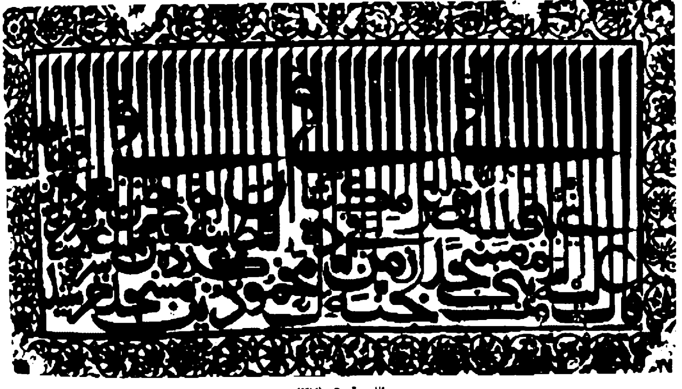
H. Blochmann, *JASB* XLI (1872): 106.

Paul Horn, *EI*, vol. II, pp 280, pl 1.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 51-52.

Q. Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp. 93-96.





اللوحة رقم (٣٧)

النص:

قال النبي عليه السلا[م] من بنى مسجدا فے الدنيا بنى الله له قصرا فے الجنة فے زمن [الـ]ملك العادل محمود شاه السلطان بنا كرده اين مسجد خانمعظم خرشيد خان سر نوبت غير محليان فے العاشر من جماد الأول سنة خمسون (خمسين) وثمانماية

ملاحظات:

يعتبر هذا النقش من النماذج الرائعة للطغراء أيضاً، وقد أتقن الناسخ فيه الكتابة والزخرفة، وأسلوب الطغراء هو العنصر البارز في هذا النقش حيث يظهر في مدات الحروف الرأسية التي تحتل جزءاً رئيساً من أرضية الكتابة والمدات العمودية الطويلة المتناسقة من البداية والنهاية. وهذه الأحرف تبدأ رفيعة نوعاً ما من الأسفل ثم تزداد سماكتها بالتدريج كلما صعدت إلى أعلى، ومن أهم المظاهر الجمالية في هذا النقش هو ما يظهر في كتابة كلمة "في" والتي وردت في ثلاثة مواضع في المنطقة العلوية للمنتصبات العمودية، وهي تتشكل بأشكال البط أو البجع، ويمتاز هذا النقش بزخارفه الكثيفة حول إطاراته الأربعة، وتتكون هذه الزخارف من أشكال نباتية كالأغصان والزهور والأوراق، وقد استخدم الإعجام والتشكيل في الكتابة. ويلاحظ في بعض الحروف اليبوسة والجفاف وهما من مميزات الخط الكوفي، وقد ظهرت هذه اليبوسة بشكل واضح في أول كلمة في هذا النقش.

ومع الإتقان والجودة في كتابة هذا النقش فإنه قد وقعت بعض الأخطاء البسيطة من الناسخ فقد نسي مثلاً أن يكتب حرف الألف بعد اللام الثاني في كلمة السلام. ومن المحتمل أن الناسخ لم يجد فراغاً مناسباً لكتابة الألف.

وحروف الكتابة في هذا النقش تصغر في نهاية النقش كما هو الحال في كثير من النقوش الموجودة في البنغال، وقد استخدمت اللغة الفارسية جنباً إلى جنب مع اللغة العربية في هذا النقش كما هو الحال في نقوش هذه البلاد فإنه يندر أن تجد نقشاً من تلك البلاد خالياً من الكلمات الفارسية.

النقش رقم (٣٢)

نقش كوهن باغ في بهاغلبور المؤرخ ٨٥٤هـ/ ١٤٥٠-١٤٥١م

المكان الأصلي للنقش: كوهن باغ في مقاطعة بهاغلبور في بهار.

نوع المادة: لوحة حجرية.

نوع الخط: نسخي.

المقاس: ١٤×١٩ بوصة.

موضوع النقش: إنشاء قنطرة.

المراجع الثانوية:

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 52-53.

Q. Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp. 96-98.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 135-36.



اللوحة رقم (٣٨)

النص:

س-١ بنا[ء] هذا/هذه القنطرة
في زمن الملك العادل المؤيد
س-٢ بتأييد الرحمن خليفة
الله بالحجة والبرهان
س-٣ ناصر الدنيا والدين
ابو/أبي المظفر محمود شاه السلطان
س-٤ في الخامس من شهر *الـ*صفر ختم الله بالخير والظفر سنة أربع وخمسين وثمانماية

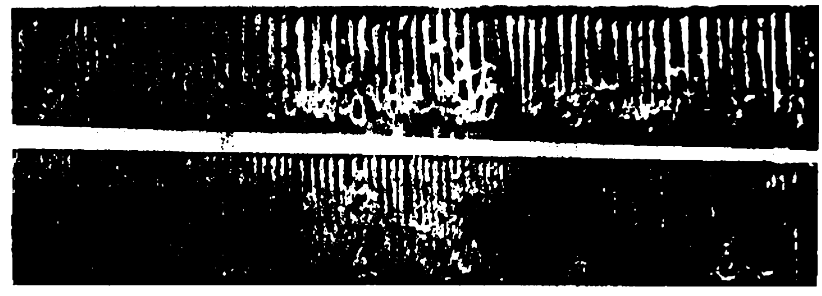
الملاحظات:

يمكن أن نستنبط من هذا النقش أن ولاة الأطراف في تلك الفترة كانوا يتلقبون بلقب الخليفة.

النقش رقم (٣٣)
نقش برابالنغر المؤرخ ٨٥٤هـ/١٤٥١م

المكان الأصلي للنقش: برابالنغر بمقاطعة بير بهوم.
نوع المادة ولونها: لوحة حجرية مستطيلة من البازلت الأسود.
نوع الخط: نسخي بأسلوب الطغراء.
عدد الأسطر: سطران.
موضوع النقش: إنشاء مسجد.
المراجع الثانوية:

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 53-54.
Birbhum Bibarani, part II, series 2 (Birbhum Research Association: Birbhum): 67.



اللوحة رقم (٣٩)

النص:

س ١ فحوى كلام رباني من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وفي الخبر من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله له سبعين قصرا في الجنة بنى هذا المسجد الجامع في عهد الزمان المؤيد بتأييد الديان المجاهد في سبيل الرحمن خليفة الله بالحجة والبرهان باسط العدل

س-٢ والإحسان ضابط أطراف الأمم صاحب التاج والخاتم فخر سلاطين آدم الغازي في ظل الله المختص بعنايت الحنان المنان وارث ملك سليمان ناصر الدنيا والدين أبو المظفر محمود شاه خلد الله ملكه وسلطانه يمنته وكرمه . قالع الكفر وقامع الفجرة صندر شهوار ميدان الغ أعظم أحمد خان سرور ووزير شهر سجلا . العشرين من جمادى الآخر سنة أربع وخمسين وثمانماية

الخصائص:

الكتابة في هذا النقش معقدة جداً، لذلك كانت قراءة النص أمراً عسيراً. أما الخط المستخدم فهو الخط النسخي بأسلوب الطغراء. وقد طولت فيه منتصبات الألفات واللامات إلى أقصى الحدود إلى أعلى. والنقش مع أنه ذو طابع ديني حيث يسجل إنشاء مسجد إلا أنه يحتوي على ألقاب سلطانية فخمة. ويلاحظ أن هذا النقش يشتمل على ألقاب لم تستخدم من قبل، من ذلك لقب ضابط أطراف الأمم وفخر سلاطين آدم والمختص بعناية الحنان المنان.

النقش رقم (٣٤)
نقش قرية جاهغرا بمقاطعة ميمن سنغ المؤرخ ٨٥٦هـ/١٤٥٢م

المكان الأصلي للنقش: قرية جاهغرا بمقاطعة ميمن سنغ.

نوع المادة: لوحة حجرية.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 54-55.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 136.

النص:

قال الله تعالى وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا بنى هذا المسجد الجامع في عهد السلطان العصر والزمان باسط الأمن والأمان وارث ملك سليمان السلطان الأعظم المعظم - الأكرم والمكرم صاحب التاج والخاتم خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشأنه الباني المسجد الجامع خان معظم الغ خان . . في التاريخ يوم الجمعة الثاني من شهر ذي القعدة سنة ست وخمسين وثمانماية

النقش رقم (٣٥)
نقش نبهغرام المؤرخ ٨٥٨هـ/١٤٥٤م

المكان الأصلي للنقش: قرية نبهغرام بمقاطعة پبنا.

مكان وجوده الحالي: متحف أبحاث ورندره في راجشاهي رقم ٣١٧١.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: نسخي محلي بأسلوب الطغراء.

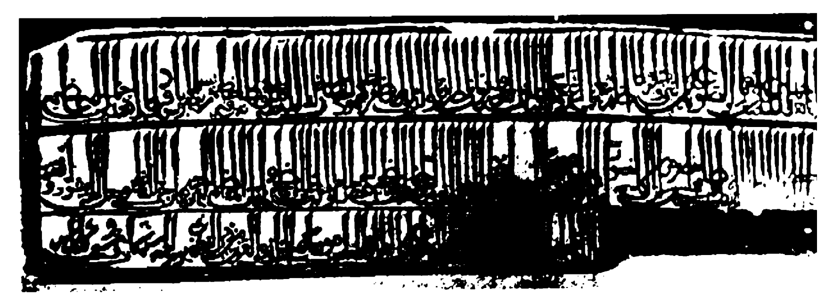
المقاس: ٩٠,٢×٢٤,٨ سم (٣٥×٩ بوصة) وينقص السطر الثالث عن السطرين العلويين بحوالي ١١,٥ سم.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

A. K. M. Yaqub Ali, "Two Unpublished Arabic Inscriptions" *Journal of the Varendra Research Museum* 6 (1980-81): 101-108.



اللوحة رقم (٤٠)

ص:

-١ أما بعد حمد الله على نعمائه والصلاة على النبي وآحبائه ولما أظهر شعائر الشرع حركه وأمّنه لطان العصر والزمان ناصر الدنيا والدين أبو المظفر محمود شاه خلد الله ملكه وسلطانه في خطة نية موسومة بسملا باد . . ولما اهتدى جناب الأعظم

-٢ صار أكرم العصر والإسلام الذي خوطب بخطاب مجلس منصور لا زال كاسمه منصوراً ولما عزم خير بنى مسجدا ليجعله ذخيرة في دار الجزاء إلى يوم الساعة جناب المعظم عضد الإسلام لمسلمين خان الأعظم وخاقان المعظم الغ رحيمخان يبقي الله ثراءه وجعل الجنة مثواه ووفقه

-٣ الله قلع أعداء الله من الكفار والمشركين وأدار الإنعام على العلماء والمتعلمين مؤرخا في الثاني عشرين من ذي القعدة في يوم الجمعة سنة ثمان وخمسين وثمانماية

يمة التاريخية:

هذا النقش يحتوي على بعض الحقائق الهامة عن حكم المسلمين في البنغال. فكما هو معلوم من تاريخ نغال أن السلطان محمود شاه كان مؤسساً لأسرة ملكية جديدة بعد أن قضى على حكم سلاطين أسرة يش، وقد كان غنيش رجلاً هندوكياً استولى على حكومة البنغال عن طريق المؤامرات، وذلك بعد تغلبه على حكام المسلمين في البنغال. واعتنق ابنه ويدعى جلال الدين الإسلام وعادت السلطة للمسلمين. وكان آخر لاطين هذه الأسرة شمس الدين أحمد شاه وهو حفيد الملك غنيش. وقد كان رجلاً ضعيفاً تكالب عليه داؤه. واستلم الحكم من بعده السلطان ناصر الدنيا والدين أبو المظفر محمود شاه الذي ورد اسمه في هذا قش، ويبدو من النص أن مؤسس هذه الأسرة الحاكمة الجديدة وهو محمود شاه أراد أن يبرر استيلاءه على حكم بكونه محباً للشرع قائماً به، ولذلك ظهرت عبارات في هذا النقش تشير إلى مواقفه الدينية. والجدير ذكر أن العلماء والمتصوفة كان لهم دور كبير في الحياة السياسية والاجتماعية في تلك البلاد. وكان الحكام ربون إليهم ويحرصون على تأييدهم لحكوماتهم.

خصائص:

الكتابة في هذا النقش هي إحدى نماذج الكتابات النسخية المتأثرة بالأساليب المحلية نغال. وقد استخدمت فيها الطغراء لتنظيم منتصبات الحروف الرأسية وزخرفتها. فالمنتصبات تدة من الأسفل إلى الأعلى. وتزداد سماكتها تدريجياً كلما صعدت إلى الأعلى. وفي أسفل ال

٦ الخط: يقع الجزء الرئيس للكتابة. ومساحة هذا الجزء صغيرة والحروف فيه متداخلة ومتشابكة. ويلاحظ في هذه الحروف الميل والاستدارة ولكن بشكل غريب. ففي كلمة الأعظم مثلاً والمكتوبة في نهاية السطر الأول أخذ حرف الميم شكل القوس لكثرة الاستدارة.

وكتابة هذا النقش غير واضحة في بعض أجزائه. واستخدمت الأشكال في كتابة الحروف. وهذه اللوحة خالية من الزخارف النباتية. أما إطارات اللوحة فيظهر أن فيها بعض الكسور.

النقش رقم (٣٦)
نقش مغولتولي المؤرخ ٨٥٩ هـ/١٤٥٥م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش فوق مدخل ضريح شاه غدا في مغولتولي في مدينة مالدهة القديمة.

نوع الخط: نسخي.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

A. Cunningham, *ASR*, vol XV, pp 77.

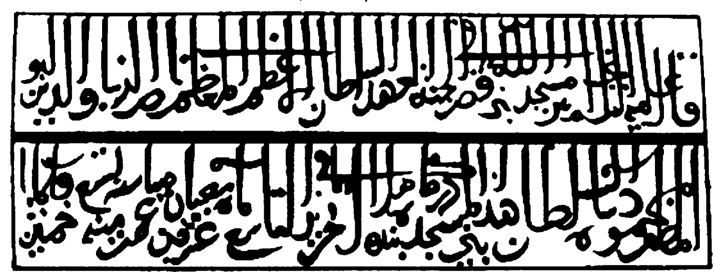
H. Blochmann, *JASB* (1874): 294-95.

Ravenshaw, *Gaur*, p 72, pl. 46.

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, p 149-150.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 55-56.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 16.



اللوحة رقم (٤١)

النص:

س-١ قال عليه السلام من بنى مسجدا بنى الله قصرا في الجنة في (الـ) عهد السلطان الأعظم المعظم ناصر الدنيا والدين أبو(أبي)

س-٢ المظفر محمود شاه السلطان بنى هذا المسجد بنده دركاه هلال تحريرا في التاسع عشر من ما شعبان عمت ميامنه سنة تسع وخمسين وثمانمائة

النقش رقم (٣٧)
نقش تريبيني في هوغلي المؤرخ ٨٦٠هـ/١٤٥٥م

مكان الأصلي للنقش: أحد مساجد تريبيني في ستغاؤن القديمة بمقاطعة هوغلي في البنغال الغربية.

ع الخط: نسخي.

وضوع النقش: إنشاء مسجد.

مراجع الثانوية:

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 68-70.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, pp. 21.

Y. K. Bukhari, " Four Unpublished Arab Inscriptions of Sultan Barbak Shah of Bengal" *EIAPS* (1953-54):20-21.

R. D. Banerji, *Sahitya Parishad Patrica* (vol XV):27.

H. Blochmann, *JASB*, vol XXXIX (1870) : 290; (1873):273.



اللوحة رقم (٤٢)

لنص:

س١ قال الله تعالى [و] أن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا بني المسجد خانالأعظم

س٢ و خاقانالمعظم ألغ اجملخان سلمه الله تعالىفي الدارين سرخيل خانمعظم اقرار خان جامدار غير محلي

س٣- و سر لشكر و وزير عرصنه ساجلا منكهباد شهر لابلا دامت معاليه في ﴿الـ﴾عهد الملك العادل الباذل

س٤- الفاضل الكامل باربك شاه بن محمود شاه السلطان في الحادى من المحرم [سنة] ستين ثمانماية

النقش رقم (٢٨)
نقش ستغاؤن المؤرخ ٨٦١هـ/١٤٥٧م

المكان الأصلي للنقش: وجد في ضريح شيخ جمال الدين في تريشبيغا في ستغاؤن بمقاطعة هوغلي.
موضوع النقش: إنشاء مسجد.
المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* part 1(1870): 292-93; *JASB* part 1(1873): 270-71.

R.D. Banerjee, *Sahitya Parishad Patrica*, vol. XV, pp. 26-27; S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp . 56-57.

النص:

قال الله تعالى إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين وقال عز من قائل جل جلاله وعم نواله وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا وقال النبي صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا في الجنة . . . المؤيد بتأييد (الرحمن) . . بالحجة والبرهان غوث الإسلام والمسلمين ناصر الدنيا والدين أبو المظفر [محمو]د شاه السلطان خلد ملكه وسلطانه وأعلي آمره وشأنه بناه الخان الأعظم المعظم المكرم المخاطب بخطاب تربيت خان سلمه الله عن آفات الزمان بمنه وكمال كرمه في سنة الحادي (إحدى) وستين وثمانماية

النقش رقم (٢٩)
نقش أحد مساجد دهاكا المؤرخ ٨٦١هـ/١٤٥٧م

المكان الأصلي للنقش: مسجد من مساجد نرندا في شرق دهاكا القديمة.
نوع المادة: لوحة حجرية.
نوع الخط: خط النستعليق إلا التهليل فهو بالخط النسخي.
المقاس: ٨×١٢ بوصة.
عدد الأسطر: خمسة أسطر، أما السنة فهي منقوشة في الجهة اليمنى لأرضية الكتابة.
موضوع النقش: نقش تذكاري للمسجد.
المراجع الثانوية:

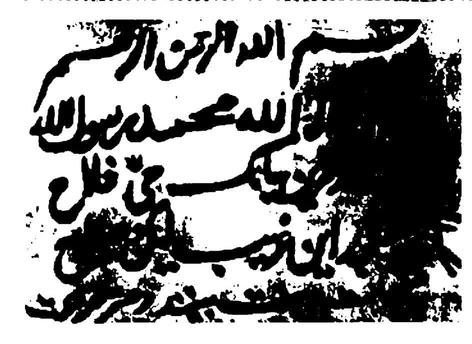
Aulad Hosain, *Antiquities of Dacca*, p. 28.

H. E. Stapleton, *JASB*, New Series, VI (1910): 144-45.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 57-58.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 17.

A. Karim,, *JASP* x11 (August 1967): 289-303.



اللوحة رقم (٤٣)

لنص:

ں-١ بسم الله الرحمن الرحيم

ں-٢ لا إله إلا الله محمد رسول الله

ں-٣ شد مزين ببانگ وحي فلاح

ں-٤ مسجد اين غريب ليل صباح

ں-٥ مسماة بخت بينت دختر مرحمت

لترجمة للأسطر الثلاثة الأخيرة: قد يّن الفضاء بصوت الآذان عندما نادى لمؤذن بـ "حي على الفلاح". وقد بنت هذا لمسجد لصلوات الليل والنهار السيدة لمتواضعة المسماة بخت بنت مرحمة

ملاحظات:

كتب هذا النقش باللغة الفارسية ما عدا السطرين الأول والثاني فهما بالعربية، وأغلب الظن أن هذا لنقش كان أول نموذج لخط النستعليق في النقوش الإسلامية في البنغال، ولذلك تظهر فيه آثار البداوة وضوح.

النقش رقم (٤٠)

نقش باب كوتوالي بغور المؤرخ ٨٦٢هـ/١٤٥٧م

لمكان الأصلي للنقش: عثر علي هذا النقش في مدخل كوتوالي في العاصمة القديمة غور بمقاطعة ـالدهة الحالية.

وع المادة: لوحة حجرية.

لمقاس: ١٣×١٨ بوصة.

موضوع النقش: إنشاء قنطرة.

لمراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLIV (1875): 289.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 59-60.

. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 17.

لنص:

ناء هذه القنطرة في زمن [الـ]سلطان العادل ناصر الدنيا والدين أبو‹أبي› المظفر محمود شاه السلـ ني الخامس من ﴿الـ﴾صفر ختمه الله بالخير والظفرسنة اثنتي وستين وثمانماية

النقش رقم (٤١)

نقش مسجد نسواغلي بدهاكا المؤرخ ٨٦٣هـ/١٤٥٩م

المكان الأصلي للنقش: مسجد نسواغلي في حي غردهي تولا بمدينة دهاكا.

مكان وجوده الحالي: متحف دكا في بنغلاديش رقم ١٤١.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: نسخي من نوع البهاري مع أسلوب الطغراء.

المقاس: ٥٤×١١ بوصة.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: تجديد باب مسجد.

المراجع الثانوية

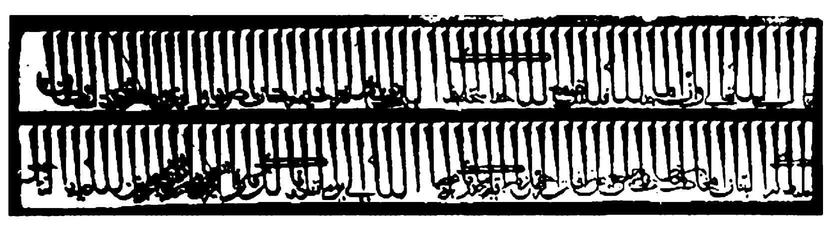
H. Blochmann, *JASB* XLI (1872): 107-108.

H. E. Stapleton, *JASB*, New Series VI (1910): p.145-48.

Aulad Hosain, *Antiquities of Dacca*, p. 34.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 18 19.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 62 64



اللوحة رقم (٤٤)

النص:

س-١ قال الله تعالى وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا استحكم هذا الباب و بني في أيام خلافة الخليفة المستعان ناصر الدنيا والدين أبو[أبي] المظفر محمود شاه السلطان

س-٢ خلد ملكه السبحان المخاطب بخطاب خواجه جهان صانه عن الآفات الرحمن

في الاقليم حد مباركاباد عصمها الله إلى يوم التناد

وذالك [ذلك] كان في العشرين من شعبان سنة ثلاث وستين وثمانماية من سنن هجرة صلى الله عليه وآله أجمعين

الخصائص:

الكتابة في هذا النقش تمثل نموذجاً رائعاً للخط النسخي الذي نما تحت تأثير العوامل المحلية، ويعتقد أنها كتبت بزاوية خاصبة من القلم تشبه في ملامحها خط البهاري، والكتابة بشكل عام واضحة غير أنها صغيرة الحجم في معظم المواضع مما جعل قراءة بعض أجزائها أمراً صعباً، وهي خالية من التشكيل إلا في بعض الأماكن حيث يلاحظ التشديد (ّ) فوق بعض الحروف.

وقد ظهرت بعض الحروف بشكل متميز في هذا النقش، ومنها حرف الألف حيث كتبت الألف في بدايتها من الأسفل حادة غير عريضة، ثم تتضخم بالتدريج كلما صعدت إلى الأعلى، ويلاحظ أيضاً أن منتصبات الحروف الرأسية الأخرى تأخذ الشكل نفسه، وقد رتبت جميع هذه المنتصبات بشكل منتظم ومتناسق بأسلوب الطغراء، أما الرؤوس العريضة لهذه المنتصبات فهي منحدرة إلى اليسار وحادة الجانبين، وفي كلمة "هذا" تجد أن حرف الألف مرسوم فوق رأس حرف الذال وكأنه امتداد له كما في: ا ا ر ب

ومن الحروف المتميزة أيضاً الباء وأخواتها، حيث يوجد فيها ميل عندما تكون منفردة ، ومنها أيضاً الكاف فشاكلة هذا الحرف قد طوّلت إلى حد ملحوظ ولكنها لم توضع فوق الرأس، بل وضعت في وسط المنتصبات المنتظمة فوق مستوى التسطح بقليل

النقش رقم (٤٢)
نقش باغيرهات المؤرخ ٢٧ ذي الحجة ٨٦٣هـ/١٤٥٨-١٤٥٩م

المكان الأصلي للنقش: ضريح خان جهان في باغيرهات بمقاطعة كهلنا .

المراجع الثانوية:

Babu Gaurdas Bysack, *JASB* XXXVI, part 1 (1867):126-135.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 64-67.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 19-20.

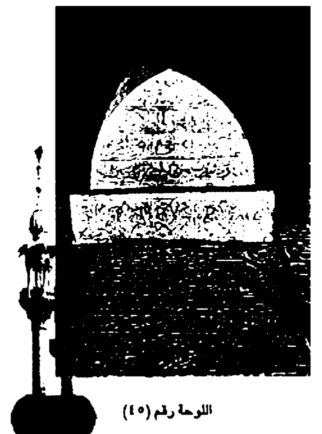


النص:



(١)

انتقل العبد الضعيف المحتاج إلى رحمة رب العالمين المحب لأولاد سيد المرسلين المخلص للعلماء الراشدين المبغض للكفار والمشركين والمعين للإسلام والمسلمين الغ خان جهان عليه الرحمة والغفران من دار الدنيا إلى دار البقاء ليلة الأربعاء في ستة وعشرين من ذي الحجة ودفن يوم الخميس سبع وعشرين منه سنة ثلاث وستين وثمانماية



اللوحة رقم (٤٥)

(ب)

هذه روضة مباركة من رياض الجنة لخان الأعظم خان جهان عليه الرحمة والرضوان تحريرا في ست وعشرين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وثمانماية

(جـ)

ياداوريد أي دوستان الموت حق الموت حق

خارست اندر بوستان الموت حق الموت حق

مركست خصمى محكمے بے جمله جانان ذو يقين

نثي همچو ديكر دشمنان الموت حق الموت حق

- الترجمة: أذكر أيها الأخوة: الموت حق، وإن الموت حق وهل هناك بستان دون الشوكة، الموت حق، الموت حق، إن الموت عدو للحياة للأجل دون أي شك خلافاً لجميع الأعداء الأخرى، الموت حق. إن الموت حق.

ملاحظات:

توجد عند هذا الضريح المذكور وكذلك في المسجد المتصل به نقوش عديدة معظمها مكتوب باللغة العربية، أما أهم النقوش العربية في الضريح فهي أربعة ما عدا أسماء الله. وهناك نقش اخر باللغة الفارسية.

النقش رقم (٤٣)

نقش حضرت پنتوه المؤرخ ٨٦٣هـ/١٤٥٩م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش منصوباً على أحد جدران ضريح نور قطب العالم في حضرت بندوه.

نوع المادة: لوحة حجرية.

نوع الخط: خط البهاري بأسلوب الطغراء.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

موضوع النقش: إنشاء مقبرة لأحد رجال المتصوفة.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 271-72 pl.V,no. 4.

Cunningham, *ASR*, vol. 15, p 83-84.

Ravenshaw, *Gaur*, pp. 52, pl. 46.

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 115-16, pl. 16 no.2.

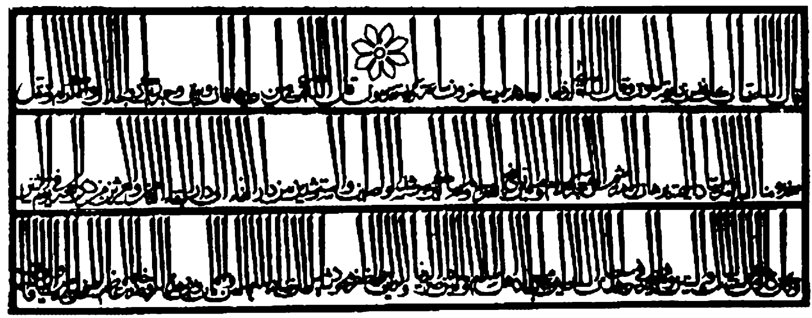
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 17-18.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 60-62.

النص:

١ قال الله تعالى كل نفس ذائقة الموت وقال الله تعالى [فـ]ـإذا جا[ء] أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون قال الله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام وانتقل

مخدومنا العلامة استاد«أستاذ»الأيمة برهان الأمة شمس الملة حجة الإسلام والمسلمين نافع



اللوحة رقم (٤٦)

الفقراء والمساكين مرشد الواصلين والمسترشدين من دار الفناء إلى دار البقاء الثامن والعشرين من ذي الحجة في يوم الاثنين

س-٣ وكان ذلك من السنة الثالث«الثالثة» والستين وثمانماية في عهد ﴿الـ﴾ سلطان السلاطين حامي بلاد أهل الإسلام والمسلمين ناصر الدنيا والدين أبو«أبي» المظفر محمود شاه سلطان صانه الله بالأمن والأمان وبنى هذا«هذه» الروضة خانا لاعظم لطيفخان سلمه من البليات والآفات

الخصائص:

الكتابة في هذا النقش نموذج رائع للخط البهاري مع زخارف أسلوب الطغراء في منتصبات الحروف الرأسية. غير أنه يلاحظ أن المساحة بين المنتصبات العمودية غير متساوية ففي بعض الأحيان تراها مزدحمة في مكان واحد وتراها في مواضع أخرى مبتعدة بعضها عن بعض. ولهذا فإن هذه المنتصبات تفتقر إلى خاصية التناسق والتماثل في المساحة بين بعضها البعض، في حين تمتاز مثيلاتها من المنتصبات في النقوش الأخرى التي تعود بتاريخها إلى الفترة نفسها بالتناسق والتماثل. ويظهر في وسط السطر الأول وريدة لغرض الزخرفة.

وكتابة هذا النقش واضحة جداً وبعيدة عن التعقيد. وقد وقع الناسخ في أخطاء بسيطة فكتب على سبيل المثال كلمة جاء بدون الهمزة في السطر الأول، وفي السطر الآخر كتب «هذا الروضة» بدلاً من «هذه»، وكتب أيضاً خانا لاعظم والصحيح خان الأعظم وكتب كلمة الأئمة بياء بدلاً من الهمزة حيث كتبها على الشكل "الأيمة".

ومن الأمور التي يجدر التنبيه إليها أن اسم صاحب النقش غير وارد في نص النقش لكن يمكن أن يستدل من خلال عبارات المدح والثناء الواردة في النقش من أن صاحب النقش يتمتع بمكانة دينية واجتماعية عالية.

وفيما يلي عرض للتحليل الفني لبعض الحروف الواردة في هذا النقش:

حرف الألف: تميز هذا الحرف بامتداده إلى الأعلى وبعد ترتيب هذه الألفات مع قوائم الحروف الرأسية الأخرى تظهر تلك القوائم الطويلة المنتظمة وكأنها جماعة المصلين وقد اصطفوا لأداء صلاة الجنازة والدعاء للميت.

حرف الباء وأخواتها: يوجد في هذا الحرف وأشباهه بعض الميل في حالته المنفردة أو في النهاية.

حرف السين وأخواتها: وردت هذه الحروف في النهاية . ونلاحظ في السطر الثاني أن الأسنان الزائدة المنفصلة قد ظهرت تحت هذه الحروف .

حرف الكاف: يلاحظ أن إصبع هذا الحرف قد طول إلى أقصى حد إلى الأعلى كي ينسجم مع أصابع الحروف الرأسية الأخرى في تشكيل سلسلة من الأعمدة الطويلة المتوازية والمنتظمة. وقد وضعت شاكلة هذا الحرف في الأسفل بطريقة غير عادية لئلا تخل بالترتيب في سلسلة الأعمدة المنتظمة في المنطقة العليا.

حرف اللام: مدت قوائم هذا الحرف الى الأعلى لنفس الغرض الذي سبق ذكره بالنسبة لحرف الكاف، ويوجد في هذا الحرف قليل من الميل في النهاية وكذلك في حالته المنفردة.

حرف النون: ورد في بعض الأحيان مع حرف الميم بالشكل: في البداية. غير أنه ورد بأشكال أخرى أيضاً. أما مع بقية الحروف فورد في النهاية بأشكال مختلفة. ويلاحظ فيه بعض الميل خاصة في حالته المنفردة.

حرف الهاء: ورد في البداية والوسط بأشكال عديدة.

النقش رقم (٤٤)
نقش تيجبور المؤرخ ٨٦٣ هـ/١٤٥٨-١٤٥٩م

المكان الأصلي للنقش: تيجبور بمقاطعة تنغائيل.

مكان وجوده الحالي: متحف دهاكا برقم ٧٠.١٣٥٠.

نوع المادة والمقاس: البازلت الأسود والمقاس ٢٣×٢٠ بوصة.

نوع الخط وعدد الأسطر: الطغراء، وعدد الأسطر أربعة.

موضوع النقش: إنشاء مسجد جامع في عهد السلطان ركن الدنيا والدين باربكشاه في سنة ٨٦٣هـ.

المراجع الثانوية:

(1) Enamul Haque, *Islamic Art in Bangladesh : Catalogue of a Special Exhibition in Dacca Museum* (Dhaka:Dacca Museum, 1978): 68 70.

الملاحظات: لا توجد معلومات كافية عن هذا النقش ولم يذكر نص هذا النقش في المراجع المذكورة أعلاه، وكذلك لم نحصل على صورة هذا النقش.

النقش رقم (٤٥)
نقش بارا (بالانغر) المؤرخ ٨٦٤هـ/١٤٥٩م

المكان الأصلي للنقش: مقبرة في قرية بالانغر بمقاطعة بيربهوم.

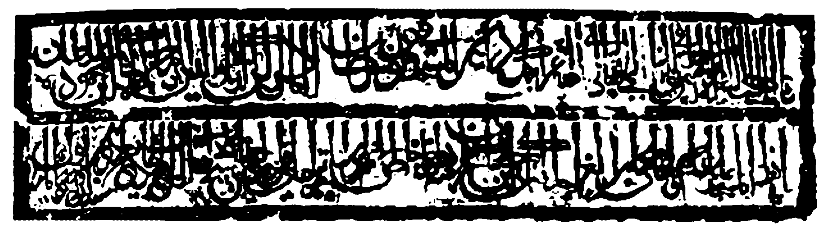
المادة: لوحة حجرية.

وع الخط: نسخي بأسلوب الطغراء.
لمقاس: ٤٢×١١ بوصة.
عدد الأسطر: سطران.
موضوع النقش: إنشاء مسجد.
لمراجع الثانوية:

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 70-71.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, pp. 22.

Y. K. Bukhari, " Four Unpublished Arabic Inscriptions of Sultan Barbak Shah of Bengal" *EIAPS* (1953-54):21-22.



اللوحة رقم (٤٧)

النص:

س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله تعالى [له] في الجنة قصرا بكل ذراع من المسجد بني في عهد [الـ]سلطان العادل ركن الدنيا والدين أبو(أبي) المظفر باربكشاه ابن محمود شاه السلطان

س-٢ باني هذا المسجد خاناًعظم وخاقان معظم الغ اجلكا . خان ابن تربت . خان سركماشنه قصبه دهاخا خاص لإمام مولانا المشهور بقاض ابن قاضي أحمد ابن شيخ علاول في التاريخ الحادي من شهر جمادى الأول سنة أربعوستين وثمانماية

الخصائص:

تأثر هذا النقش بحوادث الزمن، حيث طمست بعض معالم الكتابة فيه، وخط هذا النقش نسخي تظهر فيه عناصر الطغراء خاصة في المنتصبات، غير أن هذه المنتصبات تفقد التناسق من حيث المسافة فيما بينها، ومن الملفت للانتباه شاكلة حرف الكاف وكلمة في حيث تخترقان المنتصبات أفقياً فوق خط استواء الكتابة.

النقش رقم (٤٦)
نقش ماهيسنتوش المؤرخ ٨٦٥هـ/١٤٦٠م

المكان الأصلي للنقش: ضريح ماهيسنتوش بقرية ماهيغنج مقر شرطة پتني تولا بمقاطعة ديناج القديمة.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

المقاس: ٣٦×١١ بوصة.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* (1873): 272-73; *JASB* (1875):290-292. H. Buchanan, *Eastern India*, p. 667. *List of Ancient Monuments in Rajshahi Division, (Calcutta: Government of Bengal Public Works Department* (1896): 14, no 13.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 73-75.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, pp. 23-24.

النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى {ل} مسجد[ا] في الدنيا بنى الله [له] سبعين قصرا في الجنة بنى المسجد في زمن الملك العادل السلطان ابن السلطان ركن الدنيا والدين أبو(أبي) المجاهد باربكشاه السلطان ابن محمود شاه السلطان الباني خان المعظم الغ اقرار خان بواسطى خان معظم اشرفخان خمس وستين وثمانماية

ملاحظات:

هذا النقش لا يتعلق بالضريح الذي وجد عنده النقش، إنما يسجل إنشاء مسجد ما، لكنني لم أتمكن من تحديد إسمه أو مكانه.

النقش رقم (٤٧)

نقش غور المؤرخ جمادى الأول ٨٦٥هـ/ ٢٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٤٦٠م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في أحد مساجد غور - العاصمة الإسلامية القديمة - بمقاطعة مالدهه الحالية.

مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي في كلكتا برقم ١١.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: نسخي مع أسلوب الطغراء.

عدد الأسطر: سطر واحد.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLIII (1874): 282-295 pl.1.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 75-76.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 22

Z. A. Desai, *EIAPS* (1955-56): pp 13-14.

C. Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum*, pp. 14.





اللوحة رقم (٤٨)

النص:

قال النبي عليه السلام من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله تعالى له قصرا في الجنة بني المسجد في زمن الملك العادل الأكرم وهو السلطان بن السلطان ركن الدنيا والدين أبو المجاهد باربكشاه السلطان بن محمود شاه السلطان وبانيه خان معظم خرشيد خان سرنوبت غير محليان في العاشر من جمادى الأول سنة خمس وستين وثمانماية.

النقش رقم (٤٨)
نقش ديناجبور المؤرخ ٨٦٥هـ/١٤٦٠م

المكان الأصلي للنقش: في المسجد المتصل بضريح چهل غازي في مقاطعة ديناجبور.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

المقاس: ١٠×٢٢ بوصة.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 272-74 .

List of Ancient Monuments in Rajshahi Division. (*Calcutta: Government of Bengal Public Works Department* (1896), p 16.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 71-73.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 23.

النص:

بسم الله الرحمن الرحيم نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين (١٣:٦٠) فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين (٦٤:١٢) بناء المسجد في ﴿الـ﴾ عهد السلطان [ابن] السلطان ركن الدنيا والدين أبو المجاهد باربكشاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه بحكم إشارة خان أعظم وخاقان معظم پهلوي الـ

والزمان الغ إقرار خان سر لشكر ووريرباني خير مسجد مذكور ومرمت كرده روضة خان أعظم وخاقان معظم الغ نصرت خان جنكدار وشقدار معاملات جوره برور ومحلهاء ديكر - في التاريخ السادس وعشر من ﴿ال﴾ شهر ﴿ال﴾ صفر - ختمه الله بالخير والظفر شهور سنة خمس وستين وثمانماية

هناك نقش اخر الذي ذكره Westmacott وهو كالتالي:

اين نقشته مهر نبوت كه درميان دو شانه مبارك محمد مصطفى صلي الله عليه وسلم بود

ملاحظات:

استخدمت اللغة العربية في هذا النقش متداخلة مع اللغة الفارسية.

النقش رقم (٤٩)
نقش سلهث المؤرخ ٨٦٨هـ/ ١٤٦٤م

المكان الأصلي للنقش: هتخولا في سلهت.

نوع المادة: لوحة حجرية.

نوع الخط: نسخي بأسلوب الطغراء.

المقاس: ١٢×٢٧ بوصة.

عدد الأسطر: سطر واحد.

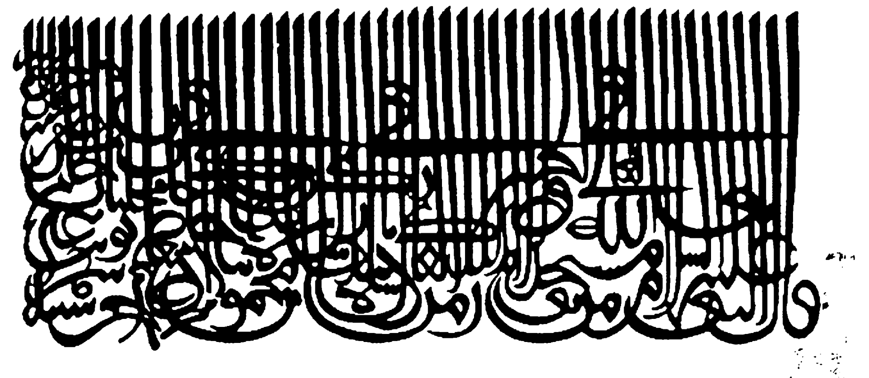
موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

S. Ahmad, *EIM* (1935-36): 57-58, pl. XXXVIII (a).

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 76-77.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 24.



اللوحة رقم (٤٩)

لنص:

ال النبي عليه السلام من بنى مسجدا بنى الله تعالى [له] قصرا في الجنة في زمن الملك العادل اربكشاه سلطان بن محمود شاه سلطان بناه خان معظم خرشيد خان محليان نوبت عالي في الخامس ن شهر صفر سنة ثمان وستين وثمانماية

لخصائص:

كتابة هذا النقش مزدحمة جداً ففيها تشابك كبير في الكلمات والتي كتبت بالخط لنسخي بأسلوب الطغراء، ويظهر جلياً الجهد الكبير الذي بذله الناسخ في كتابة هذا لنص الطويل للنقش في مساحة ضيقة دون أن تفقد الكتابة جمالها وجودتها، وبين هذا لنقش ونقش مندراوغا المؤرخ في ٨٦٠هـ بعض التشابه وخاصة في طول منتصبات الحروف الرأسية كذلك في وضع كلمة "في" على هذه المنتصبات ثلاث مرات، ويلاحظ أيضاً أن إسم خورشيد قد ورد ني كلا النقشين كمشيد للمسجد.

ويمتاز هذا النقش بكثرة استدارة الحروف فيه وهو خال من الحركات والنقط وقد ظهر حرف الهاء ني كلمة الله مزخرفاً بشكل فريد.

وقد عثر على هذا النقش في مقاطعة سلهت والتي تقع في أقصى حدود البنغال في الشرق مما يدل على أن هذه المقاطعة أو بعض أجزائها على الأقل كانت خاضعة للدولة الإسلامية في العصور المبكرة.

النقش رقم (٥٠)
نقش مسجد في سلهث من عهد باريكشاه

لمكان الأصلي للنقش: مسجد قديم مجهول من الفترة السلطانية الذي لم تبق منه آثار.

مكان العثور عليه: عثر عليه على شاطئ بحيرة (المعروف ببحيرة الغيب) في سلهت.

وع المادة ولونها: غير معروف.

الفترة: فترة حكم السلطان باربكشاه.

اللغة: اللغة العربية.

موضوع النقش: النقش التذكاري لمسجد.

المراجع الثانوية:

Sayyid Murtaḍ a' Alī Hadrat Shah Jalāl O Sileter Itihās (Dhaka, 1998),207

النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً ويبتغي به وجه الله بنى الله تعالى له سبعين قصوراً (قصراً) في الجنة... السلطان ركن الدنيا والدين أبو (أبي) المظفر باربك شاه ابن محمود شاه السلطان... ألغ خان خانجهان.

النقش رقم (٥١)

نقش ديوتلا (الأول) المؤرخ الخامس من رجب ٨٦٨هـ/الرابع من آذار/ مارس ١٤٦٤م

المكان الأصلي للنقش: ديوتلا بجوار مقاطعة مالدهة في ديناجبور الجنوبية حالياً في البنغال الغربية.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: نسخي مع بعض عناصر الثلث في أسلوب الطغراء.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLIII (1874): 296-97.

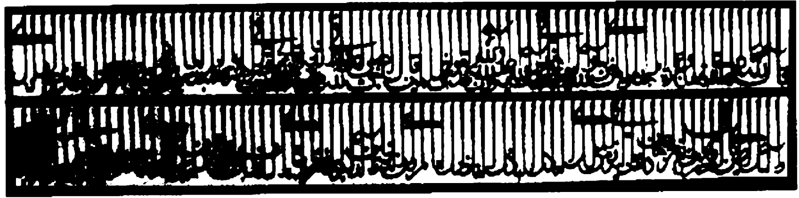
A. Cunningham, *ASR* , vol XV (1879-80): 94-95.

A.A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp 167-69.

R. D. Banerji, *Banglar Itihas*, part II, p 211.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 77-79.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 24-25.



اللوحة رقم (٥٠)

النص:

س-١ قال الله تعالى أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين(٩:١٩) قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله تعالى [له] سبعين قصرا في الجنة بنا هذه (بني هذا) المسجد الجامع بقصبئه تبريزاباد خان الأعظم وخاقان المعظم ناصح الملوك

س-٢ والسلاطين كافي العصر والزمان الغ مرا بطخان دامت معاليه في زمن الملك العادل الباذل الفاضل العالم ركن الدنيا والدين أبو (أبي) المظفر باربكشاه السلطان بن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشأنه في الخامس من رجب رجب قدره سنة ثمان وستين وثمانماية

الملاحظات:

خط الكتابة في هذا النقش نسخي يتميز بملامح خاصة نمت تحت تأثير العوامل المحلية، وقد امتزجت في هذا النقش عناصر كتابية مختلفة ومتنوعة. فتجد على سبيل المثال في كثير من الحروف الميل الذي يشبه نظيره في خط ... أما منتصبات الحروف الرأسية فهي طويلة أكثر من العادة، وقد رتبت ترتيباً متناسقاً بأسلوب الطغراء، ورؤوس

ـذه المنتصبات أغلظ في الأسفل. والكتابة عموماً ليست بالغليظة، وتوجد فيها أدوات ضبط لكنها تخلو من الإعجام، كتابة هذا النقش متشابكة وحجم الكلمات فيها صغير مما جعل قراءة بعض أجزائه تصعب على غير المتمعن. والكتابة ـحاطة في جوانبها الأربعة بخط بارز مستطيل غير سميك. ويبدو أن الخطوط المستطيلة في الإطارات استخدمت ـدوداً فاصلة للكتابة، وليس للزينة. وهناك خط فاصل بين السطرين يقسم الكتابة بين المنطقتين المختلفتين. ويلاحظ ـ الخط الفاصل في الإطار الأعلى أقل سمكاً من الخطوط الفاصلة الأخرى في وسط اللوحة وإطاراتها.

ومن الخصائص الفنية لبعض الحروف الواردة في النقش:

ألفات ومنتصبات الحروف الرأسية الأخرى: كل هذه المنتصبات ممتدة من الأسفل إلى أقصى حدود الإطار لأعلى في ترتيب متناسق ومنتظم، ورؤوس هذه المنتصبات أكثر سمكاً من نقطة بدايتها كما أن أسفلها يوجد فيه ـحدار متجه إلى اليسار.

ـرف الباء والتاء: يوجد فيهما ميل في بعض المواضع كما في كلمة "دامت".

ـرف الكاف: وضعت شاكلته فوق مستوى التسطيح على المنتصبات القائمة المتوازية.

ـرف "في": ورد فوق مستوى التسطيح أيضاً حيث وضع على المنتصبات المنتظمة.

النقش رقم (٥٢)
نقش بيريل المؤرخ ٥ شوال ٨٦٩هـ/٣١ أيار/ مايو ١٤٦٥م

ـمكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في إحدى مقابر بيريل بمقاطعة دهاكا.

ـوع الخط: نسخي بأسلوب الطغراء.

ـمقاس: ٢٤×١١ بوصة.

ـوضوع النقش: نقش تذكاري يرجح أن يكون لأحد المساجد.

ـمراجع الثانوية:

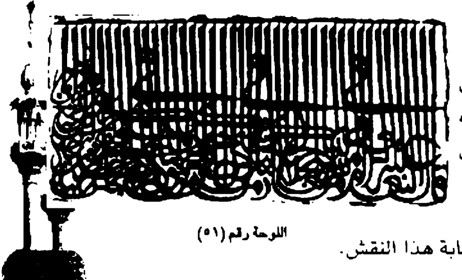
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 79-80.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 25.

Y. K. Bukhari, " Four Unpublished Arabic Inscriptions of Sultan Barbak Shah of Bengal *EIAPS* (1953-54):22.

ـلنص:

ـال النبي عليه السلام من بنى مسجدا في الدنيا
ـنى الله له قصرا في الجنة في زمن الملك العادل
ـاربك شاه سلطان بن محمود شاه سلطان بناكرده
ـجلس خرشيد سر نوبت غير محليان في الخامس
ـمن] شهر شوال سنة تسع وستين وثمانماية



اللوحة رقم (٥١)

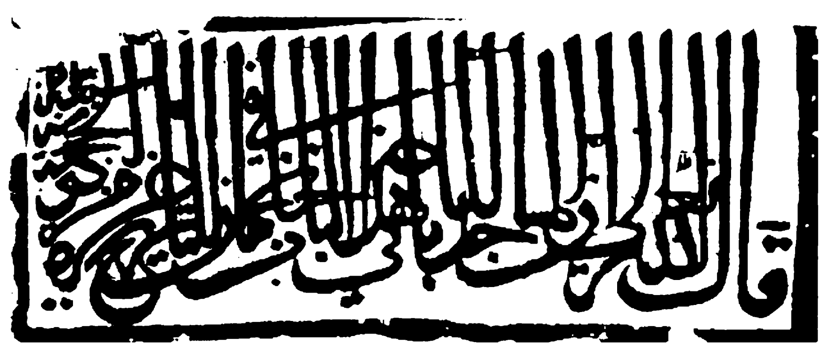
ـلاحظات:

استخدم الناسخ بعض الكلمات الفارسية في كتابة هذا النقش.

النقش رقم (٥٣)
نقش فيروز بور في غور

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في أراضي الوقف باسم فيروز بور بالقرب من مدينة غور القديمة.
موضوع النقش: إنشاء باب من المحتمل أن يكون لأحد المساجد.
المراجع الثانوية:

(1) S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 81.
(2) A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 83.
(3) A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p 26.
(4) Ravenshaw, *Gaur*, p 36.



اللوحة رقم (٥٢)

النص:

قال الله تعالى [و] ان المساجد لله - باني هذا الباب خانجهان في تاريخ غرة من ذي الحجة سنة ٨٧٠ هـ

ملاحظات:

شاهد كل من Ravenshaw وعابد علي هذا النقش منصوباً على مقبرة مير غلام حسين. ولكنهما اختلفا في تحديد تاريخ النقش. فقرأ عابد علي السنة على أنها ٨٧٠ هـ بينما سجل الآخر كما في كتاب Ruins of Gaur السنة على أنها ٩٧٠ هـ. وهناك نقوش أخرى في باغيرهات ورد فيها اسم خانجهان في سنة ٨٦٣ هـ. ومن المحتمل أن خانجهان كان قد جاء إلى غور من باغيرهات موظفاً حكومياً.

النقش رقم (٥٤)

نقش غوراني في ميمن سنغ المؤرخ ٢٩ رمضان ٨٧١هـ/٤ أيار/ مايو ١٤٦٧م

لمكان الأصلي للنقش: مسجد قديم في غوراني بمقاطعة ميمن سنغ.

وع المادة: لوحة حجرية.

وع الخط: نسخي.

لمقاس: ٣٢×١٧ بوصة.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

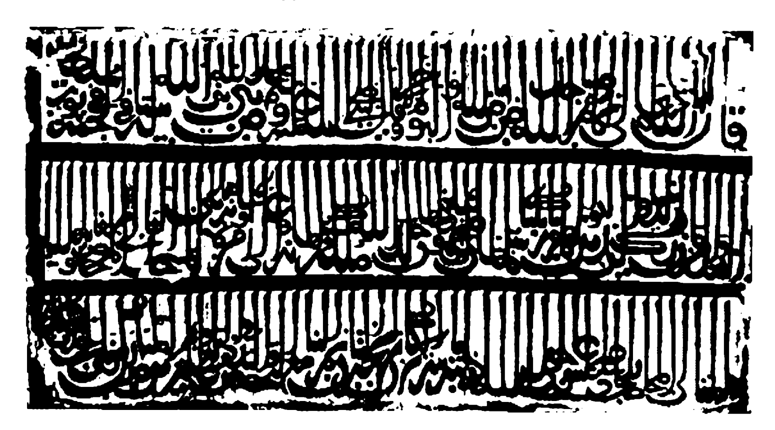
موضوع النقش: إنشاء مسجد.

لمراجع الثانوية:

Y. K. Bukhari, *EIAPS* (1953-54): 22-23.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 26.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 83-85.



اللوحة رقم (٥٣)

النص:

س-١ قال الله تعالى إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا في الجنة في نوبت سلطان

س-٢ العهد والزمان ركن الدنيا والدين أبو/أبي المظفر باربكشاه سلطان ابن محمود شاه سلطان [...] الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشأنه بنى المسجد العالي المخصوص بعناية الله

س-٣ المتعالي المخاطب بخطاب مجلس عالي جعل الله دولته ثابتة الأركان راسخة البنيان تم البنا [...] التجصيص والتذهيب في التاسع والعشرين من شهر المبارك رمضان سنة إحدى [و] سبعين وثمانم[...]

النقش رقم (٥٥)

نقش ميانه در (چاند دروازه) المؤرخ ٨٧١هـ/١٤٦٦م

المكان الأصلي للنقش: چاند دروازه أي الباب القمري بميانه در في غور.

مكان وجوده الحالي: متحف جامعة بنسلفانيا في فيلادلفيا بالولايات المتحدة الأمريكية.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: الثلث بأسلوب الطغراء.

المقاس: ٩٧×٣٥ بوصة.

عدد الأسطر: سطران رئيسان، وكل سطر منهما منقسم إلى ست عشرة وحدة مستقلة.

موضوع النقش: أبيات تذكارية.

المراجع الثانوية:

Cunningham, *ASR*, vol. 15, p. 53.

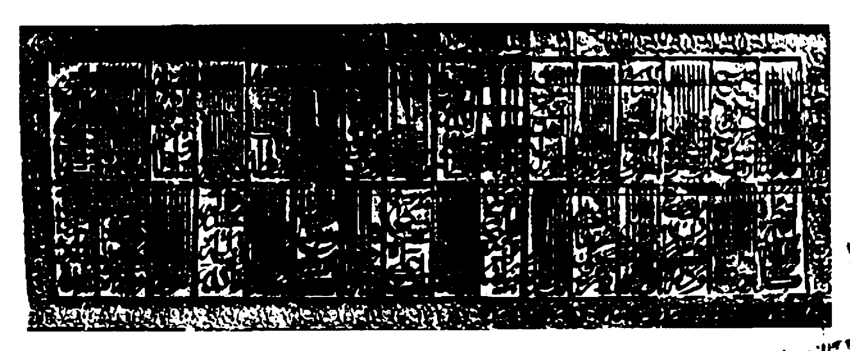
Ravenshaw, *Gaur*, p. 19.

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 56-58.

Nabih A. Faris & G. C. Miles, *Ars Islamica* VI (1940): 141-47.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 26-27.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 85-88.



اللوحة رقم (٥٤)

النص:

في وسط الإطار الزخرفي الأفقي في الأعلى:

بسم الله الرحمن الرحيم

وحدات الكتابية في السطر الأعلى:

الحمد لله ذي الآلاء والمنن	رب تنزه عن نوم وعن وسن
والصلوة على المختار من مضر	خير الأنام النبي السيد المدني

محمد خاتم الرسل الكرام ومن لولاه سبل الهدى والحق لم تبن
آله معدن التقوى وصحبته الطايعى الله في سروفى علن
بعد أثني على جواد رحمته أزرى بجود السحاب الهاطل الهتن
لشاه سلطان ركن الدين والدنيا سلطاننا باربكشاه العلي الفطن
بن الذي شاع في الأمصار بأبه سلطان محمود شاه العادل الحسن
ل في العراقين سلطان له كرم كباربكشاه وفي الشام واليمن

لوحدات الكتابية في السطر الأسفل:
لا فما في بلاد الله قط له في البذل مثل فهذا واحد الزمن
داره كالجنان رائق نزه ومجلب للغنى ومذهب الشجن
هر جرى تحتها كالسلسبيل له إجناء در قلت بالفقر والمحن
ابه راحة للروح ريحان لذى الحبيب وللأعداء كالشطن
اب على نشيط مشرح سمه ميانه در وهى دخول خاص أمن
حدى وسبعون والثمانمئة سنا ذاك مبناه زمان العيش والاون
الله أسأله تخليد دولته ما غرد الطير في روض على فتن
ر دور سلطنت شاه جهانپناه ركن الدنيا والدين أبو المظفر باربكشاه سلطان خلد الله
لكه وسلطانه ببناء ميانه در بسنة إحدى وسبعون وثمانمية شد (هـ است)

لتحليل التاريخي:

قطعت هذه اللوحة الكتابية الرائعة رحلة طويلة عبر القرنين الماضيين قبل آن تعرض في المتحف لجامعي في بنسلفانيا University of Pennsylvania بالولايات المتحدة الأمريكية، ومن الطريف أن لقائمين على المتحف لم يتمكنوا من معرفة مكان صناعته عندما اشتروه من H. Kevorkian عام ١٩٢٤م كتبوا عليه تعليقاً خاطئاً لعدم معرفتهم بتاريخ نقشه حيث نسبوه إلى مصر في عهد السلطان محمود شاه حاكم العراق واليمن والشام. وبعد بضع سنوات قام المستشرق M. Martinovitch بفحصه وأخطأ هو الآخر ظن أن هذا النقش يسجل اسم أحد حكام الأسرة التيمورية وهو السلطان محمود شاه والذي كان حاكماً على بعض مناطق إيران. ثم تبعه بعد ذلك كل من Nabih A. Faris و George C. Milles فأعادا النظر فيه كانت قراءتهما أقرب إلى الحق من أسلافهما، حيث نسبا النقش إلى السلطان باربكشاه في البنغال. ولو عدنا إلى بعض المراجع القديمة لوجدنا أن بعضها يشير إلى هذا النقش في طياته فيذكر شيام برساد مثلاً ي مخطوطه أنه رأى هذا النقش في ميانه در منصوباً على چاند دروازه (الباب القمري). ورآه أيضاً Henry Creighton في المكان نفسه. أما الرائد فرانكلين فقد شاهد هذا النقش بالقرب من چاند دروازه في قرية غوامالتي، ويبدو أنه قام بنقل هذا النقش من مكانه بعد مشاهدته فقد كان يهوى جمع الآثار والنوادر ثل هذا النوع، ولعله حمله معه إلى إنجلترا كما فعل بالعديد من نقوش غور.

وبالرغم من أن فرانكلين كان قد أهدى معظم مجموعاته من النقوش العربية للمتحف البريطاني إلا أن ذا النقش انتقل إلى حوزة Sir Thomas Hope (المتوفى عام ١٨٣١م) بطريقة ما، وفي عام ١٩١٧م

مجموعة هذا الأخير بالمزاد العلني فكان مما اشتراه Mr. Kevorkian هذا النقش ثم نقله للولايات المتحدة واشتراه فيما بعد المتحف الجامعي في فيلادلفيا والذي يحتوي على هذا النقش في الوقت الحاضر.

الخصائص:

يحتوي هذا النقش على كتابة رائعة منحوتة على لوحة حجرية مستطيلة الشكل تبدو وكأنها لوحة واحدة لكنها في الحقيقة مركبة من تسع قطع حجرية جمعت لتكون لوحة واحدة بطريقة فريدة ويلاحظ أن هذه القطع ليست ذات أحجام متساوية فالقطع التي في أعلى اللوحة أقل حجوما من بقية القطع وأضلاع جميع القطع مستطيلة، والكتابة بوجه عام بارزة على أرضية الحجر ومحاطة من جوانبها الأربعة بإطار مزخرف بالزخارف النباتية كالأزهار والأوراق والأغصان والوريدات ذات الفصوص العديدة. وتمثل هذه الزخارف إحدى أروع الزخارف النباتية على اللوحات الحجرية في البنغال في تلك الأونة، وهذه الزخارف ممزوجة بالعناصر المحلية مع الأرابسك.

وقد قسم الفنان هذه اللوحة المستطيلة إلى قسمين متساويين وذلك برسم خط فاصل أفقي، ثم قسم كلا من هذين القسمين إلى ست عشرة وحدة مستقلة صغيرة مستطيلة الأضلاع، فتكون بذلك ثنتان وثلاثون وحدة صغيرة ومتساوية الحجم يفصل بينها خطوط بارزة. وكل من هذه الوحدات يحتوي على بيت من الأبيات القصيرة التي نقشت في هذه اللوحة.

ومن أبرز المظاهر الفنية في هذه اللوحة تغيير أسلوب الكتابة في هذه الوحدات الصغيرة. فتجد مثلاً في القسم الأول وهو السطر العلوي أن أول وحدة من وحداتها قد بدأت الكتابة فيها بأسلوب الطغراء أما الثانية فاستخدم فيها خط الثلث ثم بأسلوب الطغراء ثم الثلث وهكذا. أما القسم الثاني في الأسفل أي السطر السفلي فتبدأ الكتابة فيه بخط الثلث ثم بأسلوب الطغراء وهكذا حتى النهاية، وقد نتج عن ذلك التناوب في استخدام أساليب مختلفة من الكتابة منظر جميل رائع مما جعل هذه اللوحة من أجمل اللوحات الكتابية الحجرية، وعلى غير ما يلاحظ في معظم كتابات الطغراء في البنغال فإن كتابة الطغراء في هذا النقش تشبه إلى حد كبير الطغراء العثمانية فالمسافات بين المنتصبات الطويلة قليلة جداً حيث تزدحم الحروف في أسفل هذه المنتصبات لدرجة أن الحروف في الأسفل تحتل نصف طول هذه المنتصبات أو أكثر بقليل في بعض المواضع.

ويلاحظ أن بعض الحروف والكلمات التي كتبت بأسلوب الطغراء قد كتبت مقلوبة مثال ذلك كلمة "المنن" في أول كتابة الطغرا في الوحدة الأولى وكلمة "للشحن" في نهاية الوحدة العاشرة، وتجدر الإشارة هنا إلى أن الكتابات الثلثية سهلة القراءة فهي واضحة جدا وتخلو من التعقيدات.

والمتأمل للأبيات الواردة في هذه اللوحة الرائعة يجد أن الوزن في بعض الأبيات مكسور. ي الوقت التي نظمت فيه القصيدة على البحر البسيط نجد البيت السادس والعاشر والثاني عشر على خلاف ذلك، وهذه اللوحة من اللوحات النادرة في البنغال والتي تحوي نصاً شعرياً فإنه يوجد على حد علمي سوى لوحة أخرى تحوي نصاً شعرياً بينما النقوش الأخرى تقدم نصوصاً ة فقط.

النقش رقم (٥٦)
نقش مسجد سالك المؤرخ ٨٧١هـ/١٤٦٦م

لمكان الأصلي للنقش: مسجد سالك في مدينة بشيرهات بمقاطعة چوبيش چرغنة.
وع المادة: لوحة حجرية.
وع الخط: نسخي.
لمقاس: ١٣×٦ بوصة.
مدد الأسطر: سطران.
وضوع النقش: إنشاء مسجد.
لمراجع الثانوية:

Rai Manmohan Chakraverty Bahadur. *JASB (proceedings)* VI (1910): 29, fig. 5.

R. D. Banerjee. *Journal of Bihar and Orissa Research Society* IV (19118): 179-80, pl. II.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 27-28.

S. Ahmad. *Inscriptions of Bengal*, pp. 88-90.



اللوحة رقم (٥٥)



لنص:

س-١ لا إله إلا الله محمد رسول الله بنى هذا المسجد مجلس

س-٢ المعظم والمكرم مجلس أعظم دامت عظمته سنة إحدى وسبعين وثمانماية

النقش رقم (٥٧)

نقش المتحف الوطني البنغلاديشي من عهد السلطان باربكشاه

المكان: المسجد العطية بمقاطعة تنغاتيل في بنغلاديش.

مكان وجود الحالي: المتحف الوطني لبنغلاديش بداكا برقم 81.640

نوع المادة ولونها: البازلت الأسود.

الخط وعدد الأسطر: الخط البهاري المحلي: أربعة أسطر.

اللغة: العربية مع بعض الكلمات الفارسية في النهاية.

الفترة: فترة حكم السلطان باربكشاه.

موضوع النقش: نقش تذكاري.

المراجع الثانوية: لا توجد.

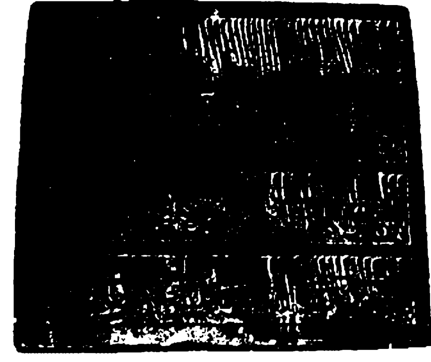
النص:

س-١ لا اله الا الله محمد رسول الله الله لا إله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة و لا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم

س ٢ ما بين ايديهم و ما خلفهم و لا يحيطون بشيء من علمه (له) الا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يوده حفظهما و هو العلي العظيم لا اكراه

س-٣ في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت و يومن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقي لانفصام لها و الله سميع {الـ}عليم تاريخ نهم

س ٤ سال كرسي سلامت سلطان بن سلطان ركن الدنيا و الدين ابو المظفر باربك شاه سلطان بن محمود شاه سلطان اين مسجد جامع بنا كرد بليار خان



اللوحة رقم (٥٦)

النقش رقم (٥٨)

نقش ميرزا غنج بمقاطعة باقرغنج المؤرخ ٨٧٦هـ/١٤٧١-١٤٧٢م

المكان الأصلي للنقش: مسجد يقع على بعد ثمانية أميال من ميرزا غنج في مقاطعة باقرغنج في بنغلاديش الحالية.

مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي برقم A No. 12.

نوع النقش: إنشاء مسجد.

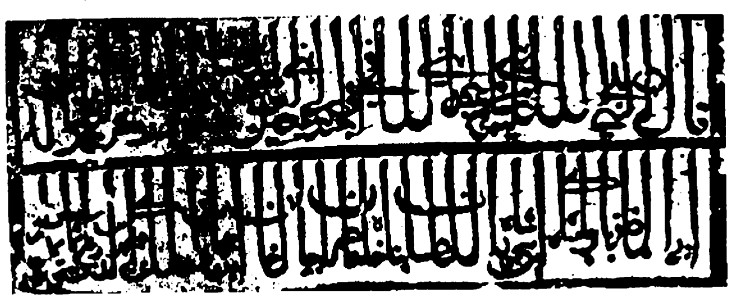
المراجع الثانوية:

W. N. Lees, *JASB* XXIX (1860): 406-407, pl.1.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 25.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 81-83.

C. Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum*, p. 15.



اللوحة رقم (٥٧)

النص:

س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً بنى الله له في الجنة سبعين قصراً بني هذا المسجد في عهد السلطان الأعظم ركن الدنيا والدين

س-٢ أبي (أبي) المظفر باربكشاه بن محمود شاه السلطان بناه خان معظم أجيال خان ابن محمد و بنى بأمر ملك مظهرالدين مؤرخا في سنة شهورست و سبعين و ثمانماية

النقش رقم (٥٩)

نقش ماهيسنتوش الثاني المؤرخ ٨٧٦هـ/ ١٤٧١-١٤٧٢م

المكان الأصلي للنقش: ماهيسنتوش بمقاطعة راجشاهي.

نوع المادة: لوحة حجرية.

المقاس: ١٧×٨ بوصة.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

Blochmann, *JASB* XLIV(1875): 291.

H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, .p 28.

hmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 90-91.

النص:

بنى المسجد خان الاعظم والمعظم الغ وزير شهر مشهور باربك آباد مكن ست وسبعين [و] ثمانماية

النقش رقم (٦٠)

نقش هتهازاري المؤرخ ٢٥ رمضان ٨٧٨هـ/ ١٤٧٤م

المكان الأصلي للنقش: هتهازاري بمقاطعة شتاغنغ.

نوع المادة: لوحة حجرية.

نوع الخط: نسخي.

عدد الأسطر: سطران.

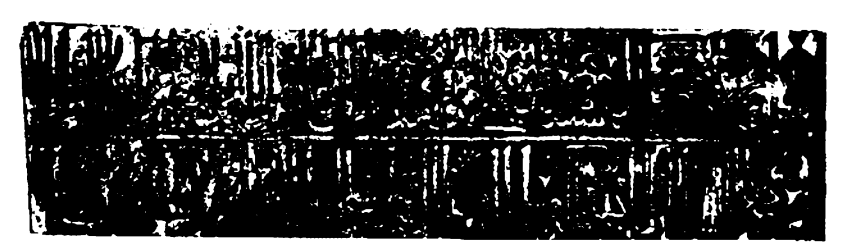
موضوع النقش: انشاء مسجد

المراجع الثانوية:

R. D. Banerjee, *Journal of Bihar and Orissa Research Society* IV (1918):181, fig. III.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 28.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, p. 91.



اللوحة رقم (٥٨)

النص:

في وسط الاطار الأعلى:

يا مفتح الابواب انه

س-١ بتاريخ بيست پنجم ماه مبارك و رمضان سنة ثمان وسبعين وثمانماية في عهد سلطان ركن الدنيا والدين ابو ابي المظفر باربكشاه السلطان

س-٢ ابن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه هذا المسجد مجلس أعلى عليه الرحمة والغفران بنا كرده راستخان

الخصائص:

كتب هذا النقش باللغة العربية والفارسية من دون أي ترتيب خاص، ويبدأ النص بالجملة الدعائية يا مفتح الابواب والتي وضعت في وسط السطر الأول فوق خط استواء الكتابة، ثم كتب الناسخ في بداية السطر تاريخ باللغة الفارسية، بينما كتب كل ما بين المقدمة والمؤخرة باللغة العربية، ثم عاد بعد ذلك فكتب بعض الكلمات

باللغة الفارسية في خاتمة النص، وخط هذا النقش خط نسخي بأسلوب محلي غريب فهو يمتاز بالاستدارة الكثيرة في الحروف، ويتردد بعض الأحيان على أرضية هذه اللوحة بعض الأشكال الزخرفية، ولكنها ليست متناسقة أو منتظمة. ويبدو أن الناسخ قد تأثر في رسم هذه الأشكال بالعناصر الزخرفية الهندوكية التي تمثلها الوريدات والورقة النباتية ذات الفصوص المتعددة والشكل الهندسي.

نقش (٦١)
نقش كالنا المؤرخ ٨٧٨هـ/ ١٤٧٣-١٤٧٤م

المكان الأصلي للنقش: كالنا بمقاطعة بوردوان في البنغال الغربية.

مكان وجوده الحالي: المتحف الوطني في كلكتا بالهند.

نوع المادة ونوعها: لوحة حجرية رملية، وأرضيتها غير ناعمة.

نوع الخط: الثلث المركب.

المقاس: ٢٧×١٤ بوصة.

عدد الأسطر: أرضية الكتابة تنقسم إلى قسمين كل منهما يتكون من سطرين.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

S. Ahmad, *EIM* (1933-34): 1-2; Dani, *Bibliography of Muslim Inscription*, p. 42; S. Ahmad, *Inscription of Bengal*, pp. 138-40; C. Dutt, *Arabic and Persian Inscription in the Indian Museum*, p. 20; A. Karim, *JASP*, XIII, no.3 (Decembre 1968): 319-28; Desai,"Correct Attribution of the two So-Called Inscription of Nasir al-Din Mahmud Shah," *JASBD*, XXIII, no1 (April 1978): 11-17; A. Karim, *Corpus of Inscription*, pp.174-79.

اللوحة رقم (٥٩)

النص:

بسم الله الرحمن الرحيم

س-١ الله لا إله إلا هو الحي القيوم لاتأخذه سنة ولا نوم له مافي السموات (السموات) ومافي الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم

س-٢ مابين أيديهم وما خلفهم ولايحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات (السموات) والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم

س-٣ لاإكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوة (بالطاغوت) ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا [ا] نفصام لها والله

س-٤ سميع عليم بنى هذا المسجد دولت خان ابن حسين في عهد السلطا ابن السلطان ناصر أمير المؤمنين باربك شاه السلطان بادشاه غازي خلد الله ملكه وسلطانه نمقها في التاريخ سنة ثمان وسبعين وثمانماية.

الخصائص:

هذه اللوحة من ضمن اللوحات العربية المحفوظة في مستودع المتحف الهندي بكلكتا، التي لم تعرض حتى الآن في صالة العرض. وكما هو واضح من صورة اللوحة فإن كتابتها البارزة كانت قد تعرضت للتلف على مر الأيام فطمست بذلك بعض الحروف. وقد أدى ذلك بالإضافة إلى عباراتها الطويلة والمتشابكة إلى صعوبة قراءة النقش بشكل عام.

وقد كتبت البسملة في وسط الاطار الاعلى فوق السطر الأول بخط الثلث الجميل. ولم ينتبه لذلك كل من مولوي شمس الدين أحمد وضياء الدين أحمد ديساني وعبد الكريم خلال دراستهم لهذا النقش. ثم تلت البسملة آية الكرسي والآية التي تعقبها في سورة البقرة (لا إكراه في الدين.. الخ). وفي النهاية سجل اسم المشيد والسلطان المعاصر مصحوباً بالقابه وعبارة دعائية. ثم تاريخ الإنشاء. والباحث في نقوش البنغال يجد أن اختيار آية الكرسي في نقوش المساجد لم يكن أمراً شائعاً، بل كانوا يستخدمون في الأغلب الآية ﴿إنما يعمر مساجد الله.. الخ﴾ لهذا الغرض.

والواقع أن عدم وضوح الكتابة في السطر الأخير للنقش قد تسبب في صعوبة كبيرة في تحديد تاريخ هذا النقش. ولذلك لم أستطع أن أجزم بصحة التاريخ الذي نسبته إلى هذا النقش هنا. وعلى كل حال فإنه مع افتراض صحة هذا التاريخ فإن النقش بذلك يعود إلى عهد السلطان باربكشاه.

النقش رقم (٦٢)

نقش غازي پور في عهد باربكشاه المؤرخ ٢٥ رمضان ٨٧٨هـ/١٤٧٣-١٤٧٤م

المكان الأصلي للنقش: غازي پور في مقاطعة يوپي الحالية (اترپرديش).

مكان وجوده الحالي: المتحف الحكومي في لكهنو بالهند.

اللغة: اللغة العربية.

موضوع النقش: نقش تذكاري.

اسم المشيّد: إقرار خان أعظم خاقان معظم مكرم صاحب السيف والقلم بهوي العصر والزمان إلخ في عهد السلطان باربكشاه (٨٦٤-٨٧٩هـ / ١٤٥٩-١٤٧٤م).

المراجع الثانوية:

Y. K. Bukhari, "Inscriptions from the State Museum, Lakhnow," *EIAPS* (1955-56):47-48, pl XII.

M. R. Tarafdar, "Epigraphic and Numismatic Notes Bearing on the History of Pre Mughal Bengal," *JASBD* vol. XX, no. 3 (December, 1975):2-3.





اللوحة رقم (٦٠)

لنص:

س-١ . . خاناعظم وخاقان معظم مكرم صاحب السيف والقلم

س-٢ بهلوى عصر والزمان الغ اقرار خان سلمه الله تعالے فى الدارين . . . .

ملاحظات: ورد اسم إقرار خان في ثلاثة نقوش أخرى من عهد باربكشاه، وقد عثر على هذه النقوش في ديناجبور تريبيني ومهيسنتوش، وقد عثر على النقش المذكور أعلاه في غازي پور في أقصى حدود البنغال أيام باربكشاه.

النقش رقم (٦٣)
نقش ديوتلا الثاني غير مؤرخ

المكان الأصلي للنقش: أحد مساجد ديوتلا.

عدد الأسطر: أربع لوحات كتابية في لوحة واحدة.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLIII (1874): 296-97.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 80-81.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 24-25.

النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله تعالى له سبعين قصورا(قصرا) في الجنة [بنى] المسجد في القصبة المبارك تبريزاباد عرف ديوتلا في العهد . . . [بارب]كشاه خلد الله ملكه وأعلى أمره وشأنه سلمه الله تعالى في الدارين .

ملاحظات:

طمست معظم معالم هذا النقش مع مرور الزمن.

النقش رقم (٦٤)
نقش مسجد شنك موهن المؤرخ غرة جمادى الأولى ٨٧٠هـ/١٤٦٦م

المكان الأصلي للنقش: مسجد شنك موهن في مدينة مالدهة القديمة.

مكان وجوده الحالي: متحف خاص تحت إدارة محمد صادق شيخ (الأمين العام للمتحف) باسم Gaur Social Wel Fare Mission Museum في قرية مهديپور بجوار مدينة «غوز» الأثرية.

نوع المادة: لوحة حجرية.

نوع الخط: نسخي.

عدد الأسطر: سطر واحد.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLIII (1874): 297-98.

Cunningham, *ASR*, vol 15, p. 77-78

H. Beverage, "Khurshid-i-Jahan-Numa of Sayyid Ilahi Baksh" *JASB* LXIV (1895). 199-200.

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 147-48.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 29.

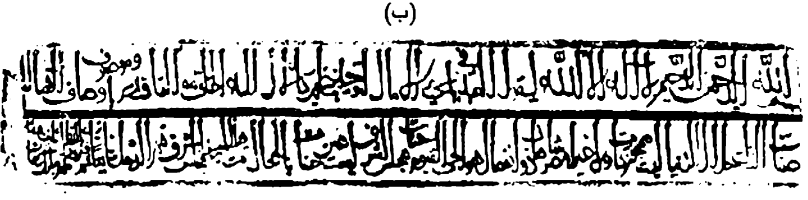
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 92-94.

النص:

(أ)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له قصرا في الجنة مثله بني بأمر السلطان شمس الدنيا والدين أبو أبي المظفر يوسف شاه بن باربك شاه ابن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطنته هذا المسجد الملك في التاريخ غرة جمادى الأولى سنة سبعين وثمانماية

(ب)



اللوحة رقم (٦١)

س١- بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله يقول العبد في بيد الأعطال وموصوف بأوصاف الكمال

س٢- . . عز الحي القيوم جناب مجلس الشرف عين عنايات بنى هذا المسجد مجلس الشرف . . الرجل شهر مبارك

ملاحظات:

تاريخ هذا النقش غير واضح. لذلك فإن هناك اختلافاً في قراءته في المراجع الأخرى.

النقش رقم (٦٥)

نقش سلطان غنج المؤرخ ٨٧٩هـ/ ١٤٧٤م

المكان الأصلي للنقش: سلطان غنج في غودا غازي بمقاطعة راجشاهي.

مكان وجوده الحالي: متحف أبحاث ورندره في راجشاهي برقم ٢٦٦١.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: نسخي بأسلوب الطغراء.

المقاس: ٢٥×١٢ بوصة.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 29.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 94-96.



اللوحة رقم (٦٢)

النص:

س-١ قال النبي عليه السلام من بنى مسجدا بنى الله تعالى [له] سبعين قصرا في الجنة بنى هذا المسجد في عهد السلطان ابن السلطان نبن(ابن) السلطان

س-٢ شمس الدنيا والدين أبو(أبي) المظفر يوسف شاه ابن باربكشاه سلطان نبن(ابن) محمود شاه سلطان بنا كرده خان معظم خاقان أعظم الغ صوفيخان بتاريخ تسع وسبعين وثمانماية

السطر العمودي على اليمين:

ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته [١٣ : ١٣]

السطر العمودي على اليسار:

لا إله إلا الله محمد رسول الله

الخصائص:

يمثل هذا النقش نموذجاً رائعاً لاستخدام أسلوب الطغراء بالخط النسخي فالمنتصبات الطويلة للحروف الرأسية قد رتبت ترتيباً رائعاً ومتناسقاً وهي تغطي جزءاً كبيراً من أرضية الكتابة. ويلاحظ أن غلظ هذه المنتصبات يزداد تدريجياً، حيث تصعد إلى أعلى ثم تأخذ رؤوس هذه المنتصبات في النهاية أشكالاً تتجه إلى اليسار وتشبه نصف الرمح، وتتميز هذه الكتابة بكثرة الاستدارة في حروفها.

ويلاحظ وجود بعض الأشكال الزخرفية النباتية تحت الكتابة في كلا السطرين الأول والثاني فهناك على سبيل المثال غصن مورق قبل كلمة "سبعين" وتحته كلمة "تعالى". ونجد مثل هذا الشكل الزخرفي في بداية السطر الثاني ونهايته أيضاً وكذلك تحت كلمة أعظم في السطر نفسه. والكتابة في هذا النقش محاطة من جوانبها الأربعة بخطوط بارزة مستطيلة الأضلاع كما أن هناك خطاً بارزاً بين السطرين. ويلاحظ أن الناسخ قد وضع هذه الكلمات في غير موضعها خلافاً لترتيب الكلمات في النص حتى ينسجم في الأسلوب الزخرفي في تنظيم المنتصبات. مثال ذلك كلمة "بنى" التي كتبت بعد كلمة "المسجد" في السطر الأول.

أما الخصائص الفنية لبعض الحروف التي وردت في هذا النقش فهي كما يلي:

الشين: نقشت النقاط الثلاث لحرف الشين بشكل غريب.

الكاف: وضعت شاكلته أعلى السطر تحت رأس إصبع هذا الحرف بقليل.

النون: كتبت النون في شكل نصف دائرة في حالة الانفراد. ويلاحظ في السطر الأول أن هناك ثلاث نونات وضعت كل منها في بطن الأخرى ووضعت نقاط النون على رؤوسها اليمنى ومن الطريف أن هذه النونات تتعلق بكلمات مختلفة وهي كلمة "السلطان" التي كررت ثلاث مرات في السطر الأول.

في: ورد هذا الحرف مرتين في السطر الأول في شكلين مختلفين ففي الحالة الأولى تراها عريضة نسبياً. أما في الحالة الثانية فهي أكثر استدارة. وفي كلتا الحالتين وضعتا فوق خط استواء الكتابة في أعلى المنتصبات.

النقش رقم (٦٦)

نقش ضريح نور قطب العالم المؤرخ ٢٤ رجب ٨٨٠هـ/١٤٧٥م

المكان الأصلي للنقش: شاهد فرانكلين هذا النقش منصوباً على محراب مسجد في ضريح شيخ نور قطب العالم في پورويه في حضرت پنڈوه.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

W. Franklin. *Journal of a route from Rajmahal to Gour*. MS in India Office Library. p. 12.

النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا إله إلا الله من بنى مسجدا لله بنى الله له قصرا في الجنة بنى هذا المسجد السلطان العادل الباذل شمس الدنيا والدين أبو المظفر يوسف شاه السلطان بن باربك شاه السلطان محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه واعلى الله أمره وشانه في مجلس الدين هو أعلى المجالس كان ذلك الباب في التاريخ يوم الجمعة أربعة وعشرين شهر رجب سنة ثمانين وثمانماية من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم

النقش رقم (٦٧)

نقش پنڈوه المؤرخ غرة محرم ٨٨٢هـ/١٥ نيسان/ إبريل ١٤٧٧م

(أ)

المكان الأصلي للنقش: أحد مساجد پنڈوه في مقاطعة هوغلي بالبنغال الغربية.

نوع المادة: لوحة حجرية.

نوع الخط: نسخي.

عدد الأسطر: أربعة أسطر.

ضوع النقش: إنشاء مسجد.

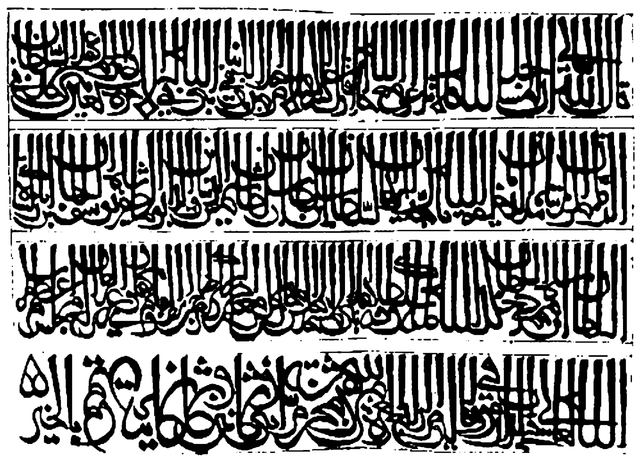
راجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XXXIX (1870):300; --- *JASB* XLIV (1875):275-76, pl. VI (1).

Cunningham, *ASR* vol. 1 (1882):124--26.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 30-31.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 97-100.



اللوحة رقم (٦٣)

ص:

-١ قال الله تعالى و أن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا وقال عليه السلام من بنى مسجدا في
نيا بنى الله له في الآخرة سبعين قصرا بنى المسجد في عهد ﴿الـ﴾ سلطان

-٢ الزمان المؤيد بتأييد الديان خليفة الله بالحجة والبرهان السلطان ابن السلطان ابن السلطان
مس الدنيا والدين أبو/أبي المظفر يوسف شاه السلطان ابن باربكشاه

-٣ السلطان ابن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه بنى هذا المجلس المجالس مجلس
معظم المكرم صاحب السيف والقلم مهدي العصر والزمان الغ مجلس أعظم سلمه

-٤ الله تعالى في الدارين مؤرخا في اليوم الرابع الغرة من شهر محرم سنة اثني وثمانين وثمانماية و تمم(تم) بالخير

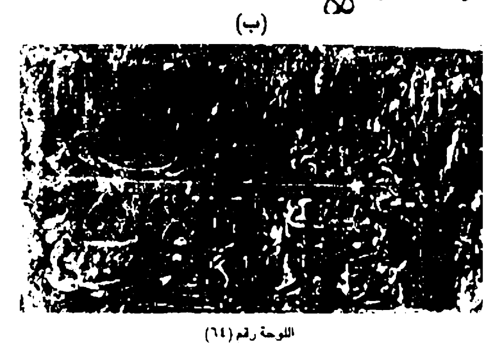
خصائص:

كتب هذا النقش بالخط النسخي وكتابته ليست بالإتقان المعهود في النقوش الأخرى المعاصرة له. ويلاحظ
ظهر الكتابة فيه يختلف في أسلوبه وخطه عن النقوش الأخرى من الفترة نفسها، ويظهر ذلك بوضوح في أسـ

الباء وأخواتها وفي رؤوس حرف الدال والتي مدت إلى الأعلى في بعض المواضع لتأخذ أشكال المنتصبات القائمة وتتناسق مع منتصبات الحروف الرأسية الأخرى مثل اللام والألف. وبالرغم من محاولات الناسخ في تنظيم هذه المنتصبات بأسلوب جمالي فانها تفتقر إلى التناسق والتماثل. فالمنتصبات غير متساوية في طولها والمسافات فيما بينها كما أن زواياها غير متناسقة فهي مستقيمة في بعض المواضع ومائلة في مواضع أخرى.

وكتابة بعض أجزاء هذا النقش ليست واضحة. ويلاحظ أن حجم الحروف في نهاية الكتابة أكبر وأوسع بالمقارنة مع بقية الأجزاء. والسبب في ذلك يرجع الى توافر مكان واسع في النهاية. لذا أراد الناسخ أن يملأ الفراغ بالكلمات المتبقية فجاءت بحجم كبير. وهذا الاختيار من الناسخ جاء على غير التقليد المتبع في النقوش الكتابية في البنغال حيث كانت الحروف والكلمات في النهاية تكتب بحجم صغير لعدم توافر المكان. نرى أن الكاتب ملأ الفراغ بزخرفة هندسية على هذا الشكل: ꙮ

(ب)



اللوحة رقم (٦٤)

ملاحظة :

مع الأسف الشديد، لم أستطع قراءة هذا النقش الذي عثر عليه أيضاً في پندوه في هوغلي.

النقش رقم (٦٨)

نقش في المتحف البريطاني مؤرخ ٨٨٣ هـ/١٤٧٧م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في مسجد مهاجن تولة في العاصمة القديمة غور.

مكان وجوده الحالي: المتحف البريطاني. واللوحة مكسورة إلى جزأين برقم OA+6485I/I.

نوع المادة ولونها: جرانيت أسود.

نوع الخط: الثلث مع أسلوب الطغراء.

المقاس: الجزء الأول: ٢٠×٥٧ بوصة.

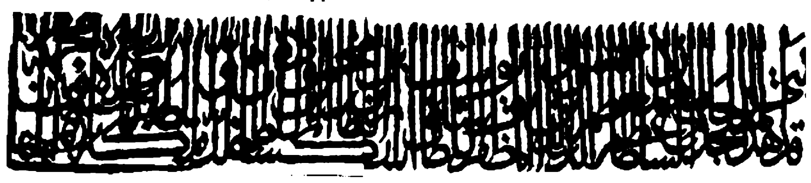
الجزء الثاني: ٢٠×٤٦ بوصة.

عدد الأسطر: سطر واحد.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

مراجع الثانوية:

Cunningham, *ASR* XV (1882): 60-61.
Ravenshaw, *Gaur*, p. 30.
H. Creighton, *Ruins of Gaur*, pl. 30.
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 30.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 96-97.



اللوحة رقم (٦٥)

نص:

د بنى هذا المسجد الجامع السلطان أعظم المعظم شمس الدنيا والدين أبو المظفر يوسف شاه السلطان [ن] باربكشاه [الـ]سلطان ابن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه بتاريخ غرة ماه محرم لا[ث] [و]ثمانين وثمانماية

لخصائص:

هذا النقش محفوظ حالياً في الدور السفلي للمتحف البريطاني في مستودع خاص British Museum: Arm Basement No. 2 "Special Reserve"، وهو مكسور إلى جزأين غير متساويين. وقد تلفت بعض حروفه. ومن الطريف أن هذين الجزأين لهما رقم خاص سجله مسؤولو لمتحف من غير أن يعرفوا أنهما نقش واحد في الأصل. وكان من الصعب إدراك هذه الحقيقة من دون جود قرائن كافية تدل على ذلك، ومن هذه القرائن أن لون كلا الجزأين من النقش أسود وكلاهما مصنوع من نوع حجر البازلت. وعندما نجمع بين النص الوارد في كل من الجزأين نجد تسلسلاً واضحاً ني العبارة، وكذلك في خط الكتابة. أضف إلى ذلك التسلسل التاريخي في ذكر أسماء آباء السلطان يوسف شاه فإن ذلك يعزز من الرأي الذي ذهبنا إليه من أنهما جزآن لنقش واحد. وكذلك يوافق النص لمجموع من هذين الجزأين ما هو مسجل في مخطوطة فرانكلين وشيام برساد. وتجدر الإشارة هنا إلى ن شيام برساد كان قد شاهد هذا النقش بعد أن نقل من مكانه الأصلي ولعله شاهده عندما كان في حوزة فرانكلين والذي كان يهوى جمع النقوش الإسلامية البنغالية القديمة.

وقد ورد في مذكرات فرانكلين أنه شاهد هذا النقش في خرائب مسجد مهاجن نوله في غور، ثم قام بنقله إلى بريطانيا، حيث أهداه فيما بعد للمتحف البريطاني فإنه يوجد فوق الإطار الأعلى للنقش جملة أهداه فرانكلين Presented by Colonel Franklin. وهذه اللوحة الحجرية نموذج رائع للكتابات العربية في تلك الفترة، فأرضيتها خالية من العناصر غير الزخارف الكتابية وقد استخدم الناسخ فيها الإعراب لكنه لم يستخدم الإعجام.

وتحيط هذه اللوحة من جوانبها الأربعة إطارات بارزة مستطيلة الشكل. والخط المستخدم في هذا النقش الثلث بأسلوب الطغراء. فمنتصبات الألفات واللامات طويلة إلى أقصى الحدود العليا. وتأخذ رؤوسها شكل نصف الرمح المتجه إلى اليمين. والكتابة في هذا النقش متشابكة تتداخل حروفها بعضها في بعض. ولم يراع الناسخ ترتيب الأحرف والكلمات كما نسي كتابة بعض الأحرف. مثال ذلك عدم وجود حرف الثاء في آخر كلمة "ثلاث"، وكذلك حرف الواو بين بين الكلمتين "ثمانين" و "ثمانماية" مفقود. وبصرف النظر عن هذه الأخطاء البسيطة فإنه يمكننا أن نقول بأن هذا النقش كان إنجازاً رائعاً في الكتابة الحجرية في البنغال في ذلك العصر.

النقش رقم (٦٩)

نقش حضرت پنڈوه المؤرخ ٢٠ رجب ٨٨٤ هـ/٨ تشرين الأول/ أكتوبر ١٤٧٩م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش مشيداً في مطبخ نور قطب العالم في العاصمة الإسلامية القديمة پنڈوه.

مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي بكلكتا.

نوع المادة: لوحة حجرية.

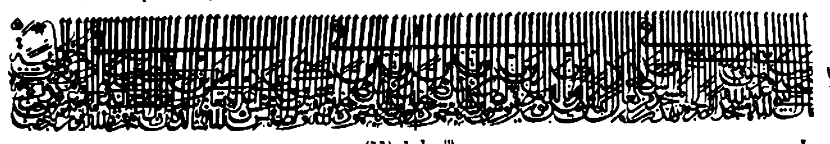
نوع الخط: نسخي بأسلوب الطغراء.

عدد الأسطر: سطر واحد.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 276.
Cunningham, *ASR* XV (1882): 85.
Ravenshaw, *Gaur*, p. 50, pl. 47(no 5).
A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 116.
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 31-32.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 100-103.



اللوحة رقم (٦٦)

النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله [بنى الله] له قصرا في الجنة بنى هذا المسجد في زمن السلطان العادل الباذل شمس الدنيا والدين أبو أبي المظفر يوسف شاه السلطان بن باربك شاه السلطان بن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه مجلس ومجالس مجلس أعلى أعلاه الله تعالى شانه في الدارين وكان ذلك في التاريخ من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة (من) عشرين شهر رجب رجب قدره سنة أربع وثمانين وثمانماية.

النقش رقم (٧٠)
نقش درسباڑي المؤرخ ٨٨٤ هـ/١٤٧٩م

لمكان الأصلي للنقش: مسجد درسباڑي بجوار مدينة غور.

كان وجوده الحالي: المتحف الهندي بكلكتا.

وع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

وع الخط: الثلث بأسلوب الطغراء.

لمقاس: ١٤١×٢٧ بوصة.

عدد الأسطر: سطر واحد.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

H. Beveridge,"Khurshid-i-Jahan-Numa of Sayyid Ilahi Baksh" *JASB* LXIV (1895): 222-23.

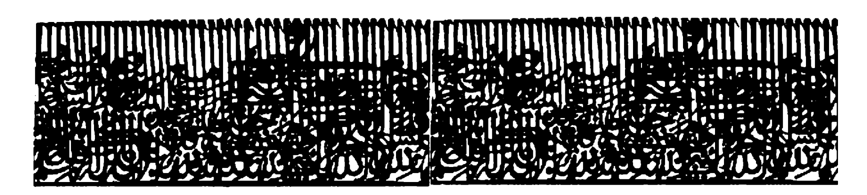
Cunningham, *ASR* XV (1882): 76, pl. XXII.

Ravenshaw, *Gaur*, p76, pl. 49.

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 76-77, pl. III.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 31.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 104-106.



اللوحة رقم (٦٧)

النص:

قال الله تعالى وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له قصرا في الجنة مثله قد بنى هذا المسجد الجامع السلطان الأعدل الأعظم مالك الرقاب والأمم السلطان بن السلطان بن السلطان شمس الدنيا والدين أبو المظفر يوسف شاه السلطان بن باربكشاه السلطان بن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وأفاض على العالمين إحسانه وبره في سنة أربع وثمانين وثمانماية الهجرية

الخصائص:

يعتبر هذا النقش من أكبر النقوش الحجرية من حيث المساحة التي عثر عليها في البنغا وعلى الرغم من مساحته الكبيرة فإن كتابته لم تخل من التعقيد والتشابك من بداية الكتابة إ

نهايتها، ويعتبر هذا النقش من أجمل النقوش الكتابية العربية في البنغال. والخط المستخدم في هذا النقش هو الخط النسخي بأسلوب الطغراء في منتصبات الحروف الرأسية. وأرضية هذا النقش تملؤها الخطوط العمودية المنتظمة والمتماثلة والتي هي ليست إلا امتدادات أصابع الحروف الرأسية كالألف واللام، ورؤوس هذه الخطوط العمودية تشبه نصف الرمح المتجه إلى اليمين. وعلى الرغم من أن المسافة بين هذه الخطوط المنتظمة متساوية في كل مكان فإن أطوالها ليست متساوية دائماً. ويلاحظ أن بعض هذه المنتصبات قد مدت إلى وسط السطر فقط حتى تأخذ رؤوسها شكل نصف الرمح المتجه إلى اليمين. وهناك بعض المنتصبات ممتدة من الكلمات الأخرى التي وضعت على رؤوس المنتصبات المنتهية في وسط السطر. وقد ساعد هذا النظام على استمرار التماثل بين هذه المنتصبات الطويلة. وبالإضافة إلى اتخاذ الناسخ لمنتصبات الحروف عناصر جمالية فإنه استخدم بعض الحروف والكلمات للغرض نفسه. من ذلك شاكلة الكاف فهي تخترق الخطوط العمودية في بعض المواضع في أعلى المنتصبات، وكذلك حرف في التي تخترق أيضاً هذه المنتصبات أفقياً وحرف النون يضفي أيضاً جمالاً على هذه المنتصبات في أعلى السطر حيث كتب في شكل نصف دائرة أو في شكل القوس.

النقش رقم (٧١)
نقش في المتحف البريطاني المؤرخ ٨٨٥ هـ/ ١٤٨٠م

المكان الأصلي للنقش: المسجد الذهبي في پندوه أو پوروبا بمقاطعة مالدهة الحالية.

مكان وجوده الحالي: المتحف البريطاني بلندن برقم OA+6416 للجزء الأول، ورقم OA+6017/E للجزأين الثاني والثالث. ورقم OA+6414 للجزأين الرابع والخامس.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من الجرانيت الأسود.

نوع الخط: الثلث بأسلوب الطغراء.

المقاس: الجزء الأول: ٦×١٩ بوصة.

الجزء الثاني: ٢٣×١٩ بوصة.

الجزء الثالث: ١٧×١٩ بوصة.

الجزء الرابع: ١٠×١٩ بوصة.

الجزء الخامس: ٣٩×١٩ بوصة.

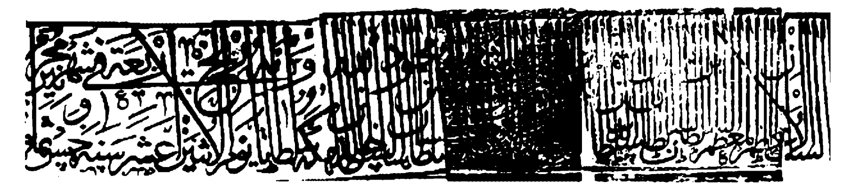
عدد الأسطر: سطر واحد.

موضوع النقش: نقش تذكاري يسجل إسم السلطان وتاريخ الإنشاء.

المراجع الثانوية:

Ravenshaw, *Gaur*, p. 56.

W. Franklin, *Journal of a route from Rajmahal to Gour*, MS in India Office Library p. 12.



اللوحة رقم (٦٨)

لنص:

لسلطان الأعظم المعظم السلطان ابن السلطان ابن السلطان شمس الدنيا والدين أبو المظفر وسف شاه ابن السلطان باربكشاه ابن السلطان محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه تاريخ وم الإثنين أربعة عشر في شهر محرم سنة خمس وثمانين وثمانماية.

لخصائص:

الأرجح أن هذا النقش واحد من نقوش المجموعة التي أهداها الرائد فرانكلين للمتحف لبريطاني وقد كان جمعها خلال مدة خدمته في العاصمة القديمة غور في البنغال، واسمه كتوب عليها باللغة الإنجليزية. وهذا النقش محفوظ حالياً في الدور السفلي للمتحف لبريطاني في مستودع خاص، وينقسم إلى خمسة أجزاء ذات أحجام مختلفة وقد صعب علي ن أجمع هذه الأجزاء بعضها مع بعض؛ لاختلاط الأجزاء المكسورة من نقوش مختلفة بعضها ع بعض في المتحف، غير أن الرائد فرانكلين كان قد أشار إلى هذا النقش في مخطوطته عند قراءتي له وجدت أنه لا يختلف كثيراً عما كنت اقترحته في ترتيب الأجزاء المكسورة.

والأجزاء الخمسة للنقش متساوية في العرض والذي يبلغ حوالي ١٩ بوصة (٥٠ سم) وكلها من نوع الجرانيت الأسود. ويلاحظ أن الكتابة في الجزء الأخير من هذه الأجزاء لم يتأثر عناصر الطغراء في شكل الخطوط العمودية المتوازية وكذلك فإن أرضية هذا الجزء احتوت على بعض الأشكال الزخرفية الصغيرة كالنقط والدوائر وغيرها، التي لا توجد في الأجزاء الأخرى، ولعل الناسخ قام بذلك لما وجد فراغاً في نهاية اللوحة، فرأى أن يملأ ذلك الفراغ بتلك الزخارف.

وخط الكتابة في هذا النقش هو الخط الثلثي المتأثر بعناصر الطغراء في منتصبات الطويلة المنتظمة، وهذه المنتصبات تشبه رؤوسها نصف الرمح المتجه إلى اليمين، وتتخلل هذه المنتصبات في بعض المواضع بعض الحروف والكلمات.

النقش رقم (٧٢)

نقش مسجد تانتي بازافي غور المؤرخ ١٨ رمضان ٨٨٥هـ/١٤٨١م

المكان الأصلي للنقش: مسجد تانتي بازار في مدينة غور.

مكان وجوده الحالي: منصوب فوق مدخل عمارة قدم رسول.

نوع المادة: لوحة حجرية.

نوع الخط: النسخ.

المقاس: ٢٨×١٢ بوصة.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 277.

H. Beveridge, *JASB* LXIV (1895): 217-18.

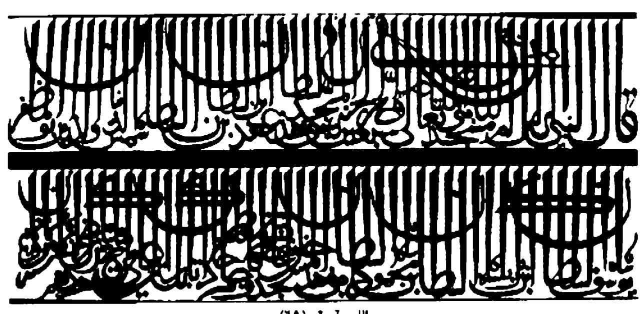
Cunningham, *ASR* XV (1882): 61-62.

Ravenshaw, *Gaur*, p. 22, pl. 48.

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 62-63.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 32.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 106-108.



اللوحة رقم (٦٩)

النص:

س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله تعالى له سبعين قصرا في الجنة بنى هذا المسجد في عهد السلطان ابن السلطان ابن السلطان شمس الدنيا والدين أبو (أبي) المظفر

س-٢ يوسف شاه السلطان ابن باربكشاه السلطان ابن محمود شاه السلطان بنى هذا المسجد خان أعظم وخاقان معظم مرصاد خان اتابك رايت أعلى بتاريخ هزدهم ماه مبارك رمضان سنة خمس وثمانين وثمانماية.

النقش رقم (٧٣)

نقوش دهاكا

(أ)

نقش دهاكا المؤرخ ٨٨٥هـ/ ١٤٨٠م

مكان الأصلي للنقش: يوجد هذا النقش مشيداً على جدار ضريح حضرت بابا شاه على بغدادي في تارة ميربور بجوار مدينة دهاكا.

نوع المادة: لوحة حجرية من نوع بازلت أسود.

نوع الخط: الثلث مع بعض عناصر البهاري والطغراء.

المقاس: ٤٢×٢٤ بوصة.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

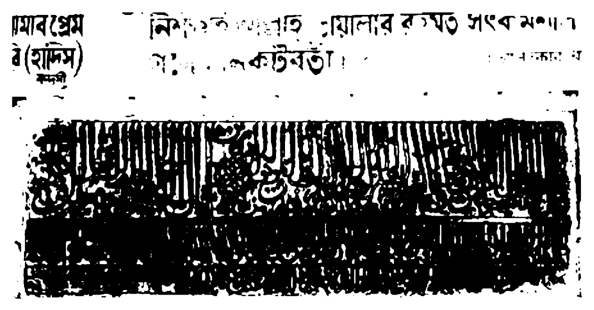
موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLIV (1875): 293-94.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, pp. 65-66 & 124.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 108-9.



اللوحة رقم (٧٠)

النص:

الجزء العلوي: قال الله تعالى إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين قال النبي عليه السلام من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله له سبعين بيتا في الجنة

الجزء الأسفل: باني هذا المسجد في عهد ﴿الـ﴾ سلطان السلاطين ظل الله في العالمين خليفة الله في الأرض الأعظم والمعظم السلطان ابن السلطان ابن السلطان شمس الدنيا والدين أبو(أبي) المظفر يوسف شاه السلطان ابن باربكشاه السلطان ابن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشأنه الملك الأعظم

. خاقان المعظم يهلوتي العصر والزمان و الصلاة و السلام علي محمد النبي و آله [و صحبه أجمعين]
مؤرخا في التاريخ سنة خمس وثمانين وثمانماية كسى راكه خيرى بماند روان دمادم رسد رحمتش برروان

(ب)

المكان الأصلي للنقش: يوجد هذا النقش مشيداً علي جدار ضريح حضرت بابا شاه علي بغدادي في حارّة ميرپور بجواد مدينة دهاكا.

نوع المادة: لوحة حجرية من نوع بازلت.

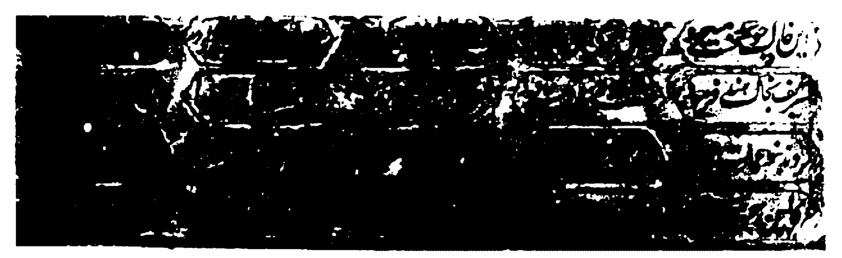
نوع الخط: النستعليق.

المقاس: ٦٠×٢٤ بوصة.

عدد الأسطر: اربعة أسطر.

المراجع الثانوية:

Syed Aulad Husein, *Notes on the Antiquities of Dacca* (Dhaka:1961):37-41.



اللوحة رقم (٧١)

النص:

س ١ اين خاك چو شد نخست مسجود سال هجرى آن ضفه بود ٨٨٥
درسال ظفه ز دور گردون شد بار دگر خراب آلود ٩٨٥
پس شاه على ز ارض بغداد
س-٢ تشريف بخاك هند فرمود بنشت در و بست در را
بر خود ره خلق كرده مسدود تا انكه جهان بى بقا را
آن واصل حق پر زود نمود
س-٣ كردند بنو عمارت او را شد مرقدش آن مقام محمود
شد باد بهار او خزان را از گردش چرخ دست فرسود
اكنونكه بعهد نصير ملك نواب
س-٤ غركا سن هجرى است معدود تعمير سيوم محمدى شاه ١٢٢١
با عين خلوص قلب فرمود هاتف گفتا كه يا الهى
همسايه بود ز ظل ممدود
١٢٢١

لترجمة:

عندما وجدت هذه الأرض انحنى أمامها كرسي الملك (عرش الملك)
كانت سنتها الهجرية ضفة ٨٨٥
ني سنة ظفر ٩٨٥ من خلال دور الأفلاك
صبحت مرة ثانية مولعاً بالشمع
عقب هذا جاء شاه علي من أرض بغداد
شرف بوطء قدمه على أرض الهند
جلس فيه وأغلق الباب من الداخل
سد سبيل الناس على نفسه
لى حين يبقى هذا الكون يعقب ولاء بقائه
وهكذا) إنه التحق بالحق (الله تعالى) في أسرع وقت
قاموا بإنشاء عمارته
حيث أصبح هذا المقام المحمود مرقده
وهكذا) أصبحت رياح ربيعه الخريف
يا دور الأفلاك نتيجة نشاطك دائماً تسبب الحسرة
ما الآن فهو عند نصير ملك نواب
غركا ١٢٢١ (توافق) للسنة الهجرية وهو معدود
وقام بتجديده الثالث محمدي شاه
بإخلاص النية والقلب إنه تفضل بهذا العمل
هاتف (صوت من الغيب) نادى يا ربي
كان جاراً في ظل ممدود سنة ١٢٢١هـ

النقش رقم (٧٤)
نقش سلهث غير مؤرخ

المكان الأصلي للنقش: أحد المساجد الأربعة التي تحيط ضريح جلال في سلهث.
نوع المادة ولونها: معظم أجزاء الكتابة منقوش على اللوحة الحجرية، أما ثلث الكتابة فهو منقوش على الطوب الأحمر.
نوع الخط: نسخي بأسلوب الطغراء.
موضوع النقش: إنشاء مسجد.
المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 2277-81.
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 29.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 109-112.

النص:

. . أبو المظفر يوسف شاه ابن باربك شاه السلطان ابن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وباني هذا المسجد المجلس الأعظم المعظم الدستور الساعي في الخيرات والمبرات المجلس الأعلى حفظه الله تعالى عن الآفات

ملاحظات:

بعض أجزاء الكتابة في بداية النقش ونهايته مفقودة. ولذلك كان من الصعب تحديد تاريخ هذا النقش.

النقش رقم (٧٥)

نقش مسجد جامع من ديفي محلة في سلهث المؤرخ ٨٧٧ هـ/١٤٧٢م.

المكان الأصلي: مسجد (منهار) قديم في حارة ديفي محلة في سلهث.

مكان وجوده الحالي: ضريح شاه جلال في سلهث.

نوع المادة ولونها: بازلت أسود.

الفترة: فترة حكم السلطان يوسف شاه.

اللغة: العربية.

الموضوع: نقش تذكاري.

المراجع الثانوية:

Sayyid Murtada 'Ali, *Hadrat Shah Djalal O Sileter Itihas* (Dhaka, 1998), 20

النص:

قال الله تعالى وأن المساجد لله [فلا تدعوا مع الله أحداً] وقال النبي من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله له قصراً في الجنة قد بنى هذا المسجد الجامع السلطان الأعدل السلطان [شمس الدنيا والدين أبو المظفر] يوسف شاه بن باربكشاه السلطان وباني هذا المسجد دستور المجلس الأعلى حفظه الله تعالى عن آفات الدنيا والآخرة وتمّ في شهر ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وثمانماية الهجرية.

النقش رقم (٧٦)

نقش مسجد في غائيفهر في سلهث المؤرخ ٨٨١ هـ/١٤٧٦م.

المكان الأصلي: مسجد خواجه في غائيفهر بمقاطعة سلهث.

مكان وجوده الحالي: غالباً في مكانه الأصلي.

الفترة: فترة حكم السلطان يوسف شاه.

اللغة: اللغة العربية.

الموضوع: نقش تذكاري للمسجد.

المراجع الثانوية:

Sayyid Murtada 'Ali, *Hadrat Shah Djalal O Sileter Itihas*, p. 207.

النص:

قال الله تعالى... والنبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله له سبعين قصراً في الجنة بنى هذا المسجد في عهد السلطان شمس الدنيا والدين [أبو المظفر] يوسف شاه بن باربكشاه السلطان بن محمود شاه السلطان وباني هذا المسجد الوزير المشهور مجلس العالم بن موسى بن حاجي أمير في سنة واحد وثمانين وثمانماية الهجرية.

النقش رقم (٧٧)
نقش مسجد في ثيلابارا في سلهث المؤرخ ٨٨٤ هـ/١٤٧٩م

المكان الأصلي: مسجد قديم في قرية ثيلابارا في محافظة مختار پور في سلهث.
مكان وجوده الحالي: غالباً في مكانه الأصلي.
الفترة: فترة حكم السلطان يوسف شاه.
اللغة: اللغة العربية.
الموضوع: نقش تذكاري للمسجد.
المراجع الثانوية:

Sayyid Murtada 'Ali, *Hadrat Shah Jalal O Sileter Itihas*, p. 207.

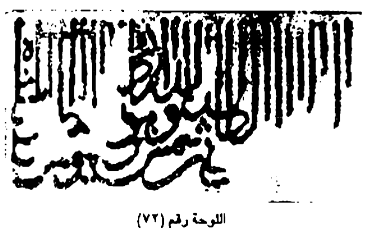
النص:

قال الله تعالى: وأن المساجد لله [فلا تدعوا مع الله أحداً] وقال من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله له قصراً في الجنة بنى المسجد في عهد السلطان العادل شمس الدنيا والدين [أبي المظفر] يوسف شاه السلطان ابن باربكشاه السلطان ابن محمود شاه السلطان وبنى هذا المسجد وزيره ملك سكندر مؤرخاً في العاشر من شهر ربيع الأول سنة أربع وثمانين وثمانماية الهجرية: والذي يضرّ هذا الوقف أو يحاول امتلاكه، فسوف يكون مردوداً أو مثل ولد الحمار عند الله.

النقش رقم (٧٨)
نقش مسجد الفقير في هالها زاري غير مؤرخ

المكان الأصلي للنقش: شتاغنغ في مسجد الفقير في هالها زاري.
نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.
نوع الخط: نسخي بأسلوب الطغراء.
المقاس: ٥١×١٨ بوصة.
عدد الأسطر: سطر واحد.
موضوع النقش: نقش تذكاري لمسجد.
المراجع الثانوية:

Abdul Karim, *JASP* XII (December 1967): 221-332 pl. 2.



اللوحة رقم (٧٢)

النص:

. . . السلطان شمس الدنيا والدين أبو المظفر يوسف شاه بن باربكشاه . .

ملاحظات:

معظم الكتابة في هذا النقش قد تلفت بسبب حوادث الزمن.

النقش رقم (٧٩)

نقش مسجد بندر المؤرخ أول ذي القعدة ٨٨٦هـ/٢ كانون الثاني/ يناير ١٤٨٢م

المكان الأصلي للنقش: مسجد بندر في خوندو كار تولا في مقاطعة دهاكا.

نوع المادة: لوحة حجرية.

نوع الخط: نسخي.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

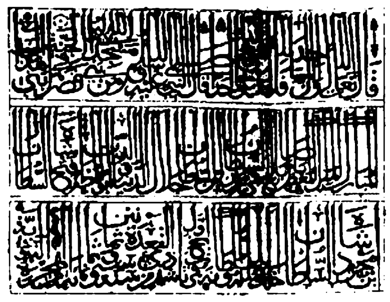
H. Blochmann. *JASB* XLII (1873): 282-83.

A. H. Dani. *Bibliography of Muslim Inscriptions*. p. 34.

S. Ahmad. *Inscriptions of Bengal*, pp. 113-14

النص:

س ١ قال الله تعالى وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا بنى الله له قصرا في الجنة بنى هذا المسجد
س-٢ المبارك الملك المعظم بابا صالح في زمان السلطان ابن السلطان جلال الدنيا والدين أبو/أبي المظفر فتح شاه السلطان
س ٣ ابن محمود شاه السلطان - خلد الله ملكه وسلطانه في تاريخ أول شهر ذي القعدة سنة ست وثمانين وثمانماية من الهجرة النبوية



اللوحة رقم (٧٣)

النقش رقم (٨٠)
نقش دهامرائي المؤرخ ١٠ جمادى الأولى ٨٨٧هـ/٢٧ حزيران/ يونيه ١٤٨٢م

لمكان الأصلي للنقش: مسجد من مساجد دهامرائي في مقاطعة دهاكا.

وع المادة: لوحة حجرية.

وضوع النقش: إنشاء مسجد.

لمراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLI (1872): 109-110.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 34.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 117-118.

لنص:

قال الله تعالى إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله نى الله له بيتا في الجنة [بني]هذا المسجد في زمن سلطان العهد والزمان المؤيد بتأييد الرحمن غوث الإسلام والمسلمين السلطان إبن السلطان جلال الدنيا والدين أبو(أبي)المظفر فتحشاه سلطان بن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشأنه بنى هذا المسجد المبارك للإسلام والمسلمين ظهير الملة والدين ملك الملك اخوند شير مير بحر أسكنه الله تعالى في الجنة العاشر من جماد الأول سنة سبع وثمانين وثمانماية

النقش رقم (٨١)
نقش حي حاتم خان بمدينة راجشاهي المؤرخ ٨٨٧هـ/١٤٨٢م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في مسجد قديم في حي حاتم خان بمدينة راجشاهي في بنغلاديش الحالية.

مكان وجوده الحالي: متحف أبحاث ورندره في راجشاهي برقم ١٤٦٠.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: نسخي.

المقاس: ٢٣×١٠ بوصة.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

موضوع النقش: تجديد العمارة المتهدمة.

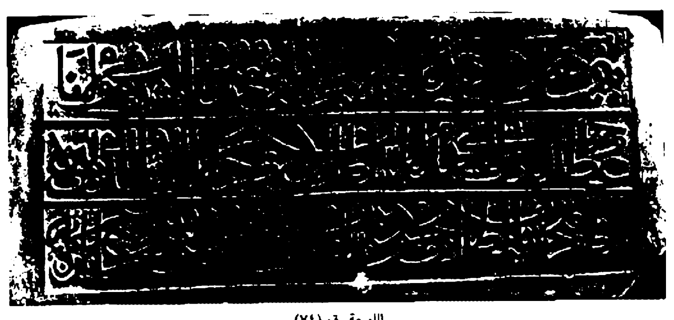
المراجع الثانوية:

S. Sharaf-ud-Din, *Varendra Research Sosiety's Monographs* no. 6 (March 1935): 3-4, pl. 2.

Cunningham, *ASR* XV (1882): 97-99.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, pp. 34-35.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 115-116.



اللوحة رقم (٧٤)

النص:

س-١ بنى هدم هذا هذه العمارة الحجرة في عهد مخدوم المشهور مولانا

س-٢ عطا وحيد الدين في (الـ) عهد السلطان الأعظم جلال الدنيا والدين ابو/ابي

س-٣ المظفر فتحشاه سلطان ابن محمود شاه سلطان التاريخ في شهور سنة سبع و ثمانين وثمانماية

الخصائص:

كتابة هذا النقش بسيطة من الناحية الفنية، ولعل الناسخ كان فناناً محلياً، ولم يكن على دراية بقواعد الخط العربي واللغة العربية فلم تكن كتابته متقنة كما أنه وقعت منه أخطاء نحوية خلال النص.

والخط المستخدم في هذا النقش نسخي بسيط خال من التعقيد والتشابك غير أن الناسخ حاول أن يأتي بشيء جديد في الزخرفة الكتابية فترى مثلاً أنه مد ذيول بعض الحروف كالواو والراء على نمط الخط الريحاني كما أنه كتب كلمة أبو في نهاية السطر الثاني بشكل غريب كما يلي: فالخط العمودي في بطن الواو لا يلائم بقية الكتابة.

أما الخصائص الفنية لبعض الأشكال في هذا النقش فهي كما يلي:

يوجد هذا الشكل فوق حرف الميم في كلمة هدم في السطر الأول، وهو شكل زخرفي نباتي يستخدمه الهندوك في البنغال في زخرفة لوحاتهم الحجرية.

: يوجد هذا الشكل تحت كلمة هذه، وهو عنصر من العناصر الزخرفية المحلية امتزج فيه العنصر النباتي مع العنصر الهندسي.

يوجد هذا الشكل فوق حرف الراء في كلمة المشهور في نهاية السطر الأول وهو امتزاج بين العناصر الزخرفية النباتية والعناصر الزخرفية الهندسية متأثرة بالعناصر المحلية.

ا حرف الألف: يلاحظ أن منتهى الألف في الأسفل منحن إلى اليسار. ويأخذ أحياناً شكل الخطاف.

النقش رقم (٨٢)

نقش مسجد آدم شهيد المؤرخ رجب ٨٨٨هـ/آب/ أغسطس ١٤٨٣م

لمكان الأصلي للنقش: وجد هذا النقش على المدخل الرئيس لمسجد بابا آدم شهيد في رامپال بكرمپور) بدهاكا.

وع المادة: لوحة حجرية.

وع الخط: نسخ.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

لمراجع الثانوية:

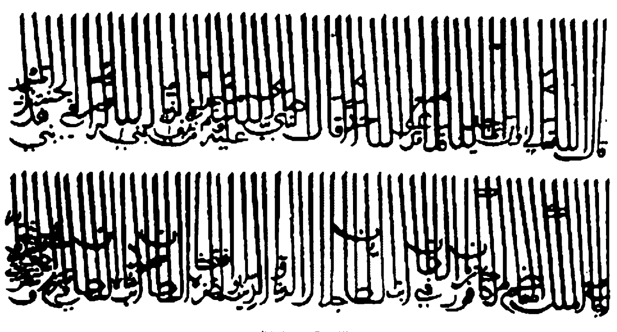
H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 284-85; (1889): 23.

Asutosh Gupta, *Archaeological Survey Report* vol. XV, p. 135.

Cunningham, *ASR* XV (1882): 135.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 35.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 118-120.



اللوحة رقم (٧٥)

النص:

س-١ قال الله تعالى وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله له قصراً في الجنة بنى هذا المسجد

س-٢ الجامع الملك المعظم ملك كافور في زمان السلطان ابن السلطان جلال الدنيا والدين أبو‹أبي› المظفر فتحشاه السلطان ابن محمود شاه السلطان في تاريخ أوسط شهر رجب ثما[ن] وثمانين وثمانماية

النقش رقم (٨٣)
نقوش مسجد سونارغاؤن المؤرخ محرم ٨٨٩هـ/ ١٤٨٤م

المكان الأصلي للنقش: وجدت هذه النقوش في مسجد بموغراپار في سونارغاؤن بمقاطعة دهاكا.

نوع المادة: لوحة حجرية.

نوع الخط: خط النسخ.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

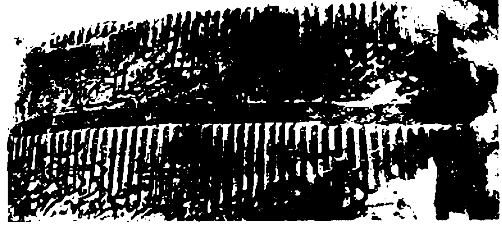
المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 285-86.

Cunningham, *ASR* XV (1882): 141.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 35-36.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 121-122.



اللوحة رقم (٧٦)

النقش (أ)

النص:

قال الله تعالى وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا وقال النبى صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا بنى الله له سبعين قصرا في الجنة بنى هذا المسجد في عهد السلطان الأعظم المعظم جلال الدنيا والدين أبو (أبي) المظفر فتح شاه السلطان ابن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه باني المسجد مقرب الدولة ملك الدين سلطاني جامدار غير محلى وسر لشكر ووزير إقليم معظما باد و نيز مشهور محمود آباد وسر لشكر تهانه لاود كان ذلك في التاريخ من المحرم سنة تسع وثمانين وثمانماية

النقش (ب)

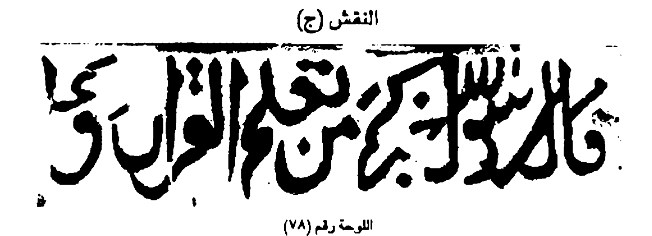
النص:

س-١ قال عليه الصلاة والسلام أتدرون ما لغيبة قالوا

س-٢ الله ورسوله أعلم قال ذكرك آخاك بما يكره

اللوحة رقم (٧٧)

النقش (ج)



اللوحة رقم (٧٨)

لنص:

قال رسول الله أتدرون خيركم من تعلم القرآن وعلمه

النقش رقم (٨٤)

نقش مسجد غنمنت بمهديپور المؤرخ ٨٨٩ هـ/ ١٤٨٤م

لمكان الأصلي للنقش: مسجد غنمنت بمهديپور في غور في البنغال.

وع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

وع الخط: خط النسخ.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

Cunningham. *ASR* XV (1882): 65, pl. XXIII.

A. A. Khan. *Memoirs of Gaur*, pp. 85-87.

Epigraphia Indica ,vol. II, p. 87.

A. H. Dani. *Bibliography of Muslim Inscriptions*. p. 36.

S. Ahmad. *Inscriptions of Bengal*, pp. 122-124.



اللوحة رقم (٧٩)

النص:

في وسط الإطار الأعلى:

بسم الله الرحمن الرحيم

س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً لله بنى الله تعالى له قصراً في الجنة قد بنى هذا المسجد في ز

سلطان السلاطين قهرمان الماء والطين كاشف أسرار القرآن عالم علوم الأديان والأبدان خليفة الله بالحجة والبرهان

س-٢ جلال الدنيا والدين أبو أبي المظفر فتحشاه سلطان ابن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشأنه بسعي خان الأعظم وخاقان المعظم الواثق بالملك المنان خانمعظم دولتخان وزير لشكر تقبل الله منه في سنة تسع وثمانين وثمانماية

النقش رقم (٨٥)

نقش كترا بمقاطعة مالدهة

المكان الأصلي للنقش: كترا (خان) حسيني دالان في قلعة مالدهة القديمة.

مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي في كلكتا برقم A No. 16.

نوع الخط: نسخي.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLIII (1874): 299-300, pl. I.

Cunningham, *ASR* XV (1882): 78.

Ravenshaw, *Gaur*, p. 76, pl. 49 (no. 8).

A. H Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 39.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 133-34.

C. Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum*, pp. 18.

Z. A. Desai, *EIAPS* (1955-56): 16-17.



اللوحة رقم (٨٠)

النص:

قال النبي عليه السلام من بنى في الدنيا مسجدا بنى الله له سبعين قصرا مثله في الجنة وقد بني هذا المسجد في زمن السلطان العادل سيف الدنيا والدين أبو أبي المظفر فيروز شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه باني هذا المسجد مجلس شهالا <u>وسعيد بادين خالد</u> في شهور سنة ست وثمانين وثمانماية

النقش رقم (٨٦)

نقش برال المؤرخ ١٢ جمادى الآخرة ٨٨٩هـ/١٤٨٤م

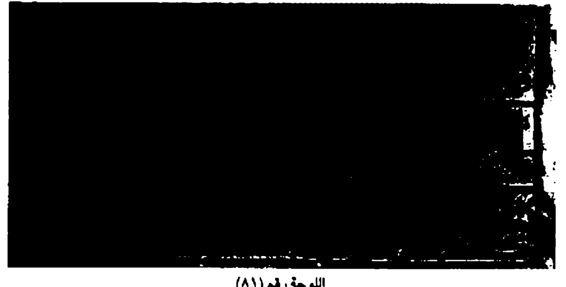
المكان الأصلي للنقش: قرية برال بمقاطعة راجشاهي.

مكان وجوده الحالي: متحف آبحاث ورندره في راجشاهي برقم ١٤٤٣.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

ع الخط: نسخي.
مقاس: ٢٢×١٠ بوصة.
دد الأسطر: ثلاثة أسطر.
وضوع النقش: إنشاء مسجد.
مراجع الثانوية:

S. Sharaf-ud-Din, "Birol Inscription of Sayfuddin Firoz Shah" *Varendra Research Society Monographs* no. 6 (March 1935): 1-2.
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 38.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 128-130.
Abdul Karim,"A Fresh Study of Birol Inscription", *JASBD* XVII, no 1 (1972): 10-11.
Muhammad Nizamuddin, *Journal of theVarendra Research Museum* , 5 (1976-77): 87-93.



اللوحة رقم (٨١)

نص:
ر-١ قال الله تعالى إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم خش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين
ر-٢ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً بنى الله له في الجنة قصراً - في عهد السلطان يف الدنيا والدين أبو(أبي) المظفر فيروز شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه
ر-٣ بنى هذا المسجد خان أعظم المعظم بحر المعاني حاتم الثاني محب العلماء والفقراء المخاطب خطاب قيران خان سلمه الله تعالى في التاريخ الثاني والعشر من جماد الأول سنة تسع وثمانين وثمانماية

النقش رقم (٨٧)
نقش مهدي پور الثاني بغور وتاريخه غير كامل(٨٨٩هـ/١٤٨٤م)

مكان الأصلي للنقش: وجد هذا النقش مشيَداً في جدار مسجد چلاً في غور.
وع المادة: لوحة حجرية.

المقاس: ٦٧×٤ بوصة.

المراجع الثانوية:

Paul Horn, *Epigraphia Indica*, vol. II, pp. 287 88.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 125-126.

النص:

جلال الدنيا والدين أبو المظفر فتح شاه سلطان ابن محمود شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشأنه بسعي خان الاعظم وخاقان المعظم الواثق بالملك المنان خان معظم دولتخان وزير لشكر تقبل الله منه في سنة تسع

ملاحظات:

بعض أجزاء الكتابة في بداية هذا النقش وفي نهايته قد تلفت بمرور الزمن، لذا كان من المتعذر تحديد تاريخ كتابة هذا النقش.

النقش رقم (٨٨)

نقش مسجد مهدي پور المؤرخ رمضان ٨٩١ هـ/أيلول/ سبتمبر ١٤٨٦م

المكان الأصلي للنقش: أحد مساجد قرية مهدي پور بجوار مدينة غور القديمة.

نوع المادة: لوحة حجرية.

نوع الخط: نسخي.

المقاس: ٥٢×١٠ بوصة.

عدد الأسطر: سطر واحد.

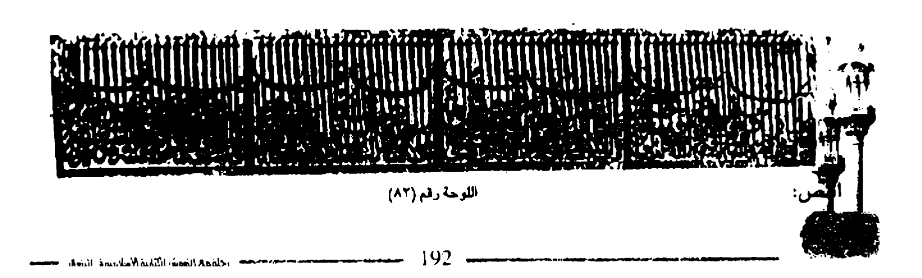
موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

Paul Horn, *Epigraphia Indica*, vol. II, pp. 287-88.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 36-37.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 124-125.



اللوحة رقم (٨٢)

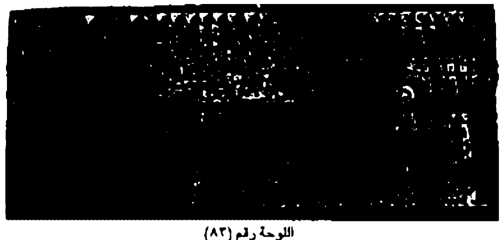
النص:

قال الله تعالى إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا لله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين وقال الله تعالى وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا وقال لنبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله تعالى بنى الله له بيتا في الجنة بني هذا المسجد في عهد السلطان ابن السلطان جلال الدنيا والدين أبو المظفر فتحشاه السلطان ابن محمود شاه السلطان تد بناه السيد الأعظم سيد دستور بن سيد راحت بالحسنة ثمر جعله سر كَنبد مولانا برخوردار ابن خانمعظم تاج خان في شهررمضان المبارك سنة إحدى وتسعين وثمانماية

النقش رقم (٨٩)
نقش في متحف أبحاث ورندره براجشاهي مؤرخ ٨٩١ هـ/١٤٨٦م

لمكان الأصلي للنقش: روهن پور بمقاطعة راجشاهي.
مكان وجوده الحالي: متحف أبحاث ورندره في راجشاهي برقم ٢٨٥٢.
وع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.
وع الخط: نسخي جلي بأسلوب الطغراء.
عدد الأسطر: سطران.
موضوع النقش: حديث نبوي وإسم السلطان وتاريخ الإنشاء.
لمراجع الثانوية:

A. K. M. Yakub Ali, *Bangladesh Historical Studies* viii-x (1984-86): 18-25.



اللوحة رقم (٨٣)

النص:

س-١ [قا] ل النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله تعالى له سبعين قصرا في لجنة السلطان ابن

س-٢ السلطان جلال الدنيا والدين أبو المظفر فتحشاه السلطان ابن محمود شاه السلطان بنا كرد ملك تكرا سنة إحدى [و] تسعين [و] ثمانماية

الخصائص:

هذا النقش هو أحد النقوش العربية البنغالية التي يعرض لدراستها هذا الكتاب لأول مرة. وهو إحدى اللوحات الفنية الجميلة التي قام بكتابتها الفنانون المسلمون في البنغال.

وقد استخدم الخط النسخي في هذا النقش، ورتبت حروفه في نظام فريد فمنتصبات الحروف القائمة كالألف واللام منظمة في أسلوب الطغرا وجميعها ممتدة من الأسفل إلى الأعلى بشكل متناسق ومنتظم، ورؤوسها مدببة تأخذ شكل الخطاف المتجه إلى اليمين، ويلاحظ أن أعلى هذه المنتصبات أكثر غلظة من أسفلها، وكذلك فهي تميل إلى اليسار قليلاً كلما ارتفعت إلى الأعلى.

والكتابة في هذا النقش لها إطار عريض ومستطيل في جوانبها الأربعة، وهناك خط فاصل بين السطرين يشبه إطار اللوحة، وتمتاز اللوحة بالإعجام ووجود حركات الضبط، ومع وضوح الكتابة إلا أن الحروف في نهاية النقش مزدحمة وأصغر نسبياً منها في الأجزاء الأخرى.

النقش رقم (٩٠)

نقش ستغاوّن المؤرخ ٤ محرم ٨٩٢هـ/١ كانون الثاني/ يناير ١٤٨٧م

المكان الأصلي للنقش: ضريح شاه جمال الدين في قرية تيريش بيغا في مقاطعة هوغلي.

نوع الخط: نسخي.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XXXIX (1870): 293-94 pl.1.

R. D. Banerjee, *Sahitya Parisad Patrica* XV (1316 Bengali year): 30-31.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 37.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 126-27.

النص:

قال الله تعالى وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله له في الجنة قصراً بني المسجد في عهد الملك العادل الباذل جلال الدنيا والدين أبو‹أبي› المظفر فتح شاه سلطان ابن محمود شاه سلطان خلد الله ملكه بنى المسجد المجيد العظيم صاحب السيف والقلم الغ مجلس نورسرلشكر ووزير عرضه ساجلا منكهباد وشهر مشهور شملا باد وسر لشكر تهانه لاويلا ومحربك عرصه ومحل هاذيكز سلمه الله تعالى في الدارين مؤرخا في الرابع من المحرم سنة اثنين وتسعين وثمانماية بخط عبد ضعيف آخوند ملك

ملاحظات:

توجد في هذا النقش كلمات فارسية كثيرة، وهي ظاهرة مألوفة في النقوش العربية في البنغال.

النقش رقم (٩١)

نقش في المتحف البريطاني مؤرخ ٨٩٣هـ / ١٤٨٨-١٤٨٩م

المكان الأصلي للنقش: الأرجح أنه في غور بالبنغال..

مكان وجوده الحالي: المتحف البريطاني برقم ٢٢٩٩.

وع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.
وع الخط: الثلث بأسلوب الطغراء.
لمقاس: ٢٥×١١ بوصة، وسمكة اللوحة حوالي ٤ بوصات.
مدد الأسطر: سطران.
موضوع النقش: إنشاء مسجد.
لمراجع الثانوية:

S. M. Hasan, *JASP* (1968): 50-80.



اللوحة رقم (٨٤)

لنص:

ر-١ فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم (1:181) بنى هذا لمسجد للصلوات الخمس لسبحان الله في عهد السلطان ابن السلطان جلال الدنيا

ر-٢ والدين أبو (أبي) المظفر فتحشاه ابن السلطان محمود ﴿ا﴾ شاه السلطان خلد الله ملكه ﴿ن﴾ الاف الأمان منصور بن الملك تلك في [ا]لتاريخ سنة ثلاث وتسعين وثمانماية

لخصائص:

من الطريف أن هذا النقش كان مثبتاً على جدار أحد البيوت الريفية بالقرب من هارتفورد شاير في نجلترا قبل أن ينقل إلى المتحف البريطاني بلندن، ولم أتمكن من معرفة كيفية وصول هذا النقش إلى ارتفورد شاير في بريطانيا من البنغال. ولعل أحد هواة جمع التحف الأثرية كان قد حصل عليه في لقرن التاسع عشر الميلادي ونقله معه من غور أو پندوه إلى بريطانيا.

وكتابة هذا النقش تحمل الميزات التقليدية لأسلوب الطغراء الذي كان له قبول واسع في تلك الآونة البنغال فأصابع الألفات واللامات ممتدة إلى أقصى حدود الأعلى بشكل منتظم من البداية إلى النهاية، رؤوس هذه الأصابع تشبه الخطاف وتتجه لليمين، والكتابة متشابكة جداً وبعض أجزائها صعب القراءة، من الملاحظ أن هذا النقش قد بدأ بالآية "فمن بدله...." التي يندر أن وردت في نقوش أخرى في بنغال أو خارجها. والعلاقة بين هذه الآية وهذه اللوحة التاسيسية غير واضحة حيث تتحدث الآية حريم تغيير كتابة الوصية.

وتاريخ هذا النقش يدل على أن السلطان فتحشاه كان قد حكم البنغال حتى سنة ٨٩٣هـ خلا

للمعلومات الواردة في الكتب التاريخية.

النقش رقم (٩٢)

نقش غرجريبا المؤرخ ٤ محرم ٨٩٢هـ/ ٢٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٤٨٧م

المكان الأصلي للنقش: قلعة غرجريبا بالقرب من شير بور في مقاطعة ميمنسنغ.

مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي بكلكتا.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: نسخي.

المقاس: ٤٨×٢٤ بوصة.

موضوع النقش: بناء الباب، كما يحتوي النص على البسملة والتهليل وكلمات دعائية وأسماء آل البيت.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann. *JASB* XLIII (1874): 300.

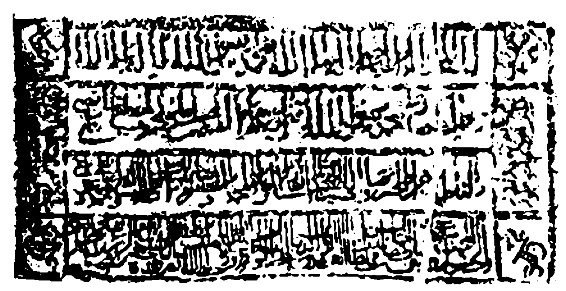
A. H. Dani. *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 39-40.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 134-37.

C. Dutt. *Inscriptions in the indian Museum*, p. 19.

Z. A. Desai., *EIAPS* (1955-1956): 17-18.

M.R.Tarafdar. *JASBD* vol. XX, no. 3 (December 1975): 3-4.



اللوحة رقم (٨٥)

النص:

على الحافات : ابو بكرصديق عمر خطاب عثمان عفان على مرتضى

على الجانب : . . . زور

که يكتن ببرديم با خود بكور

١- بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله محمد رسول الله لا إله إلا الله

٢ محمد رسول الله اللهم صل على محمد المصطفى وعلى المرتضى

س-٣ والفاطمة الزهرا والحسن [الـ]مجتبى والحسين الشهيد بكربلا وزين العابدين علي وباقر المحمد وجعفر الصادق وموسى الكاظم والعالي رضا ومحمد التقي وعلي النقي
س-٤ والحسن [الـ]عسكري والمحمد المهدي بني باب الحصار في زمن سلطان العهد والزمان سيف الدنيا والدين أبو(أبي) المظفر فيروز شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وتم بنيان هذا الباب في الأربع من محرم سنة ثلاث وتسعين وثمانماية

ملاحظات:

هذا النقش يدل على وجود الفرقة الاثني عشرية من فرق الشيعة في البنغال في تلك الفترة، حيث يسجل النقش أسماء الأئمة الاثني عشر الذين سميت بإسمهم تلك الفرقة.

النقش رقم (٩٣)

نقش غوامالتي المؤرخ ١٥ صفر ٨٩٤هـ/١٨ كانون الثاني/ يناير ١٤٨٩م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في أحد مساجد غوامالتي قريباً من غور في مقاطعة مالدهه.

نوع المادة: لوحة حجرية.

نوع الخط: نسخي.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

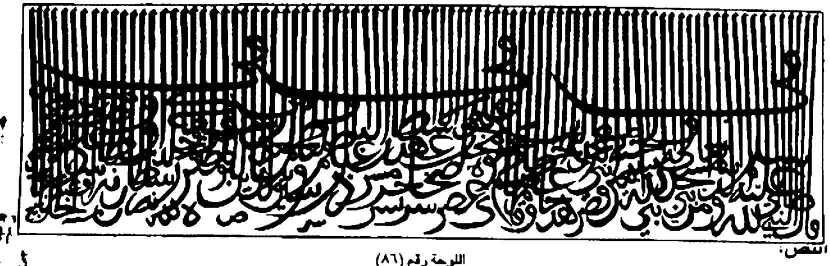
المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* (1874): 299.

Ravenshaw, *Gaur*, p. 74, pl. 48 (no. 7).

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, pp. 38-39.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 131-32.



اللوحة رقم (٨٦)

النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله تعالى له سبعين قصرا في الجنة بنى هذا المسجد . الخ أعظم وخاقان معظم بهلوي عصر سر نشين خرمسر مخلص خان عالي . في عهد سلطان الأعظم المعظم العادل الباذل سيف الدنيا والدين أبو(أبي) المظفر فيروز شاه سلطان خلد الله ملكه

وسلطانه وأعلى أمره وشأنه - في الخامس عشر من شهر صفر سنة أربع وتسعين وثمانماية

النقش رقم (٩٤)
نقش كالنا المؤرخ ٨٩٥هـ/١٤٨٩م

المكان الأصلي للنقش: أحد المساجد القديمة في كالنا بمقاطعة بوردوان.
مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي بكلكتا.
نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.
نوع الخط: نسخي.
المقاس: ٢١×٧ بوصة.
موضوع النقش: إنشاء مسجد.
المراجع الثانوية:

Banerjee *Journal of Bihar & Orissa Research Society*, IV (1918): 181-82.
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 39.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 132-33.

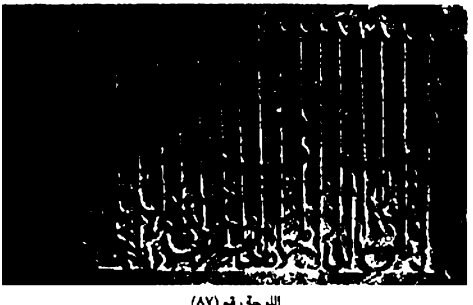
النص:
قال النبي [عليه] السلام من بنى مسجدا [في الدنيا بنى الله [له] سبعين قصرا في الجنة بنى في عهد]
السلطان فيروز شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه . الغ علي ظفر خان . خان
الغ خمس وتسعين وثمانماية

النقش رقم (٩٥)
نقش فيروز شاه بفوامالتي غير مؤرخ

المكان الأصلي للنقش: مينار فيروز شاه بفوامالتي في غور.
مكان وجوده الحالي: المتحف البريطاني في لندن برقم OA+6415.
نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.
نوع الخط: الثلث بأسلوب الطغراء.
المقاس: حوالي ١٨×١٠ بوصة. وسمك اللوحة ٢ بوصة تقريباً.
عدد الأسطر: سطران.
موضوع النقش: ألقاب السلطان سيف الدنيا والدين فيروز شاه.
المراجع الثانوية:

S. M. Hasan, "A Sultān Fiuz Shāh II Fragment", *Asian Review* (Arts and Letters) New Series vol. 2, no. 2 (August. 1965): 79-83.

W. Franklin, *Journal of a route from Rajmahal to Gour*, MS in India Office Library, p. 16.



اللوحة رقم (٨٧)

النص:

الموید بتاید ‹المؤید بتأیید› الدیان المجاهد في سبیل الرحمن خلیفة الله بالحجة والبرهان سیف الدنیا [والد]ین

القيمة التاريخية:

هذا النقش هو أحد نقوش المجموعة التي أهداها الرائد فرانكلين للمتحف البريطاني، وهو موجود الآن في المتحف البريطاني في مستودع خاص، وقد ذكر فرانكلين هذا النقش في مذكراته، غير أنه أخطأ في قراءة بعض كلماته، فقدم بعضها على الآخر ووقع في أخطاء مشابهة لذلك المؤلف المعاصر له منشي شيام پرساد، والذي ذكر بأنه شاهد هذا النقش منصوباً في منار فيروز شاه.

وهذا النقش لا يحتوي على ذكر لاسم السلطان أو المشيد أو تاريخ التشييد، الأمر الذي يجعل تحديد الفترة الزمنية التي كتب فيها صعباً، غير أن الألقاب الواردة فيه قد تلقي بعض الضوء على اسم السلطان المعاصر، فالسلطان الذي اشتهر بلقب سيف الدنيا والدين في البنغال كان فيروز شاه الذي حكم البنغال في الفترة ما بين ٨٩٢هـ/١٤٨٦م و ٨٩٩هـ/١٤٩٣م، وهناك سلطان آخر من سلاطين البنغال كان قد تلقب باللقب نفسه وهو حمزة شاه بن غياث الدين أعظم شاه، فقد عثر على مسكوكات تحمل هذا اللقب له، غير أننا نستبعد أن يكون هذا النقش من الفترة التي حكم فيها حمزة؛ ذلك لأن حمزة هذا لم يشتهر بين سلاطين البنغال لقصر مدة حكمه، وهي الفترة ما بين ٨١٣هـ/١٤١٠م و ٨١٥هـ/١٤١٢م ولذا لم نعثر على نقوش له، وهذه الفترة كانت فترة انتقال للسلطة من أسرة إلياس شاه إلى أسرة الملك غنيش، كما أن الألقاب التي وردت له في مسكوكاته لم ترد في هذا النقش جميعها فقد كان لقبه المؤيد بتأييد الرحمن سيف الدنيا والدين أبو المجاهد حمزة شاه، وبالإضافة إلى ذلك فإن هذا النقش يتعلق ببرج فيروز شاه الذي شيده فيروز شاه سيف الدنيا والدين، ويؤكد الباحثان فرانكلين وشيام برساد أن هذا النقش كان موجوداً في منار فيروز شاه عند عثورهما عليه.. كل ذلك يجعلنا نرجح نسبة هذا النقش إلى فيروز شاه الملقب بسيف الدنيا والدين.

ومن الجدير بالذكر أن الاسم الأصلي لفيروز شاه هو ملك عنديل، ويقال: إنه كان عبداً حبشياً، وقد تمكن من الحصول على منصب كبير في عهد باربكشاه، ومن ثم اجتهد في التدرج في المناصب العليا للدولة حتى أصبح من أقوى الأمراء في أواخر عهد فتحشاه، ولما وقعت الاضطرابات في حكومة البنغال بعد اغتيال السلطان فتحشاه وسيطرة السلطان شهزاده على الحكومة انتهز ملك عنديل الفرصة فقتل السلطان شهزاده ونصب نفسه سلطاناً على البنغال.

عهده عهد رخاء وأمن وازدهار.

الخصائص:

بعض الحروف الأخيرة لهذا النقش ناقصة وغير كاملة في شكلها مما يجعلنا نعتقد أن هذه اللوحة قد فقدت الجزء الأخير منها في وقت متأخر. وخط هذا النقش ثلث رائع بأسلوب الطغراء المتقن البارع. وأرضية الكتابة تزينها الخطوط العمودية المتوازية المنتظمة والتي تتكون من منتصبات الحروف القائمة. ويلاحظ أنها تبدأ بسمك بسيط في خط استواء الكتابة ثم تزداد غلظة كلما تدرجت إلى الأعلى. وتأخذ رؤوسها شكل الخطاطيف المتجهة إلى اليمين. وتحتل بعض الحروف ذات التقويس كالنون والياء مكاناً كبيراً على هذه المنتصبات فوق مستوى التسطيح. وكذلك توجد بعض الأشكال الدائرية الصغيرة المتناثرة في وسط الكتابة وليست نقاطاً للحروف.

النقش رقم (٩٦)

نقش چونا خالي المؤرخ ٢ محرم ٨٩٦هـ/١٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٤٩٠م

المكان الأصلي للنقش: ضريح مسند أولياء في چونا خالي بمقاطعة مرشداباد.

مكان وجوده الحالي: المكان الأصلي للنقش.

نوع الخط: الثلث بأسلوب الطغراء.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

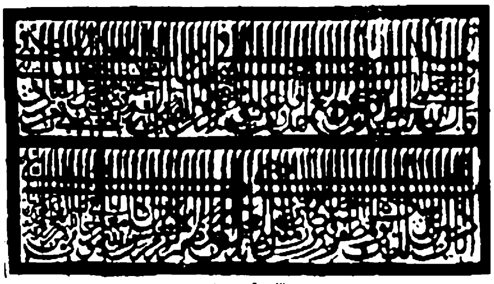
المراجع الثانوية:

H. Beveridge, *Proceedings of the asiatic Society of Bengal* (1873): 55.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 42.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 140-41.

Z. A. Desai, "The so-called Chunakhali inscription," *JASBD* XXVI-VI, Humanities (1979-80): 11-20.



اللوحة رقم (٨٨)

النص:

س-١ قال الله تعالى وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً وقال النبي عليه السلام من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله له سبعين قصراً في الجنة بنى هذا المسجد في زمن السلطان العادل

س-٢ الباذل سيف الدنيا والدين أبو أبي المظفر فيروز شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه [ال]مجلس

معظم المكرم مجلس باربك أدام[ـه] الله معاليا مؤرخا في الثاني من المحرم سنة ست وتسعين وثمانماية

النقش رقم (٩٧)
نقش ضريح شاه عطا المؤرخ ٨٩٦هـ/١٤٩٠م

مكان الأصلي للنقش: ضريح شاه عطا في ديويكوت بمقاطعة ديناجپور.
رع المادة: لوحة حجرية.
رع الخط: الثلث.
مقاس: ٢٣×١٢ بوصة.
عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.
وضوع النقش: الكتابات التذكارية.
مراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 289-90; and also in vol. XLI (1872): 107.

Cunningham, *ASR* XV (1882): 98-99.

G. Yazdani, *EIM* (1929-30): 11-12, pl. VII (B).

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 43.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 143-44.



اللوحة رقم (٨٩)

لنص:
س-١ بنى هذه العمارة المسجد في عهد المخدوم المشهور
س-٢ قطب أوليا مخدوم مولانا عطا طيب الله ثرا[ه] وجعل الجنة مثواه في عهد

س-٢ شمس الدنيا والدين أبو[أبي] النصر مظفر شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه في التاريخ ست وتسعين و[ثمانماية]

النقش رقم (٩٨)

نقش چمپانغر المؤرخ ١٠ محرم ٨٩٧هـ/ ١٤ شباط/ فبراير ١٤٩١م

المكان الأصلي للنقش: عثر عليه في مسجد جامع في چمپانغر بمقاطعة بهاغلپور في منطقة بهار.

نوع الخط: نسخي.

المقاس: ١٠×٢٩ بوصة.

عدد الأسطر: سطران.

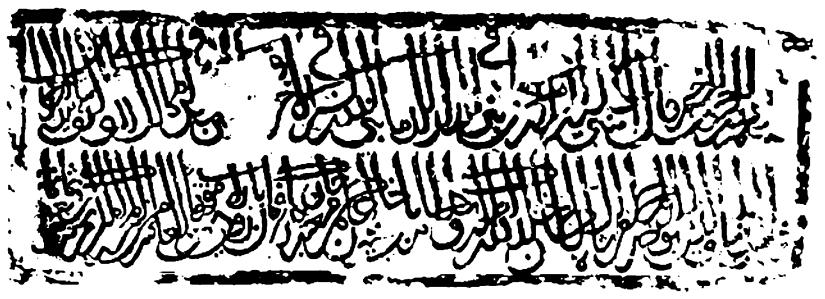
موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

A. A. Kadiri, "Inscriptions of the Sultans of Bengal from Bihar," *EIAPS* (1961): 37-38, pl. XI (b).

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 137.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 144-45.



اللوحة رقم (٩٠)

النص:

س-١ بسم الله الرحمن الرحيم قال النبي عليه السلام من بنى مسجدا في ﴿الـ﴾دار الدنيا بنى الله له في الآخرة سبعين قصرا في [عهد]. المالك الواثق بتأييد الرحمن

س-٢ شمس الدنيا والدين أبو[أبي]النصر مظفر شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه باني خير خان أعظم معتبر خان كار فرمان بانو ناي هت مؤرخا في العاشر من المحرم المكرم سنة سبع وتسعين وثمانماية

النقش رقم (٩٩)

نقش مزار شاه مجلس المؤرخ ٨٩٧هـ/١٤٩١-١٤٩٢م

المكان الأصلي للنقش: مزار شاه مجلس في كالنا بمقاطعة بردوان.

مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي في كلكتا برقم 6063.

ع المادة ولونها: لوحة حجرية من الجرانيت الرمادي.
ع الخط: نسخي.
مقاس: ٩×٢٢ بوصة.
وضوع النقش: إنشاء مسجد.
مراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLI (1872): 331.

T. Bloch, *Annual Report of the Archaeological Survey of India - Bengal Cirlce* (1903-4): 4, pl. II.

A. Wali, *Bengal Past & Present*, XIV (Jan-July 1917):100-101.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 136.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 1-3.

C.Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum*, pp. 21.

Z. A. Desai,, *EIAPS* (1955-56): 19-20.



اللوحة رقم (٩١)

نص:

ال النبي عليه السلام من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله [له] سبعين قصراً في الجنة بني هذا المسجد في زمن سلطان العادل مظفر شاه السلطان والباني الخير مؤرخا في شهور سنة سبع وتسعين وثمانماية

النقش رقم (١٠٠)

نقش غوڑ المؤرخ ٨٩٨هـ/١٤٩٢م

مكان الأصلي للنقش: مسجد جامع في مدينة غوڑ.
كان وجوده الحالي: المكتبة العامة بجوار متحف بي آرسين في مدينة مالدهه، البنغال الغربية، الهند
وع المادة: لوحة حجرية.
وع الخط: نسخي بأسلوب الطغراء.

عدد الأسطر: سطر واحد.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

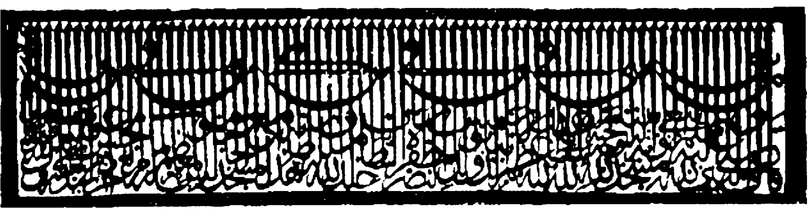
Proceedings of the Asiatic Society of Bengal (1890): 242.

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 33.

G. Yazdani, *EIM* (1929 30): 13.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 43.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 147-48.



اللوحة رقم (٩٢)

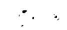
النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً ويبتغي به وجه الله بنى الله ﴿الله﴾ له بيتا مثله في الجنة في عهد السلطان الأعظم شمس الدنيا والدين أبو[أبي] النصر مظفر شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه بنى هذا المسجد الجامع [الـ]مجلس المعظم والمكرم مجلس الغ خرشيد دام علوه في العاشر من ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وثمانماية

الخصائص:

كتب الناسخ كلمة "الله" ثلاث مرات بعد كلمة مسجد، بينما كان ينبغي أن يكتفي بكتابتها مرتين. ولعل ذلك كان خطأ منه. ويلاحظ أن الناسخ قد استخدم بعض الكلمات الصغيرة مثل كلمة بنى وكلمة من وكذلك بعض الحروف مثل حرف النون والحرف في عناصر زخرفية فوق خط استواء الكتابة لتزيين أعلى المنتصبات. ولذلك فإنه لم يضع هذا الكلمات أو الحروف في مواضعها الأصلية مما أدى إلى صعوبة قراءة بعض أجزاء هذا النقش.

وقد ورد إسم خرشيد خان في هذا النقش كمشيد للمسجد. وورد الاسم نفسه في نقوش أخرى في الفترة نفسها كما في النقش المؤرخ سنة ٨٦٨ هـ والآخر سنة ٨٦٩هـ ونقش ثالث في سنة ٩٠٩هـ. فمن المحتمل أن يكون هو الشخص نفسه، ويعتقد أنه تقلب في مناصب حكومية مختلفة. وقد يكون الاسم خرشيد استخدم كنعت حيث يعني بالفارسية الشمس. ويعتبر هذا النقش من النماذج الرائعة لأسلوب الطغراء من نوع القوس والسهم، حيث تشبه المنتصبات المتناسقة المنتظمة السهام في شكلها أما الحروف ذات الأشكال القوسية فإنها تشبه الأقواس التي تزدان هذه السهام فوق مستوى التسطيح. والكتابة في هذا النقش بوجه عام معقدة متشابكة تمتاز بتداخل الحروف فيما بينها.



النقش رقم (١٠١)

نقش جهوتي درغاه في حضرت پنڈوه المؤرخ ١٧ رمضان ٨٩٨هـ/٢ تموز/ يوليو ١٤٩٣م

مكان الأصلي للنقش: جهوٹي درغاه (الضريح الصغير) في حضرت پنڈوه.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: الثلث بأسلوب الطغراء.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء ضريح في بيت الصوفية (خانقاه).

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 290-91.

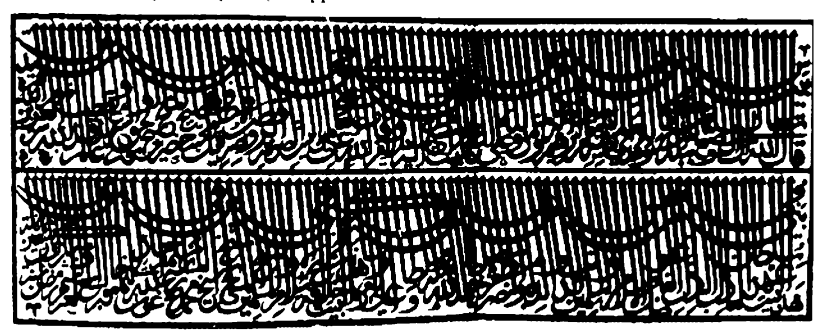
Cunningham, *ASR* XV (1882): 84.

Ravenshaw, *Gaur*, p. 77, pl. 49 (no. 9).

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 114-15.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 44.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 145-47.



اللوحة رقم (٩٣)

النص:

س-١ قال الله تعالى إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينا[ت] مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غنى عن العالمين بنى في ﴿الـ﴾ بيت الصوفية ﴿الـ﴾ روضة قطب الأقطاب قتيل محبت وهاب شيخ المشائخ حضرت شيخ نور الحق والشرع والدين سيد نور قطب عالم قدّس الله العزيز سرّه ونوّر الله قبره

س-٢ بنى هذا البيت في عهد السلطان العادل الباذل الفاضل غوث الإسلام والمسلمين شمس الدنيا والدين أبو‹أبي› النصر مظفر شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشأنه بنى هذا البيت خلافة شيخ الإسلام والمسلمين شيخ المشائخ ابن شيخ المشايخ شيخ محمد غوث سلمه الله تعالى دائماً مورخا السابع ﴿الـ﴾ عشر من شهر رمضان المبارك في سنة ثمان وتسعين [و] ثمانماية

الخصائص:

هذا النقش نموذج رائع في استخدام خط الثلث بأسلوب الطغراء البديع. فقد مدت منتصبات الألف واللام والكاف والطاء والظاء جميعها إلى أقصى الحدود في أعلاها بعيداً عن خط استواء الكتابة. وتمتاز هذه المنتصبات بطولها البديع وترتيبها الجميل. وتأخذ رؤوس هذه المنتصبات شكل الخطاف المنحني إلى اليمين ويختلف طول الممنتصبات من مكان إلى آخر غير أنها تحافظ على مسافة واحدة فيما بينها. وهذا التناسق والتماثل في المنتصبات جعل كتابة هذه اللوحة في منتهى الجودة والجمال.

وهناك سلسلة من الأقواس المزدوجة التي تخترق هذه المنتصبات فوق خط استواء الكتابة. وتتكون هذه الأقواس من حرف النون أو الياء أو السين. وعند النظر إلى أرضية هذه اللوحة بما فيها من خطوط عمودية متوازية وأقواس وكتابات متشابكة يخيل لك أنك تنظر إلى جماعة المصلين وقد اصطفوا لاداء صلاة الجنازة.

وقد ألحقت بعض حروف هذا النقش ببعضها الآخر بطريقة غير عادية من ذلك كلمة "نور" في نهاية السطر الأول، نور وكلمة "دائما" دائما في نهاية السطر الثاني، وكذلك كتبت كلمة "مؤرخاً" مورخا التي وردت أيضاً في نهاية السطر الثاني.

النقش رقم (١٠٢)

نقش ديبارا المؤرخ جمادى الثاني ٨٩٩هـ/آذار/ مارس ١٤٩٤م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النص في خرائب مسجد قديم في قرية ديبارا جنوب شرقي مدينة پنڈوه في هوغلي.

مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي بكلكتا.

نوع الخط: نسخي مع عناصر الثلث في بعض الحروف.

المقاس: ٩٧×٢٠ سم.

عدد الأسطر: سطر واحد.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

M. F. Khan, "Three New Inscriptions Of Alauddin Husain Shah," *EIAPS* (1965): 23-25.



اللوحة رقم (٩٤)

النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله تعالي [له] في الجنة سبعين قصراً بنى المسجد في زمن السلطان العادل الباذل أولاد سيد المرسلين حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وباني الخير مجلس المجالس مجلس باربك مورخا في رابع من شهر جمادى الآخر سنة تسع وتسعين وثمانماية

ملاحظات:

هذا هو أول نقش يرد فيه اسم السلطان حسين شاه.

النقش رقم (١٠٣)

نقش چاليسپارا في مالدهة القديمة المؤرخ ١٠ ذي القعدة ٨٩٩هـ/١٤٩٤م

مكان الأصلي للنقش: ضريح أولاد (سلالة) سلطان آدهم بلخي في حي چاليسپارا في مالدهه القديمة.

ع الخط: نسخي.

دد الأسطر: سطر واحد.

وضوع النقش: إنشاء مسجد.

مراجع الثانوية:

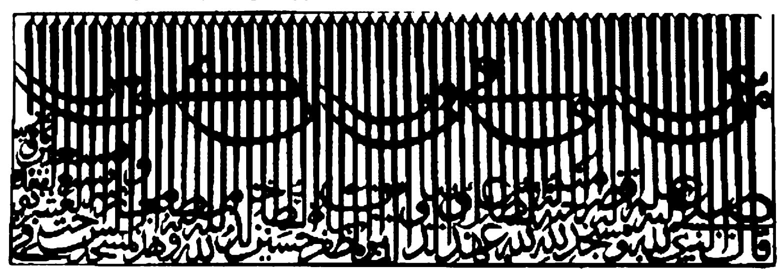
H. Blochmann, *JASB* XLIII (1874): 301-302.

Ravenshaw, *Gaur*, p. 78, pl. 50 (no. 10).

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 152-53.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 45.

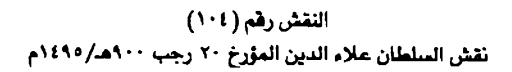
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 149-51.



اللوحة رقم (٩٥)

نص:

ال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً بنى الله له قصراً مثله في الجنة بنى في عهد السلطان لا و‹ء›الدنيا والدين أبو‹أبي› المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه بنى هذا المسجد جلس راحت في العاشر [من] ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثمانماية



النقش رقم (١٠٤)

نقش السلطان علاء الدين المؤرخ ٢٠ رجب ٩٠٠هـ/١٤٩٥م



مكان الأصلي للنقش: إحدى العمائر الإسلامية في البنغال والأرجح أنها كانت في غور.

كان وجوده الحالي: ضمن مجموعة خاصة لروبرت ايرسكين في إنجلترا.

وع المادة ولونها: لوحة حجرية سوداء من نوع كربوني فحمي.

وع الخط: الثلث بأسلوب الطغراء.

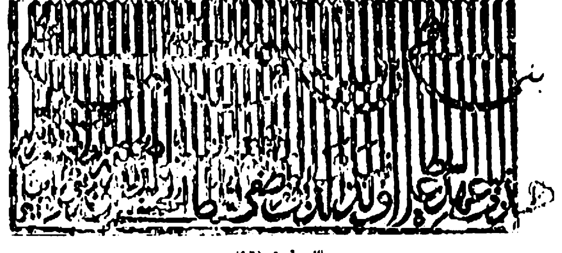
لمقاس: حوالي ٢٩×١٣ بوصة.

عدد الأسطر: سطر واحد.

موضوع النقش: إنشاء باب.

المراجع الثانوية:

W. Franklin, *Journal of a route from Rajmahal to Gour*. MS in India Office Library.



اللوحة رقم (٩٦)

النص:

[بنـ]ى هذ[ا] الباب في عهد السلطان علا و(ء) الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه السلطان الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في يوم العشرين من شهر رجب سنة تسعماية

القيمة التاريخية:

وصلت هذه اللوحة الرائعة إلى بريطانيا عن طريق هواة الآثار الغربيين الذين نقلوا كثيراً من النقوش الإسلامية والتحف الأثرية من البنغال إلى الغرب خلال استعمارهم لتلك البلاد. ومن أشهر أولئك الهواة الرائد فرانكلين الذي نقل مجموعة كبيرة من تلك النقوش إلى بريطانيا. ولكنه لم يذكر هذا النقش في مذكراته ولم يتعرض له باحث آخر مما يرجح أن هذا النقش كان قد نقل إلى بريطانيا في عهد مبكر للاستعمار البريطاني في البنغال.

وقد نشر هذا النقش لأول مرة في مجلة مدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية بلندن. وهذا النقش الآن بحوزة الذي اشتراه من إحدى محلات التحف الأثرية في لندن. وهناك بعض الروايات المحلية التي تشير إلى أن هذه اللوحة كانت من مجموعة المتوفى عام ١٨٣١م. ثم بيعت إلى محل التحف القديمة في وقت متأخر. وقد كانت هذه اللوحة من ضمن التحف التي عرضها في معرضه بلندن في نهاية عام ١٩٧٩م وذلك من ٩ نوفمبر إلى ٣٠ ديسمبر. وكذلك في مانشيستر في بداية عام ١٩٨٠م وذلك من ١٢ يناير إلى ١٧ فبراير.

الخصائص:

هذه اللوحة مستطيلة الشكل محاطة من جوانبها الأربعة بإطار ضيق ويبدو أن إطارها الأيمن قد قطع في وقت متأخر. ويحتمل أن أحد العمال كان قد قطعه أثناء نقله إلى بريطانيا. ولذلك سقطت حروفه الأولى. وهذه ظاهرة شائعة في النقوش العربية البنغالية التي نقلت إلى الغرب حيث فقدت بعض أجزائها الكتابية خلال نقلها من أماكنها الأصلية.

وسطح هذا الحجر ناعم والكتابات البارزة فيه تملأ أرضية اللوحة في الجانب الظاهر منها. ومن أبرز المظاهر الجمالية في هذه اللوحة تلك الخطوط المنتظمة المتوازية التي تمثل منتصبات الحروف الرأسية كالألف واللام والطاء والكاف. وتأخذ رؤوس المنتصبات الطويلة شكل الخطاف المتجه إلى

يمين. وقد رتبت المدات المتناسقة بشكل رائع أشبه ما يكون بالأسهم المنظمة تخترقها مدات بعض
حروف كالياء والنون لتشكل في النهاية منظر السهام المنتظمة في أقواس.

النقش رقم (١٠٥)

نقش مسجد فوتي المؤرخ ١١ شوال ٩٠٠هـ/٥ تموز/ يوليو ١٤٩٥م

مكان الأصلي للنقش: مسجد فوتي بجوار كترا على حدود مدينة مالدهه القديمة.

وع المادة: لوحة حجرية.

وع الخط: نسخي.

دد الأسطر: سطران.

وضوع النقش: إنشاء مسجد.

مراجع الثانوية:

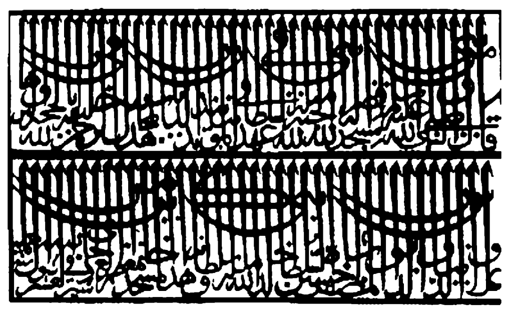
H. Blochmann, *JASB* XLIII (1874): 302.

Ravenshaw, *Gaur*, pp. 78-79, pl. 50 (no. 11).

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 150.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 45.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 151-52.



اللوحة رقم (٩٧)

لنص:

 س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له قصرا مثله في الجنة بنى في عهد
لسلطان المؤيد بتأييد الديان المجاهد في سبيل الرحمن خليفة الله بالحجة والبرهان

س-٢ علا و ء الدنيا والدين ابو[أبي] المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه بنى هذا
لمسجد خانمعظم بن الغ شير في الحادي ﴿الـ﴾عشر من شوال سنة تسعماية

النقش رقم (١٠٦)
نقش مسجد كهيرول المؤرخ ٩٠٠ هـ/١٤٩٥م

المكان الأصلي للنقش: أحد مساجد كهيرول بمقاطعة مرشداباد.

نوع المادة: لوحة حجرية.

نوع الخط: نسخي.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

R. D. Banerji, *JASB*, New Series, vol. XLII (1917): 148-49, pl. I & II.

Cunningham, *ASR* XV (1882): 83-84.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 46.

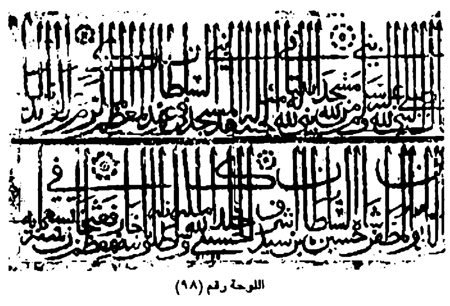
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 152-53.

النص:

(أ)

س ١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا في الجنة مثله بنى هذا المسجد في عهد السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا

س-٢ والدين أبو المظفر حسين شاه السلطان ابن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه وبانيه خانمعظم رفعتخان في سنة تسعماية



اللوحة رقم (٩٨)

(ب)

س-١ قال الله تعالى وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا قال النبي صلى الله عليه وسلم

س-٢ من بنى مسجدا بنى الله تعالى [له] بيتا في الجنة بنى هذا المسجد رفعتخان في التاريخ سنة تسعماية

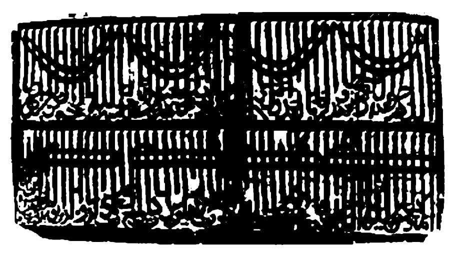


اللوحة رقم (٩٩)

النقش رقم (١٠٧)
نقش تذكاري من سواتا المؤرخ ٩٠٢هـ / ١٤٩٦م

مكان الأصلي للنقش: نقش تذكاري لإحدى العمائل الدينية في سواتا في مقاطعة بردوان في البنغال غربية في الهند.
كان وجوده الحالي: يقع على الأرض دون عناية في ضريح السيد شاه الشهيد محمود بهمنى في سواتا
مقاس: ٢٨×١٣ بوصة.
خط : الثلث المركب في أسلوب الطغراء البنغالية.
دد الأسطر: سطران
فترة : فترة حكم السلطان حسين شاه.
لغة : اللغة العربية.
وضوع النقش: نقش تذكاري.
مراجع الثانوية:
S . S . Hussain, *EIAP*, 1975, pp. 33 -34 , pl. IV (a); A. Karim, *Corpus of inscriptions*, pp. 241-42.

نص:
ـ١ اللهم طول العمر لسلطان العهد والزمان لعدل والإحسان المؤيد بتائيد المنان مجاهد في سبيل الرحمن خليفة الله لحجة والبرهان السلطان.
ـ٢ المتوكل علي الله الفاتح للكامرو لكامته بإعانة الله وغوث الإسلام والمسلمين سيد السادات منبع السعادات علا والدنيا لدين أبو المظفر حسين شاه سلطان خلد الله ملكه اثنا[ن] وتسعماية كاتبة قاضي مينازي


اللوحة رقم (١٠٠)

النقش رقم (١٠٨)
نقش تذكاري آخر من سواتا المؤرخ ٩٠٢هـ / ١٤٩٦م

مكان الأصلي للنقش: إحدى العمائر الدينية في مكان ما في قرية سواتا بمقاطعة بردوان في البنغال غربية بالهند.
كان وجوده الحالي: يقع على الأرض دون عناية في ضريح السيد شاه الشهيد محمود بهمنى في سواتا
مقاس: ١٨×١١ بوصة.
خط : الثلث المركب في أسلوب الطغراء البنغالية.

عدد الأسطر: سطران

الفترة : فترة حكم السلطان حسين شاه.

اللغة : اللغة العربية.

موضوع النقش: نقش تذكاري.

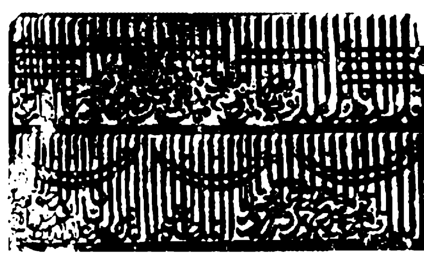
المراجع الثانوية:

S. S. Hussain, *EIAP*, 1975, PP. 31 - 33, Pl. IV(b); A. Karim, *Corpus of Inscriptions*, PP. 240 - 41.

النص:

س ١ قل اللهم مالك الملك تؤتي من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير. تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب...

س-٢ السلطان العادل الباذل سيد السادات أبو المظفر علاؤ الدين حسين شاه السلطان كاتبه قاضي ميناز [ي] س[نة] اثنا[ن] وتسع ما[ية].



اللوحة رقم (١٠١)

النقش رقم (١٠٩)

نقش ضريح شاه نفاه المؤرخ ٩٠٢هـ/١٤٩٧-١٤٩٨م

المكان الأصلي للنقش: ضريح شاه نفاه بمقاطعة مونغير في ولاية بهار الحالية.

نوع المادة: لوحة حجرية.

نوع الخط: نسخي.

المقاس: ٣٠×١٠ بوصة.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: نقش تذكاري.

المراجع الثانوية:

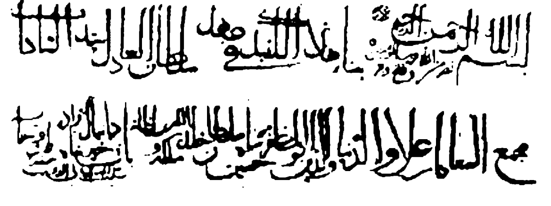
H. Blochmann, *JASB* XLI (1872): 334-36.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 47.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 153-54.

A. A. Kadiri,, *EiAPS* (1961): 35-43.





اللوحة رقم (١٠٢)

نص:

س-١ بسم الله الرحمن الرحيم نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين بناء هذا الكنبد في عهد [الـ]سلطان العادل سيد السادات

س-٢ مجمع السعادات علاو(ء) الدنيا والدين أبو (أبي) المظفر حسين شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه باني خير دانيال شاهزاده سلمه الله تعالى في الدارين سنة ثلاث وتسعماية

النقش رقم (١١٠)

نقش كوسمبا المؤرخ ١٣ جمادى الأول ٩٠٤هـ/ ٣٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٤٩٨م

المكان الأصلي للنقش: قرية كوسومبا في نوغا بمقاطعة راجشاهي.

مكان وجوده الحالي: متحف أبحاث ورندره في راجشاهي برقم ٢٤٤٦.

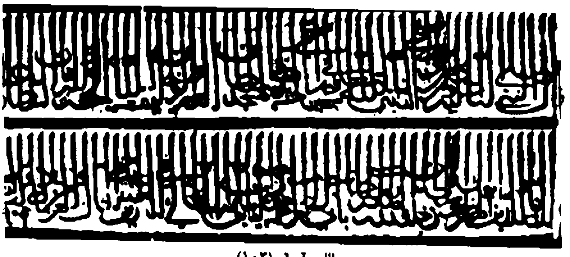
نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: نسخي مع أسلوب الطغراء في زخرفة المنتصبات.

المقاس: ٢٣×١٠ بوصة.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.



اللوحة رقم (١٠٣)

النص:

س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله تعالى (له) سبعين قصرا في الجنة بنى هذا المسجد سلطان العصر والزمان خليفة الله بالحجة والبرهان السلطان علاو(ء)

س-٢ الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه باني الخير اسمه رامند له (رامند؟) ابن كيتابي سلمه الله تعالى في الدارين مؤرخا في الثالث والعشرين من جمادى الأول سنة أربع وتسعماية ٩٠٤

الخصائص:

لعل هذا النقش كان من إنجاز أحد الفنانين المحليين غير المسلمين كما يبدو من اسمه وهو رامند له كيتابي. واسم رامند من الأسماء الدارجة عند الهنادكة الذين كانوا يعيشون مع المسلمين في ظل دولة واحدة. ولا يخفى أن بعض الفنانين من غير المسلمين في البنغال قد ساهم مع المسلمين في إنتاج النقوش الإسلامية العربية في تلك البلاد. فقد تعلم بعضهم العربية والفارسية وساهم في مجالات شتى من مجالات الحياة الثقافية والفنية تحت رعاية الحكام المسلمين. وهذا يدل على مدى تسامح المسلمين مع غيرهم من أصحاب الأديان الأخرى، واستعانة المسلمين بغير المسلمين من أهل البلاد المفتوحة معروف في التاريخ الإسلامي من عصوره الأولى.

وقد كتب هذا النقش بالخط النسخي المحلي وهو غريب الشكل، ولم يصل إلى درجة الإتقان حيث تظهر فيه آثار البداوة التي تدل على أن الناسخ لم يكن ماهراً في الكتابة العربية. وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذا النوع من الكتابة غير المتقنة كان يكثر في الأماكن البعيدة عن العواصم والمراكز الإسلامية كما هو الحال في هذا النقش. وقد حاول الناسخ أن يستخدم نظام الطغراء في ترتيب منتصبات الحروف الرأسية غير أنها لم تكن متناسقة مع أن المسافة بينها كانت متساوية. وقد كتب الناسخ التاريخ والسنة بالكلمات ثم عاد فكتب السنة بالأرقام في نهاية النص. ومن الجدير بالذكر أن الفنانين بالبنغال كانوا يفضلون كتابة الأعداد بالكلمات دون الأرقام في النقوش الكتابية.

النقش رقم (١١١)

نقش مرغرام المؤرخ ٢٥ رجب ٩٠٤هـ/آذار/ مارس ١٤٩٩م

المكان الأصلي للنقش: مرغرام بمقاطعة مرشداباد.

نوع المادة: لوحة حجرية.

نوع الخط: نسخي بأسلوب الطغراء.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

G. Yazdani, *EIM* (1933-34): 28-29, pl. XI(a).

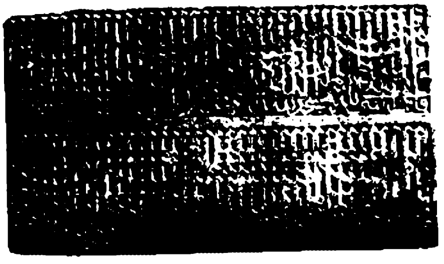
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 47.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 154-55.

النص:

س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له قصرا في الجنة مثله في عهد السلطان علاء الدنيا والدين أبو(أبي) المظفر حسين شاه السلطان

س-٢ خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشأنه بنى هذا المسجد الملك المعظم المكرم الغ عطا ملك دام علوه في الخامس عشرين من رجب سنة أربع وتسعماية



اللوحة رقم (١٠٤)

النقش رقم (١١٢)
نقش مندران المؤرخ رمضان ٩٠٤هـ/نيسان- أيار/ إبريل- مايو ١٤٩٩م

المكان الأصلي للنقش: عثر عليه مثبتاً على الواجهة الأمامية لجدران ضريح شاه إسماعيل غازي في قرية مندران بمقاطعة هوغلي.

عدد الأسطر: خمسة أسطر.

موضوع النقش: بناء مدخل.

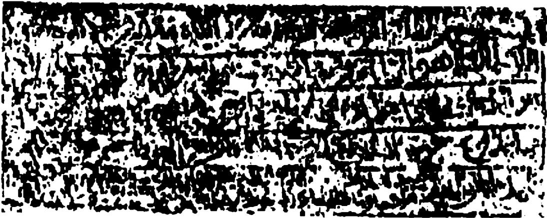
المراجع الثانوية:

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 46.

JASB (1917): 134.

Z. A. Desai,"Note on Mandaran Inscription. *Journal of Barindra Research Museum* 6 (1980-81): 15-22.

النص:



اللوحة رقم (١٠٥)

س-١ بسم الله الرحمن الرحيم نصرمن الله وفتح قريب وبشر المؤمنين

س-٢ الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض

س-٣ من [ذا] الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا

س-٤ بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم بنى هذا الباب في

س-٥ عهد السلطان الباذل سيد السادات علا و‹ء› الدنيا والدين أبو‹أبي› المظفرحسين شاه السلطان خلد الله ملكه بواسطة شاهزاده مبارك متمه الله بطول بقايه رمضان سنة رابع ‹أربع› وتسعماية

ملاحظات:

لم يعثر على اسم مشيّد المسجد بسبب تلف جزء من النقش، غير أنه يحتمل أن يكون مشيده شاه سالار مبارك، وقد كتب هذا النقش باللغة الفارسية والعربية جنباً إلى جنب.

النقش رقم (١١٣)
نقش محلباري المؤرخ جمادى الثاني ٩٠٥هـ/١٥٠٠م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في خرائب مسجد قديم في قرية مهيشبور (محلباري) في راني سانكهيل بمقاطعة ديناجبور.

مكان وجوده الحالي: متحف ديناجبور.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: نسخي.

المقاس: ٢٠×١٠ بوصة.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

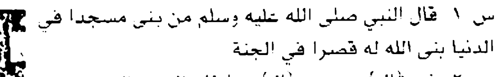
A. K. M. Zakariya, *JASBD* vol. XXII, no. 1 (1977): 20-25.

النص:

س ١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله له قصرا في الجنة

س-٢ في (الـ) عهد (الـ) سلطان البر والبحر ذي الفتوحات علا و(الـ) الدنيا والدين (أبو)أبي) المظفر

س-٣ حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه بنى المسجد ميان الملك بن رحيم الدين من جمادى الثاني سنة خمس وتسعمائة التاريخ



اللوحة رقم (١٠٦)

النقش رقم (١١٤)

نقش بابرغرام المؤرخ ١١ رجب ٩٠٥هـ/٧ شباط/ فبراير ١٥٠٠م

المكان الأصلي للنقش: بابرغرام بمقاطعة مرشداباد.

نوع الخط: نسخي بأسلوب الطغراء.

عدد الأسطر: سطر واحد.

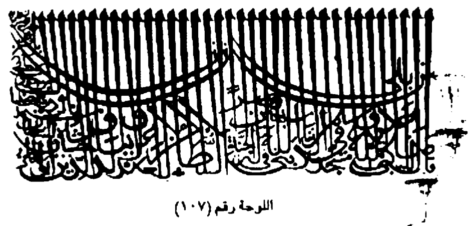
موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

R. D. Banerji, *JASB* New Series, XIII (1917): 148-49, pl. III.

النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله له سبعين قصرا في الجنة السلطان للعهد والزمان علا و(الـ) الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه السلطان مسجد بنا كرده ملك صندل ابن جدون بتاريخ يازدهم رجب سنة خمس وتسعماية



اللوحة رقم (١٠٧)

النقش رقم (١١٥)

نقش السلطان علاء الدين حسين شاه المؤرخ ١٠ ذي الحجة ٩٠٥هـ/١٥٠٠م

مكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في أحد مساجد البنغال في غور على الأغلب.

مكان وجوده الحالي: كان هذا النقش ضمن مجموعة خاصة لهوارد هوتشكين Howard Hodgkin Esq. في إنجلترا . و هو محفوظ الآن في متحف متروبوليتن بنيويورك.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من نوع كربوني فحمي. ولونها ما بين الأسود والرمادي مع نقط سوداء.

نوع الخط: الثلث بأسلوب الطغراء.

المقاس: ١١٥×٤١ سم (٤٥×١٦ بوصة تقريباً).

عدد الأسطر: سطر واحد.

موضوع النقش: إنشاء مسجد جامع.

المراجع الثانوية:

Simon Digby,"The Fate of Prince Daniel," *Bulletine of the Shool of Oriental and African Studies* (1973): 585.

النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له قصرا مثله في الجنة في عهد السلطان علاو(ء) الدنيا والدين بو(أبي) المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه

اللوحة رقم (١٠٨)

وسلطانه بنى هذا المسجد الجامع شاهزاده دانيال دام عزه في العشر من ذى الحجة سنة خمس وتسعماية

التحليل التاريخي:

هذا النقش من ضمن النقوش العربية البنغالية التي وصلت إلى الغرب، وقد كانت هذه اللوحة في حوزة أحد هواة الآثار وبقيت مجهولة لدى علماء الآثار حتى قام السيد سيمون دجبي Simon Digby بنشره في مجلة الدراسات الشرقية والإفريقية بلندن.

والنقش محفوظ الآن في مجموعة خاصة .Howard Hodgkin Esq الذي اشترى النقش من أحد المحلات التي تبيع التحف القديمة بلندن، وقد عرض هذا النقش أيضاً في معرض White Chapel Art Gallery في لندن ومانشستر في نهاية عام ١٩٧٩م وبداية عام ١٩٨٠م.

الخصائص:

هذا النقش مستطيل الشكل وله إطار رفيع في جوانبه الأربعة. وكتابته على أرضية ناعمة وهي من النوع النسخي الذي مزج فيه عناصر الثلث كما يبدو بشكل واضح في بعض الحروف، ومن المظاهر

الجمالية لهذه الكتابة تلك الخطوط الطويلة المتوازية التي تكاد تملأ أرضية الكتابة ما عدا مستوى التسطيح، ورؤوس هذه الخطوط متناسقة تأخذ شكل الخطاف في النهاية، وهناك سلسلة من الأقواس التي تخترق هذه الخطوط أفقياً في أعلى الكتابة بعيداً عن مستوى التسطيح، وإذا كانت الخطوط العمودية تمثل منتصبات الحروف القائمة فإن هذه الأقواس قد تمثل حرف النون والياء اللذين يظهر فيهما التقويس أصلاً. وهذا يبرز لنا منظراً رائعاً للقوس والسهم، وقد أطلق بعض العلماء على هذا الأسلوب الجمالي أسلوب من نوع القوس والسهم.

النقش رقم (١١٦)

نقش إسماعيلپور المؤرخ شعبان ٩٠٦هـ/آذار/ مارس ١٥٠١م

المكان الأصلي للنقش: قرية إسماعيلپور في سارن بمقاطعة سارن.

نوع الخط: الثلث بأسلوب الطغراء.

المقاس: ٢٦×١٤ بوصة.

عدد *الأسطر:* سطران.

موضوع النقش: نقش تذكاري.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLIII (1874): 304 (footnote).

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 48.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 157-58.

Q. Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp. 102-103

النص:

س-١ وهو السلطان الأعظم المعظم والإمام الغالب المكرم المجاهد على أعداء الله المظهر لكلمة الله المنسوب إلى حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم

س-٢ . بانيه رفيع مجلس المجالس الملقب بسيحابيل لا زالت سخاوته باقية إلى يوم الدين وثابتة إلى أن يأتيه اليقين في شهر النبي الشعبان سنة ست وتسعماية



اللوحة رقم (١٠٩)

ملاحظات:

معظم أجزاء هذا النقش تالفة، لذلك فقد النقش كثيراً من الكتابة التي كانت عليه.

النقش رقم (١١٧)
نقش حسين شاه المؤرخ ١٠ ذي الحجة ٩٠٦هـ/١٥٠١م

وع الخط: الثلث بأسلوب الطغراء.
مقاس: مقاس أرضية الكتابة ٨٠×٢٣سم.
مراجع الثانوية:

F. R. Khan, *EIAPS* (1965): 23-28

لنص:
د عمر هذا الباب (باب هذا) المسجد
ي عهد سلطان السلاطين علا و(ء)
لدنيا والدين أبو(أبي) المظفر حسين
ساه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه
نى هذا الباب المستجد خانمعظم
تتوار خان دام عزه في العاشر من ذي
لحجة سنة ست وتسعماية

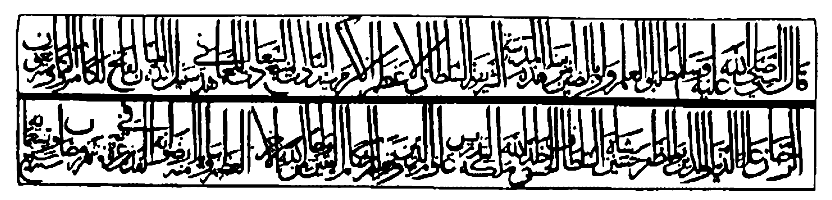
اللوحة رقم (١١٠)

لاحظات:
وجدت النسخة الحجرية لهذا النقش في أرشيف لإدارة الآثار الهندية. غير أنه لا توجد أية معلومات
شير إلى مصدره الأصلي أو إلى مكان وجوده الحالي.

النقش رقم (١١٨)
نقش مدرسة في فيروز بور المؤرخ غرة رمضان ٩٠٧هـ/ ١٠ آذار/ مارس ١٥٠٢م

مكان الأصلي للنقش: في مسجد صغير في إنغلش بازار بالقرب من فيروز بور في غور.
وع المادة: لوحة حجرية.
وع الخط: نسخي من النوع البهاري.
دد الأسطر: سطران.
وضوع النقش: إنشاء مدرسة.
مراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLIII (1874): 303.
Ravenshaw, *Gaur*, p. 80, pl. 51 (no. 12).
A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 157-58.
H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 49.
Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 158-59.



اللوحة رقم (١١١)

النص:

س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم ولو (كان) بالصين أمر ببناء هذه المدرسة الشريفة السلطان الأعظم الأكرم سيد السادات منبع السعادات المجاهد في سبيل الله المنان الفاتح للكامرو والكامته بعون

س ٢ الرحمن علا و(ء) الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه السلطان الحسيني خلد الله ملكه ولتدريس علوم الدين وتعليم أحكام اليقين راجيا من الله الأمر العظيم وسائلا منه رضوانه القديم في غرة شهر رمضان سنة سبع وتسعماية

النقش رقم (١١٩)

نقش مجاين المؤرخ ٢٢ جمادى الأول ٩٠٧هـ/٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٥٠١م

المكان الأصلي للنقش: قرية مجاين في بالي بور بمقاطعة دهاكا.

نوع المادة: لوحة حجرية.

نوع الخط: نسخي.

موضوع النقش: إنشاء مسجد جامع.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLIII (1873): 293.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 48.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 159-60.

النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا مثله في الجنة بنى هذا المسجد الجامع السلطان المعظم المكرم علا و(ء) الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه السلطان بن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في الثاني والعشرين من جمادي الأول سنة سبع وتسعماية



النقش رقم (١٢٠)

نقش ضريح حاجي شاهباز المؤرخ ١٢ رجب ٩٠٧هـ/٢١ كانون الثاني/ يناير ١٥٠٢م

المكان الأصلي للنقش: في ضريح حاجي شاهباز في بهاغلبور بولاية بهار الحالية.

نوع المادة: لوحة حجرية.

نوع الخط: نسخي.

المقاس: ١٢×٥٧ بوصة.

عدد الأسطر: سطر واحد.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

R. D. Banerji, *Archaeological Survey of India - Annual Report* (1924-25): 89.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 137.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 160-61.

Q. Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp. 103-104.



اللوحة رقم (١١٢)

النص:

بني هذا المسجد في عهد السلطان علا و(ء) الدنيا والدين أبو(أبي) المظفر حسين شاه سلطان وبناه سر لشكر مجلس محمود بن يوسف اثنى عشر من رجب سنة سبع وتسعماية

النقش رقم (١٢١)

نقش عرشنغر المؤرخ ٩٠٧هـ/١٥٠٢م



المكان الأصلي للنقش: عرشنغر في دوموريا بمقاطعة كهولنا.

مكان وجوده الحالي: متحف أبحاث وررندره في راجشاهي برقم ٢٦١٥.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: نسخي مع أسلوب الطغراء.

المقاس: ٢٤,٢×٥٤,٦ سم.

عدد الأسطر: سطر واحد.

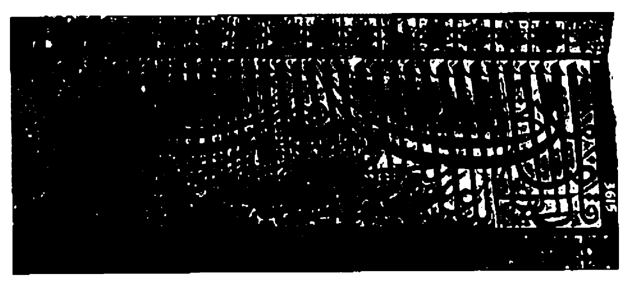
موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

A. K. M. Yaqub Ali, *Journal of the Varendra Research Museum* 6 (1980-81): 106-108.

النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله له سبعين قصرا في الجنة بنا[ء] [ال]سلطان العهد والزمان علا ء الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه السلطان أكرم بر وبحر سنة سبع وتسعماية



اللوحة رقم (١١٣)

النقش رقم (١٢٢)

نقش مسجد بونهارا بمقاطعة بتنا بولاية بهار المورخ ذي القعدة ٩٠٨هـ/تموز/ يوليو ١٥٠٢م

المكان الأصلي للنقش: مسجد في بونهارا في بتنا بولاية بهار.

نوع المادة: لوحة حجرية.

نوع الخط: نسخي مع أسلوب الطغراء.

موضوع النقش: إنشاء مسجد جامع.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *Proceedings of the Asiatic Society of Bengal* (1870): 297-98.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 49.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 161.

Q. Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp. 104-107

النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له قصرا في الجنة هذا المسجد الجامع للسلطان علا و ء الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه في ذي القعدة سنة ثمان وتسعماية



اللوحة رقم (١١٤)



النقش رقم (١٢٣)
نقش مسجد جامع سواتا المؤرخ ٩٠٨ هـ/١٥٠٢م

المكان الأصلي: مسجد قديم في سواتا بمقاطعة بردوان بولاية بنغال الغربية في الهند.
مكان وجوده الحالي: منصوبا على الجدار الشمالي لضريح السيد شاه الشهيد محمود بهمني في قرية سواتا.
المقاس: ٢٤ × ١٣ بوصة.
الخط: النسخ الجلى في أسلوب الطغراء البنغالية.
الفترة: فترة حكم السلطان حسين شاه.
اللغة: اللغة العربية.
الموضوع: إنشاء مسجد جامع مع مدخل ضخم.
المراجع الثانوية:

S.S Hussain, *EIAP*, 1975, pp. 34 - 35, plate V (a); A. Karim, *Corpus of Inscriptions*, pp. 256-57.

النص:

س-١ قل اللهم مـــالك الملك تؤتي الملك من
شاءوتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاءوتذل
من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير.
س-٢ باني المسجد الجامع والباب الأرفع
السلطان العادل الباذل علا و(ء)الدنيا والدين
أبو المظفر حسين شاه السلطان خلد شأنه.
س-٣ بني هذا الخير في التاريخ سنة ثمان
وتسعماية كتبه نصر الدين.



اللوحة رقم (١١٥)

النقش رقم (١٢٤)
نقش ضريح قدم رسول المؤرخ ٢٢ محرم ٩٠٩هـ/١٨ تموز/ يوليو ١٥٠٣م

المكان الأصلي للنقش: ضريح قدم رسول في العاصمة القديمة غور.
موضوع النقش: إنشاء باب.
المراجع الثانوية:

H. G. Glazier, *Report on the District of Rangpur* (Calcutta: 1873): 108.
Orme, *Ruins of Gaur* (MS. Preserved in India Office Library): 176.
Ravenshaw, *Gaur*, p. 23.
A. Khan, *Memoirs of Gaur*, p. 63 (fotnote 1).
Franklin, *Journal of a route from Rajmahal to Gour* (MS in India Office Library): 5.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, pp. 49-50.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, p. 163.

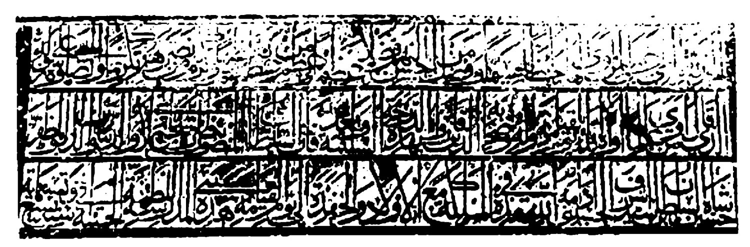
النص:

بنى هذا الباب في عهد السلطان العالم العادل سيد السادات منبع السعادات خليفة الله بالحجة والبرهان غوث الإسلام والمسلمين علا و(ء) الدنيا والدين أبو(أبي) المظفر حسين شاه السلطان بن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في الثاني والعشرين من شهر محرم سنة تسع وتسعماية

النقش رقم (١٢٥)
نقش مدرسة في فيروز پور المؤرخ ٩٠٩هـ/١٥٠٣م

المكان الأصلي للنقش: عثر عليه في خرائب مدرسة في فيروز پور في نواحي غور.
نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.
نوع الخط: الثلث بأسلوب الطغراء.
عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.
المراجع الثانوية:

M. Abdul Qadir, "The Newly Discovered Madrasa Ruins at Gaur," *JASBD* XXIV-VI, no 1 (1979-81), 20-91.



اللوحة رقم (١١٦)

النص:

س-١ الحمد لله الذي أعطى لمن أوى العلماء حظاً جسيماً وفضل من أحسن إليهم فضلاً عظيماً وعظم من عظمهم تعظيماً وكرم من نصرهم تكريماً والصلاة على رسوله

س-٢ الذي قال من أوى عالما آواه الله يوم القيامة وآله وأصحابه الذين فازوا بهذه الدرجة السليمة وبعد فإن السلطان المنصور بنصره السبحاني علا و(ء) الدنيا والدين أبو(أبا) المظفر

س-٣ حسين شاه السلطان بن سيد أشرف الحسيني أدامه الله في هذه المملكة مع الأولاد والحفدة إلى القيامة بنى هذه المدرسة اللطيفة الجميلة في سنة تسع وتسعماية

النقش رقم (١٢٦)

نقش مسجد قديم في سوتي المؤرخ ٩٠٩هـ/١٥٠٣م

كان الأصلي للنقش: مسجد قديم في قرية سوتي بمقاطعة مرشدأباد.

ن حفظه الحالي: المتحف الهندي بكلكتا.

المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

الخط: نسخي.

د الأسطر: سطران، مع بعض الكتابة منقوشة في وسط الخط الفاصل بين السطرين.

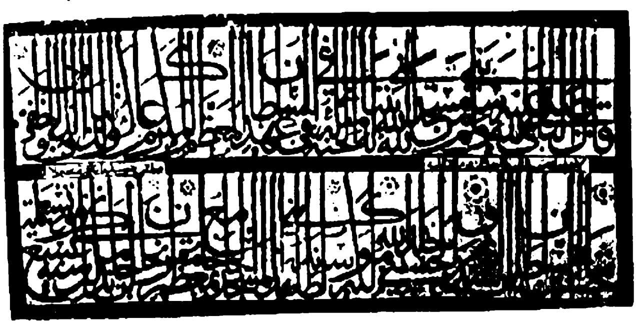
نوع النقش: إنشاء مسجد.

راجع الثانوية:

R. D. Banerji, *JASB* New Series, vol. XIII (1917): 149, pl. IV.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 50.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 162.



اللوحة رقم (١١٧)

ن:

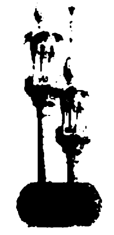
١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا في الجنة مثله في عهد
لطان المعظم المكرم علاؤ الدنيا والدين أبو(أبي) المظفر

٢ حسين شاه السلطان ابن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه بنى هذا المسجد الجامع
معظم مقربخان ابن چاند ملك في سنة تسع وتسعماية

ابة على الخط الفاصل ما بين السطرين:

جهة اليمين : لا يهدم الله تعهدنا إلي هذا المسجد إلى يوم القيامة

جهة اليسار : مجلس خورشيد را عاقبة بخيراباد



النقش رقم (١٢٧)
نقش چيرند المؤرخ ٩٠٩هـ/١٥٠٣-١٥٠٤م

المكان الأصلي للنقش: أحد المساجد القديمة في قرية چيرند بالقرب من سارن بولاية بهار في الهند.

مكان وجوده الحالي: المسجد الجامع في چيرند.

المقاس: ٢٥×١٧ بوصة.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

موضوع النقش: إنشاء مسجد جامع.

المراجع الثانوية:

I. Blochmann, *Proceedings of the Asiatic Society of Bengal* (December 1870): 112-13.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 163-64.
Q. Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp. 107-108.

النص:

س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم
من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا مثله
في الجنة بنى هذا المسجد الجامع

س-٢ السلطان المعظم المكرم علا
و"ء" الدنيا والدين أبوالمظفر حسين
شاه السلطان

س ٣ ابن سيد أشرف الحسيني خلد
الله ملكه وسلطانه في سنة تسع
وتسعماية

اللوحة رقم (١١٨)

النقش رقم (١٢٨)
نقش المتحف الهندي المؤرخ ٩٠٩هـ/١٥٠٣م

مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي في كلكتا برقم A No. 19 .

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: الثلث.

المقاس: ٣٧×١٥ بوصة.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

لمراجع الثانوية:

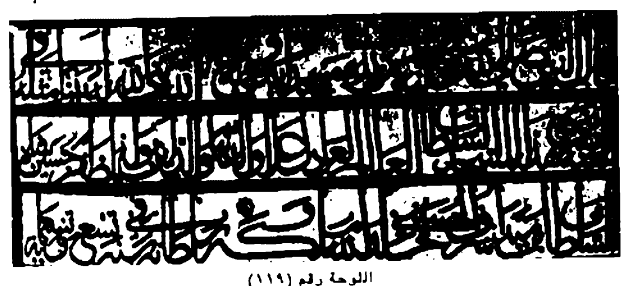
R. D. Banerji, *Journal of Bihar and Orissa Research Society* IV (1918): 182-83.

S. Ahmad, *EIM* (1933-34): 2-3, pl. I (b).

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 50.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 164-65.

C. Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum*, pp. 22.



اللوحة رقم (١١٩)

نص:

ـ-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا مثله فى

ـ-٢ الجنة بنى هذا المسجد السلطان العالم العادل علا و(ء) الدنيا والدين أبو المظفرحسين شاه

ـ-٣ السلطان بن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في سنة تسع وتسعماية

لاحظات:

اختلفت قراءة هذا النقش في المراجع التي ورد فيها.

النقش رقم (١٢٩)

نقش نرهان المؤرخ ٩٠٩هـ/١٥٠٣-١٥٠٤م

مكان الأصلي للنقش: مسجد محلي في نرهان بمقاطعة سارن في بهار.

ان وجوده الحالي: يوجد مثبتا على أحد جدران هذا المسجد.

ع الخط: الثلث مع بعض التأثر بأسلوب الطغراء.

قاس: ٢٤×٢٠ بوصة.

د الأسطر: ثلاثة أسطر.

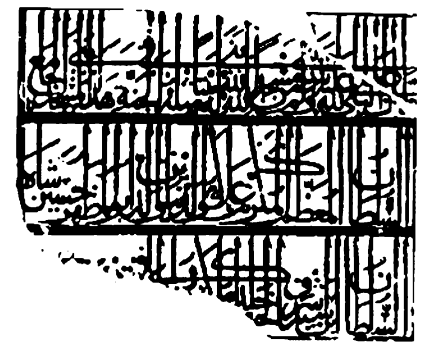
ضوع النقش: إنشاء مسجد.

راجع الثانوية:

H. Askari, *Journal of Bihar Research Society* xli (1955): 364.

A. Kadiri, *EIAPS* (1961): 41, pl. xiv (a).

Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp.108-109.



اللوحة رقم (١٢٠)

النص:

س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا في الجنة بنى هذا المسجد الجامع

س-٢ السلطان المعظم المكرم علا ولد الدنيا والدين أبو المظفرحسين شاه

س-٣ السلطان ابن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في سنة تسع وتسعماية

النقش رقم (١٣٠)

نقش مسجد عظيم نفر بدهاكا المؤرخ أول محرم ٩١٠هـ/١٤ حزيران/ يونيه ١٥٠٤م

المكان الأصلي للنقش: عثر عليه في مسجد قديم في قرية عظيم نفر بمقاطعة دكا.

نوع الخط: نسخي.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 284.
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 47
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 167-68.

النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم عجلوا بالصلاة قبل الفوت وعجلوا بالتوبة قبل الموت بنى هذا المسجد المبارك الملك المعظم المكرم بابا صالح وقد تم بناء هذا المسجد في أول المحرم سنة ٩١٠.

النقش رقم (١٣١)

نقش مسجد في قرية شمبا تلى في غهوراغهات بمقاطعة دينا جبور المؤرخ ٩١٠ هـ/١٥٠٤م.

المكان الأصلي: مسجد قديم في قرية شمباتلي على شاطئ نهر كروتيا في غهوراغهات في مقاطعة دينا جبور.

مكان وجوده الحالي: المتحف الأثري بمهاستان في بوغرا.

المادة ولونها: بازلت أسود.

المقاس: ٣٨ × ١٧ بوصة.

الخط: الثلث المركب في أسلوب الطغراء البنغالية.

عدد الأسطر: سطر واحد.

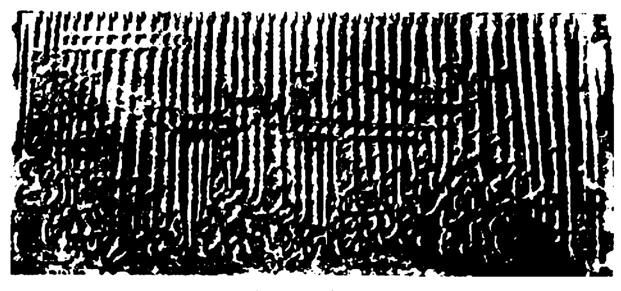
الفترة: فترة حكم السلطان حسين شاه.

اللغة: اللغة العربية.

الموضوع: إنشاءمسجد.

المراجع:

Yaqub Ali, *Aspects of Society and Culture of the Barind, 1200-1576*, unqublished Ph. D. thesis, Rajshahi University, 1981, pp. 451-52. plate X; A. Karim, *Corpus of Inscriptions*, pp. 268-69.



اللوحة رقم (١٢١)

النص:

قال النبي من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله تعالى بيتاً مثله في الجنة بنى هذا المسجد علاو(ء) الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه في سنة عشر وتسعماية.

النقش رقم (١٣٢)
نقش المتحف البريطاني المؤرخ ٩١٠هـ/١٥٠٤م

المكان الأصلي للنقش: غالباً في غور العاصمة الإسلامية القديمة في البنغال.

مكان وجوده الحالي: مستودع خاص للمتحف البريطاني.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

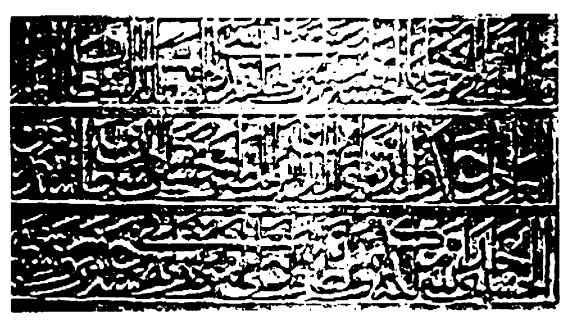
نوع الخط: الثلث.

المقاس: ٢٤×١٢ بوصة. وأضلاعه مستطيلة.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

موضوع النقش: إنشاء السقاية (سبيل).





اللوحة رقم (١٢٢)

النص:

س-١ قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها بنى هذا السقاية السلطان العالم

س-٢ العادل علا و(ء) الدنيا والدين أبو المظفرحسين شاه السلطان بن سيد أشرف

س-٣ الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشانه في سنة عشروتسعماية

الخصائص:

هذا النقش محفوظ حالياً في مستودع خاص في الطابق السفلي للمتحف البريطاني، ولم يعرض من قبل في صالة العرض الخاصة بالمتحف. ولذا لم يتعرض لدراسته أحد من العلماء أو الباحثين في مجال النقوش العربية في البنغال. وقد تمكنت في أثناء زيارتي للمتحف البريطاني من الحصول على إذن أمين القسم الشرقي للمتحف، وذلك للقيام بدراسة مجموعة من النقوش العربية من غور والتي كانت محفوظة في المستودع الخاص. وقد تبين لي بعد دراسة نقوش المتحف أن معظمها كان قد جلب إلى بريطانيا في بداية القرن التاسع عشر الميلادي بوساطة الرائد فرانكلين والذي كان موظفاً لدى شركة الهند الشرقية. وقد كان شديد الولع في جمع التحف الشرقية وخاصة النقوش العربية في البنغال. والأغلب أن هذا النقش كان واحداً من تلك النقوش التي أهداها الرائد فرانكلين للمتحف البريطاني. غير أنني لم أعثر على أي ذكر لهذا النقش في مخطوط فرانكلين أو في مخطوط منشي شيام برساد ولعلي هنا أكون أول من تناول هذا النقش بنوع من التفصيل. ويسجل هذا النقش إنشاء سقاية -أي سبيل- في عهد السلطان حسين شاه عام ٩١٠ هـ. وهناك نقش آخر محفوظ في المتحف البريطاني بكلكتا ومؤرخ سنة ٩١٦ هـ ويشبه هذا النقش إلى حد كبير. وهذا النقش الأخير يسجل أيضاً إنشاء سقاية في عهد حسين شاه. وهناك نقش آخر يسجل إنشاء سقاية في عهد نصرتشاه ويشبه هذين النقشين. وتجدر الإشارة هنا إلى أن إنشاء مثل هذه السقاية أو السبيل كان من أعمال الخير التي اهتم ببنائها الحكام المسلمون على مدار التاريخ ومنذ عصور مبكرة للإسلام فهي من الأعمال الصالحة التي حث على مثلها الإسلام واعتبر بناءها صدقة جارية لبانيها. وقد استخدمت كلمة سقاية بدلاً من كلمة سبيل في البنغال إبان تلك الفترة كما يظهر من جميع النقوش التذكارية للأسبلة.

وتعتبر كتابة هذا النقش من النماذج الرائعة لاستخدام خط الثلث في البنغال فقد امتازت بالإعراب والإعجام وكذلك الكتابة واضحة في جميع أجزاء النص. كما أن العبارات الواردة في النقش لم تكن مثقلة بألقاب ونعوت فخمة. وقد مدت منتصبات الحروف الرأسية فيها إلى أقصى حد في الأعلى. واتخذت رؤوسها شكل أنصاف الرماح متجهة إلى اليمين. ولكن المنتصبات لم يتبع في ترتيبها أسلوب الطغراء. ويلاحظ أن حرف الياء الأخير في بعض الكلمات قد طول أفقياً كما

كلمة "بنى" في السطر الأول وفي كلمة في في السطر (الثالث) كما في الكثير من نقوش تلك البلاد. وهناك خطوط
زة مستطيلة تحيط بجوانب الكتابة الأربعة كما أن هناك خطأ بارزاً بين كل سطرين مقاسه حوالي سنتيمتر واحد. ومن
لاحظ أن شاكلة حرف الكاف كتبت في هذاالنقش بهذا الشكل ک ونرى هذه الظاهرة في كثير من النقوش
ربية في البنغال في هذه الفترة.

النقش رقم (١٣٣)
نقش مزار مخدوم شاه جهانيان المؤرخ ٩١٠هـ/١٥٠٥م

كان الأصلي للنقش: شاهد فرانكلين هذا النقش منصوباً على مدخل مزار مخدوم شاه جهانيان
قرب من غوامالتي في نواحي غور.

ان وجوده الحالي: متحف أبحاث ورندره في راجشاهي.

ضوع النقش: إنشاء باب.

راجع الثانوية:

Ravenshaw, *Gaur*, p. 8.
W. Franklin, *Journal of a route from Rajmahal to Gour*, MS in India Office Library, p. 9-10.

ص:

ى هذا الباب السلطان الحسيني السلطان المعظم علا و(ء) الدنيا والدين بن أشرف الحسيني خلد الله
كه وسلطانه في سنة عشر وتسعماية

لاحظات:

شاهد فرانكلين آية قرآنية منقوشة على مدخل آخر في مزار مخدوم ونصها كالتالي: نصر من الله
تح قريب وبشر المؤمنين فالله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين. ويشبه هذا النقش إلى حد كبير
قش رقم ١٢٥ والذي عثر عليه في مسجد مصطفى خان في قرية غيلا باري ولعلهما نقش واحد.

النقش رقم (١٣٤)
نقش ضريح مخدوم أخي سراج الدين المؤرخ ٩١٠هـ/١٥٠٤م

كان الأصلي للنقش: ضريح مخدوم أخي سراج الدين في غيلا باري بمقاطعة مالدهه.

ضوع النقش: إنشاء باب.

راجع الثانوية:

Ravenshaw, *Gaur*, p. 8.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, p. 166.

ص:

ى هذا الباب السلطان الحسيني السلطان المعظم علا و(ء) الدنيا والدين بن أشرف الحسيني خلد الله
كه وسلطانه في سنة عشر وتسعماية

النقش رقم (١٢٥)

نقش مسجد مصطفى خان المؤرخ ٩١٠هـ/١٥٠٤-١٥٠٥م

المكان الأصلي للنقش: وجد في مسجد مصطفى خان في قرية غيلا باري على بعد خمسة أميال من إنغلش بازار في مقاطعة مالدهة.

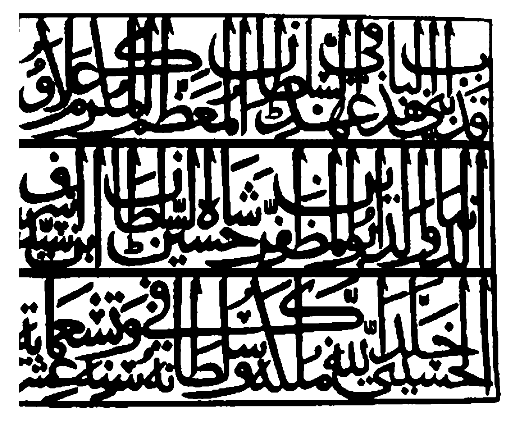
نوع المادة: لوحة حجرية.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

موضوع النقش: إنشاء باب.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann. *JASB* XLIII (1874): 304.
Ravenshaw, *Gaur*, pp. 80-81, pl. 51 (no. 13).
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 51.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 165-67.



اللوحة رقم (١٢٣)

النص:

س ١ قد بنى هذا الباب في عهد السلطان المعظم المكرم علاء

س-٢ الدنيا والدين ابوأبي المظفر حسين شاه السلطان ابن سيد أشرف

س-٣ الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في سنة عشر وتسعماية

ملاحظات:

من المحتمل أن يكون هذا النقش هو نفس النقش رقم ١٢٤ والذي ذكره فرانكلين في مكان آخر من كتابه، وكان فرانكلين أول من شاهد هذا النقش عندما وجده في ضريح شاه مخدوم جهانيان نقل إلى مسجد مصطفى خان في غيلا باري في عهد متأخر. وهو محفوظ الآن في متحف أبحاث ورندره في راجشاهي.

النقش رقم (١٣٦)
نقش مسجد حيدر بور المؤرخ ٩١٠هـ/١٥٠٤-١٥٠٥م

المكان الأصلي للنقش: عثر عليه في مسجد حيدر بور في إنغلش بازار بمقاطعة مالدهة.

نوع الخط: نسخي.

موضوع النقش: بناء سقاية (سبيل).

المراجع الثانوية:

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur,* pp. 158-59.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions,* p. 516.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal,* pp. 166-67.

النص:

قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها بنى هذا السقاية السلطان المعظم المكرم علا و(ء) الدنيا والدين أبو المظفرحسين شاه السلطان بن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في سنة عشر وتسعماية

ملاحظات:

يحتمل أن يكون هذا النقش والنقش المحفوظ الآن في المتحف البريطاني نقشاً واحداً حيث لا يوجد أدنى اختلاف بينهما.

النقش رقم (١٣٧)
نقش ضريح شاه غدا المؤرخ ٩١١هـ/١٥٠٥م

المكان الأصلي للنقش: ضريح شاه غدا في مغولتولي بمدينة مالدهة القديمة.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

موضوع النقش: إنشاء مسجد جامع.

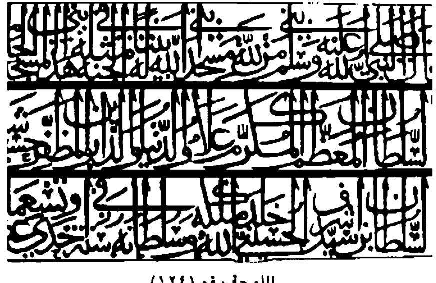
المراجع الثانوية:

H. Ravenshaw, *Gaur*, p. 82.

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur,* p. 149.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions,* pp. 51-52.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal,* pp. 168-69.



اللوحة رقم (١٢٤)

النص:

س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا في الجنة بنى هذا المسجد الجامع

س ٢ السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا والدين أبو المظفرحسين شاه

س-٣ السلطان ابن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في سنة إحدى عشر[ة] وتسعماية.

النقش رقم (١٣٨)

نقش مسجد قديم في پنڈوه المؤرخ ٩١١ هـ/١٥٠٥م

المكان الأصلي للنقش: مسجد قديم في پنڈوه

مكان وجوده الحالي: غير معروف

الخط: الثلث المركب مع عناصر أسلوب الطغراء البنغالية.

عدد الأسطر: سطران.

الفترة: فترة حكم السلطان حسين شاه.

اللغة: العربية.

الموضوع: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية: Ravenshaw, *Gaur*, no. 15.

النص:

س-١ قال النبي من بنى مسجداً لله بنى الله له بيتاً في الجنة بنى هذا المسجد الجامع. السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه السلطان.

س-٢ ..... الملك.... بناكرده.....إحدى عشر[ة] وتسعماية

اللوحة رقم (١٢٥)

النقش رقم (١٣٩)
نقش سلهت المؤرخ ٩١١هـ/١٥٠٥م

مكان الأصلي للنقش: غالباً ضريح شاه جلال في سلهت.
ع الخط: نسخي.
ضوع النقش: إنشاء عمارة دينية.
مراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 293-94.
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 52.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 169-70.

ص:

ـم الله الرحمن الرحيم الأمر لهذه العمارة البقعة المباركة المنصوبة بدار الحسان حرمه الله تعالى من خافة الزمان العابد العالي الكبير شيخ جلال مجرد كنيايي قدس الله سره العزيز في عهد السلطان لاء الدنيا والدين ابو(أبي) المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه بنا كرد خانا عظم الصخان جامدار غير محلى وسر لشكر ووزير إقليم معظما باد سنة إحدى عشر[ة] وتسعماية

النقش رقم (١٤٠)
نقش مسجد بابا صالح المؤرخ ٩١١هـ/١٥٠٥م

كان الأصلي للنقش: المسجد المتصل بضريح باب صالح على بعد ثلاثة أميال غرب سونارغاؤن دهاكا.
ع الخط: نسخي.
ضوع النقش: إنشاء مسجد.
راجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 283.
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 52.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 170-71.

ص:

ل الله تبارك وتعالى وأن المساجد لله فلا تدعوا
الله أحدا بنى هذا المسجد المبارك في زمن
سلطان علاء الدنيا والدين ابو(أبي) المظفر حسين
اه السلطان خلد الله ملكه الملك المعظم المكرم
دم النبي حاجي الحرمين وزائر القدمين حاجي
ا صالح . دي وتسعماية
الهجرة النبوية



اللوحة رقم (١٢٦)

النقش رقم (١٤١)

نقش بابا صالح من سونارغاؤن المؤرخ ربيع الأول ٩١٢هـ/١٥٠٦م

المكان الأصلي للنقش: في مقبرة بابا صالح في بندر بالقرب من ناراينغنج بمقاطعة دهاكا.

مكان وجوده الحالي: متحف دهاكا.

موضوع النقش: شاهد قبر للحاج بابا صالح.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 283-84.
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 54.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 283-84.

النص:

الله لا إله إلا هو ليـجـمـعنكم إلى يو
القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الل
حديثا . روضة الحاجر
الحرمين الزاير القدمين خادم النبي علي
السلام حاجي بابا صالح المتوفى تاري
ربيع الأول من سنة اثنى



اللوحة رقم (١٢٧)

النقش رقم (١٤٢)

نقش قرية جهلي المؤرخ ٩١١هـ/١٥٠٥م

المكان الأصلي للنقش: وجد في أحد بيوت رجل هندوكي يدعى تنكاري ادهي كاري في قرية جهلي بمقر شرطة خرغرام في كاندي بمقاطعة مرشدأباد.

مكان وجوده الحالي: متحف ساهتية باريساد في كلكتا.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من الكلورايت.

نوع الخط: نسخي.

المقاس: ١٨×٣٦ بوصة.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء باب مسجد.



مراجع الثانوية:

A. Ghosh, *Sahitya Parishad Patrica* (1337 Bengali year): 81.
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 138.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 171-72.

نص:

ـ١ بنى هذا المسجد الجامع
سلطان المعظم المكرم علاء الدنيا
الدين أبو المظفرحسين شاه
ـ٢ السلطان ابن سيد أشرف
حسيني خلد الله ملكه وسلطانه في
نة إحدى عشر[ة] وتسعماية

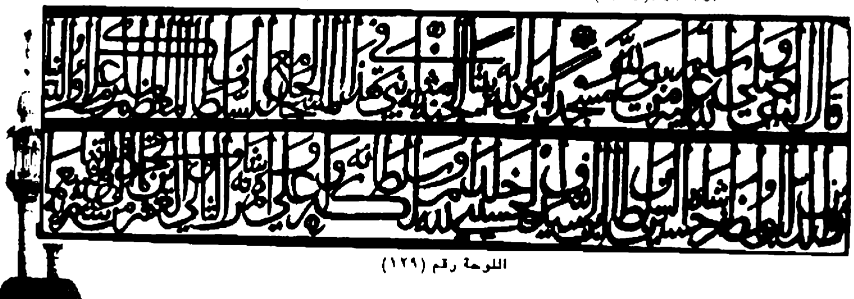


اللوحة رقم (١٢٨)

النقش رقم (١٤٣)
نقش أولي پور المؤرخ ٢٢ جمادى الأول ٩١٢هـ/١٥٠٦م

مكان الأصلي للنقش: قرية أولي پور في مقاطعة رنغپور.
كان وجوده الحالي: متحف أبحاث ورندره في راجشاهي برقم ٢٩١٣.
وع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.
وع الخط: نسخي ممتزج مع بعض عناصر الثلث.
المقاس: ١٦×٥٢ بوصة.
عدد الأسطر: سطران.
موضوع النقش: إنشاء مسجد جامع.
لمراجع الثانوية:

A. K. M. Yaqub Ali, *Journal of Varendra Research Museum* 2 (1973): 67-70.



اللوحة رقم (١٢٩)

النص:

س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا في الجنة مثله بنى هذا المسجد الجامع السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا

س-٢ والدين أبو المظفر حسين شاه السلطان ابن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشانه من الثاني والعشرين من جماد الأول في سنة اثنا (اثنتي) عشر[ة] وتسعماية

النقش رقم (١٤٤)

نقش ماهيسنتوش بمقاطعة ديناجهور المؤرخ ٩ رمضان ٩١٢هـ/٦ شباط/ فبراير ١٥٠٧م

المكان الأصلي للنقش: وجد في خرائب مسجد ماهيسنتوش بمقاطعة ديناجبور.

مكان وجوده الحالي: متحف أبحاث ورندره في راجشاهي.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: نسخي.

المقاس: ١٩×٩ بوصة.

عدد الأسطر: سطران.

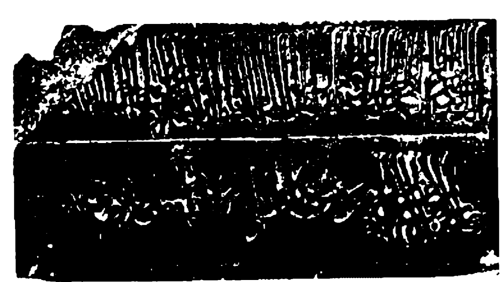
موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

S. Ahmad. *Inscriptions of Bengal*. p. 179.

S. Sharafuddin. *Annual Report of the Varendra Research Society* (1927-28) pp. 1-2.

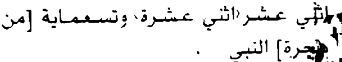
النص:



اللوحة رقم (١٣٠)

س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى (الـ) مسجد [ا]. بنى الله تعالى له سبعين قصرا في الجنة .. (الـ) سلطان السلاطين. علاء الدنيا والدين أبي المظفر حسين شاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه

س-٢ بنى هذا المسجد خان الأعظم سهيل بن حضرت سبحان مؤرخا في التاسع من شهر مبارك رمضان سنة اثني عشر (اثني عشرة) وتسعماية [من هـ]جرة] النبي .



[ملا]حظات:

- توجد على الوجه الخلفي لهذه اللوحة بعض أشكال تماثيل هندوكية (وشنو) ولكنها مكسورة.

النقش رقم (١٤٥)
نقش تريبيني المؤرخ ٩١٢هـ/١٥٠٦م

المكان الأصلي للنقش: مسجد ظفر خان في تريبيني بمقاطعة هوغلي.

مكان وجوده الحالي: في المكان الأصلي للنقش.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: نسخي متأثر بأسلوب الطغراء.

المقاس: ٣٦×١٩ بوصة.

عدد الأسطر: سبعة أسطر.

موضوع النقش: إنشاء جسر على نهر.

المراجع الثانوية:

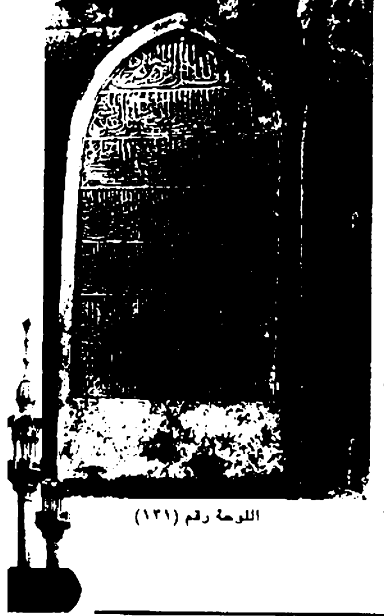
H. Blochmann, *JASB* XXXIX (1870): 283-84, 289.

R. D. Banerji, *JASB* New Series (1909): 250-52.

T. Bloch, *JASB* New Series (1909): 260-61.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 53.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 173-78.



اللوحة رقم (١٢١)

النص:

س-١ بسم الله الرحمن الرحيم تمم بالخير

س-٢ تبارك الله أحسن الخالقين (١٤:٢٣) خالق الخلق منشئ السحاب ومنزل الماء

س-٣ تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا(١:٦٧)

س-٤ تبارك الذي نزّل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا (١:٢٥) تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا (١٠:٢٥)

س-٥ تبارك الله أحسن الخالقين يا إلهي وإله السموات السبع وما فيهن و إله الأرضين والبحار وإله كل ما فيهن صل على نبيي محمد وعلى آله ممن بالجنة ونجني من النار

س-٦ إنك المعطي المنان [بني] هذا الصراط السلطان العادل والباذل علا و(ء) الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه

س-٧ بنا كرده خاناعظم خاقاناعظم بهلوى [الـ]عصر والزمان الغ . خان مسند سر لشكر و وزير شهرمشهور حسن آباد و عرصه ساجلا منكهباد و سر لشكر تهانه لاويلا و شهر . مؤرخا اثنى عشر و تسعماية

النقش رقم (١٤٦)
نقش تريبيني (الثاني) وهو غير مؤرخ

المكان الأصلي للنقش: مسجد ظفر خان في تريبيني بمقاطعة هوغلي.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية على شكل عقد من البازلت الأسود.

نوع الخط: نسخي.

المقاس: ٥٧×٢٤ بوصة.

عدد الأسطر: عشرون سطراً.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XXXIX (1870): 283-84, 289.
R. D. Banerji, *JASB* New Series (1909): 250-52.
T. Bloch, *JASB* New Series (1909): 260-61.
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 53.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 173-78.

اللوحة رقم (١٣٢)

النص:

س-١ بسم الله الرحمن الرحيم
س-٢ ربنا آتنا في الدنيا
س ٣ حسنة وفي الآخرة حسنة
س-٤ نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين
س-٥ قال الله تعالى إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم
س-٦ الآخر وأقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش
س ٧ إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين
س-٨ يعني هركه عمارت كند مساجد خداي رابي شك وشبه إيمان
س ٩ آرنده باشد وهدايت يافتننده . باشد بخداي وقوله
س-١٠ عليه السلام السعي مني والإتمام من الله تعالى
س ١١ بنى هذا المسجد الجامع صاحب السيف والقلم
س-١٢ بهلوي العصر والزمان الغ مجلس المجالس مجلس
س-١٣ اختيار ووزير شهر مشهور حسينا باد بزرگ وعرصه
س-١٤ ساجلا منكهباد وسر لشكر تهانه لا ويلا وشهر هاديگر عرف.
س-١٥ ركن الدين ركنخان ابن علاء الدين السرهتى مد الله
س-١٦ عمره إلى غير النهاية وأدام الله حكومته على العالمين

س-١٧ وأبقى الله خيراته للمسلمين دائما ونصره الله تعالى على القوم
س-١٨ الكافرين لإظهار دين الحق آمين رب العالمين
س-١٩ هركه اين مسجد مرمت كند خداي تعالى بروى رحمت كند
س-٢٠ ونعوذ بالله منها اگر كسى اين مسجد را بےعزت گرداند خداي تعالى او را بےعزت گرداند

النقش رقم (١٤٧)
نقش آتيا المؤرخ ٧ جمادى الثاني ٩١٢هـ/ ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٥٠٧م

المكان الأصلي للنقش: وجد منصوباً على مقبرة بابا آدم كشميري في آتيا بمقاطعة ميمن سنغ.
عدد الأسطر: خمسة أسطر.
موضوع النقش: شاهد قبر باللغة الفارسية.
المراجع الثانوية:

R. D. Banerji, *Journal of Bihar and Orissa Research Society* (1918): 183-84.
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 55.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 180-81.

النص:
س-١ هو الكافي
س-٢ وفات نامه بابا كشمير[ي] ازدار
س-٣ فنا بدار بقا رحلت نمودند
س-٤ تاريخ هفتم ماه جمادى الثاني
س-٥ سنة ثلاث عشر(ة) وتسعماية

النقش رقم (١٤٨)
نقش إنفلش بازار بمالدهة المؤرخ ٩١٣هـ/١٥٠٧م

المكان الأصلي للنقش: وجد هذا النقش في إمام بارّه وهو مزار شيعي في حارة چك أنبيا في إنغلش بازار بمقاطعة مالدهة.
موضوع النقش: إنشاء مسجد.
المراجع الثانوية:

H. Beveridge, *JASB* LXIV (1895): 198.
A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, p. 157.
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 54.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, p. 180.

النص:
بنى هذا المسجد مجلس المجالس مجلس اخيار في سنة ثلاث عشر[ة] وتسعماية من الهجرة النبوية

النقش رقم (١٤٩)
نقش مالدهة المؤرخ ٩١٤هـ/١٥٠٨م

المكان الأصلي للنقش: وجد منصوباً في أحد المساجد الحديثة في مالدهة.
موضوع النقش: إنشاء مسجد جامع.
المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLII (1874): 305.
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 55.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, p. 181.

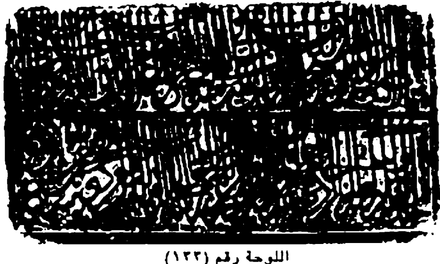
النص:
قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا مثله في الجنة بنى هذا المسجد الجامع السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا والدين أبو المظفرحسين شاه السلطان ابن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه سنة أربع عشر[ة] وتسعماية

النقش رقم (١٥٠)
نقش چلاخانة لنور قطب العالم المؤرخ ٩١٥هـ/١٥٠٩م

المكان الأصلي للنقش: وجد في چلاخانة - وهي الخلوة - لنور قطب العالم في حضرت پندوة في مالدهة.
موضوع النقش: إنشاء مسجد.
المراجع الثانوية:

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp 181-2.
A. A.Khan, *Memoirs of Gaur*, p 114.
Ravenshaw, *Gaur*, pl 52, no 15.
Cunningham, *A.S.R.*, vol XV, p 84.

النص:
س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً لله في الدنيا بنى الله له سبعين قصراً في الجنة في عهد السلطان علاء الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه السلطان
س ٢ خلد الله ملكه وسلطانه بناكرده خانمعظم وخاقان الأعظم ألغ طاهر سلّمه الله تعالى في الدارين في السابع من شهر ذي الحجة سنة خمس عشر[ة] وتسعماية



اللوحة رقم (١٣٣)

ملاحظات:
لم يرد ذكر نص هذا النقش في أي مصدر من المصادر المذكورة. وهو يسجل إنشاء مسجد في عهد السلطان حسين شاه في سنة ٩١٥هـ. واسم المشيد ألغ طاهر خان.

النقش رقم (١٥١)
نقش كيتاهار المؤرخ ٩١٦هـ/١٥١٠م

كان الأصلي للنقش: كيتاهار بمقاطعة بوغرا.
ان وجوده الحالي: متحف أبحاث وريندرة في راجشاهي برقم ٢٦٦٢.
ع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.
ع الخط: نسخي محلي.
قاس: ٢٢×١١ بوصة.
د الأسطر: ثلاثة أسطر.
ضوع النقش: إنشاء مسجد.
راجع الثانوية:

A. K. M. Yaqub Ali,"An Inscription of Sultan as-Salatin," *Journal of the Varendra Research Muset*
4 (1975-76): 63-69.



اللوحة رقم (١٢٤)

ص:

-١ بسم الله الرحمن الرحيم الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات
ا في الأرض
-٢ بادشاه تمكاني خدا ونده أعظم بادشاه عالم فيدنيا [في الدنيا] و[ال] آخرة ثم أمر بناء (ببناء)
ا المسجد درسيا خانمعظم خاكان (خاقان) أعظم سيد خان سلم الله سيد خان
-٣ أبو المظفر سلطان السلاطين سلطان حسين شاه سلمـ [ه] الله سنة ست[ة] عشر [ة] وتسعماية

صائص:

عثر على هذا النقش في مسجد قديم بني في عهد السلطان علاء الدنيا والدين حسين شاه، ولم يبق من هذا سجد إلا المحاريب الثلاثة في الجدار القبلي. وقد قام السكان المحليون ببناء جدران حول المسجد القديم مكنوا من أداء الصلوات الخمس والجمعة في هذا المسجد.

وكتابة هذه اللوحة تحتوي على سطرين رئيسين يفصل بينهما خط أفقي عرضه نصف بوصة تقريباً. ويلاحظ الوجه الخلفي لهذه اللوحة آثار لتماثيل هندوكية مما يوحي بأن هذه اللوحة كانت قد جلبت من أحد المعابد دوكية القديمة. والسطر الأول يحتوي على البسملة وجزء من آية الكرسي، أما السطر الثاني فهو عبارة

كلمات عربية وفارسية متداخلة بعضها في بعض، لذلك كانت الكتابة في هذا النقش صعبة القراءة.

وقد ذكر اسم السلطان والتاريخ في السطر الثالث والذي كتب في مكان ضيق وبحجم أصغر من حجم الكلمات في السطرين الأول والثاني. ويلاحظ أن الخط الذي يقسم أرضية الكتابة يقل عرضه قبل نهايته من جهة اليسار بقليل. وقد استغل الناسخ ذلك ليضع شدتين في ذلك الجزء من النقش. والكتابة خالية من الزخارف. وهي من أبسط أنواع الكتابات النسخية المحلية ولم تتميز بشيء من الابداع أو الإتقان. غير أن الناسخ قد بذل جهداً كبيراً في تقديم نمط جديد في أسلوب الكتابة حيث طول ذيول بعض الحروف بطريقة غريبة تحير القارئ. مثال ذلك حرف الحاء في كلمة "الرحمن" في البسملة فقد مده إلى جهة اليمين كثيراً حتى بدا وكأنه منقار طائر، وكذلك مد ذيل الواو في كلمة "خداوند" في السطر الثاني حتى اتصل بحرف الميم في كلمة "اعظم" وظهر هذا الجزء المتصل بشكل القوس والذي قام الناسخ بكتابة كثير من كلمات النص في بطنه. ويبدو ان الناسخ كان من السكان المحليين غير المجيدين للغة العربية فقد أخطأ في الاملاء والتعبير في أكثر من موضع من ذلك على سبيل المثال كتابته لكلمة خاقان على شكل خاكان.

النقش رقم (١٥٢)
نقوش سعد الله پور المؤرخة ٩١٥هـ/١٥١٠م

المكان الأصلي للنقوش: ضريح الشيخ آخي سراج الدين في قرية سعد الله بجوار مدينة غور.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 294-95.
Cunningham, *ASR* XV (1882): 70-72.
Ravenshaw, *Gaur*, p. 84-86, pl. 53 & 54 (no. 16 & 17).
A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 90-91.
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 56.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 182-84.

النقش الأول

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

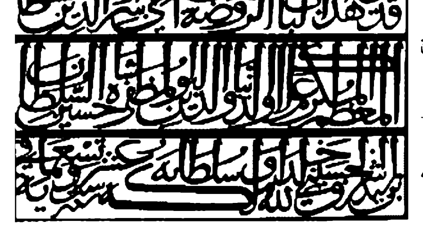
موضوع النقش: إنشاء باب مقبرة.

النص:

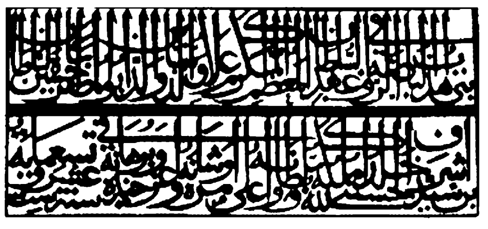
س-١ قد بنى هذا الباب الروضة مخدوم شيخ أخي سراج الدين السلطان

س-٢ المعظم المكرم علاء الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه السلطان

س-٣ بن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه سلطانه في سنة ست عشر [ة] وتسعماية



اللوحة رقم (١٣٥)



اللوحة رقم (١٣٦)

النقش الثاني

.د الأسطر: سطران.
ضوع النقش: إنشاء باب مقبرة.
ص:
-١ بني هذا الباب الروضة في عهد سلطان المعظم المكرم علا ؤ الدنيا لدين أبو(أبي) المظفر حسين شاه سلطان
٢ بن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشأنه وأعزّ خياره وبرهانه في سنة ت عشر[ة] وتسعماية

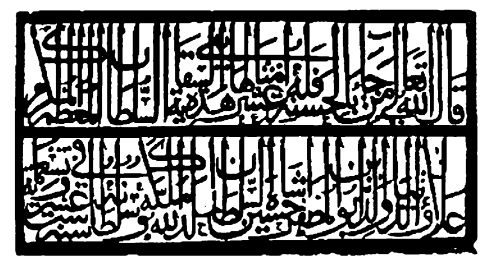
النقش الثالث

ص:
ـر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين

النقش رقم (١٥٣)
نقش المتحف الهندي بكلكتا المؤرخ ٩١٦هـ/١٥١٠م

كان الأصلي للنقش: عثر عليه في نوتن هات في قرية منغلكوت بمقاطعة بوردوان.
ان وجوده الحالي: المتحف الهندي برقم A No. 20 .
ع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.
ع الخط: الثلث.
قاس: ٢٣×١٢ بوصة.
د الأسطر: سطران.
ضوع النقش: بناء السقاية (السبيل).
راجع الثانوية:

R. D. Banerji, *Jouinal of Bihar & Orissa Research Society* IV (1918): 184-85.
Z. A. Desai, *EIAPS* (1955-56): 20.
S. Ahmad, *EIM* (1933-34): 3-4.
.H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 56.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 184-86.
C. Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum* , p. 25.



النص:

س-١ قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها بنى هذه السقاية السلطان المعظم المكرم

س-٢ علاء الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه في سنة ست عشر[ة] وتسعماية

اللوحة رقم (١٢٧)

النقش رقم (١٥٤)

نقش المتحف الهندي المؤرخ ٩١٦هـ/١٥١٠-١٥١١م

المكان الأصلي للنقش: نوتن هات بمقاطعة بوردوان في البنغال الغربية.

مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي في كلكتا.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: الثلث.

المقاس: ١٢×٢٤ بوصة.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء سقاية (حوض عميق أو سبيل).

المراجع الثانوية:

R. D. Banerji, *Joumal of Bihar & Orissa Research Society* IV (1918): 184-85.

Z. A. Desai, *EIAPS* (1955-56): 20.

S. Ahmad, *EIM* (1933-34): 3-4.

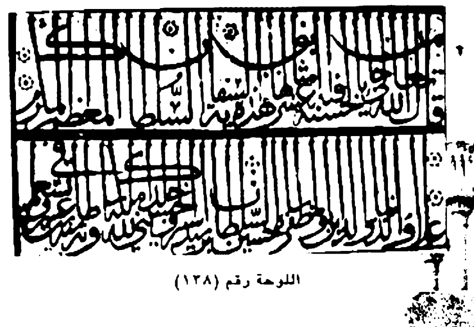
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 56.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 184-86.

C. Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum* , p. 23.

النص:

قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها بنى هذه السقاية السلطان المعظم المكرم علاؤ الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه السلطان بن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في سنة ست عشر[ة] وتسعماية

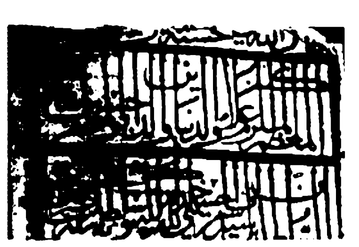


اللوحة رقم (١٢٨)

النقش رقم (١٥٥)
نقش المتحف الهندي المؤرخ ٩١٦هـ/١٥١٠م

المكان الأصلي للنقش: برّا بازار بمقاطعة بوردوان في البنغال الغربية.
مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي في كلكتا برقم A No. 22 .
نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.
نوع الخط: الثلث.
المقاس: ١٩×١٩ بوصة.
عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.
موضوع النقش: إنشاء السقاية.
المراجع الثانوية:

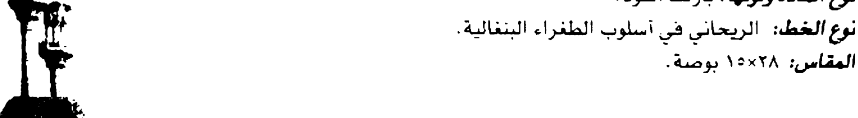
Z. A. Desai, *EIAPS* (1955-56): 20.
S. Ahmad, *EIM* (1933-34): 3-4.
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 56.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 184-86.
C. Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum* , p. 25


اللوحة رقم (١٣٩)

النص:
قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها بنى هذه السقاية السلطان . المعظم المكرم علاؤ الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه السلطان بن سيد آشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في سنة ست عشر[ة] وتسعماية

النقش رقم (١٥٦)
نقش سقاية في قرية ساكوليبور المؤرخ ٩١٦هـ/١٥١٠م

المكان الأصلي للنقش: منصوب على مدخل حوض ماء (بركة المياه الطبيعية) بجوار مسجد جامع قديم في قرية ساكوليبور بمقاطعة بوردوان، ولاية البنغال الغربية في الهند.
مكان وجوده الحالي: غالباً في نفس المكان.
نوع المادة ولونها: بازلت أسود.
نوع الخط: الريحاني في آسلوب الطغراء البنغالية.
المقاس: ٢٨×١٥ بوصة.



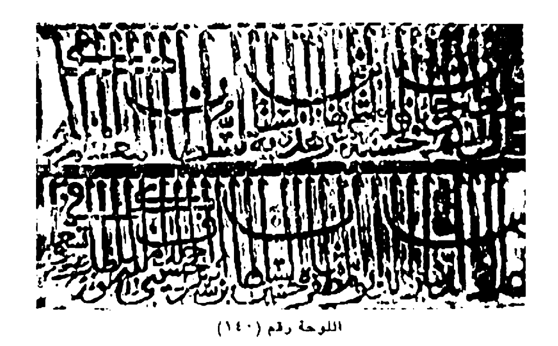
الفترة: فترة حكم السلطان حسين شاه

اللغة: اللغة العربية

الموضوع: نقش تذكاري لسقاية.

المراجع الثانوية:

S.S. Hussain. *EIAPS* (1975): 31-38.



اللوحة رقم (١٤٠)

النص:

س-١ قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها بنى هذه السقاية السلطان المعظم المكرم.

س ٢ علاؤ الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه السلطان بن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في سنة ست عشر[ة] وتسعماية

النقش رقم (١٥٧)

نقش مجهي هانا المؤرخ ٩١٦هـ/١٥١٠-١٥١١م

المكان الأصلي للنقش: عثر عليه في مسجد بيغو حجام بمجهي هانا في بتنا، و لاية بهار، الهند.

نوع الخط: الثلث.

المقاس: ٣٢×١٦ بوصة.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

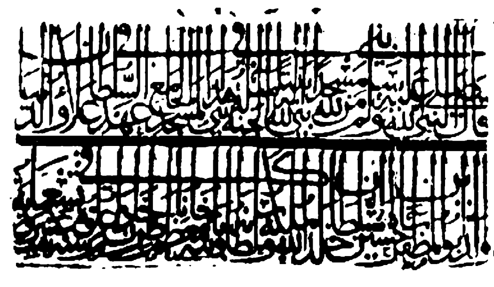
S. Muhammad, *Jouinal of Bihar Research Society* xvi (1930): 340, pl. iii-iv.
A. A. Kadiri, *EIAPS* (1961): 42-43, pl. xiv (b).
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 138.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 187.
C. Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum* , p. 25.
Q. Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp.110-13.



النص:

س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا مثله في الجنة بنى هذا المسجد الجامع في عهد السلطان علاؤ الدنيا

س-٢ والدين أبو أبي المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه ثانيه خان معظم ناظر خان دام علوه في سنة ست عشر[ة] وتسعماية



اللوحة رقم (١٤١)

النقش رقم (١٥٨)

نقش ضريح شاه شمس بده حقاني المؤرخ ٩١٦هـ/ ١٥١٠-١٥١١م

المكان الأصلي للنقش: وجد منصوباً فوق ضريح شاه شمس بده حقاني في محمد پور نوادة في بره قاطعة پتنه. ولاية بهار.

مكان وجوده الحالي: المكان الأصلي للنقش.

نوع الخط: الثلث مع تأثير الطغراء.

المقاس: ١٧×٣٨ بوصة.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مسجد جامع.

المراجع الثانوية:

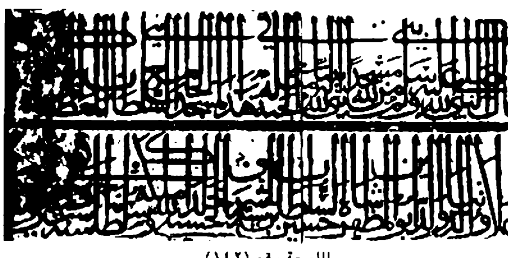
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 137-38.

Q. Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp.110, pl. 22(a).

النص:

س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا مثله في الجنة بنى هذا المسجد الجامع السلطان المعظم المكرم

س ٢ علاؤ الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه السلطان بن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في سنة ست عشر وتسعماية



اللوحة رقم (١٤٢)

الملاحظات:

قراءة داني لتاريخ هذا النقش تختلف عن قراءة مولوي شمس الدين.

النقش رقم (١٥٩)

نقش مسجد جامع في مجاهد پور المؤرخ ٩١٧هـ/ ١٥١١م

المكان الأصلي للنقش: مسجد قديم مندثر حالياً الذي أقيم في حارة خنجر پور في مدينة بهاغلپور.

مكان وجوده الحالي: إن هذا النقش منصوب حالياً على مدخل مسجد جديد في حارة مجاهد پور في مدينة بهاغلپور الحديث.

نوع المادة ولونها: بازلت أسود

المقاس: ٢٨×١٧ بوصة.

نوع الخط: الثلث الجلي

عدد الأسطر: سطران.

الفترة: فترة حكم السلطان حسين شاه.

اللغة: اللغة العربية

موضوع النقش: إنشاء باب مسجد.

المراجع الثانوية:

Q. Ahmad. *EIAP*, 1968, pp.13-14. pl. III (a); pp. 113-114. Q. Ahmad. *Inscriptions of Bihar*,pp. 113-114, pl. 20(d); A. Karim. *Corpus of Inscriptions*, pp. 295. pl. 51(c).



اللوحة رقم (١٤٣)

النص:

س-١ بنى هذا الباب المسجد الجامع السلطان المعظم والمكرم علاؤ الدنيا والدين

س-٢ آبو المظفر حسين شاه السلطان بن سيد آشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في سنة سبع [illegible] وتسعماية

النقش رقم (١٦٠)

نقش كالنا المؤرخ ١٤ رمضان ٩١٨هـ/٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٥١٢م

المكان الأصلي للنقش: وجد هذا النقش على الأرض تحت شجرة في كالنا بمقاطعة بوردوان.

مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي في كلكتا.

نوع الخط: الثلث مع بعض عناصر الخط النسخي.

المقاس: ٦٥×٢١ سم.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: نقش تذكاري لمسجد.

المراجع الثانوية:

S. Muhammad, *Jounal of Bihar Research Society* xvi (1930): 340, pl. iii-iv.

A. A. Kadiri,"Three New Inscriptions," *EIAPS* (1965): 23 & 28.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 138.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 187.

C. Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum* , p. 25.

Q. Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp.110-13.



اللوحة رقم (١٤٤)

النص:

س ١ قال عليه السلام من بنى مسجد[ا] في الدنيا بنى الله له في الجنة سبعين قصرا بنى المسجد في عهد السلطان علاؤ الدنيا والدين أبو‹أبي› المظفر حسين شاه سلطان

س-٢ في ﴿الـ﴾ زمان مجلس المعظم مجلس باربك بنا كرده مجلس جتوار ابن طيفور خان نبن ‹بن› هيبت خان في الرابع [والـ]عشر من شهر مبارك رمضان سنة ثمان عشر وتسعماية

النقش رقم (١٦١)

نقش مولانا لولي المؤرخ ٩١٨هـ/١٥١٢م



المكان الأصلي للنقش: مولانا لولي بالقرب من مالدهة القديمة.

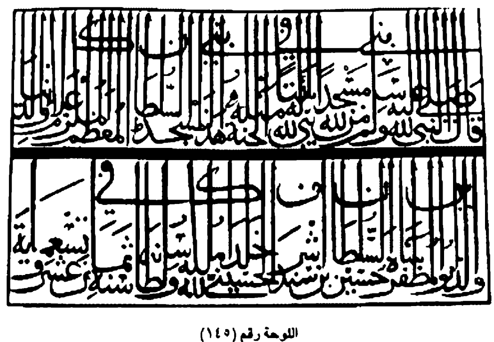
نوع الخط: نسخي.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLIII (1874): 305.
Ravenshaw, *Gaur*, p. 86, pl. 54 (no. 18).
A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, p. 154.
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 58 (no. 107).
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 188-89.



اللوحة رقم (١٤٥)

النص:

س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا مثله في الجنة بنى هذا المسجد السلطان المعظم المكرم علاؤ الدنيا

س-٢ والدين أبو المظفر حسين شاه السلطان بن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه سنة ثمان عشر ثماني عشرة وتسعماية

النقش رقم (١٦٢)
نقش فيروز پور المؤرخ ٩١٨هـ/١٥١٢م

المكان الأصلي للنقش: وجد هذا النقش في ضريح شاه نعمة الله في فيروز پور بجوار غور بمقاطعة مالدهة.

نوع الخط: نسخي.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء باب لحصن، واغلب الظن أنه نقش تذكاري للمدخل غومتي في غور.

المراجع الثانوية:

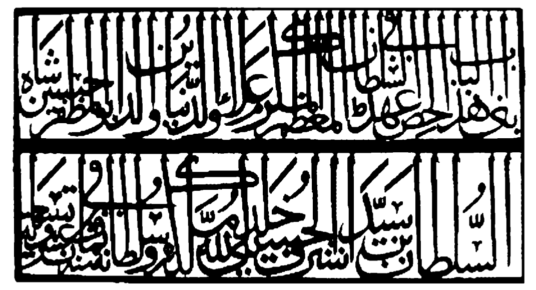
H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 295.
Cunningham, *ASR* XV (1882): 52.
Ravenshaw, *Gaur*, p. 88, pl. 53 (no. 19).
A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 66-67.
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 58 (no.106).
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 187-88.



النص:

س ١ بني هذا الباب للحصن في عهد السلطان المعظم المكرم علاؤ الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه

س-٢ السلطان بن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في سنة ثمان[ي] عشر[ة] وتسعماية



اللوحة رقم (١٤٦)

النقش رقم (١٦٣)
نقش ضريح عطا المؤرخ ٩١٨هـ/١٥١٢م

المكان الأصلي للنقش: وجد هذا النقش منصوباً على المدخل الرئيس لضريح شاه عطا في ديكوت بمقاطعة ديناجبور الجنوبية في البنغال العربية.

نوع الخط: نسخي مع التأثر بخط النستعليق.

المقاس: ٤٤×١٤ بوصة.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

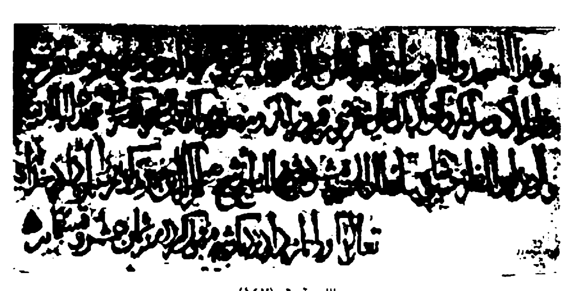
H. Blochmann, *JASB* XLI (1872): 106.

Cunningham, *ASR* XV (1882): 99-100.

G. Yazdani, *EIM* (1929-30): 12-13.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 57 (no. 105).

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 189 92.





اللوحة رقم (١٤٧)

النص:

س-١ بنى هذا المسجد والمنارة خانمعظم ركنخان علاؤ الدين السرهتي شرابدار غير محلى وزير شهر مشهور

س-٢ مظفرآباد وسر لشكر وكتوال بك أعلى شهر مشهور فيروزآباد ومنصف ديوان كتوالي شهر مذكور في عهد علاء الدنيا

س ٣ والدين أبو المظفر حسين شاه سلطان الحسيني پيش در شيخ المشايخ شيخ عطا هر كه اين خير مذكورين را تازه دارد خداي

س-٤ تعالى اورا تازه دارد[و] نزديك شيخ مقبول گردد سنة ثمان عشر وتسعماية

ملاحظات:

استخدم الناسخ اللغة العربية والفارسية في كتابة هذا النقش.

النقش رقم (١٦٤)
نقش ضريح شاه جلال المؤرخ ٩١٨هـ/١٥١٢م

المكان الأصلي للنقش: ضريح شاه جلال في سلهت.

مكان وجوده الحالي: متحف دهاكا.

موضوع النقش: إنشاء عمارة.

ملاحظات:

هذا نفس النقش الذي ذكرناه في النقش رقم ١٣ و الذي يسجّل اسم الأمير دانيال (ورد في النقش ك دنيال) مصحوبا مع اللقب بادشاه. ولم يرد اسم السلطان في هذا النقش.

النقش رقم (١٦٥)
نقش سونارغاؤن المؤرخ ٢ ربيع الآخر ٩١٩هـ / ٧ حزيران/ يونيه ١٥١٣م

المكان الأصلي للنقش: أحد المساجد في سونارغاؤن بدهاكا.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLI (1872): 333-34.
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 59 (no. 109).
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 192-93.

النص:

... الله تعالى إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا ... فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى

الله له سبعين قصرا في الجنة بنى هذا المسجد في عهد ﴿الـ﴾سلطان الزمان وارث ملك سليمان علاؤ الدنيا والدين أبو‹أبي› المظفر حسين شاه خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشأنه وأظفر كل لحظة برهانه الخان الأعظم والمعظم اعنى خواصخان سر لشكر زمين تپوره ووزير إقليم معظماباد سلمه الله في الدارين مؤرخا في الثاني من ربيع الآخر سنة تسع عشر[ة] وتسعماية

النقش رقم (١٦٦)
نقش ساغر ديفي المؤرخ ربيع الأول ٩٢١ هـ / نيسان/إبريل ١٥١٥م

المكان الأصلي للنقش: وجد هذا النقش بالقرب من ساغر ديفي أي بركة البحر وذلك بجوار قرية خيرور في جنفيبور بمقاطعة مرشدأباد.

عدد الأسطر: سطران على الأغلب.

موضوع النقش: إنشاء السقاية.

المراجع الثانوية:

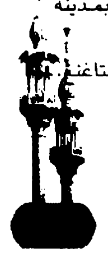
R. D. Banerji, *JASB* New Series, vol. XIII (1917): 149.
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 60 (no. 110).
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 193-94.

النص:

س ١ قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها بنى‹بنيت› هذه السقاية في عهد السلطان المعظم المكرم علاء الدنيا والدين

س-٢ أبو‹أبي› المظفر حسين شاه السلطان ابن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في شهر ربيع الأول في سنة إحدى وعشرين وتسعماية

النقش رقم (١٦٧)
نقش مسجد في مدينة شتاغنغ المؤرخ ٩٢١ هـ- ١٥١٥م



المكان الأصلي للنقش: مسجد مندثر الذي كان موجوداً في حارة بوستر پور في بتهان ثولى بمدينة شتاغنغ.

مكان وجوده الحالي: يوجد حالياً منصوباً على مدخل مسجد جديد في حارة بثهان تولى بمدينة شتاغنغ.

الفترة: فترة حكم السلطان حسين شاه.

اللغة: اللغة العربية.

موضوع النقش: نقش تذكاري لمسجد.

المراجع الثانوية:

A. Karim, *Corpus of Inscriptions*, pp. 320-23.



اللوحة رقم (١٤٨)

النص:

س١- قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً لله بنى الله له قصراً في الجنة

س٢ في عهد السلطان العادل والإحسان المؤيد بتأييد الديان المجاهد في سبيل الرحمن غوث الإسلام والمسلمين علاؤ الدنيا والدين أبو (أبي) المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشأنه بنا كرده مجلس المجالس مجلس خرشيد جامدار غير محلي وزير وسر لشكر عرصه وتهانه چتكانو في سنة احدي عشرين وتسعماية

النقش رقم (١٦٨)
نقش بالياغنا المؤرخ ربيع الأول ٩٢١ هـ/١٥١٥م

المكان الأصلي للنقش: بالياغنا في جنغي پور بمقاطعة مرشدآباد.

موضوع النقش: نقش تذكاري.

المراجع الثانوية:

R. D. Banerji, *JASB* New Series, vol. XIII (1917): 149.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 194.

النص:

سلطانه وملكه في شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وتسعماية

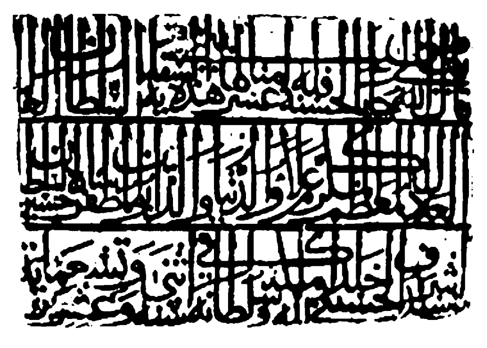
ملاحظات:

معظم أجزاء هذه الكتابة مطموسة، لذلك فإن هناك صعوبة في قراءتها.

النقش رقم (١٦٩)
نقش سقاية في الطريق الهاد شاهي في قرية سورى المؤرخ ٩٢٢ هـ/١٥١٦-١٥١٧م

المكان الأصلي للنقش: سقاية (بركة ماء طبيعية) بجوار مسجد مندثر الذي كان واقعاً في الماضي على الطريق بادشاهي القديم في قرية سورى بمقاطعة بيربهوم في البنغال الغربية بالهند الحالي.
مكان وجوده الحالي: منصوب على أحد الأعمدة في مسجد جديد بجوار المحكمة في قرية سورى.
الفترة: فترة حكم السلطان حسين شاه.
اللغة: اللغة العربية.
موضوع النقش: نقش تذكاري لسقاية.
المراجع الثانوية:

JASB (1861): 390; Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 60, no. 111; S.S. Hussain, "Some More New Inscriptions of Husain Shah from West Bengal," *EIPAS* 1975: 31-38; A.Karim, *Corpus of Inscriptions*, pp.308.



اللوحة رقم (١٤٩)

النص:
س-١ قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها بني هذا السقاية السلطان العالم
س-٢ العادل المعظم المكرم علا و(ء) الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه السلطان
س-٣ بن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في سنة اثني وعشرين وتسعماية

النقش رقم (١٧٠)
نقش دهامرائي المؤرخ ٩٢٢هـ/١٥١٦م

المكان الأصلي للنقش: حي بتهان تولة في قرية دهامرائي بمقاطعة دهاكا.
موضوع النقش: إنشاء مسجد جامع.
المراجع الثانوية:

Blochmann, *JASB* XLI (1872): 110.

Dacca Review 3 (1913-14): 294.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 60 (no. 112).

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 194-95.

النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا مثله في الجنة بنى هذا المسجد الجامع السلطان المعظم المكرم علاؤ الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه السلطان بن سيد آشرف الحسيني - خلد الله ملكه وسلطانه في سنة اثني عشرين (اثنتين و عشرين) وتسعماية

النقش رقم (١٧١)

نقش بهولاهات المؤرخ ٩٢٣هـ/١٥١٧م

المكان الأصلي للنقش: مسجد دولت نظير في بهولاهات بمقاطعة مالدهة.

نوع الخط: نسخي.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

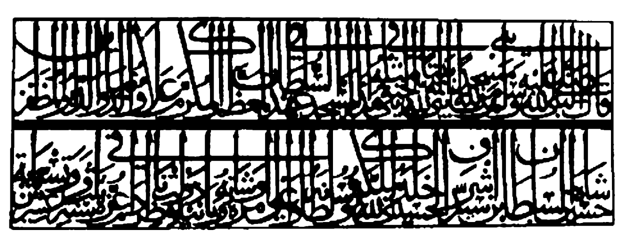
المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLIII (1874): 305-306.

Ravenshaw, *Gaur*, p. 88, pl. 55 (no. 20).

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 61 (no. 113).

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 195-96.



اللوحة رقم (١٥٠)

النص:

س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا مثله في الجنة بنى هذا المسجد في عهد السلطان المعظم المكرم علاؤ الدنيا والدين أبو(أبي) المظفر

س-٢ حسين شاه السلطان بن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشأنه بانيه دولت ناظر دام عزه في سنة ثلاث وعشرين وتسعماية

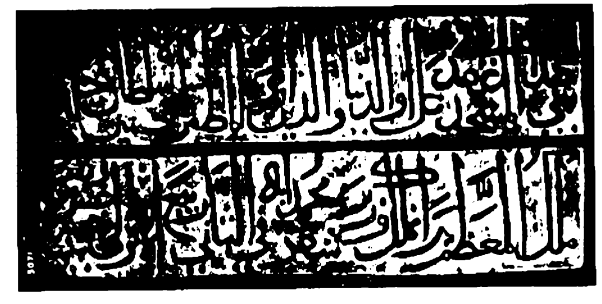
النقش رقم (١٧٢)
نقش صادق پور المؤرخ ٩٢٥هـ/١٥١٩م

المكان الأصلي للنقش: مسجد صادق پور في بزابازار بمقاطعة جيسور.
مكان وجوده الحالي: متحف أبحاث ورندره في مدينة راجشاهي برقم ٣٠٧١.
نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.
نوع الخط: نسخي.
المقاس: ٢٣×١١ بوصة، وسمك اللوحة يتراوح ما بين بوصة واحدة إلى أربع بوصات.
عدد الأسطر: سطران.
موضوع النقش: إنشاء مسجد.

النص:

س-١ بنى هذا المسجد في عهد علاء الدنيا والدين أبي المظفر حسين شاه سلطان خلّد ملكه

س-٢ ﴿الـ﴾ملك المـعظم برانملك وزير محـمـد أبه ‹أبي› سعد في الثاني [من] ربيع الأولى ‹الأول› سنة خمس وعشرين وتسعماية



اللوحة رقم (١٥١)

الخصائص:

كتابة هذا النقش تختلف عن الكتابات المعاصرة له، فقد جاءت بسيطة واضحة خالية من التعقيدات، فلا يصعب على القارئ تعرُّف حروفها أو كلماتها، وهي خالية من الزخارف، ولم يستخدم فيها أسلوب الطغراء، ولا توجد زخارف نباتية أو هندسية، والكتابة ليست على مستوى من الإتقان والجمال اللذين اتصفت بهما النقوش الكتابية الأخرى في ذلك العصر، والقراءة واضحة باستثناء مواضع قليلة منها حرف الباء في كلمة أبي المظفر وكذلك حرف الهاء في كلمة محمد ابه، وكلمة شعر يمكن قراءتها سعد أو سهر، وكلمة سنة في آخر السطر الثاني، وكتبت الكلمة تسعماية في مكان ضيق جدا لذا فإن بعض حروفها غير واضحة، وهناك فتحتان للتنوين فوق كلمة ربيع في ربيع الأول مع عدم الحاجة لهاتين الفتحتين.

وقد ذكرت كلمة علاء في اللقب علاء الدنيا والدين وقد كتبت بالواو بدلاً من الهمزة التي في آخرها على خلاف الإملاء العربي، وكذلك وردت تسعماية بدلاً من تسعمائة.

النقش رقم (١٧٣)
نقش سونارغاؤن المؤرخ ١٥ شعبان ٩٢٥هـ/١٢ اب/أغسطس ١٥١٩م

المكان الأصلي للنقش: سونارغاؤن بمقاطعة دهاكا.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 195.

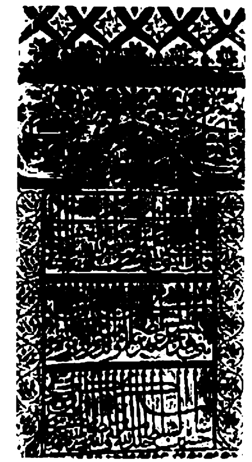
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 61 (no. 114).

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 198-99.

النص:

قال الله تعالى وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا والله أعلم بالصواب قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى المسجد مسجدا في الدنيا بنى الله له سبعين قصرا في الجنة بني هذا المسجد في عهد سلطان السلاطين سلطان حسين شاه ابن أشرف الحسيني خلد ملكه وسلطانه بنى هذا المسجد ملا هزبر أكبر خان بتاريخ پانزدهم ماه شعبان سنة خمس وعشرين وتسعماية

النقش رقم (١٧٤)
نقش المتحف الهندي المؤرخ ٩٢٥هـ/١٥١٩م



اللوحة رقم (١٥٢)

المكان الأصلي للنقش: أحد المساجد القديمة في غور.

مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي في كلكتا برقم A No. 25.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: الثلث.

المقاس: ٣٠×١٤ بوصة.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XL (1871): 256--57.

Z. A. Desai, *EIAPS* (1955-56): 22.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 61 (no. 115).

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 197-98.

C. Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum*, pp. 28 (no. 26).

النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا في الجنة بنى هذا المسجد في عهد السلطان علاء الدنيا والدين أبو(أبي) المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وبانيه سكندر خان في سنة خمس وعشرين وتسعماية

النقش رقم (١٧٥)
نقش المتحف الهندي المؤرخ ٢٧ رمضان

المكان الأصلي للنقش: على الأغلب في چهوٹا سونا مسجد وهو المسجد الذهبي الصغير في غور.
مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي في كلكتا برقم A No. 27 .
نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.
نوع الخط: نسخي.
المقاس: ٦٦×٨ بوصة.
عدد الأسطر: سطران.
موضوع النقش: إنشاء باب المسجد.
المراجع الثانوية:

S. Ahmad *EIM* (1933-34): 5-6.
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 63 (no. 1119).
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 203-204.
C. Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum*, pp. 31 (no. 29).



اللوحة رقم (١٥٣)

النص:

س-١ . [غو]ث الإسلام والمسلمين علاؤ الدنيا والدين أبو المظفر حسين [شاه] السلطان الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه [بنى] باب هذا المسجد الجامع خالصا مخلصا متو[كلا على الله]
س-٢ . (مجا) لس منصور نصره الله تعالى في الدنيا والآخرة وتاريخه الميمون في السابع والعشرين من شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن

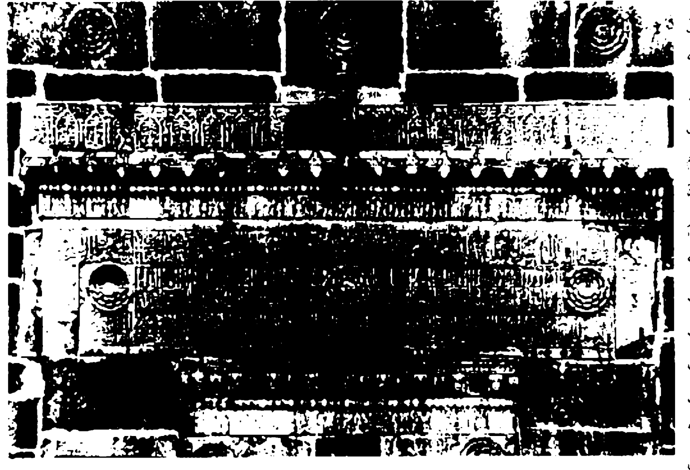
النقش رقم (١٧٦)
نقش چهوٹا سونا المؤرخ ١٤ رجب

المكان الأصلي للنقش : چهوٹا سونا مسجد وهو المسجد الذهبي الصغير بفيروزپور بالقرب من غور.
موضوع النقش: إنشاء مسجد.
المراجع الثانوية:

[illegible] Blochmann, *JASB* XLI (1872): 337-38.
[illegible]nningham, *ASR* XV (1882): 144.
[illegible]amul Haque, *Islamic Art in Bangladesh*, pp. 23-25.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 67 (no. 124).
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 209-210.

النص:



اللوحة رقم (١٥٤)

بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة وأتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك ان يكونوا من المهتدين وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا في الجنة مثله عمارة هذا المسجد الجامع في عهد سلطان السلاطين سيد السادات منبع السعادات أرحم المسلمين والمسلمات معلي كلمات الحق والحسنات المؤيد بتأييد الديان المجاهد في سبيل الرحمن خليفة الله بالحجة والبرهان غوث الإسلام والمسلمين علاء الدنيا والدين أبو (أبي) المظفر حسين شاه السلطان الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه بنى هذا المسجد الجامع خالصا متوكلا على الله ولي محمد بن علي المخاطب بخطاب مجلس المجالس مجلس منصور نصره الله تعالى في الدنيا والأخرة وتاريخه الميمون في الرابع عشر من شهر رجب المبارك رجب الله قدره وشانه

ملاحظات:

تاريخ هذا النقش غير كامل حيث إنه لا يسجل السنة، وأغلب الظن أن الجزء النهائي لهذا النقش - والذي يحمل التاريخ - مكسور.

النقش رقم (١٧٧)

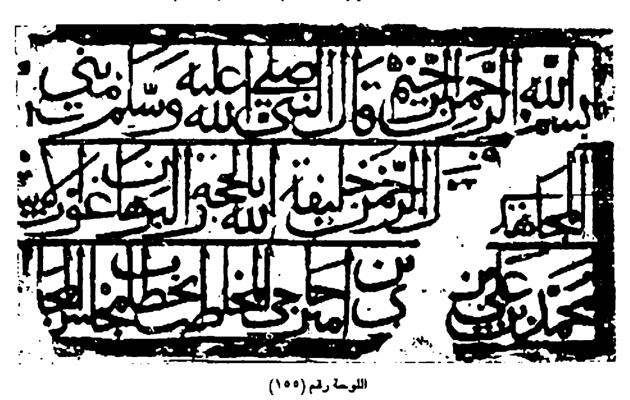
نقش مسجد في قرية سعديبور من فترة حكم السلطان حسين شاه

المكان الأصلي للنقش: مسجد مندثر الذي كان قائماً في قرية سعد بيور غير بعيد من مدينة غور في البنغال الغربية.

مكان وجوده الحالي: متحف بي أرسين في مدينة مالده بالبنغال الغربية في الهند.

نوع المادة ولونها: بازلت أسود.
المقاس: ٣٦×١٧ بوصة.
نوع الخط: الثلث مع عناصر الخط المحقق.
الفترة: فترة حكم السلطان حسين شاه
اللغة: اللغة العربية
موضوع النقش: نقش تذكاري.
المراجع الثانوية:

A.K. Bhattacharya, *JASB*, Letters, XVIII, no. 1 (1952): 9-12, pl. 1; Ishaque, *EIAPS* 1955-56: 37-38, pl. X (a); A.Karim, *Corpus of Inscriptions*, pp. 323-24, pl.55(c).



اللوحة رقم (١٥٥)

النص:

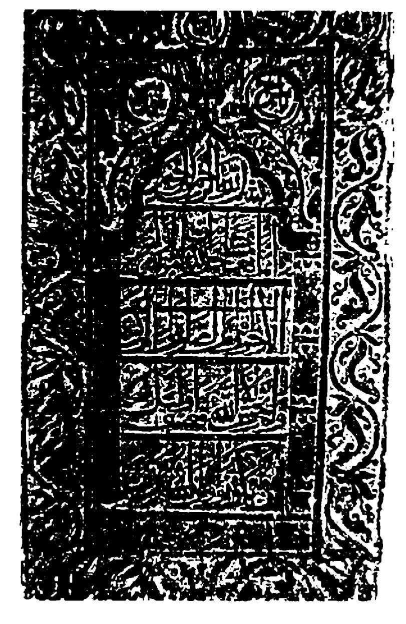
س-١ بسم الله الرحمن الرحيم قال النبي صلى الله عليه وسلم من بني [لله]
س-٢ المجاهد في سبيـ[ـل] الرحمن خليفة الله بالحجة والبرهان غوث الإسـ[ـلام]
س-٣ محمد بن علي بن [عد]ي بن أمير حاجي المخاطب بخطاب مجلس المجـ[ـالس]

النقش رقم (١٧٨)

نقش مسجد مندثر الذي كان واقعاً في مدينة غور في عهد السلطان حسين شاه



مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي في كلكتا برقم ٢٦
نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.
المقاس: ٣٦×١٨ بوصة
موضوع النقش: آية قرآنية مع البسملة وأسماء الله.



اللوحة رقم (١٥٦)

النص:

بسم الله الرحمن الرحيم إنما يعمر مساجد الله من أمن بالله واليوم الأخر وأقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين

ملاحظات:

عثر على هذا النقش مع النقش المدرج تحت رقم ١٦٠ في نفس المسجد، لذا فإن من المحتمل أن يكون هذا النقش من إنتاج السنة نفسها وهي ٩٢٥هـ

النقش رقم (١٧٩)

نقش غير مؤرخ في قرية رائيكها من عهد السلطان حسين شاه

المكان الأصلي للنقش: إحدى العمائر السلطانية المندثرة حالياً في قرية راثيكها بمحافظة كنوا بمقاطعة بردوان في البنغال الغربية بالهند.

مكان وجوده الحالي: واقع على الأرض في مسجد تالا بوالي في قرية رائيكها بمقاطعة بردوان

نوع المادة ولونها: بازلت أسود.

المقاس: ١٤×٨ بوصة

الفترة: فترة حكم السلطان حسين شاه

نوع الخط: خط النسخ غير متقن

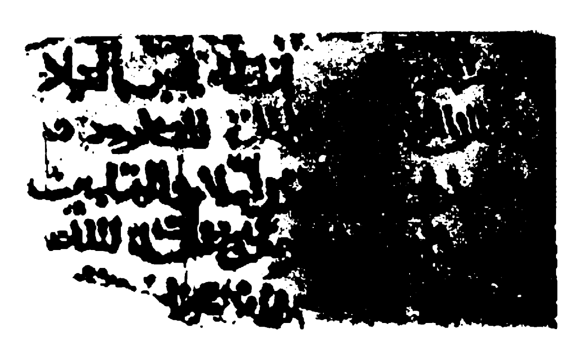
عدد الأسطر: خمسة أسطر

اللغة: اللغة العربية

موضوع النقش: نقش تذكاري.

المراجع الثانوية:

S.S .Hussain, *EIAPS* (1975): 37-38, pl. VI(b); A.Karim, *Corpus of Inscriptions*, pp. 324-25, pl. 86(b).



اللوحة رقم (١٥٧)

النص:

س-١ .... إن الله بصير بالعباد

س-٢ بعهد سلطان العادل و[الـ]باذل الفاتح للكامرو

س-٣ الكامتة باعانت الله غوث الإسلام والمسلمين

س-٤ علاو الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه سلطان خلد الله

س-٥ ملكه وسلطانه ....

النقش رقم (١٨٠)

نقش مسجد مندثر بحارة شيچوره محلة من عهد السلطان حسين شاه

المكان الأصلي للنقش: نقش مسجد مندثر الذي كان قائماً في حارة شيچوره محله في خارد (مقاطعة أعظم غزه) بمدينة سكندپور في ولاية أتر پرديش بالهند

مكان وجوده الحالي: واقع على الأرض في صحن المسجد الجامع في حارة شيچوره محله في خارد.

نوع المادة ولونها: بازلت أسود.

الخط: خط الثلث غير متقن.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

الفترة: فترة حكم السلطان حسين شاه.

اللغة: اللغة العربية.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.



المراجع الثانوية:

W. H. Siddiqi, *EIAPS* (1961): 45-46, pl. XVI(a); A. Karim, *Corpus of Inscriptions*, pp. 325-326, pl. 89 (a).



النص:

س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله له سبعين قصراً في الجنة

س-٢ بني هذا المسجد في عهد السلطان المعظم المكرم علاؤ الدنيا والدين أبو (أبي) المظفر حسين شاه بن سيد أشرف خلد الله ملكه وسلطانه

س-٣ باني خير اين مسجد منصور

اللوحة رقم (١٥٨)

النقش رقم (١٨١)
نقش كانتا دوار غير مؤرخ

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في قلعة كانتا دوار في بيرغنج بمقاطعة رنغبور.

مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي في كلكتا برقم A No. 8209 .

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: نسخي بأسلوب الطغراء.

المقاس: ١٦×٨ بوصة.

عدد الأسطر: سطر واحد.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

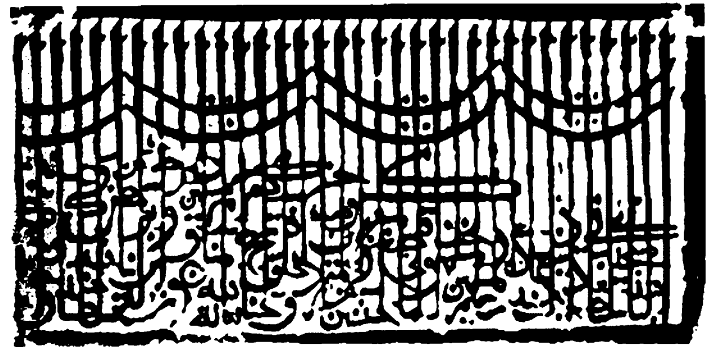
المراجع الثانوية:

S. Ahmad, *EIM* (1933-34): 4-5, pl. 11(b).

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 64 (no. 121).

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 202-203.

C. Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum*, pp.30 (no. 28).



اللوحة رقم (١٥٩)

نص:

ـ]باني هذا المسجد في عهد [الـ]سلطان العادل والباذل سيد السادات رحيم المسلمين والمسلمات معلي مات الحق قاطع الخشيين والمتمردين مانح الخلق سيف فاتح كامرو وكامته بعون الله الحنان والمنان غوث سلام والمسلمين علاء الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه خلد الله ملكه وسلطانه خان أعظم

لاحظات:

تعرضت بعض أجزاء هذا النقش للكسر مما أدى إلى تلف بعض الكتابة، ولذلك فإننا لا نجد تاريخ ذا النقش في نهاية النص.

النقش رقم (١٨٢)

نقش ضريح غازي صاحب غير مؤرخ

مكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في ضريح غازي صاحب في قرية سرينغر في رانا غاث قاطعة نديا.

وضوع النقش: إنشاء مسجد.

مراجع الثانوية:

Babu Gurudas Sarkar, *Bangiya Sahitya Parishad Patrica* XXIII (1323 Benga year): 157-58.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 205.

نص:

ل الله تعالى وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا قال النبي صلى الله عليه وسلم ... أبو المظ سين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه

النقش رقم (١٨٣)
نقش مهدي بور المؤرخ ربيع الآخر

المكان الأصلي للنقش: وجد هذا النقش في مسجد في مهدي پور في غور.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

Paul Horn, *EIM* vol. II, p. 288.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 62 (no. 117).

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 205-206.

النص:

. . الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه

السلطان بنى هذا المسجد ملك يزيد معظم ظفر خان بن ملك سرنوبت در شهر ربيع الآخر في التاريخ سنة

النقش رقم (١٨٤)
نقش السلطان علاء الدين حسين شاه بالمتحف الوطني ببنغلاديش

مكان وجوده الحالي: مستودع المتحف الوطني ببنغلاديش في دهاكا، سجل رقم ١، ٦٣، ٨١ و ٢، ٦٣، ١٨.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: الثلث المركب في أسلوب الطغراء البنغالية.

عدد الأسطر: سطر واحد.

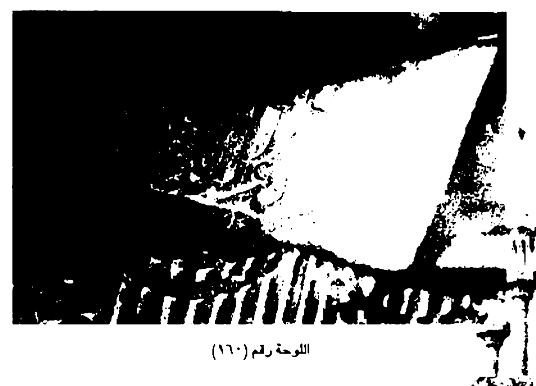
موضوع النقش: لوحة تذكارية.

النص:

الجزء الأول

علاء الدنيا والدين أبو المظفر حسين شاه

الجزء الثاني: ملك معظم .عرف سرنوبت در شهر تسعماية



اللوحة رقم (١٦٠)

النقش رقم (١٨٥)
نقش داخل دروازة المؤرخ ٩٢٦هـ/١٥١٩-١٩٢٠م

مكان الأصلي للنقش: وجد هذا النقش في خرائب الأماكن الأثرية القديمة بجوار داخل دروازة أي باب الدخول وذلك في غور.

مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي في كلكتا برقم A No. 9554 .

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: نسخي بأسلوب الطغراء.

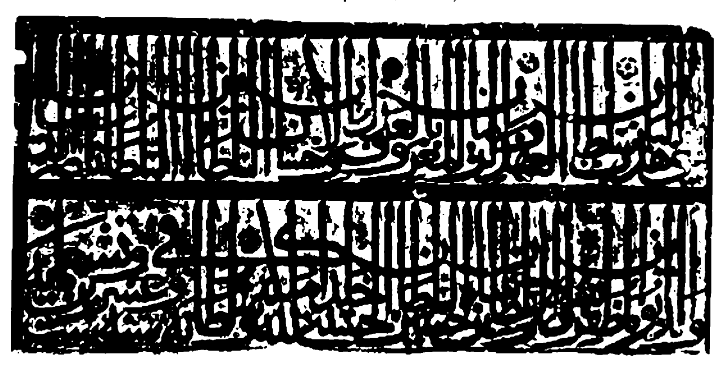
المقاس: ١٨×٢٧ بوصة.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: بناء باب.

المراجع الثانوية:

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*. pp. 51-52.
G. Yazdani, *EIM* (1911-12): 5-7, pl. XXXI.
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 67 (no. 123).
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 207-209.
C. Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum*, p. 32 (no. 36).



اللوحة رقم (١٦١)

النص:

س-١ بنى هذا الباب سلطان العهد والزمان المعروف بالعدل والإحسان السلطان ابن السلطان ناصر الدنيا

س-٢ والدين أبو المظفر نصرت شاه السلطان ابن حسين شاه السلطان الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في سنة ست وعشرين وتسعماية

النقش رقم (١٨٦)

نقش قرية سيد پور بمقاطعة دهاكا المؤرخ ٩٢٩هـ/١٥٢٢م

المكان الأصلي للنقش: قرية سيد پور في سونارغاوْن في مقاطعة دهاكا.

مكان وجوده الحالي: متحف دهاكا برقم ٦٦٠٢٦٦.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: نسخي متأثر بأسلوب الطغراء.

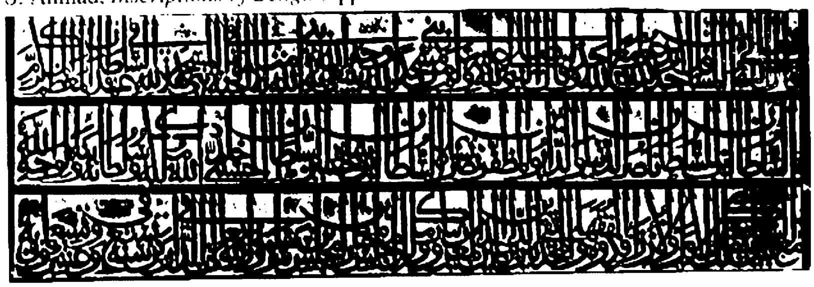
المقاس: ٤٧×١٦ بوصة.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

موضوع النقش: إنشاء مسجد وسبيل.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLI (1872): 37-38.
Cunningham, *ASR* XV (1882): 144.
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 67 (no. 124).
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 209-210.



اللوحة رقم (١٦٢)

النص:

س ١ قال الله تعالى وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا مثله في الجنة بنى هذا المسجد لله في عهد السلطان المعظم المكرم

س-٢ السلطان ابن السلطان ناصر الدنيا والدين أبو (أبي) المظفر نصرتشاه السلطان ابن حسين شاه السلطان الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه وبنا[ه] لوجه الله

س-٣ مع بيت السقاية ملك الأمراء والوزراء قدوة الفقهاء والمحدثين تقي الدين ابن عين الدين المعروف ببارملك المجلس بن مختار المجلس ابن سرور سلمه الله تعالى في الدارين في سنة تسع عشرين وتسعماية

ملاحظات:

عثر على هذه اللوحة الجنرال كنغهام في هضبة قرية سيدبور في سونارغاؤن بدهاكا ثم أرسلها إلى الجمعية الآسيوية للبنغال في كلكتا لدراستها، وكتابة هذه اللوحة تشير إلى إنشاء المسجد مع بيت السقاية والذي يعرف في العالم الإسلامي باسم السبيل. واسم المؤسس كما سجل في هذه اللوحة تقي الدين بن عين الدين (الملقب بملك المجلس) بن مختار المجلس بن سرور، ويظن أنه كان من كبار رجال الدولة في ذلك الوقت أي في عهد السلطان نصير الدين نصرت شاه، وقد لقب بملك الأمراء والوزراء وقدوة الفقهاء والمحدثين مما يدل على أنه كان عالماً بالدين.

أما الكتابة فهي بارزة على أرضية حجرية وكل سطر له إطار بارز مستطيل، وأرضية اللوحة خالية من الزخرفة الهندسية أو الكتابية.

النقش رقم (١٨٧)
نقش بانڈيل المؤرخ ٢ ذي القعدة ٩٣٠هـ/ ٢٩ آب/أغسطس ١٥٢٥م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في ضريح جمال الدين في بانڈيل بمقاطعة هوغلي.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 138 (no. 148).
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 214-15.

النص:

الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم بنا كرده اين چاه مسجد ملك المعظم ملك أنور خان نصرت شاهي دوم ماه ذو القعدة سنة ثلاثين وتسعماية

النقش رقم (١٨٨)
نقش مولانا ثولي المؤرخ ٩٣٠هـ/١٥٢٣م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في ضريح سلطان شهاب الدين في حارّة مولانا ثولي في مالدهة القديمة.

نوع الخط: نسخي.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

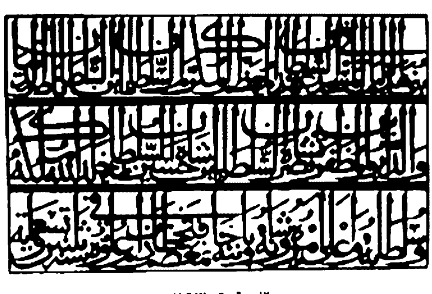
موضوع النقش: إنشاء مدخل مسجد.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLIII (1874): 306-307.
Ravenshaw, *Gaur*, p. 90, pl. 56 (no. 21).
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 68 (no. 125).
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 210-11.

النص:

س-١ بني هذا الباب [ا]لمسجد في عهد السلطان المعظم المكرم السلطان ابن السلطان ناصر الدنيا
س-٢ والدين أبو(أبي) المظفر نصرتشاه السلطان بن حسين شاه السلطان خلد الله ملكه
س ٣ وسلطانه وأعلى أمره وشأنه بانيه خانمعظم فتحخان دام علوه في سنة ثلاثين وتسعماية



اللوحة رقم (١٦٣)

النقش رقم (١٨٩)
نقش منفلكوت المؤرخ ٩٣٠هـ/١٥٢٣م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في مسجد قديم في قرية منفلكوت بمقاطعة بوردوان.
نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.
موضوع النقش: إنشاء مسجد جامع.
المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 296.
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 68 (no. 125).
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 211-12.

النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا مثله في الجنة بنى هذا المسجد الجامع في عهد السلطان المعظم السلطان [ا]بن السلطان ناصر الدنيا والدين أبو(أبي) المظفر نصرتشاه السلطان بن حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وبانيه خان ميانمعظم بن مراد رخان دام عزه في سنة ثلاثين وتسعماية

النقش رقم (١٩٠)
نقش باغا المؤرخ ٩٣٠هـ/١٥٢٣-١٥٢٤م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في مسجد قديم في باغا بمقاطعة راجشاهي.
مكان وجوده الحالي: مكانه الأصلي.
نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.
نوع الخط: نسخي متأثر بأسلوب الطغراء.
المقاس: ٢٤×٥ بوصة.
عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.
موضوع النقش: إنشاء مسجد جامع.
المراجع الثانوية:

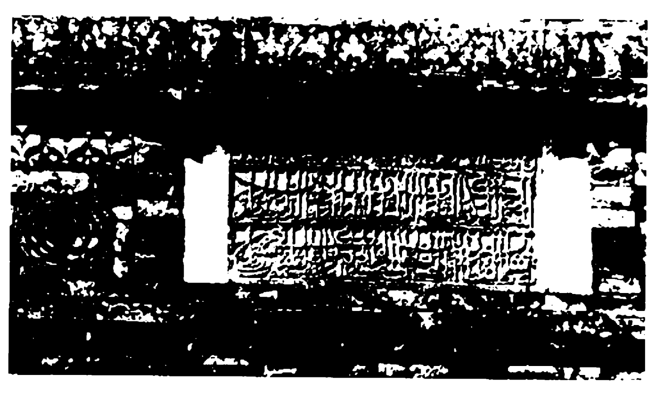
M. Abdul Wali, *JASB* , Part I (1904): 108-113.
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 68 (no. 127).
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 212-14.

النص:

س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله في الدنيا بنى الله له بيتا في الجنة بنى هذا المسجد الجامع السلطان

س-٢ المعظم والمكرم السلطان [ا]بن السلطان [ا]بن السلطان [ا]بن السلطان ناصر الدنيا والدين أبو المظفر

س-٣ نصرتشاه السلطان ابن حسين شاه السلطان الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في سنة ثلاثين وتسعماية



اللوحة رقم (١٦٤)

النقش رقم (١٩١)
نقش سعد الله بور المؤرخ ٩٣١هـ/١٥٢٤-١٥٢٥م

المكان الأصلي للنقش: وجد هذا النقش مثبتاً على مدخل ضريح أخي سراج الدين عثمان في سعد الله بور على نواحي غور.

موضوع النقش: إنشاء مدخل ضريح.

المراجع الثانوية:

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 90-91.
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 69 (no. 129).
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 215-16.

النص:

بني هذا الباب للروضة بأمر السلطان المعظم المكرم [الـ]سلطان بن السلطان ناصر الدنيا والدين أبو (أبي) المظفر نصرتشاه السلطان بن حسين شاه السلطان خلد الله ملكه في سنة إحدى وثلاثين وتسعماية

النقش رقم (١٩٢)
نقش نبهفرام المؤرخ ٩٣٢هـ/١٥٢٦م

المكان الأصلي للنقش: قرية نبهفرام بمقاطعة بينا.

مكان وجوده الحالي: متحف أبحاث وريندره في راجشاهي.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: نسخي بأسلوب الطغراء.

المقاس: ٢١×١٠ بوصة.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.



اللوحة رقم (١٦٥)

النص:

س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله تعالى له سبعين قصرا في الجنة (من) بني هذا المسجد في عهد السلطان ابن [الـ]سلطان ناصر الدنيا والدين أبو (أبي) المظفر نصرتشاه سلطان بن حسين شاه

س-٢ السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشأنه باني هذا المسجد خان المعظم أجيال مينا جكندار بن منورانا مير بحر في العصر خان معظم مباركخان ناظر سلمهما الله تعالى في الدارين مؤرخا ٤ من ماه رجب رجب قدره سنة اثني ‹اثنتين› وثلاثين وتسعماية ٩٣٢ بهلل

الخصائص:

تمثل كتابة هذا النقش أحد النماذج للكتابات النسخية المحلية والتي استخدم معها أسلوب الطغراء، وهي في هذا النقش ليست على درجة كبيرة من الإتقان مقارنة بالنقوش الأخرى من نفس الفترة، من ذلك عدم انتظام إطاراتها المستطيلة، ولقدمها فإنها تهشمت حتى طمست بعض كلماتها، وأرضية اللوحة خالية من الزخارف سواء النباتية منها أو الهندسية، وهي مكتظة بالخطوط العمودية المنتظمة من البداية إلى النهاية والتي تمثل منتصبات الحروف الرأسية كالألف واللام والطاء والكاف، ولترتيبها الأنيق فإنها مثال رائع للتماثل والتناسق.

ومن الملاحظ أن غلظة الحروف تزداد تدريجياً كلما ارتفعت إلى أعلى السطر، ثم تأخذ رؤوسها في النهاية شكل الرمح المتجهة إلى اليمين، ونلاحظ أيضا أن بعض الحروف فوق مستوى التسطيح تخترق في بعض المواضع هذه المنتصبات افقيا وتزيد في جمالها، وهذه الحروف تتكون من حرف النون والحرف في وأحيانا شاكلة حرف الكاف، أما حرف النون فقد كتب على شكل القوس متصل بعضها ببعض إلا نون واحدة في بداية السطر الثاني فإنها لم تكتب بذلك الشكل.

أما الكتابة في أسفل السطر فإن الجزء الرئيس منها مكتوب بحجم صغير نسبياً، كما يصعب قراءة هذا النقش لتشابك الحروف فيه، والكتابة خالية من العناصر الجمالية، ويبدو أن الناسخ كان من الفنانين المحليين الذين لم يتقنوا اللغة العربية لأن تعبيره اللغوي في هذا النقش ضعيف.

النقش رقم (١٩٣)
نقش بڑاسونا مسجد بغور المؤرخ ٩٣٢هـ/١٥٢٦م

المكان الأصلي للنقش: وجد هذا النقش مثبتاً على المدخل الرئيس لبڑاسونا مسجد (المسجد الذهبي الكبير) في غور.

نوع الخط: نسخي بأسلوب الطغراء.

المقاس: ٦٢×٢٥ بوصة.

موضوع النقش: إنشاء مسجد جامع.

المراجع الثانوية:

Cunningham, *ASR* XV (1882): 67.

Ravenshaw, *Gaur*, p. 15.

[illegible]. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, p. 47.

[illegible] H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 69 (no. 105).

[illegible]Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 220-221.

[illegible]hayam Prasad, *Aḥwāl-i-Gour wa Pandua* , MS in the India Office Library, p. 22.

النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله تعالى له بيتا مثله في الجنة بنى هذا المسجد الجامع السلطان المعظم المكرم السلطان ابن السلطان ناصر الدنيا والدين أبو المظفر نصرتشاه السلطان ابن حسين شاه السلطان ابن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشأنه في سنة اثني اثنتين وثلاثين وتسعماية

ملاحظات:

اختلفت نصوص هذا النقش من مصدر لآخر. ولعل أصحها النص الذي ورد في مخطوطة Orme ولذلك اخترته في النقل.

النقش رقم (١٩٤)

نقش سكندر پور المؤرخ ٢٧ رجب ٩٣٣هـ/غرة أيار/ مايو ١٥٢٧م

المكان الأصلي للنقش: سكندر پور في أعظم غر. ولاية اتر پرديش بالهند.

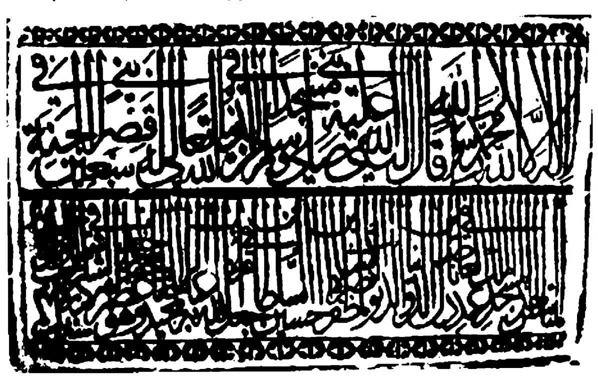
موضوع *النقش:* لوحة تذكارية لمسجد.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLII (1873): 296-97.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p.70 (no. 133).

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 221-22.



اللوحة رقم (١٦٦)

النص:

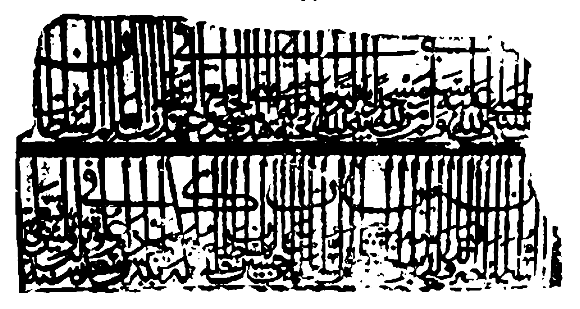
لا إله إلا الله محمد رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله تعالى له سبعين قصرا في الجنة المتأسس لهذا المسجد في عهد الملك العادل ناصر الدنيا والدين أبو أبي

المظفر نصرتشاه بن حسين شاه السلطان جعل[ه] الله في زمرة عباده [الصالحين] الر المجيد وهو خاناعظم مختيار خان سر لشكر دره خريد في شهر ﴿الـ﴾ رجب ٢٧ سنة ثلاث وثلاثين وتسعماية

النقش رقم (١٩٥)
نقش غور المؤرخ ٩٣٣هـ/١٥٢٧م

المكان الأصلي للنقش: مسجد جامع في غور وهو سونا مسجد على الأغلب.
مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي في كلكتا.
موضوع النقش: إنشاء مسجد جامع.
المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLIII (1874): 307.
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 69 (no. 132).
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 216-218.
C. Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum*, pp. 34 (no. 32).



اللوحة رقم (١٦٧)

النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا مثله في الجنة بنى هذا المسجد الجامع في عهد السلطان العالم السلطان [ا]بن السلطان ناصر الدنيا والدين أبو‹أبي› المظفر نصرتشاه السلطان ابن حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وبانيه مجلس سعد دام علوه في سنة ثلاث ثلاثين وتسعماية

ملاحظات:

هذا النقش يختلف عن النقش المدرج تحت رقم ١٧٨ والذي ينسب أيضاً إلى سونا مسجد (المسجد الذهبي) في مدينة غور. ولعل هذا هو النقش الذي نقله Marshmann إلى مركزه التبشيري في سيرامبور، ثم كتب عنه (Blochmann) فيما بعد في مقاله في مجلة *J.A.S.B.* .

النقش رقم (١٩٦)
نقش چلاخانة في ديوتولا المؤرخ ٩٢٤هـ/١٥٢٨م

المكان الأصلي للنقش: وجد هذا النقش مثبتاً على جدار چلاخانة - أي خلوة - لشاه جلال في ديوتولا بمقاطعة ديناجبور.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur,* pp. 171.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions,* p. 70 (no. 134).

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal,* pp. 222-23.

النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا مثله في الجنة بنى هذا المسجد في عهد السلطان [ا]بن السلطان ناصر الدنيا والدين أبو أبي المظفر نصرتشاه سلطان خلد الله ملكه وسلطانه في البلاد شيخ جلال محمد تبريزي وبانيه شير ملك كار فرمان في سنة أربع وثلاثين وتسعماية.

النقش رقم (١٩٧)
نقش قرية براماليابازي المؤرخ ٩٣٤هـ/ ١٥٢٧م

المكان الأصلي للنقش: قرية براماليا بازي بمقاطعة پبنا في بنغلاديش.

مكان وجوده الحالي: متحف ابحاث ورندره براجشاهي برقم ٤٠٥١.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

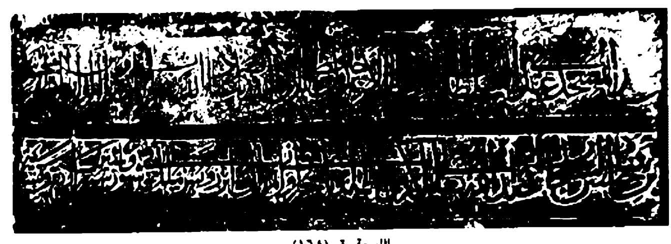
نوع الخط: الثلث.

المقاس: ٢١ × ٧ بوصة (٥٤ × ١٧ سم).

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية: يدرس لأول مرة.



اللوحة رقم (١٦٨)



النص:

س-١ [بنـ]ـى [هـ]ـذ[ا] المسجد في عهد السلطان الأعظم الأعدل حافظ بلاد الله ناصر عباد الله غياث الدنيا والدين أبو‹أبي› المظفر محمو[د] شـ[ـاه]

س-٢ [ا]بن حسين شاه السلطان خلد الله تعالى ملكه وسلطانه باني خير أول ملك ابن روشن ملك في شهور سنة أربع وثلاثين وتسعـ[ـما]ية

ملاحظات:

يحظى هذا النقش بأهمية كبيرة حيث إنه يذكر لنا بأن محمود شاه -شقيق الملك نصرت شاه- كان سلطاناً في سنة أربع وثلاثين وتسعمائة (٩٣٤هـ) مع أن هذا التاريخ يقع في فترة حكم السلطان نصرت شاه بن حسين شاه في البنغال. والمعروف أن السلطان نصرت شاه يعد من أعظم سلاطين أسرة حسين شاه في تلك الفترة. وتفيدنا المصادر التاريخية بأنه حكم البنغال فيما بين ٩٢٥هـ-٩٣٨هـ/١٥١٩م-١٥٣١م، وقد خلفه من بعده إبنه فيروز شاه والذي حكم البنغال لفترة وجيزة امتدت من أواخر ٩٣٨هـ إلى أواخر ٩٣٩هـ. ولكنه قتل نتيجة المؤامرات التي دبرها عمه محمود شاه بن حسين شاه لكي يستولي على السلطة. وقد تمخض عن هذه المؤامرات قتل فيروز شاه. فأخذ محمود شاه بزمام حكومة البنغال ونَصَّبَ نفسه سلطانا على البنغال.

غير أن العثور على هذا النقش يدل على أنه أعلن نفسه سلطاناً في وقت مبكر، حيث يسجل هذا النقش بأن محمود شاه كان سلطاناً في سنة ٩٣٤هـ. ومن المرجح أنه تمرد في هذه الفترة على شقيقه السلطان نصرت شاه الذي كان يعامل جميع إخوانه معاملة كريمة وطيبة ويمنحهم مناصب عالية في الحكومة. غير أن محمود شاه تمرد على شقيقه وأعلن نفسه سلطاناً في جزء من البنغال الذي عثر فيه على النقش وهي مقاطعة پبنا والتي تقع حالياً في وسط بنغلاديش. ويبدو أن السلطان نصرت شاه لم يعامل شقيقه المتمرد بعنف. بل أهمله لكي يرجع عن تمرده، ولكن محمود شاه لم يخضع لشقيقه مرة أخرى.

والمتأمل في تاريخ البنغال يلاحظ أن بعض السلاطين كانوا يسمحون لأبنائهم بأن يتلقبوا بلقب سلطان. فنجد مثلاً أن نصرت شاه ضرب مسكوكاً باسمه في آخر حياة والده السلطان حسين شاه قبل ولايته على السلطة، ولكن كما هو معروف لم يكن يسمح للأخوة أن يتلقبوا بهذا اللقب لأنهم لا يعتبرون خلفاء للسلطان خاصة إذا كان للسلطان أبناء. ولذلك فمن المرجح أن محمود شاه قد تمرد على شقيقه نصرت شاه في سنة ٩٣٤هـ حسب ما يصرح به هذا النقش.

ومما يجدر ذكره هنا أننا لا نجد أي نقش للسلطان نصرت شاه أو لابنه السلطان فيروز شاه في مقاطعة پبنا وما يجاورها في الفترة ما بين تاريخ هذا النقش وهو ٩٣٤هـ وتاريخ اغتيال السلطان فيروز شاه بن السلطان نصرت شاه وهو ٩٣٩هـ. الأمر الذي يدل على أن محمود شاه استمر في تمرده طوال هذه المدة وحكم بعض الأجزاء من البنغال في حياة أخيه وكذلك ابن أخيه فيروز شاه، ونلاحظ أيضاً أنه تلقب كما جاء في هذا النقش بألقاب مثل الأعدل وحافظ بلاد الله وناصر عباد الله. وهي ألقاب لم [illegible] في نقوشه عندما كان يتمتع بالسلطة الكاملة كسلطان للبنغال. وكان الغرض من استخدام هذه الألقاب خلال تمرده ضد شقيقه أن يثبت بأنه كان أحق بالسلطنة من شقيقه السلطان نصرت شاه.

النقش رقم (١٩٨)
نقش مالدهة القديمة المؤرخ ٩٣٥هـ/١٥٢٨م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في ضريح شاه نغابتي في باراشاه منداي بمالدهة القديمة.

نوع الخط: نسخي.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء باب المسجد الجامع.

المراجع الثانوية:

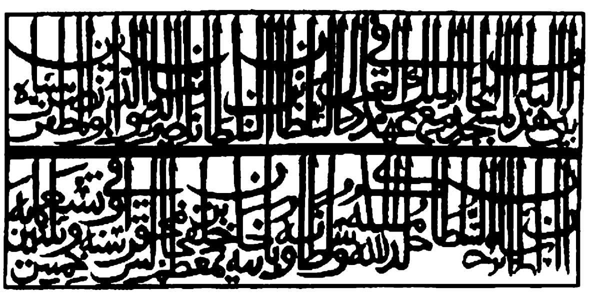
H. Blochmann, *JASB* XLIII (1874): 307-308.

Ravenshaw, *Gaur*, p. 90.

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 153-54.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 71 (no. 135).

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 223-24.



اللوحة رقم (١٦٩)

النص:

س ١ بنى هذا الباب المسجد الجامع في عهد الملك العادل السلطان بن السلطان ناصر الدنيا والدين ابو ابي المظفر نصرتشاه

س ٢ السلطان [ا]بن حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وبانيه خانمعظم خلفخان بن مجلس قرا في سنة خمس وثلاثين وتسعماية.

النقش رقم (١٩٩)
نقش ستغاؤن المؤرخ رمضان ٩٣٦هـ/أيار/مايو ١٥٣٠م

المكان الأصلي للنقش: وجد هذان النقشان في ضريح فخر الدين في ستغاؤن بمقاطعة هوغلي.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: نسخي.

موضوع النقش: إنشاء مسجد جامع.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann. *JASB* XXXIX (1870): 297-299.

R. D. Banerji, *Sahitya Parishad Patrica* , 15 (1316 Bengali year): 33-44.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 71 (no. 137).

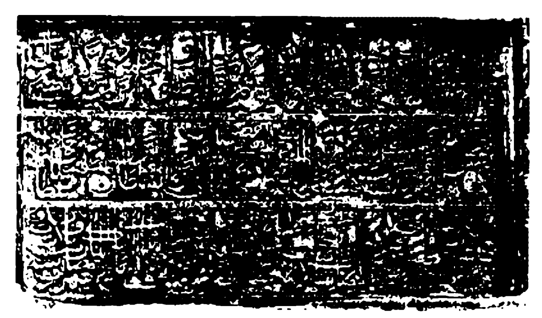
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 224-27.

النص:

(أ)

قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون الوقف لا يملك قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرجت من بيتك يوم الجمعة فأنت مهاجر فإن مت في الطريق فأنت في الجنة في عليين وقال عليه السلام من تصرف بالغصب مال المسجد والأوقاف كالزنا (كأنه زنى) ابنته وأمه وأخته المساجد من الأوقاف .. نور وجهه يوم القيامة كليلة البدر في زمان السلطان العادل الكامل أبو(أبي) المظفر سلطان نصرة شاه ابن حسين شاه سلطان الحسيني خلد الله تعالى ملكه وسلطانه بنا كرد مسجد جامع خان سيادت پناه سيد جمال الدين حسين ابن سيد فخر الدين آملى في تاريخ شهر رمضان المبارك سنة ست وثلاثين وتسعماية بنا بر آنكه جماعه ملايان وارباب أگر بصرف أوقاف خيانت كنند بلعنت خدا گرفتار شوند واجب ولازم أيد حكام وقضات را بجاتے كه مانع خيانت شوند تاروز قيامت در مظالم گرفتار نيايند

(ب)



اللوحة رقم (١٧٠)

قال الله تعالى إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله له سبعين قصرا في الجنة في زمن السلطان العادل أبو(أبي) المظفر نصرة شاه سلطان ابن حسين شاه سلطان الحسيني بنى مسجد جامع عاليجناب سيادت ماب وفخرال طه سيد جمال دين بن سيد فخر الدين املى سلمه الله في الدنيا والدين في تاريخ شهر رمضان المبارك سنة ست وثلاثين وتسعماية

النقش رقم (٢٠٠)
نقش المتحف الوطني ببنغلاديش المؤرخ ٩٣٦هـ/١٥٣٠م

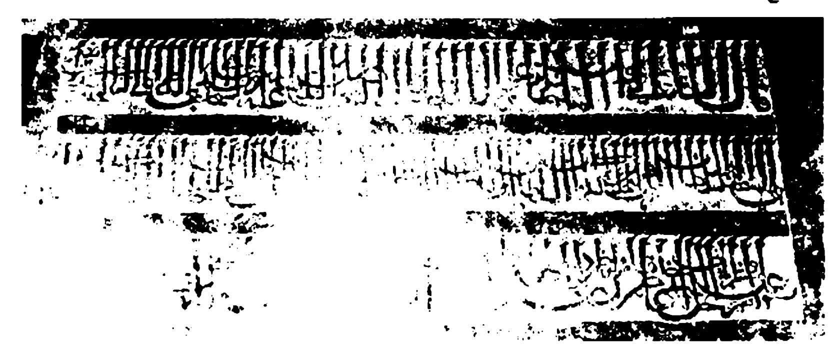
مكان وجوده الحالي: المتحف الوطني ببنغلاديش في دهاكا برقم ١٤٠.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: البهاري.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.



اللوحة رقم (١٧١)

النص:

س ١ قال الله تعالى و أن المساجد [لله] فلا تدعوا مع الله أحدا قال النبي صلى الله عليه و سلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله تعالى له سبعين قصرا مثله فى الجنة

س-٢ بني المسجد فى أيام سلطان العهد و الزمان الملك السلطان السلطان ابن السلطان ناصر الدنيا و الدين ابو(أبي) المظفر نصرتشاه السلطان بن حسين شاه السلطان خلد الله ملكه و سلطانه

س ٣ و أعلى أمره و شانه و باني هذا خان الأعظم خاقان المعظم غني خان بارگاه ذوشان صانه الله تعالي في الدارين وكان هذا في ثلثين الشوال في سنة ست و ثلثين و تسعماية

النقش رقم (٢٠١)
نقش مرشدآباد المؤرخ ٩٣٦هـ/١٥٣٠م

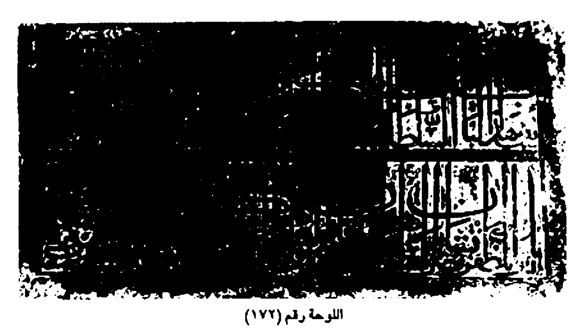
المكان الأصلي للنقش: وجد هذا النقش مثبتاً على المدخل الرئيس لقصر نواب مرشدآباد.

مكان وجوده الحالي: عمارة إمام باڑه في إقطاع علي خان في بسنت بمرشدآباد.

موضوع النقش: إنشاء مدخل.

المراجع الثانوية:

G. D. Sarkar & R. D. Banerji, *JASB* New Series, vol. XIII (1917): 151.
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 71 (no. 136).
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 227-28.



اللوحة رقم (١٧٢)

النص:

بنا هذا البـاب السلطان المعظم المكرم السلطان ابن السلطان ناصر الدنيا والدين أبو المظفر نصرت شاه ابن السلطان حسين شاه السلطان الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في سنة ست وثلاثين وتسعماية

النقش رقم (٢٠٢)
نقش قدم رسول المؤرخ ٩٣٧هـ/ ١٥٣٠-١٥٣١م

المكان الأصلي للنقش: ضريح مزار قدم رسول [الله] في غور.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

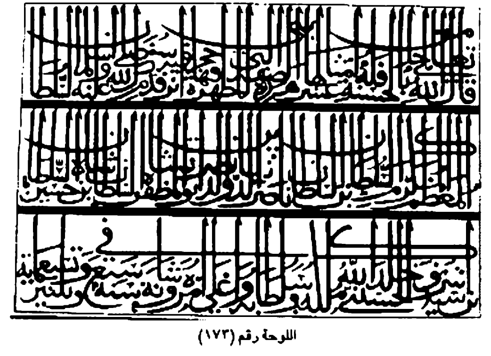
نوع الخط: نسخي متأثر بأسلوب الطغراء.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

موضوع النقش: إنشاء عمارة للزيارة والتي تحفظ فيها أثر قدم رسول.

المراجع الثانوية:

. Blochmann, *JASB* XLI (1872): 335.
nningham, *ASR* XV (1882): 55.
vcnshaw, *Gaur*, p 20 & 92, pl. 57 (no. 23).
H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 72 (no. 139).
Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 228-2



اللوحة رقم (١٧٣)

النص:

س-١ قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها (سورة الأنعام الآية ١٠٦) بنى هذا الصفة (الحجرة) المطهرة وحجرها التي فيه(فيها) أثر قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم السلطان

س-٢ المعظم المكرم السلطان ابن السلطان ناصر الدنيا والدين أبو المظفر نصرتشاه السلطان بن حسين شاه السلطان

س-٣ [ا]بن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشأنه في سنة سبع وثلاثين وتسعماية

النقش رقم (٢٠٣)

نقش سنتو شهور المؤرخ ٩٢٨هـ/١٥٣١-١٥٣٢م

المكان الأصلي للنقش: مسجد قديم في سنتوشپور في هوغلي.

مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي في كلكتا برقم ٣٦٢٠.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: نسخي.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مسجد جامع.

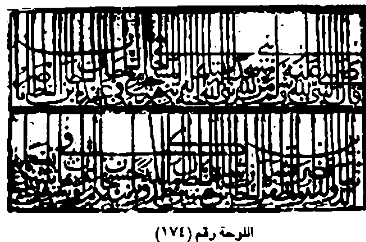
المراجع الثانوية:

A. K. Bhattacharya,"Two Unpublished Arabic Inscriptions of Nusrat Shah," *EIAPS* (1951-52): 24-27, pl. IX (a).

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 73 (no. 142).

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 229-30.

C. Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum* , pp. 35 (no. 33).



اللوحة رقم (١٧٤)



النص:

س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بني مسجدا لله بنى الله له بيتا مثله في الجنة بني هذا المسجد الجامع في عهد السلطان بن السلطان السلطان ناصر

س-٢ الدنيا والدين أبو(أبي) المظفر نصرتشاه السلطان بن حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وبانيه حسنخان دام علوه في سنة ثمان وثلاثين وتسعماية

النقش رقم (٢٠٤)
نقش سنتوشبور الثاني المؤرخ ٩٣٨هـ/١٥٣١-١٥٣٢م

المكان الأصلي للنقش: قرية بجو في سنتوشبور بمقاطعة هوغلي.

مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي في كلكتا برقم جديد وهو 3620/A 24391 .

نوع الخط: نسخي.

عدد الأسطر: سطران.

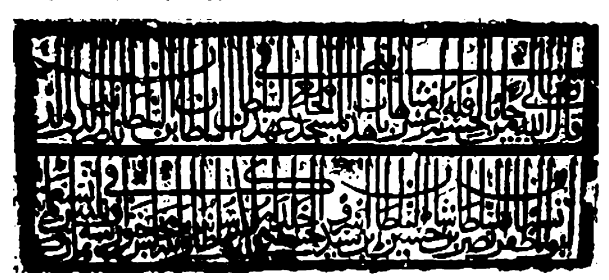
موضوع النقش: إنشاء مدخل لمسجد جامع.

المراجع الثانوية:

A. K. Bhattacharya,"Two Unpublished Arabic Inscriptions of Nusrat Shah," *EIAPS* (1951-52): 24-27, pl. IX (b).

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 73 (no. 141).

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 231.



اللوحة رقم (١٧٥)

النص:

س-١ قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها بني باب هذا المسجد الجامع في عهد السلطان السلطان بن السلطان ناصر الدنيا والدين

س-٢ أبو(أبي) المظفر نصرتشاه السلطان بن حسين شاه السلطان بن سيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه وبانيه مجلس جواد في سنة ثمان وثلاثين وتسعماية

النقش رقم (٢٠٥)

نقش چاليسهارا المؤرخ ٩٣٨هـ/١٥٢١-١٥٣٢م

المكان الأصلي للنقش: وجد هذا النقش في ضريح سيد شاه في كترا بمالدهة القديمة.

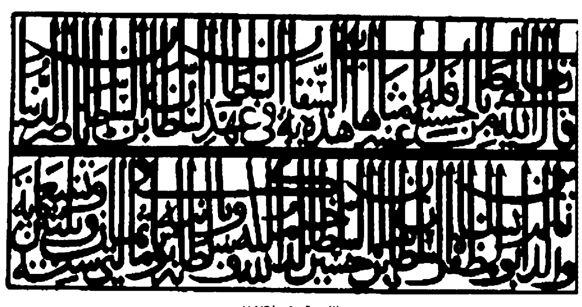
نوع الخط: نسخي.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء السقاية وهي السبيل أو الحوض العميق.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLIII (1874): 304.
Ravenshaw, *Gaur*, p. 94, pl. 58 (no. 24).
A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 152-53.
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p.72-73 (no. 140).
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 231-33.



اللوحة رقم (١٧٦)

النص:

س-١ قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها بنى هذه السقاية في عهد السلطان السلطان بن السلطان ناصر الدنيا

س ٢ والدين آبو(آبي) المظفر نصرتشاه السلطان بن حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وبانيه بوامالتي في سنة ثمان وثلاثين وتسعماية

النقش رقم (٢٠٦)

نقش مسجد جامع مندثر في قرية مالى هانى في بيغو سرائى من عهد نصرتشاه

المكان الأصلي للنقش: مسجد جامع مندثر في قرية مانى هانى. بمحافظة بيغو سرائى في مقاطعة مونغير، ولاية بهار في الهند .

مكان وجوده الحالي: متحف پتنه في بهار بسجل رقم ١٠٧٢٣

الخط: يشبه الخط النسخي.

المقاس: ٢٦ / ١٤ بوصة

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

الفترة: فترة حكم السلطان نصرت شاه.

اللغة: اللغة العربية.

موضوع النقش: إنشاء مسجد

المراجع الثانوية:

S.H. Askari, *Current Studies* (Patna College Magazine) (1954): 20 (note1).

A. A. Kadiri, *EIAPS* (1961): 43-44, PI. xv(b).

Q.Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, PP. 114-116 .



اللوحة رقم (١٧٧)

النص:

س-١ بسم الله الرحمن الرحيم نصر من الله وفتح قريب

س-٢ هذا المسجد الجامع المعظم قطب الدنيا والدين أبو المظفر

س-٣ ناصر شاه ابن حسين شاه سلطان خلد الله ملكه في سنة

ملاحظات:

نسبة هذا النقش إلى نصرتشاه افتراضية فالنقش لا يحمل تاريخ تدوينه، وكذلك فإن اسم السلطان قد ورد بصيغة ناصر شاه وليس نصرتشاه.

النقش رقم (٢٠٧)
نقش چلاخانة غير مؤرخ

المكان الأصلي للنقش: عثر عليه في چلاخانة - وهي الخلوة - في ضريح أنور العالم في سولپور مالدهة القديمة.

موضوع النقش: إنشاء مسجد جامع.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLIII (1874): 308-309.
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 74 (no. 143).
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 233.

النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا مثله في الجنة بني هذا المسجد الجامع في عهد السلطان بن السلطان والدين أبو أبي المظفر نصرتشاه السلطان بن حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وبانيه مجلس سراج

النقش رقم (٢٠٨)

نقشا كالنا المؤرخان غرة رمضان ٩٣٩هـ/٢٧ آذار/مارس ١٥٣٣م

المكان الأصلي للنقش: في خرائب شاهي مسجد (المسجد الكبير) في كالنا بمقاطعة هوغلي على شاطئ نهر بهاغيرتهي.

مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي في كلكتا برقم A No. 30/6054 .

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: نسخي ممتزج بأسلوب الطغراء.

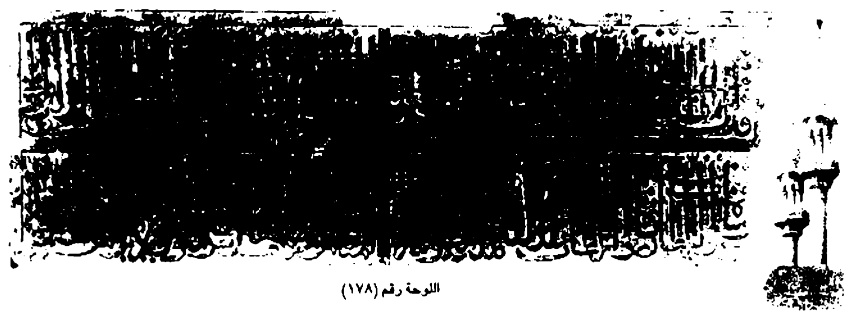
المقاس: ٣٥×١٤ بوصة.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: انشاء مسجد جامع.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLI (1872): 331-32 and also in vol. XLII (1873): 298.
A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 75 (no. 144).
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 234-35.
C. Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum*, pp. 36 (no. 34).

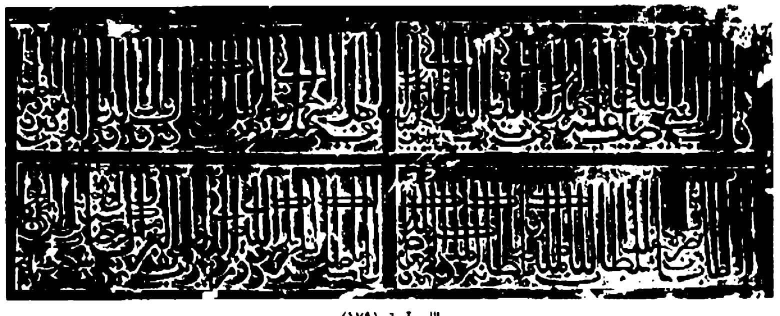


اللوحة رقم (١٧٨)

س ۱. قال الله تعالى إن مساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً بنى هذا المسجد الجامع في زمن الملك العادل السلطان علاء الدنيا والدين أبو ‹أبي› المظفر.

س ۲. فيروز شاه السلطان بن نصر تشاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه بناكرده ملك المعظم والمكرم الغ مسندخان ملك سر لشكر ووزير سلمه الله في الدارين مورخا في الفترة من [الـ]شهر المبارك رمضان سنة تسع وثلاثين وتسعمائة.

النقش الثاني:



اللوحة رقم (۱۷۹)

س-۱ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله له سبعين قصرا في الجنة
بنى هذا المسجد الجامع في زمن الملك العادل علاء الدنيا والدين أبو‹أبي› المظفر فيروز شاه

س-۲ السلطان بن نصرتشاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه بنا كرده ملك المعظم والمكرم
الغ مسند خان ملك سر لشكر ووزير سلمه الله في الدارين مورخا في الغرة من ﴿الـ﴾شهر المبارك رمضان سنة تسع وثلاثين وتسعماية

ملاحظات:

بدأ النص باللغة العربية ولكنه اختلط باللغة الفارسية في وسط السطر الثاني.

النقش رقم (۲۰۹)

نقش جوار المؤرخ ربيع الأول ۹٤۱هـ/أيلول/سبتمبر ۱۵۳٤م

المكان الأصلي للنقش: قرية جوار بمقاطعة ميمن سنغ.

موضوع النقش: إنشاء مسجد محصّن على الأغلب في داخل القلعة أو الحصن.

المراجع الثانوية:

. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 139 (no. 150).
hmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 239.

النص:

قال الله تعالى من جاء بالحسنات (بالحسنة فله عشر أمثالها قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا مثله في الجنة هذا . . . بناء محكم بناه خانمعظم نور خان بن راحت سلمهما الله .. في زمن غياث الدين محمود شاه سلطان في (الـ)ربيع الأول الله . سنة إحدى وأربعين وتسعماية

النقش رقم (٢١٠)

نقش مسجد جهانيان المؤرخ ٩٤١هـ/١٥٣٤-١٥٣٥م

المكان الأصلي للنقش: وجد هذا النقش في مسجد قديم في قرية سعد الله بور بجوار غور.

نوع الخط: الثلث.

موضوع النقش: إنشاء مسجد جامع.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLI (1872): 339-40.

H. Blochmann, *JASB* LXIVI (1895): 226.

Cunningham, *ASR* XV (1882): 73.

Ravenshaw, *Gaur*, p. 10 & 92-94, pl. 58 (no. 25).

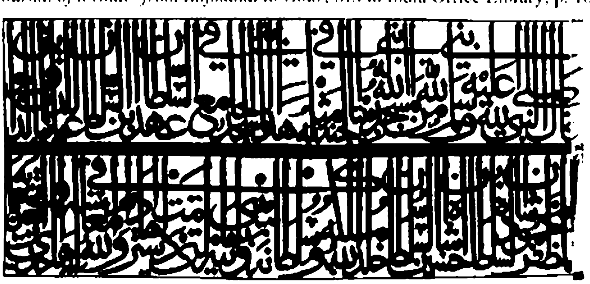
A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 92 93.

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 76 (no. 146).

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 237-39.

Shyam Prasad, *Ahwāl-i-Gaur wa Panduа* , MS in India Office Library, p. 24.

W. Franklin, *Journal of a route from Rajmahal to Gour*, MS in India Office Library, p. 10.



اللوحة رقم (١٨٠)

النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله بنى الله له بيتا مثله في الجنة بني هذا المسجد الجامع في عهد السلطان ابن السلطان غياث الدنيا والدين أبو(أبي)

المظفر محمود شاه السلطان ابن حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه وبانيه بيبى مالتى دامت سيرها أدام الله معاليها في سنة إحدى وأربعين وتسعماية

الملاحظات:

لم يذكر فرانكلين أو شيام برساد إسم بيبي مالتي في مذكراتهما.

النقش رقم (٢١١)

نقش شاهپور المؤرخ ٩٤٣هـ/١٥٣٦م

المكان الأصلي للنقش: وجد هذا النقش بالقرب من مقبرة درياخان في شاهپور بمقاطعة مالدهه في البنغال الغربية.

مكان وجوده الحالي: متحف بي آر سين في مالدهه.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مدخل منيع للحصن.

المراجع الثانوية:

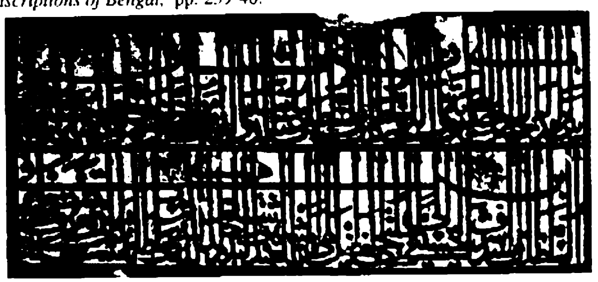
H. Beveridge, *JASB* LXIV (1895): 214-15.

N. B. Roy,"Shahpur Inscription," *JASB* no. 3 (1951): 217-218.

M. Ishaque,"Arabic & Persian Inscriptions from the B. R. Sen Museum." *EIAPS* (1955-56):39, pl. X (b).

A. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 77 (no. 147).

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 239-40.



اللوحة رقم (١٨١)

النص:

س-١ بنى هذا الباب المحصن الحصين للحماية و الحصين السلطان بن السلطان غياث الدنيا والدين أبو(أبي) المظفر محمود شاه السلطان بن حسين شاه

س-٢ السلطان ابن سيد أشرف الحسيني الملتجي إلى الفضل [ال]إلهى المشهور بالعبد البدر شاهى خلد الله ملكه وسلطانه في سنة ثلاث وأربعين وتسعماية

النقش رقم (٢١٢)

نقش خانقاه في مدينة پورنيه المؤرخ ٩٤٣هـ / ١٥٣٧م



المكان الأصلي للنقش: خانقاه (تكية) مندثرة في مدينة پورنيه بولاية بهار في الهند.

مكان وجوده الحالي: منصوب في مسجد جديد في حارة كيونلاپور بمدينة پورنيه بولاية بهار.

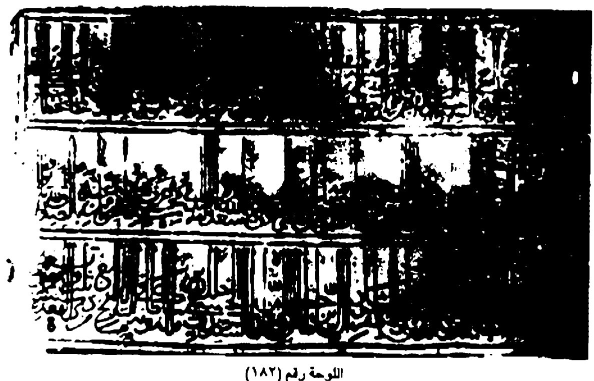
الفترة: فترة حكم السلطان محمود شاه

اللغة: اللغة العربية

موضوع النقش: نقش تذكاري

المراجع الثانوية :

Q. Ahmad , *EIAPS* (1968) : 14-6.pl.ii (b); Q. Ahmad , *Inscriptions of Bihar*, pp. 116-18, pl. 23(c) ; A. Karim, *Corpus of Inscriptions*, pp. 376-77.



اللوحة رقم (١٨٢)

النص:

س-١ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي بنى السموات عالية والأرض طاحية والصلوات على نبيه المصطفى محمد المجتبي وعلى آله الهادين وأصحابه الراشدين أما بعد فقد بنى هذه الروضة الشريفة العبد الراجي المخاطب بخطاب بليان شاه.

س-٢ نقاه الله تعالى بالعز والجاه ابن شيخ حسين صفا الله كماء للجبين ابن ميان شيخ سقاه الله بالتيح أبو العز شيخ سعد الله غفره الله لسيدي سيد محمد عرف بابو نجوا من عنده بالصدق وثوابا

س-٣ بعهد السلطان العادل الباذل غياث الدنيا والدين أبي المظفر محمود شاه السلطان ابن حسين شاه السلطان ابن السيد أشرف الحسيني خلد الله ملكه وسلطانه في التاريخ الرابع من ذي القعدة سنة ثلث وأربعين وتسعماية.

النقش رقم (٢١٣)

نقش مسجد في هيجلي المؤرخ ٩٤٣هـ / ١٥٣٦م

المكان الأصلي للنقش: مسجد مندثر في قرية هيجلي (نيج قصبة) في محافظة كانتاني بمقاطعة ميدنيبور. ولاية البنغال الغربية في الهند.

مكان وجوده الحالي: غالباً في ضريح مسند أعلى في قرية هيجلي.

الخط: خط النسخ المحلي غير متقن.

الفترة: فترة حكم السلطان محمود شاه.

اللغة: اللغة العربية.

نوع النقش: انشاء مسجد

المراجع الثانوية:

Mahendra Karan, *Masnad - i - Ala*, (Medinipur: 1333 Bengali year), 221; S. C. Mitre, *Jashohar - Khulnar Itihas*, vol. II (Calcutta: 1329 Bengali year) , 286, Plate Facing Page 257; A. Karim, *Corpus of Inscriptions*, PP. 377 - 78, Pl. 64(b).



اللوحة رقم (١٨٣)

النص:

س- ١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بني لله مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة.

س ٢ ... يغفر الله له ولوالديه بني المسجد.

س-٣ ثواباً في الثلاثة والأربعين وتسعماية اختيار خان.

س-٤ ولد منصور خان. الثالث أمير البلاد.

النقش رقم (٢١٤)

نقش سعد الله پور غير مؤرخ

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في مقبرة أخي سراج الدين بقرية سعد الله پور بجوار مدينة غور.

مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي في كلكتا برقم A No. 31 .

نوع المادة ولونها: خمس لوحات من الآجر الأحمر.

نوع الخط: نسخي.

المقاس: ٦×٧ بوصة.

عدد الأسطر: سطر واحد.

المراجع الثانوية:

R. D. Banerji, *Journal of Bihar and Orissa Research society* IV (1918): 186.

Cunningham, *ASR* XV (1882): 72, pl. XX (no. 2).

A. Khan, *Memoirs of Gaur*, p. 92 (foot note).

A. Desai, *EIAPS* (1955-56): 26-28.

. H. Dani, *Bibliography of Muslim Inscriptions*, p. 77 (no. 148).

hmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 41-42.



اللوحة رقم (١٨٤)

النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم . في عهد غياث الدنيا

والدين أبو المظفر

محمود شاه [الـ]سلطان ابن حسين شاه السلطان خلد الله

المعظم المكرم الملك بنده كمترين مهان في الثاني

.

محمد اباد تسعماية

النقش رقم (٢١٥)

نقش مسجد حماد غير مؤرخ

المكان الأصلي للنقش: مسجد حماد في مسجد علي بالقرب من كوميرا في شتاغنغ.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: نسخي بأسلوب الطغراء.

المقاس: ١٤×٢٨ بوصة.

موضوع النقش: نقش تذكاري لمسجد.

المراجع الثانوية:

A. Karim, *JASP* vol. XII, no. 3 (December 1967): 327.



اللوحة رقم (١٨٥)

النص:

. الدنيا والدين أبوالمظفر محمد شاه

السلطان بن السلطان

الملاحظة:

معظم الكتابة في هذا النقش تالفة ولم يبق منها إلا الكلمات القليلة التي ذكرتها هنا في نص هذا النقش.

الفصل الثاني

النقوش الإسلامية في الفترة الانتقالية

النقش رقم (٢١٦)

نقش المسجد الجامع براج محل المؤرخ ٩٦٤هـ/ ١٥٥٤م

المكان الأصلي للنقش: مقبرة غازي إبراهيم خان في راج محل.

مكان وجوده *الحالي:* المسجد الجامع في راج محل.

نوع الخط: نسخي.

المقاس: ٣٩×٧٧ بوصة.

عدد *الأسطر:* ثلاثة وثلاثون سطراً.

موضوع *النقش:* شاهد قبر.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLIV (1875): 301-302.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 241-42.
Q. Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp. 148-150.

النص:

قال الله تبارك وتعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون (٢ : ١٥٤) وقال الله عزوجل ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله (٤ : ١٠٠) . . . .

فهم وزبانهاء بلغاء بتقرير آن عاجز وأقلام علما دوران بتحرير شل قاضي عالي المنصوص بمرتبت علياء شان جليل البرهان سند علماء إبراهيم خان غازي بن أمين الله . . .

. كه در . استاد بود ودر عهد جواني أوان عنفوان مسلماني مقاتل كفار

اللوحة رقم (١٨٦)

ودافع شر وفساد سنة أربع وستين وتسع مية بتاريخ ٨ ماه ساون روز جمعة بوقت دونيم پاس بتشريف شهادت وطريق هدايت مشرف آمدند وبصحبت ملايان در رهبرى مصطفى واصل آن بار گاه مطلوبيت

ترجمة العبارات الفارسية:

قد عجزت السنة الخطباء وأقلام العلماء عن التعبير عن مدى غزارة علمه ومداركه. وكان قاضياً عظيماً منصوصاً على رتبة علية، وبرهاناً على العظمة وسنداً للعلماء، وهو إبراهيم خان غازي بن أمين الله . . . الذي كان أستاذاً في أيام شبابه ومنذ بداية حياته مجاهداً مقاتلاً للكفار، ومحارباً للشر والفساد، سنة ٩٦٤ هـ بتاريخ ٨ شهر ساون.

النقش رقم (٢١٧)
نقش مسجد كوسمبا المؤرخ ٩٦٦هـ/١٥٥٨م

المكان الأصلي للنقش: مشيد فوق المدخل الرئيسي لمسجد في قرية كوسمبا بمحافظة مندا في راجشاهي في بنغلاديش.

نوع الخط: الثلث بأسلوب الطغرا. ***المقاس:*** ٢١×٨ بوصة.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

M. Abdul Wali, *JASB* LXXIII (1904): 108-117.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 242-44.

النص:

س١- قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له بيتا مثله في الجنة في عهد السلطان المعظم المكرم غياث

س٢- الدنيا والدين أبو النبي المظفر بهادر شاه ابن سلطان غازي محمد شاه خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشانه وعز جنده وبرهانه بنا كرده سليمان دام عدله في سنة ست وستين وتسعماية



اللوحة رقم (١٨٧)

ملاحظات:

يرجع هذا النقش إلى الفترة الانتقالية من حكم السلاطين المستقلين في البنغال إلى الحكم المغولي. ويسجل هذا النقش إسم السلطان بهادر شاه الذي حكم البنغال لمدة ست سنوات تقريباً قبيل بداية الحكم المغولي للمنطقة.

النقش رقم (٢١٨)
نقش كومارپور المؤرخ ٩٦٦هـ/١٥٥٨م

المكان الأصلي للنقش: وجد في خرائب مسجد قديم في قرية كومارپور بمقاطعة راجشاهي.

مكان وجوده الحالي: متحف أبحاث ورندره في راجشاهي برقم ١٤٩١.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: نسخي مع ميل الثلث في بعض الحروف، وكذلك بعض عناصر الطغراء في قوائم الحروف الرأسية.

المقاس: ٣٣×٩ بوصة.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

S. Sharaf-ud-Din, *Varendra Research Society's Monographs* no. 6 (March 1935): 18-21, pl. III.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 244-45.



اللوحة رقم (١٨٨)

النص:

س-١ [قا]ل النبي صلى الله [عليه] وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله تعالى في الآخرة سبعين قصرا مكللا بالذهب والياقوت والمرجان بنى هذه :هذا: المسجد و الجدار في عهد [الـ]سلطان

س-٢ المعظم المكرم غياث الدنيا والدين أبو المظفر بهادر شاه سلطان ابن محمد شاه سلطان غازي خلد الله ملكه وسلطانه وأعلى أمره وشأنه وعز جنده وبرهانه بناهما سليمان شهور ست وستين وتسعماية



النقش رقم (٢١٩)
نقش كالنا المؤرخ ٩٦٧هـ/ ١٥٦٠م

المكان الأصلي للنقش: كالنا بمقاطعة بوردوان في ولاية البنغال الغربية.

مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي في كلكتا.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: البهاري بأسلوب الطغراء.

المقاس: ١٦×٢٢ بوصة.
عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.
موضوع النقش: إنشاء مسجد.
المراجع الثانوية:

M.Abdul Wali, *Bengal Past & Present*, vol. XLI, p. 103.
Z. A. Desai, *EIAPS* (1955-56): 28-29.
C. Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum*, p. 40 (no. 38)

النص:
س-١ قال الله تعالى وإن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا (٧٢ ١٨) قال عليه السلام من بنى مسجدا بنى الله له في
س ٢ الجنة قصرا بنى هذا المسجد الجامع السلطان العادل خليفة الله بالبرهان السلطان ابن السلطان غياث الدنيا والدين أبو المظفر بهادر شاه سلطان
س-٣ [إبن] محمد شاه غازي خلد الله ملكه وسلطانه الباني ذلك أمير السلطان المسمى بسرور خان مؤرخا في العاشر من شهر ذي الحجة المكرم سنة سبع وستين وتسعماية

اللوحة رقم (١٨٩)

النقش رقم (٢٢٠)
نقش غور المؤرخ ٩٦٧هـ/١٥٦٠م

المكان الأصلي للنقش: أحد مساجد غور العاصمة القديمة لسلطنة البنغال.
مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي في كلكتا برقم ٣٣.
نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.
نوع الخط: الإجازة بأسلوب الطغراء.
المقاس: ٢٠×٤١ بوصة.
عدد الأسطر: سطران.
موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

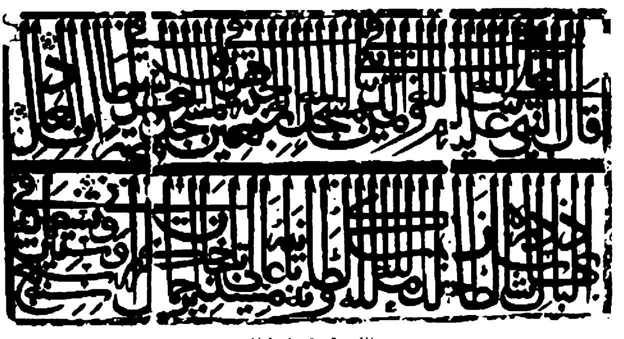
R. D. Banerji, *Journal of Bihar Research Society* IV (1918): 189-90.

S. Ahmad, *EIM* (1933-34): 7-9, pl. IV.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 245-47.

Q. Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp. 375-77.

C. Dutt, *Inscriptions in the Indian Museum* p. 39.



اللوحة رقم (١٩٠)

النص:

س-١ قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا لله في الدنيا بنى الله له سبعين قصرا في الجنة بني هذا المسجد في ﴿الـ﴾عهد السلطان العادل

س-٢ الباذل بهادر شاه سلطان خلّد الله ملكه وسلطانه بانيه مسند عالي تاجخان ابن جمال كرراني في سنة سبع وستين وتسعماية

النقش رقم (٢٢١)

نقش شير پور المؤرخ ٩٦٠هـ/ ١٥٥٣م

المكان الأصلي للنقش: عثر علي هذا النقش في مسجد أثري شمال قرية شير پور مورجا مقاطعة بوغرا.

نوع المادة ولونها : لوحة حجرية من البازلت الأسود.

المقاس : ١٦×٩ بوصة.

موضوع النقش : إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLIV (1875) : 298-300.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 24849.

النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم . بنى . . . السلطان ابن السلطان غياث الدنيا والدين أبو المظفر جلال ... السلطان ابن محمد شاه غازي خلد الله ملكه باني خير . . . دعا خان ابن . . في شهور سنة ستون وتسع م...

النقش رقم (٢٢٢)
نقش ضريح شاه نعمة الله المؤرخ ٩٧٠هـ/١٥٦٤م

المكان الأصلي للنقش: عثر عليه في ضريح شاه نعمت الله في قرية فيروز پور بجوار مدينة غور.

عدد الأسطر: سطر واحد.

موضوع النقش: إنشاء مدخل.

المراجع الثانوية:

Ravenshaw, *Gaur*, p. 36.
A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, p. 83.
Paul Horn, *EI*, vol. II, p. 286.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, p. 249.

النص:

قال الله تعالى وأن المساجد لله (٧٢: ١٨) باني هذا الباب خانجهان في تاريخ غرة من ذو(ذي)الحجة سنة سبعين وتسعماية

النقش رقم (٢٢٣)
نقشا ضريح بهرام سقا المؤرخان ٩٧٠هـ/١٥٦٢م

المكان الأصلي للنقش: ضريح بهرام سقا في مدينة بوردوان بمقاطعة البنغال الغربية بالهند.

مكان وجوده الحالي: المكان الأصلي للنقش.

عدد الأسطر: يحتوي النقش الأول على خمسة أسطر، والثاني على سطرين.

موضوع النقش: أبيات فارسية تحتوي على وصف بهرام سقا المدفون بالضريح، وتاريخ وفاته بحساب الجمل وأسماء الله تعالى والتهليل. والأبيات الشعرية تتبع في وزنها الشعري بحر الهزج.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XL (1871): 251-252.
M Abdul Wali, *JASB* new series, vol. XIII (1917): 177-82.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 256-58.

النص:

(أ)

يا الله يا فتاح يا الله يا فتاح يا الله

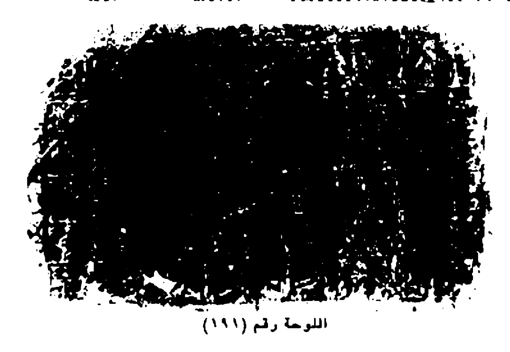
س-١ لا إله إلا الله محمد رسول الله حقا

س-٢ زهي درويش عالم كشته بهرام — كه در عرفان دل او بود دريا

س-٣ زعالم رفت در راه سرا نديب — شد از ملك فنا بهرام دانا

س-٤ حساب سال فوت أن يكانه — زحق كرد يم چو فتحى تمنا

س-٥ :
ندا آمد كه تاريخ وفاتش
بود درويش ما بهرام سقا
بهرام كه شهره در سقائى بى حلية وزرق
بود عالم علم ديني ودنياني نا خوانده سبق
درنهصد وهفتاد برفت از عالم در كشور هند
زد خيمه انس بردريكتاني شد واصل حق


اللوحة رقم (١٩١)

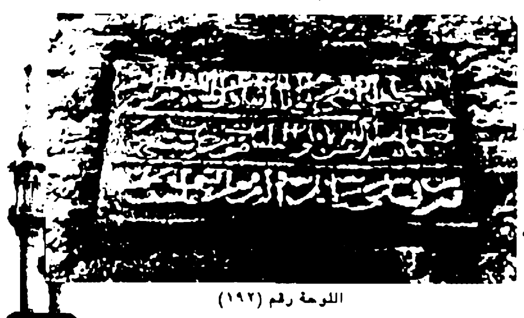
(ب)

تاريخ وصال حضرت حاجي الحرمين الشريفين بهرام سقا قدس الله سره كه در سنة نهصد وهفتاد هجرى واصل حق شد قطعه از فتحى

النقش رقم (٢٢٤)
نقش مسجد بخشي حميد في الشا المؤرخ ٩٧٥هـ/١٥٦٧م

المكان الأصلي للنقش: مسجد بخشي حميد في قرية الشا في محافظة بنشكهالي في شتاغنغ.
نوع الخط: نسخي.
المقاس: ١٨×١٢ بوصة.
عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.
موضوع النقش: إنشاء مسجد.
المراجع الثانوية:
A. Karim,"An Unpublished Sultanate Inscription and a Mughal Mosque of Chittagong," *JASP* vol. IX, nno. 2 (December 1964): 23-30.

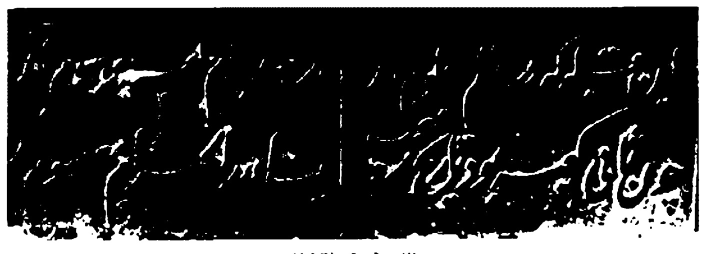
النص:
س-١ بنى المسجد المكرم في عهد الملك
إسناد الملة والدين سلطان آل معظم
س-٢ سليمان سلمه الله عن الآفات
والبليات مؤرخات تسع
س-٣ رمضان (مؤرخ في تسع من رمضان)
في سنة خمس وسبعين وتسع مائة من
هجرة النبي عليه السلام


اللوحة رقم (١٩٢)

النقش رقم (٢٢٥)
نقش المسجد الجامع في مالدهة القديمة المؤرخ ٩٧٥هـ/١٥٦٧م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش فوق مدخل مسجد قديم بمدينة مالدهة.
عدد الأسطر: سطران.
موضوع النقش: لوحة تذكارية للمسجد. وهي أبيات شعرية باللغة الفارسية على وزن بحر الهزج.
المراجع الثانوية:

Cunningham, *ASR* XV (1882): 77.
Ravenshaw, *Gaur*, p. 44.
A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, p. 151.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 258-59.



اللوحة رقم (١٩٣)

النص:

س-١ اين قبله كه در عالم معلوم آمد — در هند بناء كعبة موسوم آمد
س ٢ چون ثاني كعبة بود تاريخ زغيب — بيت الله الحرام معصوم آمد

النقش رقم (٢٢٦)
نقش سونارغاؤن المؤرخ ٩٧٦هـ/١٥٦٩م

المكان الأصلي للنقش: عثر عليه في مسجد قديم بجوار ركابي بازار في سونارغاؤن بمقاطعة دهاكا.
نوع الخط: نسخي.
المقاس: ١٨×١٥ بوصة
عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.
موضوع النقش: إنشاء مسجد.
المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLIV (1875): 303.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 250-51.

النص:

قال الله تعالى وأن المساجد لله فلاتدعوا مع الله أحدا

قال النبي عليه السلام من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله له سبعين قصورا‹قصرا› في الجنة[بني] هذا المسجد مع مأمن المقام في عهد سلطان الزمان حضرت أعلى ميان سليمان . المكرم المعظم المظفر الملك عبد الله ميان بن أمين خان فقير ميان في التاريخ من شهر ذي القعدة سنة ست وسبعين وتسعماية

النقش رقم (٢٢٧)
نقش بهار شريف المؤرخ ٩٧٧هـ/١٥٦٩م

المكان الأصلي للنقش: عثر عليه فوق عتبة مدخل ضريح شرف الدين يحيى مناري في بهار شريف بمقاطعة بهار في الهند.

نوع الخط: العبارة العربية مكتوبة بالثلث المحلي، أما الفارسية فهي مكتوبة بخط النستعليق.

المقاس: ٤٧×٩,٥ بوصة.

عدد الأسطر: العبارة العربية تحتل معظم أرضية الكتابة في جهة اليمين وهي مكتوبة في سطرين. أما الفارسية ففي جهة اليسار في سبعة أسطر.

موضوع النقش: البسملة وآيات قرآنية منها آية الكرسي، وأبيات فارسية على وزن بحر الهزج.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLIV (1875): 303-304.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 251-52.
Q. Ahmad, *Inscriptions of Bihar*, pp. 152-55.



اللوحة رقم (١٩٤)

النص:

بسم الله الرحمن الرحيم الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذي ‹ذا› الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم (٢:٢٥٥)

فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم (٢: ١٣٧)

نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين (٦١: ١٣)

در شرف جهان[و] قطب أقطاب	بهند ست قبله حاجات ارباب
برين در هركه آيد نيك يابد	زحق حاجت كه خواهد نيك يابد
اديب خلوتش سبد زمين است	ازان رو خازن دنيا ودين است
بعهد شاه عادل مظهر نور	كه ظلم وكفر كشت از هيبتش دور
كجا اعلام عالي اوسر انرا خت	شريعت مصطفى معموري ساخت
سليمان جهان ثاني سليمان	جمال اواز عدل وإحسان
زنهصد هفت وهفتادش[فزون بود]	نبشت اين درج حسان ابن داود

النقش رقم (٢٢٨)
نقش ديوتلا المؤرخ ٩٧٨هـ/١٥٧١م

المكان الأصلي للنقش: عثر عليه فوق مدخل زاوية (چلا خانه) شاه جلال تبريزي في ديوتلا على بعد خمسة عشر ميلا من مدينة حضرت پنڈوه في مقاطعة دينا جبور الجنوبية في البنغال الغربية.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XLIII (1874): 297.
A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, p. 170.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 252-53.

النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله تعالى[له]سبعين قصورا(قصرا) في الجنة وبنى المسجد في القصبة المباركة تبريز آباد عرف ديو تله في العهد حضرت أعلى خلد الله تعالى ملكه وأعلى شأنه بنى المسجد ميان سليمان ابن ميان صاحب جمع سلمه الله تعالى في الدارين في ست[من] ﴿الشهر﴾ ذي الحجة من شهور سنة ثمان وسبعين وتسعماية عمت ميانه

النقش رقم (٢٢٩)
نقش ضريح علاء الحق المؤرخ ٩٨٠هـ/١٥٧٢م

المكان الأصلي للنقش: عثر عليه فوق مدخل سور ضريح الشيخ علاء الحق في مدينة حضرت پنڈوه.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: إنشاء مدخل.

المراجع الثانوية:

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp 109-110.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 253-55.

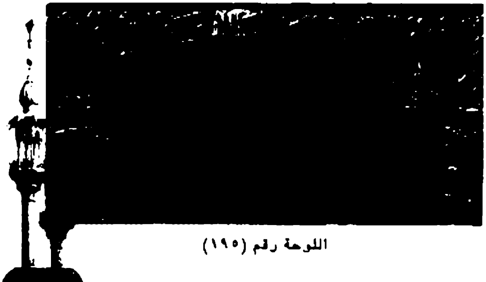
النص:

الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم (٢: ٢٥٥) يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته (١٣: ١٣) العافية بالخير باد
اين دربا كرده بياد دادگى حضرت شيخ الإسلام تاج الأمة بدر الواصلين مقبول بارگاه رب العالمين اميد وار حضرت صمد شيخ بابو محمد خاندي سلمه الله تعالى في الدارين مقام بندگى صالحين استانه حضرت سلطان العارفين قطب الأقطاب قتيل محبت وهاب حضرت عالم مخدوم شيخ نور الحق والشرع والدين احمد عمر بن اسعد خالدي صاحب مقامي كه أفتاب وما هتاب فلك برسر شما باشد خداي تعالى قائم دارد بتاريخ ثالث ماه رجب قدره سنة ثمانين وتسع مائة

النقش رقم (٢٣٠)
نقش قرية شالموهار المؤرخ ٩٨٩هـ/١٥٨١م

المكان الأصلي للنقش: قرية شالموهار بمقاطعة پبنا.
مكان وجوده الحالي: متحف أبحاث ورندره في راجشاهي برقم ٢٨٣٨.
نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.
نوع الخط: الثلث.
المقاس: ٣٨,٢٥×١٨,٥ بوصة.
عدد الأسطر: سطران.
موضوع النقش: لوحة تأسيسية لمسجد تتضمن إسم السلطان أبي الفتح محمد معصوم خان وإسم المؤسس شاه محمد خان بن توي محمد خان قاقشال، وتاريخ الإنشاء.
المراجع الثانوية:
Abul Fazl, *Ain-i-Akbari* vol. 1; trans. and ed. by H. Blochmann (Calcutta: 1st edition): 621.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 259-60.

النص:
س-١ اين مسجد رفيع در زمان السلطان الأعظم عمدة السادات أبو الفتح محمد معصوم خان خلد الله ملكه
س-٢ بناكرد خان رفيع مكان عاليشان شاه محمد خان بن توى محمد خان قاقشال في سنة تسع[وثمانين وتسعماية]


اللوحة رقم (١٩٥)

ترجمة النص:

س-١ بنى هذا المسجد الرفيع في زمن السلطان الأعظم عمدة السادات أبو الفتح محمد معصوم خان خلد الله ملكه.

س-٢ بناه رفيع المكان عالي الشان شاه محمد خان بن توي محمد خان قاقشال في سنة تسع وثمانين وتسعماية.

ملاحظات:

قرأ مولوي شمس الدين إسم المؤسس في السطر الثاني: خان رفيع مكان عاليشان خان محمد بن توي محمد خان قاقشال، غير أن كلمة شاه ظهرت في النص. والغريب أن هذا النقش كان قد كتب في عهد الإمبراطور أكبر، ولم يذكر إسمه فيه كما جرت العادة في تسجيل إسم الحاكم أو السلطان المعاصر، لكن النقش سجل إسم معصوم خان كسلطان. وتذكر لنا المصادر أن معصوم خان هذا كان قائداً مشهوراً في جيوش أكبر. وكان مكلفاً بمهمة القضاء على المتمردين في البنغال وبهار. ولكن سياسة أكبر في البنغال وكذلك آراءه الدينية أغضبت بعض أفراد الشعب وكبار رجال الدولة ومن بينهم كان معصوم خان الذي تمرد على أكبر وجمع حوله عدداً كبيراً من جيوش المتمردين، ولم يخضع معصوم لحكم المغول على الإطلاق، إلا أنه لم يرد في المصادر التاريخية أنه قد أعلن نفسه سلطاناً. ولكن هذا النقش يصحح ذلك ويصرح بأن معصوم خان كان قد أعلن نفسه سلطانا على بعض أجزاء مقاطعة پبنا التي تقع فيها قرية شاتموهار والتي عثر فيها على هذا النقش، وهذه هي القرية التي اتخذها معصوم وابنه مرزا مومن مركزاً لقيادتهما ضد المغول. وذكر في النقش أيضاً إسم خان رفيع مكان عاليشان شاه محمد خان بن توي محمد خان قاقشال، ويبدو أنه كان أحد المعاونين المقربين لمعصوم خان، وكان يتمتع بسلطة وافرة ونفوذ كبير بين المتمردين كما يتضح من القابه الواردة في النقش.

وكتابة هذه اللوحة جميلة وقد كتبت بخط الثلث. ويعد الإتقان والجودة فيها استمراراً للجودة الفنية في الخطاطة العربية في نقوش شمال البنغال والشمال الغربي لها في مجال خطي الثلث والنسخ.

ومن المؤسف أن جزءاً من هذا النقش الجميل قد تعرض للكسر مما أدى إلى فقدانه لبعض الكلمات في السطر الأول. وهذا ما لاحظته في زيارتي الأخيرة لمتحف أبحاث ورندره، في حين كان هذا النقش سليماً عندما زرت المتحف المذكور أول مرة.

النقش رقم (٢٣١)
نقشا شيرپور مورچا المؤرخان ٩٨٩هـ/١٥٨٢م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هاتين اللوحتين فوق مدخل مسجد قديم في قرية شيرپور مورچا بمقاطعة بوكرا في بنغلاديش الحالية.

مكان وجوده الحالي: أحد هذين النقشين محفوظ في المتحف الوطني في كراتشي في الباكستان.

المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

الخط: الثلث المحلي.

عدد الأسطر: يحتوي السطر الأول على أربعة عشر سطراً أما الثاني فيحتوي على أحد عشر سطراً.

المقاس: اللوحة الأولى: ٥٠×٢٧ بوصة، واللوحة الثانية: ٣٩×٢٦ بوصة.

موضوع النقش: لوحتان تذكاريتان لمسجد.

المراجع الثانوية:

Paul Horn, *EI*, vol. II, pp. 288-89.
S. Ahmad, *EIM* (1937-38): 17-22.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 261-66.

النص:

(١)

يا مظهر العجائب

س-١ معاينة روز دوشنبه ٢٥ ماه ذو الحج سنة ٩٨٩

س-٢ باستعنات نواب مرزا مراد خان مسجد آغاز كرد دويم روز

س-٣ سه شنبه ٢٦ مه . . حال قريب مسجد مقابل فقير عبد الصمد دو كبوتر

س-٤ سبزوام از هوافرود آمدند و سلام كردند وبعد از مبار كبادى عرض

س-٥ بودند (كردند) از مكه مباركيم نام رئيس و فلاه (فلاح) داريم براي وأصحاب ما در بن

س-٦ مسجد آشيانه حكم خواهيد فرمود فقير كفت چرانه اما مسجد

س-٧ خورد مبادا از مردم زمانه مشت جفايرسد كفتند هركه ديده

س-٨ ودانسته خواهد رساند برونيز خواهد رسيد زياده ازين

س-٩ از واهب العنايات معلوم كردد الغرض سلام

س-١٠ كردند ودر هوا شدند حيوان غير ناطقة را اعتمادنه

س-١١ بعد اتمام مسجد واهتمام غرض كه نه بيچاره كبوتران

س-١٢ بجقايش بيانيد

س-١٣ اين مسجد بنا كرده عليشان رفيع مراد خان

س-١٤ اين جوهر عليخان قاقشال



اللوحة رقم (١٩٦)

(ب)

الله

س-١ ابتدا وه

س ٢ می آرند هرکه خواهد که بعد وفـات اندر زند کـانی در اید ونام بخیر بر وبفاتحه مدد آرند ببنائي از مسجد وحوض ومناره وباغ

س-٣ وامثال ان در جود آل کوشه نشینان که اگر کذرگاه چلا نوبت اید ان زما یاد کار بود وباشد که بوکالة آن در اوقـــات شـــریف وســـاعـت مرجوه[مسعود]

س-٤ بنظر عنایت انســان بکذرد ونیز کفته اند . نمرد آنکه ماند پس ازوی بجاي پل ومسجد وحوض ومهما نسرای

س-٥ هرآنکو نمـاند پس ازیادکـار درخت وجودش نیاورد بار وکر رفت وآثار خیـرش نمـاند نشاید پس از مرکش الحمد خواند

س-٦ ازپند شیخ أبو اللیث سمرقندي پنج چیزست که بعد موت همیشه ثواب می نویسند قرآن بخشیده وعلم دین داده واب کندیده ومســجـد بر اورده

س-٧ ودرخت نشانده والسلام

س-٨ مکرر چون در ٢٦ بروز آغاز مسجد دو کبوتر

س-٩ از مکه مبارك آمده بفقیر التماس اشیانه درین مسجد

س-١٠ کرده آمد البته در اتمام آشیانه خواهند آمد

س-١١ امید که کس ایذا نرساند والدعاء

اللوحة رقم (١٩٧)

الخصائص:

هاتان اللوحتان تشبهان في شكلهما العام العقد، حيث يوجد في وسطهما فراغان أحدهما مستطيل الشكل والآخر يشبه الزهرية، ويبدو أن هاتين اللوحتين كانتا قد جلبتا من خرائب المعابد الهندوكية، ثم ...ت من وسطهما التماثيل المنحوتة.

الفصل الثالث

النقوش الإسلامية في العصر المغولي

النقش رقم (٢٣٢)
نقش مسجد مغولي في دهاكا المؤرخ ٩٩٠هـ/١٥٨٢م

المكان الأصلي للنقش: أحد المساجد القديمة في دهاكا.

نوع الخط: نسخي غير متقن.

عدد الأسطر: ستة أسطر.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.



اللوحة رقم (١٩٨)

النص:

س-١ بسم الله الرحمن الرحيم

س-٢ يا فتاح يا فتاح

س-٣ لا إله إلا الله محمد رسول الله

س-٤ الله محمد أبو بكر عثمان

س-٥ بني هذا المسجد

س-٦ سنة ٩٩٠ هجري

النقش رقم (٢٣٢)

نقوش مسجد قطب شاهي في بنڈوه المؤرخة ٩٩٠-٩٩٣هـ/١٥٨٢-١٥٨٥م

المكان الأصلي للنقش: مسجد قطب شاهي في بنڈوه (هذا المسجد معروف أيضا بإسم سونا مسجد أو المسجد الذهبي).

نوع الخط: نسخي مع بعض عناصر الطغراء في قوائم الحروف العمودية.

موضوع النقش: نقوش تذكارية لمسجد.

المراجع الثانوية:

H. Beveridge, *JASB* LXIV (1895): 209-210.

Cunningham, *ASR* XV (1882): 86-88.

Ravenshaw, *Gaur*, p. 56.

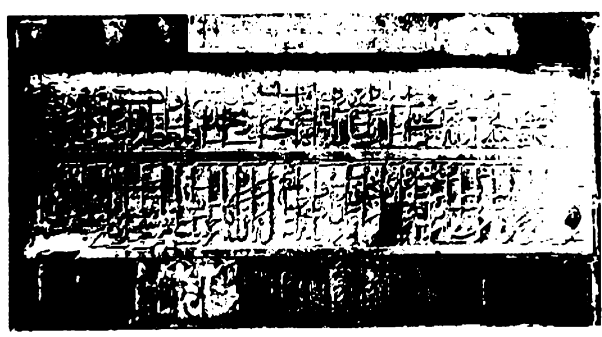
A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 120-24.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 266-68.

النص:

(أ)

قال النبي صلى الله عليه
وسلم من بنى مسجدا في
الدنيا بنى الله له سبعين
قصرا في الجنة بنى هذا
المسجد الشيخ المعظم
والمكرم مخدومنا شيخ بن
محمد الخالدي صاحب
مقام
بمقام قطب الأقطاب رأس
الأصواب قطب عالم خادم
نور مد الله ظله و
أمتع الله آثاره المسمى هذا
المسجد قطب شاهي وتاريخ مخدوم عبيد راجي



اللوحة رقم (١٩٩)

(ب)

بلبل نيك اين مرغ دائم بصحرا و محتاج — مگر سازد به منقار نسيم وبن مظلوم

رسيدش از كرم چون مستجابت اين تاريخ — به آمد مسجد بنيان خرج برزيب از مخدوم

(جـ)

هذا باب المسجد الذي بنى(بناه) الفقير الحقير مخدوم شيخ بن محمد الخالدي مريد عالي مقام شمس سماء الشريعة قمركان الحقيقة هادئي راه المرادات مخدوم المعظم مخدوم قطب عالم تلألا الله بمضجعه تاريخه تمت باب مسجد سنة ٩٩٣

النقش رقم (٢٣٤)

نقش سلهث المؤرخ ٩٩٦هـ/١٥٨٨م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في مقاطعة سلهت.

مكان وجوده الحالي: المتحف الوطني لبنغلاديش في دهاكا برقم ١٣٧.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: أحد أنواع الخطوط المحلية التي تشبه خط الثلث.

المقاس: ١٣×٢٧,٥ بوصة.

عدد الأسطر: أربعة أسطر بالإضافة إلى سطر رأسي في الجانب الأيمن.

موضوع النقش: لوحة تذكارية.



اللوحة رقم (٢٠٠)

النص:

س-١ الحمد لله الحمد لله رب العالمين و بأسما[ئه] التي ذو الجلال والرفيع و الصلاة و السلام على امام الحاكمين محمد مصطفى

س-٢ صلى الله عليه وسلم اكرم بالسلام و أصبح قول الملك العظيم الإملاك ودر راه خدا لا إله إلا الله محمد رسول الله

س-٣ اين بنا در راه خدا درعهد أمير الأمرا إمام أكبرغازي الله تبارك وتعالى ﴿در؟﴾ خانأعظم خان معظم مسند عالى فتحخان ذو افتخار من الله تعالى دائما

س-٤ اميدوار رحمت تعالى اسمه معرف حق كرد مقام دهرم بنام شهرسلهت تمام گاهى ان كه . . .
آمين صداء اين گنهگار بماند خادم كتب في العاشر من شهر جماد الآخر سنة ٩٩٦
السطر الرأسي في اليمين: نفذ كتابه عبد الله بخاري خان
السطر الرأسي في اليسار: كتبه عبد الله بخاري

الخصائص:

هذا النقش مكتوب بأسلوب صعب القراءة، وقد بذلت جهداً كبيراً في تعرّف بعض الكلمات الواردة فيه. والنقش يبدأ بالحمدلة والتهليل حسبما جرت العادة، ثم يسجل إنشاء عمارة في عهد أمير الأمراء خان أعظم خاقان معظم مسند عالي فتحخان ذي الافتخار من الله. وهناك كلمة مكتوبة بعد لقب أمير الأمراء في بداية السطر الثالث لم أتمكن من الجزم بها ولعلها اسم " أكبر " . وقد كتب هذا النقش باللغتين العربية والفارسية كما في الكثير من النقوش العربية في البنغال. الأمر الذي يجعل قراءة مثل هذه النقوش وفهمها أكثر صعوبة.

وتاريخ هذا النقش وهو سنة ٩٩٦ هـ يدخل في فترة حكم الإمبراطور المغولي أكبر. غير أن مقاطعة سلهت التي عثر فيها على هذا النقش لم يستتب فيها حكم المغول انذاك. فقد كانت تقع في حدود دويلة سيطر عليها عيسى خان مسند أعلى، أما الإسم مسند عالي فتحخان فلم أجده في المصادر التاريخية ولعله كان من أولئك الأمراء الذين كانوا يتمتعون بالحكم الذاتي في تلك الأجزاء من البنغال. وبافتراض صحة ورود اسم أكبر في هذا النقش فإن من الممكن أنّ فتحخان كان قد خضع للإمبراطور أكبر في تلك الفترة. ومن المحتمل أيضاً أنّ فتحخان ليس إلا لقباً لعيسي خان زعيم الأمراء المتمردين على الحكم المغولي.

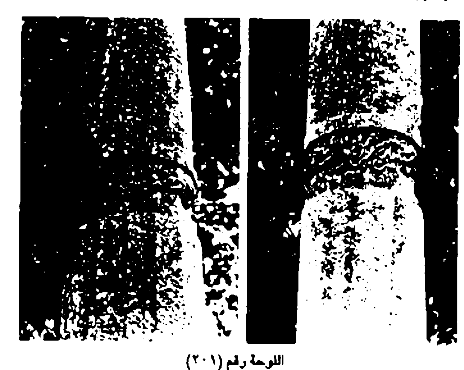
ويسجل هذا النقش أيضاً اسم النقاش وهو حسب قراءتي عبد الله بخاري. وقد كتب في سطرين رأسيين في جانبي اللوحة، وخط هذه اللوحة لا يتبع سمات الخطوط المعروفة غير أنه يشبه بميل حروفه خط الثلث المكتوب بأحد الأساليب المحلية.

ومن الجدير بالذكر أن هناك نقشاً آخر في ظهر هذه اللوحة بتاريخ ٩١٨هـ/١٥١٢م، مما يدل على أن هذه اللوحة كانت قد استخدمت مرتين للكتابة وذلك لندرة الأحجار الصالحة للكتابة في المنطقة. والمتأمل في دراسة الآثار يلاحظ أن استخدام المواد القديمة أكثر من مرة كان طريقة متبعة في كثير من البلاد.

النقش رقم (٢٣٥)
نقش ضريح شيخ نور قطب العالم في حضرت پنڈوه المؤرخ ١٠٠٠هـ/١٥٩١م

المكان الأصلي للنقش: هذه الكتابة منقوشة على أحد الأعمدة في ضريح شيخ نور قطب العالم في حضرت پنڈوه.

موضوع النقش: نقش تذكاري يسجل تاريخ تشييد الضريح.


اللوحة رقم (٢٠١)

المراجع الثانوية:

W. Franklin, *Journal of a route from Rajmahal to Gour*, MS in India Office Library, p. 1.

النص:

استانه حضرت برهان الحق شيخ نور قطب العالم بنذر فرستاد بتاريخ شهرربيع الأول سنة هزار هجري

النقش رقم (٢٣٦)
نقش قرية بورارچر المؤرخ ١٠٠٠هـ/١٥٩١م

المكان الأصلي للنقش: قرية بورارچر في داود كاندي بمقاطعة كوميلا.

مكان وجوده الحالي: مستودع المتحف الوطني ببنغلاديش في دهاكا برقم ٧٨,١٠٢.

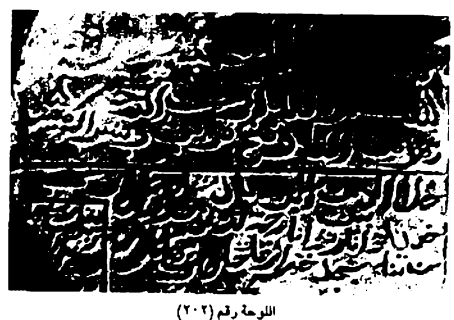
نوع المادة ولونها: حجر بازلتي أسود.

نوع الخط: كتابة هذا الخط غير متقنة تظهر فيها رداءة الخط، والخط المستخدم فيها يشبه إلى حد ما خطي النسخ والبهاري.

المقاس: ٢٠×١٥ بوصة.

عدد الأسطر: ستة أسطر رئيسة، بالإضافة إلى أربعة أسطر صغيرة في الركن الأيسر بالأسفل في شكل مربع صغير، وفي ذلك الركن يظهر تاريخ النقش.

موضوع النقش: لوحة تذكارية تسجل إنشاء مسجد.


اللوحة رقم (٢٠٢)



النص:

س-١ لا إله إلا الله محمد رسول الله

س-٢ بسم الله الرحمن الرحيم

س-٣ نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين

س-٤ جلا[ل] الدين أكبر باد شاه غازي

بيت

س-٥ خدايا توانگر توانا رحمة از تو فر [ا] ولن (رحم كن توفردا ؟)

س-٦ من بناء مسجد خمس أوقات حاجى بها كَل خان

بتاريخ ١٠

ربيع[ا] لأول

سنة ألف

١٠٠٠

ترجمة الأبيات الفارسية:

س-٥ يا الله إنك غني قوي ارحم في الآخرة

س-٦ من بناء مسجد خمس أوقات حاجي بها كَلخان

ملاحظات:

هذا النقش هو أحد النقشين النادرين اللذين عثرعليهما في البنغال. وفيهما ذكر إسم الإمبراطور أكبر لأول مرة. ولم يتناولهما أحد بالدراسة بالرغم من أهميتهما من الناحية التاريخية.

ومن المعروف أن البنغال كانت بعيدة عن دلهي عاصمة الحكومة المغولية. ولم تدخل تحت الحكم المغولي إلا في وقت متأخر، وذلك في عهد الإمبراطور أكبر. وبالرغم من أن الإمبراطور المغولي همايون قد استطاع من قبل الوصول إلى غور عاصمة البنغال وحكمها لمدة قصيرة، إلا أنه لم ينجح في ترسيخ حكمه في البنغال إذ سرعان ما طرده شيرشاه سوري زعيم القوات الأفغانية من البنغال أولاً وثم من الهند في السنوات التالية، وأصبح هو إمبراطوراً على الهند. واستطاع همايون بعد ذلك أن يسترد عرشه المفقود بدلهي من خلفاء شيرشاه. غير أن فترة حكومته الثانية كانت قصيرة لذا لم يتوسع في المناطق البعيدة مثل البنغال التي كان يحكمها آنذاك الأمراء الأفغان المستقلون، وخلف همايون ابنه جلال الدين أكبر وقد قام الأخير بتوسيع رقعة الإمبراطورية الهندية إلى حدود بعيدة. ونتيجة لسياسته التوسعية فقد تمكنت جيوش المغول من غزو البنغال وفتح جزء كبير منها بعد أن تغلبت على الأمراء الأفغان المتمردين في جميع أنحاء البلاد. غير أن هذه السيطرة العسكرية من قبل المغول لم تكن قوية في الأجزاء الشرقية للبنغال حيث كان هناك بعض الأمراء الأفغان المتمردين الذين يريدون إنشاء دويلات مستقلة. ومن أشهر هؤلاء عيسى خان الذي كان يسيطر على أراض شاسعة في وسط البنغال والتي ضمت مقاطعة دهاكا الحالية وسونارغاؤن وميمن سنغ وغيرها من الأماكن المجاورة. وقد حاول الحاكم المغولي شهباز خان في بداية الأمر إخضاعه بحملات عسكرية عديدة إلا أن محاولاته باءت بالفشل.

وفي سنة ٩٩٤-٩٩٥هـ/١٥٨٦م غيّر شهباز خان سياسته نحو هؤلاء الأمراء المتمردين، فتفاوض معهم ومد إليهم يد الصداقة، وأرسل إليهم الهدايا الثمينة فاستتبّ له الأمر وترك معظمهم الخصومة والمعارضة للحكم المغولي مع محافظتهم على شيء من الحكم الذاتي في حدود دويلاتهم، ولم يستمر الأمر على ذلك الوضع بعد مغادرة شهباز خان للساحة السياسية في البنغال عام ٩٩٦هـ/١٥٨٨م. إذ إن هؤلاء الأمراء بدؤوا يعزّزون جيوشهم وخطوطهم الدفاعية وبدؤوا يظهرون عدم تعاونهم مع المغول، وذلك في فترة حكم الوالي الجديد سيد خان الذي لم يكن ناجحا في سياسته مع الأمراء، وقد اتسمت فترة حكمه بعدم الاستقرار السياسي في منطقة البنغال، غير أن نص هذا النقش يشير إلى أن طبقة من الناس في تلك الفترة كانوا يشعرون بأن الزحف المغولي وتوسع حكمهم في المنطقة لا بد وأن يحدث، فبدأوا بإظهار ولائهم للإمبراطور المغولي أكبر على الرغم من أن مدنهم كانت تقع في دويلات الأمراء المتمردين.

والجدير بالذكر أن هذا النقش عثر عليه في داود كاندي بمقاطعة كوميلا وهي غير بعيدة من سونارغاؤن مقر عيسى خان أكبر زعماء هؤلاء المتمردين ومن أوسعهم نفوذاً في المنطقة، ولكن ذلك لم يمنع حاجي بها كَلخان من إظهار ولائه للإمبراطور جلال الدين أكبر وذلك سنة ١٠٠٠هـ، وقد يكون السبب في ذلك أن عيسى خان لم يمنع أحدا في منطقته من إظهار الولاء للحكم المغولي وذلك تمشيا مع سياسة الوفاق التي انتهجها مع السلطة المغولية، وقد يكون المكان الذي عثر فيه على هذا النقش تحت سيطرة الحاكم المغولي سيد خان وليس عيسى خان، والأرجح أن كثيراً من الأماكن في شرقي البنغال لم تكن تحت سلطة أحد سواء من المغول أو من الأمراء المستقلين لذلك كان الناس يتمتعون بحرية تامة في إظهار ولائهم لمن شاؤوا، ولعل ذلك هو الذي حذا بحاجي بها كَلخان إلى إظهار ولائه للإمبراطور المغولي.

النقش رقم (٢٣٧)
نقش دوهار المؤرخ ١٠٠٠هـ/١٥٩١م

المكان الأصلي للنقش: دوهار بمقاطعة دهاكا.

مكان وجوده الحالي: مستودع المتحف الوطني ببنغلاديش في دهاكا برقم ٧٨،١٠١.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: يشبه خطي الثلث والنسخ، ولكن لم تبرز فيه براعة أو إتقان.

المقاس: ١٨×٢٥ بوصة.

عدد الأسطر: ستة أسطر رئيسة بالإضافة إلى سطرين صغيرين: أحدهما يقع بين السطرين الأول والثاني على الشمال، ونصوصه متداخلة في السطر الأول، والآخر في نهاية الكتابة تحت السطر الأخير على الركن الشمالي، وهو غيرمقروء لعدم وضوح الكتابة.

موضوع النقش: لوحة تذكارية لمسجد، وتحتوي على آية قرآنية وحديث نبوي، وكذلك على بعض النصائح والإرشادات فيما يتعلق بحرمة وشناعة التصرف بالأراضي الموقوفة على المسجد.

النص:



اللوحة رقم (٢٠٣)

س-١ لا إله إلا الله محمد [وآلـه] رسول الله نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين

س ٢ [قال النـ]بي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة

س-٣ اين كرده شد بوقت جلال الدين أكبر بادشاه خلد الله ملكه

س-٤[ناچيـزكـد انى] هر دوجـهـان بنده ضعيف حاجي بها كلخان

س-٥ [هر كه مخرب .] . شد اين مسجد بنار برطرف سازد اگرمسلمان باشد حرام مى خورد

س ٦ اگر هندو باشد گاو مى خورد وهركس كه اين عمارت را نگاه دارد جاى بلنديش

السطر الصغير في نهاية الكتابة: ١٠٠٠ سنة سال بلند شد

ترجمة العبارات الفارسية:

س ٣ بنى هذا في وقت جلال أكبر باد شاه (ملك) خلّد الله ملكه

س-٤ هذا الحقير الفقير في العالمين العبد الضعيف حاجي بها كلخان

س ٥ من تصرف في أوقاف هذا المسجد سيكون في آخر طرف من النار وإذا كان مسلما كأنه يأكل الحرام

س-٦ إذا كان هندوكيا كأنه يأكل البقرة وأي شخص يحافظ على هذه العمارة فكأنه يرتقي إلى الدرجة العالية في ١٠٠٠ سنة أنشئ.

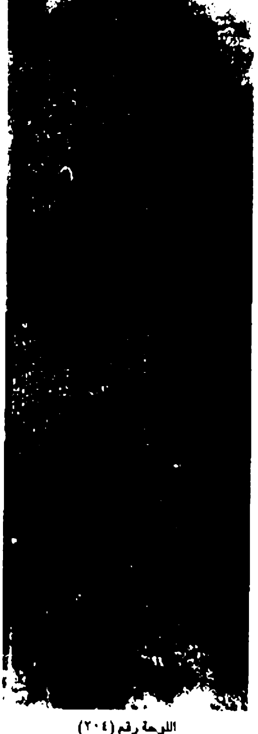
ملاحظات:

هذا النقش هو أحد النقشين اللذين ورد فيهما اسم الإمبراطور المغولي الهندي لأول مرة في أراضي البنغال. والطريف في الأمر أن قرية دوهار والتي عثر فيها على هذا النقش لم يستقر فيها الحكم المغولي في السنة التي نقش فيها هذا النقش وهي سنة ١٠٠٠هـ. بل كانت تحت نفوذ عيسى خان أحد الأمراء المستقلين في تلك المنطقة والذين لم يخضعوا لسلطة المغول.

وقد سجل هذا النقش اسم حاجي بها كلخان الذي يعتقد أنه كان من الأثرياء وأصحاب الأراضي في تلك المنطقة. وهو الذي بنى المسجد الذي يخصه هذا النقش، وقد سجل إسمه في نقشين آخرين مما يدل على أنه كان يتمتع بنفوذ واسع في تلك المنطقة، ولعل إظهار ولائه للحكومة المغولية في ذلك الوقت المبكر يدل على بعد نظره حيث علم مسبقاً أن المنطقة ستقع حتماً تحت حكمهم.

وبعض أجزاء الكتابة في هذا النقش كانت قد طمست وخاصة في الجانب الأيمن من اللوحة الأمر الذي جعل قراءة هذه الأجزاء صعبة للغاية.

النقش رقم (٢٢٨)
نقش قرية نيا باري وهو غير مؤرخ


اللوحة رقم (٢٠٤)

المكان الأصلي للنقش: عثر عليه في قرية نيا باري بأورنكاباد بازار في دوهار بمقاطعة دهاكا.

مكان وجوده الحالي: مستودع المتحف الوطني ببنغلاديش في دهاكا برقم ٧٨،١٥٧٨.

نوع المادة ولونها: حجر بازلتي رمادي اللون.

نوع الخط: كتابة هذا النقش غير متقنة، ولم يتبع النقاش أسلوباً واحداً في الكتابة، فقد مزج عناصر خطوط متعددة كالنسخ والنستعليق والبهاري بطريقة غير فنية.

المقاس: مقاس أرضية الكتابة حوالي ١١٥×٣٢ سم، أما مقاس العمود بكامله فهو حوالي ١٧٦،٥×٣٢ سم.

عدد الأسطر: وزّعت الكتابة على هذا اللوح في ثلاثة أقسام رئيسة تفصلها الخطوط الأفقية الفاصلة، الأول منها من أعلى عبارة عن آية كريمة كتبت في أربعة أسطر. والقسم الثاني وهو الأوسط فيحتوي على خمسة أسطر تتضمن حديثاً نبوياً ونصوصاً فارسية كتب جزء منها بأسلوب شعري، أما القسم الأخير وهو الجزء السفلي فيحتوي على خمسة أسطر باللغة الفارسية ونصوصه تتعلق بوقف أراض على مسجدين.

موضوع النقش: آية قرآنية وحديث نبوي ونصوص فارسية بشأن وقف أراض على مسجدين.

النص:

س-١ يا فتاح

س-٢ قال الله تعالى

س-٣ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها

س-٤ [و]من جاء بالسيّئة فلا يجزى إلا بمثلها(مثلها)

س-٥ قال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم من كسّر عمارة الإسلام فقد

س-٦ كفر محى الله عنه ألف ألف حسنات (حسنة) وكتب الله عنه

س-٧ ألف ألف سيئات (سيئة) وفتح الله له باب النّار من حفظ هذا البنيان وحد ثوابا في الدارين اين وصفِ

س-٨ در قول نبي على دارين نواب محصن الدين فقير سايه مختصر كرده الحب ازراه الله اين نكاشته شد محمد حماد

س-٩ بنا شد[در] مدد إمام[و] معاش فقير كس كه خواهد شده

خدا يا رحم كن توهرد وجهان   بند ه ضعيف حاجي بها كَلخان

س-١٠ اين فقير در معاش دو مسجد هزار

س-١١ بيگه براى للّه درراه خدائى تعالى

س-١٢ داد پانصد بيگه خمس أوقات

س-١٣ پانصد بيكه جامع هردو

س-١٤ بارى بهم

ترجمة العبارات الفارسية:

س-٨ وهذا الوصف في قول النبي على دارين نواب محصن الدين وكان ظل الفقير مختصراً فقط في حب الله تعالى وكتب هذا محمد حماد

س-٩ وهذا الظل أنشئ لمساعدة الإمام ولمعيشة الفقير أيهما أراد

يا الله ارحم في العالمين   العبد الضعيف حاجي بها كَلخان

من س-١٠ إلى س-١٤ هذا الفقير يصرف على المسجدين الأراضي مساحتها ألفا بيكَة (أي حوالي ٣.٢٠٠.٠٠٠ ياردة مربعة) خالصا في سبيل الله تعالى (ومنها) خمسمائة بيكَة لمسجد الصلوات الخمس وخمسمائة بيكَة للمسجد الجامع كلاهما معا.

ملاحظات:

هذا هو أحد النقوش الثلاثة التي تسجل اسم حاجي بها كَلخان. ومع أن هذا النقش لا يحمل في أثنائه تاريخ الإنشاء أو اسم الحاكم المعاصر أو السلطان إلا أنه يعتقد أنه من عهد الإمبراطور أكبر كالنقشين الآخرين.

وفي خلف اللوحة تظهر بعض الحروف من اللغة البنغالية القديمة مما يشير إلى أن هذه اللوحة كانت قد جلبت من إحدى المنشآت الهندوكية المهجورة. وتجدر الإشارة إلى أن هذه المنطقة كانت تحكمها في الأزمنة السابقة أسرة هندوسية من بيت سين. وقد تركت هذه الأسرة كثيراً من المنشآت المعمارية كالمعابد والقصور.

وقد استخدمت هذه اللوحة في كتابة نصوص بشأن وقف أراض للصرف منها على مسجدين من طرف حاجي بها كَلخان. ويبدو أن كاتب اللوحة لم يكن خطاطاً ماهراً إذ يغلب على الكتابة البساطة وعدم الإتقان. ويلاحظ أيضاً عدم استقامة الأسطر في أرضية الكتابة وتداخل بعضها ببعض. وكذلك فإن هناك أخطاء نحوية في النص.

النقش رقم (٢٣٩)

نقش المسجد الجامع في مالدهة القديمة المؤرخ ٩٧٥هـ / ١٥٦٧م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش فوق مدخل مسجد قديم بمدينة مالدهة.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: لوحة تذكارية للمسجد. وهي أبيات شعرية باللغة الفارسية على وزن بحر الهزج.

المراجع الثانوية:

Cunningham, *ASR* XV (1882): 77.

Ravenshaw, *Gaur*, p. 44.

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, p 151.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 258-59.



اللوحة رقم (٢٠٥)

النص:

س-١ اين قبله كه در عالم معلوم آمد — در هند بناء كعبة موسوم آمد

س-٢ جون ثاني كعبة بود تاريخ زغيب — بيت الله الحرام معصوم آمد

النقش رقم (٢٤٠)

نقش حارة پير بهرام في بوردوان المؤرخ ١٠١٥هـ/١٦٠٦-١٦٠٧م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش مشيداً في جدار تكية - أي زاوية - الشيخ الصوفي بهرام سقا.

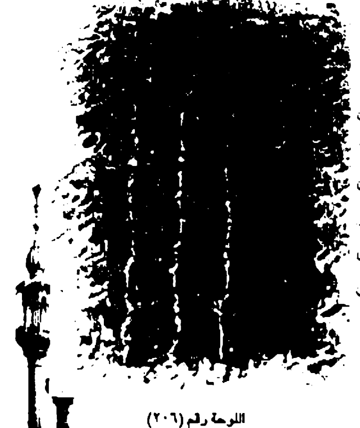
موضوع النقش: آية قرآنية، ويسجل النقش وقف العمارة وإنفاق وقف العمارة على الذين ينتمون إلى هذه التكية.

المراجع الثانوية:

H. Blochmann, *JASB* XI (1871): 251-52.

M. Abdul Wali, *JASP* new series, vol. XV (1917): 181-82.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 269-70.



اللوحة رقم (٢٠٦)

النص:

بسم الله الرحمن الرحيم

بمضمون آية كريمة وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب (٢ : ١٧٧) بتصدق فرق مبارك بند كان حضرت شاهنشاهى قرية فقير پوره جهة مدد معاش فقراء ومساكين مزارپر انور پير بهرام بموجب نوشته عليحدة مقرر نموده شد ومتولى شيخ بختيار باشد تغيير كنندہ اين قرية بلعنت خدا ونفرين رسول گرفتار باشد في سنة ١٠١٥ هـ

النقش رقم (٢٤١)

نقش ضريح عناية الله في حضرت پنڈوه المؤرخ ١٠١٧هـ/١٦٠٨م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش بجوار ضريح الشيخ علاء الحق في حضرت پندوه.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

موضوع النقش: شاهد قبر.

المراجع الثانوية:

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, p. 118.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 270.

النص:

الله أكبر

لوح قبر طفل معصوم عنايت الله بن طاهر محمد بن عماد الدين حسين ابن سلطان علي سبز وارى نور الله مرقده غرة رمضان سنة ١٠١٧ هجري

النقش رقم (٢٤٢)

نقش تذكاري لضريح مسند أعلى في قرية هجلى بمدناپور المؤرخ ١٠١٩هـ / ١٦١١م

المكان الأصلي للنقش: ضريح مسند أعلى في قرية هيجلى بمحافظة كونتاثى، المقاطعة ميدناپور، ولاية البنغال الغربية في الهند.

مكان وجوده الحالي: خانقاه (تكية) چندن الشهيد في مدينة ميدناپور.

نوع المادة ولونها: بازلت أسود.

الفترة: بداية حكم الإمبراطور المغولي جهانغير.

اللغة: اللغة العربية.

الموضوع: نقش تذكاري.

المراجع الثانوية:

Abdul Wali, *JASB*, XX, n.s. (1924): 508; Mahendra Karan, *Hijlir Itihas*, PP. 223; A. Karim, *Corpus of Inscriptions*, PP. 427-28.

النص:

بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم لا إله إلا الله محمد ﴿الـ﴾رسول الله الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله الله أكبر الله أكبر ولله الحمد سن ألف تسع عشر خواجه شبلي سنة ١٠١٩ ابن شيخ گردين ناوي.

النقش رقم (٢٤٣)
نقش المتحف الوطني المؤرخ ١٠١٩هـ/ ١٦١٠-١٦١١م

المكان الأصلي للنقش: كروئيا بمقاطعة تنغائيل في بنغلاديش.
مكان وجوده الحالي: المتحف الوطني ببنغلاديش في دهاكا برقم ٧٤,٩٩.
نوع المادة ولونها: حجر رملي رمادي اللون.
نوع الخط: ثلث غير متقن.
المقاس: ١٤×٥٣ بوصة.
عدد الأسطر: سطران.
موضوع النقش: لوحة تذكارية لمسجد.

اللوحة رقم (٢٠٧)

النص:

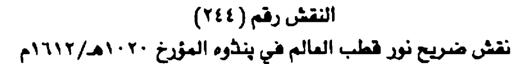
س-١ بعهد نور الدين محمد جهانكير پاد شاه غازي
س-٢ در سنة ١٠١٩ مسجد سعيد خان پنی باتمام رسید

ترجمة النص:

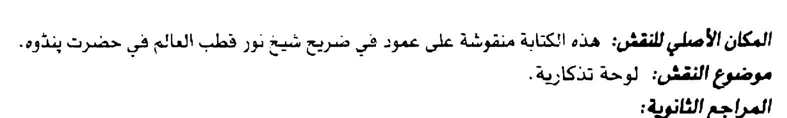
س-١ بعهد نور الدين محمد جهانكير بادشاه غازي
س-٢ في سنة ة ١٠١٩ هـ تم بناء مسجد سعيد خان پنی

ملاحظات:

هذه اللوحة مكسورة في جزأين. وفي خلف اللوحة توجد أشكال للآلهة الهندوكية ممايدل على أنها كانت قد جلبت من أحد المعابد الهندوكية المهجورة للنقش عليها.



النقش رقم (٢٤٤)
نقش ضريح نور قطب العالم في پنڈوه المؤرخ ١٠٢٠هـ/١٦١٢م



المكان الأصلي للنقش: هذه الكتابة منقوشة على عمود في ضريح شيخ نور قطب العالم في حضرت پنڈوه.
موضوع النقش: لوحة تذكارية.
المراجع الثانوية:

A. A. Khan. *Memoirs of Gaur*, p. 107.



اللوحة رقم (٢٠٨)

النص:

كمترين گدا اين حاتم الملت پيرزاد خان اين ستونها را از ملك اسپانيه به آستانه حضرت برهان الحق والدين شيخ نور قطب العالم به نذر فرستاد بتاريخ شهر ربيع الأول سنة هزار وبيست باهتمام كمال اين درويش مالمى واستاد گوپال

النقش رقم (٢٤٥)
نقش كيسياري المؤرخ ١٠٣١هـ/١٦٢٢م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في قرية كيسياري بمقاطعة مدنابور في ولاية البنغال الغربية. ويبدو أن هذه اللوحة كانت قد جلبت من أحد الأضرحة كما يظهر من النص. غير أن السكان المحليين ينسبون هذا النقش إلى مبنى قديم معروف بين الناس باسم حمام، وقد بني بالأحجار.

مكان وجوده الحالي: في حوزة شيخ بنچوالي خياط في القرية نفسها.

نوع الخط: نسخي غير متقن.

المقاس: ١٦×١٢ بوصة.

عدد الأسطر: سبعة أسطر.

موضوع النقش: نقش تذكاري.

المراجع الثانوية:

W. H. Siddiqi. *EIAPS* (1961): 69-73.

النص:

س-١ بسم الله الرحمن الرحيم

س-٢ لا إله إلا الله محمد رسول الله

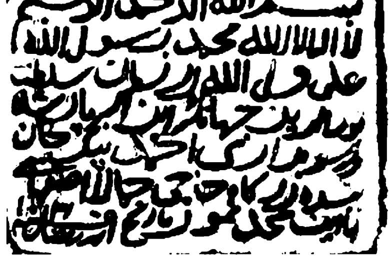
س-٣ علي ولي الله در زمان سلطنت

س-٤ نور الدين جهانگيرابن أكبر بادشاه

س-٥ درسو بداری أحمد بيگ خان

س-٦ بنده درگاه حاجی حما الله (جمالا؟) اصفهانی

س-٧ بنا اين محل (مسجد؟) نمود تاريخ ٩ در شهر شعبان سنة ١٠٣١



اللوحة رقم (٢٠٩)

ملاحظات:

يشير النص إلى أن المبنى الخاص بالنقش كان من المنشآت الشيعية، حيث ورد في النص العبارة علي ولي الله، ويؤيد هذا الرأي أيضاً الاسم الوارد في النقش حاجي حما الله أصفهاني، وهو أصلاً من أصفهان في إيران، وقد كان كثير من الإيرانيين ينتقلون إلى البنغال للعمل في الوظائف الحكومية هناك، وكان معظم هؤلاء من الشيعة الذين أقاموا فيما بعد منشآت دينية خاصة بهم.

وخط هذا النقش نسخي كتبه أحد النساخ المحليين، ولعله لم يكن ماهراً في الكتابة فخطه في هذا النقش لا يتسم بالجودة أو الإتقان.

النقش رقم (٢٤٦)

لوحة خشبية بالمتحف الوطني مؤرخة ١٠٣٢هـ/١٦٢٣م

المكان الأصلي للنقش: كروئيا بمقاطعة تنغائيل في بنغلاديش.

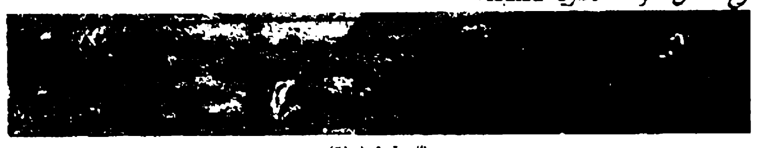
مكان وجوده الحالي: المتحف الوطني ببنغلاديش في دهاكا برقم ٧٥.١٦.

نوع المادة ولونها: لوحة خشبية مدهونة بلون أبيض.

نوع الخط: نسخي محلي.

عدد الأسطر: أربعة أسطر.

موضوع النقش: لوحة تذكارية لمسجد.



اللوحة رقم (٢١٠)

النص:

س-١ بدور شاه نور الدين محمد بنا شد اين مسجد پاك أعلى

س-٢ سيد خان پنى [بـ]اسم مسجد ساخت كه يابد اجران دربار عقبى

س-٣ چون تاريخش بجستم از خرد گفت كه آن سيد جزاك الله خيرا

س-٤ مسجد سيد خان پنى ابن بايزد خان پنى بأنجام رسيد سنة ١٠٣٢

ترجمة النص:

س-١ في عهد الملك نور الدين جهانگير أنشئ هذا المسجد المبارك

س-٢ بنى هذا المسجد سيد خان پنى لمرضاة الله

س-٣ عندما سألت العقل عن تاريخه فقال جزاك الله خيرا أيها السيد

س ٤ مسجد سيد خان پنى بن بايزد خان تم بناؤه في سنة ١٠٣٢ هـ.

ملاحظات:

يبدو أن هذه اللوحة نسخة عن النقش الأصلي الذي كان مشيداً في المسجد، وتاريخ النقش غير واضح، ويوجد في الجانب الأيمن من اللوحة شكل زهرة مع ورقتين، أما في الجانب الأيسر فتوجد أشكال مربعات ورسم للمسجد. والكتابة بارزة على أرضية اللوحة.

النقش رقم (٢٤٧)
نقش شيرپور المؤرخ ١٠٢٨هـ/١٦٢٨م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في مسجد قديم في شيرپور بمقاطعة بيربهوم في البنغال الغربية.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

موضوع النقش: إنشاء مسجد، وبيت الشعر الفارسي على وزن بحر المضارع.

المراجع الثانوية:

JASB (1885): 104-105.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, p. 271.

النص:

قال الله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام (55: 26-27)
(بيت) ديدم مسجد يكه در وسر بسر صفا است   آرى صفا چرانه بود خانه خدا است
در عهد شاه جهان بناء سيد علي متولي سنة ١٠٢٨ هجري

النقش رقم (٢٤٨)
نقش شيرپور بمقاطعة بيربهوم المؤرخ ١٠٤٢هـ/١٦٣٢م

المكان الأصلي للنقش: وجد هذا النقش مشيداً على جدار أحد المساجد في قرية شيرپور في بيربهوم.

عدد الأسطر: ثمانية عشر سطرا.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 276-77.

النص:

بسم الله الرحمن الرحيم و   .   بالخير
قال صدر جهان بن ميان جيوبن يزيد بن داود بنى مسجد في بلد شير پور بمتاع التوكل على الله الغفور
بخين شاه جهان جهانگير مشهور سنة ألف واثني و أربعون‹أربعين› بالشكور قال الله تعالى ومن يتوكل
على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا (٦٥ : ٣) قال النبي صلى الله عليه
وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى له الله تعالى سبعين قصرا في الآخرة سنة ألف و اثني‹اثنتين›
وأربعين بنى مسجد في دور شاه جهان وسوبه   .   . بنكاله معظم خان سنة ألف و اثنى‹اثنتين›
وأربعين الله كافي ﴿في﴾ كل﴿الـ﴾مسلمين

النقش رقم (٢٤٩)
نقش سقاية في مدنيبور المؤرخ ١٠٤٣هـ / ١٦٣٣م

المكان الأصلي للنقش: خانقاه (تكية) مسند أعلى في قرية هيجلى، محافظة كونتائى (كنتهى). مقاطعة ميدنيبور، ولاية البنغال الغربية بالهند.

مكان وجوده الحالي: خانقاه (تكية) چندن هيدبمدينة مدنيپور.

الفترة: فترة حكم شاهجهان.

اللغة: اللغة الفارسية.

موضوع النقش: نقش تذكاري.

المراجع الثانوية:

Aboul Wali, *JASB*, XX, n.s. (1924):509, A. Karim, *Corpus of Inscriptions*, PP. 435- 36.

النص:

در أيام شاه جهان شاه غازي — كه باداش أركان دولت مويد

بهم چشمئ خضر آب بقائى — عيان گشت أز سعى عادل محمد

كه باشد سكندر بر أطراف حوضش — بكف كاسه تحصيل انرا مقيد

زمين راشد أز مقدمش ديده روشن — خلائق أز ان يافت عمر مخلد

خرد تشنه لب گفت تاريخ سالش — بده آبى أز حوض عادل محمد

النقش رقم (٢٥٠)
نقش ضريح شاه مخدوم المؤرخ ١٠٤٥هـ/١٦٣٥م

المكان الأصلي للنقش: منصوب على الجدار فوق عتبة مدخل ضريح شاه مخدوم ريوش (عبد القدوس) في حارة دركاه پاڑا بمقاطعة راجشاهي.

مكان وجوده الحالي: المكان الأصلي للنقش.

نوع المادة ولونها: حجر بازلتي أسود، غير أن المسؤولين عن الضريح كانوا قد قاموا بطلاء أرضية الكتابة بلون أبيض والحروف بلون أسود مما أدى إلى اختفاء اللون الأصلي للوحة.

نوع الخط: خط النستعليق.

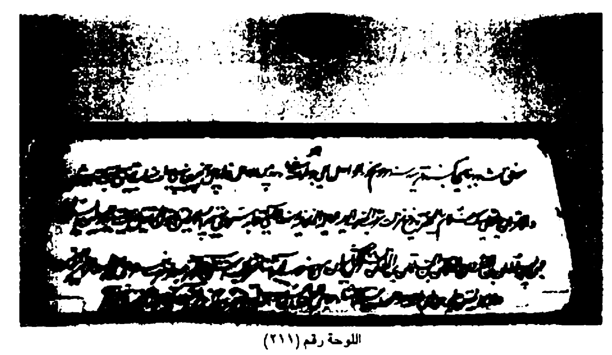
المقاس: ٣٠×١٠ بوصة.

عدد الأسطر: أربعة أسطر بالإضافة إلى كلمة هو والمكتوبة في وسط المنطقة العلوية فوق أرضية الكتابة.

موضوع النقش: نقش تذكاري يسجل إنشاء قبة فوق ضريح سيد سند مرحوم.

المراجع الثانوية:

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 271-275.



اللوحة رقم (٢١١)

النص:

(أ)

هو

س-١ موفق شد به بناي كنبد قبر سيد سند مرحوم مغفور الواصل إلى جوار الله شاه درويش در سال هزار چهل وپنجهجري نبوي سعادت نساب توفيق مآب زبدة الأماثل

س-٢ والأقران عليقلي بيگ غلام عاليحضرة رفيع منزلت مقرب الحضرت العلية العالية الخاقانية يوسف آقاي خواجه سراي دستور السلاطين قانون الخواقين زريت سيد المرسلين السلطان

س-٣ بن السلطان بن السلطان والخاقان بن الخاقان بن الخاقان لشكر كش ايران مروج مذهب أئمة اثنا عشر كلب استان خير البشر بعد از حضرت پيغمبر صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين

س-٤ وإمام المتقين علي بن أبي طالب عليه الصلوة (الصلاة) والسلام شاه عباس الصفوي الحسني رحمه الله و لقيه (لقاه) نضرة وسرورا غرض نقشست كزما ياد ماند كه هستي رانمي بينم بقائي



اللوحة رقم (٢١٢)

(ب)

١ نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين (٦١:١٣)

٢ ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته (١٣:٣١)

ترجمة النقش الرئيس:

س-١ بتوفيق الله تعالى تم بناء هذه القبة لقبر السيد السند المرحوم المغفور الواصل إلى جوار الله شاه درويش في سنة ألف وأربعين وخمس من الهجرة النبوية السعيدة الموفق من الله زبدة الأماثل.

س-٢ والأقران عليقلي بيك غلام (عبد) للحضرت العالي رفيع المنزلة مقرب الحضرت العلية العالية الخاقانية المحظوظ مثل يوسف لرئيس الحرس (قواد الحرس) لدستور السلاطين وقانون الخواقين من ذرية سيد المرسلين السلطان.

س-٣ ابن السلطان ابن السلطان والخاقان ابن الخاقان ابن الخاقان قائد جيوش إيران ومروّج مذهب الأئمة الاثني عشر وكلب (حارس) بلاط خير البشر بعد حضرت النبي صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين.

س-٤ وإمام المتقين علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام شاه عباس الصفوي الحسني رحمه الله ولقّاه نضرة وسروراً والغرض من نقش هذه الكتابة هو تخليد ذكري على مر الأيام فإنني لا أرى الخلود لأحد من الموجودات.

ملاحظات:

يتضح من هذا النقش أن مشيد قبة الضريح عليقلي بيك كان من أتباع المذهب الشيعي وأنه إيراني الأصل جاء إلى الهند بحثاً عن العمل. والغريب في هذا النقش أن عليقلي بيك لم يذكر فيه إسم الإمبراطور المغولي المعاصر لتلك الفترة وهو شاه جهان، وفي الوقت ذاته يصرح بولائه وطاعته للشاه عباس الصفوي إمبراطور إيران على الرغم من استيطانه في الهند، ولا شك أنه بذلك كان يعرض نفسه للخطر حيث كان من الممكن آنذاك أن يفسر فعله هذا بعدم ولائه للحكم المغولي.

ومن المعروف أن جالية إيرانية كبيرة كانت قد وفدت إلى الهند منذ عودة الإمبراطور المغولي همايون من إيران، وشغل معظمهم مناصب حكومية هامة في كنف الدولة المغولية، وأصبح لهم نفوذ واسع في تلك الفترة، واستمر الوضع على تلك الحال في فترة الإمبراطور أكبر والإمبراطور جهانكير، ثم تغيرت معاملة الحكومة لهم عندما استلم شاهجهان الحكم حيث كان سنياً أكثر تحمساً من أسلافه على الرغم من مصاهرته للأمراء الإيرانيين. ونتيجة للضيق الذي شعر به الإيرانيون بسبب السياسة الجديدة للحكومة تجاههم قرّر الكثير منهم الرحيل إلى المناطق البعيدة مثل البنغال وبهار للبحث عن وظائف جيدة، وأغلب الظن أن عليقلي بيك كان من هؤلاء المغامرين الذين اختاروا البنغال لهذا الغرض.

ويبدو أن عليقلي بيك لم يكن راضياً عن سياسة شاهجهان، ولذلك لم يذكر إسمه في النقش، فلما وجد نفسه مستقراً في مدينة راجشاهي وكانت بعيدة عن مركز الحكومة أظهر عقيدته الدينية كما أظهر ولاءه السياسي للشاه الصفوي، وتجدر الإشارة هنا إلى أن علاقة الحكومة المغولية بالدولة الصفوية كانت قد ساءت منذ أواخر حكم جهانكير، وذلك عندما استولت جيوش شاه عباس على مدينة قندهار التابعة للمغول، ولم تتحسن هذه العلاقة فيما بعد بالرغم من المحاولات الكثيرة التي قام بها شاهجهان لذلك الغرض.

أما سبب إنشاء القبة على مقبرة سيد مرحوم (شاه مخدوم) الذي يعتبره السكان المحليون من رجال الصوفية السنية فلعله يرجع إلى أن عليقلي بيك لم يجد مكاناً مناسباً في المنطقة التي انتقل إليها يمارس عقيدته الشيعية فاختار بناء القباب فوق القبور لتكون مزارات للناس، فزيارة القبور تعد من أهم مراسم

الشيعة الدينية، لذلك قام ببناء قبة فوق قبر شاه درويش. ثم أراد أن يعزّز من مكانته بين السكان المحليين وكانوا من أهل السنة والجماعة فبنى هذه القبة فوق قبر سيد سند مرحوم.

ويمكن أن نستخلص من هذا النقش أن الشيعة الذين وفدوا من إيران واستوطنوا في الهند المغولية كانوا يخفون في قلوبهم الولاء للدولة الصفوية، فقد شاركوا في كثير من المؤامرات السياسية للوصول إلى مناصب عالية في الحكومة المغولية. والمتأمل في تاريخ هذه البلاد في تلك الفترة يلاحظ أنه كانت هناك حرب باردة باستمرار في البلاط الملكي المغولي بين الأمراء الإيرانيين والتورانيين والهنود للغلبة والوصول إلى السلطات العليا في الحكومة.

النقش رقم (٢٥١)
نقش بالياغتا في جنفيبور المؤرخ ١٠٤٦هـ/١٦٣٧م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في ضريح شاه غلام حسين قادري في قرية بالياغتا في جنفيبور بمقاطعة مرشدآباد في البنغال الغربية بالهند.

موضوع النقش: شاهد قبر.

المراجع الثانوية:

R. D. Banerji, *JASB* new Series, vol. XIII (1917): 150.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 275.

النص:

لا إله إلا الله محمد رسول الله خدا ايك محمد رسول الله بر حق شاه غلام حسين قادري في سنة ألف وست وأربعين

النقش رقم (٢٥٢)
نقش ميدان مصلى العيد في دهان منڈي بدهاكا المؤرخ ١٠٥٠هـ/١٦٤٠م

المكان الأصلي للنقش: فوق المحراب الذي يتوسط السور الواقع في الجهة الغربية لميدان صلاة العيد في حارة دهان منڈي بدهاكا، وقد اندثرت معظم أجزاء هذا السور الذي شيّد في زمن مير أبو القاسم حاكم البنغال في عهد شاهجهان.

مكان وجوده الحالي: المكان الأصلي للنقش.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

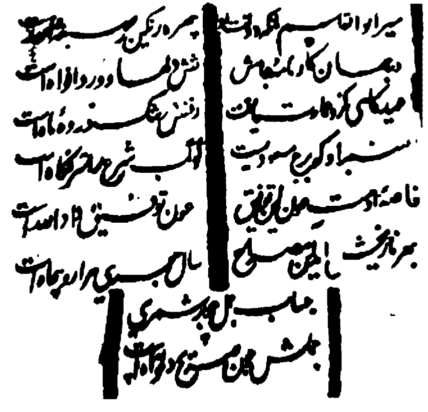
نوع الخط: خط النستعليق.

عدد الأسطر: ثمانية أسطر.

موضوع النقش: إنشاء ميدان مصلى العيد في عهد مير أبو القاسم.

المراجع الثانوية:

Sayed Aulad Husain, *Antiquities of Dacca* (Dacca: 1904)): 20.



اللوحة رقم (٢١٣)

النص:

س-١ مير أبو القاسم انكه دولت او	چهره رنگين ز صبغة الله است
س-٢ درجهان كار نامه جاهش	نقش دلها و ورد أفواه است
س-٣ عيد كَاهي كزو عمارت يافت	رفعتش رشك ذروه ماه است
س-٤ منبراوكه برج مسعود يست	كوكب شرع را شرفكَاه است
س-٥ خاصئه او ست عون اين توفيق	عون توفيق داد الله است
س-٦ بهر تاريخش آمد اين مصراع	سال هجري هزار و پنجاه است
س-٧ بحساب جمل چوبر شمرى	
س-٨ جملش چون صريح دلخواه است	

ترجمة **النص:**

س-١ مير أبو القاسم هو الذي	صبغت دولته بصبغة الله
س-٢ إنجازاته في الدنيا في زمن حكومته	نقشت في القلوب وأصبحت ذكر اللسان
س-٣ ميدان العيد الذي أنشأه	أصبح موضع حسد للبدر
س-٤ منبره في الحقيقة برج السعادة	وأصبح مقام الشرف لنجم الشريعة
س-٥ ومن خصائصه العون بالتوفيق	والحق أن العون بالتوفيق عطاء الله
س-٦ لأجل تاريخه ورد هذا الشطر من البيت	سنة الهجرة ألف وخمسون
س-٧ وإذا عددت هذه الجملة بحساب الجمل	
س-٨ فإن جمله صريحة ومقبولة	

ملاحظات:

يسجل هذا النقش إنشاء ميدان لصلاة العيد في عهد مير أبو القاسم والي هذه المنطقة في تلك الفترة. ويدل هذا النقش على أن تخصيص ميدان خاص لصلاة العيد كان تقليداً شائعاً في البنغال منذ

الفترة المبكرة، ولا يزال هذا التقليد متبعاً في البنغال وذلك تمشياً مع السنة النبوية في إقامة صلاة العيدين في المصلى (فيما عدا مكة).

وكان والي البنغال في تلك الفترة شاه شجاع بن الإمبراطور شاهجهان قد اتخذ راج محل عاصمة للبنغال، وهي تقع في أقصى شمال غرب البلاد، وقد عيّن شاه شجاع مير أبو القاسم نائبا له في مدينة دهاكا ليشرف على شؤون الحكم والإدارة في شرق البنغال، والنص هنا يشير إلى أن مير أبو القاسم كان يتمتع بسلطة كاملة وحرية تامة في سياسته في دهاكا، وقد عثر على نقوش أخرى عديدة تسجل اسم مير أبو القاسم وتشير إلى اهتمامه بإنشاء العمائر في مدينة دهاكا والتي كانت أهم مدن شرق البنغال.

وكتابة هذه اللوحة جميلة، وأبياتها من روائع الشعر الفارسي في نقوش البنغال وقد نظمت على وزن بحر الخفيف.

النقش رقم (٢٥٣)

نقش براكاترا بدهاكا المؤرخ ١٠٥٢هـ/١٦٤٢م

المكان الأصلي للنقش: في عمارة براكاترا في دهاكا القديمة.

مكان وجوده الحالي: المكان الأصلي للنقش.

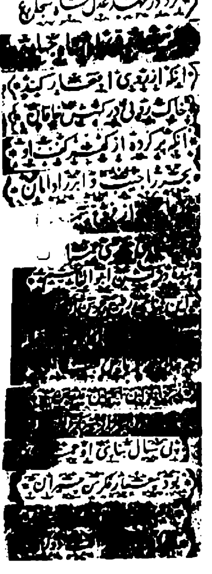
نوع الخط: خط النستعليق.

عدد الأسطر: ثمانية عشر سطراً.

موضوع النقش: لوحة تذكارية بإنشاء العمارة ومدح المنشئ. والأبيات الشعرية مكتوبة باللغة الفارسية ومنظومة على وزن بحر الخفيف.

المراجع الثانوية:

Sayed Aulad Husain, *Antiquities of Dacca*, p. 12-14.



اللوحة رقم (٢١٤)

النص:

س-١، س ٢	كرد در عهد شاه شجاع	خلف صدق بادشاه جهان
س-٣، س ٤	آنكه از روى افتخار كند	خاك روبي در كهش خاقان
س-٥، س-٦	آنكه بر كرده از كهر كف او	بحر راجيب و ابر را دامان
س-٧، س ٨	در حجاب از فروغ شمعه او	يد بيضاى موسئ عمران
س-٩، س ١٠	بندء دركهش ابو القاسم	اين بنائى رفيع عرش اركان
س-١١، س-١٢	چه بنا رشك بارگاه سپهر	چه بنا نسخه رياض جنان
س-١٣، س ١٤	زير ايوان آسمان قدرش	همچو كردون هزار سر گردان
س-١٥، س-١٦	بى سال بنائى او عمرے	بود معمار فكرمن حيران
س-١٧، س-١٨	هاتف غيب كفت تاريخش	در امان باد ز آفت دوران

ترجمة النص:

س-١، س-٢ أنشأ في عهد العادل شاه شجاع وهو خير خلف لملك العالم (شاه جهان)

س-٣، س-٤ هذا هو الذي يفتخر بكنس عتبته الخاقان

س-٥، س-٦ هذا هو الذي ملئت يده باللؤلؤ وجيب البحر وطرف الأسحاب

س-٧، س-٨ تحتجب من ضياء شمعته اليد البيضاء لموسى بن عمران

س-٩، س-١٠ خادم بلاطه أبو القاسم هذا البناء الرفيع ذو الدعائم العالية

س-١١، س-١٢ ماأجمل هذا البناء الذي يحاكي جمال السماء ما أجمل هذا البناء الذي يشبه رياض الجنان

س-١٣، س-١٤ تحت إيوانه الذي يحاكي السماء تدور الآلاف مثل دوران الفلك

س-١٥، س-١٦ من أجل معرفة تاريخ بنائه كان مهندس أفكاري حائراً لمدة طويلة

س-١٧، س-١٨ فأفاد هاتف من غيب عن تاريخه يبقى مأموناً من آفات الزمان

ملاحظات:

عثر على هذا النقش التذكاري في عمارة براكاترا التي أنشئت في دهاكا إبان حكم الأمير شاه شجاع في البنغال. وكما أشرنا سابقا فإن الأمير شجاع كان قد اختار راج محل مقرا له في الوقت الذي كان فيه مير أبو القاسم نائبا عنه في إدارة شؤون شرق البنغال في مدينة دهاكا.

ولا تزال عمارة براكاترا موجودة في مكانها، غير أن معالمها قد تغيرت بعد أن أضيف إليها مبنى لمدرسة دينية أنشئت في وقت متأخر. وكما ورد في النص فقد كانت هذه العمارة تمتاز بإيواناتها الواسعة ودعائمها العالية وفنائها الكبير.

وكتابة هذه اللوحة تمتاز بالجمال وتعتبر نموذجاً رائعاً لخط النستعليق، وقد نظم النص في أسلوب شعري. وكل شطر من أبياتها منقوش في خرطوش مستقل، وتتخلل أرضية الكتابة في بعض المواضع عناصر زخرفية نباتية كالأزهار والوريقات، أما من الناحية الأدبية فيمكن اعتبار هذا النص محاولة جيدة في نظم الشعر الفارسي.

النقش رقم (٢٥٤)

نقش حسيني دالان بدهاكا المؤرخ ١٠٥٢هـ/١٦٤٢م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في حسيني دالان أي عمارة الحسينية في دهاكا.

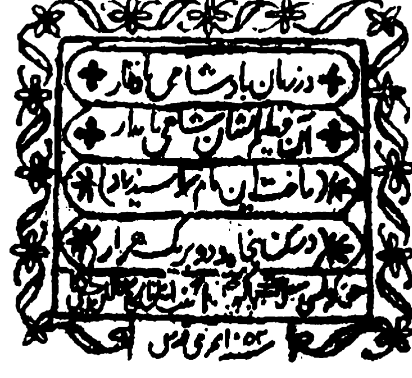
نوع الخط: خط النستعليق.

عدد الأسطر: ستة أسطر.

موضوع النقش: لوحة تأسيسية لعمارة الحسينية.

المراجع الثانوية:

Sayed Aulad Husain, *Antiquities of Dacca*, p. 12-14.



اللوحة رقم (٢١٥)

النص:

س-١ درزمان باد شاهي باوقار

س-٢ آن عظيم الشان شاهي نامدار

س ٣ ساخت اين ماتم سراسيد مراد

س-٤ درسن پنجاه و دو بر يك هزار

س-٥ حق ولى كــه پاك پنجــتن

گفت اين تاريخ دالان حسينى نگار

س-٦ سنة ١٠٥٢ هجري قمري

ترجمة النص:

س-١ في عهد سلطان وقور

س-٢ عظيم الشأن الملك الشهير

س-٣ أنشأ هذه الحسينية سيد مراد

س-٤ في سنة اثنتين وخمسين بعد الألف

س-٥ في شأن ولي الذي أفاد عن الأجسام المطهرة الخمسة تفيد عن تاريخ هذه العمارة الحسينية نقّاش

س-٦ في سنة ١٠٥٢ هجري قمري

ملاحظات:

سبقت الإشارة إلى أن الأمير شاه محمد شجاع ابن الإمبراطور شاهجهان كان والياً على البنغال في الفترة التي اتخذ فيها راج محل مقراً له بدلاً من مدينة دهاكا. وبالرغم من أن والده كان من أتباع المذهب السني إلا أن الأمير شجاع كان متأثراً بالأمراء الإيرانيين الشيعة، وكان بلاطه مليئاً بالعلماء والأمراء الإيرانيين. وفي نهاية فترة حكمه اتهمه أورنكزيب باعتناق المذهب الشيعي وشن حربا ضده وانتصر عليه.

أما سيد مراد الذي أنشأ هذه الحسينية فقد كان مشرفا على السفن الحربية المغولية في أنهار شرق البنغال، وكان مقره مدينة دهاكا، ويدل وجوده في ذلك المنصب الهام على اتساع نفوذ الشيعة في حكومة البنغال في تلك الفترة. ويدل النقش أيضاً على أن الشيعة بشكل عام كانوا يتمتعون بحرية مطلقة وكان لهم نشاط كبير وخصوصا في مدينة دهاكا حيث أنشؤوا حسينية فيها والتي لا تزال مكاناً لإقامة الحفلات الدينية الخاصة بالشيعة مع قلة عددهم هناك في أيامنا هذه.

وقد ورد في النقش ذكر الأجسام المطهرة الخمسة والتي تعتبر من المعتقدات الأساسية عند كثير الشيعة خاصة في شبه القارة الهندية. وهذه الأسماء هي: محمد صلى الله عليه وسلم، وعلي رضي الله عنه، وفاطمة رضي الله عنها، والحسن والحسين رضي الله عنهما، وقد شاعت فكرة الأجساد المطهرة الخمسة بين بعض فرق الشيعة، فأصبحوا يتبركون بها ويضعون هذه الأسماء في التمائم

فيكتبون إسم محمد (صلى الله عليه وسلم) في مربع، وعلى رؤوس هذا المربع من الخارج توجد الأسماء الأربعة الأخرى ابتداء باسم علي في الركن العلوي الأيمن للمربع، ثم اسم فاطمة في الركن العلوي الأيسر. واسم الحسن في الركن السفلي الأيمن، واسم الحسين في الركن السفلي الأيسر، وكان يكتب بعضهم في التمائم وذلك طلباً للنجاة من الوباء والبلاء:

لي خمسة أطفئ بها حر الوباء الحاطمة المصطفى والمرتضى وابناهما والفاطمة

ولا يخفى مدى ضلال هذه المعتقدات ومخالفتها لعقيدة التوحيد التي جاء بها الإسلام الحنيف، ولعل من المهم هنا أن نذكر أن بعض فرق الهندوس في الهند كانوا يعتقدون ببركة خمسة من آلهتهم وهم: غنيشا، وسوريا أي الشمس، ووشنو، وشيوا، ودورغا، ومن المحتمل أن تكون هذه الفكرة الضالة في التبرك بهذه الأعداد الخمسة قد تسربت إلى الشيعة فأدخلوها ضمن معتقداتهم.

والكتابة في هذه اللوحة لا بأس بها لكنها لم تصل إلى درجة الإتقان، والخط المستخدم هو خط النستعليق، وكل شطر من أبياتها منقوش في خرطوش، ويحيط بالكتابة إطار غني بالزخارف النباتية.

النقش رقم (٢٥٥)
نقش مسجد في نواداه بمقاطعة مرشدآباد المؤرخ ١٠٥٢هـ/١٦٤٢م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش مشيداً على جدار مسجد في قرية نواداه بمحافظة مرزا پور في مرشدآباد في البنغال الغربية بالهند. غير أن هذا النقش لايخص هذا المسجد بل كان قد جلب من خرائب مسجد قديم في قرية پايكورا المجاورة.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

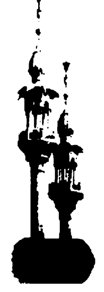
المراجع الثانوية:

Babu Gurudas Sarkar, *JASB* new Series, vol. XIII (1917): 150.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 277-78.

النص:

لا إله إلا الله محمد رسول الله نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين [61:13] فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين [12:64] هذا المسجد بنى في عهد[الـ]سلطان[العهد] والزمان شاه جهان پاد شاه غازى المعروف باسم لودى خان ابن شيخ حسين لودى في سنة ألف واثنين وخمسين

النقش رقم (٢٥٦)
نقش مسجد شارع ذي سي روي في دهاكا المؤرخ ١٠٥٢هـ/١٦٤٢م



المكان الأصلي للنقش: مسجد مغولي في شارع ذي سي روي في دهاكا.

نوع الخط: النسخ والنستعليق.

عدد الأسطر: أربعة أسطر.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

النص:

س ١ قال الله تعالى إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله وقال النبي عليه السلام من بنى مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة بنى هذا المسجد في عصر سلطان العهد والزمان

س-٢ أبو أبي المظفر شهاب الدين محمد الذي عدل ساعة منه بعمل الثقلين يوازي شاه جهان باد شاه غازي

اللوحة رقم (٢١٦)

س-٣ قاضي محمّد شريف مولتاني	حفظه الله من آفات الزماني
س-٤ أي مصلّي بكوش دل بشنو	كفت هاتف زكنبد افلاك
هست تاريخ اين بناء شريف	بيوضو پا منه بمسجد پاك
	سنة ١٠٥٢ هـ

ترجمة العبارات الفارسية:

س-٤ يا أيها المصلي اسمع بأذن قلبك	نداء هاتف من قبة الأفلاك
تاريخ إنشاء هذا البناء المقدس	لا تضع قدمك في المسجد الطاهر بدون وضوء
	١٠٥٢ هـ

ملاحظات:

لم يظهر في هذه اللوحة أي نوع من الإبداع أو الإتقان من ناحية الكتابة أو الزخرفة، فقد استخدم الناسخ أساليب في الخط مختلفة بطرق غير فنية، مثال ذلك ما فعله الناسخ من ترتيب قوائم الحروف الطويلة ترتيباً منتظماً بأسلوب الطغراء في السطر الأول والذي يشمل حوالي نصف أرضية الكتابة، بينما كتب السطرين الأول والثاني بخط النسخ ثم استخدم في السطر الأخير خط النستعليق.

وقد نقشت هذه اللوحة في عهد الإمبراطور شاهجهان والذي ورد اسمه فيها، ولم يذكر اسم والي البنغال في تلك الفترة وهو الأمير شاه شجاع، بل ورد في النقش اسم قاضي محمد شريف مولتاني الذي أسس هذا المسجد ولقبه القاضي يدل على المنصب الذي كان يتولاه في مدينة دهاكا، وهو منصب القاضي، أما وطنه الأصلي فيتضح من نسبته مولتاني أنه أصلاً من مدينة ملتان في البنجاب، واللقب يشير أيضاً إلى وجود طبقة من الموظفين الكبار الذين وفدوا إلى البنغال من المناطق المختلفة في الهند.

النقش رقم (٢٥٧)

(أ)

نقش مدخل عمارة براكاترا في دهاكا مؤرخ ١٠٥٥هـ/١٦٤٥م

المكان الأصلي للنقش: وجدت هذه اللوحة مشيدة فوق مدخل لعمارة براكاترا في دهاكا القديمة.

مكان وجوده الحالي: المتحف الوطني ببنغلاديش في دهاكا برقم ٦٧.٢٣٩.١١ و ٦٧.٢٣٩.٧ ، غير أن بعض أجزائه مفقودة.

نوع المادة ولونها: حجر رملي أصفر.

نوع الخط: الثلث المركب.

عدد الأسطر: سبعة أسطر.

موضوع النقش: لوحة تأسيسية تحتوي على بعض اللوائح التنظيمية للعمارة الموقوفة.

المراجع الثانوية:

Sayed Aulad Husain, *Antiquities of Dacca* , p. 14-15.

النص:

س-١ سلطان شاه شجاع بهادر به بناء خيرات مصروف بود لا جرم اميد وار

س-٢ رحمت ايزدى أبو القاسم الحسينى الطباطبا[ئي] السمناني اين خجسته مقام

س-٣ رامع بيست ودو دكان متصل بآن وقف وصحيح شرعي

س-٤ نمود مشروط آنكه متصديان أوقاف حاصل آنها صرف برتعمير و

س-٥ مساكين نما يند و چون مستحقى نزول كند كرايه از و نگيرند

س-٦ تا ثواب ان بروز گار هميون راجع گردد وتخلف نورزند كه

س-٧ در روز جزا مواخذ خواهند بود كتبه سعد الدين محمد الشيرازى في ١٠٥٥

اللوحة رقم (٢١٧)

ترجمة النص:

س-١ كان السلطان شاه شجاع شجاعا مهتما بأعمال الخير

س-٢ وقد وقف هذا المكان المقدس أبو القاسم الحسيني الطباطبائي السمناني راجيا رحمة الله

س-٣ وملحق به اثنان وعشرون دكانا متجاورة وقفها الواقف جميعها بطريق صحيح وشرعي

س-٤ وقد اشترط أن يصرف المشرفون محاصيل الوقف على صيانة العمارة وللمساكين

س-٥ وإذا قام مستحق فيها فإنه لا يدفع أجرا

س-٦ لكي يعود أجر الحسنات مرة أخرى لصاحبها ولا يتساهل أحد في هذا الأمر

س-٧ لكي لا يؤاخذه (الله) يوم الحساب وكتب هذا سعد الدين محمد الشيرازي في (سنة) ١٠٥٥

ملاحظات:

تعد كتابة هذا النقش من أحسن النماذج لخط الثلث في تلك الفترة، وقد كتب النص وهو باللغة الفارسية بخط الثلث على خلاف العادة حيث كان خط الثلث يستخدم في كتابة النصوص العربية بينما استخدم خط النستعليق في كتابة النصوص الفارسية.

وقد لقب الأمير شاه شجاع في هذا النقش وكان والياً للبنغال في تلك الفترة بلقب السلطان مما يدل على تطلعه إلى الوصول إلى السلطة المركزية بدلهي بعد وفاة أبيه. أما أبو القاسم الحسني الطباطباني فيبدو أنه نفس الرجل الذي ورد ذكره في النقوش السابقة باسم مير أبو القاسم وقد كان نائبا لشاه شجاع في مدينة دهاكا. ويبدو من لقبه الحسيني أنه كان شيعيا.

وكما يتضح من النص فإن هذه العمارة كانت خانا لعابري السبيل. وكانت هناك دكاكين ملحقة بالعمارة يصرف إيرادها لصيانتها وللمستحقين والمحتاجين كما وصّى بذلك الواقف. وكان وقف الأراضي للمساجد والمدارس عملا شائعا في البنغال كما يظهر جلياً في نصوص العديد من النقوش في تلك البلاد، شأنها في ذلك شأن البلاد الإسلامية الأخرى.

وذكر اسم كاتب هذا النقش لأول مرة وهو سعد الدين. وقلما يتردد اسمه في النقوش الأخرى. وقد بحثت عن اسمه في المراجع والمصادر فلم أهتد إلى أي معلومات عنه.

(ب)
نقش عمارة براكاثرا غير مؤرخ

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في عمارة براكاثرا في دهاكا القديمة.

مكان وجوده الحالي: المتحف الوطني ببنغلاديش في دهاكا برقم ٦٧.٢٢٩.٤٥.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من النوع الرملي، ولونها أصفر شاحب.

نوع الخط: الثلث.

المقاس: ٥٠×٥١ بوصة.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

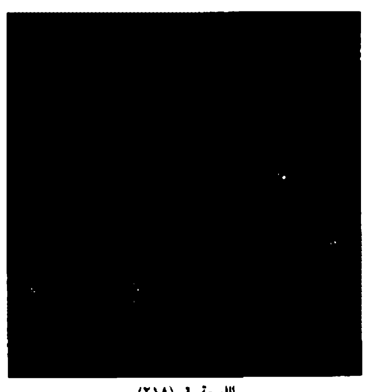
موضوع النقش: لوحة تذكارية.

النص:

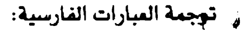
س-١ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة[للمتقين]

س-٢ عليا عاليقدر بدر برج ولقد اصطفيناه في الدنيا

س-٣ قطب فلك در جهـان آفتـاب اوج عـالمـتـاب ورفعناه مكانا



اللوحة رقم (٢١٨)



ترجمة العبارات الفارسية:

س-٢ علي شأنه عال يحاكي البدر بين البروج ولقد اصطفيناه في الدنيا

س-٣ وهو مثل القطب في الأفلاك في هذه الدنيا يحاكي الشمس في عالم النور وفي أوج الدرجات الرفيعة الشهيرة

ملاحظات:

تعتبر هذه الكتابة مثالاً رائعاً لخط الثلث في نقوش البنغال في تلك الفترة. وخط هذا النقش يشبه الخط المستخدم في النص (ا) من هذا النقش والذي كتبه الخطاط سعد الدين. ولما كان النقشان في نفس المبنى أيضاً فإن الأرجح أن هذا النقش من كتابة الخطاط نفسه.

النقش رقم (٢٥٨)
نقش مسجد محمد بيگ في غور مؤرخ ١٠٥٥هـ/١٦٤٥م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في مسجد محمد بيگ في غور.

موضوع النقش: لوحة تذكارية لمسجد تحتوي أبياتاً شعرية باللغة الفارسية على وزن بحر المنسرح.

المراجع الثانوية:

Shyam Prasad, *Aḥwāl-i-Gaur wa Padua* , p. 17.

النص:

بيگ محمد ساخت معبد اسلاميان
زيب ده وبا صفا هست مبارك مكان
جست چون معمار عقل قطعة تاريخ آن
گفت امام خرد مسجد بافيض دان

النقش رقم (٢٥٩)
نقش مسجد في چوڙي هته بدهاكا المؤرخ ١٠٦٠هـ/١٦٥٠م

المكان الأصلي للنقش: في مسجد مغولي في حارة چوڙي هته غرب شوك بازار في دهاكا القديمة.

مكان وجوده الحالي: المكان الأصلي للنقش.

نوع الخط: النص العربي مكتوب باللغة العربية، أما النص الفارسي فقد استخدم الناسخ خط النستعليق في كتابته.

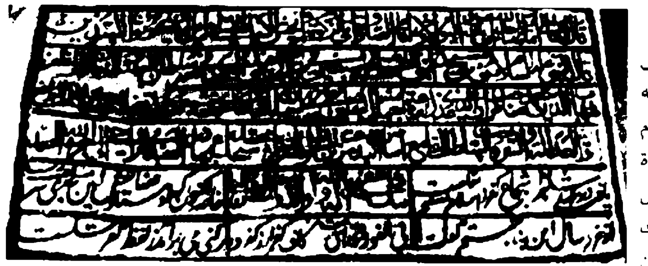
المقاس: ١٧×٣٦ بوصة.

عدد الأسطر: ستة أسطر.

موضوع النقش: لوحة تأسيسية لمسجد.

المراجع الثانوية:

Aulad Husain, *Antiquities of Dacca* , pp. 30-32.
dul Karim, *JASP* , vol. XII, no. 2 (August 1967): 289-303.
dul Wadud,"Historic Mosques of Dacca"*Islamic Culture* (April 1933): 823-33.
A...i Talish Rahman, *Tarikh-i-Dhaka* [in Urdu] (Dhaka: no date): 256-57.



اللوحة رقم (٢١٩)

النص:

س-١ قال الله تعالى إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين

س-٢ قال النبي عليه السلام من بنى مسجدا بنى الله تعالى له سبعين بيتا في الجنة بنى هذا المسجد في عصر سلطان العهد والزمان أبو (أبي) المظفر

س-٣ شهاب الدين محمد صاحب قران الذي عدل ساعة منه بعمل الثقلين يوازي شاه جهان بادشاه غازي حين تثبت سلطنة بنجاله بوكلاء خاصة الرافع

س ٤ ألوية العدالة والشريعت والسلطنت القامع أساس البدعت مزين المساند والسرر شاه محمد شجاع بهادر العبد الراجي إلى رحمة الله الصمد

س-٥ :

في وسط السطر: نيك محمد (محمد بيك؟) غفر الله له ولوالديه وأحسن إليهما وإليه

في بداية السطر: يافت در عهد شاهزا ده شجاع كفرز إسلام مستقيم شكست

في نهاية السطر: خاصة اكنون كه او ستاد قضا نقش اين مسجدي شريف نوشت

س-٦ از خرد سال اين بنا جستم كفت في الفور آنخداتي رست

كاف كفر ار ز كفر دور كنى مي برآمد زلفظ كفر شكست

ترجمة العبارات الفارسية:

س-٥ بداية السطر: بني هذا في عهد الأمير شجاع عندما هزم الإسلام القيم الكفر

نهاية السطر: خاصة لما كتب أستاذ القضاء نقش هذا المسجد الشريف

س-٦ سألت عقلي عن سنة البناء فقال على الفور إن الله فقط يعطي النجاة

فإذا أبعدت حرف الكاف من كلمة الكفر فسوف يتبين (التاريخ) من لفظ كفر شكست (أي الكفر مغلوب).

ملاحظات:

- هذا هو أول نقش يرد فيه ذكر هذه المنطقة باسم سلطنة بنجالة. والواقع أن اسم بنجالة أو بنغال بدأ يطلق على المنطقة كوحدة سياسية وجغرافية منذ عهد السلطان إلياس شاه أحد السلاطين المستقلين في الفترة ما بين ٧٤٠هـ و ٧٥٩هـ (١٣٣٩م-١٣٥٧م)، كما استخدم إلياس شاه لنفسه لقب شاه بنغالا في هذا النقش لأول مرة. وهذا الاسم يدل أيضا على انتشار اسم بنغال أو بنجالة بين أفراد الشعب. ويبدو أن اسم بنغال كان يطلق في تلك الفترة على الأجزاء الشرقية من البنغال أكثر من أجزائها الغربية لعثر على هذا النقش في مسجد في مدينة دهاكا التي تقع في شرق البنغال حالياً. والأمير شاه شجاع كان والياً على هذه

المناطق في تلك الفترة، وكان يقيم في مدينة راج محل التي تقع في أقصى شمال غرب البنغال بجوار حدود بهار. وكان له وكلاء في مدينة دهاكا يقومون بالإشراف على شؤون الحكومة في الأجزاء الشرقية لولايته والتي سميت في هذا النقش بسلطنة بنجالة. وقد استخدم ابن بطوطة اسم بلاد بنجالة أيضاً للدلالة على الأجزاء الشرقية من البنغال. بينما أشار إلى الأجزاء الغربية والشمالية للبنغال باسم بلاد لكهنوتي (رحلة ابن بطوطة، ص. ٦١١).

وقد استخدم في هذا النقش ألقاب مختلفة لشاه شجاع. وهي الرافع ألوية العدالة والشريعت والسلطنت، والقامع أساس البدعت، ومزين المساند والسرر، وتجدر الإشارة هنا إلى أن الأمير شاه شجاع كان قد عين في أوائل أيام حكمه عدداً كبيراً من الإيرانيين الشيعة في مناصب حكومية في البنغال الأمر الذي أغضب إخوانه وخاصة أورنگزيب فاتهمه الأخير بالتشيع والانحراف عن أصول الدين. ويبدو أن شاه شجاع أراد أن يحسن من سمعته وأن يبعد عنه الشبهات فخلع على نفسه تلك الألقاب المذكورة في هذا النقش. وورد أيضا اسم نيك محمد في هذا النقش ولعله كان مشيد المسجد أو كاتب النقش.

وقد كتبت معظم أجزاء هذا النقش باللغة العربية إلا أن بعض الكلمات كتبت بالإملاء الفارسي، فالكلمات مثل: الشريعة والسلطنة والبدعة مكتوبة بالتاء المفتوحة لا المربوطة.

أما المسجد الآخر الذي يوجد فيه هذا النقش فيقع في حارة چوڑي هته في الجزء القديم من مدينة دهاكا، ومساحته من الداخل حوالي ٣٠×١٤ قدما، وله جدران متينة تبلغ سماكتها حوالي خمسة أقدام، وسقفه مائل من الجانبين ويشبه إلى حد ما السقف الجمالوني. ويقال: إنّ هذا المسجد كان في بداية الأمر معبداً هندوكياً أنشأه أحد الهنادكة في بداية عهد الإمبراطور شاهجهان. ولكنه حوّل إلى مسجد للمسلمين في عهد ولاية الأمير شاه شجاع.

النقش رقم (٢٦٠)
نقش اغارو سندو المؤرخ ١٠٦٢هـ/١٦٥٢م

المكان الأصلي للنقش: فوق عتبة المدخل الرئيس لمسجد قديم في قرية اغارو سندو بمقاطعة ميمن سنغ في بنغلاديش.

نوع المادة ولونها: الكتابة منقوشة على طبقة من جص الجدران، وهي قديمة جدا وفي حالة سيئة للغاية.

المقاس: مقاس أرضية الكتابة ١٨×٢٢.٢٥ بوصة.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

H. E. Stapleton, *JASB* new series, vol. V (1909): 373-74.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 278-79.

النص:

لا إله إلا الله محمد رسول الله قال الله تعالى إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر(٩:١٨)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا بنى الله له ستين بيتا في الجنة سر انجام تعمير

بتوفيق حق سبحانه تعالى باهتمام سعدي ابن شيخ شيرو در عهد سلطنت تاج فخر سلا[طين]

[صاحب] قران ثاني شاه جهان بادشاه غازي در شهر ربيع الأول سنة ١٠٦٢ هجر[ية]

النقش رقم (٢٦١)
نقش مسجد مندثر في سلهت المؤرخ ١٠٦٣هـ / ١٦٥٢م

المكان الأصلي للنقش: مسجد مغولي مندثر حالياً الذي كان يقع غالباً بجوار ضريح بنج پير في سلهت ببنغلاديش.

مكان وجوده الحالي: واقع على الأرض دون عناية في ضريح بنج پير في سلهت.

الفترة: فترة حكم الإمبراطور المغولي شاهجهان.

اللغة: الفارسية.

موضوع النقش: نقش تذكاري

المراجع الثانوية:

Sayyid Murtada Alt, *Hadrat Shah Jalal O Sileter Itihas*, P. 211

النص:

مبارك منزل فاروق مقام مهائياً گشت أز لطف إلهي منافق اندرون چون در قفس تير درون مؤمن چون اندر اب ماه رسيد از غيب تاريخ بنائش بخاطر منزل فيض إلهي.

النقش رقم (٢٦٢)
نقش ضريح شاه جلال في سلهث من عهد شاهجهان

المكان الأصلي للنقش: منصوب (حالياً) على جدار ضريح شاه جلال في مدينة سلهت ببنغلاديش.

مكان وجوده الحالي: منصوب في نفس المكان.

الفترة: فترة حكم الإمبراطور المغولي شاهجهان.

اللغة: اللغة الفارسية.

موضوع النقش: نقش تذكاري.

المراجع الثانوية:

Sayyid Murtada Ali, *Hadrat Shah Jalal O Sileter Itihas*, P. 211

النص:

... محبت بس كه او بنياد ديواراين صدق بس ز شفق دل بگيرد روضه عنبر سر است ساخت لطف الله بخشي ...ل ديوار أفتاب وماه پائسته دربار همچو خيست سال تاريخ چنين ديواردرگاه بزرگ هاتف از غيب گفت.

النقش رقم (٢٦٣)
نقش منفلكوت المؤرخ ١٠٦٥هـ/ ١٦٥٤م

المكان الأصلي للنقش: مسجد جديد اقيم على أنقاض مسجد قديم في قرية منفلكوت بمقاطعة بوردوان بالبنغال الغربية.
نوع الخط: نسخي.
عدد الأسطر: أربعة أسطر.
موضوع النقش: إنشاء مسجد.
المراجع الثانوية:

R. D. Banerji, *Bangiya Sahitya Parisad Patrica* ,vol. XLI, no. III (1320 Bengali Year): 187-88.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 279-80.

النص:

س-١ قال النبي عليه الصلاة والسلام من بنى مسجدا لله فقد بنى الله له بيتا
س-٢ في الجنة بنى هذا المسجد في عهد[الـ]سلطان الأعظم والخاقان
س-٣ الأكرم صاحب قران ثاني شهاب الدين محمد شاه جهان بادشاه غازي إذا
س-٤ سئلت عن تاريخ فقل هو البيت العتيق ١٠٦٥

النقش رقم (٢٦٤)
نقش مسجد مندثر في نرا ينفرثه المؤرخ ١٠٦٥هـ / ١٦٥٤ - ١٦٥٥م

المكان الأصلي للنقش: مسجد مغولي قديم مندثر الآن الذي كان قائماً في قرية منفلكوت بمقاطعة بردوان، ولاية البنغال الغربية في الهند.
مكان وجوده الحالي: منصوب حالياً في مسجد جديد الذي أقيم في مكان مسجد قديم.
الخط: خط النستعليق.
عدد الأسطر: سبعة أسطر.
الفترة: فترة حكم شاهجهان.
اللغة: اللغة الفارسية.
موضوع النقش: نقش تذكاري.
المراجع الثانوية:

Abdul Wali, *JASB* , XX, n. s. (1924): 512, pl. 19: A. Karim, *Corpus of Inscriptions*, PP. 449 - 51

النص:

س - ١ هو
س - ٢ در عهد وكلاء سركار
س - ٣ شاه شجاع بهادر

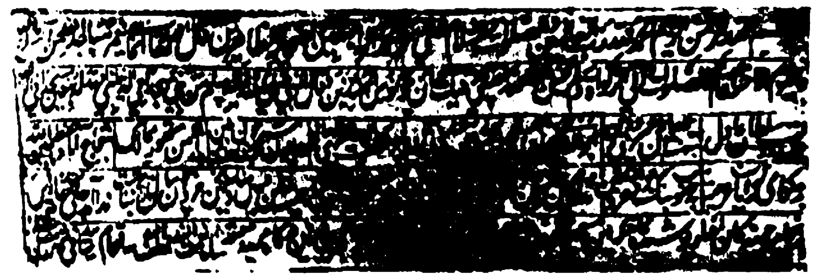


س. ٤ محمد شفيع تهانه دار
س. ٥ اين مسجد را بناكرد
س. ٦ وتاريخ اتمام مسجد دلپذير
س. ٧ يافته شد سنة ١٠٦٥

النقش رقم (٢٦٥)
نقش مسجد هاجو في آسام المؤرخ ١٠٦٧هـ/١٦٥٧م

المكان الأصلي للنقش: مسجد پويا مكة في هاجو بمقاطعة آسام في الهند.
نوع الخط: خط النستعليق.
المقاس: ٥٨×٢٠ بوصة.
عدد الأسطر: خمسة أسطر.
موضوع النقش: لوحة تذكارية لمسجد.
المراجع الثانوية:

L. A. Waddell, *JASB* LXI (1892): 35.
G. Yazdani, *EIAPS* (1953-54): 46-49, pl. XII.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 280-84.



اللوحة رقم (٢٢٠)

النص:

س-١ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوات (الصلاة) والسلام على رسوله واله أجمعين وأصحابه الطاهرين قال الله تعالى إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله

س-٢ واليوم الآخر وأقام الصلوات (الصلاة) وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا في الدنيا بنى الله له سبعين مسجدا (بيتا) في الآخرة

س-٣ بعهد دولت سلطان عادل — شهنشاه جهان وخسروى دين
أبو الغازي شجاع الدين محمد — شه وشهزاده فرخنده آئين

چو لطف الله شيرازي بنا كرد	همايون مسجدي چون خلد رنگين
بدار الأمن مشهور ممالك	شجاع آباد حفظ الله تامين
س-٤ به هنگامي كه رايات عزيمت	به صوبه بنك بود از عز وتمكين
مدام اين خانه دين باد معمور	بحق وحرمت جنات سبعين
زفيض نعمت إلهي قوي باد	هميشه اين مهين بنياد سنگين
خرد چون سال تاريخ بناجست	ندا آمد جلى شد خانه دين

س-٥ بر ضماير جوبند گان اخبار پوشيده نماند كه اين مسجد أعظم در زمان حضرت صاحب قران ثاني شاه جهان بادشاه غازي كمترين فد ويان درگاه مريد ومعتقد شاه نعمت الله لطف الله به إتمام رسانيد في شهر رمضان سنة ١٠٦٧

النقش رقم (٢٦٦)
نقش كيسياري غير مؤرخ من عهد شاهجان

المكان الأصلي للنقش: قرية كيسياري بمقاطعة مدناپور في البنغال الغربية في الهند.

مكان وجوده الحالي: هذه اللوحة محفوظة الآن في حوزة خاصة في قرية كيسياري.

نوع الخط: خط النستعليق.

المقاس: ٢٦×١٥ بوصة.

عدد الأسطر: خمسة أسطر.

موضوع النقش: لوحة تذكارية لأحد المنشآت المغولية كتبت بأسلوب شعري والأبيات على وزن بحر الرمل.

المراجع الثانوية:

W. H. Siddiqi,"Three Mughal Inscription from Kesiari," *EIAPS* (1961): 69-73.

النص:

س-١ در زمان حشمت شاه جهان
يافت از تعمير گيتي دستگاه

س-٢ صنعت هركس بنائي طرح كرد
در عمارت بدست وليعهد

س-٣ داد توفيقي شريفا را خداي
كــــــرد چاهي .

س-٤ آب او شهيد زتن گرد ملال
مى بر وضوح . وگفتار

س-٥ دل بي تاريخ او در فكر شد
فطر تم گفتا كه باشد بنگله

اللوحة رقم (٢٢١)

النقش رقم (٢٦٧)
نقش مسجد مغولي قديم بقرية ساؤغاون المؤرخ ١٠٦٤هـ / ١٦٥٤

المكان الأصلي للنقش: مسجد مغولي قديم في قرية ساؤغاون بجوار آحمد نغر في مقاطعة بير بهوم، ولاية البنغال الغربية بالهند.

الفترة: فترة حكم الإمبراطور المغولي أورنكزيب.

اللغة: اللغة الفارسية.

موضوع *النقش:* إنشاء مسجد

المراجع الثانوية:

Abdul Wali, *JASB* , XX, n. s. (124): 517, A. Karim, *Corpus of Inscriptions*, P. 458.

النص:

بناى مسجد منور از سيد پهاز ولد سيد (سعيد؟) حسيني كه از فرزندان شاه شجاع كرمانى مشاراً إليه جهار برادر فتح محمد وشرفالدين ومحمد مراد در عهد شاه اورنگ زيب غازى سنه ١٠٦٤ هجري.

النقش رقم (٢٦٨)
نقش مسجد مخدوم صاحب في قرية قصبئه أمرس بجوار إغرا المؤرخ ١٠٧٠هـ / ١٦٥٩م

المكان الأصلي للنقش: مسجد مخدوم صاحب بقرية قصبئه أمرس بجوار إغرا في مقاطعة مدنيبور، ولاية البنغال الغربية في الهند.

مكان وجوده *الحالي:* نفس المكان

الفترة: فترة حكم الإمبراطور المغولي أورنكزيب.

اللغة: اللغة الفارسية.

موضوع *النقش:* إنشاء مسجد

المراجع الثانوية:

Abdul Wali, *JASB* , XX, n. s. (1924): 515, A. Karim, *Corpus of Inscriptions*, P. 459- 62.

النص:

س-١ چو اين مسجد كه بر روى زمين است
س-٢ بلا شك مهبط روح الأمين است
س-٣ نماز از صدق دل بگذار اين جا
س-٤ كه راه رستگارئ تو اين است
س-٥ براى اوليا مخدوم شهاب الدين
س-٦ كه بس او تابع دين متين است
س-٧ زهاتف خواستم تاريخ سالش
س-٨ بخو شتر گفت سال اوهمين است
س-٩ اين مصرعه بكَ٣٤٢فت از بهر تاريخ
س-١٠ معين او رب العالمين است

النقش رقم (٢٦٩)

نقش مسجد قدم رسول في غور المؤرخ ١٠٧٠هـ/١٦٦٠م

المكان الأصلي للنقش: عثر فرانكلين على هذا النقش في مسجد قدم رسول في العاصمة القديمة غور.

نوع المادة ولونها: لوحة رخام أزرق.

موضوع النقش: لوحة تذكارية لمسجد مكتوبة باللغة الفارسية بأسلوب شعري والأبيات على وزن بحر الهزج.

المراجع الثانوية:

Ravenshaw, *Gaur*, p. 22.

W. Franklin, *Journal of a Route from Rajmahal to Gaur*,(MS. in India Office Library): 5.

Shayam Prasad, *Ahwal-i-Gaur wa Pandua* , p. 10.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 285.

النص:

چون جان را داد جان بيك ازتمنا

بزير يا رسول الله خسپيد

چو تاريخ وفاتش جستم از عقل

خرد گفتا متي رحمت بنو شيد

النقش رقم (٢٧٠)

نقش مسجد مغولي بجوار ضريح شاه جلال بمدينة سلهت المؤرخ ١٠٧٤هـ / ١٦٦٣م

المكان الأصلي للنقش: مسجد مغولي بجوار ضريح شاه جلال بمدينة سلهت في بنغلاديش.

مكان وجوده الحالي: واقع على الأرض دون عناية في ضريح شاه جلال بسلهت

الفترة: فترة حكم الإمبراطور أورنكزيب.

اللغة: اللغة الفارسية.

موضوع النقش: نقش تذكاري لمسجد

المراجع الثانوية:

Sayyid Murtada Ali, *Hadrat Shah Jalal O Sileter Itihas*, P. 209.

النص:

ساخت سيد جلال بحر ثواب   مسجد كه اندرون است   سال تاريخش از فلك   گفت بنگر تو در

النقش رقم (٢٧١)

نقش مدينة حضرت پنڈوه المؤرخ ١٠٧٥هـ/١٦٦٤م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في خرائب عمارة قديمة في پنڈوه، وقد وصف Beveridge بأنها كانت زاوية أي تكية للصوفية. أما Stapleton فيرى أنها كانت أصلاً مسجداً جا
ويذكر شيام برساد هذه العمارة باسم سايه بان وتعني المظلة.

موضوع النقش: لوحة تذكارية باللغة الفارسية. والأبيات الشعرية على وزن بحر الهزج.

المراجع الثانوية:

H. Beveridge, *JASB* LXIV (1895): 200-201.
Ravenshaw, *Gaur*, p. 45.
A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 100-101.
Shayam Prasad, *Ahwal-i-Gaur wa Pandua* , p. 31-32.
Proddato Ghose, *Gawro Banger Sthapatyo*, P. 59.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp.285-86.

النص:

بسم الله الرحمن الرحيم يا الله يا الله دستگير

چون اين عالي عمارت يا فت ترتيب — شده تاريخ روشن آستان باد

اين عمارت حضرت شاه جلال است — راست كرد حضرت شاه نعمت الله

النقش رقم (٢٧٢)

نقشا مسجد اندهير قلعة في شتاغنج المؤرخان ١٠٧٨هـ/١٦٦٧م

المكان الأصلي للنقش: مسجد في اندهير قلعه في مقاطعة شتاغنج في بنغلاديش.

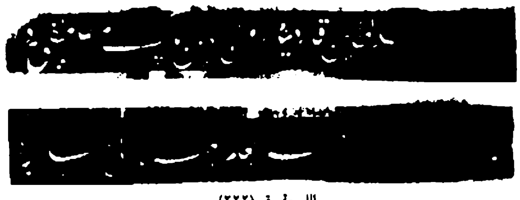
نوع الخط: خط النستعليق.

عدد الأسطر: أربعة أسطر.

موضوع النقش: إنشاء مسجد. ويحتوي النص على أبيات باللغة الفارسية على وزن بحر الهزج.

المراجع الثانوية:

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 286-88.



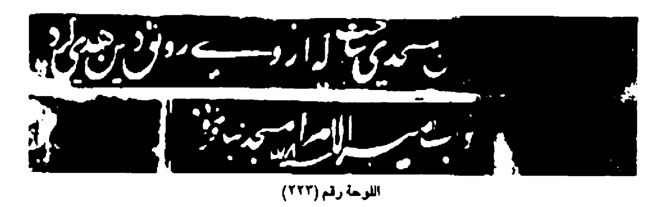
اللوحة رقم (٢٢٢)

نص المدخل الرئيس:

١- خدا وندى سلاطين قدر ديندار — رواج دين پاك مصطفى كرد

٢- خرد گفتا بگو تاريخ تعمير — بعالم كعبة ثاني بنا كرد

١٠٧٨



اللوحة رقم (٢٢٣)

النص داخل المسجد:

خليل أسا همايون مسجد ساخت   كه ازوى رونق دين هدى كرد

نواب آمير الأمراء مسجد بنا فرمود

النقش رقم (٢٧٣)

نقش مسجد مغولي مندثر في قرية نراينغزه المؤرخ ١٠٧٩هـ/ ١٦٦٨ - ١٦٦٩م

المكان الأصلي للنقش: مسجد مغولي مندثر الآن الذي كان واقعاً في قرية نراينغزه بمقاطعة ميدناپور في ولاية البنغال الغربية. الهند.

مكان وجوده الحالي: منصوب في ضريح الصوفي آل صاحب بقرية نراينغزه

المقاس: ١٢ / ١٠ بوصة

الخط: خط التستعليق

عدد الأسطر: ستة أسطر

الفترة: فترة حكم الإمبراطور المغولي أورنكزيب.

اللغة: اللغة الفارسية.

موضوع النقش: نقش تذكاري للمسجد.

المراجع الثانوية:

Abdul Wali, *JASB* , XX. n. s. (1924): 513, A. Karim, *Corpus of Inscriptions*, P. 466- 67.

النص:

الله أكبر

چه مسجدے مکانی چه خوش صفا ومنبر

که جای طاعت ومعبد امیر وفقیر

بیادگاری وابقای نام نیکئے خود

نموده سعی وتمنای مهورنش تعمیر

خرد گفته تمامئے سال تاریخش

بدور عهد همایون شاه عالم گیر

سنة ١٠٧٩



النقش رقم (٢٧٤)

نقش مسجد لال باغ بدهاكا المؤرخ ١٠٨٢هـ/١٦٧١م

المكان الأصلي للنقش: في المسجد المغولي بجوار قلعة لال باغ في دهاكا القديمة.

مكان وجوده الحالي: المكان الأصلي للنقش.

نوع الخط: خط النستعليق.

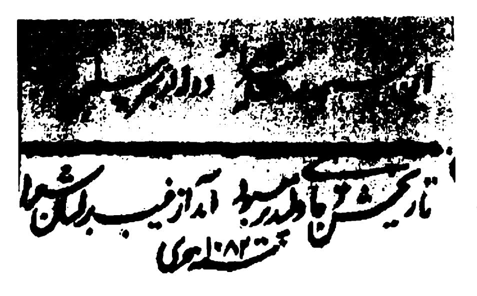
عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

موضوع النقش: لوحة تأسيسية لمسجد مغولي، والكتابة باللغة الفارسية بأسلوب شعري على وزن بحر الهزج.

النص:

هو

اين مسجد در وقت أمير الأمرا
دولة از بهر مسلمين كرد بنا
تاريخش جائى دلپذير معبود
آمد از غيب برلسان شعرا
سنة ١٠٨٢ هجري



اللوحة رقم (٢٢٤)

ترجمة النص:

بنى هذا المسجد في عهد أمير الأمراء الذي بنى هذه الدولة للمسلمين

تاريخه جائي دلپذير معبود" (محل حبيب معبود) جرى من الغيب على لسان الشعراء

ملاحظات:

كتبت هذه اللوحة الجميلة بخط النستعليق، ومن خصائص بعض الحروف الواردة فيه كتابة نقاط حرف السين تحت الحرف لا فوقه، وهذه الظاهرة كانت شائعة في النقوش الفارسية من تلك الفترة.

وقد نقشت هذه اللوحة في عهد أورنگزيب عندما كان شايسته خان والياً على البنغال. وقد ورد في النقش لقب أمير الأمراء، ولم يرد إسم صاحب اللقب. ولا نستطيع تحديد اسمه على وجه التحقيق. وقد يكون الوصف للإمبراطور أورنگزيب حيث كان حريصاً على رعاية مصلحة المسلمين في الدولة كما جاء في البيت الأول من الشعر. وقد يطلق لقب كهذا على كبار رجال الدولة كوالي المنطقة أو الوزير. وهذا ما أرجحه هنا.

النقش رقم (٢٧٥)

نقش بهنذار خانه لشاه جلال في حضرت پنذوه المؤرخ ١٠٨٤هـ/١٦٧٣م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذه اللوحة في عمارة قديمة معروفة بين الناس باسم بهنذار خانه شاه جلال أو مستودع شاه جلال في مدينة حضرت پنذوه.

موضوع النقش: لوحة تذكارية لمسجد السطر الأول فيها مكتوب باللغة العربية وباقي الأسطر باللغة الفارسية.

المراجع الثانوية:

Ravenshaw, *Gaur*, p. 45.
Shayam Prasad, *Ahwal-i-Gaur wa Pandua* , p. 32.
S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 2888-89.
A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, p. 102

النص:

يا منعم وتمم بسم الله الرحمن الرحيم بالخير يا منتقم

جلال الدين شه تبريز مولد   كه در مد حش زبانها شد كهر ريز

برايش چاند خان كرد اينعمارت   كه او از عرض اخلاص است لبريز

اكر پر سند كه بود جلوه فرما   درين معمار بنياد صفا خيز

دهن را شست وسوده همچو شاعر   پس آنكه باز بان معنى انكيز

جوابش در لباس سال تاريخ   بگو شاه جلال الدين تبـريز

١٠٨٤ هـ

النقش رقم (٢٧٦)

نقش سلهت المؤرخ ١٠٨٥هـ/١٦٧٤م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في مقاطعة سلهت ببنغلاديش.

مكان وجوده الحالي: المتحف الوطني ببنغلاديش في دهاكا برقم ٧٤.١٦٥.

نوع المادة: البازلت الأسود.

نوع الخط: خط النستعليق ما عدا العبارة "الله ولي التوفيق" والتي كتبت بخط النسخ.

عدد الأسطر: ثلاثة.

الفترة التاريخية: يمكن معرفة السنة بحساب الجمل من العبارة "بناي صنع خبير".

اللغة والوزن الشعري: اللغة الفارسية، والوزن الشعري بحر المجتث.

موضوع النقش: لوحة تذكارية تسجل إنشاء جسر في عهد الإمبراطور أورنكزيب.

المراجع: يدرس لأول مرة.



اللوحة رقم (٢٢٥)



النص:

راقمه

نظام ازمنه فرهاد خان باتدبير — بنانهاد پلى در زمان عالم كير

الله ولي

بشهر سلهت وصفش كرا بود يارا — كه جرخ كرده كمر خم برش بي تعمير

التوفيق

زعقل منشا تاريخ اوهمى جستم — خرد برامد وگفتا بناي صنع خبير

مهدي نقلي

الترجمة:

س-١ ناظم الأزمنة فرهاد خان المدبر وضع حجر تأسيس هذا الجسر في عصر عالم كير

س ٢ بمدينة سلهت ومن الذي عنده قوة التعبير حتى يصفه؟ والحق أن السماء لو أرادت بناء مثل هذا لانحنى خصرها

س-٣ بحثت عن تاريخ إنشائه عند العقل فجاء العقل وقال: إن هذا الصنع إنجاز خبير

مهدي نقلي

الملاحظات:

كتابة هذه اللوحة جميلة، وقد كتبت بخط النستعليق ونظمت في شعر فارسي. وكل شطر من أبياتها كتب في خرطوش، ويلاحظ أن هناك كلمات كتبت في الأماكن الخالية ما بين خرطوشين في كل سطر. ويلاحظ أيضاً وجود شكل وريدتين في كل من الجهة اليمنى واليسرى لأرضية الكتابة يتوسطهما في كلا الجانبين شكل زخرفي يشبه المروحة النخيلية، واللوحة لها خط بارز يدور في حدودها من جميع الجوانب وهي بيضاوية الشكل.

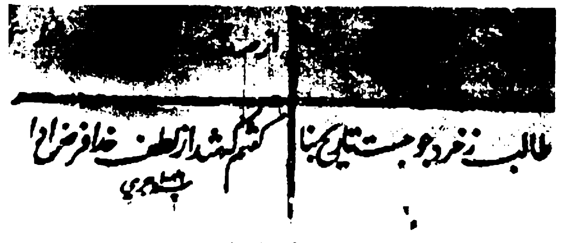
ويبدو من النص أن فرهاد خان كان من كبار رجال الحكومة المعينين في سلهت. غير أن المصادر التاريخية لا تزودنا بأية معلومات عنه.

النقش رقم (٢٧٧)

نقش مسجد شايسته خان المؤرخ ١٠٨٦هـ/١٦٧٦م

- ***المكان الأصلي للنقش:*** مسجد شايسته خان في چوك بازار في دهاكا.
- ***نوع الخط:*** خط النستعليق.
- ***عدد الأسطر:*** سطران.
- ***موضوع النقش:*** لوحة تذكارية لمسجد مكتوبة باللغة الفارسية بأسلوب شعري على وزن بحر الهزج.
- ***المراجع الثانوية:***

Sayed Aulad Husain, *Antiquities of Dacca* , p. 20.
Abdul Odud,"The Historic Mosques of Dacca," *Islamic Culture* (April 1933)): 830-31.



اللوحة رقم (٢٢٦)

النص:

شايسته راه حق أمير الأمراء از صدق بساخت مسجد بهر خدا

طالب زخرد چو جست تاريخ بنا گفتم كه شد از لطف خدا فرض ادا

سنة ١٠٨٦ هجرى

ترجمة النص:

قام ببناء هذا المسجد مخلصاً لوجه الله أمير الأمراء شايسته خان على سبيل الحق عندما بحث الباحث من العقل تاريخ (هذا) البناء قلت "شد از لطف خدا فرض ادا" (قد أدّى الفرض بفضل الله)

النقش رقم (٢٧٨)

نقش درغاپور المؤرخ ١٠٨٦هـ/١٦٧٥م

المكان الأصلي للنقش: قرية درغاپور بمقاطعة جيپورهات في بوغرا ببنغلاديش.

مكان وجوده الحالي: متحف أبحاث في راجشاهي برقم ٤١١٠.

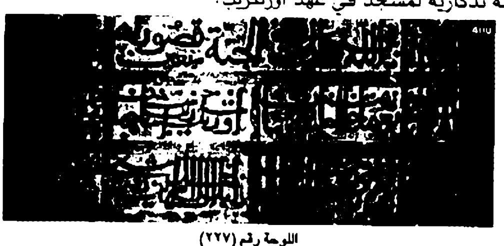
نوع المادة ولونها: حجر بازلتي أسود.

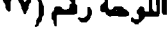
نوع الخط: النسخي المحلي مع عناصر خط البهاري.

المقاس: ١٠×٢٢ بوصة.

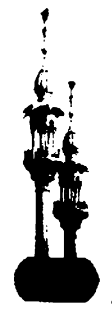
عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

موضوع النقش: لوحة تذكارية لمسجد في عهد أورنكزيب.





اللوحة رقم (٢٢٧)



النص:

[من بنى مسجدا في الدنيا]بنى الله تعالى في الجنة سبعين قصورا«قصرا»

بعهد خلافت خليفة زمان	شه اورنگزيب است شاه جهان
بكرم نبي رحمت العالمى	از پئ اسلام شد اين روشنى
أبو بكر صديق صاحب گهر	خدا وند انصاف عادل عمر
هم عثمان عفان صاحب حيا	علي سلم الله صاحب سخا
في التاريخ سنة ١٨ ج	مصنف شيخ خطيب چاند

ترجمة العبارات الفارسية:

وسط السطر الثاني:

في عهد خلافة خليفة الزمان	ملك أورنكَزيب سلطان العالم

وسط السطر الثالث:

بكرم النبي رحمة العالم	لأجل الإسلام أصبح منوراً

بداية السطرين الأول والثاني:

أبوبكر الصديق صاحب الجوهر(صاحب الأصل)	صاحب العدل عمر العادل

نهاية السطرين الأول والثاني:

كذلك عثمان بن عفان صاحب الحياء	علي سلم الله صاحب السخا

ملاحظات:

يرجع هذا النقش إلى عهد الإمبراطور أورنكزيب حيث سجل اسمه في نصوصه مصحوباً بألقاب كخليفة الزمان شه أورنكزيب شاه جهان، وهو أول نقش عثر عليه في البنغال يذكر فيه ألقابه بهذه العبارات، وقد كان هذا الإمبراطور متحمساً في تطبيق الشريعة وتحكيم أوامر الدين في دولته، وعبارات هذا النقش تبين سياسة الدولة وتحمل في طياتها طابعاً دينياً، ويدل ذكر أسماء الخلفاء الراشدين الأربعة أن المسجد كان لأهل السنة والجماعة.

والغريب في هذا النقش أن أورنكزيب وصف في هذا النقش بلقب شاه جهان ملك العالم والذي كان من ألقاب والده، ولم تكن العادة أن يتلقب الولد بألقاب والده، وعند قراءة النقش يتبين أن كلمة است تعني بالعربية يكون وبذلك يفهم أن هذا النقش كان لأورنكَزيب وليس لوالده.

وقد ورد في هذا النقش أيضاً، اسم الكاتب وهو شيخ خطيب چاند ويبدو أنه كان فناناً محلياً فكتابة النقش ليست على درجة من الإتقان، وأرضية الكتابة منقسمة إلى مستطيلات ومربعات ولكل منها حدود بارزة يفصل بعضها عن بعض، وقد احتوت هذه المستطيلات والمربعات جميع الكتابة في هذا النقش، وتمتاز الكتابة بالتشكيل والإعجام، وقد كان لهذا النقش جزء علوي معشق مع الجزء السفلي غير أنه مع الأسف ضاع فأدى ذلك إلى نقص نص الجزء العلوي، فالحديث الوارد في النقش ليس كاملاً، وقد أخطأ الناسخ في استخدام تمييز العدد في عبارة سبعين قصوراً وكان الصحيح أن يقول سبعين قصراً.

النقش رقم (٢٧٩)

نقش مسجد عنبر شاه شاهي في كاراوان بازار بدهاكا المورخ ١٠٨٨هـ/١٦٧٧م

المكان الأصلي للنقش: فوق مدخل مسجد عنبر شاه شاهي في كاروان بازار بجوار فندق سونارغاون في دهاكا.

مكان وجوده الحالي: المكان الأصلي للنقش.

نوع الخط: خط النستعليق.

المقاس: ٣٠×٣٦ بوصة.

عدد الأسطر: خمسة أسطر.

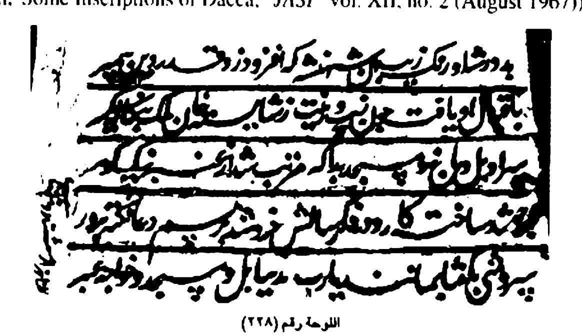
موضوع النقش: لوحة تذكارية لمسجد.

المراجع الثانوية:

Abdul Odud,"The Historic Mosques of Dacca," *Islamic Culture* (April 1933)): 832.

Sayed Aulad Husain, *Antiquities of Dacca* , p. 20.

Abdul Karim,"Some Inscriptions of Dacca," *JASP* vol. XII, no. 2 (August 1967)): 289-303.



اللوحة رقم (٢٢٨)

النص:

بدورشه أورنگ زيب ان شهنشه	كه افزود زوقدر دين پيمبر
باقبال او يافت چون زيب وزينت	زشايسته خان ملك بنگاله يكسر
سراو پل وباغ ومسجد بداكه	مرتب شد از عنبر نيك كوهر
چوشد ساخته كار ودر فكر سالش	خروشد برسم دعا نكته پرور
سرو شي بكفتا بمانند يا رب	بدنيا پل ومسجد وخواجه عنبر

سنة ١٠٨٨ هزار هشتاد وهشت هجرى

ترجمة النص:

السطر الأول:

في عهد السلطان أورنكزيب ملك الملوك الذي شرف بإعلاء دين الرسول

السطر الثاني:

وبإقباله عمّ الازدهار والرخاء في جميع أنحاء بلاد البنغال بأيدي شايسته خان (والي البنغال).



ملاحظات:

لا يزال هذا النقش في مكانه الأصلي فوق مدخل المسجد الذي أنشأه خواجه عنبر شاه. وهذا المسجد يمثل المساجد المغولية التقليدية الموجودة بكثرة في مدينة دهاكا والتي يتكون سقفها من ثلاث قباب تتوسطها القبة الكبرى. وكغيره من المساجد المغولية الأخرى فجدران هذا المسجد سميكة مقاسها حوالي ستة أقدام.

والمسجد له محراب جميل تحيط به زخارف نباتية أهم عناصرها زهرة اللوتس. وفوق المحراب كتبت آية قرآنية بخط الثلث نصها ﴿إنما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين﴾. ونرى على يمين الكتابة شطراً من الشعر بخط النستعليق: چراغ ومسجد ومحراب ومنبر. وعلى يسار الآية القرآنية الشطر الثاني من البيت ونصه: أبو بكر وعمر وعثمان وحيدر (أي علي رضي الله عنه وعن سائر الخلفاء). وفوق جميع الكتابة في أعلى الإطار كتب التهليل بخط الثلث.



اللوحة رقم (٢٢٩)

ومما يؤسف له أن جدران المسجد قد طليت باللون الأبيض كما أضيف إلى المسجد صحن مسقف مما أدى إلى فقدان المسجد لمعالمه الأصلية. وكذلك دهنت كتابات النقش الرئيس باللون الأزرق بينما طليت أرضية النقش باللون الأسود. وقد كان بجوار المسجد بستان وجسر كما ورد في النقش. ولكن اختفت معالمهما خلال أعمال توسيع المدينة حيث أنشئت طرق وعمائر جديدة مكانهما.

ويوجد بجوار المسجد قبر ينسب إلى خواجه عنبر شاه والذي ورد اسمه في النقش. وتفيد بعض الروايات أنه كان قائداً للحرس الخاص لوالي المنطقة شايسته خان. وورد اسم خواجه عنبر أيضاً في نقش آخر عثر عليه في ولاية بهار ومؤرخ في عام ١١٠٠هـ. وقد عين هذا القائد في بهار في عصر متأخر. أما الروايات المحلية فيفيد بعضها أن خواجه عنبر كان أحد رجال الصوفية في تلك الفترة وقد اختار هذا المسجد مكاناً للعبادة.

وورد في نهاية الشطر الأول من البيت الثالث في السطر الثالث كلمة داكة ولعلها تشير إلى مدينة دهاكا الحالية. فهذه الكلمة قد شاع استعمالها في العصر المغولي.

النقش رقم (٢٨٠)

نقش مسجد في ضريح شاه جلال بمدينة سلهث المؤرخ ١٠٨٨هـ / ١٦٧٨م

المكان الأصلي للنقش: المسجد الكبير في داخل ضريح شاه جلال بمدينة سلهت في بنغلاديش.

مكان وجوده الحالي: نفس المكان

الخط: خط النستعليق

الفترة: فترة حكم الإمبراطور المغولي أورنكزيب.

اللغة: اللغة الفارسية.

موضوع النقش: نقش تذكاري بمناسبة بناء قبة للمسجد

المراجع الثانوية:

Sayyid Murtada Alī, *Hadrat Shah Jalal O Sileter Itihas*, P.210.

النص:

بحمد الله بنائے گنبد خاص كعبه افلاك در دهم واسا كه بعهد شاه أورنكزيب عادل بتوفيق إلهي هانے باقي زشد نيت فرهاد خان مرور گشت در علي رواق پاك تاريخ هاتف دعا گفت بود چون گنبد افلاك باقي.

النقش رقم (٢٨١)

نقش مسجد خواجه شهباز بدهاكا المؤرخ ١٠٨٩هـ/١٦٧٤م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في مسجد مغولي باسم مسجد حاجي خواجه شهباز الذي يقع بجوار المحكمة العليا في مدينة دهاكا.

مكان وجوده الحالي: المكان الأصلي للنقش.

نوع الخط: خط النستعليق.

عدد الأسطر: سطر واحد.

موضوع النقش: لوحة تأسيسية لمسجد.

المراجع الثانوية:

Sayed Aulad Husain, *Antiquities of Dacca*, p. 18.
Abdul Odud,"The Historic Mosques of Dacca," *Islamic Culture* (April 1933)): 826.

اللوحة رقم (٢٣٠)

النص:

ساخت حاجي خواجه شهباز اين بناى پاك را
آنكه در رفعت بعرش أعظم أنباز آمده
برزبان عقل كل تاريخ آن بنياد پاك
مسجد زيباز حاجي خواجه شهباز آمده
١٠٨٩ هـ

ترجمة النص:

بنى حاجي خواجه شهباز هذه العمارة المقدسة
التي تشابه العرش الأعظم في رفعتها
تاريخ تأسيس هذا البناء المقدس بلسان العقل الكلي
هذا المسجد الجميل أنشئ بفضل حاجي خواجه شهباز
١٠٨٩ هـ

ملاحظات:

هذا النقش مشيد فوق عتبة مدخل مسجد مغولي شيّده خواجه شهباز أحد كبار التجار في دهاكا، ومقاس هذا المسجد ٦٨×٢٦ قدما، ويتكون سقفه من ثلاث قباب، ويوجد بجوار المسجد ضريح خواجه شهباز. ويتكون سقفه من قبة جميلة، ومن المؤسف أن بعض أهالي دهاكا يزورون هذه المقبرة للتبرك بها، ويقومون بأعمال البدع والخرافات مما يتنافى مع تعاليم الإسلام، وكتابة هذه اللوحة جميلة، وقد نقشت بخط النستعليق.

النقش رقم (٢٨٢)
شاهد قبر فرهاد خان بضريح شاه جلال بمدينة سلهث المؤرخ ١٠٩٣هـ / ١٦٨٢م

المكان الأصلي للنقش: نقش جنائزي (غالباً بقبر فرهادخان) في ضريح شاه جلال بمدينة سلهث في بنغلاديش.

مكان وجوده الحالي: غالباً في مكانه الأصلي.

الفترة: فترة حكم الإمبراطور المغولي أورنكزيب.

اللغة: اللغة الفارسية.

موضوع النقش: نقش جنائزي

المراجع الثانوية:

Sayyid Murtada Alī, *Hadrat Shah Jalal O Sileter Itihas*. P. 209.

النص:

بسم الله الرحمن الرحيم

أهل بيت مصطفى چون............ كرد از دار او فنا بحلت ثواب دار البقا شد خلاص از روز دينا يافت بحلت در بهشت خدمت وحور كرد وخدمت انبر كلا سال تاريخ وفات را طلب كردم زا عقل گفتا بل جائے او بهشت دلكشا.

النقش رقم (٢٨٣)
نقش مسجد عنبر خان بمدينة سلهث المؤرخ ١٠٩٤هـ / ١٦٨٤م

ملاحظات: لم أستطيع أن أعثر على هذا النقش على الرغم من كافة المحاولات والمرجع الوحيد الذي يذكر عن هذا النقش هو كتاب السيد مرتضى علي (Sayyid Murtada Ali) الذي كتبه باللغة البنغالية واسم الكتاب "سيرة حضرة شاه جلال وتاريخ مدينة سلهث" (رقم الصفحة ١٢ ـ ٢١٢).

النقش رقم (٢٨٤)
نقش مسجد تنور خانه في ضريح شاه جلال بحضرت پنڈوه المؤرخ ١٠٩٣هـ/١٦٨٢م

المكان الأصلي للنقش: أول من شاهد هذا النقش Stapleton . وقد وجده مشيّداً في جدار العمارة المعروفة باسم تنورخانه أو مطبخ لشاه جلال في مدينة حضرت پنڈوه.

موضوع النقش: لوحة تذكارية للعمارة المذكورة.

المراجع الثانوية:

Ravenshaw, *Gaur*, p. 46.

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 289-90.

A. A. Khan, *Memoirs of Gaur*, pp. 103-104.

النص:

وتمم بسم الله الرجمن الرحيم بالخير

جلال الدين شه آن مقبول بارى — فرشته خوى شاه دين ودنيا

مريدش ساخت سعد الله ازجان — بعالم اين بناى راحت افزا

زهى معمور بنيادى كه ازوى — خلائق راست تحصيل تمنا

خرد كفته چه سال است اين عمارت — كه آسايد درو پيوسته دلها

سروش غيبش در كوش دل كفت — بود والا مكان فيض آما ١٠٩٢ هـ

النقش رقم (٢٨٥)

نقش مسجد حمزة باغ بمقاطعة شتاغنغ المؤرخ ١٠٩٣هـ/١٦٨٢م

المكان الأصلي للنقش: مسجد باغ حمزة (حديقة حمزة) بمقاطعة شتاغنغ في بنغلاديش.

نوع الخط: خط النستعليق.

المقاس: ١٣,٥×١٢ بوصة.

عدد الأسطر: أربعة أسطر.

موضوع النقش: إنشاء مسجد في عهد الإمبراطور أورنكزيب.

المراجع الثانوية:

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 290-91.

النص:

لا إله إلا الله محمد رسول الله

چراغ مسجد ومحراب ومنبر — أبو بكر وعمر عثمان وحيدر

بدوران شهنشه زيب اورنگ — كه زينت زيب شد اين تعمير سنگ

بدانستند از سيد اجل يافت — كه از جان شمشير اين بكشاست



النقش رقم (٢٨٦)

نقشا مسجد قلعة باغ بدهاكا المؤرخان ١٠٩٥هـ/١٦٨٤م

المكان الأصلي للنقش: مسجد قلعة لال باغ بدهاكا. الأول فوق محراب المسجد والثاني فوق عتبة المدخل الرئيس من الداخل.

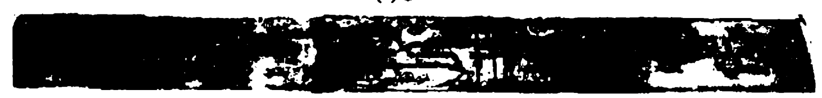
نوع الخط: خط النستعليق.

موضوع النقش: أبيات فارسية.

المراجع الثانوية:

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 291-92.

النقش (أ)



اللوحة رقم (٢٣١)

النص:

برز مين كه نشان كف پاى تو بود   سالها سجده صاحب نظران خواهد بود

الله محمد

أبو بكر عمر

عثمان علي

غفر له

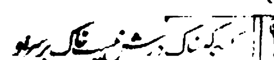
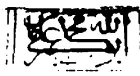
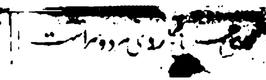
راقمه عبد الكبير

ترجمة العبارات الفارسية:

نقش المحراب:

قطعة الأرض التي تحمل أثر قدمك   يبقى مكان السجدة (مسجداً) لسنوات للذين يمرون به

النقش (ب)

اللوحة رقم (٢٣٢)

النص:

محمد عربي كا بروى مردو سراست   كسي كه خاك درش نيست خاك برسراو

الله

أبو بكر عمر علي

عثمان

سنة ١٠٩٥

ترجمة العبارات الفارسية :

نقش المدخل:

محمد العربي فخر الكونين ومن لم يصبح تراب عتبة بابه يقع التراب فوق رأسه

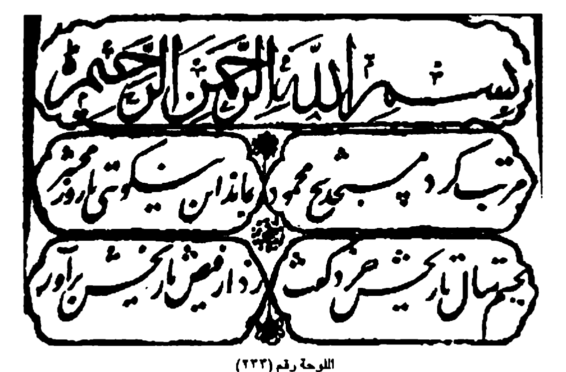
النقش رقم (٢٨٧)
نقش مسجد نواب كترا بدهاكا المؤرخ ١٠٩٥هـ/١٦٨٣م

المكان الأصلي للنقش: مسجد نواب كترا في دهاكا القديمة.

نوع الخط: البسملة مكتوبة بخط الثلث. وباقي النص باللغة الفارسية مكتوب بخط النستعليق.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.



اللوحة رقم (٢٣٣)

النص:

بسم الله الرحمن الرحيم

مرتب كرد مسجد شيخ محمود   بماند اين نيكوئى تاروز محشر

بجستم سال تاريخش خردكَفت   ز دار فيض تاريخش برآور

ترجمة النص:

السطر الثاني:

شيد هذا المسجد شيخ محمود   راجيا استمرار حسناته إلى يوم القيامة

السطر الثالث:

ولما بحثت عن تاريخ بنائه فأفادني العقل   أنك تجد تاريخه من "دار فيض

ملاحظات:

كتابة هذه اللوحة جميلة. فالسطر الأول الذي يشتمل على البسملة مكتوب بخط الثلث الرائع. أما الأسطر الباقية فهي نموذج رائع لخط النستعليق في تلك الفترة. وكل شطر من الأبيات منقوش في خرطوش. كما

توجد زخارف نباتية بين الخرطوشين على شكل زهرة القرنفل وتشبه أيضا شجرة النخيل إلى حد ما، والجدير بالذكر أن زهرة القرنفل كانت من أهم العناصر الزخرفية النباتية في بعض البلاد الإسلامية، وخاصة في فترة الحكم العثماني حيث شاع استعمالها في كثير من الصناعات الفنية في تلك الفترة.أما الشيخ محمود الذي شيد المسجد فلم أعثر على أية معلومات عنه في المصادر أو المراجع التاريخية.

النقش رقم (٢٨٨)

نقش مسجد مغولي في شارع بنفشال المؤرخ ١٠٩٧هـ/١٦٨٥م

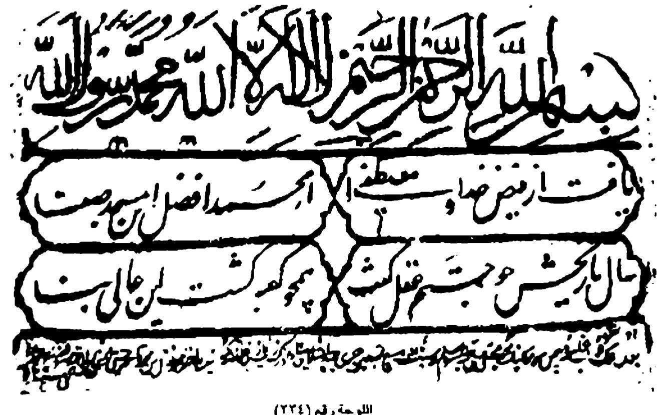
المكان الأصلي للنقش: في شارع بنفشال في دهاكا القديمة.

مكان وجوده الحالي: المكان الأصلي للنقش.

نوع الخط: السطر الأول مكتوب بخط الثلث أما بقية الأسطر فقد استخدم فيها خط النستعليق.

عدد الأسطر: أربعة أسطر.

موضوع النقش: لوحة تذكارية لمسجد.



اللوحة رقم (٢٣٤)

النص:

بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله محمد رسول الله

يافت از فيض خدا ومصطفى   از محمد أفضل اين مسجد صفا

سال تاريخش چو جستم عقل گفت   همچو كعبة گشت اين عالي بنا

على وبعد ذلك اعناب وسرچمن   سرور كائنات محمد مجتبى صلى الله عليه وسلم

سنة ألف سبع تسعين و سبعة و تسعين هجري بعهد بادشاه دين پناه اورنگ زيب غازي خلد الله ملكه

نك اختر محمد أفضل بن محمد قاسم چشتي ركنخان خواجه فيضي محي السنة

ترجمة العبارات الفارسية:

السطر الثاني:

بفيض (بفضل) الله والمصطفى   أنشأ هذا المسجد المطهر محمد أفضل

السطر الثالث:

ولما بحثت عن تاريخ إنشائه فأفادني العقل   أن هذه العمارة الرفيعة أصبحت (درجتها) مرتفعة مثل (درجة) الكعبة.

السطر الرابع:

بعد حمد (الله) تعالى   أعناب الرأس والبساتين سيد الكائنات محمد مجتبى صلى الله عليه وسلم في سنة ألف وسبع وتسعين هجرية بعهد بادشاه المدافع عن الدين أورنگزيب غازي خلد الله ملكه الصالح والسعيد محمد أفضل بن محمد قاسم چشتي ركنخان خواجه فيض محيي السنة.

ملاحظات:

يسجل هذا النقش إسم الإمبراطور أورنگزيب الذي أنشئ في عهده المسجد الخاص بهذا النقش، كما يسجل أيضاً اسم مشيد المسجد محمد أفضل، غير أني لم أعثر على أي معلومات في المصادر والمراجع عن محمد أفضل هذا.

النقش رقم (٢٨٩)

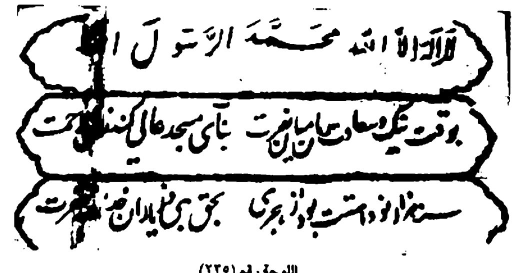
نقش مسجد مغولي في شارع المحكمة العليا بدهاكا المؤرخ ١٠٩٨هـ/١٦٨٦م

المكان الأصلي للنقش: هذا النقش مشيد في مسجد مغولي في شارع المحكمة العليا في دهاكا.

نوع الخط: خط النستعليق.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

موضوع النقش: تأسيس مسجد. والأبيات الفارسية على وزن بحر المجتث.



اللوحة رقم (٢٣٥)

النص:

س-١: لا إله إلا الله محمد ﴿الـ﴾رسول الله

س-٢: بوقت نيك وسعادت زمان ميان نصرت   بنآى مسجد عالي كند ز حق رحمت

س-٣: سنة هزار نود هشت بود از هجرى   بحق نبي وزياران خدا دهد غفرت



ترجمة الأبيات الفارسية:

س-٢: عهد سعادة الزمان ميان نصرت وقد كان رجلا صالحا   أنشأ هذا المسجد العالي برحمة الحق

س ٣: في سنة ألف وخمس وتسعين من الهجرة   الله يؤتي المغفرة ببركة النبي وأحبائه

ملاحظات:

كتابة هذه اللوحة لا بأس بها من ناحية الجودة والإتقان. وقد كتب التاريخ بالحروف وليس بحساب الجمل خلافاً للعادة في كتابة التاريخ في النقوش الفارسية في ذلك العصر. وفي نهاية السطر الثاني كتب الشاعر حق رحمت بدلاً من أن يكتب رحمت حق خلافاً لقاعدة الإضافة. وقد حدث ذلك لتنسيق وزن الشعر الذي يسمى باللغة الفارسية قاعدة إضافة مقلوب حيث يسبق المضاف إليه على المضاف.

وأخطأ النقاش لغويا في تعريف كلمة رسول في رسول الله في التهليل حيث كتب الرسول الله. ومثل هذه الأخطاء اللغوية ليس أمرا غريبا. فالباحث في النقوش العربية في الهند وخاصة في منطقة البنغال يرى بوضوح مدى ضعف بعض الخطاطين والنقاشين من الناحية اللغوية.

النقش رقم (٢٩٠)

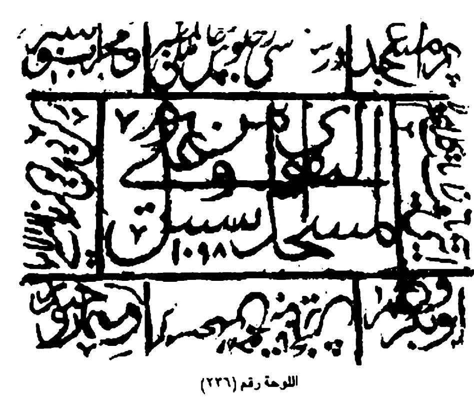
نقش مسجد مغولي في شارع لال باغ بدهاكا المؤرخ ١٠٩٨هـ/١٦٨٦م

المكان الأصلي للنقش: مسجد في شارع لال باغ في دهاكا.

نوع الخط: الآية الكريمة وبعض الكلمات في أركان النقش بخط الثلث، أما بقية الكتابة فهي بخط النستعليق.

عدد الأسطر: الآية القرآنية تملأ الجزء الأوسط وحولها إطارات تحتوي على أشرطة كتابية تحيط بالجوانب الأربعة.

موضوع النقش: لوحة تأسيسية لمسجد.



اللوحة رقم (٢٣٦)

النص:

چراغ مسجد ومحراب ومنبر
أبو بكر وعمر وعثمان وحيدر
در سنه سي ز جلوس ملكي عالمگير
ركن دين نوكر نواب أمير الأمرا
كر[د] اين مسجد [عال]ـي چوبنا تار يخش
أيتي يافت ز آيات كلام مولا
لمسجد أسس على التقوى من أول يوم
١٠٩٨

ترجمة النص:

السطر الأول: مصباح المسجد والمحراب والمنبر

السطر الثاني: أبو بكر وعمر وعثمان وحيدر
السطر الثالث: في السنة الثلاثين من الجلوس الملكي لعالم كَير
السطر الرابع: ركن الدين الذي هو خادم النواب أمير الأمراء
السطر الخامس: بنى هذا المسجد العالي وتاريخ بنائه
السطر السادس: توجد علامته (تاريخ إنشائه) في آيات كلام المولى

ملاحظات:

البيت الفارسي الوارد في بداية النقش كان شائعاً في البنغال والهند وخصوصاً في كتابة النقوش في مساجد أهل السنة ولا يزال هذا البيت من الشعر يستخدم في شبه القارة الهندية. وورد في هذا النقش أيضاً الآية القرآنية ﴿لمسجد أسس على التقوى من أول يوم﴾ وهذه الآية لم ترد في أي نقش آخر في البنغال من تلك الفترة. ولعل السبب في اختيار هذه الآية استخراج التاريخ الذي أشار إليه النقاش باستخدام حساب الجمل. وهذه الآية كانت قد نزلت في المدينة المنورة عندما بنى جماعة من المنافقين مسجد ضرار ليفرقوا بين المسلمين. وحث الله المسلمين في الآية على الصلاة بمسجد قباء الذي أسسه الرسول صلى الله عليه وسلم على التقوى من أول يوم خلافاً لما قصده المنافقون من تأسيس مسجد ضرار.

النقش رقم (٢٩١)
نقش مسجد نواب شايسته خان في عهد أورنكزيب

المكان الأصلي للنقش: مسجد نواب شايسته خان بجوار مستشفي متفوردٌ على شاطئ نهر بورّي غنغا في حارة بابوبازار في دهاكا القديمة.

نوع الخط: خط النستعليق.

عدد الأسطر: سبعة أسطر.

موضوع النقش: لوحة تذكارية تسجل وقف أراض للمسجد وشروط صرف محاصيل الوقف.

المراجع الثانوية:

Sayed Aulad Husain, *Antiquities of Dacca* , p. 24.
Abdul Odud,"The Historic Mosques of Dacca," *Islamic Culture* (April 1933)): 828-29.

اللوحة رقم (٢٣٧)

النص:

بسم الله الرحمن الرحيم

س ١: الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين أما بعد انكه چون اينمقام خجسته فرجام

س ٢: خير خواه فقراء اميدوار رحمت حق جل وعلا شايسته خان أمير الأمراء

س ٣: أحداث نموده وقف شرعي كرده كه تمام محصول آن تصرف تعمير ووظيفة

س ٤ : خدمة مسجد ومستحقين ومتوكلين مقرر كرده حكام ذوي الاقتدار وامراى ناموار اين امر

س ٥ : خير مستمر ومستقر دارند   كه درين وقف اضيعف . نمايد از رحمت حق محروم

س ٦ : خواهند شد . . كرده . . مستحقين . شد . شد سال كرد

ترجمة النص:

س ١ : الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين أما بعد هذا هو المقام المقدس

س ٢ : الذي قام شايسته خان أمير الأمراء ومتمني الخير للفقراء وطالب الرحمة من الحق (الله) جل وعلا

س ٣ : ببنائه ووقفه وقفا شرعيا حتى تصرف محاصيله على

س ٤ : بناء المسجد وصيانته ولرواتب خدام المسجد وللمستحقين وقد أمر هذا الحكام ذوي الاقتدار والأمراء النبلاء ويرجى أن يكون أمر

س ٥ :: الخير هذا مستمرا ومستقرا وأما من يهمل في تطبيق هذا الأمر فيكون محروماً من رحمة الحق تعالى

س ٦ : هذا ما يرجى ... عمل ... مستحقين ... كان في ... سنة ... .

ملاحظات:

يبدو من النص أن هذا النقش له علاقة بعمارة دينية الأرجع أنها كانت مسجداً خصص له بعض الأوقاف شايسته خان والي البنغال، وقد وصف شايسته خان فيه بلقب أمير الأمراء، ووضعت شروط لصرف محاصل الوقف التي سجلت في النقش ومن ذلك أن يصرف لرواتب موظفي العمارة.

وكانت هذه العمارة متصلة بقصر نواب شايسته خان ولم يبق شيء من معالم هذا القصر بسبب أحداث الزمان، أما النقش فقد تلفت بعض حروفه بسبب حريق وقع فيه.

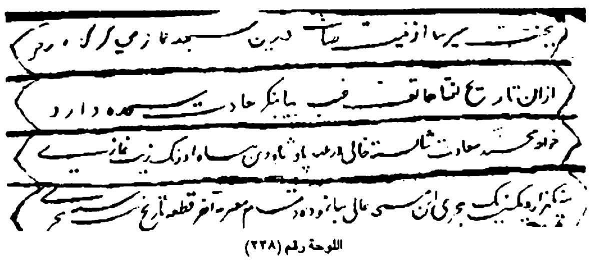
النقش رقم (٢٩٢)
نقش مسجد نال غلا المؤرخ ١١٠١هـ/١٦٨٩م

المكان الأصلي للنقش: مسجد نال غلا في دهاكا القديمة.

نوع الخط: خط النستعليق.

عدد الأسطر: أربعة أسطر.

موضوع النقش: تأسيس مسجد، والأبيات الشعرية على وزن بحر الهزج.



اللوحة رقم (٢٣٨)

النص:

بجنت ميرود از نيت صاف	درين مسجد نمازى كرگزارد
ازان تاريخ گفتا هاتف غيب	بيا بنگر سعادت سجده دارد
خواجه محمد سعادت شايسته خانى	در عهد پادشاه دين پناه اورنگ زيب غازي

سنة يكهزار ويكصد ويك هجري اين مسجد عالي نموده وتمام مصرعه آخر قطعة تاريخ است سنة هجري

ترجمة النص:

يدخل المصلي إلى الجنة بالنية الصافية	إذا صلى في هذا المسجد صلاة
وقد أفاد هاتف الغيب عن تاريخه	تعال وانظر هذه السعادة تسجد
خواجه محمد سعادت شايسته خان	في عهد السلطان حامي الدين أورنگزيب غازي

في سنة ألف ومئة وواحد للهجرة أنشئ هذا المسجد العالي والشطر الأخير من البيت بكامله يدل على تاريخ المسجد.

ملاحظات:

من المعروف أن السلطان أورنگزيب استولى على الحكومة بعد أن هزم إخوانه الذين كانوا يرون أنفسهم أحق بالسلطة منه، ودافع أورنگزيب عن موقفه بعد الاستيلاء على الحكومة بالدعوة إلى تنفيذ أحكام الشريعة في البلاد وإعلاء كلمة الله، وهذا يتضح من لقبه دين پناه زي حامي الدين والذي ورد في هذا النقش وكذلك في بعض النقوش الأخرى.

النقش رقم (٢٩٣)

نقش مسجد مغولي مندثر في قرية شاهپور بجوار مدينة مالدهه المؤرخ ١١٠٢هـ / ١٦٩٠ - ١٦٩١م

المكان الأصلي للنقش: مسجد مغولي قصبته شاهپور بالقرب من مدينة مالدهه بولاية البنغال الغربية في الهند.

مكان وجوده الحالي: متحف في آرسين في مدينة مالدهه بالبنغال الغربية.

نوع المادة ولونها: بازلت أسود

المقاس: ٢٠ / ١٢ بوصة

الخط: خط النستعليق

عدد الأسطر: ستة أسطر

الفترة: فترة حكم الإمبراطور المغولي أورنگزيب.

اللغة: اللغة الفارسية.

موضوع النقش: إنشاء مسجد

المراجع الثانوية:

M. Ishaq, *EIAP* (1955 - 56): PP. 39 - 40, Pl. X (c): A. Karim. *Corpus of Inscriptions*, PP. 479- 80

النص:

س. ١ بسم الله الرحمن الرحيم

س. ٢ لا إله إلا الله محمد الرسول الله

س. ٣ بدور شاه اورنک زیب غازی

که او در قانم خلق راضی

س. ٤ بحكم فتح لعل و درلتخان

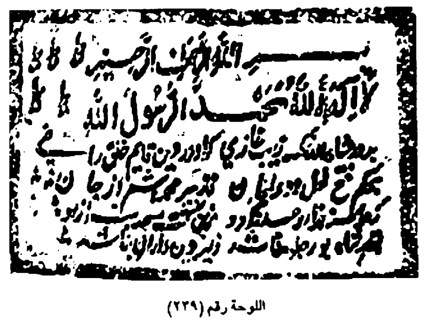
ز تدبیر محمد هاشم از جان

س. ٥ که در سنه هزار وصد دکرده

مزین کشت مسجد بیت از او

س. ٦ بقصبه شاه پورجلوه نماشد

زبهر دين داران نباشر



اللوحة رقم (٢٣٩)

النقش رقم (٢٩٤)

نقش مسجد مغولي مندثر في قرية كيسيرائى المؤرخ ١١٠٢هـ / ١٦٩٠ - ١٦٩١م

المكان الأصلي للنقش: مسجد مغولي مندثر بقرية كيسيرائى في مقاطعة مدينبور، ولاية البنغال الغربية في الهند.

مكان وجوده الحالي: موجود غالباً في نفس القرية.

نوع المادة ولونها: بازلت أسود.

الخط: خط النسخ ماعدا بسملة التي كتبت بالثلث.

عدد الأسطر: تسعة أسطر

الفترة: فترة حكم الإمبراطور المغولي أورنكزيب.

اللغة: اللغة الفارسية.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع الثانوية:

W. H. Siddiqi, *EIAP* (1969):179, Pl. XIII (b); A. Karim, *Corpus of Inscriptions*, PP. 480- 82.

النص:

س. ١ بسم الله الرحمن الرحيم

س. ٢ قال الله تعالى ومن يطيع يطيع[٤٨: ١٧] الله

س. ٣ ورسوله يدخله جنات

س. ٤ تجري من تحتها الأنهار و

س. ٥ من يتول بعذبه عذاباً أليماً[٤٨: ١٧]

س. ٦ لا إله إلا الله محمد رسول الله بني

س. ٧ المسجد العالي في عهد السلطان

س. ٨ اورنگ زیب خلد الله ملكه طاهر العلوي

س. ٩ وتاريخ اتمامه كان وسيلة إلى الجنة

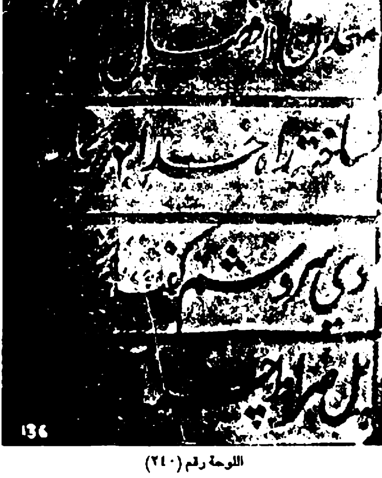
١١٠٢

النقش رقم (٢٩٥)
نقش المتحف الوطني ببنغلاديش المؤرخ ١١٠٢هـ/١٦٩٠م

المكان الأصلي للنقش: قرية شاپاتلي بمقاطعة نراينغنج في بنغلاديش.

مكان وجوده الحالي: مستودع المتحف الوطني ببنغلاديش في دهاكا برقم ١٣٦.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.


اللوحة رقم (٢٤٠)

نوع الخط: خط النستعليق.

المقاس: ١٢,٥×١٣,٧٥ بوصة.

عدد الأسطر: أربعة أسطر.

موضوع النقش: علامة الطريق (Milestone).

النص:

س-١ معدن الأفضال لا له راجمل

س-٢ ساخته راه خدا بهر نجات

س ٣ دی سرو شم كفت تار يخش بكو

س ٤ پل صراط چشمه آب حيات

ترجمة النص:

س-١ لا له راجمل معدن الأفضال

س-٢ أنشأ الطريق في سبيل الله لأجل النجاة

س-٣ ليلة البارحة قال لي الملك انظم تاريخه

س-٤ جسر الصراط منبع ماء الحياة

ملاحظات:

كتابة هذا النقش تعد من أروع نماذج خط النستعليق في تلك الفترة، وهذه اللوحة المستطيلة الأضلاع تحتوي على أربعة أبيات من الشعر الفارسي كل بيت مكتوب في سطر مستقل تفصله عن غيره الخطوط البارزة. (جمالية حرف اللام وروعته في خط النستعليق كما تتجلى في هذا النقش).

ويسجل النقش إنشاء طريق في سبيل الله على نفقة شخص اسمه لا له راجمل وهو غير معروف في الكتب التاريخية، ولكن يظهر من اسمه أنه كان رجلاً هندوكياً قدم إلى البنغال من شمال غرب الهند حيث أن اللقب "له" يطلق في الغالب على طائفة من الهنادكة في شمال غرب الهند وهم تجار، ولذا اتخذ هذا الرجل المكان الذي عثر فيه على النقش مقراً لتجارته وهو في مكان غير بعيد عن دهاكا.

ويدل النقش على مدى تأثر الهنادكة بثقافة المسلمين ولغاتهم في تلك الفترة حيث استخدموا اللغة الفارسية في كتابة نقوشهم التذكارية، كما يدل على أن الهنادكة كانوا يتمتعون بحرية تامة في ممارسة أعمالهم التجارية والتنقل في البلاد، ولا يسجل النقش اسم الحاكم المغولي المعاصر وهو الإمبراطور أورنكزيب، ولعل ذلك لأن الهنادكة لم يرق لهم ما كان يفعله هذا الإمبراطور من تطبيق للإسلام في بلاد

النقش رقم (٢٩٦)
نقش مسجد مفولي في شارع ذهاكيشوري المؤرخ ١١٠٢هـ/١٦٩١م

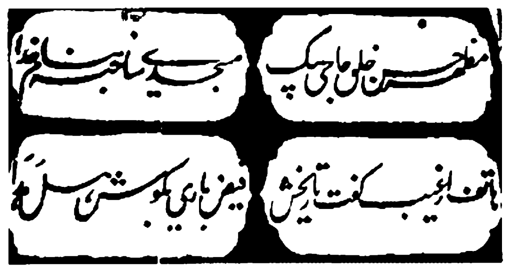
المكان الأصلي للنقش: مسجد مفولي في شارع ذهاكيشوري في دهاكا القديمة.

مكان وجوده الحالي: المكان الأصلي للنقش.

نوع الخط: خط النستعليق.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: تأسيس مسجد. وأبيات النص فارسية علي وزن بحر الخفيف.



اللوحة رقم (٢٤١)

النص:

مظهر حسن خلق حاجي بيک   مسجدى ساخته بنام خدا

هاتف از غيب كفت تاريخش   فيض باري بكوش [أ]هل هدا

ترجمة النص:

السطر الأول: حاجي بك الذي كان مظهرا لحسن الخلق   بنى هذا المسجد باسم الله (لوجه الله)

السطر الثاني: الهاتف الغيبي أفاد عن تاريخه   فيض باري في سمع أهل الهدى

ملاحظات:

كتب هذا النقش بخط النستعليق بمنتهى الجودة والإتقان. ويسجل هذا النقش اسم حاجي بيک الذي أنشأ هذا المسجد. ولما لم يرد اسمه كاملاً في النقش فإنني لم أعثر على ترجمة له في المصادر التاريخية. ويبدو من لقبه حاجي أنه قام بأداء فريضة الحج.

النقش رقم (٢٩٧)
نقش مسجد الحاجى بمدينة شتاغنغ المؤرخ ١١٠٤هـ / ١٦٩٢-١٦٩٣م

المكان الأصلي للنقش: نقش مسجد مغولي مندثر معروف بـ "مسجد الحاجي" بجوار "جسر ديوان هات" بمدينة شتاغنغ، بنغلاديش.

مكان وجوده الحالي: منصوب في مسجد جديد شيد متأخرا في محل المسجد القديم.

نوع المادة ولونها: بازلت أسود

المقاس: ٣٢ / ١٧ بوصة

الخط: خط النستعليق

عدد الأسطر: سطران

الفترة: فترة حكم الإمبراطور المغولي أورنكزيب.

اللغة: اللغة الفارسية

موضوع النقش: لوحة تذكارية للمسجد.

المراجع الثانوية:

Hamid Allah Khan, *Ahadith al- Khawanin*, P. 135; A. Karim, *Corpus of Inscriptions*, PP. 482.

النص:

س ـ ١ در وقت شه دادگر پانها كرد   عالمگير آنكه داد مظلومان داد

س ـ ٢ ساخت مسجد شهباز وسالش گفتند   شد كعبنه ثاني باسلاماباد

النقش رقم (٢٩٨)

نقش كتابي على مرجل (خلقين) معدني في ضريح شاه جلال بمدينة سلهت المؤرخ ١١٠٦هـ/١٦٩٥م

المكان الأصلي للنقش: ضريح شاه جلال بمدينة سلهت في بنغلاديش

مكان وجوده الحالي: نفس المكان

نوع المادة : مرجل (خلقين) معدني الذي أهداه شيخ أبو سعيد للضريح للطبخ الجماعي للزوار

الخط: خط النستعليق

الفترة: فترة حكم الإمبراطور المغولي أورنكزيب.

اللغة: اللغة الفارسية.

موضوع النقش: نقش تذكاري

المراجع الثانوية:

Sayyid Murtada Ali, *Hadrat Shah Jalal O Silatar Itihas*, P. 213: Abdul Malik Choudharuy, *Shrihatte Shah Sulal* (1924).

النص:

اين ديگ ساخت شيخ أبو سعيد ولد محمد جعفر ابن يار محمد ساكن بلد جهانگير نگر مراد بخش نهاده بدرگاه مقدس كرده وتاريخ ١٢ شهر رمضان المبارك سنة ١١٠٦ هجرة وبيرون دركَاه كسنيه قسم حضرت اسد

النقش رقم (٢٩٩)

نقش مسجد مغولي في شارع شر تجندر چكرورتي المؤرخ ١١٠٨هـ/١٦٩٦م

المكان الأصلي للنقش: هذا النقش مشيد في مسجد مغولي في شارع شر تجندر چكرورتي في دهاكا القديمة.

نوع الخط: خط النستعليق.

عدد الأسطر: أربعة أسطر.

موضوع النقش: تأسيس مسجد.

اللوحة رقم (٢٤٢)

النص:

س ١ بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله

س-٢ محمد رسول الله

س-٣ بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين چو خانم جانى رفت عالم ندا

س-٤ بيبي صاحبه دولت كرد بنا باسم بنت او با ماند

بگو تاريخ فرضى بود ادا

ترجمة العبارات الفارسية:

السطر الثالث:

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وحيث أن السيدة جاني ... ملجأ عالم النداء (عالم الفقراء والمساكين)

السطر الرابع:

سيدة الدولة المحترمة بنت هذا البناء بإسم بنتها ....يخلد (يبقى) .... وقد أفاد عن تاريخه أنه أدى الفرض

ملاحظات:

- الكتابة في هذا النص تخلو من الجودة والإتقان. ويبدو أن النقاش لم يراع في الكتابة الترتيب المنتظم كما أنه لم يحدد النص قبل كتابته. فقد كتب البسملة على سبيل المثال مرتين من غير مبرر. بعض حروف النقش مطموسة أو غير مقروءة.
- ويبدو من النص أن إحدى السيدات من أسرة الحاكم أو الوالي هي التي أمرت بإنشاء هذا المسجد باسم إبنتها.

النقش رقم (٣٠٠)
نقش مسجد مغولي في شارع پياري داس المؤرخ ١١٠٩هـ/١٦٩٧م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في مسجد مغولي في شارع پياري داس في بنكَله بازار في دهاكا.

مكان وجوده الحالي: المكان الأصلي للنقش.

نوع الخط: خط النستعليق.

عدد الأسطر: أربعة أسطر.

موضوع النقش: تأسيس مسجد.

النص:

السطر الأول و الثاني:

ناد عليا مظهر العجايب

تجده عونا لك في النوايب

كل هم وغم سينجلي

بنبوتك يا محمد بولايتك يا على

اللوحة رقم (٢٤٣)

س ٣ مسجدى شد بنا ز فيض الله — از براى نماز خلق الله

س-٤ تاريخ مرتبش اين نوع است — ألف ومية ونه از رسول الله

ترجمة العبارات الفارسية:

السطر الثالث:

أقيم هذا المسجد بفيض من الله — لغرض صلاة خلق الله

السطر الرابع:

وتاريخ تجهيزه كالآتي — ألف ومائة وتسع من هجرة رسول الله

ملاحظات:

الأبيات في السطرين الأولين تحمل الطابع الشيعي، وذلك يقودنا إلى الاعتقاد بأن باني هذا المسجد ينتمي للمذهب الشيعي، والأبيات الواردة في هذا النقش تجدها في العديد من نقوش تلك الفترة في منطقة البنغال والمناطق الأخرى كالهند وإيران.

النقش رقم (٣٠١)
نقش مسجد مندثر بضريح شاه جلال في سلهث المؤرخ ١١١٠هـ / ١٦٩٩م

المكان الأصلي للنقش: مسجد مغولي مندثر حالياً في شرق بحيرة بجوار ضريح شاه جلال بمدينة سلهت في بنغلاديش.

مكان وجوده الحالي: صالة العرض بجوار مسجد في ضريح شاه جلال.

الخط: خط النستعليق.

الفترة: فترة حكم أورنكزيب. ١٠٦٨هـ - ١١١٨هـ / ١٦٥٨م - ١٧٠٧م .
اللغة: اللغة الفارسية.
الموضوع: إنشاء مسجد.
المراجع الثانوية:

Sayyid Murtada Ali, *Hadrat Shah Jalal O Silcter Itihas*, pp. 209-10.

النص:

شكر الله مسجد علي بنابس بصفا كنده را او باشد ازابترا سبقت بر دعا در عهد شاه ابن شاه شاه جهان اورنكَزيب يكى از عدلش بنا زاد عرض هردم بر سما اختري برج سخدا وصاحب صائفا وكلام مير عبد الله شيرازي ز صدق دل بنا مميمارا سود ندا در سلط مير يون چنين كعبنه ثاني بنا شد سجده هائى بايد باز

النقش رقم (٣٠٢)
نقش مسجد موغراپارا المؤرخ ١١١٢هـ/١٧٠٠م

المكان الأصلي للنقش: هذا النقش مشيد فوق عتبة مدخل المسجد الجامع الشاهي في قرية موغراپارا بمقاطعة سونارغاؤن.
مكان وجوده الحالي: المكان الأصلي للنقش.
نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.
نوع الخط: الثلث.
المقاس: ٢٠×١٥ بوصة.
عدد الأسطر: سطران.
موضوع النقش: عبارات دعائية.
النص:

اللهم صل على محمد الأمي وأصحابه
وأوليائه وآله وسلم
سنة ١١١٢
سلام عليك يا إمام الأوليا أمير المؤمنين علي
ابن أبي طالب
سنة ١١١٢



اللوحة رقم (٢٤٤)

ملاحظات:

هذا النقش مشيد في مسجد قديم في قرية موغرابارا في مقاطعة سونارغاؤن بجوار دهاكا، ويوجد في المسجد نفسه نقش آخر مؤرخ سنة ...٨هـ الأمر الذي يدل على أن هذا المسجد كان قد شيد أصلاً في العصر السلطاني. غير أن النقش

المؤرخ في ١١١٢هـ يدل على أن المسجد جددت عمارته أو رممت في عهد أورنكزيب حيث يرجع تاريخ النقش إلى فترة حكمه.

ويحتوي المسجد أيضاً على نقشين آخرين داخل عمارته، وهما مشيدان في الجدار الجنوبي منه، وللأسف الشديد فإن الكتابة في كل منهما قد تأثرت بعوامل الزمن، وطمست بذلك كثير من الكلمات والحروف، ونصهما كالتالي:

الأول: قال رسول الله: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»

الثاني: قال عليه الصلاة والسلام: «أتدرون ما الغيبة؟» قالوا: الله ورسوله أعلم قال: «ذكرك أخاك بما يكره»

النقش رقم (٣٠٢)

نقشا مسجد انشلا بازار بمقاطعة بوردوان المؤرخان ١١١٥-١١١٦هـ/١٧٠٣-١٧٠٤م

المكان الأصلي للنقش: عثر عليهما مولوي شمس الدين في خرائب مسجد مغولي في انشلا بازار بمقاطعة بوردوان في البنغال الغربية في الهند.

نوع الخط: خط النستعليق.

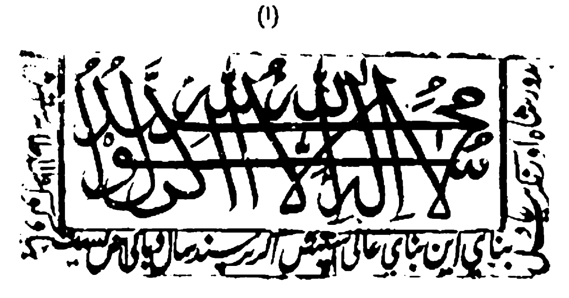
موضوع النقش: لوحة تذكارية لمسجد.

المراجع الثانوية:

S. Ahmad, *Inscriptions of Bengal*, pp. 292-94.
S. Ahmad, *EIM* (1935-36):58-60, pl. XXXVIII (b & C).

النص:

(أ)



اللوحة رقم (٢٤٥)

لا إله إلا الله محمد رسول الله

بدور شاه اورنكزيب عادل

بناى اين بناي عالى استش   اكر پر سند سال وباني اش كيست

بيا و كو كه سيد طاهر استش ١١١٥هـ



(ب)

اللوحة رقم (٢٤٦)

يا إلهى دار مسجد مستقيم	بانيش راتو باش همناصر
عهد اورنكزيب عالمكير	شد مرتب زكوشش عامر
كشت تاريخ ازين ظاهر	اد خلوا في المسجد الطاهر ١١١٦هـ

النقش رقم (٣٠٤)

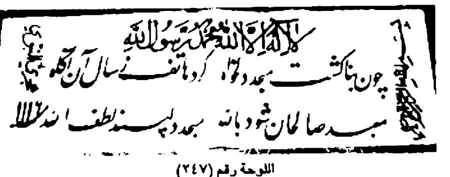
نقش مسجد مغولي في شارع خواجه ديوان المؤرخ ١١١٦هـ/١٧٠٤م

المكان الأصلي للنقش: هذا النقش مشيد في مسجد مغولي في شارع خواجه ديوان في دهاكا القديمة.

نوع الخط: البسملة والتهليل بخط الثلث، والكلمتان هجري النبوي في نهاية النص بالخط النسخي. وغير هاتين الكلمتين عبارة عن أبيات فارسية مكتوبة بخط النستعليق.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر أفقية وسطران عموديان.

موضوع النقش: تأسيس مسجد.



اللوحة رقم (٢٤٧)

النص:

لا إله إلا الله محمد رسول الله

چون بنا كشت مسجد دلخواه	كرد هاتف ز سال آن آكاه
معبد صالحان شود بالله	مسجد دلپسند لطف الله

السنة ١١١٦ هـ

في الجانب الأيمن:

بسم الله الرحمن الرحيم

في الجانب الأيسر:

هجري النبوي

ترجمة الأبيات الفارسية:

السطر الثاني:

لما تم بناء المسجد المحبوب آخبر الهاتف عن سنته

السطر الثالث:

حقا اقد أصبح هذا المعبد للصالحين بفضل الله هذا المسجد يعجب به القلب سنة ١١١٦

ملاحظات:

تاريخ هذا النقش يرجع إلى فترة حكم أورنكزيب في الهند، وكان حفيده والياً على البنغال في السنة التي نقشت فيها هذه اللوحة.

النقش رقم (٣٠٥)
نقش مسجد شاه تراب بمدينة سلهث المؤرخ ١١١٦هـ / ١٧٠٤م

المكان الأصلي للنقش : مسجد مغولي معروف باسم مسجد شاه تراب في سوق بندر بمدينة سلهت.

مكان وجوده الحالي: غالباً في مكانه الأصلي .

الفترة: فترة حكم الإمبراطور المغولي أورنكزيب.

موضوع النقش: نقش تذكاري للمسجد .

المراجع الثانوية :

سيد مرتضى علي ، "سيرة حضرة شاه جلال وتاريخ سلهت (باللغة البنغالية) ص٢١٣" .

الملاحظات :

لم أتمكن من الحصول على نص هذا النقش.

النقش رقم (٣٠٦)
نقشا مسجد محمد خان مردها المؤرخان ١١١٦هـ/١٧٠٤م

المكان الأصلي للنقش: مسجد خان محمد مردها في حارة آتش خانه في دهاكا القديمة.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: النستعليق في خط بارز.

المقاس: النقش الأول مقاسه ٧×٢٩ بوصة. والثاني يحتوي على لوحتين مختلفتين مقاس الأولى منهما

٢٢×٨ بوصة أما الثانية فمقاسها ٨×٢٠ بوصة.

عدد الأسطر: النقش الأول يحتوي على سطر واحد، أما النقش الثاني فيحتوي على لوحتين كل منهما يتضمن ثلاثة أسطر.

موضوع النقش: أبيات فارسية بمناسبة تأسيس المسجد، وإفادة عن تاريخه.

المراجع الثانوية:

Sayed Aulad Husain, *Antiquities of Dacca* . p. 25-26.

Abdul Karim,"The Inscriptions of Khan Muhammad Midha Mosque at Dacca," *JASP* vol. XI, no. 2 (August 1966)): 144-51.

Rahman Ali Talish, *Tawarikh-i-Dhaka*, p. 262.

S. M. Taifur,*Glimpses of Old Dhaka* (Dhaka, n.d.)): 228.

النص:

(أ)

العبارة فوق المحراب :

سال تعمير اين بفلك الصلوات الصلوات گفته ملك

سنة ١١١٦ هجرى

اللوحة رقم (٢٤٨)

(ب)

العبارة فوق المدخل الرئيس لقاعة الصلاة :

بعهد شاه أهل همت وداد كه داد انقياد شرع و دين داد

زهى شاهى كه نامش زيب اورنگ خهى ما هى كه مهرش گشته منقاد

دل صدق اشنائى حامى شرع عباد الله قاضى كرد ارشاد

كه از بهر عبادت خان محمد كند مسجد بصدق خويش بنياد

اللوحة رقم (٢٤٩)



بفكر سال تاريخش چو رفتم نداى هاتفي از غيب در داد

سر كفر از بنايش رفت برباد ز طاعت خانه اش تاريخ ايجاد

ترجمة النص:

النقش الأول:

سنة بناء هذه العمارة العالية قالت الملائكة الصلوات الصلوات

سنة ١١١٦ هـ

ترجمة النقش الثاني:

س-١ في عهد الشاه (الملك) عالي الهمة والعادل الذي نادى بتنفيذ الشريعة والدين

ما أجمل سلطنة أورنكزيب ما أحسن هذا القمر الذي تطيعه الشمس

س-٢ ذو قلب صادق وحامي الشرع قاضي عباد الله الذي أمر

خان محمد أن يقوم ببناء مسجد للعبادة ويكون أساسه على صدق النية

س-٣ ولماكنت أفكر عن سنة بنائه جاء نداء هاتفي من الغيب وأفاد

قد هدم رأس الكفر ببنائه ومن ثم تجد تاريخه في طاعت خانه (بيت الطاعة)

ملاحظات:

سجل تاريخ إنشاء هذا المسجد بتاريخ ١١١٦هـ في كلا النقشين بالأرقام تحت كتابة الأبيات الفارسية، وفي الوقت نفسه سجل الكاتب نفس التاريخ بحساب الجمل خلال كتابته للأبيات الفارسية، ففي النقش الأول توجد الكلمتان الصلوات الصلوات واللتان تساويان الرقم ١١١٦ هـ. وفي النقش الثاني ينتج الرقم من الكلمتين طاعت خانه وهو ١١٣٦ وإذا أنقصنا العدد المساوي لحرف الكاف وهو ٢٠ كان الرقم الحاصل هو السنة ١١١٦هـ.

وقد عثر على هذين النقشين في مسجد خان محمد مردها الذي يقع في مكان غير بعيد غرب قلعة لال باغ في دهاكا القديمة، أولهما مشيد فوق المحراب والآخر مشيد على العتبة فوق عقد المدخل الرئيس في الواجهة الشرقية للمسجد، وكان المسجد في حالة سيئة جداً لعدم توافر الصيانة اللازمة غير أن إدارة الآثار في بنغلاديش بدأت حالياً بعمل الترتيبات اللازمة وتوظيف برامج الصيانة المطلوبة لهذا المسجد.

وقد سمي المسجد باسم خان محمد مردها الذي ورد إسمه في النقش أيضاً غير أن المصادر التاريخية لا تفيدنا عنه شيئاً، أما قاضي عباد الله الذي ورد اسمه في النقش فقد كان قاضياً في مدينة دهاكا ولعب دوراً هاماً في سياسة الدولة المغولية في تلك الفترة.

النقش رقم (٢٠٧)

نقش المتحف الوطني ببنغلاديش المؤرخ ١١١٦هـ/١٧٠٤م



مكان وجوده الحالي: مستودع المتحف الوطني ببنغلاديش في دهاكا برقم ١٣٥.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: الثلث.

المقاس: ١٧,٥×١٤,٥ بوصة.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

موضوع النقش: نقش تذكاري يحتوي على بسملة وتهليل وتاريخ الإنشاء.

النص:

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إله إلا الله محمد رسول الله

سنة ألف ومأية وست عشرة من الهجرة النبوية

ملاحظات:

يعدّ هذا النقش من أروع النماذج لخط الثلث الجلي في العصر المغولي. فالحروف في الكتابة نسبها متوازنة. ويزيّن الكتابة الشكل والإعجام. وأغلب الظن أن هذا النقش نقش تذكاري لمسجد أنشئ في عهد الإمبراطور أورنكزيب. ولم أتمكن من معرفة المكان الأصلي للنقش حيث تخلو سجلات المتحف الوطني من أية معلومات عن مصدره.



اللوحة رقم (٢٥٠)

النقش رقم (٣٠٨)

شاهد قبر محفوظ في المتحف الوطني ببنغلاديش المؤرخ ١١١٧هـ/١٧٠٥م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في مياه نهر پدما الكنج قرب شاطئه في مقاطعة فريد پور.

مكان وجوده الحالي: مستودع المتحف الوطني ببنغلاديش في دهاكا برقم ٦٧،٢٤٠.

نوع المادة ولونها: حجر بازلتي أسود.

نوع الخط: التكبير والتهليل والآية القرآنية بخط النسخ. أما بقية النص فهي بخط النستعليق.

المقاس: ١٠×١٥،٥ بوصة.

عدد الأسطر: ستة أسطر في أرضية الكتابة الرئيسة. وسطران آخران أحدهما في يمين أرضية الكتابة والآخر في يسارها.

موضوع النقش: شاهد قبر لمير نور الدين محمد بن مير محمد كاساني.

النص:

الله

أكبر

لا إله إلا الله

محمد رسول الله

مير نور الدين محمد ولد مير محمد

كاساني

تاريخ بنجم شهر شعبان المعظم ١١١٧ هـ



اللوحة رقم (٢٥١)

مطابق سنة ٣٩ جلوس آورنگ شاهی وفات یافت

من نوشتم صرف كردم روزگار　　　من نمانم خط بماند ياد گار

نوشته بماند بخط غريب　　　نصر من الله [و] فتح قريب (١٣:٦١)

ترجمة العبارات الفارسية:

السطر الخامس:

مير نور الدين محمد بن مير محمد كاساني

السطر السادس:

توفي في التاريخ الخامس من شهر شعبان المعظم سنة ١١١٧ الهجرية الموافق سنة ٣٩ لجلوس أورنگ شاهي

السطر السابع:

لقد كتبت وقضيت حياتا (أياما)　　　ولن أبقى ولكن خطي يبقى كذكري

السطر الثامن:

هذه الكتابة ستبقى بخط شخص غريب　　　نصر من الله وفتح قريب

ملاحظات:

عدد شواهد القبور التي عثر عليها في تلك الفترة قليل جداً. ومن ضمن تلك المجموعة النادرة هذه اللوحة التي تمثل نموذجاً تقليدياً لشواهد القبور في البنغال، واللوحة تشبه في شكلها العقد أو القوس وهي خالية من الزخارف. أما الكتابة فلم تصل إلى درجة البراعة والإتقان وقد كتبت بخط بارز، أما المتوفى وهو مير نور الدين محمد فلا نعرف عنه شيئاً حيث لم أجد له أي ذكر في المراجع التاريخية.

النقش رقم (٣٠٩)

نقش المسجد الجامع في قرية غوالدي المؤرخ ١١١٧هـ/١٧٠٥م

المكان الأصلي للنقش: وجد مشيداً فوق مدخل مسجد مغولي في قرية غوالدي بمقاطعة سونارغاؤن في بنغلاديش.

مكان وجوده الحالي: المكان الأصلي للنقش.

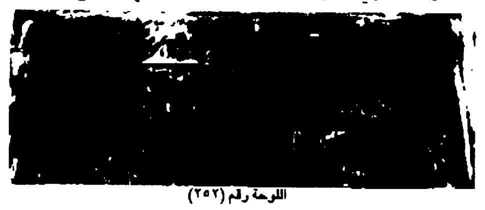
نوع المادة ولونها: حجر بازلتي أسود.

نوع الخط: السطران الأول والثاني بخط الثلث، والسطران الثالث والرابع بخط النستعليق.

المقاس: ١٢×٣٠ بوصة.

عدد الأسطر: أربعة أسطر.

موضوع النقش: لوحة تذكارية تحتوي على آية قرآنية وحديث نبوي وتاريخ إنشاء المسجد.



اللوحة رقم (٢٥٢)

النص:

قال الله تعالى وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً في الدنيا بنى الله تعالى [له] سبعين قصراً في الجنة

بدور شاه عالم گير عادل   چو اين بيت الصلاة أهل دين شد

سروش از سال اتمامش خبرداد   عباد تگاه نيك مسلمين شد

از عبد الحميد شاه

ترجمة العبارات الفارسية:

السطر الثالث: في عهد الملك عالم گير العادل   أصبح مكان الصلاة هذا للمتدينين

السطر الرابع: أفاد الملك عن سنة إتمامه (بنائه) لقد أصبح   خير محل لعبادة المسلمين من عبد الحميد شاه

ملاحظات:

عثر على هذا النقش في إحدى القرى المجاورة لمدينة سونارغاؤن الأثرية بالقرب من مدينة دهاكا والواقع أن هناك مساجد أثرية كثيرة منتشرة في القرى المختلفة في تلك المنطقة ومعظمها أنشىء في العصر المغولي وتتميز بالطراز المعماري المغولي الخاص في هذه المنطقة وهو سقف يتكون من قبة كبيرة أقيمت على المثلثات وعادة ما تكون هذه المساجد صغيرة المساحة لا تتسع لأهالي القرية.

وقد كتبت عبارات هذا النقش العربية بخط الثلث مع تأثير خط النستعليق. أما العبارات الفارسية التي في الأسفل فقد كتبت بخط النستعليق المتقن. ويسجل هذا النقش إسم السلطان المعاصر عالم گير ويسجل أيضا إسم عبد الحميد ولعله كان مشيد المسجد. ولم يرد له ذكر في المصادر التاريخية غير أن الروايات المحلية في القرية تفيد بانه كان رجلاً غنياً ومتديناً قدم من البنغال الغربية ثم استوطن في هذه القرية وشيد ضريحه بجوار المسجد.

ومن الجدير بالذكر أن هناك مسجداً أثرياً آخر بجوار هذا المسجد بني بالآجر (بالأجور) وهو يرجع إلى الفترة السلطانية ولكنه لا يحتوي على نقوش كتابية.

النقش رقم (٣١٠)
نقش المتحف الوطني ببنغلاديش المؤرخ ١١١٧هـ/١٧٠٥م

مكان وجوده الحالي: المتحف الوطني ببنغلاديش في دهاكا.

نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: الجزء العربي بخطي الثلث والنسخ، والجزء الفارسي بخط النستعليق.

المقاس: ٢١×١١,٢٥ بوصة.

عدد الأسطر: خمسة أسطر.

موضوع النقش: لوحة تأسيسية تحتوي على بسملة وتهليل، وكذلك على إسم المؤسس وتاريخ الإنشاء.



اللوحة رقم (٢٥٣)

النص:

الله كافي

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إله إلا الله محمد رسول الله

زهجرت هزار وصد وهفده بود

كه مسعود اين مسجد آراسته

خدايا نگهدار از فضل خود

زباد پريشان برخاسته

ترجمة العبارات الفارسية:

السطر الرابع:

كانت سنة ألف ومائة وسبع عشرة من الهجرة النبوية التي بنى فيها مسعود هذا المسجد

السطر الخامس:

يا الله احرس هذا المسجد بفضلك الخاص من إصابة العواصف الهوجاء

ملاحظات:

الكتابة في هذا النقش غير متقنة وهي مزيج من عناصر الخطوط المختلفة، وقد سجل في نصه اسم المشيد مسعود غير أن المصادر التاريخية لم تشر إلى ذكر شيء عنه.

النقش رقم (٣١١)

نقش مسجد مغولي في حي بابوبورا المؤرخ ١١١٨هـ/١٧٠٦م

المكان الأصلي للنقش: في مسجد مغولي في حي بابوبوره في دهاكا.

مكان وجوده الحالي: المكان الأصلي للنقش.

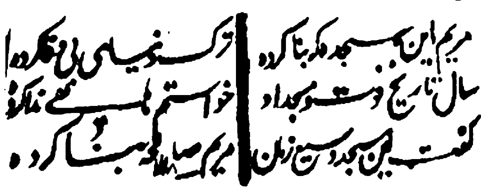
نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

نوع الخط: خط النستعليق.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

موضوع النقش: تأسيس مسجد، والأبيات فارسية على وزن بحر الخفيف.





اللوحة رقم (٢٥٤)

النص:

مريم اين سجده كه بنا كرده — ترك دنياي بـ وفا كرده

سال تاريخ فوت ومسجد او — خواستم هاتفي ندا كرده

كفت اين مسجد وسيع زمان — مريم صالحه بنا كرده

سنة ١١١٨

ترجمة النص:

بنت هذا المسجد مريم — التي غادرت هذه الدنيا الخادعة

وسنة تاريخ وفاتها وتاريخ المسجد — لما بحثت عنها فجاء النداء من الهاتف

وقال إن هذا المسجد وسيع الزمان — بنته مريم الصالحة سنة١١١٨

ملاحظات:

ليس في المصادر والمراجع شيء عن مريم الصالحة التي موّلت تشييد هذا المسجد، ويدل نص هذا النقش على أن تاريخ وفاة هذه السيدة وتاريخ إتمام بناء المسجد هو ١١١٨هـ.

النقش رقم (٣١٢)

نقش ضريح ڈنڈي شاه المؤرخ ١١١٨ السنة البنغالية الموافق ١١٢٣هـ/١٧١١م

المكان الأصلي للنقش: ضريح ڈنڈي شاه بيبي في قرية كلائي في مخفر الشرطة في كهالو بمقاطعة بوغرا في بنغلاديش.

مكان وجوده الحالي: مستودع المتحف الوطني ببنغلاديش في دهاكا برقم ٦٧,١٦.

نوع المادة: آجر مطبوخ.

نوع الخط: النسخ والنستعليق.

المقاس: ٩,٥×٧ بوصة.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

موضوع النقش: نقش تذكاري.



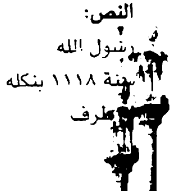
اللوحة رقم (٢٥٥)

النص:

رسول الله

سنة ١١١٨ بنكله

طرف



الفصل الرابع

نقوش للفترات المتأخرة في البنغال

النقش رقم (٣١٢)

نقش حسني دالان المؤرخ ١١٣١ هـ ١٧١٨/م

المكان الأصلي للنقش: هذا النقش لا يزال موجوداً في حسيني دالان وهي عمارة الحسينية في دهاكا القديمة.

اللغة وعدد الأسطر: السطران الأولان يحتويان على البسملة والآية القرآنية الكريمة، أما الأسطر الباقية فهي باللغة الفارسية، وعدد الأسطر خمسة.

الخط: السطران الأولان بخط الثلث. أما الأسطر الباقية فهي بخط النستعليق.

تاريخ النقش بحساب الجمل: الشطر "با حسن باد حشر ميرمراد "يساوي العدد ١١٣١ هـ.

موضوع النقش: لوحة تأسيسية للحسينية ، وهي تحتوي على البسملة والآية القرآنية وبعض الأبيات الفارسية في مدح مير فياض.

وزن الشعر: بحر الخفيف.

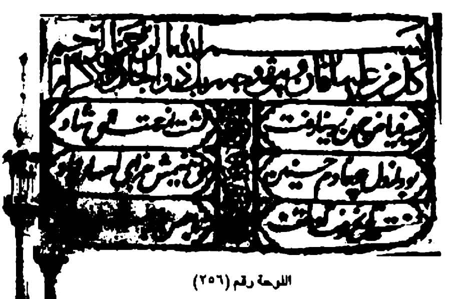
المراجع: يدرس لأول مرة.

النص:

س . ١ بسم الله الرحمن الرحيم

س . ٢ كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام.

س . ٣ مير فياض چون زدنيا رفت   گشت از رحمت إلهي شاد



اللوحة رقم (٢٥٦)

س ـ ٤ بود از دل چو خادم حسنين   حق نعيمش جزاتي إحسان دار
س ـ ٥ گفت تاريخ فوت أو هاتف   با حسن باد حشر مير مراد
سنة ١١٣١ هـ

الترجمة:

س ـ ٣ لما انتقل مير فياض من هذه الدنيا
فإنه فرح برحمة الله
س ـ ٤ وكان (المرحوم) من القلب خادم الحسينين (إمام حسن وحسين)
الذي أدى جزاء الإحسان بالإحسان
س ـ ٥ أفاد الهاتف عن تاريخ وفاته.
مير مراد سيكون مع الحسن يوم الحشر.

الملاحظات:

يرجع هذا النقش إلى الفترة المغولية المتأخرة التي كان يحكم الهند فيها خلفاء أورنكزيب الضعفاء، ويبدو من النص أن الشيعة في دهاكا كانوا يزاولون نشاطهم في هذه المدينة. وتسجل اللوحة اسم مير فياض، غير أننا لا نعرف عنه الشيء الكثير. أما مير مراد الذي ذكر في نهاية النص في الشطر الذي يحتوي على حساب الجمل فقد كان قائداً للأسطول المغولي بدهاكا في أثناء ولاية الأمير شاه شجاع. وقد سبق ذكره في نقش أخر في حسيني دالان المؤرخ ١٠٥٢ هـ.

النقش رقم (٣١٤)
نقش المسجد المغولي في لكهيبور المؤرخ ١١٣١ هـ/ ١٧١٨ م

المكان الأصلي: هذا النقش مشيد فوق مدخل مسجد مغولي معروف باسم لكهى پور شاهى مسجد الجامع في حارة لكهى پور بمدينة راجشاهى في بنغلاديش.

اللغة: العربية.

نوع المادة: بازلت أسود.

الخط: النستعليق غير الناضج.

عدد *الأسطر:* أربعة .

المقاس: 12 × 18.5 بوصة (31 × 47 سم).

تاريخ النقش: 1131 هـ.

موضوع النقش: نقش تذكاري للمسجد يحتوي على البسملة وبعض الأبيات في مدح علي رضى الله عنه وتاريخ الإنشاء.

المراجع: ينشر لأول مرة.

النص:

س ـ ١ بسم الله الرحمن الرحيم

س . ٢ ناد عليا مظهر العجايب ومظهر الغرايب..... تجده....

س . ٣ عونا لك في النوايب.

كلهم (كل هم) وغم سينجلي بنبوتك يا محمد

س-٤ بولاتيك يا على يا على يا على.

(١) ..... برحمتك ياأرحم الراحمين ١١٣١ هـ



اللوحة رقم (٢٥٧)

النقش رقم (٢١٤)
نقش دهاكا المؤرخ ١١٤١ هـ/١٧٢٨م

المكان الأصلي للنقش: دهاكا في بنغلاديش.

مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي في كلكتا برقم . ٦٩٤١

نوع المادة والمقاس: البازلت الأسود. والمقاس٢٧×١٤.٧٥ بوصة (٦٧×٣٧ سم).

نوع الخط وعدد الأسطر: خط النستعليق، ويتكون من سطرين.

اللغة والوزن الشعري: الفارسية، والوزن الشعري بحر المتقارب.

موضوع النقش: لوحة تذكارية.

المراجع: يدرس لأول مرة.



اللوحة رقم (٢٥٨)



النص:

س . ١ بدور محمد شه دار گر   دكاكين چوک جهانگيرنگر

س . ٢ بنا كرد مرشد قليخان وگفت   بما ناد از ما درين چوگ اثر

النقش رقم (٣١٦)
نقش نابينا باغ بمقاطعة مرشد آباد المؤرخ ١١٣٦ هـ/١٧٢٣ م

المكان الأصلي: نابينا باغ في لال باغ بمقاطعة مرشد آباد في البنغال الغربية.

مكان وجوده الحالي: المتحف الهندي بكلكتا سجل رقم ٢٢٣٣٦.

اللغة: الفارسية.

نوع المادة ولونها: بازلت أسود.

الخط: النستعليق.

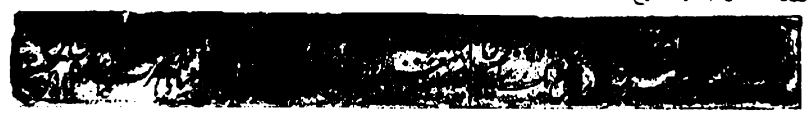
عدد الأسطر: أرضية هذه اللوحة منقسمة في خمس مستطيلات وكل مستطيل يحتوي على سطرين.

المقاس: النقش يحتوي على ثلاث لوحات حجرية مختلفة المقاس .فاللوحة الوسطى مقاسها ٧,٥×٣٥ . بوصة (٨٩×١٩سم) أما اللوحتان الجانبيتان، فمقاس كل منهما ما يقرب من٨×١٧,٥ بوصة (٤٤×٢٠ سم).

تاريخ النقش: يستخرج بحساب الجمل من الشطر الأخير العدد الآتي: 1136 هـ.

موضوع النقش: لوحة تذكارية تحتوي على أبيات فارسية.

وزن الشعر: بحر الهزج.



اللوحة رقم (٢٥٩)

النص:

س. ١ خلايق سجده گاه عرش طارم

بهشت آيئن مقامی ساخت بيكم

س. ٢ تعالى الله عجايب مسجدی ساخت

كه بر فرق ملايك سايه انداخت

س. ٣ چه مسجد از صفا ما نندجنت

چه مسجد معنى ايجار رحمت

س. ٤ بتاريخش زعقل امداد جستم

حدوث اين نزول آباد جستم

س. ٥ خرد گفتا مكان فيض اينست

بنائی عزت دنيا ودين است

(1136هـ)

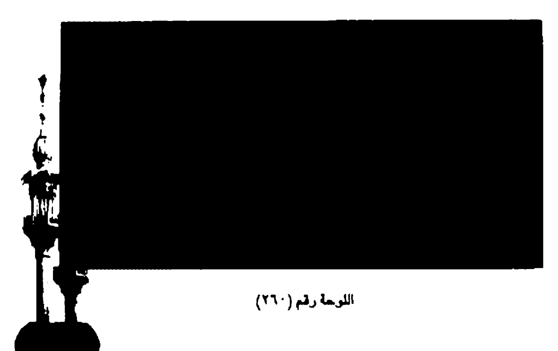
الترجمة:

١ مكان السجود للمخلوق الذي سقفه مثل العرش

بنت السيدة (بيكم) هذا المقام الذي يحاكى قانونه قانون الجنة
س. ٢ ما أعجب هذا المسجد بناه الله تعالى
الذي أمد ظله على الملائكة
س. ٣ ما أطهر هذا المسجد الذي يحاكى الجنة
ما أحسن هذا المسجد الذي يوجد فيه معنى الرحمة
س. ٤ استعنت بالعقل لتاريخه
وبحثت عن حكاية حدوثه
س. ٥ فقال العقل إن هذا المكان مكان الفيض
بناؤه شرف للدنيا والدين
(1136هـ)

النقش رقم (٣١٧)
نقش سوتابور المؤرخ ١١٥١ هـ ١٧٣٨/م

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في سوتابور بمقاطعة بريسال ببنغلادش.
مكان حفظه الحالي: المتحف الوطني بدهاكا برقم ١٤٢.
نوع المادة ولونها: لوحة حجرية من نوع البازلت الأسود.
اللغة والوزن الشعري: الفارسية ما عدا التهليل في بداية الكتابة، ووزن الشعر بحر المتقارب.
نوع الخط: السطر الأول مكتوب بخط الثلث، أما بقية الأسطر فهي بخط النستعليق.
المقاس: ٣٢,٥×١٦,٥
بوصة (٤٢×٨٣سم).
عدد الأسطر: خمسة أسطر.
موضوع النقش: لوحة تذكارية للمسجد.
المراجع: ينشر لأول مرة.
النص:
س. ١ لا إله إلا الله محمد رسول الله
س. ٢ بسم الله الرحمن الرحيم
س. ٣ بعهد محمد شاه دين پناه
كه ازعدل اويافت عالم رفاه
س. ٤ غلام محمد چواز روى صدق
بتوفيق حق ساخت اين سجده كاه
س. ٥ خرد سال بنياد مسجد نوشت
كه مقبول آمد بفيض الله ١١٥١



اللوحة رقم (٢٦٠)

الترجمة:

س. ٣ في عهد محمد شاه دين پناه (حامي الدين)

بسبب عدله وجد العالم الرفاهية

س. ٤ بنى هذا المسجد غلام محمد

بتوفيق من الله أو بصدق القلب

س. ٥ كتب العقل سنة تأسيس المسجد

يكون مقبولاً بفضل الله ١١٥١

النقش رقم (٣١٨)

نقش قرية باري مجلس المؤرخ ١١٥٢ هـ/ ١٧٣٩ م

المكان الأصلي للنقش: هذا النقش لا يزال موجوداً في مكانه الأصلي فوق عتبة المدخل الرئيس لمسجد جامع صغير من العصر المغولي في قرية باري مجلس بمقاطعة سونارغاؤن بجوار دهاكا في بنغلاديش.

نوع المادة والمقاس: البازلت الأسود. والمقاس٥,١٤×١٢,٢٥ بوصة (٣٧×٣١سم)

نوع الخط وعدد الأسطر: السطر الأول بخط الثلث أما السطران الأخيران فهما بخط النستعليق. وعدد الأسطر ثلاثة.

اللغة والوزن الشعري: الفارسية ما عدا التهليل في بداية الكتابة، ووزن الشعر بحر الرمل.

موضوع النقش: لوحة تأسيسية للمسجد تحتوي على التهليل واسم المؤسس وتاريخ الإنشاء.

المراجع: ينشر لأول مرة.



اللوحة رقم (٢٦١)

النص:

س. ١ لا إله إلا الله محمد رسول

س. ٢ گشت چون توفيق ازلي زهنماني كرد اين مسجدغريب الله بناني

س. ٣ سال تعمير ش بجستم ازخرد گفت هاتف خانه طاعت بجاي

النقش رقم (٣١٩)
نقش مسجد مغولي في دهاكا القديمة المؤرخ ١١٦٢هـ/١٧٤٩م

المكان الأصلي للنقش : عثر على هذا النقش في مسجد مغولي في دهاكا القيمة.

مكان حفظه الحالي : نقل متولي المسجد هذا النقش إلى حوزته بعدما أقيم مبنى جديد للمسجد على مكان المسجد القديم.

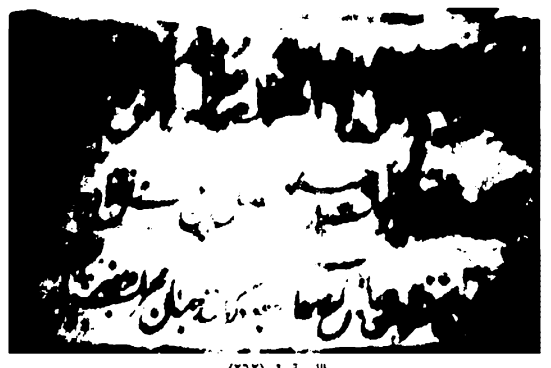
نوع المادة: البازلت الأسود.

نوع الخط وعدد الأسطر: الثلث والنستعليق، وعدد الأسطر ثلاثة.

اللغة والوزن الشعري: الفارسية والعربية. ووزن الشعر بحر الرمل.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع: ينشر لأول مرة.



اللوحة رقم (٢٦٢)

النص:

س . ١ بسم الله ــــــــ لا إله إلا الله محمد رسول الله ــــ الرحمن الرحيم.

س . ٢ ظفر الله ساخت بناى كشيد چند....... متصل اين چوك رونق داد خانه سربلند

س . ٣ هاتف ازتاريخ سر والدين كزصفات سجده گه باشد جهان محراب ومنبردل پسند سنة ١١٦٢

النقش رقم (٣٢٠)
نقش مسجد مغولي في باغا المؤرخ ١٢٢٠ هـ /١٨٠٥ م

المكان الأصلي للنقش: لا يزال هذا النقش مشيداً في مدخل مسجد مغولي قديم يواجه خطر الاندثار بسبب عدم الصيانة. ويقع هذا المسجد بجوار مسجد السلطان نصرت شاه في باغا بمقاطعة راجشاهي في بنغلاديش.

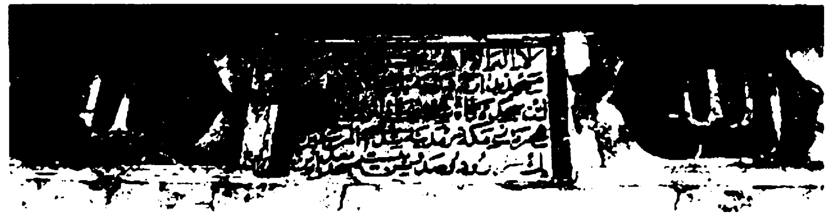
نوع المادة والمقاس: حجر من نوع البازلت الأسود. والمقاس١٨×١٥ بوصة (٤٦×٣٨ سم).

نوع الخط وعدد الأسطر: خط النسخ. وعدد الأسطر خمسة.

اللغة والوزن الشعري: الفارسية ما عدا التهليل في السطر الأول. ووزن الشعر بحر الرجز.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

المراجع: ينشر لأول مرة.



اللوحة رقم (٢٦٣)

النص:

س ـ ١ لا إله إلا الله محمد رسول الله

س ـ ٢ مسجد بدارد درجه بيت خدا در مسلمين

س ـ ٣ اين سجده گاه شد دين پناه نور سراج السالكين

س ـ ٤ هجرت زمكة در مدينة شد نبي المرسلين

س ـ ٥ يك هزار ودو صد وبيست سن مسجد بعد ازين

ترجمة العبارات الفارسية:

س ـ ٢ درجة المسجد عند المسلمين درجة بيت الله

س ـ ٣ وهذا مكان السجود لمحافظ الدين ولنور سراج السالكين

س ـ ٤ هجرة النبي المرسل من مكة (المكرمة) إلى المدينة (المنورة)

س ـ ٥ ألف وما ئتان وعشرون سنة بعدها (أنشئ) المسجد

النقش رقم (٣٢١)

نقش مسجد مغولي في شارع ذى سي روى المؤرخ ١١٥٣ هـ

المكان الأصلي: لا يزال هذا النقش موجوداً في مكانه الأصلي في مسجد مغولي في شارع ذى سي روى بمدينة دهاكا.

اللغة: الفارسية

الخط: النستعليق.

عدد الأسطر: ثلاثة.

موضوع النقش: إنشاء مسجد.

وزن الشعر: بحر الخفيف.

المراجع: لم يسبق نشره.



اللوحة رقم (٢٦٤)

النص:

س ـ ١ الله ومحمد وابو بكر وعمر وعثمان وعلي

س ـ ٢ صد وپنجاه وسنه فزون ز هزار

بود از سال هجرت نبوي

س ـ ٣ كرد مسجد بنا فقير حقير

يافت توفيق ايزد صمدى

الترجمة:

س ـ ١ الله ومحمد وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي

س ـ ٢ سنة ثلاث وخمسين ومئة وألف من الهجرة النبوية

س ـ ٣ بنى (هذا) المسجد الفقير الحقير بتوفيق الله الصمد

النقش رقم (٣٢٢)

نقش قرية سوتى پارا المؤرخ ١١٧٢هـ/١٧٥٨م

المكان الأصلي: قرية سوتى پارا في نيل فا مارى بمقاطعة رنغپور في بنغلادش.

مكان حفظه الحالي: المتحف الوطني ببنغلادش في دهاكا برقم ٤٤ و ٦٧ .

اللغة: العربية.

الخط: النسخي غير المتقن.

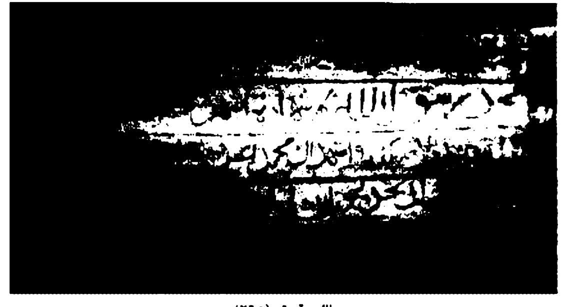
عدد الأسطر: خمسة.

تاريخ النقش: ١١٧٢ هـ.

موضوع النقش: لوحة تذكارية لأحد المنشآت الدينية.

المراجع: ينشر لأول مرة.





اللوحة رقم (٢٦٥)

النص:

س . ١ بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله

س . ٢ محمد رسول الله كلمة شهادة أشهد أن لا إله إلا

س . ٣ الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله ناد

س . ٤ عليا مظهر العجائب تجده عوناً لك في النوايب كل هم وغم سينجلي

س . ٥ بنبوتك يا محمد بولايتك يا علي يا علي يا علي . سنة ١١٧٢. هجرة مبارك

النقش رقم (٣٢٣)
نقش مرشد آباد المؤرخ ١٢٠١ هـ ١٧٨٦/ م

المكان الأصلي: وجد هذا النقش في حوزة أسرة نواب مير جعفر في مرشد آباد.

مكان حفظه الحالي: إن هذا النقش محفوظ الآن في مستودع المتحف الوطني ببنغلادش في دهاكا برقم ٢٩٩ و ٧٦ .

اللغة : العربية والفارسية.

الخط: النسخي والنستعليق ويبدو أن خطاط هذا النقش كان غير متقن في الكتابة حيث إن الكتابة في هذا النقش رديئة.

عدد الأسطر: خمسة.

المقاس: ١١,٥×١٨,٥ بوصة (٢٩×٤٧ سم).

تاريخ النقش: ١٢٠١ هـ.

موضوع النقش: لوحة إنشائية لمسجد.

المراجع: يدرس لأول مرة.



اللوحة رقم (٢٦٦)

النص:

س . ١ بسم الله الرحمن الرحيم أول كلم طيب لا إلا

٢ الله محمد رسول الله ديم كلم شهادة أشهد أن لا إله

س . ٣ إلا الله وحده لا شريك له   أشهد أن محمد عبده و
س . ٤[ر] سوله در سنة ١٢٠١ هجري مطابق سنة ١٢٠٢ بنكله بنياد مسجد ...بار رمضان
س . ٥ اين مسجد آواز   نام آن محبت سركار اين باكرد بي بلند كرد ازان.

الملاحظات:

بالإضافة إلى رداءة الخط. فإن بعض الكلمات في هذه الكتابة كتبت باملاء غير سليم. ويبدو أن الناسخ كان لا يجيد اللغة الفارسية ولا كتابتها.

النقش رقم (٣٢٤)
نقش قرية جيدبور بدهاكا المؤرخ ١٢٣٢ هـ/١٨١٦م

المكان الأصلي: قرية جيدبور بمقاطعة دهاكا في بنغلادش.

مكان حفظه الحالي: مستودع المتحف الوطني ببنغلادش في دهاكا برقم ١٣٤.

اللغة: البسملة باللغة العربية، أما الباقي فباللغة الفارسية.

الخط: النستعليق.

عدد الأسطر: ثلاثة.

المقاس: ١١،٥×٧،٥ بوصة (٢٩×١٩ سم).

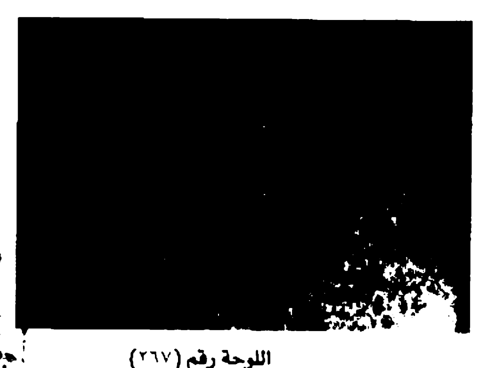
تاريخ النقش: ١٢٣٢ هـ.

موضوع النقش: لوحة إنشائية لمسجد.

المراجع: لم يسبق نشره.

النص:

س . ١ بسم الله الرحمن الرحيم
س . ٢ بنا ساخته اين مسجد نكو انجام .
حقير فقير رسول نيكى نام
س . ٣ بگفت سال اقامت كردن آنست . بزود
آن ايزدى فريضة انجام
سنة ١٢٣٢
كتبه



اللوحة رقم (٢٦٧)

الترجمة:

س . ١ بسم الله الرحمن الرحيم
س . ٢ هدف إنشاء هذا المسجد غاية صالحة
أنشاه فقير حقير لسيد رسول (ص) متبرك إسمه
س . ٣ وقال إن سنة إنشائه
بفضل الله تم إكماله بسرعة

الملاحظات:

ان الشطر الأخير في النهاية يستخرج منه العدد ١٢٩٢ هـ بحساب الجمل وهذا يعارض التاريخ المكتوب بالأرقام في النهاية وهو ١٢٣٢ هـ.

النقش رقم (٣٢٥)

نقش مسجد قرية بهلاباريا المؤرخ ١٢٣٧ هـ/١٨٢١م

المكان الأصلي: هذا النقش مشيد في مكانه الأصلي فوق المدخل الرئيسي لمسجد بجوار ضريح باو ديوان صاحب في قرية بهلاباريا (بجوار باغها) بمقاطعة ناتور في بنغلاديش.

اللغة: الفارسية.

نوع المادة ولونها: بازلت أسود.

الخط: النستعليق.

عدد الأسطر: سطران.

المقاس: ٢١×١٢،٥بوصة (٤٥×٣١سم).

تاريخ النقش: ١٢٣٧ هـ.

موضوع النقش: تأسيس مسجد.

وزن الشعر: بحر المجتث.

المراجع: لم يسبق نشره.

اللوحة رقم (٢٦٨)

النص:

س. ١ جو كرد دوست محمد بنائي اين مسجد

كه از براتى خلايق بود عبادت گاه

س. ٢ بكفت بير خرد باسر يقين تاريخ

نهاده دوست محمد اساس بيت الله

سنة ١٢٣٧ هجري قدسي

الترجمة:

س. ١ لما بنى دوست محمد هذا المسجد

فأصبح هذا مكان العبادة للمخلوق

س. ٢ فحكى شيخ العقل عن تاريخه يقينا (بالتأكيد)

أن دوست محمد وضع أساس بيت الله

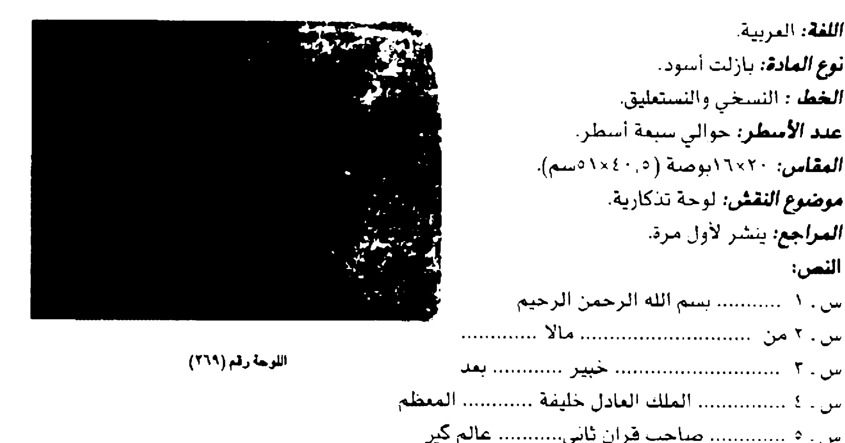
سنة ١٢٣٧ هجرى قدسي

النقش رقم (٣٢٦)

نقش قرية نل جهرا تاريخه غير مقروء

المكان الأصلي: قرية نل جيرا مكتب البريد باسود يوبور بمقاطعة بريسال.

مكان حفظه الحالي: المتحف الوطني بدهاكا وهو محفوظ في مستودع المتحف برقم ١٣٠ .



اللغة: العربية.

نوع المادة: بازلت أسود.

الخط : النسخي والنستعليق.

عدد الأسطر: حوالي سبعة أسطر.

المقاس: ٢٠×١٦بوصة (٤٠,٥×٥١سم).

موضوع النقش: لوحة تذكارية.

المراجع: ينشر لأول مرة.

النص:

س. ١ .... بسم الله الرحمن الرحيم

س. ٢ من .... مالا ....

س. ٣ .... خبير .... بعد

س. ٤ .... الملك العادل خليفة .... المعظم

س. ٥ .... صاحب قران ثاني.......... عالم كير

س. ٦ .... تحريرا في التاريخ شهر جمادى الأولى

س. ٧ .... مرتب ....

اللوحة رقم (٢٦٩)

الملاحظات:

كتابة هذا النقش مطموسة للغاية. ولا يقرأ منها إلا بعض الكلمات، وقد حاولت قراءتها لأنها تتضمن بعض الألقاب للإمبراطور اورنكزيب عالم كير والتي قد تنفعنا من الناحية التاريخية.

النقش رقم (٢٢٧)
نقش قرية خاردا تاريخه مطموس

المكان الأصلي: قرية خاردا مراد بور في بيراند، ميتها پوكهر بمقاطعة رنغپور في بنغلاديش.

مكان حفظه الحالي: مستودع المتحف الوطني ببنغلاديش في دهاكا برقم ٢ و ٦٨ .

اللغة: العربية

نوع المادة: بازلت أسود

الخط: مزيج من عناصر الخطوط المختلفة مثل النسخي والنستعليق.

عدد الأسطر: خمسة.

المقاس:١٦×٤/١٠,٣ بوصة (٤١×٢٧ سم).

موضوع النقش: نقش تذكاري.

المراجع: لم سيبق نشره.

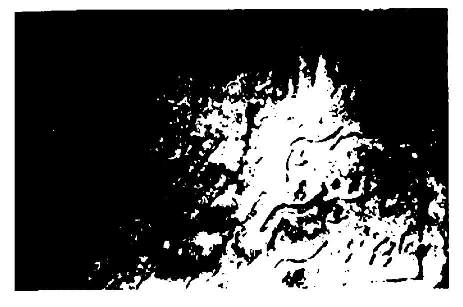
النص:

س. ١ بسم الله الرحمن الرحيم

س. ٢ لا اله إلا الله محمد رسول الله



س. ٣ بنا مسجد شيخ في هجرى
شيخ ابدال
س. ٤ شيخ شير محمد
س. ٥ تاريخ يازدهم



اللوحة رقم (٢٧٠)

النقش رقم (٣٢٨)
نقش قرية أشرفبور بمقاطعة دهاكا غير مؤرخ

المكان الأصلي: قرية أشرفبور في رايبور بمقاطعة دهاكا.

مكان حفظه الحالي: المتحف الوطني ببنغلاديش في دهاكا برقم ١٤٠ .

اللغة: البسملة والشهادة باللغة العربية أما السطران الأخيران فيحتويان على بيت فارسي.

نوع المادة: لوحة حجرية من البازلت الأسود.

الخط: الثلث والنسخي.

عدد الأسطر: خمسة.

المقاس: ٣٢×١٤,٥ بوصة (٨١×٣٧سم).

موضوع النقش: لوحة تذكارية لاحدى المنشآت الدينية.

وزن الشعر: بحر المجتث

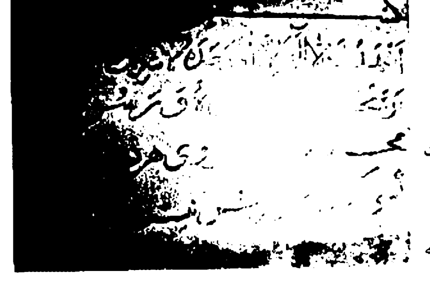
المراجع: لم يسبق نشره.

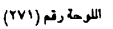
النص:

س. ١ بسم الله الرحمن الرحيم
س. ٢ أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد
س. ٣ أن محمد عبده ورسوله
س. ٤ محمد عربي كا بروى هر دوسرا ست
س. ٥ كسى كه خاك درش نيست خاك برسراوست

ترجمة السطرين الأخيرين:

س. ٤ محمد العربي الذي هو شرف العالمين
الذي لا يكون تراب بابه. فليقع فوق رأسه التراب.





اللوحة رقم (٢٧١)

النقش رقم (٣٢٩)
نقش المتحف الوطني ببنغلاديش غير مؤرخ

مكان حفظه الحالي: المتحف الوطني ببنغلاديش في دهاكا سجل رقم ٤١٩ و ٦٧ .

اللغة: العربية

الخط: نسخي محلي ونلاحظ فيه اليبوسة مثل الخط الكوفي.

عدد الأسطر: سبعة.

المقاس: ٩×٥ بوصة (٢٣×١٢ سم).

موضوع النقش: يبدو أنه نقش تذكاري لإحدى المنشآت الدينية.

المراجع: لم يسبق نشره

النص:

س . ١ بسم الله الرحمن الرحيم

س . ٢ الله أكبر ولله الحمد

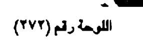
س . ٣ {ب} كل غم وهم وسينجلى يا الله

س . ٤ يا مفتاح الإجابة سيف الله

س . ٥ صاحب قران معظم شاه عالم كير

س . ٦ تاريخ هجري؟

س . ٧ غم



اللوحة رقم (٢٧٢)

النقش رقم (٣٣٠)
نقش المتحف الوطني ببنغلاديش غير مؤرخ

مكان حفظه الحالي: هذا النقش موجود الآن في مستودع المتحف الوطني لبنغلاديش بدهاكا برقم ١٤٥ .

اللغة: العربية.

الخط: الثلث الجلى مع عناصر الطغراء في الألفات واللامات. ولا شك أنه من أجمل نماذج الثلث في هذه المنطقة.

نوع المادة: الحجر الرملي.

عدد الأسطر: سطران.

موضوع النقش: يبدو أنه يتعلق بإحدى المنشآت الدينية.

المراجع: لم يسبق نشره.

النص:

س . ١ محمد

س . ٢ المؤمنين



اللوحة رقم (٢٧٣)

الفصل الخامس

النقوش المتنوعة الأخرى في البنغال

النقش رقم (٣٣١)

نقش كاتاباري محفوظ الآن في متحف أبحاث ورندره وهو غير مؤرخ

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في قرية كاتا باري في غوربنديور بمقاطعة رنغبور ببنغلادش.

مكان وجوده الحالي: المتحف الوطني ببنغلادش في دهاكا برقم ٨٠.٥٠٨.

نوع المادة: حجر بازلتي رمادي اللون.

نوع الخط: الثلث.

عدد الأسطر: سطران .

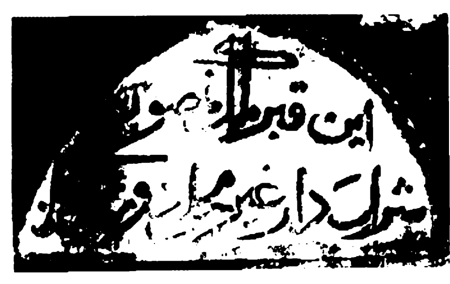
اللغة: اللغة الفارسية.

موضوع النقش: شاهد قبر يسجل اسم ملك منصور.

المراجع الثانوية: لم يسبق نشره.

س . ١ أين قبر ملك منصور.

س . ٢ شراب دار غير محلى دوست ركنخان.



اللوحة رقم (٢٧٤)

النقش رقم (٣٣٢)

نقش غير مؤرخ من المسجد الذهبي الصغير

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في المسجد الذهبي الصغير بجوار مدينة غور الأثرية في محافظة شيبنغنج بمقاطعة شيباني نوابغنج في بنغلادش.

مكان وجوده الحالي: متحف أبحاث ورندره براجشاهي برقم ٢٦٦٩.

نوع المادة: بازلت أسود.

نوع الخط: أسلوب الطغرا البنغالية.

عدد الأسطر والمقاس: سطر واحد والمقاس٢٥,٥×١٠ بوصة (25 × 66 سم).

اللغة: اللغة العربية.

موضوع النقش: آيات قرآنية ٧٣ 6 ـ ٩.

المراجع: لم يسبق نشره.



اللوحة رقم (٢٧٥)

النص:

إن ناشئة الليل هي أشد وطأ وأقوم قيلا إن لك في النهار سبحا طويلاً واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا

الملاحظات:

يحتوي هذا النقش على الآيات القرآنية من سورة المزمل، وقد نقشت على لوحة حجرية من نوع البازلت الأسود، وكتبت بشكل جميل يدل على مهارة الكاتب وإتقانه، وتعتبر قوائم الحروف الرأسية عنصراً بديعاً في الأسلوب الجمالي لهذه اللوحة، فجميع القوائم قد رتبت بشكل رائع، وكلما ارتفعت هذه القوائم ازدادت سماكتها حتى تصل إلى آخر الإطار الأعلى، وتتخلل هذه الخطوط العمودية بعض الحروف مثل "في "و أو شاكلة حرف الكاف، ويسمي العلماء المحليون هذا الأسلوب الجمالي أسلوب الطغراء، ونوعية الكتابة واللوحة تقودنا إلى الاعتقاد بأن هذه اللوحة ترجع إلى إحدى فترات العصر السلطاني.

النقش رقم (٣٢٣)

نقش متحف أبحاث ورندره غير مؤرخ

المكان الأصلي للنقش: مسجد مندثر في العاصمة القديمة "غور"

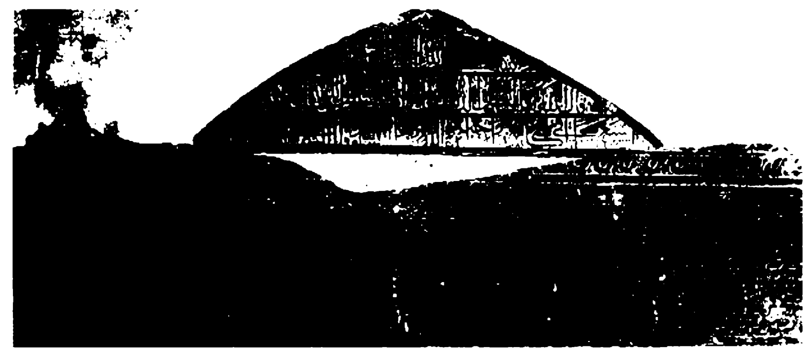
مكان وجوده الحالي: متحف أبحاث ورندره بمدينة راجشاهي برقم ٣٢٤ .

نوع المادة ولونها: بازلت أسود.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

اللغة: اللغة العربية.

موضوع النقش: آية كريمة من القرآن (2:261)



اللوحة رقم (٢٧٦)

النص:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء قال النبي صلى الله عليه وسلم......................

النقش رقم (٣٢٤)

نقش سلطان گنج محفوظ الآن في متحف أبحاث وررندره وهو غير مؤرخ

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في قرية سلطان غنج في غوداغاري بمقاطعة شپانى نوابغنج في بنغلادش.

مكان وجوده الحالي: متحف أبحاث ورندره براجشاهي برقم **١٨٩**

نوع المادة: بازلت أسود.

نوع الخط: شبيه بالخط البهاري.

عدد الأسطر: سطر واحد داخل شريط زخرفي يدور حول عقد مفصص.

المقاس: الارتفاع حوالي ١٦ بوصة (40.5 سم) والعرض حوالي **٢٤** بوصة (61 سم).

اللغة: اللغة الفارسية.

موضوع النقش: عبارة دعائية.

المراجع: لم يسبق نشره.

النص:

امن امان باد ز افتهاء چرخي يا الله

الترجمة:

يبقى دائماً في الأمن والأمان من الآفات السماوية يا الله .

الملاحظات:



اللوحة رقم (٢٧٧)

الأرجح أن هذه اللوحة المزخرفة الجميلة كانت تشكل جزءاً من عقد مفصص يزين نافذة لإحدى العمائر الدينية ولعلها كانت مسجداً، فاللوحة غنية بالزخارف الكثيفة المتنوعة الأشكال. ومن أبرز عناصر هذه الأشكال الزخرفية وردة كبيرة تزين جزءاً من الركن الأيمن في الأعلى وتحتها شكل يشبه ساق الشجرة أو غصنها . كأن الوردة تزين رأس هذه الساق. وبجوار الوردة في أقصى اليمين نجد حنية داخلها شكل عقد مفصص . وهذا العقد يستند على عمودين مزخرفين. وفوق العقد المفصص بداخل الحنية نجد أيضاً زخارف نباتية قوامها التوريقات والزهور ذات خمس البتلات . وفي محور العقد شكل يشبه الساق وينتهي بزخرفة على زهرة مكونة من أربع بتلات، وكذلك يزين رأس هذه الساق شكل زهرة ذات أربع بتلات . ويلاحظ أيضاً أن كلا الجانبين من شكل الساق تزينهما دوائر مطموسة وهي شبيهة بحبات اللؤلؤ، والأرجح أن هذه الزخارف بداخل الحنية كانت تتوسط العقدين المفصصين لكي تملأ ما بينهما من فراغ.

أما الشريط الكتابي فقد كتب بين خطين بارزين حول العقد المفصص. ونجد بداخله أيضاً أشكال زهور متنوعة معظمها ذات خمس بتلات والتي تتخلل الكتابة، وفي وسط العقد المفصص داخل الشريط الكتابي يوجد شكل مربع بداخله كلمة "يا الله "التي كانت تزين رأس العقد حتى يتم بعدها النصف الثاني من الشريط الكتابي حول العقد لتشكل التناسق والتماثل الجمالي حوله. ويلاحظ في الفراغات التي بين الفصوص للعقد وجود أشكال نصف وريدة مكونة من ثلاث بتلات . وتزين الجزء السفلي من الشريط الكتابي بعد الخط البارز الفاصل الحبيبات الصغيرة التي تشبه حبات اللؤلؤ.

وبصفة عامة يمكننا أن نقول أن الزخارف المستخدمة في ملء فراغات هذه اللوحة تمثل منتهى الجودة والاتقان حسب أصول الفكر الجمالي الإسلامي، ومن الجدير بالذكر أن العقد المفصص كان قد ظهر في العمارة الإسلامية منذ العصور الأولى حيث نراه في نوافذ الجامع الكبير في سامراء والذي شيده الخليفة المتوكل على الله العباسي. وكان معروفاً في الهند أيضاً حيث استخدمت مثل هذه العقود المبنية بالأحجار وعلى أشكال متنوعة في تزيين مداخل المعابد في البنغال وبهار منذ عهد قديم. واستخدام العقد المفصص لتزيين رؤوس المحاريب في مسجد أدينه في البنغال في العصر السلطاني.

أما الوردة الكبيرة والتي تشكل جزءاً هاماً في زخرفة هذه اللوحة فإننا نراها كثيراً في الزخارف الحجرية في البنغال المستخدمة في العمائر الهندوسية القديمة. أما الكتابة في هذه اللوحة فهي غير مألوفة حيث تسودها ...يوسة والجفاف إلى حد ما، وهي شبيهة بالخط البهاري.

...وحة خالية من تاريخ إنشائها ولذلك فإنه من الصعب تحديد فترة كتابتها. ولعلها ترجع إلى الفترة السلطانية ... البنغال نظراً لنوعية الحجر والكتابة والأشكال الزخرفية.

النقش رقم (٣٣٥)
نقش متحف أبحاث ورندره غير مؤرخ

المكان الأصلي للنقش: مسجد مندثر غالباً من الفترة السلطانية في قرية سلطا نفنج بجوار غوداغاري في مقاطعة شياني نواب غنج في بنغلادش.

مكان وجوده الحالي: متحف أبحاث ورندره بمدينة راجشاهي المسجل رقم ٧٣١ .

نوع المادة ولونها: بازلت أسود.

الخط: خط النسخ البارز.

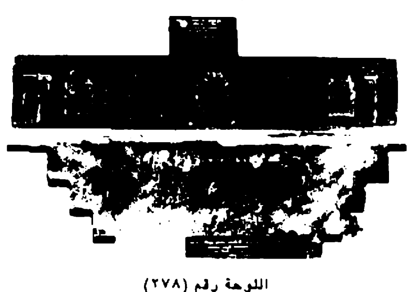
عدد الأسطر: أربعة أسطر.

الفترة: فترة حكم السلاطين قبل العهد المغولي ١٢٠٤م - ١٥٣٨م.

اللغة: اللغة العربية.

موضوع النقش: آيات قرآنية والتي تبدأ ببسملة وتليها آية الكرسي (سورة البقرة، رقم الآية: ٢٥٥).

المراجع: لم يسبق نشره.



اللوحة رقم (٢٧٨)

النقش رقم (٣٣٦)
نقش مسجد مغولي غير مؤرخ بمدينة دهاكا

المكان الأصلي للنقش: مسجد مغولي قديم في شارع لال باغ في الحارة القديمة بمدينة دهاكا

مكان وجوده الحالي: نفس المكان.

الخط: خط الثلث المركب.

عدد الأسطر: سطران.

الفترة: نهاية الفترة المغولية غالباً في القرن الثامن عشر الميلادي.

اللغة: اللغة العربية.

موضوع النقش: بسملة والتهليل وآية قرآنية (18:9)

المراجع: لم يسبق نشره.

النص: -

س - ١) لا إله إلا الله بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله.
انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر وأقام الصلوة وآتى الزكاة ولم يخش



اللوحة رقم (٢٧٩)

إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين .(سورة التوبة الآية رقم ١٨).

الملاحظات:

إن هذا النقش يمثل لوحة تذكارية تقليدية التي كانت توجد في كثير من المساجد في العصر المغولي، وتمتاز هذه اللوحة بوجود زخرفة نباتية في الإطارات .

النقش رقم (٢٣٧)

نقش بنسى هارى محفوظ الآن في متحف أبحاث ورندره وهو غير مؤرخ

المكان الأصلي للنقش: عثر على هذا النقش في قرية بنسي هاري بمقاطعة ديناجبور الغربية في ولاية البنغال الغربية بالهند.

مكان وجوده الحالي: متحف أبحاث ورندره براجشاهي برقم ٧٠ .

نوع المادة: حجر بازلتي أسود.

نوع الخط: الثلث.

عدد الأسطر والمقاس: سبعة أسطر، والمقاس ١٠.٥ x 10.5 بوصة (27 x 27سم).

اللغة: اللغة العربية والفارسية.

موضوع النقش: نقش تذكاري لأحد المنشآت المعمارية والتي كانت غالباً مدرسة.

المراجع: لم يسبق نشره.

النص:

. تعلم . بمدرسة .

أهله من بلادنا بسنة محمد مج[تبى]

اسـ[ـت معالمه بشمع بذ . . .كنز محمد

من .اكون بسنت (بسنة) . بهند .حد دنيا

اسـ[ـت خوش مي كردند . . .نامى.

عهد .أكبر رحمت من كريخت

ذولف من كردند .جهان آباد

الملاحظات:

يبدو أن هذه اللوحة قد استخدمت لأغراض معمارية مثل تاج العمود أو قاعدته، وقد أدى ذلك إلى تلف جزء من الكتابة وطمسها. وقد أمكنني قراءة بعض الكلمات من هذا النقش والتي توحي بأن هذا النقش يتعلق بإنشاء مدرسة. ويسجل هذا النقش اسم جهان آباد وهو المكان. غير أنني لم أستطع الاهتداء إليه.



اللوحة رقم (٢٨٠)

النقش رقم (٣٢٨)

نقش كتابي على ظهر غلاف جلدي لمخطوط "إسكندرنامه" المؤرخ ٩٢٨هـ - ١٥٣١م.

المكان الأصلي: كتبت هذه الأسطر على ظهر غلاف جلدي لمخطوط "إسكندرنامه". الذي كتب في عهد السلطان نصرتشاه في مدينة غور.

مكان وجوده الحالي: المتحف البريطاني بلندن

المقاس: ٩.٢٥×٦ بوصة.

الفترة: 925هـ - ٩٣٩هـ / ١٥١٩م - ١٥٣٢م

اللغة: اللغة العربية.

الموضوع: خاتمة المخطوط.

النص:

كتب

بأمر السلطان

المعظم المكرم ذي المناقب

النبيلة والمراتب العلية الذي جميع

السعادة حاز ومن أطاعه فاز ومن بين

الناس امتاز السلطان بن السلطان ناصر الدنيا

والدين أبو المظفر نصر شاه السلطان بن حسين شاه السلطان

خلد الله ملكه وسلطانه مع أولاده والجند إلى يوم القيامة.

أضعف العباد الملتجيء إلى حضرت المعبود أحمد.

المعروف بمجلد خان بن محمود في عام ثمان وثلاثين

وتسعماية.

من الهجرة النبوية



اللوحة رقم (٢٨١)



الفصل السادس

بعض نماذج النقوش المتنوعة من المناطق المختلفة في جنوب آسية

أ ـ نماذج من نقوش بهار

ب ـ نماذج من دلهي والمناطق المجاورة

ج ـ نماذج من كَجرات والمناطق المجاورة لها

د ـ نماذج من نقوش جنوب الهند

نماذج من نقوش بهار

النقش: رقم (٣٢٩)

نقش قرية هلسا المؤرخ ١٠١٣ هـ/١٦٠٤- ١٦٠٥م

المكان الأصلي: قرية هلسا في محافظة بهار شريف بمقاطعة بتنا في ولاية بهار.

مكان حفظه الحالي: هذا النقش محفوظ الآن في حوزة متولى المسجد بجوار ضريح جُمَن شاه في قرية هلسا.

اللغة: الفارسية

الخط: النستعليق.

عدد الأسطر: سبعة أسطر رئيسية.

المقاس: ١٦×٢٨بوصة (٤١×٧٣ سم)

تاريخ النقش: ١٠١٣ هـ

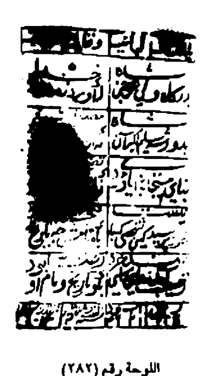
نوع النقش: لوحة تذكارية للمسجد.

وزن الشعر: بحر الهزج

المراجع:

Qeyamuddin Ahmad.*Inscriptions of Bihar*.pp. 179-82.

E.I.A.P.S..(1966): 41-42.



اللوحة رقم (٢٨٢)

النص:

س. ١ يا مالك الملك لبانيه — وقايله وكاتبه

س. ٢ بدركَاه ولى حق شاه جمن — كه او مرد [ى]زمردان خدا بود

س. ٣ بدور شه سليم أكبر آن شاه — كه اوحامى شرع مصطفى بود

س. ٤ بناى مسجد [ى]بنهاد مردى — كه ازجان دوستدار مرتضى بود

س. ٥ خرد پرسيد كين شخصي كه بانيست — بكَونامش چه تاريخ ازكجا بود

س. ٦ زغيب آمد نداي كاي خرد مند — بكو تاريخ ونام او رضا بود

س. ٧ ر ض ا ب و د — ألف وثلاثة عشر هزار وسيزده.

: ٢[.] ٨٠ ٦٢١ ٤ سنة ١٠١٢

الترجمة:

س. ٢ بضريح ولى حق جمن شاه — الذي كان عبدا من عباد الله

س. ٣ في عهد السلطان سليم أكبر الملك — الذي كان حاميا لشرع المصطفى

س. ٤ قام بتشييد هزا المسجد الرجل — إلى كان من القلب محبا للمرتضى

س. ٥ عندما سأل العقل عن مشيده — (وقال) أخبرني بطريقة الحصول على تاريخه

س. ٦ جاء نداء من غيب وقال: أيها العاقل — أخبر أن التاريخ والاسم: رضا بود (كان رضا)

الملاحظات:

الإسم هنا (رضا)، أما كلمة (بود) الفارسية فمعناها (كان).

ولعل الاشارة بالاسم (رضا) الامام رضا من سلالة سيدنا حسين رضى الله عنه.

أما كلمة مرتضى التي وردت في السطر الرابع، فالمراد بها سيدنا.

يتضح من نص النقش أنه كان يتعلق بأحد المساجد في هذه المنطقة وقد اندثر بمرور الزمن .ولم يبق من معالمه إلا هذا النقش الذي وجد سبيله إلى ضريح مجاور للمسجد، وهكذا بقى به حتى نقل إلى حوزة متولى أحد المساجد المجاورة في القرية.

ونفذت الكتابة في النقش بخط النستعليق غير المتقن. ويبدو آن ناسخه كان فنانا محلياً لا يجيد الكتابة.

ومن خصائص هذه الكتابة أن الكاتب سجل تاريخ النقش بحساب الجمل بكلمتين (رضا بود) في نهاية السطر السادس .كما وضح أرقام جميع حروف (رضا بود) مفردة بحساب الجمل، حيث كتب الحرف [illegible] ثم سجل العدد المساوى له تحته .ولم يكتف بذلك، بل سجل العدد بالحروف باللغة العربية ثم مرة أخرى باللغة الفارسية بالأرقام والحروف، وتكرار كتابة تاريخ النقش يدل على عدم ثقته بنفسه.

وكتب هذا النقش في اخر عهد الامبرطور أكبر قبيل تولي الأمير سليم على العرش ببضعة أشهر .

الأمير سليم والياً على المنطقة المجاورة (بهار) في الجنوب وكان مقره مدينة (اله آباد) .ولم يكن الأمير راضياً عن والده أكبر بسبب تأخره في تولى العرش.

فتغلبت عليه فكرة التمرد ضد أبيه أكثر من مرة، ولكنها باءت بالفشل .ويلاحظ في هذا النقش أنه وصف بلقب شه (السلطان) مع ذكر والده "أكبر "الأمر الذي يدل على أن والى منطقة بهار أو المسؤولين عن كتابة هذا النقش كانوا يدركون الخلاف بين الأب وابنه.

فلما أدركوا أن وقت تولية الأمير على عرش الهند قد اقترب، ففضلوا أن يظهروا ولاءهم له بالوصف (شه) في النقش .وفي هذه الفترة نرى أن الامير سليم قد ترك فكرة تغلبه على أبيه بطريق المؤامرات والتمرد، وذلك لأن الأجل كان بانتظار والده الذي كان على فراش الموت .ففضل الامير سليم أن يرث العرش بطريقة طبيعية وسليمة .ولكنه في نفس الوقت أراد أن يمهد طريقه في الحكومة بتوسيع نفوذه في المناطق المجاورة .وهذا مما أدى كاتب هذا النقش إلى أن يسجل اسمه بلقب (شه).

ومن الملاحظ أن الأمير سليم وصف في هذا النقش بلقب "حامى شرع مصطفى "أو (المدافع عن الشريعة الإسلامية) .ويغلب على الظن أنه أراد بهذا اللقب إظهار شخصيته شخصية دينية خلافاً لما كان عليه والده أكبر الذي كان يميل إلى النظام العلماني.

النقش رقم (٣٤٠)

نقش مسجد مرزا معصوم المؤرخ ١٠٢٣ هـ/ ١٦١٤ ـ ١٦١٥م

المكان الأصلي: لا يزال هذا النقش مشيداً في مكانه الأصلي فوق عقد المدخل في مسجد مرزا معصوم خان بجوار پچهمي دروازه (المدخل الغربي) في مدينة پتنا بولاية بهار.

اللغة: الفارسية.

الخط: النستعليق.

عدد الأسطر: أربعة.

المقاس: ٢٦×٣٨ بوصة (٦٧×١٠٠سم).

تاريخ النقش: ١٠٢٣ هـ.

موضوع النقش: انشاء مسجد.

وزن الشعر: بحر المجتث.

المراجع:

Qeyamuddin Ahmad, *Inscriptions of Bihar* .pp 202 -206.

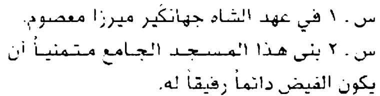
النص:

١ بدور شاه جهانگير ميرزا معصوم

٢ بساخت مسجد جامع بفيض باد رفيق

٣ چوسال او زخرد خواستم زهاتف غيب

٤ ندا رسيد كه بيت العتيق شد تحقيق



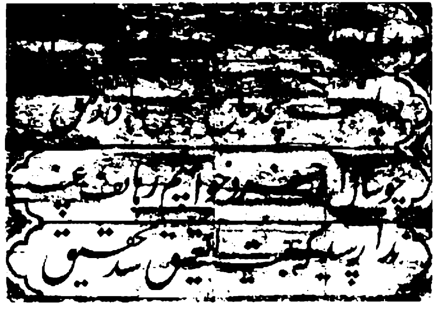
الترجمة:

س. ١ في عهد الشاه جهانكير ميرزا معصوم.

س. ٢ بنى هذا المسجد الجامع متمنياً أن يكون الفيض دائماً رفيقاً له.

س. ٣ عندما سألت العقل عن سنة انشائه.

س. ٤ جاء النداء من الهاتف الغيبي، إنها البيت العتيق بالتحقيق.



اللوحة رقم (٢٨٣)

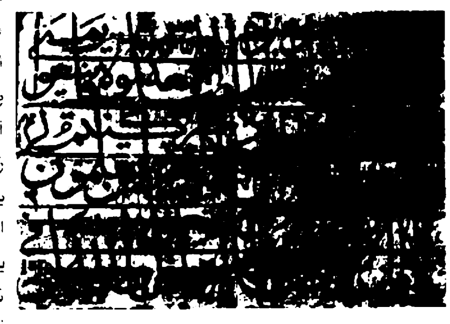
الملاحظات:

ذكر في هذا النقش اسم ميرزا معصوم الذي شيد المسجد. وقد عمل في الدولة المغولية في فترة أكبر. فشارك في المهمات العسكرية في أسام التي قادها اسلام خان.

ورجع ميرزا معصوم إلى بهار واستقر في مدينة بتنا حيث بنى فيها المسجد الخاص بالنقش.
وتمثل اللوحة إحدى اللوحات الجميلة في هذه الفترة، وقد كتبت بخط النستعليق المتقن. ونلاحظ في كتابتها الكثير من الخصائص الخطية التي يتميز بها كثير من النماذج الأخرى لكتابات النستعليق في العصر المغولي. ومنها حرف السين. والذي نجد تحته ثلاث نقاط في معظم الأماكن ولم يقصد بهذه النقط إلا ازدياد جمالية الحرف وزخرفته حيث أن الكاتب لم يلتزم بها دائماً. فنرى أنه وضع هذه النقط الثلاث تحت حرف السين في كلمة (ساخت) في بداية السطر الثاني. ولكنه لم يستخدم نفس النظام في كتابة كلمة (سال) في بداية السطر الثالث حيث لم يضع النقط الثلاث تحت حرف السن.

ومن الغريب أننا لا نجد ثلاث نقط على حرف الشين في كلمة (شد) في نهاية الكتابة. ولا أظن أن الخطاط الماهر قد نسي وضعها فوق الحرف خلال الكتابة بل إنها طمست بمر الأيام أو لم تتبين حينما حصلت على بصمتها الحبرية لأخذ الصورة منها.

والباحث في نقوش الهند يلاحظ أن كتاب النقوش كانوا أحياناً يتصرفون في أشكال الحروف للمحافظة على زخرفتها وجماليتها حيث إن ضيق المكان في اللوحة لم يسمح لهم بكتابتها على الأشكال المعتادة. فعلى سبيل المثال إذا شعروا أن استخدام النقط في الحروف قد يقلل من زينة الحروف وجماليتها في المكان الضيق، نراهم لا يلتزمون بها. وذلك لأن القارئ من اليسير عليه أن يقرأ الحرف من سياق العبارة.



اللوحة رقم (٢٨٤)

ونلاحظ أيضاً أن النقاش وضع كل شطر من الأشعار في هذه الكتابة في خرطوش مزخرف من الجهتين.
ومما يجدر ذكره أن هناك نقشاً آخر مشيداً فوق محراب المسجد يتضمن الآية القرآنية ونصه كالتالي:

س . ١ يأيها الذين آمنوا اذا نودى للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا
س . ٢ إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
س . ٣ فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون (سورة الجمعة، الآية رقم ٩ و١٠) سنة ١٠٢٥ وكتبت هذه اللوحة بخط الثلث المركب وتمثل مثالا رائعاً لجودة الكتابة واتقانها في هذه المنطقة .ونفذت هذه الكتابة في ثلاثة أسطر على اللوحة الحجرية مقاسها ما يقرب من (٢٧×٢٢بوصة) .(٦٨×٥٨سم)

النقش رقم (٣٤١)
نقش شاهى مسجد المؤرخ ١٠٢٦ هـ/١٦١٨ م

المكان الأصلي: هذه اللوحة مثبتة في الواجهة الرئيسية لشاهى مسجد (المسجد الملكى) في حارة نادرا كَنج في مدينة غيا في بهار.

اللغة: العربية والفارسية.

الخط: النستعليق.

عدد *الأسطر:* خمسة أسطر.

المقاس: ٢٨×٢٠بوصة (٧٢×٥١سم).

تاريخ النقش: ١٠٢٦ هـ.

موضوع النقش: لوحة تذكارية لمسجد مغولى باسم شاهى مسجد.

المراجع :

Qeyamuddin Ahmad,Inscriptions of Bihar,pp211-14.(1)



اللوحة رقم (٢٨٥)

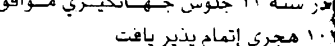
النص:

١) در أيام سلطنت شهنشاه أعظم مالك رقاب أمم صاحب الجود

٢) والكرم الموصوف بالعدل والاحسان أبو المظفر نور الدين جهانكَير پادشاه

٣) إبن أكبر بادشاه خلد الله ملكه بناى اين مسجد بيمن توجه ولايت بناه شيخ برمزيد

٤) بسعى فخر الوزرا خلاصه طاها وياسين مجمع الكمالات ميرك حسين البخشى الخوافى



٥) در سنة ١٢ جلوس جهانكَيري موافق ١٠٢٦ هجرى إتمام يذير يافت

الترجمة:

١) في أيام سلطنة ملك الملوك الأعظم مالك رقاب الأمم صاحب الجود.

س. ٢ والكرم الموصوف بالعدل والاحسان أبى المظفر نور الدين جهانگير الملك
س. ٣ إبن أكبر بادشاه خلد الله ملكه قام ببناء هذا المسجد بعناية كريمة اشيخ برمزيد حامى الولاية.
س. ٤ يسعى فخر الوزرا من خلاصة (منبت) طه وياسين (يستخدم هذا التعبير للدلالة على سلالة النبي صلى الله عليه وسلم) مجمع الكمالات ميرك حسين البخشى الخوافى.
س. ٥ في السنة الثانية عشرة من توليه جهانگير (على العرش) الموافق للعام ١٠٢٦ الهجري حدث اتمامه.

الملاحظات:

هذا النقش نموذج رائع لخط النستعليق في هذه الفترة في منطقة بهار .وكما رأينا في النقوش السابقة أن خط النستعليق بدأ يسود في جميع الميادين منذ عهد أكبر. وذلك على حساب الخطوط الأخرى.

ونص هذا النقش غنى بألقاب الإمبراطور المغولى المعاصر جهانگير .ونلاحظ أن النقش يسجل أيضاً إسمين آخرين وهما: شيخ برمزيد وميرك حسين البخشى الخوافى وكلاهما شخصيتان بارزتان في هذه الفترة.

وكان شيخ برمزيد من رجال الصوفية في هذه الفترة .ويبدو أنه كان له دور في بناء هذا المسجد أو على الأقل شجع مسؤولي الحكومة على بنائه واعتنى به اعتناءاً خاصاً وقد ورد ذكر الشيخ في مخطوط باسم (ملفوظات) يوجد حالياً في خانقاه (تكية أو زاوية للصوفية) في قرية اسلامبور في بهار.

أما مشيد المسجد ميرك حسين البخشى الخوافى الذي ورد اسمه أيضاً في النقش، فكان أحد كبار الموظفين في حكومة جهانگير . وكما يتضح من لقبه (بخشى)، أنه كان يتولى منصباً هاماً في جيش المغول واشترك في معارك كثيرة بقيادة الأمير خرم (شاهجهان ضد الثائر رانا امر سنغ في ميوار.

ونسبته (الخوافي) تدل على أن أجداده كانوا أصلاً من (خواف) وهي مدينة صغيرة في خراسان.

النقش رقم (٣٤٢)
نقش چمپا نگر المؤرخ ١٠٣٥ هـ/ ١٦٢٢م

المكان الأصلي: هذه اللوحة مشيدة فوق مدخل ضريح مخدوم صاحب في قرية چمپا نگر في أطراف مدينة بها گلپور بولاية بهار.

اللغة: السطران الأولان باللغة العربية والسطران الآخران باللغة الفارسية.

الخط: السطران الأولان بخط الثلث بصفة عامة .أما السطران الآخران. فكتبا بخط النستعليق.

عدد الأسطر: أربعة أسطر رئيسية.

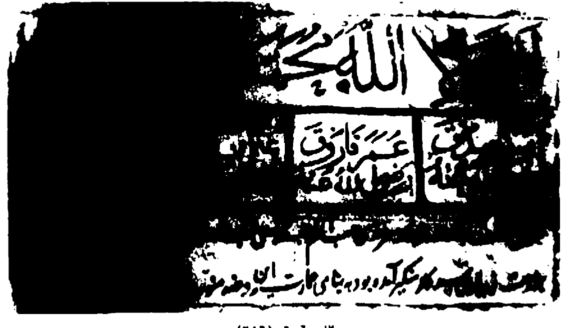
المقاس: ١٦×٢٧ بوصة (٦٨,٥ × ٤١ سم).

تاريخ النقش: 1032 هـ.

موضوع النقش: لوحة تذكارية تحتوي على التهليل وأسماء الخلفاء الأربعة وتاريخ إنشاء العمارة.

المراجع :

H. Blochmann.*P.A.S.B*, (December,1873) p.200.
Qeyamuddin Ahmad, *Inscriptions Of Bihar*, pp218-21.
E.I.A.P.S.PP10-12 (1969).



اللوحة رقم (٢٨٦)

النص:

س. ١ لا اله إلا الله محمد رسول الله

س. ٢ ابو بكر صديق رضى الله عنه — عمر فاروق رضى الله عنه — عثمان رضى الله عنه — علي كرم الله وجهه

س. ٣ جون أضعف عباد الله خواجه أحمد سمرقندي حسب الحكم نواب قدسى القاب شاهزاده عالميان شاه پروز جهانگير

س. ٤ بخدمت فوجدارى سر كار منگير آمده بود به بناى عمارت اين روضة مُنَوَّرة توفيق يافت سنة ١٠٣٢ هزار سى ودو.

ترجمة السطرين الأخيرين:

س. ٣ حينما جاء أضعف عباد الله خواجه أحمد سمرقندى إلى مونگير حسب الحكم السامي من النواب المحترم الملقب بأمير العالمين شاه پرويز جهانگير

س. ٤ وذلك لتأدية خدمة عسكرية للحكومة، فأنشأ عمارة هذه الروضة (الضريح) المنورة في سنة ١٠٣٢ هـ الف واثنتين وثلاثين.

الملاحظات:

كتب هذا النقش في خطوط مختلفة فعباراته العربية معظمها كتبت بخط الثلث غير المتقن.

أما العبارات الفارسية، فكتبت بخط النستعليق وهو اكثر اتقانا من الأجزاء التي كتبت بخط الثلث.

ويسجل النقش انشاء ضريح في سنة ١٠٣٢ هـ وقد شيده خواجه احمد يمرقندى.

ويتضح من النقش انه كان موظفا في الجيش المغولي في هذه الفترة وأنه زار مونگير زيارة رسمية لأغراض عسكرية وذلك بناء على طلب الأمير پرويز بن جهانگير.

الجدير بالذكر أن السنة ١٠٣٢ هـ التي نقش فيها هذا النقش شاهدت الخلاف بين شاهجهان ووالده الامبراطور جهانكير مما أدى إلى تمرد الابن ضد والده .وتوقع جهانگير أن يحاول الأمير الثائر الاستيلاء على المناطق الشرقية مثل البنغال وبهار .فأمر الأمير پرويز أن يستعد للدفاع عن هذه المناطق.

ولعل النقش يشير إلى هذه التطورات العسكرية حيث قام خواجه أحمد سمرقندى أحد ضباط الجيش المغولي الاستحكامات الدفاعية في هذه المناطق بناءاً على أمر الأمير پرويز.

نماذج من دلهي والمناطق المجاورة

النقش رقم (٣٤٣)
نقش قرية ساكت المؤرخ ٩٧٠ هـ/١٥٦٣م

المكان الأصلي: لا تزال هذه اللوحة مثبتة في الجدار الغربي لمسجد مغولي بجوار امام باره في قرية ساكت بمقاطعة ايتاه في ولاية اتربرديش (المنطقة الشمالية).

اللغة: العربية وتتخللها احياناً الكلمات الفارسية.

الخط: الثلث الجلي.

عدد الأسطر: ثلاثة اسطر رئيسية.

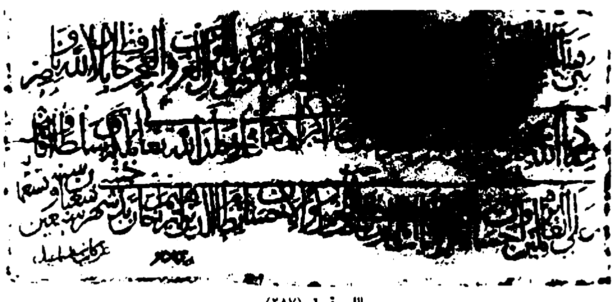
المقاس: ٦٦×١٣٣سم.

تاريخ النقش: ٩٧٠ هـ.

موضوع النقش: لوحة تذكارية للمسجد.

المراجع:

W. H. Siddiqi &Z. A. Desai."Inscriptions of Emperor Akbar from Uttar Pradesh *.E.I.A.P.S.* (1969), 66-68; *P.A.S.B*, 1874, p 105.



اللوحة رقم (٢٨٧)

النص:

س. ١ بنى هذا المسجد المباركة المبارك الشريفة (الشريف) في زمان الدولة (دولة) السلطان الأعظم والخاقان المكرم مولى ملوك العرب والعجم حافظ بلاد الله وناصر.

س. ٢ عباد الله حامي دين النبي الحجازي جلال الدين محمد أكبر بادشاه غازي خلد الله تعالى ملكه وسلطانه وافاض

س. ٣ على العالمين بره واحسانه امر بهذا ايالت مآب امارت بناه صاحب الجود والاحسان نظام الدين ابراهيم خان بدخشي شهر شعبان سبعين وتسعماية

مستقرة دام غريب كاتب اسماعيل

الملاحظات:

يرجع هذا النقش إلى عهد الإمبراطور المغولي أكبر الذي سجل إسمه في النقش مصحوباً بألقاب عديدة .ومن المعروف أن أكبر لم يكن متمسكاً بتعاليم الدين في حياته الشخصية بل تساهل كثيراً في اتباع التعاليم الإسلامية حتى أنه نهج منهجاً علمانياً في سياسة الدولة .غير أن لقب (حامى دين النبي الحجازي) يحمل طابعاً دينياً إذ إنه وصف كمدافع عن دين الإسلام في اللقب .وقد يكون السبب لهذا كسب تعاطف رعية المسلمين في الهند الذين لم يوافقوا على دهاء سياسة أكبر خاصة في أمور الدين.

كما نجد في هذا النقش بعض الألقاب الأخرى مثل (السلطان الأعظم) و (الخاقان المكرم) و (مولى ملوك العرب والعجم) و(حافظ بلاد الله) و(ناصر عباد الله)، وترد هذه الألقاب كثيراً في نقوش الهند.

وقد تلقب بهذه الألقاب كثير من السلاطين والحكام في هذه الفترة وكذلك في الفترات السابقة.

ويسجل النقش أيضاً اسم أحد كبار رجال الدولة في هذه الفترة وهو نظام الدين إبراهيم خان بدخشى الذي وصف في النقش بالألقاب التالية: (ايالت مآب، امارت بناه، صاحب الجود والإحسان) .وقد منح اقطاع (ساكت) وعين قائد الف فارس في عهد أكبر.

ومن مميزات هذا النقش أن كاتبه سجل اسمه في نهاية الكتابة في أسفل اللوحة من الجهة اليسرى.

وهذه الظاهرة لا نجدها كثيراً في نقوش الهند.

ونفذت الكتابة بخط الثلث في ثلاثة أسطر ولا يوجد خط فاصل بين الأسطر .غير أن الكاتب قد مدّ نهاية (ذيل) حرف الياء المعكوفة (الراجعة) الى درجة كبيرة حتى ترى وكأنها خط فاصل بين الأسطر.

النقش رقم (٣٤٤)
نقش آكرا المؤرخ ٩٧٣ هـ/١٥٦٦م

المكان الأصلي: مدينة أكرا، ولاية أتر برديش.

مكان حفظه الحالي: المتحف الهندي بكلكتا سجل رقم (E/66).

اللغة : العربية والفارسية.

نوع المادة ولونها : الحجر الرملي الرمادي.

الخط: الاجازة بصفة عامة.

عدد الأسطر: ثلاثة أسطر.

المقاس: ٥٠×١٩ بوصة (١٢٦×٤٨سم).

التاريخ: ٩٧٣هـ.

وضوع النقش: شاهد قبر يحتوي على بعض الأبيات الفارسية والجمل الدعائية وأسماء الله.

الشعر: بحر الهزج.

راجع:

Chinmoy Dutt ,*Arabic Inscriptions of Indian Museum*,p. 41, no. 39; Shamsuddin A
mad, *E.I.M.*(1939 - 40): 27.



اللوحة رقم (٢٨٨)

النص:

س. ١ يا قدوس يا صبوح   قطعة في التاريخ المناجاة يا رزاق يا فتاح
س. ٢ الهى چو ازين غمخانه موچى   تناب خيمة أميد بركند
اكرباشد خطائى رفته ازوي   درين دير خراب آباد يكچند
بتاريخ وفاتش بين كه كفتم   كناه ازبنده وعفو از خداوند
س. ٣ قايله سعد الله   بروح قاسم مون چي هرانكس
كه خواند فاتحه از روى اخلاص   خدا اورا بحفظ خويش دارد
بحق محرمان جلوه خاص   كتبه عرب محمد بخاري

الترجمة:

س. ٢ الهى. ولما قطع موچى حبال خيمة الأمل من هذه الدنيا المليئة بالحزن (رحل)
إذا صدر خطأ منه فكم من الناس يسكنون في هذه الأرض الخراب.
انظر إلى تاريخ وفاته حيث قلت: إن الخطأ من العباد والعفو من الله.
س. ٣ قائل هذا سعد الله.
حينما كان يدعو لمغفرة روح قاسم موچى.
ويقرأ الفاتحة بإخلاص النية.
الله يحفظه دائماً في حراسته (حفظه).
بوسيلة عباده المخلصين.
كتبه عرب محمد بخاري.

الملاحظات:

نقشت هذه الكتابة الجميلة داخل مستطيلات مكونة من وحدات عديدة تفصلها بعضها عن بعض خطوط بارزة. ونلاحظ أن العبارة (قطعة في التاريخ المناجاة) في وسط السطر الأول تحيط جانبيه الزخارف النباتية الرائعة .وكتب هذا النقش بخط الإجازة بصفة عامة، وذلك لأن ميل الثلث في حروفه لم يتضح تماماً في كثير من الأماكن .ويسجل النقش اسم الكاتب وهو عرب محمد بخاري.

النقش رقم (٣٤٥)
نقش دلهي غير مؤرخ

المكان الأصلي: كان هذا النقش مشيداً في جدار بئر في مدينة دلهي.
مكان حفظه الحالي: المتحف الهندي بكلكتا سجل رقم ٦٥٢١ .
اللغة: الفارسية.
نوع المادة: حجر رملي يميل لونه إلى الرمادي.
الخط: النسخي غير المتقن.
عدد الأسطر: ستة.
المقاس: ٣٠×٢٥.٥بوصة (٥١×٦٥ سم).
تاريخ النقش: كتبت اللوحة في عهد الإمبراطور جهانكَير .غير أن التاريخ في النقش مطموس ولم يقرأ إلا هذا الجزء (شهر جمادى الأولى سنة .. ١٠)
المراجع:

Chinmoy Dutt, *Arabic Inscriptions of Indian Museum*, p. 51, no 48.

Shamsuddin Ahmad, *E.I.M.*(1933 - 34): 28-29.

النص:
س . ١ بسم الله الرحمن الرحيم
س . ٢ اين جاه در ملكيت
س . ٣ مير سيد إسمعيل است
س . ٤ در عهد نور الدين محمد
س . ٥ جهانكَير پادشاه غازى
س . ٦ تراش نموده شد تحرير في التاريخ....
س . ٧ (السطر العمودي في الشمال) شهر جمادى الأول سنة .. ١٠



اللوحة رقم (٢٨٩)

الترجمة:
س . ٢ هذا البئر في ملكيه
س . ٣ مير سيد اسمعيل
س . ٤ في عهد نور الدين
س . ٥ جهانكَير باد شاه غازى
س . ٦ نقش هذا التحرير (الكتابة) في التاريخ...
س . ٧ شهر جماد الأول سنة .. ١٠

الملاحظات:
إحدى اللوحات التذكارية العادية التي كانت تنقش بمناسبة إنشاء منشآت خاصة لم تشيد تحت

رعاية الحكومة .وسجل فيها اسم الحاكم المعاصر الإمبراطور جهانكير وكذلك إسم المشيد مير سيد إسماعيل الذي لم يعرف عنه شيء أما تاريخ الإنشاء. فهو مطموس للغاية ولا نستطيع إلا قراءة بعض أحرفه فقط.

النقش رقم (٣٤٦)
نقش مسجد حمام دروازه في جونپور المؤرخ ٩٧٥ هـ/١٥٦٧ . ١٥٦٨م

المكان الأصلي: فوق المحراب اليسار في مسجد حمام دروازه (مسجد بجوار باب الحمام) في جونپور بولاية اتر برديش (الولاية الشمالية) في الهند.

مكان حفظه الحالي: لا يزال في مكانه الأصلي

اللغة: الفارسية

الخط: النستعليق.

عدد الأسطر: سطران.

المقاس: ٥٢×٥٠سم.

التاريخ: ٩٧٥ هـ.

موضوع النقش: لوحة تذكارية.

المراجع:

W. H. Siddiqi & Z. A. Desai."Inscriptions of Emperor Akbar from Uttar Pradesh".*E.I.A.P.S.* (1969): 70

اللوحة رقم (٢٩٠)

النص:

این بنای عالی بتاریخ نهصد وهفتاد وپنج باتمام رسید.

الترجمة:

تم بناء هذه العمارة الرفيعة في سنة تسع مئة وخمس وسبعين.

الملاحظات:

تمثل هذه الكتابة مثالاً رائعاً لخط النستعليق في عهد أكبر في منطقة اتر برديش (المنطقة الشمالية) ونفذت الكتابة في سطرين في وسط اللوحة المستطيلة .وتحيط بجوانبها الأربعة وحدات زخرفية متكررة، والغرض منها ملء الفراغ حول الكتابة.

النقش رقم (٣٤٧)

نقش المتحف الهندي غير مؤرخ

المكان الأصلي: مدينة لاهور، باكستان.

مكان حفظه الحالي: المتحف الهندي بكلكتا، سجل رقم ٢٤٦٣٩.

اللغة: الفارسية.

نوع المادة: البلاط الخزفي المدهون (المطلى).

الخط: النستعليق

عدد الأسطر: أربعة أسطر.

المقاس: 11 x 15 بوصة (28 x 38سم).

موضوع النقش: آبيات فارسية (غالباً من الضريح).

وزن الشعر: بحر الهزج.

المراجع :

Chinmoy Dutt. *Arabic Inscriptions of Indian Museum*, p56.

Z.A.Desai,"Arabic and Persian Inscriptions from Indian Museum, Calcutta",*E.I.A.P.S.*(1955-5): 32.

النص:

س . ١ مالعبتكانيم وفلك لعبت باز

س . ٢ از رونى حقيقي ونه از روى مجاز

س . ٣ باز يچه هميكنيم بر نطع وجود.

س . ٤ رفتيم بصندوق عدم يك يك باز

* ورد في النقش هميكنيم

الترجمة:

س . ١ نحن لعبة (العوبة) والفلك (القوة السماوية إلهية) لاعب مع الألعوبة.

س . ٢ والتعبير هذا حقيقي ليس بالمجاز.

س . ٣ سمحت لنا أن نلعب فوق هذا (الفراش) المسرح

س . ٤ أما الهدف النهائي فهو التلف حيث ندخل في صندوقه واحداً بعد الآخر

اللوحة رقم (٢٩١)

الملاحظات:

يحتفظ المتحف الهندي بكلكتا بهذه اللوحة الجميلة التي تتضمن بيتين فارسيين نظمهما الشاعر الفارسي الشهير عمر خيام (رباعيات عمر خيام. انتشارات اسكندري، تهران ١٩٠٢ م ص ١٢). ولاشك أنها تمثل أحد أجمل نماذج خط التعليق في الهند.

النقش: رقم (٣٤٨)
نقش پٹن المؤرخ ٩٨٥ هـ/١٥٧٧م

المكان الأصلي: المحراب الرئيسي للمسجد الجامع في حارة مخاتواده في قرية پٹن مقاطعة مهسنة بولاية كَجرات.
مكان حفظه الحالي: لا يزال موجوداً في مكانه الأصلي.
اللغة: العربية.
الخط: الإجازة بصفة عامة.
عدد الأسطر: خمسة أسطر وفوق أرضية الكتابة في وسط المنطقة العليا يوجد عقد مزخرف يتوسط كتابة التهليل.
المقاس: 65 x 24 سم.
تاريخ النقش: 985 هـ.
موضوع النقش: لوحة تذكارية.
المراجع :

Z.A.Desai,"Mughal Inscriptions from Gujrat",*E.I.A.P.S.*(1970): 65-68.



اللوحة رقم (٢٩٢)

النص:

(داخل شكل العقد في أعلى اللوحة): لا اله إلا الله محمد رسول الله

س. ١ بسم الله الرحمن الرحيم ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] بنى مسجدا لله بنى الله له بيتاً في الجنة قد بنيت هذه البقعة الميمونة في عصر السلطان الأع[illegible] والشاه الأكرم مالك رقاب الأمم

س - ٢ سلطان الهند والعجم صاحب التاج والعلم (المعظم ؟) ظلل الله تعالى على العالم الذي قيل في حقه عدل ساعة منه بعمل الثقلين يوازى جلال الدين محمد أكبر بادشاه الغازي خلد الله ملكه العفيفة الصالحة والكريمة المُحسنة فاطمة النسوان في طاعة

س - ٣ الله مريم الزمان في رضوان الله المبتغية ببناء هذه البقعة الى ثواب الله الجلي والراجية إلى عفو الله الملك العلى صالحه بانو منكوحة خواجه خليل الله وهو من اولاد من هو أحب الصحابة للرسول العربي عبدالله بن جرير الليثي البجلى

س - ٤ في الخامس عشر من شهر ربيع الأولى سنة خمس وثمانين وتسعماية من الهجرية وكان خواجه خليل الله المشار اليه حاكماً وعاملاً من الحضرة العلمية في هذه البلدة المشهورة به بتن حماها الله تعالى

س - ٥ عن الفتن في السنة المذكورة الحمد لله بكرمه تتم الصالحات وبنعمته يجعل هذا العمل من الباقيات الصالحات كما قال الله عز وجل الباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخير أملاً. (سورة الكهف، الآية رقم ٤٦).

الملاحظات:

عثر على هذا النقش في منطقة كُجرات التي تقع على ساحل بحر العرب بغرب الهند .وتشتمل اللوحة على خمسة أسطر بخط الإجازة المعتدل الجودة وتحتل ثلثين من أرضية اللوحة وتوجد فوق الكتابة ثلاثة أشكال زخرفية تشبه العقد المدبب وبداخل هذه العقود الثلاثة زخارف متنوعة الأشكال .فالعقد الأوسط يدور حوله شريط زخرفي مكون من زخارف نباتية (أرابسك) وبداخله كتبت عبارة التهليل .أما العقدان الجانبيان. فيدور حولهما إطارات زخرفية وبداخل كل منهما دائرة بداخلها شكل زهرة ذات ثمان بتلات. كذلك نلاحظ فوق هذه العقود أشكال نجوم ذات ستة فصوص.

ويرجع النقش إلى عهد الإمبراطور أكبر الذي سجل اسمه في نص النقش بألقابه الكثيرة .والواقع أننا نرى في كثير من النقوش الإسلامية الهندية ألقاباً كثيرة قد تدهش القارئ لأن النقاشين ومشيدي العمائر والأمراء جميعهم كانوا يحرصون على وصف الحاكم أو الملك المعاصر بأوصاف كثيرة وبألقاب فخمة لأجل كسب رضائه وتعاطفه.

وورد في النقش اسم القرية وهي "بتن "ولا تزال هذه القرية معروفة بنفس الإسم، وكذلك يسجل النقش أن خليل الله كان من سلالة عبدالله بن جرير الليثي البجلى أحد أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم.

ومن الملاحظ أن اسم هذا الصحابي يرد في كتب التاريخ وأسماء الرجال بشكل مختلف وهو جرير بن عبدالله بن جابر البجلى .وكان صحابياً مشهوراً ولد في السنة التي توفي فيها الرسول صلى الله عليه وسلم .وله مرويات كثيرة في صحيح البخارى وغيره من كتب السنة، وتوفي سنة إحدى وخمسين من الهجرة .ويغلب على أن الناسخ أخطأ في ذكره حيث قلب اسمه واسم والده.

النقش رقم (٣٤٩)
نقش ناكور المؤرخ ١٠٠٨ هـ/١٥٩٩م

كان الأصلي: ضريح تاركين في مدينة ناكَور بولاية راجستهان في الهند.

ة: العربية.

ـ: النستعليق.

عدد الأسطر: ثلاثة.

المقاس: 43 x 17 بوصة (109 x 43 سم).

تاريخ النقش: 1008 هـ.

موضوع النقش: نقش تذكاري.

المرجع:

M. Abdullah Chughtai,"Some Inscriptions From Jodhpur State" *E.I.M.*(1949 - 50): 40-41.



اللوحة رقم (٢٩٣)

النص:

س . ١ عن سليمان عليه السلام أعظم المصايب فوت الوقت بلا فايدة.

س . ٢ حرره العبد ميربزرك بن أمير محمد معصوم النامى تخلصاً والبكرى مسكناً.

س . ٣ والترمذى أصلاً والحسيني نسباً وكان ذلك في سنة ١٠٠٨ ثمان و ألف ٩٠٠٧

الملاحظات:

هذه اللوحة تمثل نموذجاً رائعاً للكتابة بخط النستعليق في هذه الفترة .وكتب هذه اللوحة مير بزرك بن أمير محمد معصوم النامى .والحق أن أسرة أمير محمد معصوم خان عُرفت بجودة الخط العربي واتقانه في هذا العصر.

وسجل في هذا النقش تاريخ الكتابة بالأرقام وكذلك بالحروف وهو سنة ١٠٠٨ هـ ومن العجيب أن هناك عدداً آخراً منقوشاً تحت كلمة (سنة ١٠٠٨) وهو العدد ٩٠٠٧ ولعل الكاتب أراد بهذا العدد أن يعرفنا عن تاريخ الكتابة وكذلك الشهر هو السابع من الشهر التاسع .وهناك احتمال آخر وهو أن الناسخ أراد بهذا العدد بعض الكلمات التي يمكن استخراجها بطريق حساب الجمل ولكنني لم اهتد إليها على الرغم من محاولتي الجادة.

وجدير بالذكر أن هناك نقشاً في ضريح محمد غوث في كواليار كتبه محمد معصوم والد (مير بزرك) كاتب نقش ضريح تاكين والأمر الذي يدهش الباحث في النقش المذكور هو كتابة العدد ٩٠٠٧ تحت السنة ١٠٠٨ مثلما لاحظنا في النقش السابق وهذا يدل على أن كلا النقشين كتبا في نفس التاريخ في مكانين مختلفين.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن محمد معصوم خان كان من أبرز العلماء والخطاطين في عصر الإمبراطور أكبر الذي يذكر في المصادر بلقب "معاصر العلماء "تكريماً له.

وقد ترك لنا العديد من نماذجه الخطية الرائعة في نقوش العمائر المغولية في الهند .ويتضح من نسبته (الترمذي) أنه كان أصلاً من مدينة ترمذ، وهي المدينة العريقة التي ولد فيها المحدث الشهير الترمذي. واستقر معصوم خان وأسرته في أيامه الأخيرة في مدينة بهكر (بكر) والتي أشير إليها في النقش بالعبارة (البكري مسكناً) .وضريحه شيد في نفس المدينة وهو غني بالعديد من النقوش الكتابية الرائعة.

نقش رقم (٣٥٠)
نقش سارنكبور المؤرخ ١٠٤٠ هـ/١٦٣١م

المكان الأصلي: هذا النقش مشيد فوق المحراب المركزي في قرية سارنكبور بمقاطعة راجگڑ في الولاية الوسطى (مدهيا برديش).

اللغة: العربية ما عدا سطرين في نهاية النقش كتبا باللغة الفارسية.

الخط: كتب بخط الثلث مندمجاً مع الخط النسخي.

عدد الأسطر: اثنا عشر.

المقاس: 43 x 43 سم.

تاريخ النقش: كلمة (ختم) يستخرج منها بحساب الجمل.

العدد الآتي: ١٠٤٠ هـ.

موضوع النقش: لوحة تذكارية لمسجد.

وزن الشعر الوارد في النقش: بحر الرمل.

المراجع :

M .F. Khan,"Inscriptions of Shah Jahan from Madhya Pradesh," *E.I.A.P.S.*,(1969): 15-18.

النص:

س . ١ بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله محمد

س . ٢ [الـ] رسول الله قال النبي عليه السلام من تكلم بكلام

س . ٣ الدنيا في المسجد احبط الله تعالى عمله اربعين سنة تمت

س . ٤ هذه البقعة الشريفة الميمونة المباركة في غرة شهر شوال في

س . ٥ زمان سلطنة الملك المعظم والخاقان المكرم باعث الأمن.

س . ٦ والأمان ماحي آثار البدعت والظلم والعدوان ابو المظفر

س . ٧ صاحب القران الثاني شهاهجان بادشاه الغازي الباني

س . ٨ سيد السادات وفخر القبائل والآباء والأجداد معدن الجود.

س . ٩ والشجاعة والاحسان كامل الحياء والإيمان خواجه

ابن حضرت

اللوحة رقم (٢٩٤)

س . ١٠ خواجه حصارى المشهور بنصيرى خان باهتمام خير الخدام أولاد الرسول
س . ١١ خواجة بهول تاريخ . بيت درنيا حال بخته هيچ خام ختم شد تاريخ مسجد والسلام
س . ١٢ كتبه حافظ شيخ داود

ترجمة العبارات الفارسية في نهاية النقش:

س . ١١ خواجه بهول . والتاريخ في بيت: لا يطلع على حال الناضج اى خم
كلمة "ختم "أصبحت تاريخ المسجد . والسلام (عليكم)

الملاحظات:

هذا النقش غني بألقاب عديدة للحاكم المغولي المعاصر الإمبراطور شاهجهان .وقد لقب في هذا النقش بالألقاب التالية: الملك المعظم، والخاقان المكرم، وباعث الأمن والأمان، وماحي آثار البدعت (وهو إملاء فارسي للكلمة العربية «البدعة») والظلم والعدوان، وأبو المظفر، وصاحب القران الثاني، وبادشاه الغازي ولجميع هذه الألقاب مدلول تاريخي إذ أنها تشير إلى سياسة الدولة في هذه الفترة .فاللقب "ماحي آثار البدعة والظلم والعدوان "يشير إلى حماسة شاهجهان لإرجاع بلاده من صبغة لا دينية إلى صبغة اسلامية خلافاً لسياسة جده أكبر الذي نهج منهجاً علمانياً وسار على منهجه ابنه جهانكير إلى حد ما .والجدير بالذكر أن الإمبراطور جهانكير كان قاسياً وشديداً في موقفه مع معارضه. وكذلك كانت علاقاته مع ابنه شاهجهان غير ودية في السنوات الأخيرة.

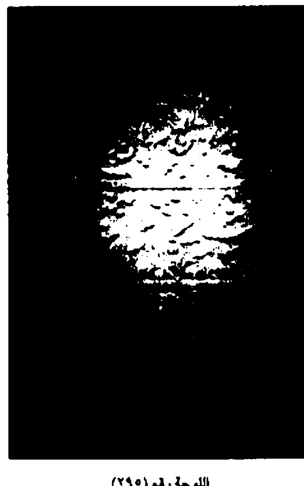
ووصف شاهجهان بلقب "ماحي آثار البدعة والظلم والعدوان "في هذا النقش يشير إلى تلك التطورات ويعبر عن حرص الإمبراطور على إعادة الأمور إلى العدل ومحو الظلم.

أما خواجه صابر بن حضرت خواجه حصارى. فكان أحد كبار رجال الدولة في هذه الفترة الذي منح قيادة سبعة آلاف فارس في الحكومة المغولية .وشارك في حروب عديدة في هذه الفترة .ويعتبر هذا النقش من النقوش النادرة لأنه يسجل اسم الكاتب وهو شيخ داود.

النقش رقم (٣٥١)
نقش أحمد آباد المؤرخ ١٠٢٧ هـ/١٦١٨م



المكان الأصلي: أحد البساتين في أطراف أحمد آباد في ولاية كَجرات في الهند.
مكان حفظه الحالي: مستودع المتحف البريطاني بلندن في المملكة المتحدة.
اللغة: الفارسية.
نوع المادة ولونها: حجر الرخام الأبيض.
الخط: النستعليق.
عدد الأسطر: خمسة أسطر.
تاريخ النقش: السنة الثانية عشر من جلوس جهانكَير على العرش وهي السنة ١٠٢٧ هـ.



اللوحة رقم (٢٩٥)

موضوع النقش: لوحة تذكارية.

وزن الشعر: بحر الهزج.

المراجع : يدرس لأول مرة.

النص:

س. ١ الله أكبر

س. ٢ بديهه برزبان الهام بيان جارى گشت

س. ٣ نشيمنگا [ه] شاه هفت كشور

س. ٤ جهانگير ابن شاهنشاه اكبر.

س. ٥ سنة ١٢ جلوس جهانگير شاهى سنة ١٠٢٧

الترجمة:

س. ١ الله أكبر

س. ٢ جرى على لسان الهام على البديهة بيان

س. ٣ ان هذا مكان الراحة لملك الأقاليم السبعة.

س. ٤ جهانگير ابن ملك المللوك أكبر.

س. ٥ السنة الثانية عشر لجلوس جهانگير سنة ١٠٢٧

الملاحظات:

عثر على هذه اللوحة الجميلة في مستودع المتحف البريطاني بلندن .وهي اللوحة التي ذكرها الإمبراطور جهانگير في مذكراته الشخصية "جهانگير نامه "(تزك جهانگيري) خلال مناسبة زيارته لمدينة "أحمد أباد في كجرات (تزك جهانگيرري: نقلها إلى اللغة الأردية مولوي أحمد على صاحب رامبورى، لاهور، سنگ ميل، ببلي كيشنز ١٩٧٧، ص٢٨٣) ويذكر لنا جهانگير أنه خلال تجواله في نواحي أحمد آباد، أراد أن يستريح في أحد البساتين ليزيل عنه تعب السفر .ولما أراد أن يستند إلى ساق شجرة كبيرة، وجد في ساقها فراغاً كبيراً .فأمر أن يملأ هذا الفراغ بلوحة رخامية تلائم المنظر الجميل حولها .وكذلك أمر أن ينقش على اللوحة بيت، نظم هو أول شطر منه .واللوحة على شكل عقد مفصص، وكتب كل شطر شعرى داخل خرطوش مستقل .كما أن الزخارف النباتية تحيط اللوحة من جميع الجوانب، فتملأ الفراغات في الاطار ما بين كل وحدتين .وتتخلل هذه الزخارف أحياناً داخل الخرطوش ما بين الكلمات مما يزيد في جمالها .وتحتوي هذه الزخارف النباتية على الوريدات والوريقات والزهور المختلفة. والكتابة في هذه اللوحة مثال رائع لخط النستعليق في هذه الفترة .فنسب الحروف فيها متوازية وهي تدل على مهارة الكاتب وبراعته.

النقش رقم (٣٥٢)

شاهد قبر جزيرة زنجيرا المؤرخ ١٠٩٨ هـ/١٦٨٦م

المكان الأصلي: شاهد قبر بجوار المسجد الجامع في القلعة في جزيرة زنجيرا في مورود بمقاطعة كلابا في ولاية مهارا شترا.

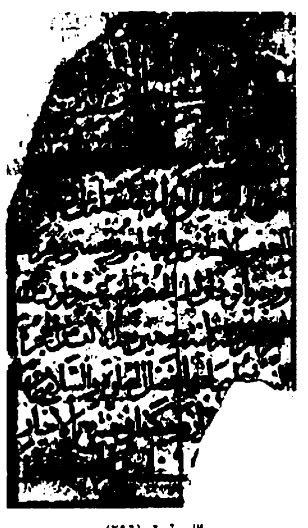
حفظه الحالي: لا يزال موجوداً في مكانه الأصلي.

اللغة: العربية.
الخط: الثلث.
عدد الأسطر: تسعة.
المقاس: 65 X 40 سم.
تاريخ النقش: ١٠٩٨ هـ .
موضوع النقش: شاهد قبر.
المراجع :

(1) A.A. Qaderi, "Inscriptions of the Sidi Chiefs of Janjira," *E.I.A.P.S.* (1966): 55-76.

النص:

س. ١ بسم الله الرحمن الرحيم
س. ٢ الحمد لله وحده أما بعد فقد انتقلت
س. ٣ من دار الفناء إلى دار البقاء مقبلة على ربها
س. ٤ الغفور الأمة المرحومة الماجورة ستى زهرة
س. ٥ زوجة ياقوتخان ليلة الجمعة ثمانية عشر خلون من
س. ٦ شهر صفر سنة ثمانية (ثمان) وتسعين بعد الألف من الهجرة
س. ٧ النبوية على صاحبها أفضل الصلوة والسلام [ر]حمها
س. ٨ [الله رحمة الأ]برار وأسكنها في جنته مع الأخيار
س. ٩ [سـ]ـنة ١٠٩٨



اللوحة رقم (٢٩٦)

الملاحظات:

هذا النقش أحد النقوش العربية التي عثر عليها في جزيرة زنجيرا التي تبعد عن مدينة بومباي حوالي ٦٥ كيلو مترا وتقع على ساحل بحر العرب. والنقش كما هو واضح من نصه، شاهد قبر لـ (ستى زهرة) زوجة ياقوت تخان الذي كان أحد القواد البحرية المغولية على الساحل الغربي للهند في عهد إمبراطور اورنكزيب. واللوحة تمثل إحدى شواهد القبور الإسلامية التقليدية التي توجد في كثير من البلاد الإسلامية الأخرى.فكتابتها خالية من التشابك والتعقيدات وهي سهلة القراءة. كذلك عبارتها خالية أيضاً من الزخارف. وهي مستطيلة الأضلاع من الجهات الثلاث. أما تصميم الجزء العلوى للوحة، فهو على شكل مفصص تهدم بعض أجزائه اليسرى.

وكلمة (ستى) قبل اسم (زهرة) استعملت بمعنى (سيدتى) . وهو تعبير شائع في اللغة العربية ولا زالت تستخدم هذه الكلمة في اللغة العربية الدارجة. من الجدير بالإشارة إلى أن المتوفاة كانت من أسرة سيدهي في الجزيرة ويمكن أنها نسبت إلى أسرتها بكلمة (ستى). وأيضاً (ستي) كلمة سنسكرتية بمعنى المحصنة.

وقد عثر علي شواهد قبور عديدة في هذه الجزيرة معظمها باللغة العربية وترجع إلى الفترة المغولية ويدل هذا الأمر على تأثر الساحل الغربي في الهند بصفة عامة وجزيرة زنجيرا بصفة خاصة باللغة والثقافة العربية بسبب تردد البحارة العرب في هذه المناطق.

النقش: رقم (٣٥٣)

نقش المسجد الجامع في بنكابور المؤرخ ١٠١١ هـ/١٦٠٢ - ١٦٠٣ م

المكان الأصلي: هذا النقش مشيد على يمين المحراب الرئيسي لمسجد جامع بقرية بنكابور في شغّاون بمقاطعة دهرواز في ولاية كرنا تاكا (ميسور سابقاً) في الهند.

اللغة: العربية والفارسية.

الخط: سطران بخط الإجازة وسطران بخط النستعليق.

عدد الأسطر: أربعة.

المقاس: 131 x 44 سم.

وزن الشعر الوارد في نهاية النقش: بحر الرمل.

المراجع:

A. A. Kaderi,"Adil Shahi Inscriptions from, Bankapur,"*E.I.A.P.S*, (1968): 40 - 50.



اللوحة رقم (٢٩٧)

النص:

س ـ ١ الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلى بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما

س ـ ٢ خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم . صدق الله تعالى وصدق رسوله.

س ـ ٣ در زمان سلطنت شاه عاليجاه مهر سپهر جلالت وبدر منير عدالت سمى خليل الله ابو المظفر ابراهيم عاد لشاه عمارت اين بيت الله الحرام نموده شد.

س ـ ٤ (چون بتأيد خداى متعال) (اين بنا گشت مرتب بكمال)

(بركَذ شته زمان هجرت) (الف واحدى وعشر اول سال)

ترجمة السطرين الأخيرين:

س. ٣ في زمن سلطنة الشاه عالي الجاه شمس الدنيا

صاحب الجلالة والبدر المنير في العدل وسمّى بخليل الله أبي المظفر إبراهيم عاد لشاه انشئت عمارة بيت الله الحرام هذه

س. ٤ تم الإنشاء بتأييد الله تعالى أصبح في أوج الكمال هذا البناء

وتاريخه بالسنة الهجرية بداية سنة ألف واحدى عشرة

الملاحظات:

عثر على هذه اللوحة الجميلة في قرية بنكابور بمقاطعة دهروار في ولاية كرناتاكا في جنوب الهند. والواقع أن هذه المنطقة كانت تحكمها أسرة ملكية مسلمة مستقلة واشتهرت باسم مملكة البهمنيين في تاريخ الهند والتي كانت مستقلة عن دلهي .وتفرق شمل هذه المملكة بمضي الوقت حيث انقسمت أجزاؤها تحت أسر حاكمة عديدة ومن ضمنها أسرة عادل شاهي التي كانت تحكم بنكابور مكان العثور على هذا النقش .ويسجل هذا النقش إسم أبي المظفر عاد لشاه إبراهيم أحد حكام هذه الأسرة.

وتجدر الإشارة هنا أيضاً إلى أن هذه المملكة لم تستطع الاحتفاظ باستقلالها أمام الزحف المغولي حيث ضمت أراضيها إلى الدولة المغولية في النهاية.

واللوحة تمثل مثالاً رائعاً لجودة الكتابة وإتقانها .وحيث إنها تتعلق بمسجد، فإنها تبدأ بآيات القرآن الكريم .واختار الناقش آية الكرسي في بداية النص وهي تملأ سطرين من الكتابة بخط الإجازة. وتلي الآية القرآنية العبارات الفارسية التي تملأ السطرين الآخرين .ولكن في نفس الوقت نلاحظ أن تاريخ السنة كتب بالأعداد العربية والحروف والسطر الأخير في النقش كتب بالشعر الفارسي وكل شطر منه سُجل داخل شكل ما يشبه الخرطوش وتتخلل الكتابات في هذا السطر الزخارف النباتية .

النقش رقم (٣٥٤)

نقش قرية بدانا المؤرخ ١٠٢٨ هـ/١٦١٩م

المكان الأصلي: وجدت هذه اللوحة مشيدة عند معبد آغا سطيا سوارا في قرية بدانا في سولى باتم بمقاطعة كستنا في جنوب الهند.

مكان حفظه الحالي: لا يزال موجوداً في نفس المكان.

الخط: النستعليق بصفة عامة. هذه الكتابة غير ناضجة يظهر فيها عدم الإتقان والدقة.

اللغة: العربية ما عدا السطر الأخير العمودي.

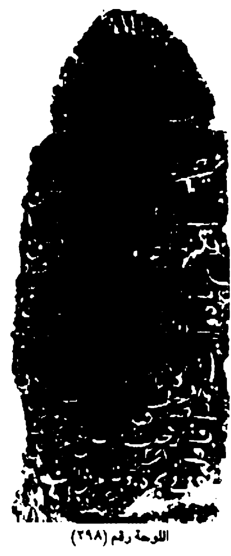
عدد الأسطر: اثنا عشر سطراً تقريباً. وهناك أيضاً سطر عمودي في الجهة اليمنى.

تاريخ النقش: ١٠٢٨ هـ.

موضوع النقش: لوحة تذكارية.

المراجع: يدرس لأول مرة.




اللوحة رقم (٢٩٨)

النص:

س. ١ يا الله

س. ٢ يا محمد يا علي

س. ٣ بسم الله الرحمن الرحيم

س. ٤ صلى على الامام الحسن المجتبا

س. ٥ وصلى على الامام الحسين شهيد بكربلا

س. ٦ وصلى على الامام جعفر الصادق

س. ٧ وصلى على الامام علي ابن موسى

س. ٨ الرضى وصلى على الإمام

س. ٩ الأنام محمد المتهدى الهادى

س. ١٠ صاحب هذا العصر والزمان

س. ١١ ورحلت ميت تسع وعشرين [و] الف سنة ١٠٢٨

س. ١٢ في هجرة نبوية عشر [و] الف

(السطر العمودي في الجانب الأيمن:) غلام شاه ولايت محمد آقا ولدة

الملاحظات:

من الغريب أن هذه اللوحة المتضمنة الكتابات العربية عثر عليها بجوار معبد هندوكى وهي مشيدة بين الصخور .وتسجل اللوحة بعض أسماء أئمة الشيعة وأن عدد هذه الأسماء غير متكامل .وتظهر في الكتابة البداوة وعدم الإتقان مما يدل على أن ناقشه لم يحسن الكتابة وأنه لم يكن متعلماً حيث لم يتمكن من التعبير اللغوي. فأخطأ في مواضع عديدة. ونجد في السطور الأخيرة تاريخ النقش وهو سنة ١٠٢٨ هـ مكتوب بالأرقام ولكن نجد أيضاً بعض الأعداد مكتوبة بالحروف. ولكنها مليئة بالأخطاء مما يدل على عدم المام الناسخ باللغة العربية.

النقش رقم (٣٥٥)
نقش بدار المؤرخ ١٠٨١ هـ /١٦٧١م

المكان الأصلي: فوق مدخل شاه كَنج في بدار بمقاطعة ميسور (كرناناكا الحالية).

اللغة: الفارسية.

نوع المادة: لوحة نحاسية.

الخط: النستعليق.

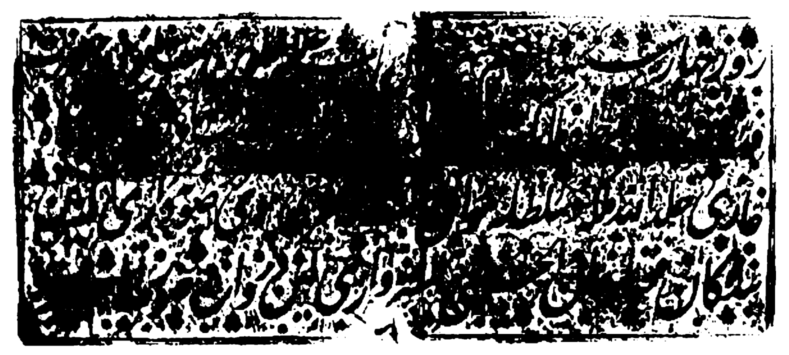
عدد الأسطر: أربعة سطور.

التاريخ: ١٠٨١ هـ.

موضوع النقش: لوحة تذكارية لمدخل شاه كَنج.

المراجع:

Gulam Yazdani. "Inscriptions of Bidar,", *E.I.M.*(1927): 28 37.



اللوحة رقم (٢٩٩)

النص:

س ـ ١ روز چهار شنبه پانزدهم شهر شوال سنة ١٤٠ جلوس ميمنت مانوس حضرت

س ـ ٢ قد قدرت جم جاه ملايك پناه محي الدين محمد اورنگ زيب بهادر عالم أكبر بادشاه

س ـ ٣ غازى خلد الله ملكه وسلطانه موافق ١٠٨١ هجرى نبوى در صوبه دارى كمترين

س ـ ٤ بند كان مختار خان الحسيني السبزوارى اين دروازه صورت اتمام پزيرفت

الترجمة:

س ـ ١ في يوم الأبعاء من شهر شوال سنة ١٤ لجلوس سعادة حضرت

س ـ ٢ وسيع القدرة الملك العظيم ذو الشأن المحمى بالملئكة محى الدين محمد اورنكزيب شجاع الدنيا الملك الأكبر

س ـ ٣ غازى خلد الله ملكه وسلطانه موافق ١٠٨١ هـ النبوي في (رعاية) حاكمية (العبد) الحقير

س ـ ٤ العبد (الحقير) مختار خان الحسيني السبزوارى قد أكمل إنشاء هذا الباب.

الملاحظات:

تعتبر هذه الكتابة من الكتابات النادرة حيث إنها نقشت على لوحة نحاسية وهي مشيدة على مدخل شاه كنج في مدينة بيدار في ميسور بولاية كرناتاكا الحالية .ولا شك أنها تمثل أروع نماذج الكتابات بخط النستعليق في جنوب الهند في هذه الفترة .وأرضية اللوحة مزخرفة بالزخارف النباتية مثل الزهور والوريقات والنقط المطموسة وتعطي منظراً رائعاً لخلفية الكتابة.

ومن الجدير بالذكر أن حدود الدولة المغولية في الهند وصلت إلى أقصى مداها في عهد اورنكزيب وفتح كثير من المناطق الجنوبية في عهده ومن هذه المناطق الجديدة منطقة ميسور (كرناتاكا الحالية) التي ضمت إلى الدولة المغولية لأول مرة في التاريخ في عهد اورنكزيب.

وهذا النقش يحيي ذكر إنشاء مدخل المدينة تحت رعاية حاكم المنطقة مختار خان الحسيني السبزواري.



الملاحــق

الملحق رقم 1

نقوش جديدة من البنغال

يشتمل هذاالملحق على بعض النقوش العربية الجديدة من البنغال، عثر عليها المؤلف في اللحظات الأخيرة بعد إعداد هذا الكتاب.

النقش رقم (٣٥٦)

نقش مسجد مندثر في پندوه من عهد السلطان جلال الدنيا والدين محمد شاه.

المكان الأصلي للنقش: مسجد غير معروف الآن في مدينة پندوه بمقاطعة مالده. البنغال الغربية- الهند.

مكان وجوده الحالي: منصوب على قبر الواقع شمال المسجد في داخل تكية للشيخ جلال الدين التبريزي في پندوه.

نوع المادة ولونها: البازلت الأسود.

المقاس: ٢٠× ٩ بوصة.

نوع الخط: خط البهاري الجلي.

عدد الأسطر: سطران.

الفترة: فترة حكم السلطان جلال الدنيا والدين أبو المظفر محمد شاه (٨١٨-٨٣٥ هـ/١٤١٥-١٤٣١م)

اللغة: اللغة العربية.

موضوع النقش: نقش تذكاري لمسجد «لم يبق أثره الآن».

المراجع: ينشر لأول مرة.



اللوحة رقم (٣٠٠)

النص:

س١- [قال الله تعالى: وأن المساجد لله فلا تدعوا مع] الله أحداً. قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً [بنى الله له سبعين قصراً في الجنة].

س٢ [بنى المسجد في عهد السلطان جلال] الدنيا والدين أبو المظفر محمد شاه السلطان خلّد ملكه بناه معظم الدين والدولة الغ عز الدين سلّمه الله. . .

النقش رقم (٣٥٧)

نقش تذكاري لعمارة غير معروفة الان في مدينة غور من عهد السلطان محمود شاه المؤرخ ٨٤٧هـ/١٤٤٣م.

المكان الأصلي للنقش: العاصمة الإسلامية القديمة «غور» بمقاطعة مالده، البنغال الغربية- الهند.

مكان وجوده الحالي: يوجد النقش الآن في متحف خاص تحت إدارة محمد صادق شيخ (الأمين العام للمتحف) المعروف باسم (Gaur Soeial Welfare Mission Mmsenm) قرية مهديبور بجوار «غور».

نوع المادة ولونها: البازلت الأسود.

المقاس: غير معروف.

نوع الخط: خط الثلث الجلي.

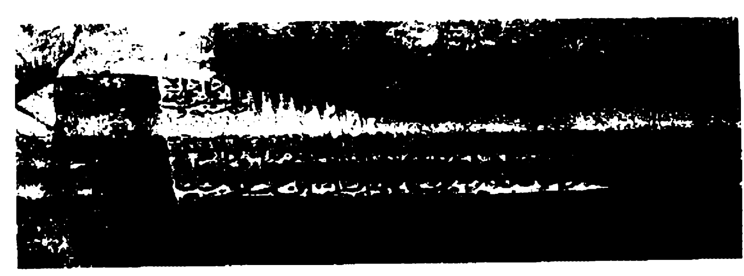
عدد الأسطر: سطر واحد.

الفترة: فترة حكم السلطان محمود شاه (٨٤١-٨٦٤/١٤٣٧-١٤٦٠).

اللغة: اللغة العربية.

المراجع: ينشر لأول مرة.





اللوحة رقم (٣٠١)

النص:

ر. . [خلد الله]. . ملكه وأعلى وشأ[نه] . . بني. . الله . . على يد شخص المخاطب بعالي الشان شرف الزمان ابقاه [الله] وبني في التاريخ غرة شهر شعبان سنة سبع وأربعين ثمانماية

النقش رقم (٣٥٨)

نقش نيم دروازه في ميانه در بداخل قلعة غور المؤرخ ٨٧١هـ/١٤٦٦م

المكان الأصلي للنقش: نيم دروازه (وهو المدخل الثاني) في ميانه در في العاصمة القديمة «غور» بمقاطعة مالدهه في البنغال الغربية في الهند.

مكان وجودة الحالي: منصوب على مدخل مسجد جامع جديد «المعروف باسم: مينار والي مسجد» في قرية «مهديبور» بجوار غور.

نوع المادة ولونها: البازلت الأسود.

المقاس: ١١١× ١٦ بوصة.

نوع الخط: الريحانى والطغراء البنغالية في أسلوب متبادل بالتعاقب والتناوب.

عدد الأسطر: سطران «السطر الأول مفقود لم يعثر عليه إلى الآن»

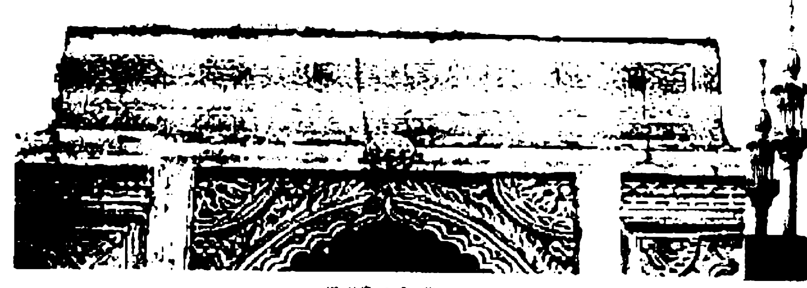
الفترة: فترة حكم السلطان باربكشاه «٨٦٤-٨٧٨هـ/١٤٦٠-١٤٧٤م»

اللغة: اللغة العربية.

البحر: بحر البسيط «مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن».

موضوع النقش: لوحة تذكارية لأحد مداخل الواقع فيما بين القصر والباب «الداخل» في وسط مدينة «غور».

المراجع: ينشر لأول مرة.



اللوحة رقم (أ/٣٠٢)

النص في بداية السطر

بُعد المحامد ربّ الإنس والجان

ابن تقدم عن حدث وعن قرن

النص الكامل للسطر الثاني:

ما امه مقتر يرجو سماحته   إلا ولي قادم وهو غني

وداره مالها ثان فاق دائماً   ومصر عهد آمناً وهدى

تروق من حسنها فما رأى أحد   بحسنها مثل علت مكانته

ازرى بنا ها عمار الدين مشكور   ما زرت سنا في جنة عدن

للدار باب وسيع مشرف سمه   فينتصر بنصرة الله خُلّد سلطانه

إحدى وسبعون عاماً وثمانماية   فإن تاريخ ذلك ذا شرف

فالله أسأله تشييد ملكته   مخلد وحده في الأرض مبارك

در دوز سلطنت شاه جهانپناه   ركن الدنيا والدين أبو المظفر باربكشاه

[السلطا]ن خُلّد ملكه وسلطانه   ببناء ميانه در بسنة إحدى وسبعين [و]ثما[نماية]

النقش رقم (٣٥٩)

نقش تذكاري لمسجد مندثر الآن في غور من عهد السلطان أبو النصر مظفر شاه المؤرخ ٨٩٧هـ/١٤٩٠م

المكان الأصلي للنقش: مسجد غير معروف الآن في غور بمقاطعة مالدهه، البنغال الغربية في الهند.

مكان وجوده الحالي: يوجد النقش الآن في متحف خاص تحت إدارة محمد صادق شيخ (الأمين العام للمتحف) المعروف باسم (Gaur Social Welfare Mission Museum) قرية مهديپور بجوار «غور».

نوع المادة ولونها: البازلت الأسود.

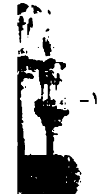
المقاس: ٢٦×١٠ بوصة.

نوع الخط: الثلث المركب في أسلوب الطغراء البنغالي.

عدد الأسطر: سطر واحد.

الفترة: السلطان شمس الدنيا والدين أبو النصر مظفر شاه «سيدي بدر» ٨٩٦-٨٩٨هـ/١٤٩١-١٩٤٣م.

اللغة: اللغة العربية.



موضوع النقش: نقش تذكاري لمسجد.

المراجع: ينشر لأول مرة.



اللوحة رقم (٣٠٢)

النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً لله بنى الله له سبعين قصراً في الجنة في عهد [الـ]سلطان السلطان شمس الدنيا والدين أبو النصر مظفر شاه سلطان [بنى] هذا المسجد الملك الماس سلمه الله تعالى في الدارين وذلك في التاريخ عشرين ماه شعبان قدره سنة سبع وتسعين وثمانمانية

النقش رقم (٣٦٠)

نقش مسجد مندثر الآن في غوز من عهد السلطان حسين شاه المؤرخ ٨٩٩هـ/١٤٩٤م.

المكان الأصلي للنقش: مسجد مندثر غير معروف الآن في «غوز» العاصمة الإسلامية القديمة للبنغال.

مكان وجوده الحالي: منصوب حالياً على الجدار القبلي في مينار والي مسجد بقرية مهديبور بجوار «غوز».

نوع المادة ولونها: البازلت الأسود.

المقاس: ٩,٥×١٨,٥ بوصة.

الخط: الثلث المركب في أسلوب الطغراء البنغالي.

عدد الأسطر: سطر واحد.

الفترة: فترة حكم السلطان حسين شاه ٨٩٩ ٩٢٥هـ/ ١٤٩٤ ١٥١٩م

اللغة: اللغة العربية.

موضوع النقش: لوحة تذكارية لمسجد.

المراجع: ينشر لأول مرة.



اللوحة رقم (٣٠٤)

النص

بنى في عهد السلطان علاو(ء) الدنيا والدين آبو (أبي) المظفر حسين شاه السلطان خلد الله ملكه وسلطانه بنى هذا المسجد مجلس خرشيد آدام الله عزه وعلوه في سنة تسعماية.

النقش رقم (٣٦١)

نقش مسجد مندثر الان من عهد السلطان حسين شاه وهو غير مؤرخ.

المكان الأصلي للنقش: مسجد قديم في غورّ لم يتبقى من أثاره شيء الآن.

مكان وجوده الحالي: منصوب على جدار القبلة في مسجد جديد معرف باسم «مينار والي مسجد» في قرية مهديپور بجوار «غورّ».

نوع المادة ولونها: البازلت الأسود.

المقاس: ١٩×٩ بوصة.

الخط: الثلث المركب في أسلوب الطغراء البنغالي.

عدد الأسطر: سطران

الفترة: فترة حكم السلطان حسين شاه ٨٩٩-٩٢٥هـ/ ١٤٩٤-١٥١٩م

اللغة: اللغة العربية.



موضوع النقش: نقش تذكاري لمسجد.

المراجع: ينشر لأول مرة.



اللوحة رقم (٣٠٥)

النص

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجداً لله يبتغي به وجه الله بنى الله تعالى له [بيتاً] مثله في الجنة بنى هذا المسـجـد في زمن [ال]سلطان العادل سيّد السادات علاو الدنيا والد[ين بن أبو المظفر حسين شاه السلطان خلّد الله ملكه وسلطانه].

النقش رقم (٣٦٢)

نقش مسجد جامع مجهول غالباً في پنذوه من عهد السلطان نصر تشاه المؤرخ ٩٣٠هـ/١٥٢٤- ١٥٢٥م

المكان الأصلي للنقش: مسجد جامع مندثر الآن غالباً في مدينة پنذوه، مقاطعة مالدهه. البنغال الغربية- الهند.

مكان وجوده الحالي: متحف بى، آر. سين في مدينة مالدهه، البنغال الغربية.

الرقم السجلّي: MMSI-4.

نوع المادة ولونها: البازلت الأسود.

المقاس: غير معروف.

الخط: الثلث الجلي.

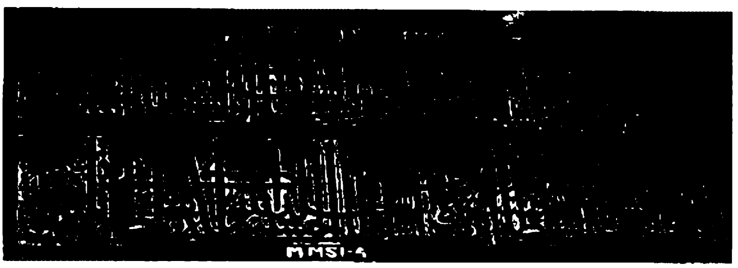
عدد الأسطر: سطران.

الفترة: فترة حكم السلطان نصر تشاه «٩٢٥-٩٣٥هـ/١٥١٩-١٥٢٢م»

اللغة: اللغة العربية.

الموضوع: نقش تذكاري لمسجد جامع.

المراجع: ينشر لأول مرة.



اللوحة رقم (٣٠٦)

النص

س١- بني هذا الباب {ا}لمسجد جامع السلطان المعظم المكرم السلطان ابن السلطان ناصر الدنيا والدين

س٢- أبو المظفر نصر تشاه السلطان ابن حسين شاه السلطان خلّد الله ملكه وسلطانه في سنة ثلاثين وتسعماية

النقش رقم (٣٦٣)

نقش مسجد من عهد السلطان شمس الدنيا والدين أبو المظفر يوسف شاه في غوز منصوب الآن في مسجد في قرية هوريغرام.

المكان الأصلي: مسجد سلطاني في العاصمة الإسلامية القديمة «غوز» الذي اندثر بمرور الزمن.

مكان وجوده الحالي: هذا النقش منصوب الآن على الجدار الجنوبي لمسجد جديد في قرية هوريغرام بجوار مدينة «غوز» في مقاطعة «مالدهه» بالبنغال الغربية في الهند.

نوع المادة ولونها: بازلت أسود.

المقاس: ٥، ٢٣×٥، ١٢ بوصة.

الخط: الثلث الجلي في أسلوب الطغراء البنغالية.

عدد الأسطر: سطر واحد.

الفترة: فترة حكم السلطان شمس الدنيا والدين أبو المظفر يوسف شاه (٨٧٩-٨٨٩هـ/١٤٧٤-١٤٨١م).

اللغة: اللغة العربية.

موضوع النقش: لوحة تذكارية لإنشاء مسجد.





اللوحة رقم (٣٠٧)

النص:

قال النبي عليه السلام من بنى مسجداً لله بنى الله تعالى له سبعين قصراً في الجنة بنى هذا المسجد في عهد السلطان شمس الدنيا والدين أبو المظفر يوسف شاه السلطان ابن باربكشاه السلطان ابن محمود شاه السلطان، وقد بنى هذا المسجد الملك المعظم المكرم ناظر خان في سنة تسع وسبعين وثمانماية.

النقش رقم (٣٦٤)

نقش مسجد من عهد السلطان باربكشاه في غوز المؤرخ ٨٧٧هـ/١٤٧٣م

المكان الأصلي: مسجد سلطاني في العاصمة الإسلامية القديمة «غوز» الذي اندثر بمرور الزمن.

مكان وجوده الحالي: هذا النقش منصوب الآن على الجدار الشرقي لمسجد جديد في قرية هوريغرام بجوار مدينة «غوز» في مقاطعة «مالدهه» بولاية البنغال الغربية في الهند.

نوع المادة ولونها: بازلت أسود.

المقاس: ٢٦×٨,٥ بوصة.

الخط: أسلوب الطغراء البنغالية.

عدد الأسطر: سطر واحد.

الفترة: فترة حكم السلطان باربكشاه (٨٦٤-٨٧٨هـ/١٤٥٩-١٤٧٤م).

اللغة: اللغة العربية.

موضوع النقش: لوحة تذكارية بمناسبة إنشاء مسجد.



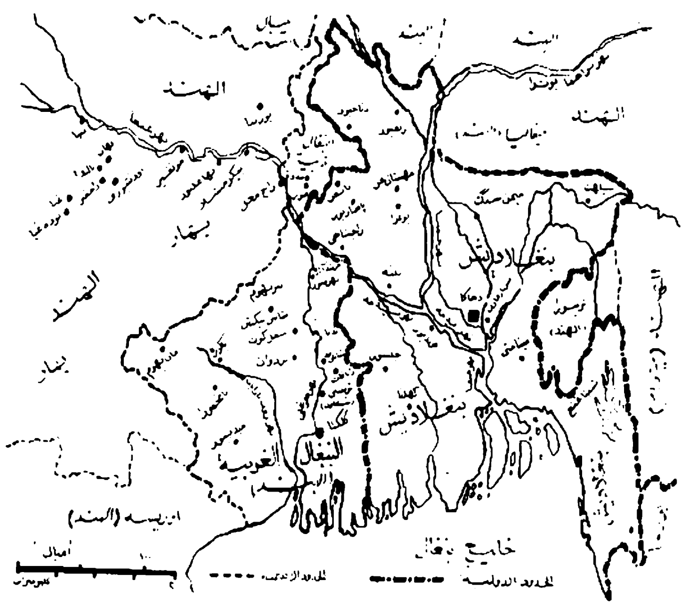
اللوحة رقم (٣٠٨)

النص:

قال النبي صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجداً في الدنيا بنى الله تعالى له سبعين قصراً في الجنة بنى هذا المسجد في عهد السلطان ابن السلطان ركن الدنيا والدين أبو المظفر باربكشاه ابن السلطان محمود شاه خلّد ملكه بنا كردابن مسجد خان محمد سعيد في سنة سبع وسبعين ثمانماية

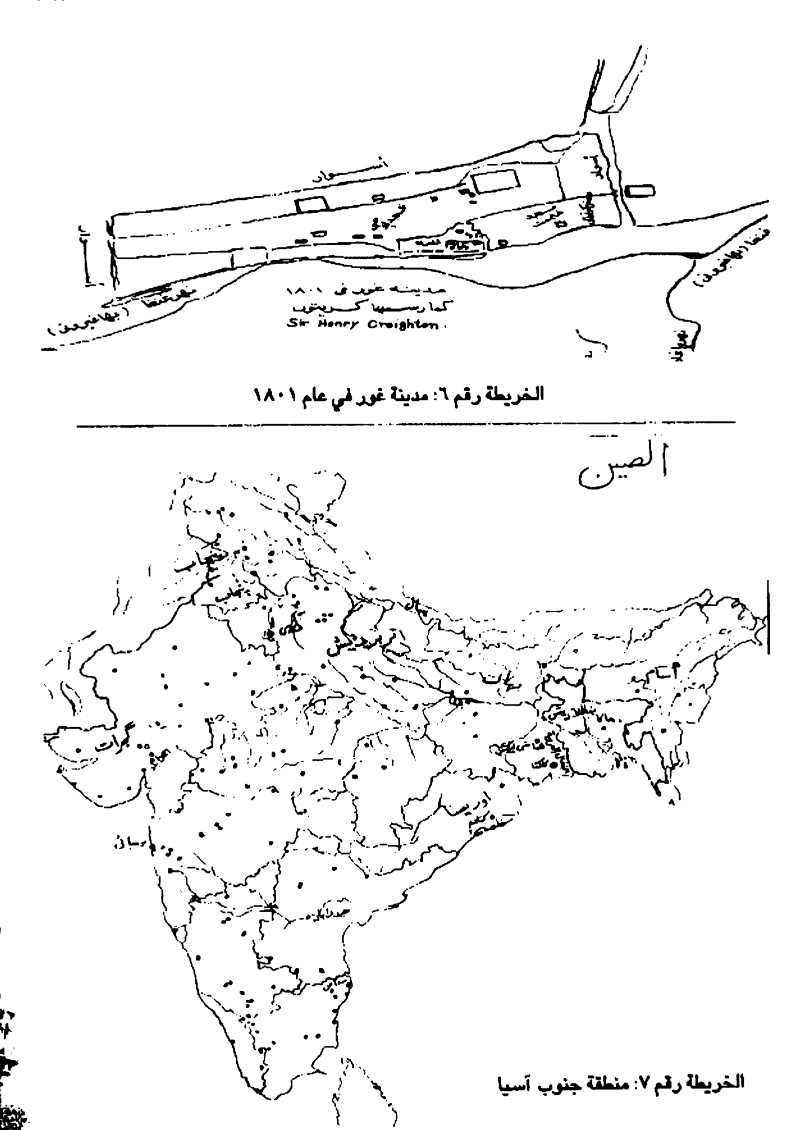
الملحق رقم 2

خرائط توضيحية



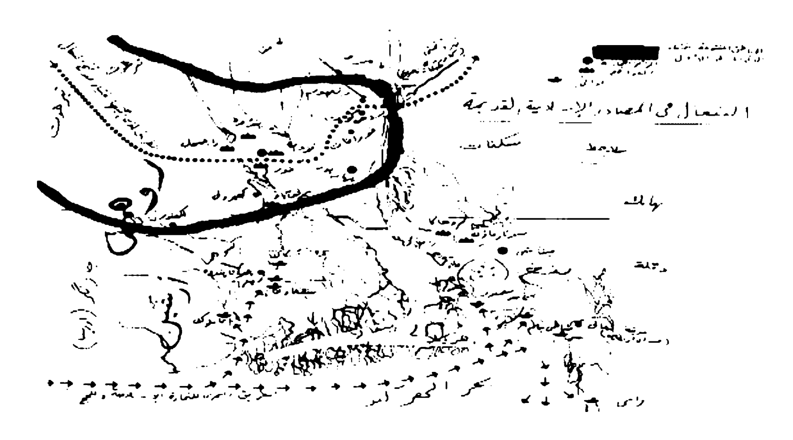
الخريطة رقم ١: بنغلاديش والبنغال الغربية



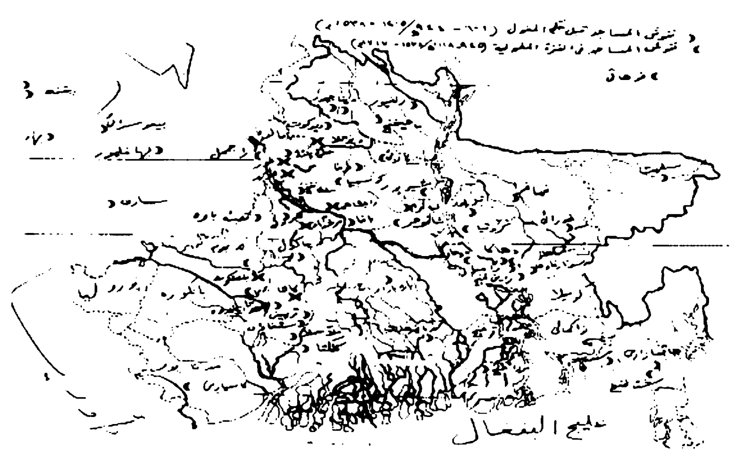


الخريطة رقم ٦: مدينة غور في عام ١٨٠١

الخريطة رقم ٧: منطقة جنوب آسيا

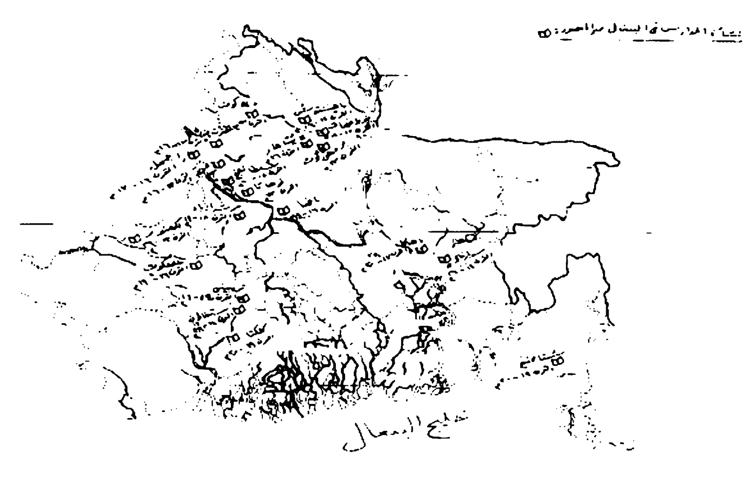


الخريطة رقم ٢: البنغال عبر العصور

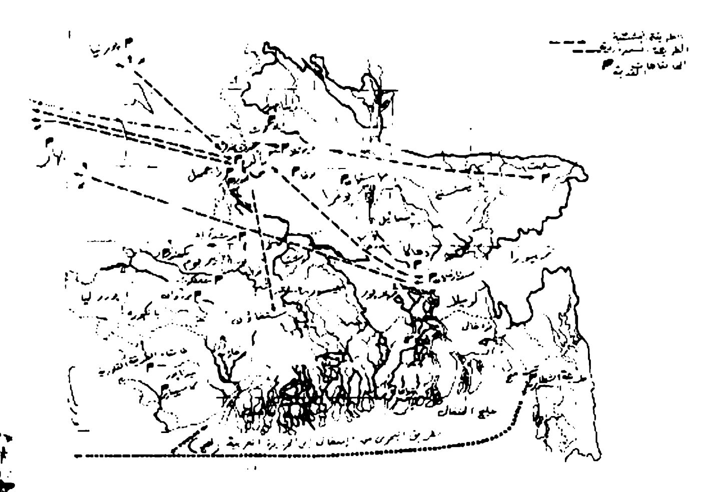


الخريطة رقم٣: مساجد البنغال عبر العصور





الخريطة رقم ٤: المدارس الإسلامية في البنغال



الخريطة رقم ٥: المراكز والحركات الصوفية في البنغال عبر العصور

[redacted]

■ مما لا شك فيه أن البنغال من أغنى البلاد الإسلامية بالنقوش العربية في العصور الوسطى، وقد عثر على أكثر من مئتي نقش تعود في تاريخها إلى الفترة ما بين ٦٠١ و٩٤٥هـ. وعلى الرغم من الأهمية التاريخية والحضارية لهذه النقوش فإن دراستها أهملت من قبل المؤرخين والباحثين، ويعتبر هذا البحث الأول من نوعه في هذا الموضوع حيث لم يسبق إلى مجال دراسته باللغة العربية أحد.

ومع أن هذه النقوش العربية لم تدرس في البلاد العربية فإن هناك من المستشرقين وكذلك بعض علماء البنغال من حاول دراسة بعضها من الناحية التاريخية والفنية، وإن كانوا قد مهدوا الطريق إلى البحث بسبقهم إلا أنني تمكنت من تصحيح بعض ما ورد في كتاباتهم، كذلك قمت بقراءة بعض النقوش التي لم تسبق دراستها من قبل وناقشت القيمة التاريخية للمعلومات التي وردت في هذه النقوش، ولا يخفى أن هذه الألقاب تمدنا بالكثير من المعلومات عن الأنظمة الحكومية والإدارية والسياسية والاجتماعية، ولما كانت معظم هذه النقوش تحمل في نصوصها تاريخ كتابتها فإن دراستها تقدم إضافات جديدة للمؤرخين والباحثين.

ويحتوي البحث أيضاً على فهرس جامع للنقوش يضم جميع النقوش العربية البنغالية التي ترجع إلى الفترة السلطانية، ولعل هذا الفهرس الأول من نوعه حيث حصر جميع النقوش العربية في البنغال في تلك الفترة، وفيما يلي أسماء المتاحف التي عثرت فيها على نقوش بنغالية عربية:

١- المتحف الهندي بكلكتا في الهند، ويحتفظ بأكبر عدد من هذه النقوش حيث يبلغ عددها حوالي خمسة وعشرين نقشاً.

٢- متحف أبحاث ورندره براجشاهي في بنغلاديش، ويحتفظ هذا المتحف بما يقرب من سبعة عشر نقشاً.

٣- متحف دهاكا في بنغلاديش.

٤- المتحف البريطاني بلندن، ويحتفظ بسبعة نقوش بعضها في حالة غير جيدة.

٥- متحف بي آرسين في مالدهه بالهند.

٦- متحف دينا جبور ببنغلاديش.

٧- متحف بشتاغنغ ببنغلاديش.

٨- متحف جمعية الأدب البنغالي بكلكتا في الهند.

٩- المتحف الجامعي بفيلاديفيا في الولايات المتحدة الأمريكية.



١٠- المتحف الوطني بكراتشي في باكستان.

١١- متحف غوهاتي بالهند.

١٢- متحف بانكي بور بالهند.

١٣- متحف پتنا بالهند.

١٤ متحف لكنهو بالهند.

ويحتمل أن تكون هناك نقوشاً محفوظة في مجموعات خاصة لهواة جمع النقوش. وقد أشرت إلى أمثلة لنقوش كهذه خلال عرض النقوش. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الكثير من هذه النقوش موجود حتى الآن في مكانه الأصلي. كما أن هناك نقوشاً كانت قد نقلت من أماكنها الأصلية ونصبت فيما بعد على الأضرحة والمساجد في الفترات اللاحقة وهذا من أشق الأمور التي واجهتها في جمع المعلومات عن تلك النقوش.

ويلاحظ أن معظم هذه النقوش تتعلق بالمساجد. وهناك أيضاً عدد لابأس به من النقوش التذكارية التي تسجل إنشاء المدارس والقلاع والحصون والجسور والمداخل والأسبلة والأضرحة. ولاشك أن هذه كلها تشير إلى تقدم النهضة المعمارية والفنية في البنغال في تلك الفترة الإسلامية المبكرة.

وقد صنعت معظم اللوحات الحجرية من البازلت الأسود الكربوني الفحمي، وكان هذا النوع من الأحجار كثير الاستعمال بين الفنانين في البنغال منذ عهد ما قبل الإسلام حيث كانوا يستخدمونه في النحت على الأحجار مثل عمل المجسّمات والتماثيل وكذلك في بناء المنشآت المعمارية وكثير من الأعمال الفنية الأخرى. وجدير بالذكر أن بلاد البنغال أساساً ليست بلاداً جبلية وقليلاً ما توجد فيها الأحجار ولذلك كانت الكتلات الحجرية تستورد غالباً من راج محل عن طريق الأنهار التي تقع على حدود البنغال وبهار الحالية والتي لا تبعد كثيراً عن غور وپنذوه العاصمتين الإسلاميتين في العصر السلطاني، وكذلك فإن الفنانين لم يستخدموا الأحجار الكريمة في الكتابات الحجرية لندرتها في البنغال. وهناك عدد قليل من اللوحات المصنوعة من الحجر الرملي وهي محفوظة حالياً في المتف الهندي بكلكتا ومتحف أبحاث ورنده براجشاهي.

ولم يعثر على أية لوحة كتابية خشبية ترجع إلى تلك الفترة مع أن بلاد البنغال غنية بالأخشاب. ويندر أيضاً أن تجد نقوشاً عربية على لوحات معدنية، وقد برع الفنانون في استخدام الكتابات العربية من الآجر. ويحتفظ المتحف الهندي بتحفة رائعة من هذا النوع غير أن التاريخ المحفور على الآجر في ذلك النقش ليس كاملاً.

أما طريقة نحت الكتابات على الحجارة فأغلب الظن أن الفنانين والنحاتين كانوا يكتبون أولاً أرضية اللوحة بالحبر، ثم يحفرون أرضية اللوحة دون الأجزاء المكتوبة لتبرز الكتابة على

اللوحة، وهذا ما نلاحظه في جميع هذه الكتابات حيث تجدها بارزة على اللوحات التي يحيط بها من جوانبها الأربعة الإطار والمستطيل.

أما اللوحات الكتابية التي استخدمت فيها الزخارف النباتية أو الهندسية من تلك الفترة فقليلة نسبياً. إلا أن بعض هذه اللوحات تشكل نموذجاً رائعاً لاستخدام العناصر النباتية في الزخرفة، وخير مثال على ذلك النقش بازّي درغاه المؤرخ سنة ٦٤٠هـ ويمثل هذا النقش نموذجاً رائعاً لاستخدام العناصر النباتية كالزهور والأغصان والأوراق على أرضية الكتابة متداخلة في الحروف. وقد عثر ايضاً على لوحات نقشت إطاراتها بالزخارف النباتية بأسلوب جميل.

وكثيراً ما نرى الأخطاء النحوية واللغوية في نصوص هذه النقوش، ويرجع ذلك إلى عدم إلمام النقاش باللغة العربية حيث كانوا من غير الناطقين بالعربية، ونرى أيضاً أن بعض الحروف أو الكلمات سقطت من الناسخ بسبب إهماله، وكذلك هناك تكرار لبعض الحروف أو الكلمات في بعض النقوش خاصة عند كتابة اسم الشهر خلال تسجيل التاريخ، فتقرأ مثلاً في آحد النقوش شهر رجب رجب، وتحتوي النقوش البنغالية في تلك الفترة على كثير من الكلمات الفارسية حيث كانت اللغة الفارسية متغلغلة في الحياة الثقافية والاجتماعية في هذه البلاد.

ومن أهم المظاهر الفنية في هذه النقوش تلك الزخارف الكتابية العربية التي تميزت بالجودة والإتقان. والمتأمل للنقوش العربية يلاحظ أن الفنانين المسلمين في النبغال لم يتقيدوا باستخدام الخطوط التقليدية الشائعة مثل الخط الكوفي والنسخي والثلث بل استخدموا خطوطاً أخرى لم تكن شائعة كالخط البهاري والمسلسل، وكذلك أضافوا إليها ابتكارات فنية جديدة، وبعبارة أخرى فإن الخطوط العربية قد نمت تحت تأثير العوامل المحلية في البنغال واتسمت ببعض الملامح الفنية الخاصة التي جعلتها متميزة عن الخطوط العربية التي كانت معاصرة لها في البلاد الإسلامية.

من أبرز المظاهر الزخرفية في هذه الكتابات إطالة أصابع الحروف القائمة إلى الأعلى بشكل منتظم ومتناسق وإعطاء رؤوسها شكل الخطاف أو نصف الرمح أو السهم، وكثيراً ما كانت تزين رؤوس هذه الأصابع الطويلة الحروف القوسية المنتخبة من الأسفل، وقد عرف هذا المظهر الجمالي بأسلوب الطغراء البنغالية، وهي تختلف عن الطغراء العثمانية اختلافاً واضحاً فقد استخدم الفنانون المسلمون في البنغال أسلوب الطغراء للكتابة على الأحجار بينما اقتصرت الطغراء العثمانية في الغالب على التوقيعات والشعارات الحكومية وكتابة البسملة وبعض الجمل الدعائية.

ومع ذلك فإن الطغراء العثمانية هي التي كانت معروفة لدى الباحثين العرب وفي الغرب في الوقت الذي لم تحظ فيه الطغراء البنغالية على اهتمام الباحثين أو المؤرخين.

ويمكن تقسيم الطغراء البنغالية من الناحية الفنية والجمالية إلى أقسام عديدة نسبة إلى أشكال الحروف التي ابتكرها الفنانون خلال رسم تلك الحروف، وأهم هذه الأقسام أسلوب القوس والسهم وأسلوب الزورق والمجاديف وأسلوب البجع وأسلوب كتيبة الجيش. ونلاحظ في بعض النقوش أن ذيول بعض الحروف متصلة مع بعضها وقد أطلق على ذلك اسم الخط المسلسل. وهناك خط اخر في بعض النقوش كان يكتب بطرف خاص من القلم حتى تتنوع سماكة الحروف فيه من موضع إلى أخر وسمي هذا الخط بالخط البهاري وكان يستخدم في كتابة المصاحف في مناطق مختلفة في الهند. واستخدم الفنانون أكثر من خط في النقش الواحد.

أما النقوش المغولية فقد تميزت عن النقوش الإسلامية في أمور مختلفة. فنلاحظ مثلاً في كتابة تاريخ النقش أن الكتاب بدأوا يفضلون استخدام حساب الجمل بدلاً من تسجيل أعداده بالحروف أو الأرقام. وقد شاع استخدام حساب الجمل في العصر المغولي بشكل عام في جميع مناطق الهند، ومن الجدير بالذكر أن استخدام حساب الجمل كان قد انتشر في كثير من الأقطار الإسلامية في تلك الفترة لدرجة أنه استخدم في بعض نقوش المسجد الحرام بمكة المكرمة.

ومن الملاحظ أن الكتاب في العصر المغولي كانوا قد اتجهوا إلى استخدام الأبيات والأساليب الشعرية لكتابة نصوص النقوش بدلاً من كتابتها بأسلوب نثري كما كان التقليد سابقاً، وتقدمت اللغة الفارسية في هذا العصر تقدماً ملموساً وأصبحت هي اللغة الرسمية في البلاد وكتبت بها النقوش واللوحات وكثير من المخطوطات في شتى مجالات العلوم والفنون والأدب واللغويات والعلوم الدينية. وكان لنفوذ الشيعة وسيادتهم في الحكومة والمجتمع في بداية العصر المغولي أثره في نصوص بعض النقوش حيث كانت تحمل الطابع الشيعي وتسجل المنشآت الشيعية، إلا أن الأقلية الشيعية لم تنجح في السيطرة على دفة الحكم، وتقلص نفوذهم في بلاط الإمبراطور المغولي بدلهي مما اضطرهم إلى الهجرة إلى مناطق بعيدة لمزاولة نشاطهم السياسي والاجتماعي، وقد عثر أيضاً على عدد كبير من النقوش في البنغال تتعلق بأضرحة الصوفية ومنشآتهم أو تسجل أسماءهم وألقابهم. ويدل هذا على مركزهم الديني في المجتمع البنغالي. ويبدو جلياً من بعض هذه النقوش أو وقف الأراضي للمساجد والمدارس كان تقليداً سائعاً في ذلك العصر، وتسجل نصوص بعض النقوش شروط صرف محاصيل الوقف وتحذر الناس من التصرف فيها وسوء استخدامها.

وتشير نقوش العصر المغولي إلى التفاعل الثقافي والحضاري الذي تم في تلك الفترة بين المسلمين والهندوس. فقد تأثر الهندوس كثيراً بلغات المسلمين وعاداتهم وتقاليدهم وشارك كثير منهم في أنشطة الدولة المغولية، وقد كتبت العديد من النقوش الفارسية التي تضمنت أسماء هندوسية وسجلت منشآت للهندوس مما يدل على الحرية الدينية التي كان يتمتع بها

الناس آنذاك في تلك البلاد.

وختاماً فإن بحثي هذا المتواضع ليس إلا خطوة على الطريق لدراسة تاريخ الحضارة في البنغال والهند عن طريق دراسة النقوش والكتابات التي عثر عليها في تلك البلاد، وكلي أمل أن تكون هذه الدراسة قد أسهمت في إضافة معلومات جديدة عن تاريخ تلك البلاد، وصححت بعض المعلومات الخاطئة في المصادر التاريخية. وفسرت بعض الأمور الغامضة في تاريخ تلك البلاد، ولعل هذه الدراسة تثير انتباه الباحثين والمؤرخين والمشتغلين بالفنون والآداب فتكون حافزاً لهم للقيام بمزيد من الأبحاث العلمية في هذا المجال، والله ولي التوفيق.



قائمة المصادر والمراجع:

❖- المصادر باللغة العربية:

الدكتور ابراهيم جمعة. دراسة في تطور الكتابات الكوفية. دار الفكر العربي.

ابن بطوطة. تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار. المطبعة الأميرية ببولاق، القاهرة، ١٩٣٤م.

إبن خلكان. وفيات الأعيان. تحقيق الدكتور إحسان عباس. دار الثقافة. بيروت، ١٩٦٩م.

ابن النديم. الفهرست. المطبعة الرحمانية بمصر، ١٣٤٨هـ.

أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي، صبح الأعشى في صناعة الإنشا، وزارة الثقافة والإرشاد بمصر، ١٣٨٣هـ.

أبو عبدالله محمد بن إبراهيم اللواتي. رحلة ابن بطوطة. دار المصادر بيروت.

إحسان حقي. تاريخ شبه الجزيرة الهندية الباكستانية. مؤسسة الرسالة. بيروت ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

أحمد محمد محود الساداتي. تاريخ الدول الإسلامية بآسيا وحضارتها، دار الثقافة للطباعة والنشر. القاهرة ١٩٧٩ م.

إسماعيل بن حماد الجوهري. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، ١٤٠٢.

تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر المقريزي، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، مؤسسة الحلبي وشركائه للنشر والتوزيع. القاهرة ١٣٧٠هـ.

الدكتور حسن الباشا، الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار. دار النهضة العربية. القاهرة، ١٩٧٨م.

الدكتور حسن الباشا، أهمية شواهد القبور كمصدر لتاريخ الجزيرة العربية. مجلة دراسة تاريخ الجزيرة العربية. الكتاب الأول، الجزء ١، مطبعة جامعة الرياض، ١٣٩٩هـ.

دائرة المعارف الإسلامية. ط١، انتشارات جهان، تهران، ١٣٥٢هـ. ١٩٣٣م.

دائرة المعارف الإسلامية. ط٢، القاهرة، ١٩٦٩م.

زبير أحمد، الآداب العربية في شبه القارة الهندية، ترجمة عبد المقصود محمد شلقامي، بغداد.

زكي محمد حسن. فنون الإسلام. دار الفكر العربي، القاهرة.

زين المعبري، تحفة المجاهدين، حيدر آباد دكن بالهند، ١٩٣١م.

الدكتورة سعاد ماهر، البحرية في مصر الإسلامية، دار المجمع العلمي بجدة، ١٣٩٩هـ.
سليمان بن أحمد بن سليمان، العمدة المهرية في ضبط العلوم البحرية، دمشق ١٩٣٠هـ.
سليمان بن أحمد بن سليمان، المنهاج الفاخر في علم البحر الزاخر، تحقيق إبراهيم خوري، دمشق ١٩٣٠هـ.
سهيلة ياسين الجبوري، الخط العربي وتطوره في العصور العباسية، مكتبة النهضة، بغداد، ١٩٣٤هـ.
الدكتور صفوان التل، تطور الحروف العربية على آثار القرن الهجري الأول الإسلامية، مطابع دار الشعب بعمان، الأردن، ١٤٠٠هـ.
الدكتور صلاح الدين المنجد، دراسات في تاريخ الخط العربي منذ بدايته إلى نهاية العصر الأموي، دار الكتاب الجديد، بيروت، ١٩٧٢م.
عبد الرحمن يوسف بن الصائغ، تحفة أولي الألباب في صناعة الخط والكتاب، تحقيق هلال ناجي، دار بوسلامة للنشر والتوزيع، تونس، ١٩٦٧م.
عبد العزيز الدالي، الخطاطة الكتابية العربية، مكتبة الخانجي بمصر، ١٤٠٠هـ.
عبد العزيز مرزوق، الفنون الزخرفية الإسلامية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٣٨م.
عبد الفتاح عبادة، انتشار الخط العربي في العالم الشرقي والعالم الغربي، المطبعة الهندية بالموسكي بمصر، ١٩١٥م.
عبد الكبير الخطيبي والدكتور محمد السجلماسي، ديوان الخط العربي، ترجمة محمد برادة، دارالعودة، بيروت.
الدكتور علي محمد فهمي شتا، الملاحة عند العرب قبل الإسلام، المجلة العربية عدد ١٠-١١ للسنة الثانية.
محمد طاهر الكردي، الخط العربي، الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، ط٢، ١٤٠٢ هـ.
ناجي زين الدين، مصور الخط العربي، مكتبة النهضة ببغداد، ١٣٩٤هـ.

❖- المصادر باللغة الأردية:

جهانكَير، تزك جهانكَيري، نقله إلى الأردية مولوي أحمد علي رامبوري، سنگ ميل پبليكَيشنز، لاهور، الطبعة الخامسة.
سر سيد أحمد خان، آثار الصناديد، مطبع سلطاني، دلهي، ١٢٧٠هـ/١٨٥٤م.

سيد صباح الدين عبد الرحمن، هندوستاني حكمر انون كے عهد كے تمدني جلوے، دار المصنفين. أعظم كره، ١٤٠١هـ- ١٩٨٠م.

سيد فياض محمود، تار يخ أدبيات مسلمان پاكستان وهند، عربي أدب. ج٢، جامعة پنجاب، لاهور، ١٩٧٢م.

علي طايش رحمان، تواريخ دهاكا، دهاكا.



أسماء الشخصيات المذكورة
في النقوش الإسلامية في البنغال

فهرس النقوش الإسلامية في البنغال

٣٢	نقش كوهن باغ في بها غلبور المؤرخ ٨٥٤هـ/١٤٥٠-١٤٥١م	٣٩	١٣٦
٣٣	نقش برابا لنفر المؤرخ ٨٥٤هـ-١٤٥١م	٣٩	١٣٧
٣٤	نقش قرية جهاغرا بمقاطعة ميمن سنغ المؤرخ ٨٥٦هـ-١٤٥٢م	بلا	١٣٨
٣٥	نقش نبهفرام المؤرخ ٨٥٨هـ-١٤٥٤	٤٠	١٣٨
٣٦	نقش مفولتولي المؤرخ ٨٥٩هـ-١٤٥٥م	٤١	١٤٠
٣٧	نقش تربيني في موغلي المؤرخ ٨٦٠هـ-١٤٥٥م	٤٢	١٤١
٣٨	نقش ستغاوْن المؤرخ ٨٦١هـ-١٤٥٧م	بلا	١٤٢
٣٩	نقش أحد مساجد دهاكا المؤرخ ٨٦١هـ-١٤٥٧م	٤٣	١٤٢
٤٠	نقش باب كوتوا لي بغور المؤرخ ٨٦٢هـ-١٤٥٧م	بلا	١٤٣
٤١	نقش مسجد نسواغلي بدهاكا المؤرخ ٨٦٣هـ-١٤٥٩	٤٤	١٤٤
٤٢	نقش باغيرهات المؤرخ ٢٧ ذي الحجة ٨٦٣هـ/١٤٥٨-١٤٥٩م	٤٥	١٤٥
٤٣	نقش حضرت بندوه المؤرخ ٨٦٣هـ-١٤٥٩	٤٦	١٤٦
٤٤	نقش نيجهور المؤرخ ٨٦٣هـ/١٤٥٨-١٤٥٩م	بلا	١٤٨
٤٥	نقش بارا «بالانفره المؤرخ ٨٦٤هـ-١٤٥٩م	٤٧	١٤٨
٤٦	نقش ماهيسنتوش المؤرخ ٨٦٥هـ-١٤٦٠م	بلا	١٤٩
٤٧	نقش غور المؤرخ جمادى الأول ٨٦٥هـ-٢٤ كانون الأول ١٤٦٠م	٤٨	١٥٠
٤٨	نقش دينا جهور المؤرخ ٨٦٥هـ ١٤٦٠م	بلا	١٥١
٤٩	نقش سلهث المؤرخ ٨٦٨هـ-١٤٦٤م	٤٩	١٥٢
٥٠	نقش مسجد في سلهث من عهد باربكشاه	بلا	١٥٣
٥١	نقش ديوتلا «الأول» المؤرخ الخامس من رجب ٨٦٨هـ/٤ آذار ١٤٦٤م	٥٠	١٥٤
٥٢	نقش بيريل المؤرخ ٥ شوال ٨٦٩هـ-٣١ أيار ١٤٦٥م	٥١	١٥٥
٥٣	نقش فيروز بور في غور	٥٢	١٥٦
٥٤	نقش غوراني في ميمن سنغ المؤرخ ٢٩ رمضان ٨٧١هـ/٤ أيار ١٤٦٧م	٥٣	١٥٧
٥٥	نقش ميانه در (چاند دروازه) المؤرخ ٨٧١هـ-١٤٦٦م	٥٤	١٥٨
٥٦	نقش مسجد سالك المؤرخ ٨٧١هـ ١٤٦٦م	٥٥	١٦١
٥٧	نقش المتحف الوطني البنغلاديشي من عهد السلطان باربكشاه	٥٦	١٦٢
٥٨	نقش ميرزا غنج بمقاطعة باقر غنج المؤرخ ٨٧٦هـ١٤٧١ ١٤٧٢م	٥٧	١٦٢
٥٩	نقش ماهيسنتوش الثاني المؤرخ ٨٧٦هـ/١٤٧١-١٤٧٢م	بلا	١٦٣
٦٠	نقش هتهازاري المؤرخ ٢٥ رمضان ٨٧٨هـ/١٤٧٤م	٥٨	١٦٤
٦١	نقش كالنا المؤرخ ٨٧٨هـ/١٤٧٣-١٤٧٤م	٥٩	١٦٥
٦٢	نقش غازي بور في عهد باربكشاه المؤرخ ٢٥ رمضان ٨٧٨هـ/١٤٧٣-١٤٧٤م	٦٠	١٦٦
٦٣	نقش ديوتلا الثاني غير مؤرخ	بلا	١٦٧
٦٤	نقش مسجد شنك موهن المؤرخ غرة جمادى الأولى ٨٧٠هـ-١٤٦٦م	٦١	١٦٧
٦٥	نقش سلطان غنج المؤرخ ٨٧٩هـ-١٤٧٤م	٦٢	١٦٨
٦٦	نقش ضريح نور قطب العالم المؤرخ ٢٤ رجب ٨٨٠هـ-١٤٧٥م	بلا	١٧٠
٦٧	نقش پنڈوه المؤرخ غرة محرم ٨٨٢هـ/٥نيسان ١٤٧٧م	٦٣-٦٤	١٧٠
٦٨	نقش في المتحف البريطاني مؤرخ ٨٨٢هـ-١٤٧٧م	٦٥	١٧٢



٦٩	نقش حضرت پنڈوه المؤرخ ٢٠ رجب ٨٨٤هـ/٨تشرين الأول ١٤٧٩م	٦٦	١٧٤
٧٠	نقش درسباري المؤرخ ٨٨٤هـ-١٤٧٩م	٦٧	١٧٥
٧١	نقش في المتحف البريطاني مؤرخ ٨٨٥هـ/١٤٨٠م	٦٨	١٧٦
٧٢	نقش مسجد تانتي بازا في غور المؤرخ ١٨ رمضان ٨٨٥هـ/١٤٨١م	٦٩	١٧٨
٧٣	نقوش دهاكا	٧٠-٧١	١٧٩
٧٤	نقش سلهت غير مؤرخ	بلا	١٨١
٧٥	نقش مسجد جامع من ديفي محلة في سلهت المؤرخ ٨٧٧هـ/١٤٧٢م	بلا	١٨٢
٧٦	نقش مسجد في غانيفهر في سلهت المؤرخ ٨٨١هـ/١٤٧٦م	بلا	١٨٢
٧٧	نقش مسجد في تيلابارا في سلهت المؤرخ ٨٨٤هـ/١٤٧٩م	بلا	١٨٢
٧٨	نقش مسجد الفقير في هاتهازاري غير مؤرخ	٧٢	١٨٣
٧٩	نقش مسجد بندر المؤرخ أول ذي القعدة ٨٨٦هـ/٢كانون الثاني ١٤٨٢م	٧٣	١٨٤
٨٠	نقش دهامراني المؤرخ ١٠ جمادى الأولى ٨٨٧هـ/٢٧ حزيران ١٤٨٣م	بلا	١٨٥
٨١	نقش حي حاتم بمدينة راجشاهي المؤرخ ٨٨٧هـ/١٤٨٢م	٧٤	١٨٥
٨٢	نقش مسجد أدم شهيد المؤرخ رجب ٨٨٨هـ/أب ١٤٨٢م	٧٥	١٨٧
٨٣	نقوش مسجد سونارغاؤن المؤرخ محرم ٨٨٩هـ/١٤٨٤م	٧٦-٧٧-٧٨	١٨٨
٨٤	نقش مسجد غنمنت بمهديبور المؤرخ ٨٨٩هـ/١٤٨٤م	٧٩	١٨٩
٨٥	نقش كترا بمقاطعة مالدهة	٨٠	١٩٠
٨٦	نقش برال المؤرخ ١٢ جمادى الاخرة ٨٨٩هـ/١٤٨٤م	٨١	١٩٠
٨٧	نقش مهدي بور الثاني بغور وتاريخه غير كامل ٨٨٩هـ/١٤٨٤	بلا	١٩١
٨٨	نقش مسجد مهدي بور المؤرخ رمضان ٨٩١هـ/ أيلول ١٤٨٦م	٨٢	١٩٢
٨٩	نقش في متحف أبحاث ورندره براجشاهي مؤرخ ٨٩١هـ/١٤٨٦م	٨٣	١٩٣
٩٠	نقش ستغاؤن المؤرخ ٤ محرم ٨٩٢هـ/ ١كانون الثاني ١٤٨٧م	بلا	١٩٤
٩١	نقش في المتحف البريطاني مؤرخ ٨٩٣هـ/١٤٨٨-١٤٨٩م	٨٤	١٩٤
٩٢	نقش غر جريبا المؤرخ ٤ محرم ٨٩٣هـ/ ٢٠ كانون الأول ١٤٨٧م	٨٥	١٩٦
٩٣	نقش غوامالتي المؤرخ ١٥ صفر ٨٩٤هـ/١٨ كانون الثاني ١٤٨٩م	٨٦	١٩٧
٩٤	نقش كالنا المؤرخ ٨٩٥هـ/١٤٨٩م	بلا	١٩٨
٩٥	نقش فيروز شاه بغوامالتي غير مؤرخ	٨٧	١٩٨
٩٦	نقش چونا خالي المؤرخ ٢ محرم ٨٩٦هـ/١٥ تشرين الثاني ١٤٩٠م	٨٨	٢٠٠
٩٧	نقش ضريح شاه عطا المؤرخ ٨٩٦هـ/١٤٩٠م	٨٩	٢٠١
٩٨	نقش جمهانفر المؤرخ ١٠ محرم ٨٩٧هـ/١٤ شباط ١٤٩١م	٩٠	٢٠٢
٩٩	نقش مزار شاه مجلس المؤرخ ٨٩٧هـ/١٤٩١-١٤٩٢م	٩١	٢٠٢
١٠٠	نقش غور المؤرخ ٨٩٨هـ/١٤٩٢م	٩٢	٢٠٣
١٠١	نقش چهوتي درغاه في حضرت پنڈوه المؤرخ ١٧ رمضان ٨٩٨هـ/ ٢ تموز ١٤٩٣م	٩٣	٢٠٥
١٠٢	نقش ديهارا المؤرخ جمادى الثاني ٨٩٩هـ/آذار ١٤٩٤م	٩٤	٢٠٦
١٠٣	نقش چاليسپارا في مالدهة القديمة المؤرخ ١٠ ذي القعدة ٨٩٩هـ/١٤٩٤م	٩٥	٢٠٧
١٠٤	نقش السلطان علاء الدين المؤرخ ٢٠ رجب ٩٠٠هـ/١٤٩٥م	٩٦	٢٠٧
١٠٥	نقش مسجد هوثي المؤرخ ١١ شوال ٩٠٠هـ/٥تموز ١٤٩٥م	٩٧	٢٠٩



١٤٣	**نقش أولي پور المؤرخ ٢٢ جمادى الأول ٩١٢هـ/١٥٠٦م**	١٢٩	٢٣٧
١٤٤	نقش ماهيسنتوش بمقاطعة دنيا جبور المؤرخ ٩ رمضان ٩١٢ هـ/٦ شباط ١٥٠٧م	١٣٠	٢٣٨
١٤٥	**نقش تريبيني المؤرخ ٩١٢هـ/١٥٠٦م**	١٣١	٢٣٩
١٤٦	نقش تريبيني الثاني وهو غير مؤرخ	١٣٢	٢٤٠
١٤٧	**نقش آتيا المؤرخ ٧ جمادى الثاني ٩١٣هـ/١٤ تشرين الأول ١٥٠٧م**	بلا	٢٤١
١٤٨	نقش إنفاش بازار بمالدهة المؤرخ ٩١٣هـ/١٥٠٧م	بلا	٢٤١
١٤٩	**نقش مالدهة المؤرخ ٩١٤هـ/١٥٠٨م**	بلا	٢٤٢
١٥٠	نقش چلاخانة لنور قطب العالم المؤرخ ٩١٥هـ/١٥٠٩م	١٣٣	٢٤٢
١٥١	**نقش كيتاهار المؤرخ ٩١٦هـ/١٥١٠م**	١٣٤	٢٤٣
١٥٢	نقوش سعدالله پور المؤرخة ٩١٥/١٥١٠م	١٣٦-١٣٥	٢٤٤
١٥٣	**نقش المتحف الهندي بكلكتا المؤرخ ٩١٦هـ/١٥١٠م**	١٣٧	٢٤٥
١٥٤	نقش المتحف الهندي المؤرخ ٩١٦هـ/١٥١٠-١٥١١م	١٣٨	٢٤٦
١٥٥	**نقش المتحف الهندي المؤرخ ٩١٦هـ/١٥١٠م**	١٣٩	٢٤٧
١٥٦	نقش سقاية في قرية ساكوليپور المؤرخ ٩١٦هـ/١٥١٠م	١٤٠	٢٤٧
١٥٧	**نقش مجهي هاتا المؤرخ ٩١٦هـ/١٥١٠-١٥١١م**	١٤١	٢٤٨
١٥٨	نقش ضريح شاه شمس بده حقاني المؤرخ ٩١٦هـ/١٥١٠-١٥١١م	١٤٢	٢٤٩
١٥٩	**نقش مسجد جامع في مجاهد پور المؤرخ ٩١٧هـ/١٥١١م**	١٤٣	٢٥٠
١٦٠	نقش كالنا المؤرخ ١٤ رمضان ٩١٨هـ/٢٣ تشرين الثاني ١٥١٢	١٤٤	٢٥١
١٦١	**نقش مولانا تولي المؤرخ ٩١٨هـ/١٥١٢م**	١٤٥	٢٥١
١٦٢	نقش فيروز پور المؤرخ ٩١٨هـ/١٥١٢م	١٤٦	٢٥٢
١٦٣	**نقش ضريح عطا المؤرخ ٩١٨هـ/١٥١٢م**	١٤٧	٢٥٣
١٦٤	نقش ضريح شاه حلال المؤرخ ٩١٨هـ/١٥١٢م	بلا	٢٥٤
١٦٥	**نقش سونارغاون المؤرخ ٢ ربيع الآخر ٩١٩هـ/٧ حزيران١٥١٣**	بلا	٢٥٤
١٦٦	نقش ساغر ديغهي المؤرخ ربيع الأول ٩٢١هـ/نيسان ١٥١٥	بلا	٢٥٤
١٦٧	**نقش مسجد في مدينة شتاغنغ المؤرخ ٩٢١هـ/١٥١٥م**	١٤٨	٢٥٥
١٦٨	نقش بالياغنا المؤرخ ربيع الأول ٩٢١هـ/١٥١٥م	بلا	٢٥٦
١٦٩	**نقش سقاية في الطريق الباد شاهي في قرية سوري المؤرخ ٩٢٢هـ/١٥١٦-١٥١٧م**	١٤٩	٢٥٧
١٧٠	نقش دهامراني المؤرخ ٩٢٢هـ/١٥١٦م	بلا	٢٥٧
١٧١	**نقش بهولاهات المؤرخ ٩٢٣هـ/١٥١٧م**	١٥٠	٢٥٨
١٧٢	نقش صادق پور المؤرخ ٩٢٥هـ/١٥١٩م	١٥١	٢٥٩
١٧٣	**نقش سونارغاون بمقاطعة دهاكا**	بلا	٢٦٠
١٧٤	نقش المتحف الهندي المؤرخ ٩٢٥/١٥١٩م	١٥٢	٢٦٠
١٧٥	**نقش المتحف الهندي المؤرخ ٢٧ رمضان**	١٥٣	٢٦١
١٧٦	نقش چهوتا سونا مسجد المؤرخ ١٤ رجب	١٥٤	٢٦١
١٧٧	**نقش مسجد في قرية سعد پور من فترة حكم السلطان حسين شاه**	١٥٥	٢٦٢
١٧٨	نقش مسجد مندتر الذي كان واقعاً في مدينة غور في عهد السلطان حسين شاه	١٥٦	٢٦٣
١٧٩	**نقش غير مؤرخ في قرية رانيكها من عهد السلطان حسين شاه**	١٥٧	٢٦٤

١٨٠	نقش مسجد مندثر بحارة شيخهور محلة من عهد السلطان حسين شاه	١٥٨	٢٦٥
١٨١	**نقش كانتادوار غير مؤرخ**	**١٥٩**	**٢٦٦**
١٨٢	نقش ضريح غازي صاحب غير مؤرخ	بلا	٢٦٧
١٨٣	**نقش مهدي پور المؤرخ ربيع الآخر**	**بلا**	**٢٦٨**
١٨٤	نقش السلطان علاء الدين حسين شاه بالمتحف الوطني ببنغلاديش	١٦٠	٢٦٨
١٨٥	**نقش داخل دروازه المؤرخ ٩٢٦هـ/١٥١٩-١٩٢٠م**	**١٦١**	**٢٦٩**
١٨٦	نقش قرية سيدپور بمقاطعة دهاكا المؤرخ ٩٢٩هـ/١٥٢٢م	١٦٢	٢٧٠
١٨٧	**نقش بانديل المؤرخ ٢ ذي القعدة ٩٣٠هـ/٢٩ آب ١٥٢٥**	**بلا**	**٢٧١**
١٨٨	نقش مولانا تولي المؤرخ ٩٣٠هـ/١٥٢٣م	١٦٣	٢٧١
١٨٩	**نقش منغلكوت المؤرخ ٩٣٠هـ/١٥٢٣م**	**بلا**	**٢٧٢**
١٩٠	نقش باغا المؤرخ ٩٣٠هـ/١٥٢٣-١٥٢٤م	١٦٤	٢٧٣
١٩١	**نقش سعدالله پور المؤرخ ٩٣١هـ/١٥٢٤-١٥٢٥م**	**بلا**	**٢٧٤**
١٩٢	نقش نبهغرام المؤرخ ٩٣٢هـ/١٥٢٦م	١٦٥	٢٧٤
١٩٣	**نقش براسونا مسجد بغور المؤرخ ٩٣٢هـ/١٥٢٦م**	**بلا**	**٢٧٥**
١٩٤	نقش سكندر پور المؤرخ ٢٧ رجب ٩٣٣هـ/غرة أيار ١٥٢٧	١٦٦	٢٧٦
١٩٥	**نقش غور المؤرخ ٩٣٣هـ/١٥٢٧م**	**١٦٧**	**٢٧٧**
١٩٦	نقش چلاخانة في ديوتلا المؤرخ ٩٣٤هـ/١٥٢٨م	بلا	٢٧٨
١٩٧	**نقش قرية بڑاماثياباري المؤرخ ٩٣٤/١٥٢٧م**	**١٦٨**	**٢٧٨**
١٩٨	نقش مالدهة القديمة المؤرخ ٩٣٥هـ/١٥٢٨م	١٦٩	٢٨٠
١٩٩	**نقش ستغاؤن المؤرخ رمضان ٩٣٦هـ/ أيار ١٥٣٠**	**١٧٠**	**٢٨٠**
٢٠٠	نقش المتحف الوطني ببنغلاديش المؤرخ ٩٣٦هـ/١٥٣٠م	١٧١	٢٨٢
٢٠١	**نقش مرشد اباد المؤرخ ٩٣٦هـ/١٥٣٠م**	**١٧٣**	**٢٨٢**
٢٠٢	نقش قدم رسول المؤرخ ٩٣٧هـ/١٥٣٠-١٥٣١م	١٧٢	٢٨٣
٢٠٣	**نقش سنتوشهور المؤرخ ٩٣٨هـ/١٥٣١-١٥٣٢م**	**١٧٤**	**٢٨٤**
٢٠٤	نقش سنتو شهور الثاني المؤرخ ٩٣٨هـ/١٥٣١-١٥٣٢م	١٧٥	٢٨٥
٢٠٥	**نقش چاليسهارا المؤرخ ٩٣٨هـ/١٥٣١-١٥٣٢م**	**١٧٦**	**٢٨٦**
٢٠٦	نقش مسجد جامع مندثر في قرية ماتّي هاني في بيغو سرائي من عهد نصرت شاه	١٧٧	٢٨٦
٢٠٧	**نقش چلاخانة غير مؤرخ**	**بلا**	**٢٨٧**
٢٠٨	نقشا كالنا المؤرخان غرة رمضان ٩٣٩هـ/٢٧ آذار ١٥٣٣م	١٧٨-١٧٩	٢٨٨
٢٠٩	**نقش جوار المؤرخ ربيع الأول ٩٤١هـ/أيلول ١٥٣٤م**	**بلا**	**٢٨٩**
٢١٠	نقش مسجد جهانيان المؤرخ ٩٤١هـ/١٥٣٤-١٥٣٥م	١٨٠	٢٩٠
٢١١	**نقش شاهپور المؤرخ ٩٤٣هـ/١٥٣٦م**	**١٨١**	**٢٩١**
٢١٢	نقش خانقاه في مدينة پورنيه المؤرخ ٩٤٣هـ/١٥٣٧م	١٨٢	٢٩١
٢١٣	**نقش مسجد في هيجلي المؤرخ ٩٤٣هـ/١٥٣٦م**	**١٨٣**	**٢٩٢**
١١٤	نقش سعدالله پور غير مؤرخ	١٨٤	٢٩٣
٢١٥	**نقش مسجد حماد غير مؤرخ**	**١٨٥**	**٢٩٤**
٢١٦	نقش المسجد الجامع براج محل المؤرخ ٩٦٤هـ/١٥٥٤م	١٨٦	٢٩٥



٢١٧	نقش مسجد كوسمبا المؤرخ ٩٦٦هـ/١٥٥٨م	١٨٧	٢٩٦
٢١٨	نقش كوما ر‌پور المؤرخ ٩٦٦هـ/١٥٥٨م	١٨٨	٢٩٧
٢١٩	نقش كالنا المؤرخ ٩٦٧هـ/١٥٦٠م	١٨٩	٢٩٧
٢٢٠	نقش غور المؤرخ ٩٦٧هـ/١٥٦٠م	١٩٠	٢٩٨
٢٢١	نقش شيرپور المؤرخ ٩٦٥هـ/١٥٥٣م	بلا	٢٩٩
٢٢٢	نقش ضريح شاه نعمة الله المؤرخ ٩٧٠هـ/١٥٦٤م	بلا	٣٠٠
٢٢٣	نقشا ضريح بهرام سقا المؤرخان ٩٧٠هـ/١٥٦٢م	١٩١	٣٠٠
٢٢٤	نقش مسجد بحشي حميد في الشا المؤرخ ٩٧٥هـ/١٥٦٧م	١٩٢	٣٠١
٢٢٥	نقش المسجد الجامع في مالدهة القديمة المؤرخ ١٥٦٧/٩٧٥م	١٩٣	٣٠٢
٢٢٦	نقش سونارغاون المؤرخ ٩٧٦هـ/١٥٦٩م	بلا	٣٠٢
٢٢٧	نقش بهار شريف المؤرخ ٩٧٧هـ/١٥٦٩م	١٩٤	٣٠٣
٢٢٨	نقش ديوتلا المؤرخ ٩٧٨هـ/١٥٧١م	بلا	٣٠٤
٢٢٩	نقش ضريح علاء الحق المؤرخ ٩٨٠هـ/١٥٧٢م	بلا	٣٠٤
٢٣٠	نقش قرية شانموهار المؤرخ ٩٨٩هـ/١٥٨١م	١٩٥	٣٠٥
٢٣١	نقشا شيرپور مورچا المؤرخان ٩٨٩هـ/١٥٨٢م	١٩٦-١٩٧	٣٠٦
٢٣٢	نقش مسجد مغولي في دهاكا المؤرخ ٩٩٠هـ/١٥٨٢م	١٩٨	٣٠٩
٢٣٣	نقوش مسجد قطب شاهي في پنڈوه المؤرخة ٩٩٠-٩٩٣هـ/١٥٨٢-١٥٨٥م	١٩٩	٣١٠
٢٣٤	نقش سلهت المؤرخ ٩٩٦هـ/١٥٨٨م	٢٠٠	٣١١
٢٣٥	نقش ضريح شيخ نور قطب العالم في حضرت پنڈوه المؤرخ ١٠٠٠هـ/١٥٩١م	٢٠١	٣١٢
٢٣٦	نقش قرية بورارچر المؤرخ ١٥٩١/١٠٠٠م	٢٠٢	٣١٣
٢٣٧	نقش دوهار المؤرخ ١٠٠٠هـ/١٥٩١م	٢٠٣	٣١٥
٢٣٨	نقش قرية نيابا ري وهو غير مؤرخ	٢٠٤	٣١٧
٢٣٩	نقش المسجد الجامع في مالدهة القديمة المؤرخ ١٥٦٧/٩٧٥م	٢٠٥	٣١٨
٢٤٠	نقش حارة پير بهرام في بوردوان المؤرخ ١٠١٥هـ/١٦٠٦-١٦٠٧م	٢٠٦	٣١٩
٢٤١	نقش ضريح عناية الله في حضرت پنڈوه المؤرخ ١٠١٧هـ/١٦٠٨م	بلا	٣٢٠
٢٤٢	نقش تذكاري لضريح مسند أعلى في قرية هحلى بمدناپور المؤرخ ١٠١٩هـ/١٦١١م	بلا	٣٢٠
٢٤٣	نقش المتحف الوطني المؤرخ ١٠١٩هـ/ ١٦١٠-١٦١١م	٢٠٧	٣٢١
٢٤٤	نقش ضريح نور قطب العالم في پنڈوه المؤرخ ١٠٢٠هـ/١٦١٢م	٢٠٨	٣٢١
٢٤٥	نقش كيسياري المؤرخ ١٠٣١هـ/١٦٢٢م	٢٠٩	٣٢٢
٢٤٦	لوحة خشبية بالمتحف الوطني المؤرخة ١٠٣٢هـ/١٦٢٣م	٢١٠	٣٢٣
٢٤٧	نقش شيرپور المؤرخ ١٠٣٨هـ/١٦٢٨م	بلا	٣٢٤
٢٤٨	نقش شيرپور بمقاطعة ميرپوم المؤرخ ١٠٤٢هـ/١٦٣٢م	بلا	٣٢٤
٢٤٩	نقش سقاية في مدنيپور المؤرخ ١٠٤٣هـ/١٦٣٣	بلا	٣٢٥
٢٥٠	نقش ضريح شاه مخدوم المؤرخ ١٠٤٥هـ/١٦٣٥م	٢١١-٢١٢	٣٢٥
٢٥١	نقش بالياغتا في جنفيپور المؤرخ ١٠٤٦هـ/١٦٣٧م	بلا	٣٢٨
٢٥٢	نقش ميدان مصلى العيد في دهان منڈي بدهاكا المؤرخ ١٠٥٠هـ/١٦٤٠م	٢١٣	٣٢٨
٢٥٣	نقش بڑاكاٹرا بدهاكا المؤرخ ١٠٥٢هـ/١٦٤٢م	٢١٤	٣٣٠



٢٩١	نقش مسجد نواب شايسته خان في عهد أورنكزيب	٢٣٧	٣٦٣
٢٩٢	نقش مسجد نال غلا المؤرخ ١١٠١هـ/١٦٨٩م	٢٣٨	٣٦٤
٢٩٣	نقش مسجد مغولي مندثر في قرية شاهبور بجوار مدينة مالدهة المؤرخ ١١٠٢هـ/١٦٩٠-١٦٩١م	٢٣٩	٣٦٥
٢٩٤	نقش مسجد مغولي مندثر في قرية كيسراني المؤرخ ١١٠٢هـ/١٦٩٠-١٦٩١م	بلا	٣٦٦
٢٩٥	نقش المتحف الوطني ببنغلاديش المؤرخ ١١٠٢هـ/١٦٩٠م	٢٤٠	٣٦٧
٢٩٦	نقش مسجد مغولي في شارع دهاكيشوري المؤرخ ١١٠٢هـ/١٦٩١م	٢٤١	٣٦٨
٢٩٧	نقش مسجد الحاجي بمدينة شتاغنغ المؤرخ ١١٠٤هـ/١٦٩٢-١٦٩٣م	بلا	٣٦٨
٢٩٨	نقش كتابي على مرجل حنفية معدني في ضريح شاه جلال بمدينة سلهت المؤرخ ١١٠٦هـ/١٦٩٥م	بلا	٣٦٩
٢٩٩	نقش مسجد مغولي في شارع شرنجندر چكرورتي المؤرخ ١١٠٨هـ/١٦٩٦م	٢٤٢	٣٧٠
٣٠٠	نقش مسجد مغولي في شارع بياري داس المؤرخ ١١٠٩هـ/١٦٩٧م	٢٤٣	٣٧١
٣٠١	نقش مسجد مندثر بضريح شاه جلال في سلهت المؤرخ ١١١٠هـ/١٦٩٩م	بلا	٣٧١
٣٠٢	نقش مسجد موغرا بارا المؤرخ ١١١٢هـ/١٧٠٠م	٢٤٤	٣٧٢
٣٠٣	نقشا مسجد انشلا بازار بمقاطعة بوردوان المؤرخان ١١١٥-١١١٦هـ/١٧٠٣-١٧٠٤م	٢٤٥-٢٤٦	٣٧٣
٣٠٤	نقش مسجد مغولي في شارع خواجه ديوان المؤرخ ١١١٦هـ/١٧٠٤م	٢٤٧	٣٧٤
٣٠٥	نقش مسجد شاه تراب بمدينة سلهت المؤرخ ١١١٦هـ/١٧٠٤م	بلا	٣٧٥
٣٠٦	نقشا مسجد محمد خان مردها المؤرخان ١١١٦هـ/١٧٠٤م	٢٤٨-٢٤٩	٣٧٥
٣٠٧	نقش المتحف الوطني ببنغلاديش المؤرخ ١١١٦هـ/١٧٠٤م	٢٥٠	٣٧٧
٣٠٨	شاهد قبر محفوظ في المتحف الوطني ببنغلاديش المؤرخ ١١١٧هـ/١٧٠٥	٢٥١	٣٧٨
٣٠٩	نقش المسجد الجامع في قرية غوالدي المؤرخ ١١١٧هـ/١٧٠٥م	٢٥٢	٣٧٩
٣١٠	نقش المتحف الوطني ببنغلاديش المؤرخ ١١١٧هـ/١٧٠٥م	٢٥٣	٣٨٠
٣١١	نقش مسجد مغولي في حي بابو پورا المؤرخ ١١١٨هـ/١٧٠٦م	٢٥٤	٣٨١
٣١٢	نقش ضريح دنڈي شاه المؤرخ ١١١٨السنة البنغالية الموافق ١١٢٣هـ/١٧١١م	٢٥٥	٣٨٢
٣١٣	نقش حسيني دالان المؤرخ ١١٣١هـ/١٧١٨م	٢٥٦	٣٨٣
٣١٤	نقش المسجد المغولي في لكهيپور المؤرخ ١١٣١هـ/١٧١٨م	٢٥٧	٣٨٤
٣١٥	نقش دهاكا المؤرخ ١١٤١هـ/١٧٢٨م	٢٥٨	٣٨٥
٣١٦	نقش نابينا باغ بمقاطعة مرشد آباد والمؤرخ ١١٢٦هـ/١٧٢٣م	٢٥٩	٣٨٦
٣١٧	نقش سوتابور المؤرخ ١١٥١هـ/١٧٣٨م	٢٦٠	٣٨٧
٣١٨	نقش قرية باري مجلس المؤرخ ١١٥٢هـ/١٧٣٩م	٢٦١	٣٨٨
٣١٩	نقش مسجد مغولي في دهاكا القديمة المؤرخ ١١٦٢هـ/١٧٤٩م	٢٦٢	٣٨٩
٣٢٠	نقش مسجد مغولي في باغا المؤرخ ١٢٢٠هـ/١٨٠٥م	٢٦٣	٣٨٩
٣٢١	نقش مسجد مغولي في شارع ذي سي روى المؤرخ ١١٥٣هـ	٢٦٤	٣٩٠
٣٢٢	نقش قرية سوتى پارا المؤرخ ١١٧٢هـ/١٧٥٨م	٢٦٥	٣٩١
٣٢٣	نقش مرشد آباد المؤرخ ١٢٠١هـ/١٧٨٦م	٢٦٦	٣٩٢
٣٢٤	نقش قرية حيدبور بدهاكا المؤرخ١٢٣٢هـ/١٨١٦م	٢٦٧	٣٩٣
٣٢٥	نقش مسجد قرية بهلا باريا المؤرخ ١٢٣٧هـ/١٨٢١م	٢٦٨	٣٩٤
٣٢٦	نقش قرية نل جيرا تاريخه غير مقروء	٢٦٩	٣٩٤
٣٢٧	نقش قرية خاردا تاريخه مطموس	٢٧٠	٣٩٥



الجمل الدعائية في النقوش العربية في البنغال

ابقى في ديار الممالك عمارته..... النقش ٧

أدام الله دولته وزاد خيره..... النقش ٩، ١١، ٨

ادام الله اقباله في عهد يوم..... النقش ١٨

أدام الله معاليا..... النقش ٩٦، ٢١٠

أدار الأنعام على العلماء والمتعلمين

أدامه الله في هذه المملكة مع الأولاد الحفدة إلى يوم القيامة ..... النقش ١٢٥

أفاض على العالمين إحسانه وبره ..... النقش ٧٠

أظفره الله بأعدائه وعطفه على أوليائه

أظفر كل لحظة برهانه النقش١٦٥

أعلى الله تعالى بالخيرات ..... النقش ٢٨

أعلى أمره وشأنه ..... النقش ٢٨، ٣٤

أعلى الله أمره وشأنه

أعلى الله تعالى شأنه في الدارين ..... النقش ٦٩

اللهم تربته وبيّض غرته واجعل قبره روضة من رياض الجنة ولا تجعل حفرة من حفر النيران ..... النقش ٧

أنار الله قلبه بنور المعرفة والإيمان ..... النقش ١٩

أنار الله برهانه

أسكنه الله في الجنة

بالحسنة ثمر جمله



{فِي بُيوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيها اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيها بِـــالْغُدُوِّ وَالآصـــالِ (*) رِجالٌ لا تُلْهِيهِمْ تِجارَةٌ وَلا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقامِ الصَّلاةِ وَإِيتاءِ الزَّكاةِ يَخـــافُونَ يَوْمـــاً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأَبْصارُ} [النور: ٢٤/٣٦-٣٧] (النقش رقم ٢)

{اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ ما فِي السَّماواتِ وَما فِـــي الأَرْضِ مَنْ ذا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ ما بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَما خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُـــونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَالأَرْضَ وَلا يَؤُودُهُ حِفْظُهُما وَهُـــوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ} [البقرة: ٢/٢٥٥] (النقش رقم ١٣)

{يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ}

[الحج: ٢٢/٧٧] (النقش رقم ٢٢)

{الَّذِينَ آمَنُوا وَهاجَرُوا وَجاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْـــدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفائِزُونَ (*) يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوانٍ وَجَنّاتٍ لَهُمْ فِيها نَعِيـــمٌ مُقِيمٌ (*) خالِدِينَ فِيها أَبَداً إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ} [التوبة: ٩/٢٠-٢٢] (النقش رقم٢٢)

{مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدّاءُ عَلَى الْكُفّارِ رُحَماءُ بَيْنَهُمْ تَراهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْواناً سِيماهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْراةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرّاعَ

لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً عَظِيماً}

[الفتح: ٤٨/٢٩] (النقش رقم ٢٢)

{خالِدِينَ فِيها أَبَداً لا يَجِدُونَ وَلِيّاً وَلا نَصِيراً} [الأحزاب: ٣٣/٦٥] (النقش رقم ٢٢)

{وَأَنَّ الْمَساجِدَ لِلَّهِ فَلا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَداً} [الجن: ٧٢/١٨] (النقش رقم٢٣)

{وَأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهارِ وَزُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ (*) وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ}

[هود: ١١/١١٤-١١٥] (النقش رقم ٢٥)

{إِنَّما يَعْمُرُ مَساجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَأَقامَ الصَّلاةَ وَآتَى الزَّكاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلاَّ اللَّهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ} [التوبة: ٩/١٨] (النقش رقم ٨٩)

{كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْمَوْتِ} [الأنبياء: ٢١/٣٥] (النقش رقم٤٣)

{كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْمَوْتِ} [العنكبوت: ٢٩/٥٧] (النقش رقم ٤٣)

{فَإِذا جاءَ أَجَلُهُمْ لا يَسْتَأْخِرُونَ ساعَةً وَلا يَسْتَقْدِمُونَ}

[الأعراف: ٧/٣٤] (النقش رقم ٤٣)



{فَإِذا جاءَ أَجَلُهُمْ لا يَسْتَأْخِرُونَ ساعَةً وَلا يَسْتَقْدِمُونَ}
[النحل: ٦١/١٦] (النقش رقم ٤٣)

{كُلُّ مَنْ عَلَيْها فانٍ (*) وَيَبْقى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرامِ}
[الرحمن: ٥٥/٢٦-٢٧] (النقش رقم ٤٣)

{أَجَعَلْتُمْ سِقايَةَ الْحاجِّ وَعِمارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَجاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظّالِمِينَ}
[التوبة: ٩/١٩] (النقش رقم ٢٢)

{فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ ما سَمِعَهُ فَإِنَّما إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ}
[البقرة: ٢/١٨١] (النقش رقم ٩١)

{إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبارَكاً وَهُدىً لِلْعالَمِينَ (*) فِيهِ آياتٌ بَيِّناتٌ مَقامُ إِبْراهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كانَ آمِناً وَلِلَّهِ عَلَى النّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعالَمِينَ}
[آل عمران: ٣/٩٦-٩٧] (النقش رقم ١٠١)

{قُلِ اللَّهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (*) تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ وَتُولِجُ

النَّهارَ فِي اللَّيْلِ وتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ}
[آل عمران: ٣/٢٦-٢٧] (النقش رقم ١٠٨)

{مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها} الأنعام: ٦/١٦٠] (النقش رقم ١٥٣)

{اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيامَةِ لا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثاً}
[النساء: ٨٧/٤] (النقش رقم ١٤١)

{فَتَبارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِينَ} [المؤمنون: ١٤/٢٣] (النقش رقم١٤٥)

{تَبارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (*) الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَياةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً} [الملك: ٦٧/١-٢] (النقش رقم ١٤٥)

{تَبارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعالَمِينَ نَذِيراً}
[الفرقان: ١/٢٥] (النقش رقم ١٤٥)

{تَبارَكَ الَّذِي إِنْ شاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْراً مِنْ ذَلِكَ جَنّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِها الأَنْهارُ وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُوراً} [الفرقان: ١٠/٢٥] (النقش رقم ١٤٥)

{يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا إِذا نُودِيَ لِلصَّلاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [الجمعة: ٩/٦٢] (النقش رقم١٩٩)

{وَلا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتٌ بَلْ أَحْياءٌ وَلَكِنْ لا تَشْعُرُونَ}
[البقرة: ١٥٤/٢] (النقش رقم ٢١٦)

{وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ}
[النساء: ١٠٠/٤] (النقش رقم٢١٦)

{وَآتَى الْمالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتامَى وَالْمَساكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقابِ}
[البقرة: ١٧٧/٢] (النقش رقم٢٤٠)

{يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ}
[النساء: ٥٩/٤] (النقش رقم ٢٤٢)

{نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} [الصف: ١٣/٦١] (النقش رقم ٢٤٨)

{وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ} [الرعد: ١٣/١٣] (النقش رقم ٦٥)

{فَاللَّهُ خَيْرٌ حافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرّاحِمِينَ} [يوسف: ١٢/٦٤] (النقش رقم ٤٨)

{وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِها الأَنْهارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذاباً أَلِيماً}
[الفتح: ٤٨/١٧] (النقش رقم٢٩٤)

{إِنَّ ناشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلاً (*) إِنَّ لَكَ فِي النَّهارِ سَبْحاً طَوِيلاً (*)وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً (*) رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلاً}
[المزمل: ٧٣/٦-٩] (النقش رقم ٣٣٢)

{مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضاعِفُ لِمَنْ يَشاءُ} [البقرة: ٢/٢٦١] (النقش رقم ٣٣٣)



Sourdel-Thomine. "Inscriptions Seljoukides et salles a couples de Qazwin en Iran." Revue de Etudes Islamiques 42 (1974): 3-43.

Stapleton, H. E. "Coins of Danujmardanna Deva and Mahendra Deva, Two Hindu Kings of Bengal." JASB Numismatic Number, n.s., 26, no. 2 (1930): 5-13.

----. JASB n.s., VI (1910): 144-45.

Stewart, Sir Charles. History of Bengal. London, 1813.

Taifoor, Syed Muhammad. Glimpses of Old Dhaka. 2nd Edition, Dhaka:.S. M. Perwez Publisher, 1956.

Tarafdar, Mumtazur Rahman. Husain Shahi Bengal 1494-1538 A.D.: A Socio- Political Study. Dhaka: Asiatic Society of Pakistan, 1965.

----. "Epigraphic and Numismitic Notes Bearing on the History of Pre-Mughal Bengal." JASBD XX, no. 3 (December, 1975): 1-22.

Walsh, Major J. H. Tull. A History of Murshidabad District (Bengal) with Biographies of Some of Its Noted Families, London: Jarrold & Sons, 1902.

Wilson, C. R. List of Inscriptions on Tombs or Monuments in Bengal Possessing Historical Archaeological Interest. Calcutta: Bengal Public W orks Department, 1886.

yazdani, G. "A New Inscription from Nusrat Shah of Bengal." EIM(1911-12). 5-7.

----. EIM (1913-14): 29-30, pl. V.

----."Two Inscriptions of King Hussein Shah of Bengal from Tribeni," EIM (1915-16): 10-14.

----. "Inscriptions of Khalji Sultan of Delhi and their Contemporaries of Bengal." EIM(1917-18): 8-42.

----. "An Inscription of S. Hussein Shah of Bengal from the Village of Margram, Murshidabad." EIM (1933-34): 23-24.

----. "Some Inscriptions of the Mosalman Kings of Bengal." EIM(1937-38): 52-59.

Zahiruddin, Khan Bahadur Sayed. "The Bogra Inscription," Journal of Bihar and Ori[illegible] Research Society 4 (1918): 357.

Zakaria, A. K. M. . "Mahalbari Inscription of Husain Shah." JASB D XXII, no.1 (Ap[illegible] 1977): 20-25.

Gazetteers. Calcutta: Bengal Secretariat Book Depot, 1914.

----. Rajshahi. Vol. 33 of Bengal District Gazetteers. Calcutta: Bengal Secretariat Book Depot, 1916.

Qadir, Muhammad Abdul. "Gadagram Inscription and Advent of the Muslims in Bengal." JASBD (Humanities) XXVIII, no. 11 (December, 1983): 83-96.

----. "The Newly Discovered Madrasah Ruins at Gaur and Its Inscription." JASBD (Humanities) XXIV -VI (1979-81): 20-90.

Rahim, Muhammad Abdur, Social and Cultural History of Bengal 2 Vols. Karachi, 1963, 1967.

Rahman, Sayed Mustafizur. Islamic Calligraphy in Medieval India. Dhaka: University Press Limited, 1979.

Roy, N. B . "Shadipur Inscription of Sultan Ghiyasuddin Mahmud Shah." Journal and Proceedings of the Asiatic Society of Bengal 17 (1951): 217-18.

Sanyal, N. B., A Descriptive Catalogue of Inscriptions in the Museum. Rajshahi : Varendra Research Museum, 1926.

Schimmel, A., Calligraphy and Islamic Culture. New York: New York University Press, 1 984.

Sharaf-ud-Din,IS . "Biral Inscription of Sayfuddin Firoz Shah: A.H. 880," "Rajshahi Inscription of Jalaluddin Fath Shah," and "Rajshahi Inscription of Ghiyathuddin Bahadur Shah." Varendra Research Society's Monographs no. 6 , Raj shahi : Varendra Research Society, March 1935: 1-2, 3-4 and 18-21.

Siddiqi, W. H. "Two Inscriptions of Sultans of Bengal from Uttar Pradesh." EIAPS (1961): 45-48, pl. (a) & (b).

----."Three Mughal Inscriptions from Kesiari, West Bengal." EIAPS (1961): 69-73, pl. XXII (b), XXIII (a & b).

Sircar, D. C. Some Epigraphical Records of the Medieval Period from Eastern India. New Delhi: Abhinav Publications, 1979.

Skelton, Robert, and Francis Mark. Ed. Arts of Bengal. London: Whitechapel Art Gallery, 1979.

Law, N. N. Promotion of Learning in India during Muhammad Rule by Muhammadans. London, 1916.

Lowick, Nicholas W. "The Horseman Type of Bengal and the Question of Commemorative Issues." Journal of the Numismatic Society of India 35 (1973): 196-208.

Martin, Montogomery. ed. History, Antiquitics Topography and Statistics of Eastern India. 3 vols. London: William H. Allen, 1836-38.

Maitra, Akshay Kumar. "Historical Antiquities of Rahshahi." Bengal Past and Present XXVIII (1924): 37-41.

Majumdar, Nani Gopal. Inscriptions of Bengal. Vol. 3. Rajshahi: Varendra Research Maulik, Ksitish, ed.

Melik, Beglaroff, Joseph Daviditch. Archaeological Survey of Bengal: Report for 1888. Calcutta: Catholic Orphan Press, 1888.

Michell, George. ed. The Islamic Heritage of Bengal Paris: UNESCO, 1984.

Mir, Zahan. "The Islamic Section of the Varendra Research Museum." The Museum Journal of Pakistan (Peshawar), 1V (1952): 7-27.

Mitra, S. K. "Bibliography on the Inscriptions of Bengal." Our Heritage 14 (January 1966): 1-12.

Mohammad, Syed . "An Inscription of Alauddin Hussain Shah, King of Bengal of 1509-10 A.D.

at Nawdah near Barh in Patna District." Proceedings of the 6th All-India Oriental Conference (1930): 181-84.

Mukherji, Ramaranjan and Sachindra Kumar Maitry. Corpus of Bengal Inscriptions Bearing on History and Civilization of Bengal. Calcutta: Firma K. L. Mukhpadhy ay, 1967.

Nasib. Akhtar. "The Inscription of Mubarak Manzil in Hugli District." Journal of the Pakistan Historical Society. 18 (1970): 110- 114.

Nizamuddin, Muhmmad . "Fresh Light on Biral Inscription of Sultan Saif al-Din Firuz Shah." Journal of the Varendra Research Museum 5 (1976-77) : 87-93.

Odud, Abdul. "The Historic Mosques of Dacca." Islamic Culture (April, 1933): 823837.

O' Malley, L. S. S. Bengal District Gazetteers, Murshidabad. Vol. 32 of Bengal Distri

---. "The Inscription of Khan Mohammad Mirdha Mosque in Dhaka." JASP XI, no. 2 (1967): 143-151, plate I & II.

---- . "Some Inscriptions of Dacca," JASP XII, no. 2 (August, 1967): 289-303.

---."Two Hitherto Unnoticed Sultanate Mosques of Chittagong." JASP XII, no. 3 (December, 1967): 321 -332.

---."A Fresh Examination of the Inscriptions Attributed to Mahmud Shah." JASP XIII, no. 3 (December, 1968): 138-140.

---. "Mughal Nawara In Bengal." JASP XIV, no. 1 (April, 1969).

---. " A Fresh Study of the Biral Inscription of Saif al-Din Firuz Shah." JASBD XVII, no. 1 (April, 1972): 1-10.

---."A Note on the Navagram Inscription of Nusrat Shah." JASBD XVII, no. 2 (August, 1972): 1-8.

---."Nur Qutb Alam's Letter on the Ascendancy of Ganesa." In Abdul Karim Sahitya-Visarad Commemoration Volume, edited by Muhammad Enamul Haq, 335-43. Dacca: Asiatic Society of Bangladesh, 1972.

----. "Date of Bakhtiyar Khilji's Conquest of Nadia." JASBD (Humanities) vols. XXIV -VI (December, 1979-81): 1-10.

---."The First and Only Discovered Inscription of Ghiyath al-Din Bahadur Shah." Journal of the Varendra Research Museum 6 (1980-81): 5-9.

----."Shahpur Inscription of Sultan Ghiath Al-Din Mahmud Shah." JASBD (Hmanities) XXX, no. 2 (December, 1985): 1-8.

----."Gaur of Panduar Itihas." Bangladesh Asiatic Society Patricia 7 (December, 1989): 1-78.

Khan Bahadur, Maulvi Zafar Hasan. "Muslim Calligraphy. " Indian Arts and Letters. Vol. 9 (1935).

Khan, M. F. "Three New Inscriptions of Alauddin Hussein Shah." EIAPS (1961): 23-28.

Khare, G. H. "Notes on the Indo-Muslim Epigraphy." Annals of Bhandarkar Oriental Research Institute 40 (1959): 158-59.

Khatun, M. " A Persian Inscription in the Indian Museum, Calcutta, from Murshidabad." EIAPS (1959-1960): 23-26, pl. VII (a).

----. *Muslim Monuments of Bangladesh.* Dhaka: Islamic Foundation, 1980/1400.

----. *Glimpses of Muslim Art and Architecture.* Dhaka: Islamic Foundation, 1983.

Horvitz, J. "List of Published Mohammadan Inscriptions of India." EIM (1909-10) : 30-144.

Husain, A. B. M. et al. ed. *Gawr-Lakhnawti.* Dhaka: Asiatic Society of Bangladesh, 1997.

Hussain, S. S. "Some More New Inscriptions of Husain Shah from West Bengal," EIAPS (1975, published in 1983). 31-38, pls 1V (a & b), V (a & b) and VI (a & b).

Hunter, W. W. *A Statistical Account of Bengal.* London. 1876.

Husain, Saiyid Aulad, *Echoes from Old Dacca,* Dhaka, 1909.

----. *Notes on the Antiquities of Dacca.* Dhaka, 1904.

"Inscription from Chakdah." *Nadiyah Sahitya Parisad Patricia* (1323 Bengali Year): 257-58.

"Inscription from Jhilli, Murshidabad,". *Sahitya Parisad Patricia* (1357 Bengali Year): 81.

"Inscription from Madrasa Tribeni," *Sahitya Parisad Patricia* Vol. XV, pp. 24-25.

"Inscription from Satgaon, Hoogly." *Sahitya Parisad Patricia.* Vol. XV, pp. 30-31.

Ishaque, M. "Arabic and Persian Inscriptions from the B. R. Sen Museum, W. Bengal." EIAPS (1956-57, Published in 1960): 37-42.

Kaderi, A. A. "Inscriptions of the Sultans of Bengal from Bihar." *EIAPS* (1961): 35- 44, pl. XI (a & b), XII (a & b), XIII (a & b), XIV (a, b & c), XV (a & b) .

Karim, Abdul, " A note on the First Muslim Cinquest of Satgaon and Zafar Khan Ghazi, The Conqueror," *Proceedings of the Pakistan History Conference*, 1956.

----. Social History of the Muslims of Bengal (Down to A.D. 1538), Dhaka, 1959.

----. "An Unpublished Sultanate Inscription and a Mughal Mosque of Chittagong." *JASP* IX, no. 2 (December, 1964): 23-30.

---. "The Inscriptions of Khan Muhammad Mirdha Mosque at Dacca." *JASP* XI, no. 2 (August, 1966): 143-51.

----. *Dacca, The Mughal Capital.* Dhaka: Asiatic Society of Pakistan, 1964.

Firminger, Walter K. "The Antiquities of Kalna." *Bengal Past and Present*. XIV (1917): 99-105 (With Two Plates).

----. "The Antiquities of Pandua." *Bengal Past and Present*. XIV (1917): 106-1 14.

Ghafur, M. Abdul. "Fresh Light on the Sultan-Ganj Inscription of Sultan Jalal al-din Muhammad Shah." *JASP* VIII, no. 1 (June, 1963): 55-65.

----. "A Persian Inscription of Shah Hasan Argun." *JASP* 7, no. 2 (December, 1962). 277-88.

----. "Epigraphy in Pakistan." *The Cultural History of Pakistan*. Lahore: 1966. pp 61-65.

Glazier, E. Z. *Report on the District of Rangpur.* Calcutta: 1873, pp.107-110.

Government of Bengal, Public Works Department. *List of Ancient Monuments in Rajshahi Division, Revised and Corrected up to 31st August 1895.* Calcutta: Bengal Secretariat Press, 1896.

Gupta, Kamalakanta *Copper-plates of Sylhet*. vol. 1. Sylhet: Lipika Enterprises, 1967.

Habibullah, A.B.M. ed. *Nalini Kanta Bhattshali Commemoration Volume.* Dhaka: Dacca Museum, 1966.

----. "An Unpublished Inscription from Sitalmat," *Bangladesh Lalit Kala* 1, no. 2 (July, 1975): 89-94.

Haque, Enamul. *Islamic Art Heritage of Bangladesh.* Dhaka: Bangladesh National Museum, 1983.

---. *Islamic Art in Bangladesh.* Dhaka: Dacca Museum, 1978.

Hasan, Sayed Mahmudul. "A Sultan Firoz Shah 11 Fragment." Asian Review n. s. 11 (1965): 79-83.

----. "Two Bengal Inscriptions in the Collection of the British Museum." Journal of the *Royal Asiatic Society* (1966): 141-47.

----. " An Unpublished Inscription of Fateh Shah of Bengal in the British Museum." *JASP* XIII, no. (April, 1968): 49-55.

----. " An Inscription of Alauddin Husein Shah, King of Bengal." *Proceeding of All India Oriental Conference.* (1970): 260-62.

----. *Mosque Architecture of Pre-Mughal Bengal* Dhaka: University Press Limited, 1979.

---- . "The So-Called Chunakhali Inscription of Nasirud-din Mahmud Shah II of Bengal." *EIAPS* (1973): 36-43, pl. 1V (b).

----."Correct Attribution of the Two-so-called Inscriptions of Nasirud-din Mahmud Shah II of Bengal." *EIAPS* (1973): 26-35, pls. 111 (c) & 1V (a).

----."Correct Attribution of the Two So Called Inscriptions of Nasiruddin Mahmud Shah II of Bengal", *JASBD* XXIII, no. 1 (April, 1978): 1-17.

---- . *JASBD* XXIII, no. 1 (April, 1979): 1-17.

---- . "The So-Called Chunakhali Inscription of Nasirud-din Mahmud Shah II of Bengal." *JASBD* (Humanities) XXIV-VI (1979-81): 11-19.

----." A Note on the Mandaran (Hooghly District) Inscription of Husain Shah." *Journal of the* Varendra Research Museum 6 (1980-81): 15-22.

----."Some Aspects of the Arabic and Persian Inscriptions of Bengal." *Journal of the Varendra Research Museum* 7 (1981-82): 126-140.

----. "An Early thirteenth Century Inscription from West Bengal." *EIAPS* (1975, published in 1983): 6-12, pl. 1(b).

Digby, Simon. "The Fate of Daniyal, Prince of Bengal, in the Light of an Unpublished Inscription." *Bulletin of the School of Oriental and African Studies* 38 (1973): 588-602.

Doley, Sir Charles. *Antiques of Dacca*. London: Landseer, 1814.

Dutt, Chinmoy. *Catalogue of Arabic & Persian Inscriptions in the Indian Museum*. Calcutta: Indian Museum, 1967.

Eaton, Richard M. *The Rise of Islam and the Bengal Frontier*, 1204 - 1760. Berkley: University of California Press, 1993.

"Epigraphy in Pakistan." *Pakistan Archaeology*. 5 (1968): 281-83.

R. Ettinghausen, " Arabic epigraphy: communication or symbolic affirmation," in *Near Eastern Numismatics, Iconography, Epigraphy and History*. Studies in Honor of George C. Miles , ed. D. K. Kouymjian (Beirut: American University of Beirut, 1974): 297-317.

Faris, Nabih A. and Miles, George C. "An Inscription of Barbak Shah of Bengal," *Ars Islamica* 7 (1940), 141-47.

----. *JASB* XLI (1872): 106.

Bukhari, Y. K. "Four Unpublished Arabic Inscriptions of Bengal." EIAPS (1953-54): 18-23.

---- ."Inscriptions from Gomti Gate Museum, Gaur." *EIAPS* (1955-56, Published in 1960): 43-48.

---- . " A Rare Manuscript on Calligraphy." *Islamic Culture* XXXVII (1963): 92-9.

Chabra, B.C. "Ten Years of Indian Epigraphy (1937-46)." *Ancient India* 5 (1949): 46-61 .

Choudhry, Mohammad Ismail. *Catalogue of the Arabic & Persian Inscriptions in the Prince of Wales Museum*, Bombay. Bombay: Government Central Press, 1925.

Choudhry, Sibdas. *Bibliography of Studies in Indian Epigraphy* (1926-50). Baroda: Oriental Institute, 1966.

Cope, H., "Public Inscriptions at Lahore." *JASB* XXVII (1858): 308-13.

Cunningham, Alexander. "Report of a Tour in Bihar and Bengal in 1879 - 80 from Patna to Sonargaon." In *ASR* Vol. XV. Calcutta: Superintendant Government Printing Press, 1882.

Dani, Ahmad Hasan. "A specimen of the Calligraphy in Dacca Museum". The Museum *Journal of Pakistan* IV (1952), pp 28-31.

---- . "Inscriptions in the Peshawar Museum." *Ancient Pakistan* II (1964) pp 125-35.

---- . "Early Muslim Contact with Bengal." *Proceedings of I the Pakistan History Conference* (1951).

---- *Muslim Architecture of Bengal*. Dacca: Asiatic Society of Bangladesh, 1961.

Desai, Ziauddin Ahmad. "Inscriptions from the Assam Provincial Museum, Gauhati." EIAPS (1955-56, Published in 1960): 33-34.

:"Arabic and Persian Inscriptions from the Indian Museum Calcutta. " *EIAPS* (1955-56, Published in 1960): 1-32.

"Some New Data Regarding the Pre-Mughal Rulers of Bengal." *Islamic Culture* 32, no. 3 (July, 1958): 195-207.

"Epitaphs from Cambay, Gujrat." *EIAPS* (1971): 1-65.

Banerji, R.D. "Some Unpublished Records of the Sultans of Bengal." Journal of the Bihar *and Orissa Research Society* 4 (1918): 178-190.

al-Basha. Hasan. " Ahmiyat Shawahid al-Qubur ka Masdarin li Tarikhi al-Jazirah al-Arabiyyah." *Majallat Darasat Tarikh al-Jazirah al-'Arabiyyah* [Riyadh University Press] vol. 1, no. 1 (1399 A.H.): 81-83.

Bendrey, V. S. *Studies in Muslim Inscriptions, With Special Reference to the Inscriptions Published in Epigraphia Indo-Moslemica, (1907-38).* Bombay: Karnatak Publishing House. 1944. Reprint. Delhi: Anmol, 1986.

Beveridge, Henry. "The Antiquities of Bagura (Bogra)." *JASB* 47, no. 1 (1878): 88-95.

---- ."Inscription of Chunakhali Murshidabad." *Proceedings of the Asiatic Society of Bengal* (1893): 55-59.

Berchem, Max Van. "Note on the Graffiti of the Cistern at Wady el-Joz," *Palestine Exploration Fund Quarterly Statement* (1915): 85-90, 195-198.

Bhattasali, Nalini Kanta. " Antiquity of the Lower Ganges and Its Courses." *Science and Culture* 7, no. 5 (1941): 233-39.

----. *Coins and Chronology of the Early Independent Sultans of Bengal.* Cambridge: W. Heffer & Sons, 1922. Reprint. New Delhi: Indological Book Corporation, 1976.

Bhattyacharya, A. K. " An Arabic Inscription of Gaur, District Maldah, Bengal." *Indian Historical Quarterly* 26 (1950): 173-183.

----. "A Study in Muslim Calligraphy in Relation to Indian Inscriptions", *IndoIranica* IV no. 2-3 (1950-51): 13-23.

----."An Unpublished Arabic Inscription on a Jaina Image from Maldah, Bengal." *JASB* (in Letters Section) 18 (1953): 9-12.

---- ."Two Unpublished Arabic Inscriptions of Nusrat Shah from Santoshpur, District Hooghly, Bengal." *EIAPS* (1951 -52): 24-27 , pl. XI (a).

Birt, Bradley. *The Romance of an Eastern Capital* (Dacca). London: Smith and Company, 1904.

Bloch, T. "A Note on Two New Inscriptions of Alauddin Hussein Shah." *JASB* n. s., (1909): 260-261, Plate VIII.

Blochmann, H. "Contributions to the Geography and History of Bengal (Mohammadan Period)." *JASB* 42, no. 3 (1873): 209-73; 43, no.3 (1874): 280-309.

----. "A Study of Mural Calligraphy in Bengal : Based on Selected Muslim Epigraphs." *Journal of Varendra Research Museum* (University of Rajshahi) 7 (1981-82): 173-182.

----. "Two Unidenfied Inscriptions." *Bangladesh Historical Studies* (1984-85): 18-25.

----. *Select Arabic and Persian Epigraphs.* Dhaka: Bangla Academy, 1988.

----. *Muslim Mudra 0 Hastalikhan Shilpa.* Dhaka: Islamic Foundation Bangladesh, 1989.

----."Calligraphy on Stone Inscriptions of Bengal Sultanate." *Islamic Culture* 68, 11 (1994): 67-83.

Ali, Muhammad Mohar. *History of the Muslims in Bengal (600-1170/1203-1757).* 6 vols. Riyadh: Imam Muhammad Ibn Sa'ud Islamic University, 1985.

Al-Ma'sumi, M. Saghir Hasan. "Sunargaon's contribution to Islamic Learning." *Islamic Culture* (1 1953): 8- 17.

Asher; Catherine B. "Inventory of Key Monuments." *In The Islamic Heritage of Bengal.* edited by George Michell, 37-140. Paris: UNESCO. 1984.

---- . "The Mughal and Post-Mughal Periods." *In The Islamic Heritage of Bengal,* edited by George Michell, 37-140. Paris: UNESCO, 1984

Asher; Frederick M. ed. *Indian Epigraphy:. its Bearing on the History of History.* Varanasi (Printed in New Delhi): American Institute of Indian Studies, 1985.

Ashfaque, S. M. *Lalbagh Fort, Monuments and Museum.* Karachi: Ministry of Education, 1970.

Askari, Khan Sahib Syed Hasan. "New light on Rajah Ganesh and Sultan Ibrahim Sharqi of Jaunpur form Contemporary Correspondence of two Muslim Saints." *Bengal Past and Present* 57 (1948): 32-39.

----."The Correspondence of two 14th Century Sufi Saints of Bihar with the Contemporary Sovereigns of Delhi and Bengal." *Journal of Bihar Research Society* 42, no. 2 (1956): 177-195.

Bahadur, Sayed Zahiruddin Khan. "The Bogra Inscription." *Journal of the Bhiar and Orissa Research* Society 4 (1918): 357-60.

Bandyopadhdhay, Rakhal. "Septagrama or Satgawn." *JASB* (1909). 245-262.

----. *Short Notes on the Ancient Monuments of Gaur and Pandua* . Malda, 1913.

Orme. Gowre.. *Description of it's ruins with four inscriptions taken in Arabic.* MS. India Offlce Library, London. MS. No. 65:25.

Ravenshaw, J. H., *Gaur: Its Ruins and Inscriptions.* London, 1878.

Répertoire chronologique d'épigraphic arabc. 16 vols, Cairo, 1931-64.

SECONDARY SOURCES

Abd al-Alim, A. K. M. "Calligraphy in East Pakistan." *Pakistan Quarterly* XI, No 3, (1959) pp 46-51.

Ahmad, K. and Muqtadir, A.. *Catalogue of the Arabic and Persian Manuscripts in the Library of the Calcutta Madrasah.* Calcutta, 1905.

Ahmad, Maulavi Shamsuddin. "Some Unpublished Inscriptions of Bengal." EIM (1933-34): 1-9, pl. 1-111.

----."Three Inscriptions of Bengal." EIM (1935-36): 57-60.

----."Navagram Inscription of Nusrat Shah, Bengal." *EIM* (1937-38): 37-38.

----. "Two Inscriptions from Sherpur, Bogra District, Bengal." *EIM* (1937-38): 17/20, Plate IV.

----. " A Rare Unpublished Inscription of Ilyas Shah of Bengal." *EIM* (1 939-40): 7-9, plate IV (a).

----."Inscriptions from Provincial Museum Lukhnow " EIM (1939-40): 26-29.

----. "Muslim Calligraphy" in *Cultural Heritage of Pakistan,* Karachi: 1955.

Ahmad, Mufti Azharuddin, *History of Shah Jalal and His Khadims.* Sylhet, 1914.

Ahmad, Qeyamud-Din. "A New Inscription of Sikandar Shah of Bengal from Bihar." EIAPS (1963, published in 1965): 1-4, pl. I (a).

Ahmed, Nizamuddin. *Bagerhat Monuments.* Dhaka: Department of Archaeology and Museum, 1980.

Ali, A. K. M. Yaqub. "Two Unpublished Arabic Inscriptions." *Journal of the varendra Research Museum* 6 (1980-81): 101-108.

Mukhopadhaya, Sukhamay. *Banglay Muslim Adhikarer Adiparva* . Calcutta, 1988.

Muradullah, Shah, *Athar-i-Maner,* Bankipur, 1367 A. H.

European/Western Languages (Mainly English):

Ahmad, Qeyamuddin. *Corpus Of Arabic & Persian Inscriptions Of Bihar.* Patna: Jayaswal Research Institute, 1973.

Ahmad, Shamsuddin. *Inscriptions of Bengal,* Vol. IV. Rajshahi: Varendra Research Museum, 1960.

Anonymous. " *Ruins of Gaur* (Abstracted from "Friend of India ", No. VIII)." *Asiatic* Journal and Monthly Register VII (1819-20).

Blaves. Theatrnm Orbis Teatrnm (Comprised of maps of Bengal). Vol. 11. Amsterdam, 1650.

Creighton, Henry. *The Ruins of Gaur.* London: Black, Parbury, and Allen, 1817.

Dani, Ahmad Hasan. *Bibliography of the Muslim Inscriptions of Bengal, Down to 1538.* Appendix to the *Journal of the Asiatic Society of Pakistan* 2. Dacca: Asiatic Society of Pakistan, 1957.

Fadl, Abul. *Ain-I-Akbari,* Translated by Henry Blochmann, Lahore: Qausain, 1975.

Franklin, Major William. Journal of a ronte from Rajmahal to Gaur. Written in 1810, now preserved in the map-room of the India Office Library, London. MS. No. C506=W 5761. (Probably printed in Bhagalpur in 1812, and was reprinted in Shillong in 1910).

Franklin, Major William. *Ruins of Gaur.* MS. India Office Library, London, MS. No. 19.

Karim, Abdul. *Corpus of the Arabic and Persian Inscriptions of Bengal.* Dhaka: Asiatic Society of Bangladesh, 1992.

Khan, M. Abid Ali. *Memoirs of Gaur and Pandua.* Edited and Revised by H. E. Stapleton. Calcutta: Bengal Secretariat, 1931. Reprint. New Delhi: Asian Publication Services, 1980.

nationale. Sup. Pers. MS. No. 252.Translated by Mu'ayyid allslam Borah. 2 vols. Gauhati: Assam: Government of Assam Press, 1936.

Prasad, Munshi Shayam. *Ahwal-i-Gaur wa Pandua.* India Office Library. MS. 2841. Published by Ahmad Hasan Dani as an Appendix to Muslim Architecture of Bengal. Dacca: Asiatic Society of Bengal , 1961 .

Salim (Zaydpuri), Sayyed Ghulam Husayn. *Riyad al-Salatin.* Originally written in 1788. Calcutta: Asiatic Society of Bengal, 1893. Persian text edited and translated in English by Abdus Salam, Calcutta: 1904. Translated into Bengali by Akbaruddin, Dhaka: 1974.

Sarmarqandi, Qadi Rukn al-Din. Haud al-Hayat. Edited by Yusuf Husain. "Haud alhayat: La Version arabe de l'Amratkund." *Journal asiatique* 113 (October December 1928): 291-344. Bahr al-Hayat.. India Officc Library, London. Persian MS. No. 2002.

Shattari, Pir Muhammad. Risala al-Shuhada. Edited and Translated by G. H. Damant, *Journal of thc Asiatic Society of Benga l* 3 (1874): 215-230.

Siraj al-Din, Mawlana Minhaj al-Din. *Tabaqat-i-Nasiri,* Edited by'Abd al-Hay Habibi. Kabul, 1342 A.II.

Taish, Rahman 'Ali. *Tawarikh-i-Dhaka.* Edited by Rahmat Ali. Arrah, 1910.

Talish, Shihab al-Din Ibn Muhammad Wali. *Tarikh-i-Mulk-i-Assam,* or *Fathiyah-i'Ibrayah.* Persian MS. Bodleian Library, Oxford. MS. Or. 589. Extracts translated by H. Blochmann. "Koch Bihar. Koch Hajo, and Assam in the 16th and 17th Centuries, According to Akbarnamah, the Padshanamah, and the Fathiyah l 'Ibriyah." *Journal of the Asiatic Society of Bengal* 41, no. 1 (1872): 49- 101 .

South Asian (Mainly Bengali):

Aghfar, Abdul. *Tarafer Itihasa.* Calcutta, 1294 Bengali year (1887).

Hoq, M. Enamul. *Vange Sufi Prabhav.* Calcutta. 1935.

----. *Muslim Bangla Sahitya.* Dhaka: Pakistan Publications, 1955.

---- *Purbo Pakistane Islam.* Dhaka, 1948.

--- . and A. Karim. *Arkan Rajsabhay Bangla Sahitya.* Calcutta, 1935.

Maulik, Ksitish, ed. *Prachin Purba Banga Gitika.* 7 vols. Calcutta: Mukherjee Publisher 1972.

Bibliography

PRIMARY SOURCES

Arabic, Persian or Urdu:

Abu 'l-fadl 'Allami. *A'in-i-Akbari.*. 3 vols. Lucknow: Nawal Kishor, 1869. English edition: vol. 1 translated by H. Blochmann, edited by D. C. Phillott; vols. 2 and 3 translated by H. S. Jarrett, edited by Jadunath Sarkar. 2d ed. Calcutta: Asiatic Society of Bengal, 1927. Reprint. New Delhi: Oriental Books Reprint Corp., 1977-78.

'Ali, Munshi Rahman. *Tawarikh-i-Dhaka.* Dhaka, 1910.

Balkhi, Muzaffar Shams. *Maktubat-i-Muzaffar Shams Balkhi.* Persian MS. Khuda Bakhsh Oriental Public Library, Patna. Acc. No. 1859.

Chisti, 'Abd al-Rahman. *Mir'at al-Asrar.* Dhaka University Library, Persian MS.
No. 16 A.R. Dhaka Aliya Madrasa, Persian MS. No. M.A. 12/9-20. Khuda Bakhsh Oriental Public Library, Patna. Persian MS. No. 204. Complied 1654.

---- . *Mir'at-i-Madar.* (Dhaka Uni. MS. 217).

Habib al-Rahman, Hakim. *Asudgan-i-Dhaka. Dhaka.* 1946.

Ilahi Bakhsh, Munshi Sayyid (al-Husayni Awrangzebadi). Khurshid-i-Jahan-iNuma.. Extracts related to the history of Bengal discussed by Henry Beveridge in "Notes on Khurshid-I-Jahan-I-Numa of Ilahi Baksh." *Journal of the Asiatic Society of Bengal* LXIV (1895).

Isfahani, Muhammad Sadiq. Subh-I-Sadiq. relevant portions translated into English by A. Halim. *Journal of Pakistan Historical Society* 1. part IV (1953). 339-356.

Khan, Hamid Allah. *Ahadith-i-Khwanin* (Tarikh-i-Hamidi). Calcutta, 1871.

---- . *Ihata-i-Hasirah Li-Khazanah-i-Amirah.* MS. Chittagong Islamic Intermediate College.
Ma'sum, Muhammad. Tarikh -i-Shah Shuja'. India Office Library. MS. 533.

Nathan. Mirza. ('Ala al-Din Shitab Khan Isfahani). *Baharistan-i-Ghaibi.* Paris. Bibliotheque

مستخلص

يتناول كتاب النقوش الكتابية الإسلامية في بلاد البنغال بدراسة تاريخية حضارية، ذات أهمية؛ لأن معظم تلك النقوش تأثرت بمرور الزمن، وبعضها أزيل من مكانه الأصلي، مما جعل دراسة هذا الموضوع أمراً شاقاً، يحتاج إلى صبر ودقة وخبرة عالية لتذليل الصعاب وتحل المشكلات في هذه الدراسة القيمة في حقل الفنون والعمارة الإسلامية.

ويبرز الكتاب أهمية دراسة النقوش الكتابية الإسلامية دراسة نقدية لأهم الأصول والمصادر والمراجع.

ويقدم نبذة تاريخية فيها تعريف عام بالبنغال ، ويشير إلى الصلات المبكرة بين العرب والبنغال، وتؤرخ لحكم المسلمين فيها قبل المغول، ولقيام الدولة المغولية في الهند وحكمها للبنغال.

ويبين مظاهر الحضارة الإسلامية، والنهضة الفنية والمعمارية في البنغال إبان الحكم الإسلامي، ويؤرخ للعواصم القديمة والمراكز الأثرية فيها، كمدينة غَورْ أول حاضرة إسلامية، ومدينة پنڈوه العاصمة المزدهرة في العصر الإسلامي، وڈهاكا مدينة المساجد في الشرق.

ويتحدث عن الخط العربي نشأته وأثره الحضاري،وعن الكتابات العربية في شبه القارة الهندية وتطوراتها الفنية، والكتابة الطغرائية البنغالية واستخدامها المتنوع.

ويدرس النقوش الكتابية الإسلامية ومدلولاتها الحضارية، والألقاب الواردة فيها، والسمات الأدبية لنصوصها، والأحاديث النبوية فيها.

ويقدم ثبتاً بالنقوش الإسلامية في البنغال في العصر السلطاني، وفي الفترة الانتقالية، وفي العصر المغولي، والفترات المتأخرة، كما يتناول النقوش المتنوعة الأخرى.

ويأتي ببعض نماذج النقوش المتنوعة من المناطق المختلفة في جنوب آسية، مع ملاحق هامة مفيدة.





ABSTRACT

The book discusses the Islamic inscriptions of Bengal that started appearing on Muslim monuments after Muslim consolidation in the region in the early 13th century. Like elsewhere in the Islamic world, Muslim rulers in the region paid special attention to architecture as they built numerous mosques, madrasas, bridges, palaces, castles and forts. Most of these monuments had some kind of epigraphical programs on them since Islamic culture considered inscriptions a powerful medium to convey visual, cultural, and spiritual messages to its people. These inscriptions were rendered in various styles such as Kūfī, thulth, naskh, riqā', rayḥānī, muḥaqqaq, tughrā' and Bihārī. Development of Islamic calligraphy is elaborately discussed at the beginning of the book, in addition to the architectural history of the region. Overall, the cultural history of Muslim Bengal is an important theme throughout this book.

In the main chapters, special attention is given to the deciphering and editing the epigraphic texts, and to the analysis of information derived from them in their proper historical context, such as the names of the contemporary rulers, local administrative officers, religious figures, and military commanders. These findings indeed help us understand the contemporary political, administrative, social, religious and cultural implications of the region. Special attention has been given to the titles that invariably accompany the names appearing in the inscriptions and throw light on the personalities of the title bearers and many other contemporary issues. Many of these inscriptions record construction of mosques and other religious monuments which naturally evoke the discussion of the history of religious transformation in the region.

In sum, the book analyzes the overall cultural continuity of the Muslims of Bengal and their counterparts elsewhere in the Muslim world, which binds them together as an umma. Thus, in spite of their many distinctive local cultural features, one soon discovers in these wonderful epigraphic treasures the most vibrant message -- unity within diversity -- that is prevalent everywhere in Islamic culture.

الخطأ	الصفحة	السطر	الصواب
soeial	430	11	social
musenm	430	11	museum
soeial	432	11	social
نفشاً	443	18	نقشاً
بفيلاديفيا	443	27	بفيلاديلفيا
عبد الله البني	19	14	المنجي عبد النبي

صور الغلاف

الصورة الأمامية تمثل مسجد قطب شاهي .

أما الصورة الخلفية فتمثل مسجد أدينة وكلاهما في پنڈوه .

Rihḷa Ma`a al-Nuqūsh Al-Kiṭābiyya al-Islāmiyya fī Bilād Al-Bangāl

An Epigraphical Journey through Muslim Bengal

Dr. Mohammad Ysusf Siddiq